
AL ITTIHAD WEEKLY

السنة الثانية والعشرون - العدد ١١٩٣ - الجمعة ٢١ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٨ يناير ١٩٩٩م ISSUE 1193, FRIDAY, JANUARY 8, 1999

باجمال: الدعوة للقمة استجابة لمواقف زايد القومية

قمة مصرية - سورية اليوم في دمشق والمجلس الوزاري الخليجي يجتمع في جدة الأحد

◘ القاهرة، صنعاء - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال ان دعوة بلاده لعقد القمة العربية «تأتي انسجاما مع دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومواقفه القومية الداعمة لعقد القمة العربية».

واعتبر مراقبون تصريحات باجمال مؤشرا واضحا الى أن مشروع عقد قمة عربية لم يفقد قوته نهائيا بعد، اذ أنها جاءت ضمن بوادر مشجعة تلاحقت أمس على طريق تفعيل الاجتماع الوزاري التشاوري العربي المقرر في ٢٤ يناير الجاري في طريق التمهيد لعقد قمة عربية بدا ان ثمة انقساما عربيا بصددها.

وتلقى اجتماع ٢٤ يناير، الذي سبق تأجيله. أكثر من دفعة أمس اذ اعلنت وكالة أنباء الامارات ان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقد اجتماعا في جدة مساء بعد غد الأحد برئاسة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رئيس المجلس الوزاري في دورته الحالية.

وقالت الوكالة ان الاجتماع سيستعرض «الاتصالات والمشاورات الجارية حاليا للاعداد للاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب ونتائج اجتماع الخبراء بدول المجلس الذي عقد في أبوظبي يوم السبت الماضي والذي اعد تصورا مشتركا لدول المجلس حول المسألة العراقية ومشروع عقد قمة عربية». والاجتماع المقرر الأحد هو الثاني من نوعه عقب اجتماع مماثل عقد في ٢٩ ديسمبر الماضي، وهو مايعكس اصرارا على توحيد الرؤية والموقف الخليجيين حيال المستجدات وعلى رأسها مسألة العراق.

وعزز باجمال، الذي دعت بلاده لعقد القمة العربية. المؤشرات المتفائلة حيال الاجتماع التشاوري والقمة العربية حيث قال أمس «ثمة بوادر مشجعة لتنقية الاجواء العربية... وهناك استجابة من الكثيرين لعقد القمة مما يدعو للتفاؤل».

ووفق مصادر جامعة الدول العربية فقد أكدت سورية واليمن وعمان رسميا أمس حضورها الاجتماع الوزاري التشاوري، وكانت مصر والكويت والسودان أكدت حضورها في وقت سابق.

وكثفت مصر اتصالاتها في صدد الاعداد للاجتماع، الذي توقعت مصادر عربية ان يشهد حضورا كثيفا، واعلن وزير الخارجية عمرو موسى انه أجرى مشاورات أمس مع وزراء خارجية سورية والأردن والمغرب والجزائر «للتوصل الى توافق في الآراء حول القضايا المطروحة على الساحة العربية».

واعلنت القاهرة عن قمة مصرية - سورية اليوم في دمشق تناقش «المسألة العراقية وعملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية».

وقال موسى ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد سيبحثان «المسألة العراقية وعملية السلام في ضوء قرار اسرائيل تجميد اتفاق «واي» وتصاعد اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وأكدت تونس من جانبها أمس تأييدها لعقد القمة العربية الا أنها اشترطت ايضا «ضرورة الاعداد الجيد ومشاركة كل الاطراف».

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد والحضور خلال الحفل. (تصوير: ظهير حيدر)

في أمسية قرآنية في دبي

محمد بن راشد يكرم شخصية العام الاسلامية والفائزين بجائزة دبي الدولية للقرآن

◘ دبي - حميد قاسم:

■ شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الليلة الماضية حفل ختام فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الذي اقيم على مسرح قاعة المؤتمرات في مركز دبي التجاري الدولي.

وحضر حفل الختام سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الأمير عبدالعزيز بن سعود آل سعود. وحضرها عدد من الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء واعيان البلاد وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي في الدولة وجمع من الحضور تجاوز عددهم الألفي شخص من الرجال والنساء.

وبدأ احتفال تكريم شخصية العام الاسلامية فضيلة الشيخ أبوالحسن الندوي والفائزين في مسابقة دبي الدولية للقرآن الكريم وتلاوته بآيات بينات من القرآن الكريم تلاها القارىء أبوالعينين شعيشع.

وكانت ذروة الحفل مع تفضل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع باعتلاء المنصة لتكريم فضيلة الشيخ العلامة أبوالحسن الندوي الشخصية الاسلامية للعام ١٤١٩ للهجرة والذي القى كلمة مؤثرة أعلن في نهايتها عن تبرعه بمبلغ الجائزة وقدرها مليون درهم وقفا للتعليم في الهند وبقية أرجاء العالم (تفاصيل ص ٥).

وكرر متسابق ليبي مافعله مواطنه في الدورة الأولى حيث فاز بالجائزة الأولى من بين ٦٣ متسابقا من مختلف الدول والجاليات والمراكز الاسلامية في العالم.

بتلر يلمح إلى احتمال تركه لجنة التفتيش

صاروخ أميركي على شمال العراق
باريس تدعو إلى «سبل جديدة» للتعامل مع بغداد

◘ واشنطن، جنيف، القاهرة، باريس - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ شهدت أجواء العراق أمس المواجهة السادسة منذ نهاية عملية «ثعلب الصحراء» في ٢٠ ديسمبر الماضي. مما بات ينذر بتدهور الوضع العسكري وتجدد العمليات الأميركية - البريطانية ضد العراق. وأرجع المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي بي. جي. كراولي ضرب مقاتلة أميركية لموقع عراقي في منطقة الحظر الجوي الشمالية بأن «المقاتلة الأميركية تعرضت لنيران المضادات الجوية العراقية فردت بإطلاق صاروخ جو - أرض». وأضاف «ان مقاتلة من طراز «اف - ١٦» كانت تقوم بدورية مع مقاتلات أخرى في منطقة الحظر الجوي فرصدها رادار بطارية صواريخ عراقية مضادة للطائرات مما يعني ان صاروخا أرض - جو كان يستهدفها بين لحظة وأخرى. وقد رد طيار المقاتلة في دفاع مشروع عن النفس فأطلق صاروخا مضادا للرادارات من طراز هارم». وأكد ان جميع المقاتلات الأميركية عادت الى قاعدة انجرليك الجوية في تركيا، نافيا علمه بأي حصيلة للخسائر في الجانب العراقي.

وحسب الجانب الأميركي فإن البطارية العراقية لم تطلق أي صاروخ باتجاه المقاتلات الأميركية، إلا أن الطيارين الأميركيين لديهم أوامر بإطلاق النار فورا إذا فتح أي رادار عراقي أشعته باعتبار ذلك عملا «عدوانيا» والرد عليه بمثابة «دفاع عن النفس».

في الوقت نفسه دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك مجلس الأمن الى «اعتماد سبل جديدة» للتعامل مع العراق، معتبرا ان «الضربات لم تحل شيئا». وقال لدى استقباله ممثلي السلك الدبلوماسي أمس «يجب ألا يضعف أحد مجلس الأمن لأنه لا غنى عنه».

• إلا أن مصادر مطلعة توقعت استئناف العمليات العسكرية الأميركية - البريطانية ضد العراق عقب انتهاء شهر رمضان. وقالت المصادر لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان الإدارة الأميركية كانت أبلغت أطرافا اقليمية ودولية عدة ان هدفها الاستراتيجي من وراء «ثعلب الصحراء» هو إطاحة النظام العراقي لإنهاء الأزمة المستمرة منذ العام ١٩٩٠.

وكشفت المصادر، التي طلبت عدم كشف هويتها، ان المعلومات المتوافرة لدى عواصم اقليمية مهمة في المنطقة تشير الى أن عملية «ثعلب الصحراء - ٢» ستنطلق عقب انتهاء «الهدنة الرمضانية» الحالية التي استغلتها القيادة العسكرية الأميركية لإعادة تقييم الموقف عسكريا وتجديد خططها في ضوء نتائج القصف الجوي والصاروخي المركز الذي استمر على أهداف عراقية طيلة أربعة أيام.

ورجحت المصادر أن تكون القيادة العراقية نفسها خمنت هذه النوايا وهو ما يفسر اتجاهها للتصعيد في اجراءاتها باعتبار أنه «لم يعد لديها ما تخسره».

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة «ربما تعمد الى إبقاء المناوشات والاشتباكات العسكرية مستمرة وان كانت بوتيرة خفيفة حتى يظل احتمال تجدد الضربات خيارا قائما ومبررا في الوقت نفسه». وفي هذا الاطار أكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون أمس ان بلاده لاتزال مصممة على فرض احترام منطقتي الحظر. وقال انها «مازلت مستعدة للتحرك ضد صدام حسين من دون سابق انذار إذا لزم الأمر».

من جهة ثانية تجددت أمس الحرب الكلامية بين العراق من جهة ومصر ودول عربية عدة من جهة ثانية. فقد خصصت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي مقالين افتتاحيين لمهاجمة مصر والدول المجاورة للعراق. متهمة هذه الدول «بالاشتراك في سيناريو لتغيير النظام العراقي». كما خصصت مساحة من هجومها لايران وتركيا واتهمتهما بالاشتراك في «المؤامرة». وفي الإطار نفسه هاجم متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية الكويت لاستقبالها المعارض العراقي محمد باقر الحكيم وقال «انه موجود هناك لتدبير عمليات تخريب ضد العراق».

في المقابل هاجم رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري النظام العراقي معتبرا انه «غير جدير بالثقة». وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «الأخبار» المصرية أمس «ان استمرار النظام العراقي في سياساته أدى لفقدان الثقة فيه وكان عاملا مهما في تدهور علاقاته مع الدول العربية».

على صعيد آخر استمرت أمس ردود الفعل على ما نشرته الصحافة الأميركية حول تعاون لجنة الأمم المتحدة الخاصة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية مع الإدارة الأميركية بمهمة تزويدها بمعلومات عسكرية عن العراق. فقد ألمح رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر انه قد لايسعى إلى إعادة تعيينه في منصبه عندما ينتهي عقده الحالي في يونيو المقبل. قائلا في مقابلة صحافية انه لم يتخذ بعد أي قرارات بشأن مستقبله. وأضاف «أشعر بسعادة غامرة لأنني أقوم بوظيفتي لأنها تتناسب مع خبرتي في مجالس الحد من الأسلحة، لكنني لا أعتقد انها نوع من الوظائف التي أريد أن أؤديها أو أن أضع فيها أسرتي لفترة طويلة جدا». (طالع ص ١٩)

عائلة عراقية على مائدة الإفطار أمس في بغداد حيث تقطع السلطات التيار الكهربائي لتوفير الطاقة. (رويترز)

اسرائيل نسفت ١٨ منزلاً في الجنوب

مجلس الوزراء اللبناني يجمد مؤسسات ومسؤولين مقربين من الحريري

◘ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اتخذ مجلس الوزراء اللبناني أمس، سلسلة قرارات في اطار خطة الاصلاح الاداري في المؤسسات العامة، قضت بحل أو دمج أو اعادة النظر في مؤسسات اقيمت في عهد الحكومة السابقة برئاسة رفيق الحريري ويترأس معظمها مقربون منه. وكان من بين القرارات تجميد أوضاع ١٣ مديرا عاما (وكيل وزارة) وانهاء خدمات ستة رؤساء واعضاء مجالس ادارات كما قرر مجلس الوزراء اجراء اتصالات ديبلوماسية لوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته، عقب قيام القوات الإسرائيلية فجر أمس بنسف ١٨ منزلاً في قرية محانية للشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان.

والمديرو العامون الذين قرر مجلس الوزراء أمس تجميدهم هم: محمد فواز رئيس مجلس ادارة المشاريع الانشائية، نقولا سابا محافظ بيروت، سهيل يموت محافظ جبل لبنان، يوسف النقيب رئيس مجلس ادارة شركة «اوجيرو» للاتصالات الهاتفية، على زراقط مدير عام التعليم المهني، نبيل الجسر رئيس مجلس الإنماء والإعمار، أسعد خالد مدير عام التنظيم المدني. هشام ناصر الدين مدير عام وزارة المهجرين، غسان عاصي مدير عام الاستثمار، نور الدين غزيري رئيس مجلس ادارة مشاريع بيروت، نقولا نصر مدير عام وزارة النفط، قاسم حمادة رئيس مكتب الدواء، جوزيف الهوا مدير مؤسسة كهرباء لبنان، جوزيف الحلو مدير عام مؤسسة «اليسار»، الياس مطلي مدير عام وزارة البيئة، نهاد بارودي مدير عام. عبدالحليم حريبي «صندوق الضمان»، خليل أبومنصور عضو مجلس ادارة الجمارك، رياض عبدالله مدير الطيران المدني، جورج أبوزيد.

وقال وزير الاعلام أنور الخليل الذي اعلن مقررات مجلس الوزراء أمس، أن الحكومة بدأت بهذه الخطوة تنفيذ خطوة الاصلاح الاداري التي تعهدت تطبيقها «للتخفيف من الهدر والفساد في الادارات العامة». ووصف الرئيس إميل لحود خلال جلسة مجلس الوزراء أمس قيام القوات الاسرائيلية بنسف المنازل بأنه «اعتداء بربري»، وأكد ان الاعتداءات الاسرائيلية «لن تزيد اللبنانيين إلا صلابة وإيمانا بقضيتهم وتعلقهم بأرضهم وتمسكهم بثوابتهم».

وذكرت انباء ان قوات الاحتلال أطلقت النار باتجاه الصحافيين العرب والأجانب الذين حضروا لتصوير المنازل المنسوفة في قرية أرنون، بينما تعهدت المقاومة بالرد وقال النائب محمد رعد رئيس المكتب السياسي في «حزب الله» أن «ذراع المقاومة سيلوي أعناق المعتدين المجرمين وإن حقنا في معاقبة الصهاينة لن يسقط بمرور الزمن ولنا في كل لحظة مبرر للرد على الاعتداءات اللئيمة». (طالع ص ١٨)

باريس غير متحمسة لتنشيط المبادرة الفرنسية - المصرية

■ باريس - سيد حمدي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان فرنسا غير متحمسة خلال الفترة الحالية لخوض مواجهة مع الولايات المتحدة بسبب مبادرتها المشتركة مع مصر والخاصة بسلام الشرق الاوسط. وابدى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية -طلب عدم ذكر اسمه- حذرا كبيرا ازاء دعوة فلسطينية لتنشيط المبادرة التي كان قد اطلقها في وقت سابق الوزير الفلسطيني للتعاون الدولي نبيل شعث. والمح المصدر الى ان بلاده «لا تريد ان تظهر بمظهر التصيد لعثرة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام مجلسي الشيوخ والنواب نتيجة فضيحة مونيكا وتستغل الوقت الحالي لبعث النفس في المبادرة». واقر المصدر بوجود «حالة من الفراغ على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي». وآثر المصدر المسؤول في الخارجية الفرنسية عدم توجيه النقد لاسرائيل من جراء عرقلة الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني وآخرها اتفاق (واي ريفر). وتشير دلائل عدة الى ان باريس تفضل التريث الى ان ينجلي الموقف على الساحة الاسرائيلية في ظل الانتخابات النيابية المبكرة بالتزامن مع انجلاء الموقف في واشنطن.

التأييد الشعبي لكلينتون انخفض ١٠ في المئة

مجلس الشيوخ الأميركي يبدأ محاكمة تاريخية لعزل الرئيس والبيت الأبيض يحاول استبعاد الشهود ومنع أدلة جديدة

◘ واشنطن - هدى توفيق:

■ بدأ مجلس الشيوخ الأميركي بهدوء شديد أمس اجراءات أول محاكمة سياسية لعزل رئيس أميركي منذ ١٣٠ عاماً بعدما سلمه مجلس النواب أوراق الدعوى التي تتهم الرئيس بيل كلينتون بالحنث بالقسم واعاقة العدالة في قضية مونيكا لوينيسكي.

وما أن افتتحت الجلسة حتى قاد رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب هنري هايد «المديرين» الجمهوريين الثلاثة عشر الذين عينهم المجلس ليقوموا بعرض بنود الإقالة الممثلة في الاتهامين اللذين وافق عليهما النواب في الشهر الماضي. ثم أعلن رئيس مجلس الشيوخ ستورم ثيرموند بداية المحاكمة الأولى لرئيس أميركي منذ العام ١٨٦٨ ضمن اطار اجراءات الإقالة التي يسمح بها الدستور الأميركي.

ويطالب البيت الأبيض بمحاكمة سريعة من دون استدعاء شهود خوفا من أن تنفتح على الرئيس بوابة «جحيم» الصحافة وهي تلاحق كوكبة من الشهود من المنتظر أن تتضمن المتدربة السابقة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكي بطلة الفضيحة الجنسية وبيتي كوري سكرتيرة كلينتون وليندا تريب التي فجرت الفضيحة بتسجيلها مكالمتها الهاتفية مع لوينسكي والمحامي فيرنون جوردون صديق كلينتون الصدوق وكاتم أسراره.

وأدى القسم كل من رئيس المحكمة وليام رينكست وأعضاء مجلس الشيوخ المئة كمحلفين ليباشروا الاجراءات القانونية التي فشل الجمهوريون والديموقراطيون في الاتفاق على تسوية بشأنها ومن المتوقع أن تستمر المحاكمة التي لم يتفق على مدتها حتى شهر فبراير المقبل.

وخلف الكواليس يجري «المديرون» للمحاكمة مفاوضات مع الأطراف المعنية لحسم الخلاف بشأن استدعاء شهود في مقدمتهم مونيكا لوينسكي باعتبار ان علاقتها غير الشرعية مع كلينتون هي التي أثارت هذه القضية الشائكة.

وفي آخر لحظة قدم البيت الأبيض عرض مساومة لاستبعاد أي شاهد ومنع تقديم أدلة جديدة ضد كلينتون قائلا انه مستعد للموافقة على تأسيس دفاعه فقط على القضية المعروضة أمام محكمة مجلس الشيوخ.

وقال المتحدث باسم الرئاسة جو لوكهارت «اننا مستعدون لقبول المحاكمة بناء على ما ورد في سجلات مجلس النواب. وأوضح ان البيت الأبيض قدم الاقتراح الى لجنة من أعضاء الحزبين في مجلس الشيوخ أمس الأول. ومضى يقول انه إذا رفض مجلس الشيوخ الاقتراح فإن محامي كلينتون مستعدون للتقدم بطلبات واستدعاء شهود والبحث عن أدلة واتخاذ خطوات أخرى قد تطيل على الأرجح اجراءات المحاكمة.

وبما أن اليوم الأول كان اجرائيا فإن بوسع أعضاء مجلس الشيوخ الاستمرار في مناقشة المسائل التنظيمية حتى يوم الاثنين المقبل على الأقل.

وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت في ختام اجتماعات عدة عقدتها المجموعات البرلمانية «لم نتوصل بعد الى اتفاق». وأكد ان أعضاء مجلس الشيوخ يتابعون مجادلاتهم ولاسيما مع «المدعين» الذين عينهم مجلس النواب وذلك «من أجل تقليص عدد علامات الاستفهام». وقال انه يحدوه الامل بأن يتمكن من اجراء «محاكمة كاملة» يليها عملية تصويت حول «بنود الإقالة» الشبيهة بعناصر الاتهام التي وجهها مجلس النواب ضد الرئيس لدوره في قضية لوينسكي.

وشددت مادتا الادعاء اللتان قرأهما النائب هنري هايد على أن الرئيس تتوجب محاكمته وإدانته وعزله وحرمانه من أي منصب في الولايات المتحدة في المستقبل.

ويحتاج عزل كلينتون الى تأييد ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ وحيث أن الديموقراطيين يسيطرون على ٤٥ مقعدا من مقاعد المجلس فمن غير المتوقع أن تنتهي المحاكمة بإدانة الرئيس الأميركي ومن ثم عزله.

وفي هذه الأثناء اظهر استطلاع للرأي أجرته مجلة «يو. اس. توداي» الأميركية ان ٦٣ في المئة من الأميركيين يريدون بقاء الرئيس كلينتون في منصبه وهذا أقل من النسبة التي كان عليها الوضع قبل أسبوعين بينما تظل في نفس المستوى الذي كانت عليه قبل عام.

وقال ٣٢ في المئة انهم لايريدون استمرار كلينتون في الحكم، بينما يرفض ثلثا من جرى عليهم الاستطلاع محاكمة كلينتون أمام مجلس الشيوخ بصورة عامة، أما فيما يتعلق بمحاكمة المجلس التي بدأت أمس فإن ٥٢ في المئة لايوافقون عليها.



هنري هايد واعضاء لجنته الاثنا عشر يقدمون أوراق الدعوى ضد كلينتون باعتبارهم «مديري» المحاكمة. (أ.ف.ب)

اليوم مع ...

١٧٪ نسبة زيادة الموازنة المجمعة للمصارف الاجنبية في الدولة

في افتتاح الجولة ١٤ للدوري
تعادل مثير بين العين والشارقة

امساكية اليوم

الامساك	٥,٣٠
الفجر	٥,٤٠
المغرب	٥,٥١

في الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية

الشرهان: ٩٠٪ نسبة المتعلمين في الامارات

جهود مكثفة للقضاء على الامية بحلول عام ٢٠٠٠

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة وشقيقاتها من اقطار الوطن العربي اليوم باليوم العربي لمحو الامية.

واعلن الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في كلمة بهذه المناسبة صباح اليوم ان الجهود المبذولة في هذا المجال ستؤتي ثمارها لنرى الدولة تحتفل بانتصارها الباهر على الامية مطلع القرن الجديد.

وقد بلغت نسبة المتعلمين في الدولة ٩٠٪ والاميين ١٠٪ فقط بسبب الجهود المستمرة منذ قيام الاتحاد وحتى الآن لمحو الامية.

وقال معاليه في كلمته، نغتنم مناسبة من المناسبات العزيزة المرتبطة برسالتنا التربوية فتشارك اشقاءنا في كل اقطار وطننا العربي الممتد من المحيط الى الخليج في الاحتفال بها.. انها مناسبة اليوم العربي لمحو الامية للعام ١٩٩٩ وهو اليوم الثامن من شهر يناير الذي اختارته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يوما عربيا لمحو الامية.

وقد جاء هذا الاختيار وما يصاحبه من احتفاء بالعلم وتكريم للعلماء تأكيدا لاصل من اصول حضارتنا الخالدة التي كان عنوانها اول اية تنزل بها الوحي المطهر «اقرأ باسم ربك الذي خلق». ورغم كل ما امتحنت به امتنا وابتليت به من تخلف وجهل بعد غروب شمس حضارتنا فاننا نلمح في الافق فجرا جديدا يبشر بشروق شمس هذه الحضارة من جديد.. فهذه الامية بكل ما تتصف به من مظاهر مرضية تتضاءل وتكاد الجهود المبذولة في هذا المجال تؤتي ثمارها لنرى الدولة تحتفل باذن الله بانتصارها الباهر على الامية مع مطلع القرن الجديد.. القرن الحادي والعشرين ومعها شقيقاتها على امتداد رقعة وطننا الكبير ولعلنا بهذه المناسبة الكريمة نذكر فيما نذكر سعينا الدائب نحو القضاء على الامية لدى الذكور والاناث من ابناء هذا الوطن العزيز انطلاقا من خطة واعية مدروسة واكبها تطوير في برامج محو الامية وتعليم الكبار وقد تضمنت هذه الخطة برامج عملية في توسيع قاعدة المراكز المنتشرة في كل مناطق الدولة، في المدن والقرى والبوادي.. كما شهدنا تنفيذا عمليا وترجمة واضحة للمناهج التي تناولت المراحل التي شملت المستويين، التأسيسي والتكميلي.. ومازلنا على طريق هذا التطوير سائرين. وقال معاليه، كما نشهد تطبيق لوائح جديدة في هذا المجال استجابة لنداءات التطوير، وتجاوبا مع النبض الميداني الواعي، حيث بدأنا هذا العام في تطبيق نظام الفصلين على نحو ما هو قائم في مجال التعليم العام في الفترة الصباحية.. وصاحب تطبيق هذا النظام تقويم للدارسين خلال الفصل الواحد يشمل مواظبتهم ونشاطهم الصفي.. وما ذلك كله الا من مظاهر اهتمام هذه الوزارة وهي تؤدي رسالتها مع هذه الشريحة من ابناء هذا الوطن.

واضاف: ومن التطور البارز الذي نفخر به اننا استطعنا ان ننتشل أعدادا كبيرة من براثن الجهل وظلام الامية وننقلهم الى نور العلم والمعرفة بتوفيق من الله ثم بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، حيث تم تخريج ٣٨٨٣٤ منهم ١٨٣٦٥ من الذكور و٢٠٤٦٩ من الاناث في المرحلة التأسيسية. كما تم تخريج ١١٢٠٦ منهم ٤٣١٢ من الذكور و٦٨٩٤ من الاناث في المرحلة الثانوية.

ويختتم معاليه كلمته بقوله: هذا واننا ساعون في مسيرتنا هذه بدأب لا يكل وعزيمة وثابة لا تتوانى وهمة عالية لا تفتر مستمدين العون من الله في خطواتنا هذه.

وختاما نتقدم بالشكر لكل القائمين على شأن محو الامية وعلى رأسهم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلة في الجهاز العربي لمحو الامية، وكل من يسهم في سد منابع الامية في وطننا العربي الكبير.

وقد عقد السيد محمد السكار نائب مدير ادارة تعليم الكبار مؤتمرا صحافيا اول امس شرح فيه اسباب الاحتفال بهذا اليوم وجهود دولة الامارات في مجال محو الامية واسلوب احتفالها بهذه المناسبة، واشاد بجهود معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في تطوير العمل والاداء في وزارة التربية والتعليم والشباب وكذلك تطوير المناهج بصفة عامة ومناهج تعليم الكبار بصفة خاصة حتى يتمكن الكبار اتقانها والالمام بها.

ويسعدنا ان نعلمكم باننا تمكنا في هذه الفترة الوجيزة زمنيا من عمر قيام اتحادنا بان نقلب الصورة من ٩٠٪ اميين و١٠٪ متعلمين الى ٩٠٪ متعلمين و١٠٪ اميين وعلى الدرب نسير نحو تحقيق اهدافنا بمحو الامية ان شاء الله العام ٢٠٠٠ بعد وضعنا التسمية المناسبة والمراحل التعليمية والمناهج الخاصة لمرحلتي تعليم الكبار لتحقيق ما نصبوا اليه (سنتان تأسيسيتان) وسنتان تكميليتان تغطي الاربع سنوات اكاديميا وتوازي رسميا ما يعادل الصف السادس الابتدائي في التعليم العام مع تمكين الدارسين من متابعة تعلمهم في المراحل التالية (الاعدادية والثانوية) راجين ان نكون في الاتجاه الصحيح نحو خدمة المجتمع ومسايرة الركب الحضاري وعليه فلنا وطيد الامل على المساهمة والحث على خطورة الامية واعتبار الامية قضية وطنية تفتح الابواب على مصراعيها للتعاون من قبل الجهات الرسمية والاهلية للقضاء على الوباء المعوق للتقدم الحضاري ونتمنى تكريس الاعلام بكل وسائله المرئي والمسموع والمقروء للحفز في سبيل الخلاص السريع من الامية. واختتم حديثه قائلا: الشكر والتقدير والعرفان الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة على دعمها وتوجيهاتها المستمرة من خلال فتح مراكز لتعليم الكبار في ا لجمعيات النسائية المنتشرة في ارجاء الدولة.

صقر القاسمي يؤدي مناسك العمرة

■ جدة - وام: أدى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة فجر أمس مناسك العمرة.

وكان في استقباله عند مدخل المسجد الحرام مدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء سعد بن جابر الشثيري وقائد قوة أمن الحرم وعدد من المسؤولين.

وكان صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي قد وصل ليلة أمس الأول الى جدة قادما من المدينة المنورة لاداء مناسك العمرة بعد أن قام بزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

اعلان نتائج المسابقات العلمية والثقافية لطلبة جامعة الامارات

■ العين - أحمد الخشن:

■ أشاد السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون الطلبة بالدور الذي تلعبه الانشطة الثقافية والعلمية الجامعية المشتركة بين جامعات الخليج بتعزيز العلاقات والروابط الثنائية بين الشباب.

جاء ذلك بمناسبة اعلان الجامعة لنتائج المسابقات العلمية والثقافية لطلبة الجامعة لاختيار الفائزين للمشاركة ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الثالث لجامعات دول مجلس التعاون الذي تستضيفه جامعة السلطان قابوس في الفترة من ٦-١٠ مارس القادم.

وأعرب السيد ابراهيم المرزوقي عن سعادته للمستوى المتميز الذي أبداه المتسابقون في هذه المسابقة التي اشتملت على ١٢ محورا دينيا وفنيا، في مجالات القرآن الكريم والثقافة العامة. والمساجلة الشعرية وكتابة الشعر، والقاء القصائد والخطابة والقصة القصيرة والبحوث العلمية بالاضافة الى البحوث الثقافية والاجتماعية، الفنون التشكيلية والنصوص المسرحية.

وأشار الى أنه تم توزيع الجوائز على الفائزين وقيمتها ١٥٠٠ درهم للمركز الأول. ١٠٠٠ درهم للمركز الثاني، ٥٠٠ درهم للمركز الثالث وجاءت نتائج المسابقات كما يلي: القرآن الكريم المستوى الأول خليفه مصبح الطنيجي بكلية الهندسة المركز الأول، محمد عبده محمد شقفه بالهندسة المركز الثاني، بلال محمد خير صالح بالادارة والاقتصاد المركز الثالث، المستوى الثاني في القرآن الكريم محمد اقبال مارتيني الهندسة المركز الأول، حسين علي حسن الهاجري بالعلوم الانسانية بالمركز الثاني، ابراهيم عبدالله المرزوقي بالعلوم الانسانية المركز الثالث. الثقافة العامة وقد حصل على المركز الأول كل من مروان محمد عبدالرحيم بالعلوم، أحمد عبدالله الركن بالادارة والاقتصاد. علي غانم عبدالله الطويل بالهندسة، عمار حميد عبدالقادر البنا بالطب. المساجلة الشعرية نائل توفيق محمود بالادارة والاقتصاد المركز الأول، عمار حميد عبدالقادر الثاني، أحمد عبدالله الركن الثالث. الشعر كتابة والقاء قصيدة محمد الطريفي حب الرسول بكلية العلوم المركز الأول. عز الدين ابراهيم بالشريعة والقانون المركز الثاني، علي سعيد أحمد بالهندسة المركز الثالث، الخطابة جاسم غانم عبيد الزعابي بالعلوم المركز الأول، علي غانم عبدالله الطويل بالهندسة المركز الثاني، وتم حجب جائزة المركز الثالث.

وفي القصة القصيرة بدرية اسماعيل عبدالرحيم بكلية العلوم المركز الأول، مريم أحمد علي البلوشي بالهندسة المركز الثاني، خالد سالم الجابري بالهندسة المركز الثالث، البحوث العلمية سهيلة أحمد عبدالله بالعلوم الانسانية المركز الأول، حمدة صالح جاسم بالهندسة المركز الثاني، وتم حجب جائزة المركز الثالث، البحوث الثقافية والاجتماعية محمد عبدي أحمد الهندسة بالمركز الأول، علي غانم الطويل الهندسة بالمركز الثاني وتم حجب جائزة المركز الثالث، الفنون التشكيلية الخط العربي صالح سالم النعيمي كلية التربية، التصوير الزيتي والمائي خالد حسن محمد بالهندسة، التصوير الضوئي أحمد خميس المطوع بالعلوم الانسانية الرسم أحمد محمد شريف بالادارة والاقتصاد، الأشغال اليدوية صالح سالم النعيمي، النصوص المسرحية عبدالله اسماعيل محمد بالعلوم الانسانية والاجتماعية المركز الأول.

مع بدء تطبيق عطلة الخميس

طلاب المدارس يواصلون امتحانات نهاية الفصل الاول

■ جمال ابوطالب

■ بدأ أمس تطبيق اجازة الخميس في جميع الوزارات والهيئات والدوائر الاتحادية والمحلية.. حيث شهدت العاصمة أبوظبي أمس توقف العمل في هذه الجهات الرسمية.. بينما ظل الدوام بصورة طبيعية في مختلف المدارس ورياض الاطفال.. حيث واصل طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والاعدادية امتحانات نهاية الفصل الاول أمس... مع دوام المناوبين في المناطق التعليمية المختلفة لمتابعة سير هذه الامتحانات. وقد خفت حركة السير والمرور في الشوارع الرئيسية بالعاصمة أبوظبي.. بينما كانت حركة السيارات عادية عند المنطقة المركزية والمدارس الحكومية.

فقد اغلقت وزارة التربية والتعليم والشباب ابوابها أمس تطبيقا لاجازة الخميس..

وفي منطقة أبوظبي التعليمية داومت أمس السيدة مريم سيف القبيسي نائبة مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية وعدد من الموجهين المسؤولين عن الامتحانات لمناسبة سير هذه الامتحانات المستمرة في مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية أمس..

وقالت السيدة مريم القبيسي انه وفقا لنظام العمل في يوم الخميس حتى نهاية الفصل الدراسي الاول في المنطقة تقرر تواجد أحد قيادات المنطقة لمتابعة اعمال الامتحانات وحل اية مشكلات تعترض الادارات المدرسية.. لما فيه صالح العملية التعليمية والطلاب والطالبات..

وقالت أنه بمتابعة لجان الامتحانات فان الوضع في مختلف المدارس ورياض الاطفال أيضا كان طبيعيا.

وفي مدرسة زايد الثاني الاعدادية واصل طلاب المرحلة الاعدادية امتحاناتهم أمس حيث قام السيد عارف السويدي مدير الادارة بجولة في لجان امتحانات مدرسة زايد الاعدادية للاطمئنان على الطلاب اثناء سير الامتحانات.

وصرح السيد عارف السويدي أن الامتحانات كانت طبيعية أمس ولم يكن هناك غياب يذكر كما لم تحدث اية شكاوى من الطلاب بالنسبة لامتحانات أمس..

ومع بدء تطبيق عطلة الخميس شهدت شوارع مدينة أبوظبي أمس حركة خفيفة وقال الرائد غيث الزعابي أن قلة عدد السيارات أمس في شوارع العاصمة نتيجة اجازة الخميس بطبيعة الحال.. حيث يتوجه عادة الموظفون العاملون في أبوظبي والذين تتواجد أسرهم في العين والغربية والامارات الشمالية. هؤلاء الموظفون يتوجهون الى أسرهم بعد ظهر دوام اليوم الاخير من ايام العمل لقضاء هذه الاجازة بين الأهل والاصدقاء.. مما كان له أكبر الاثر في تخفيف حركة السيارات في شوارع العاصمة..

وشهدت الحدائق العامة تواجد بعض الأسر بصورة قليلة بسبب شهر رمضان المبارك. رغم اجازة الخميس..

السيد عارف السويدي خلال جولته في الامتحانات.

طلاب بالمرحلة الاعدادية عقب امتحانات اليوم ثاني. (تصوير: خالد ابراهيم).

لمناخها الدافئ

اختيار الامارات مركزا لعلاج مرض التكيس الليفي

■ أحمد هاشم:

■ اتفقت المؤسسة الالمانية لمرض التكيس الليفي وفندق أبوظبي انتركونتننتال على اقامة الاطفال الذين يعانون من مرض التكيس الليفي لمدة خمس سنوات متتالية داخل دولة الامارات نظرا لطبيعة المناخ الدافئ الذي يعتبر من مقومات العلاج لهذا المرض ويساعد على زيادة العمر المتوقع للمصابين.

ووقع على اتفاقية التعاون السيدة كريستان هرزوغ زوجة الرئيس الالماني الاسبق رومان هرتزوج رئيسة المؤسسة الالمانية لمرضى التكيس الليفي السيد نويل مسعود مدير عام فندق انتركونتننتال أبوظبي. وتم خلال التوقيع بحث امكانية تعاون الفندق مع المؤسسة في جعل دولة الامارات العربية المتحدة مركز علاج طبيعي لمرضى التكيس الليفي لما تتمتع به شواطئ أبوظبي من مناخ دافئ لها مزايا علاجية خصوصا للاطفال الذين يعانون من ضيق التنفس الناتج من المرض الوراثي والتي تظهر عوارضه في سن مبكرة ناتجة من خلل عام للغدد ينتج عنه عادة التهاب في الجهاز التنفسي. وقدم السيد نويل مسعود مدير عام الفندق بهذه المناسبة شهادة تقدير للسيدة كريستيان هرزوج تقديرا لجهودها وتفانيها في خدمة العمل الانساني، ويذكر ان المجموعة الاولى من المرضى سوف تصل مطار أبوظبي غدا السبت وسيكون في استقبالها ممثلو السفارة الالمانية وادارة الفندق.



مدير فندق انتركونتننتال أبوظبي يكرم مديرة مؤسسة التكيس الليفي.

للوقوف على الايجابيات والسلبيات

مسح ميداني لفعاليات مهرجان رمضان بالشارقة

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ اكد سعيد عبيد الجروان مدير علم غرفة تجارة وصناعة الشارقة التزام اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان بتنفيذ جميع البرامج والفعاليات التي اعدت بهدف تعزيز التواصل بين مختلف فئات المجتمع والقطاعات التجارية والثقافية والاجتماعية المتواجدة على امتداد امارة الشارقة.

وقال في تصريحات صحفية له ان فعاليات المهرجان خلال الفترة الماضية قد حققت المردود الاقتصادي والتجاري المتوقع تحقيقه، حيث ساهمت في تفعيل الحركة التسويقية والترويجية في الاسواق المحلية والمراكز التجارية بالامارة.

واشاد المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الشارقة بجميع الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات التجارية التي ساهمت بالدعم المادي وتقديم الهدايا والجوائز للمتسوقين. مؤكدا حرص اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وغرفة تجارة وصناعة الشارقة على خروج المهرجان باحسن النتائج والايجابيات.

واضاف انه في هذا الاتجاه تم تكليف قسم الاحصاء والدراسات بالغرفة للقيام بعمل مسح ميداني لزوار المهرجان والمشاركين فيه للوقوف على ابرز الايجابيات، واوجه القصور مشيرا الى ان هذه الخطوة تعكس اهتمام الغرفة وحرصها على تلافي اية امور سلبية سواء في عملية التنظيم والاعداد والتنفيذ.

واوضح انه في ضوء النتائج التي سيخرج بها هذا الاستبيان سيتم عقد اجتماع يضم كافة المسؤولين في اللجان المسؤولة عن تنظيم فعاليات المهرجان لتقييم كافة الفعاليات والانشطة.

وقال الجروان ان الغرفة تحرص على متابعة فعاليات المهرجان والاطلاع عن كثب على مختلف الانشطة بهدف تقديم الخدمات المطلوبة منها على اكمل وجه من خلال تعاونها مع مختلف المؤسسات والادارات في القطاعين العام والخاص.

من جانبه قال مبارك بالاسود مبارك المنسق العام للمهرجان ان اللجان الفرعية المتخصصة للمهرجان تعمل على قياس ما تم تحقيقه من الاهداف التي حددتها اللجنة العليا المنظمة للمهرجان. وبالتالي فان عملية تقييم ما تم انجازه يخضع لدراسات وبحوث من خلال تبادل الاراء ووجهات النظر مع المؤسسات الراعية والمشاركة. مشيرا الى ان المهرجان قد نفذ من خلال برنامج تمت الموافقة عليه. وانه يسير على مايرام منذ بدء الفعاليات وحتى الان.

وكشف عن وجود بعض البرامج الترفيهية التي سيتم اضافتها خلال فترة العيد المتوقع ان تشهد اقبالا كبيرا من الزائرين خاصة من دول الخليج العربية، وبسبب اتصال عطلة عيد الفطر مع اجازة نصف العام الدراسي.

وقال ان البرنامج الترويجي الذي تقوم به شركة طيران الخليج الناقل الرسمي للمهرجان ساعد على اعطاء صورة واضحة عن المهرجان اضافة للخصومات والتسهيلات واصدار التأشيرات للزائرين.

واشار مبارك بالاسود الى ان جوائز المهرجان سوف تشهد خلال فترة العيد مفاجآت اضافية للمتسوقين بهدف زيادة نسب الفوز والحصول على الهدايا والجوائز القيمة التي توزع يوميا واسبوعيا والسحوبات التي تجري في ضوء البرامج الموضوعة من قبل اللجنة التنظيمية العليا.



مبارك بالاسود



سعيد عبيد

غزوة بدر كما تحدث عنها القرآن في ندوة بالنادي المصري في العين

■ العين - أبوبكر دكاني:

■ نظم النادي المصري بالعين ندوة دينية بعنوان «غزوة بدر كما تحدث عنها القرآن الكريم» وتحدث في الندوة الدكتور محمد الأمين الخضري رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات مؤكدا ان عرض القرآن الكريم لغزوة بدر الكبرى يختلف عما سرده المؤرخون وكتاب السيرة مشيرا الى ان القرآن الكريم وصف المعركة داخل نفوس المقاتلين ورصد حركات النفس مابين القوة والضعف والخوف والرجاء في حيث ان الكتاب والمؤرخين تناولوا الوقائع الظاهرية للمعركة مثل المقارنة بين جيش الايمان والكفر من حيث التسليح والعدد اضافة الى وصف أرض المعركة وتحرك المقاتلين والأسباب المادية للنصر والهزيمة وأكد دكتور الأمين ان الله سبحانه وتعالى وجه أحداث المعركة وخالف بين اسبابها ونتائجها ليظل النصر فيها من فعله جل وعلا وقال ان كل اسباب النصر الظاهرة اجتمعت لجيش المشركين من حيث العدد والعتاد الا ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يؤكد لعباده ان القوى المادية وحدها لاتحسم معركة وان الجيش الذي يقاتل الله في صفه لايهزم من قلة واستعرض المعجزات الإلهية التي صاحبت المعركة والتي أدت الى نصر مؤزر للمسلمين رغم قلة عددهم وضعف إمكاناتهم وأوضح كيف ان المؤمنين احسنوا البلاء وأخلصوا لله الجهاد واستعرض دكتور الخضري عوامل النصر لكل جيش مسلم في كل العصور كما قررها القرآن الكريم وحصرها في خمسة اسباب اذا تحققت لفئة مؤمنة كان النصر حليفها وهذا ماأجملته الآيات الكريمة في قوله تعالى «يأيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين».

اختتام مسابقة حفظ وتفسير القرآن بالمنتدى الاسلامي في الشارقة

■ الشارقه - وام: اختتمت بالمنتدى الاسلامى بالشارقة الليلة قبل الماضية مسابقة حفظ وتفسير القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة التى اقيمت بالتنسيق والتعاون مع اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ وشارك فيها اكثر من ٦٠ متسابقا.

واكد السيد ماجد بوشليبى مدير عام دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف ان هذه المسابقة تأتى فى اطار حرص الدائرة والمنتدى على تشجيع الشباب وتحفيزهم للاقبال على كتاب الله والسنة المطهرة والالتزام بتعاليم الاسلام الحنيف من منطلق ان الشباب يمثلون القطاع الاكبر فى المجتمع.

وذكر ان المسابقة جرت فى حفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم وحفظ اربعين حديثا نبويا باشراف لجنة تحكيم لاختيار الفائزين بالمراكز الاولى حيث خصص للفائز الاول فى كلا المسابقتين جائزة هى عبارة عن مبلغ ثلاثة آلاف درهم وللفائز الثانى ٢٥٠٠ درهم وللفائز الثالث ٢٠٠٠ درهم وللفائزين من الرابع الى السابع فى مسابقة القرآن الكريم مبلغ ١٠٠٠ درهم لكل منهم بالاضافة الى شهادة تقدير وجائزة عينية لجميع المشاركين فى المسابقتين.

وقام السيد بوشليبى فى ختام الاحتفال الذى اقيم بمقر المنتدى الاسلامى بتسليم الجوائز للفائزين بحضور عدد من ذويهم واولياء امورهم وجمع من علماء الدين.

وفيما يلى اسماء الفائزين بمسابقة القران الكريم:

الاول احمد بدوى عبد الصمد من السودان والثانى عماد سهيل احمد من بنجلاديش والثالث محمود محمد عبدالحكيم من بنجلاديش والرابع سعيد محمد عبدالوهاب من بنجلاديش والخامس صباح خالد الكبيسى من قطر والسادس اسعد مطر ابو الزرد من فلسطين والسادس مكرر زين العابدين رياض الدين من باكستان.

اما فى مسابقة السنة المطهرة فكان الاول احمد سمير محمد خرمى والثانى سيد احمد محمد النعسان والثالث ابو بكر مومن خان.

واشرفت على المسابقة لجنة تحكيم من الدكتور حمزة ابو النصر وفضيلة الشيخ عبد العظيم عرنوس وفضيلة الشيخ محمود صميدة وفضيلة الشيخ على الامبابى.

«وام»

حلقة نقاشية حول الكشافة غدا

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تنظم مفوضية كشافة دبي ضمن برامجها الرمضانية «حلقة نقاش وبحث» حول «الكشفية نحو غد افضل» وذلك في قاعة مكتبة هور العنز في دبي (مقابل جمعية دبي للفنون الشعبية والمسرح) غدا السبت ويشارك في الحلقة سعادة جمعة غريب مبارك الوكيل المساعد لشؤون الشباب في وزارة التربية والتعليم والشباب وعبدالله بلال الشامسي رئيس قسم الانشطة الفنية في وزارة التربية والتعليم والشباب. مفوض كشافة دبي. ويوسف شراب موجه الخدمة الاجتماعية في منطقة دبي التعليمية وسعيد على المناعي موجه التربية في منطقة رأس الخيمة التعليمية. مفوض البرامج في جمعية كشافة الامارات. ويديرها ابراهيم مبارك بلال رئيس قسم التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم والشباب عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات.

اليونيب تشيد بجهود حماية البيئة في الدولة

الإمارات تستضيف المؤتمر الدولي للحفاظ على البيئة العام ٢٠٠١

٦٦ دولة ومنظمة اقليمية تشارك في الفعاليات والمعرض المصاحب

□ أحمد هاشم

■ أشاد الدكتور كلاوس توبفر نائب الأمين العام للأمم المتحدة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة (اليونيب) بجهود دولة الامارات في مجالات العمل البيئي والانجازات التي تحققت برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خصوصا في مجالات حماية البيئة والحياة الفطرية والحفاظ على الموارد الطبيعية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سعادته مساء أمس الأول بفندق كراون بلازا وحضره الدكتور محمود عبدالرحيم المدير الاقليمي لغرب آسيا لبرنامج الامم المتحدة ومقره (البحرين) والسيد ديفيد دان المدير التنفيذي والسيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لدولة الإمارات والعميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي المدير العام للمؤسسة العامة للمعارض.

وقال الدكتور كلاوس إن دولة الامارات مشهود لها بالاهتمام بالقضايا الوطنية والبيئية لذا نسعى من جانبنا الى إيجاد نوع من الشراكة يساهم فيه برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج (اليونيب) ومقره نيروبي بغرض مناقشة القضايا البيئية في دولة الامارات والمنطقة اضافة الى طرح أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا البيئة وتجارب الآخرين في مجال العمل البيئي.. مشيرا الى أن تجارب دولة الامارات بهذا الخصوص جديرة بأن تدرس كي يستفاد منها خاصة ونحن في ظل العولمة وتبادل الخبرات الدولية.

وأضاف د. كلاوس ان خبرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) ستكون تحت تصرف المؤسسة العامة للمعارض بغرض عقد معرض ومؤتمر للبيئة ينظم خلال الفترة من ٤ - ٨ فبراير للعام ٢٠٠١.

ويتزامن مع يوم البيئة الوطني لدولة الامارات... موضحا أن المؤتمر سوف يركز على هموم ومشاكل البيئة في منطقة الخليج وآسيا ويبرز الدور الرائد لتجربة الامارات في مجال حماية البيئة، كما يعرض أفضل النماذج والممارسات الدولية في شتى مجالات البيئة المختلفة وسيكون هناك تناسق وتعاون عبر جميع الهيئات والمؤسسات المختلفة سواء كانت اقليمية أو دولية نظرا لأن المؤتمر يشارك فيه العديد من الدول والمنظمات والهيئات والشركات والمؤسسات العاملة في مجال البيئة والمحافظة عليها.

من جهته اوضح العميد الركن سلطان السويدي مدير عام أن المؤتمر المقرر عقده خلال الفترة من ٤ الى ٨ فبراير عام ٢٠٠١ م سيناقش العديد من القضايا البيئية فى العالم بما فى ذلك القضايا المتعلقة بدولة الامارات والتى ستسهم فيها الهيئة الاتحادية للبيئة وغيرها من الجهات المعنية.

وقال ان الاجتماع ناقش مع الدكتور كلاوس توبفر عددا من الموضوعات مثل الاستفادة من خبرات برنامج الامم المتحدة للبيئة (اليونيب) فى هذا المجال وكذلك وضع تصورات عريضة للموضوعات البحثية التى سيناقشها المؤتمر مشيرا الى ان دولة الامارات تهدف الى التعريف بتجربتها فى مجال الحفاظ على بيئة حيث انه بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة اقيم العديد من المحميات الطبيعية للحفاظ على البيئة كما اقيمت المراكز والهيئات المختصة فى هذا المجال نظرا لما للبيئة من اهمية خاصة وفائدة يجنيها المجتمع والافراد.

وأكد ان المؤسسة التى ستقوم بتنظيم المؤتمر والمعرض سوف تترك الباب مفتوحا للجهات المعنية بشؤون البيئة المحلية بالاشتراك بفعالية مشيرا الى ان المطلوب هو تحويل العمل الفردى الى عمل جماعى موحد يبرز مكانة الدولة على المستوى العالمى خاصة وان المعرض الذى سيقام مع المؤتمر سيكون معرضا عملاقا.

وقال ان موضوعات المؤتمر متنوعة وتشمل هموم البيئة عموما وما يهم دولة الامارات خصوصا وقطع الخليج وبقية المناطق المجاورة. كما سيتم عرض نماذج لافضل الممارسات لحماية البيئة فى مختلف انحاء العالم.

وكان الدكتور توبفر قام يوم الاربعاء يرافقه العميد الركن سلطان السويدي بزيارة لمركز ابوظبى للمعارض الدولية الذى سيكون مقرا لاقامة المعرض والمؤتمر الدولى حول البيئة وقد أبدى ارتياحه من وجود الامكانات المتوفرة والتجهيزات المعدة لتنظيم مثل هذا المعرض والمؤتمر الدولى الكبير.

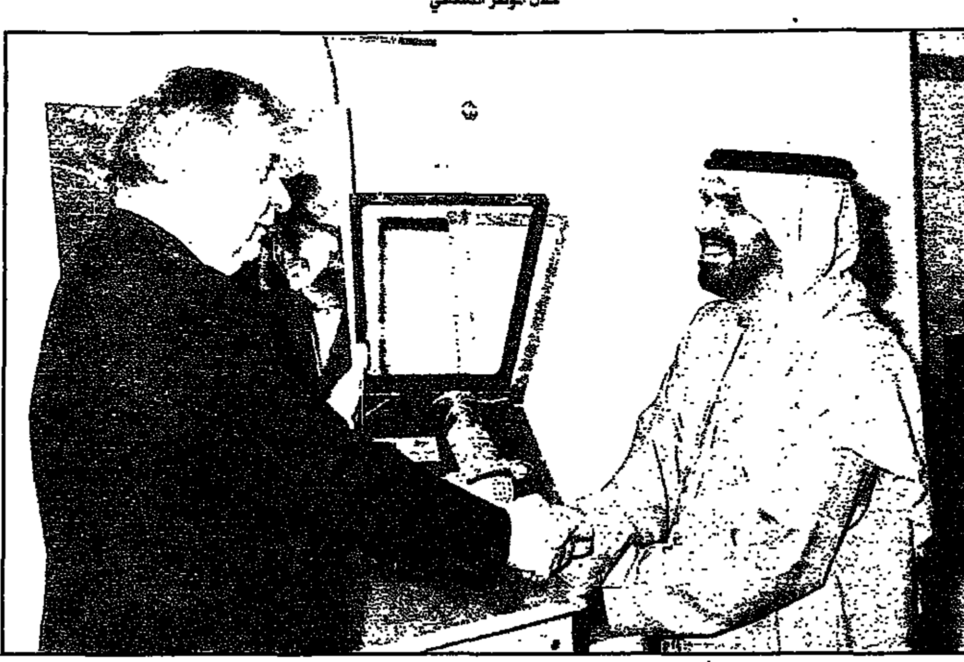
ومن المقرر ان تشارك نحو ٦٦ دولة وهيئة ومنظمة دولية واقليمية فى هذا المؤتمر والمعرض اضافة الى مشاركة العديد من العلماء والخبراء المختصين فى شئون البيئة.

ومن المتوقع ان يكون المؤتمر فرصة لامكانية إعلان دولة الامارات عن جائزة عالمية كبرى فى مجال البيئة.

من جهة اخرى اشاد سعادة عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة باهتمام دولة الامارات بتنظيم مثل هذا المؤتمر الذى سيكون اول مؤتمر عالمى فى مطلع القرن المقبل حول البيئة مشيرا الى انه سيكون استمرارا للجهود الدولية فى مجال الحفاظ على البيئة مثل مؤتمر الأرض أو مؤتمر (ريو) بالبرازيل الذى عقد فى البرازيل مطلع التسعينات وان الهدف من مثل هذه المؤتمرات هو تطوير أفكار عملية حول سبل معالجة قضايا البيئة والاعتناء بها.



خلال المؤتمر الصحفي



سلطان السويدي يقدم هدية تذكارية لكلاوس تصوير: شوكت علي

المعلا يستقبل السفير الباكستاني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بقصره مساء أمس سعادة مشتاق أحمد لغاري سفير باكستان لدى الدولة الذي قدم التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ مروان بن راشد المعلا وعدد من المسؤولين.

برئاسة مهرة القاسمي

تشكيل لجنة نسائية برأس الخيمة للتضامن مع الشعب العراقي

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن تقي:

■ قررت مجموعة من النساء المواطنات والمقيمات عضوات الجمعيات النسائية والنفع العام والمراكز الثقافية تشكيل لجنة نسائية تضامنية تدعو لفك الحصار عن العراق رحمة بالشعب العراقي الأبي.

حيث استضافت مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة مساء أمس الأول اللقاء الذي دعت اليه جمعية الاجتماعيين بالدولة وشهدته الشيخة مهرة بنت سالم القاسمي رئيس المكتبة والدكتورة آمنة خليفة عضوة مجلس ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية والدكتورة ريما الصبان عضوة مجلس ادارة جمعية الاجتماعيين بالشارقة وفي بداية الاجتماع رحبت الشيخة مهرة بالحاضرات من داخل رأس الخيمة وخارجها مهنئة اياهن بشهر رمضان المبارك ومؤكدة على اهمية اللقاءات الجماعية في خلق الرأي العام المستنير حول القضايا التي يعيشها الانسان هذه الايام وأكدت بأن قضية الحصار المستمر على الشعب العراقي والضربات التي تلقاها تعتبر كارثة في وطننا العربي. وذكرت الآنسة خلود المعلا رئيسة اللجنة الثقافية ان جميع الحاضرات والبالغ عددهن ثلاثين عضوة من الجمعيات النسائية والعامة أكدن وقوفهن مع الشعب العراقي في محنته والحصار اللا إنساني الذي يتعرض له وقالت: اللقاء ناقش القيام بخطوة اكثر ايجابية لمناصرة الشعب العراقي حيث قد تعدينا مرحلة جمع التبرعات والتي بدأناها منذ بداية التسعينات ووصلنا إلى مرحلة المطالبة بفك الحصار عن الشعب العراقي والقيام بمبادرة تعكس تضامن نساء الامارات مع العراق. واضافت ان اللقاء تناول تدعيم اواصر التعاون بين الجمعيات النسائية والمهنية في مثل هذه المواقف من خلال تنظيم الفعاليات العديدة وناقش اللقاء القيام بزيارة للعراق للمساهمة في تقديم الخدمات الانسانية والقيام بالواجب العربي تجاه الشعب العراقي. وتمت الموافقة على الفكرة بالتحضير لها من الآن بالامكانيات المتاحة حيث تقرر تشكيل لجنة تنسيق للاعداد لهذه الزيارة تقوم بالتنسيق مع كافة الجمعيات النسائية والمهنية بالدولة ثم ترتيب اجراءات الرحلة وان تعذر ذلك المشاركة مع رحلة الجمعيات ذات النفع العام او مشاركتهن في رحلة اللجنة حسب الظروف.

واضافت نحن في مرحلة لا تحتمل التأخر عن الشعب العراقي الباسل والمهم ان نبادر كأصوات نسائية من خلال هذه اللجنة التي ستبدأ اعتبارا من الاسبوع القادم بجولة لجميع جمعيات واندية المرأة والفتيات بالدولة وتحديد مقر مكتبة اليقظة مقرا لها.

وضمت اللجنة كلا من الشيخة مهرة بنت سالم بن محمد القاسمي والدكتورة ريما الصبان وخلود المعلا وندة العزير وموزة مطر وحليمة الملا ونجوى ظاهر وميسون رويحة.

واختتم اللقاء بقراءة شعرية للشاعرة خلود المعلا لقصيدة مدد التي لقيت تفاعلا موثرا لقضية الشعب العراقي.

مشروع خيري لافطار الصائم بمدرسة الظفرة للبنات

■ المنطقة الغربية-الاتحاد الاسبوعي: اقامت مدرسة الظفرة العليا للبنات بمدينة زايد مشروعا خيريا لافطار الصائم وذلك بالتعاون مع مجلس أمهات المدرسة وجمعية الظفرة التعاونية حيث شاركت جماعة الهلال الاحمر بالمدرسة مع الامهات في تجهيز مواد غذائية متنوعة بالمدرسة وتم توزيعها على عدد من المساجد كما قامت الجماعة بتوزيع مواد غذائية على العديد من الاسر المحتاجة بمدينة زايد وبلغ عددها حوالي ٥٠ أسرة.

«فقه وأحكام الزكاة» في محاضرة بنادي دائرة الصحة غدا

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: ينظم نادي دائرة الصحة والخدمات الطبية بمستشفى راشد محاضرة دينية غدا بعنوان «فقه واحكام الزكاة» يلقيها فضيلة الشيخ عبد المجيد الشافعي الواعظ بمركز الدعوة والارشاد في دبي.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن النشاط الثقافي للنادي خلال شهر رمضان المبارك. وستبدأ في التاسعة والنصف مساء غد بالقاعة الكبرى للنادي. والدعوة عامة. كما تم تخصيص مكان للسيدات.

صدور العدد الجديد من مجلة القوات الجوية

■ صدر العدد الجديد من مجلة القوات الجوية متضمنا عددا من التقارير والمواضيع والمقابلات المتميزة سواء من الجانب العسكري او الابواب الأخرى التي تتناولها المجلة عبر صفحاتها حرصا منها على تقديم خدمة غير مسبوقة للقارىء الخليجي والعربي في هذا المجال.

ويتزامن صدور العدد مع احتفالات القوات الجوية والدفاع الجوي بالذكرى الثلاثين لتأسيسها.. تلك المسيرة الخالدة التي خطت بمداد من الجهود والتضحيات والتي أثبت فيها صقور الجو من أبناء الامارات وقيادتهم الواعية انهم الدرع الواقية والقوة الرادعة وانهم جديرون ومؤهلون بكافة الامكانيات الحديثة والمتطورة للدفاع عن وطنهم وخليجهم والمساهمة في الذود عن امتهم العربية والاسلامية من كل مايتهددها ومايعكر صفو أمنها واستقرارها.

ونجحت المجلة باجراء حديثين مهمين الاول مع الفريق أول «جان بيير كليش» رئيس اركان الجيوش الفرنسية والذي أكد على ان انشاء شبكة صواريخ مضادة للصواريخ لايمكنه ان يشكل ضمانه لأمن الخليج لانه يشكل سباقا للتسلح.

في حين انفردت مجلة القوات الجوية بحديث هو الاول من نوعه للصحافة العربية مع مهندس البرنامج النووي الباكستاني البروفيسور عبدالقدير خان الذي أكد على ان باكستان تسعى جاهدة لكي يعم الأمن والاستقرار العالم كله وان هذه الاسلحة في أيد أمينة وغير خاضعه للتلاعب والمغامرات والمزايدات السياسية.

وتبدأ المجلة عامها الجديد بملامح جديدة بعدما كرست وجودها في الاوساط الصحفية عربيا ودوليا باعتبارها المجلة الرسمية الناطقة لمعرض دبي للطيران كما ستركز خلالها طرحها للموضوعات خلال هذا العام على الموضوعات الاستراتيجية واجراء العديد من المقابلات مع وزراء دفاع ورؤساء أركان وقادة قوات جوية خليجية وعربية من أجل تقديم الافضل للقراء في المرحلة القادمة.

وركزت المجلة في افتتاحيتها على السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وادراكه لاهمية السلاح الجوي ودوره الاستراتيجي الفعال والمؤثر والذي أثمر عن ان سموه أولاه من جهده الكثير وسخر له كافة الامكانيات حتى اصبح حاليا من أفضل الاسلحة في المنطقة واكثرها تطورا وتحديثا وذلك بامداده بأحدث الطائرات والتي كان اخرها تزويد الامارات بطائرات (اف ١٦) الاميركية مع تطور الاسلحة الحديثة في الجو تطور بالمثل الدفاع الجوي وتم امداده منذ عام ١٩٧٧ وحتى الآن بأحدث انظمة الصواريخ ليواكب تكنولوجيا العصر.

واضافة الى ذلك فهناك العديد من المقالات التي يتناولها بعض الكتاب العرب واحداث عالم الطيران والفضاء لعام ١٩٩٨ في عدد يعتبر من أبرز الصدارات العربية المتخصصة في الأعلام العسكري.

محاضرتان دينيتان بنادي الجزيرة

■ فى اطار البرنامج الدينى الذى تنظمه اللجنة الثقافية بنادى الجزيرة يلقى المؤرخ الاسلامى الدكتور عبد الرحمن الحجى عضو الهيئة التدريسية بجامعات الامارات والكويت وبغداد محاضرة حول «صفحات مضيئة من التاريخ الاسلامى والسيرة النبوية الشريفة» وذلك مساء غداالسبت».

كما يلقى الداعية الاسلامى الالماني محاضرة يوم الاثنين القادم حول مستقبل الاسلام فى المانيا واثره فى اوروبا. وتلقى هاتان المحاضرتان فى اطار البرنامج الدينى الذى تنظمه اللجنة الثقافية بالنادى بمناسبة شهر رمضان المبارك.

مسرح رأس الخيمة يكرم ممثلي تيمون وبمبا

■ رأس الخيمة- «الاتحاد الاسبوعي»: تعقد اللجنة المنظمة لحفل تكريم رواد المسرح بالامارات بمسرح رأس الخيمة الوطني مؤتمرا صحافيا الساعة التاسعة من مساء اليوم الجمعة. وذكر سعيد اسماعيل فرحان أمين سر المسرح ان ادارة المسرح كرمت في احتفال اجتماعي ليلة أمس الأول فريق العمل المسرحي لمسرحية تيمون وبمبا بحضور السيد نجيب الشامسي رئيس مجلس ادارة المسرح الذي أشاد بجهود المخرج والمؤلف وجميع الممثلين وفريق العاملين بالمسرحية.

نجاح عملية لإنقاذ حياة امرأة من نوبات صداع شديد

□ دبي - ماجد الحاج:

■ اصيبت سيدة بلجيكية بصداع شديد لكنه كان السبب في انقاذ حياتها، فقد تعرضت كاترين جونيتا البالغة من العمر ٢٦ عاما، والتي تزوجت قبل اسابيع قليلة لنوبات مفاجئة من الصداع الشديد قبل خضوعها لعملية جراحية عاجلة في دبي.

وقال جراح الاعصاب الدكتور محمود شعبان: انه اجرى للمريضة فحوصات عديدة منها التصوير الطبقي المحوري في عيادته. الا ان خطورة الحالة جعلته ينصح مرافقيها بادخالها الى المستشفى على الفور نظرا لتوفر الاجهزة الطبية المتطورة. واشار الى ان الصور اظهرت وجود تجمع دموي حاد في الدماغ لدرجة ان الدماء كانت منتشرة في المنطقة الدماغية بالكامل مما ادى الى ضرورة اتخاذ اجراء عاجل لانقاذ حياتها ووقف النزيف.

وقال الدكتور اكرم العبد الرزاق اختصاصي التخدير في المستشفى الدولي ان النزيف كان من الدفق بحيث اضطر الى العمل على تخفيض ضغطها الانبساطي للحد من خطورة العملية، مشيرا الى ان هذا الاجراء لا يتبع الا في الحالات الطارئة.

وقالت المريضة كاترين ان هذه الحالة التي اصيبت بها قد تكون نتيجة لسقوط تعرضت له حينما كانت في بلجيكا رغم ان رأسها لم يصطدم بأي جسم، الا انها اشارت الى انه بعد شهر من تلك الحادثة بدأت نوبات الصداع تنتابها حتى وصلت الى درجة لم تستطع تحملها. لكن التدخل الجراحي العاجل انقذ حياتها.

لغرس قيم الولاء واحترام العمل

رأس الخيمة تبدأ استعداداتها لاستضافة فعاليات المعسكر السنوي لطالبات الدولة ٢٤ الحالي

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اشادت وزارة التربية والتعليم والشباب بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وقرينة سموه الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة لما يولونه للانشطة والمعسكرات الطلابية من اهتمام وتشجيع ودعم لا محدود بهدف تحقيق الاهداف التربوية لها وتنشئة فتيات الوطن على أسس سليمة من العقيدة الاسلامية والاخلاق الرفيعة والعلم المفيد جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد يمثل قطاع الانشطة التربوية والمركزية وادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية لمبنى جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة للاطلاع على امكانات اقامة المعسكر التربوي السنوي لطالبات الدولة للمرة الثانية بمقر الجمعية تحت شعار التربية قيم وسلوك.

واعرب الوفد عن شكره العميق لموافقة ادارة الجمعية برئاسة الشيخة مهرة بنت احمد قرينة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة على استضافة مقر المعسكر والذي سيعقد في الفترة من ٢٤ - ٣٠ يناير الجاري عقب اجازة عيد الفطر مباشرة. والتقى الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية مع ممثلي القطاع واعرب عن استعداد ادارة المنطقة وترحيبها بانعقاد المعسكر ووجه بتوفير كافة مستلزمات المعسكر من طاقات وكوادر بشرية وادارية لتحقيق اهدافه.

من جانب آخر عقد اجتماع صباح امس بادارة المنطقة برئاسة الاستاذ عبدالله احمد المناعي نائب مدير المنطقة للشؤون التربوية والتعليمية رحب في بدايته بوفد قطاع الانشطة برئاسة ليلى الزوادي مؤكدا اهمية خروج الطالبة بعد انتهاء المعسكر بارتياح نفسي واستفادة تربوية هامة من خلال ممارسة الوان النشاط مؤكدا اهمية تكامل عناصر انجاح المعسكر من الآن مطالبا بأن يترك للمدارس اختيار العناصر الراغبة في انشطة المعسكرات للالتحاق بها دون الزام طالبة دون اخرى بالدرجات.

وأكد بان الطالب المتميز صعب اختياره لتوزع التميز إلى جانبين الجانب العلمي بالدراسة والجانب العملي بمزاولة الانشطة والهوايات الطلابية بالمدرسة وليس كل طالب متفوقا دراسيا متفوقا بالنشاط والعكس يحصل احيانا.

من جانبها اوضحت الاستاذة ليلة الزوادي ان هذه المعسكرات تعتبر مكافأة وتقديرا وامتيازا تعطيه الوزارة للطالب المتفاعل بالمدرسة لذا يجب ان يشرح لها الطالب المستهدف وفقا لشروط الاشتراك في كل معسكر وهذا ملقى على عاتق ادارات المناطق والمدارس في اختيار العناصر المتفاعلة مع المعسكرات والراغبة بها وقالت بأن معسكرات الوزارة قد تطورت كثيرا مستفيدة من التجربة القديمة لها منذ عشرات السنين حيث تم تطوير الأهداف والبرامج والورش واسس الاختيار واصبحت المعسكرات شبيهة بالدورات التنموية للطلبة وعبر الطلاب المشاركون في الاعوام الماضية بانهم استفادوا خلال ايام المعسكر من ممارسات اكثر من استفادتهم طوال ايام الدراسة. وقالت اقيمت المعسكرات التربوية بالدولة منذ عشرين عاما وتنوعت وفقا لتطور العملية التعليمية المتصلة بحاجات المجتمع بالدولة والتطلعات المستقبلية للنمو والتطور لتلائم ميول الطلاب والطالبات بمختلف المراحل التعليمية وتساعد على اشباع رغباتهم التعليمية وتلبية احتياجاتهم.

واضافت لقد تميزت هذه المعسكرات باقامتها في مختلف المناطق التعليمية المختلفة في معالمها بهدف تعارف ابناء الدولة بعضهم على بعض والتعرف على معالم الاتحاد.

واوضحت انه تم اقامة ٤٣ معسكرا للبنين والبنات منها ٢٦ معسكرا للطلاب شارك فيها ٢٣٠٠ طالب و١٧ معسكرا للطالبات شارك فيها ما يقرب من ١٨٠٠ طالبة وشملت هذه المعسكرات برامج تخصصية منذ بدايتها وهي معسكرات الاعداد الاجتماعي للقيادات الطلابية، التدريب على اعمال الدفاع المدني - الهلال الأحمر - الموهوبين في التربية الفنية - العمل - الثقافية - العلمية - التقنية) ثم تطورت هذه المعسكرات لتشمل برامج متعددة مثل معسكرات، (متعددة المجالات - اعداد القادة الاجتماعيين - العمل والانتماء) ومن خلال تلك المعسكرات تطورت البرامج لتشمل برامج انشطة مستحدثة، تقنية روعي فيها ملاءمتها للطلاب او الطالبات ومراحلهم السنية والتعليمية وقدراتهم وامكانياتهم وقد استهدفت للمشاركة في هذه المعسكرات طالبات وطلاب مدارس الدولة تمثلين لكل منطقة او مكتب تعليمي تحت اشراف فني واداري من المنطقة المضيفة للمعسكر.

واوضحت بدرية الشواب مسؤولة الاعلام المدرسي بقطاع الانشطة ان المعسكر القادم يهدف الى غرس قيمة الانتماء للوطن لدى الطلاب وتقوية ولائهم للمجتمع وتأكيد قيمة احترام العمل اليدوي في نفوس الطالبات واكسابهن مهارات متعددة في ظل مناخ تربوي اجتماعي متميز ويعمل على غرس سلوكيات ايجابية لدى الطلاب تتمشى مع قيم المجتمع ويعمل على تعويد الطالبات على حسن تقدير الوقت والافادة منه وشغل اوقات فراغ الطالبات بأعمال مفيدة في مجالات مستخدمة وتنمية وصقل القدرات الأبداعية لدى الطالبات.

فيما اشار طيب الصباح موجه الخدمة الاجتماعية الى اهمية تهيئة الطلبة للمعسكرات والرحلات الخارجية من مدارسهم قبل الحاقهم بها حتى لا تتفاجأ الادارة باختلاف المستويات فيما اوضح علي الغزالي موجه الخدمة الاجتماعية انه يصعب اختيار انشطة جديدة منذ بدء المعسكر لأن المهمة تنحصر في تنفيذ البرنامج المستهدف للمعسكر وهذا نظام عالمي في ذلك فيما اوضح د. جابر سيحة ان معسكرات اعداد القيادات الطلابية الاجتماعية كانت ناجحة كثيرا في اعداد الطلبة للمستقبل من خلال توليهم قيادة المعسكرات وتنظيم انشطتها واختيار برامجها خاصة وانهم طلاب ثانوية وكان دور المعلمين الاشراف والمساعدة لهم فقط. واكد اللقاء اهمية تفاعل وسائل الاعلام صحافة واذاعة وتلفزيون مع المعسكرات لتحقيق اهدافها واهمية تشكيل لجنة من الطالبات للتواصل مع وسائل الاعلام وتغطية فعاليات المعسكر والاستفادة من مهارات التعامل الاعلامي ثم تحدث الاستاذ محمد عمارة موضحا برامج المعسكر القادم.

واوضح الدكتور احمد الخياط موجه اول الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية اهمية اشراك وتفعيل مجالس الطلاب والطالبات بالميدان لخلق كوادر ناجحة تنمي مواهبها وهو ايتها وهذا مشروع قادم لمجالس الطالبات على مستوى الدولة وبدأناه ببعض المناطق وطالب بفتح انواع الانشطة التي يرغب الطلبة ممارستها بالمعسكرات واكد على اهمية التوعية الادارية للعاملين والطلاب باهمية المعسكرات هذه والتي توليها الدول المتقدمة اهمية قصوى مثلها مثل التعليم الفني كيف كان سابقا ينظر إليه بالدولة ولا يلتحق به إلا الطلاب الضعاف سابقا. فيما اكد عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة التربوية برأس الخيمة اهمية دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في تذليل هذه الامور.

خلال توزيع المساعدات

مركز قباء يبدأ توزيع المساعدات

■ رأس الخيمة - الاتحاد الاسبوعي، بدأ مركز قباء للثقافة والعلوم الاسلامية برأس الخيمة بتوزيع بعض المساعدات والمواد الغذائية من الصدقات للفقراء والمساكين بالمناطق المجاورة. وذكر السيد صالح أحمد محمد مدير مركز قباء ان هذا النشاط الخيري السنوي يقوم به المركز في كل رمضان من خلال جمع الصدقات والتبرعات من اصحاب الايادي البيضاء من اهل الخير والاحسان وتوزيعها على المحتاجين يوميا منذ مساء امس بمقر المركز وينظم المركز يوميا كذلك مشروع افطار لثلاثمائة وعشرين صائما يوميا بدعم من اهل الخير والاحسان ومن انشطة المركز الدروس اليومية للنساء والرجال وينظم مسابقة لحفظ القرآن الكريم لطلبة وطالبات المدارس.

خيرية الفجيرة تعتمد مساعدات لـ ٥١٠ أسر

■ الفجيرة - الاتحاد الأسبوعي، عقدت لجنة الزكاة التابعة للجمعية الخيرية بالفجيرة اجتماعها الثاني عشر امس برئاسة القاضي محمد سعيد ذياب وحضور السادة سعيد سمسوم نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية ومحمد علي الملا واحمد سعيد مطر اعضاء لجنة الزكاة وعبيد علي الحفيتي مساعد مدير عام الجمعية وقد تم في بداية الاجتماع استعراض الحالات المدروسة والمحولة من قبل قسم الزكاة وعددها ٥٢٠ حالة تم الموافقة على ٥١٠ حالات اسرية بواقع ٣٥٧٠ فردا في حين تم رفض ١٠ حالات لعدم انطباقها على شروط مصارف الزكاة. وقد وافقت اللجنة على صرف مساعدة مقطوعة لأحد المواطنين تهدم منزلهم حيث وافقت اللجنة على مساهمة الجمعية بمبلغ عشرة آلاف درهم، كما وافقت اللجنة على صرف مبلغ عشرة آلاف درهم مساهمة في بناء جامع ومركز الامام علي بن ابي طالب لتحفيظ القرآن الكريم في الجمهورية اليمنية عن طريق لجنة الامارات الخيرية المشتركة.

كما وافقت اللجنة على صرف مساعدة مالية مقدارها الف وخمسمائة دولار مساهمة في علاج احدى النساء السودانيات لاجراء عملية جراحية لها.

اما عن الحالات المدروسة التي تم تقديمها من خلال مكتب الجمعية في دبا الفجيرة فقد وافقت اللجنة على صرف مساعدات مقطوعة لاحدى وعشرين اسرة بواقع ١٥٠ فردا وذلك حسب النظام المعمول به في مصارف الزكاة.

كما وافقت اللجنة ايضا على صرف مساعدات شهرية وأخرى مقطوعة لمئات الأسر تراوحت بين ٦٠٠ و٢٠٠٠ درهم حسب حالة الأسرة وعدد أفرادها ووضعها الاجتماعي ومطابقتها لمصارف الزكاة.

كما وافقت اللجنة ايضا على صرف مساعدة مقدارها عشرة آلاف درهم للمركز الاسلامي في باكستان مساهمة في الصرف على طلبة العلم والايتام في هذا المركز.

وعقب الاجتماع تحدث القاضي محمد سعيد ذياب قائلا: «إننا نعيش ونتفيأ ظلال العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك. فإننا ندعو الاخوة المحسنين والمنفقين لاستغلال هذه الايام المباركة حيث تتضاعف الاجور والحسنات خلال هذا الشهر الفضيل واننا ندعوهم للمساهمة في استغلال الطاعات وتلمس حاجات الفقراء والمحتاجين وخاصة ونحن مقبلون على ايام عيد الفطر. فإدخال البسمة على الفقراء والأيتام تعد من مبادىء الاسلام الحنيف وروح الشريعة الاسلامية السمحاء وخلق الرسول الكريم محمد عليه افضل الصلاة والتسليم، ونذكر بهذه المناسبة بما كان يفعله ابوبكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حيث كانا يتسابقان في فعل الخيرات. فعمر يقول: ما ظننتني سبقت أبابكر يوما إلا وتبين انه اسبق مني» أي الى عمل الخير والمبادرة الى فعله.

واضاف القاضي «ذياب»: إن لجنة الزكاة في الجمعية بدورها تقوم بتوصيل ما تجود به ايادي المحسنين والمنفقين في هذه الدولة المعطاءة وتوصله الى مستحقيه.

وحول إلى أين يتوجه المنفقون والمحسنون في زكواتهم واموالهم ذكر القاضي «ذياب»: يجب على المسلمين ان يحرصوا على ألا يضعوا أموالهم إلا في ايدي مستحقيها وفضل الله ان جعل من الجمعيات الخيرية في الدولة الكفاية في إنها تبحث عن المستحقين.

كهرباء دبي تنظم ٤٢ دورة تدريبية للسلامة خلال العام ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»: نظمت هيئة كهرباء ومياه دبي ٤٢ دورة تدريبية في مجالات السلامة والامن الصناعي خلال العام ٩٨. صرح بذلك سعادة سعيد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان السلامة المهنية والامن الصناعي من ابرز سمات اساليب العمل في هيئة كهرباء ومياه دبي من حيث الدور الحيوي للسلامة في حماية الاشخاص وصيانة الممتلكات من التلف، الامر الذي يجعل وتيرة العمل تسير بشكل منتظم ومرض دون خسائر بشرية او مادية. وقد اثبتت الاحصائيات العامة ان ٨٨٪ من الحوادث التي تقع في القطاع الصناعي ترجع الى الخطأ الانساني، مما جعل من عملية تدريب الموظفين على السلامة وسيلة من وسائل تحسين معدلات السلامة والامن الصناعي.

وقال انه نظرا للالتزام المتبادل بين الهيئة والمجتمع المحلي الذي تخدمه، وبينها وبين موظفيها، فقد وضعت الهيئة التدريب على السلامة كأحد اولوياتها ضمانا لتقديم خدمات مستمرة ومستقرة ومتميزة للمجتمع المحلي، وحماية لموظفيها، ودرءا للاخطار عن محطاتها ومعداتها، الامر الذي حدا باحدى المنظمات الدولية المتخصصة في مجال السلامة والامن الصناعي وهي المجلس البريطاني للسلامة بمنح الهيئة جائزة السلامة البريطانية للعام ١٩٩٧ كون معدل الحوادث في الهيئة افضل بثلاثة اضعاف المعدلات المقبولة دوليا في هذا الشأن.

واوضح ان الدورات التدريبية في مختلف مجالات السلامة والامن الصناعي تعتبر امرا اساسيا في رفع كفاءة عمليات السلامة والوقاية وتحسين الاداء في هذه المجالات وهي عملية مستمرة ومتصلة حيث تم خلال العام ١٩٩٨ عقد ٤٢ دورة تدريبية في السلامة والامن الصناعي ومنع الحوادث وغيرها، ففي مجال الاحتياجات الاساسية في السلامة ومراقبة منع الحوادث تم خلال العام الماضي عقد ١٠ دورات شارك فيها ١٤٢ من موظفي الهيئة، سبقهم في الاعوام السابقة تدريب ٧٣٣ موظفا، الامر الذي يرفع اجمالي عدد الموظفين الذين تلقوا تدريبا في هذا المجال الى ٨٧٥ موظفا، وقال ان الهيئة عقدت ١٠ دورات تدريبية شارك فيها ٨٨ موظفا وكان الغرض الرئيسي من هذه الدورات توعية الموظفين بأهمية السلامة ودورها في منع حدوث الخسائر وفوائد ذلك في تحقيق انتاجية اعلى، بالاضافة الى تحديد اسباب الحوادث وحدوث الخسائر والسيطرة عليها وادارة السلامة مع التحكم في الظروف التي ادت لحدوث خسائر، حيث يمكن اعتبار هذه الدورات برنامجا شاملا للتحكم في الخسائر. وقال الطاير ان ادارة السلامة وتجنب الخسائر في محطات التحويل الفرعية والرئيسية حظيت باهتمام تدريبي وتم عقد ٢٠ دورة خلال العام ١٩٩٨ شارك فيها ٢٢٤ موظفا، وكانت تلك الدورات فنية محضة ومخصصة للفنيين العاملين في وظائف مراقبين او مشرفين او مهندسين، حيث تهدف الدورة الى تعريف المشاركين بالاخطار الموجودة في المحطات الفرعية وساحات القواطع ووصف للممارسات التي تنطبق على معظم الوظائف فيهما وبناء الثقة لديهم بالسلامة الذاتية وسلامة العاملين معهم.

دراسات وأبحاث معاصرة في جديد شؤون اجتماعية

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: صدر امس عن جمعية الاجتماعيين العدد ٦٠ من مجلة شؤون اجتماعية حيث تضمن العديد من الدراسات والابحاث التي تطرح جملة من القضايا المعاصرة ذات الاهمية البالغة.

وتناول البحث الاول في المجلة موضوعا معاصرا وهو تحت عنوان اليورو وتاثيراتها على الوضع النقدي العالمي ، استعرض فيه كاتبه الدكتور ماجد عبد الله المنيف من السعودية العديد من الأسئلة التي تشغل بال المهتمين ويدور اغلبها حول ماهية التغيرات التي سيحدثها اليورو في بنية الاقتصاد العالمي ، وفيما اذا كان بوسعه ان يحد من اهمية الدولار ودوره القيادي في التداول النقدي العالمي بالاضافة الى اهمية اليورو بالنسبة للوطن العربي.

واستعرض الدكتور ابراهيم خليل احمد العلاف الكاتب من العراق التوجهات العلمانية للدولة التركية الحديثة التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك بعد الحرب العالمية الاولى وذلك من خلال بحثه الذي جاء تحت عنوان الجذور التاريخية العلمانية في تركيا المعاصرة.

وبين البحث الثالث في المجلة للكاتب الدكتور عدنان سليمان من سورية بعنوان (تجليات المعرفة الاجتماعية في السلوك الانجابي للمراة السورية) اهمية ثقافة المراة وتعليمها في بناء الاسرة . ويرى الكاتب ان التزايد السكاني سيظل كبيرا وسيطرح معه قضايا تنموية خطيرة ليس اقلها الامن الغذائي والامن المالي. ويشير الى ان تخفيض معدل الخصوبة يحتاج الى نجاحات اقتصادية متتالية ، والى مؤسسات مدنية متطورة والى مناخات ديمقراطية تستقطب ابداعات الناس .

اما البحث الرابع فهو للدكتور محمد ياسر شبل الخواجة من جامعة قطر حول الشباب الجامعي ومشكلاته المعاصرة في المجتمع المصري بين فيه اهم المشكلات التي يعاني منها جيل الشباب سواء تلك التي يتعرض لها اثناء الدراسة ام بعد تخرجه ، ويرى ان العديد من قضايا الشباب الجامعي ومشكلات التعليم ترتبط باختيارات الطلاب لنوع الدراسة والتي لا تعكس بالغالب ميولهم ومواهبهم .

وتناولت الدكتورة نسمة احمد البطريق من مصر في بحثها الدور (الاجتماعي للمراة في التلفزيون المصري) تاثير البرامج التلفزيونية عموما والدراما بشكل خاص على مكانة المراة ودورها الاجتماعي . واستعرضت تطور الوضع الاجتماعي للمراة المصرية والتيارات التى ارست قواعد نهضتها وعززت مكانتها في التعليم والعمل والحياة . وبالاضافة للبحوث والدراسات ضم العديد من الافكار والاراء ومقالة عن جمعية الامارات لحماية المستهلك لراشد محمد راشد الفلاسي . والمجتمعات البشرية وتطورها للدكتور ماجد احمد المومني .

وفي باب عرض الكتب ثمة عرض لكتاب الخدمة الاجتماعية والوقائية لطه حسين حسن ، ودليل المبتدئين بالعلاج النغمي للدكتور وليد احمد المصري .وفي باب تقارير وندوات احتوى العدد على تقرير حول ندوة علم وافاق التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي ، وتحت عنوان ملخصات الرسائل جرى تقديم لرسالة المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية للعدل الكردوسي.

نشاط خيري كبير للجنة الزكاة بجمعية الاصلاح في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت لجنة الزكاة والصدقات بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة والتي يرأسها معالي الدكتور محمد عبدالرحمن البكر عن توزيعها مايقارب نصف مليون درهم من المساعدات المالية والعينية خلال العامين الماضيين من نشاطات اللجنة بامارة رأس الخيمة والتي تم توزيعها جميعها بامارة رأس الخيمة وتضمنت اموال الزكاة والمساعدات المقطوعة - مساعدات تعليمية - مساعدات للعلاج - مساعدات لتسديد فواتير الكهرباء - افطار صائم - زكاة الفطر - تذاكر السفر - كسوة العيدين - توزيع الحقائب المدرسية - المساعدات العينية. وبلغ عدد الاشخاص المستفيدين خلال العامين الماضيين ٦٥٥٤ شخصا. وقالت اللجنة في تقرير لها ان انجازات اللجنة ماكانت لتتم لولا فضل الله وتوفيقه ثم دعم أهل الخير والجمعيات الخيرية داخل الدولة الذي كان له الاثر الفعال في سير اعمال اللجنة وتقدمها الى الامام.

ولقد كانت اللجنة تركز بالدرجة الاولى على المحتاجين والفقراء داخل الدولة، وذلك بهدف اعطاء المحسنين وأهل الخير فكرة واضحة عن اعمالها ونشاطاتها. واشادت اللجنة بأهل الخير من المحسنين والمحسنات والمؤسسات والوزارات والمدارس على بذلهم وعطائهم بعد توفيق الله جل وعلا.

كما اشادت اللجنة بجهود المؤسسات الخيرية داخل الدولة ودعمها لجهود لجنة الزكاة والصدقات وخصت بالذكر جمعية الهلال الاحمر وجمعية بيت الخير وجمعية الفجيرة الخيرية وهيئة الاغاثة الاسلامية وهيئة الاعمال الخيرية على ماقدموه من تعاون واسهامات لدفع عجلة العمل والتقدم في اللجنة لتدعيم دور الزكاة في التكافل الاجتماعي بالمجتمع.

٣٢٩٣ معلما واداريا يعملون في ٩٤ مدرسة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة- «الاتحاد الاسبوعي »: تلقت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية خلاصة الاحصائية الاولية عن التعليم في مدارس وزارة التربية والتعليم والشباب بالدولة. وذكر الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية انه بناء على الاحصائية والتي قامت بها شعبة المعلومات بقسم التخطيط بالمنطقة بلغت احصائيات التعليم للعام الدراسي ٩٨/٩٩ برأس الخيمة ٩٤ مدرسة ٤٠ للذكور و٣٨ للاناث و١٦ مختلطة رياض تضم جميعها ١٤٦٥ فصلا ٦٨٨ للذكور و٦٣٧ للاناث و١٤٠ مختلطة يدرس بها ٣٦ ١٣ الفا و٥٢٣ طالبا وطالبة منهم ١٨ ألفا و٨٦٢ طالبا و١٧ ألفا و٦٦١ طالبة يقوم بتعليمهم ٣٢٩٣ اداريا ومعلما منهم ١٠٢٧ معلما و١٢٠٦ اداريا وفنيا و١٧٠٨ معلمات و٣٥٢ ادارية وفنية وبلغ عدد المستخدمين العاملين بمدارس المنطقة ٦٨٥ فيما بلغ عدد فصول التربية الخاصة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ٢٧ فصلا منها ١٥ للذكور و١٢ للاناث تضم ١٤٧ طالبا وطالبة منهم ٩٨ الذكور و٤٩ الاناث. وبلغ عدد المراكز التعليمية الصباحية بالجمعيات النسائية مركزا واحدا في جمعية نهضة المرأة يضم ٤ فصول ثانوية تدرس به ٤٠ دارسة يقوم بتعليمهم ١١٢ ادارية ومعلمة.

حريق في بناية تحت الانشاء

■ شب حريق كبير صباح أمس باحدى البنايات تحت الانشاء في شارع النجدة بأبوظبي، وقد شاهد الحريق بمحض الصدفة الرائد سالم سعيد البريكي رئيس قسم الوقاية والسلامة بمركز المصفح من أمام بنك دبي الاسلامي فقام بالابلاغ عنه فورا حيث تحركت قوة كبيرة من الدفاع المدني من الادارة العامة ومن مركز شارع الفلاح بقيادة الرائد صالح النقيب رئيس قسم المراكز بالادارة العامة للدفاع المدني في أبوظبي.وعلى الفور كانت ١٢ سيارة ما بين شرطة نجدة ومرور ودفاع مدني واسعاف في موقع الحريق واستطاعت محاصرته تماما باشراف كل من الرائدين صالح النقيب وسالم البريكي والملازم سامي خميس النقبي ضابط فرع الوقاية والسلامة بشارع الفلاح. وقد أبدى فريق الشرطة بصفة عامة شجاعة وتفانيا في هذه المهمة وخاصة رجال الدفاع المدني الذين اقتحموا المبنى بقيادة المساعد شعبان الجميعي وباشروا مهمتهم حيث تمكنوا من اخماد النار تماما في أقل من نصف ساعة. ومن خلال التحقيق المبدني الذي أجراه الرائد صالح النقيب مع مهندسي البناية أحمد رامي مفتي وسامر عبدالله بيطار -سوريين- حيث أفادا بأن هذه البناية تحت الانشاء ٢٠ دورا ملك السيد سعيد سالم المنصوري وتقوم بانشائها مؤسسة الخليج للمقاولات كما افاد التحقيق المبدني ان النار بدأت من المنور الأرضي للبناية وهو مملوء بمواسير وخراطيم بلاستيك ومخلفات اجهزة التكييف وان النار امتدت بسرعة من المنور الى بقية ادوار البناية بمساعدة الستائر البلاستيكية المرخاة على جسم البناية من الخارج والمخازن الموجودة في كل دور والمملوءة بالكثير من البلاستيكات ومغلفات التكييف القابلة للاشتعال بسهولة وبالسؤال عن المسؤول عن المنور الارضي وعما فيه من أعمال اجاب مهندس البناية بانه يوجد مقاول من الباطن وقد طلب استدعاءه لمعرفة أسباب الحريق التي ارجعت مبدئيا الى استخدام اجهزة اللحام وتطاير الشرر منها للمواد الموجودة في المنور القابلة للاشتعال. وسوف توالي الشرطة والمختبر الجنائي التحقيق.

دراسة تربوية تدعو لاعطاء الاطفال فرصة كافية للتعبير والاعتماد على النفس

■ رأس الخيمة- «الاتحاد الاسبوعي »: أكدت دراسة تربويةحول الضغوط النفسية على الاطفال والكبار على ضرورة اعطاء الفرصة الكافية للتعبير عن مشاعرهم والعمل على اشعارهم بالامان والاعتماد على النفس. وقالت الاستاذة أسماء النعيمي التي اعدت تلخيصا لدراسة الدكتور حسين محمد طاهر وتم تعميمها على ادارات وأقسام المنطقة ومدارسها ورياض الاطفال في منطقة رأس الخيمة أن علماء النفس اهتموا بدراسة الأساس العصبي والكيميائي للاضطرابات الجسمية والانفعالية التي يتعرض لها الفرد نتيجة المواقف الضاغطة وسميت هذا بالاضطرابات الموقفية المؤقتة والتي تظهر بسبب مشكلات حياتية.

وعن ملخص الدراسة تقول الاستاذة أسماء النعيمي اهتم علماء النفس بدراسة الاساس العصبي والكيميائي للاضطرابات الجسمية والانفعالية التي يتعرض لها الفرد نتيجة المواقف الضاغطة. وسميت هذه بالاضطرابات الموقفية المؤقتة. والتي تظهر بسبب مشكلات حياتية.

ويعود التفسير السيكولوجي لهذه الامراض انها تعبير عن توتر وقلق لم يتم التعبير عنه بالوسائل المباشرة فاتخذت صورة للتعبير الجسمي. وهؤلاء المرضى مهيؤون أكثر من غيرهم للتعبير الجسمي أكثر من التعبير السلوكي.

ويعرف الضغط والتوتر بأنه حالة يعانيها الفرد نتيجة تعرضه لعوامل خارجية وداخلية فوق حدود استطاعته تؤدي الى اختلال توازنه النفسي والفسيولوجي، وهذا التوتر يؤدي بالتالي الى ارتفاع ضغط الدم نتيجة خلل في النشاط الهرموني للجهاز الغددي وتغير في كيمياء الدم.

وعندما يقع الفرد تحت تأثير موقف ضاغط نتيجة التفاعل بين العوامل المثيرة والاستجابة المكررة لها من احباط وقلق يجعله لا يتمتع بالاستقرار النفسي. ويمر التكيف بثلاث مراحل: مرحلة الانذار وهي رد الفعل التنبيهي للجسم. ويظهر في صورة توتر عصبي وارتفاع في ضغط الدم. وزيادة دقات القلب ونقص سكر الدم. والمرحلة الثانية مرحلة المقاومة وهي مقاومة الفرد للموقف حيث يشعر الفرد بالقلق والتوتر والارهاق مما يؤدي الى عدم السيطرة على القرارات. أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الارهاق وهي نتيجة لاستمرار المواقف الضاغطة حيث ينهار الفرد وتظهر الاعراض بصورة أشد.

وينشأ المرض السيكوسوماتي نتيجة خلل بعض أجهزة الجسم ولكنه يرتبط ارتباطا وثيقا بمتغيرات وعوامل نفسية. أما مفهوم الضغط فيتضمن التكيف والمواجهة أي التغلب على الصعاب. وتؤثر هذه الضغوط على مختلف اعضاء الجسم عن طريق تنشيط الجهاز العصبي اللاارادي. ومن مصادر الضغط والتوتر الحالة الاقتصادية والاجتماعية وسوء التنظيم الاداري والفني وبعض المصادر الفردية.

ويؤدي الضغط والتوتر الى ردود فعل نفسية تتضمن علامات فسيولوجية كالتعب والغثيان والاحساس بالاختناق او الاسراف في تناول الحلويات. كما يتضمن علامات ادراكية مثل فقدان الذاكرة وصعوبات في التفكير. بينما تتضمن العلامات العاطفية القلق والحزن والارتباك. كذلك تتضمن العلامات السلوكية مثل اليقظة والبكاء بسهولة والسلوك المتصلب وبالرغم من نمو الاطفال في وسط عائلي متماسك يمنحهم خبرات مماثلة الا ان كل طفل يختلف في قدرته الاستيعابية وفي تفاعله مع الآخرين. وذلك بناء على ترتيب العمر والعوامل الوراثية وغيرها من العوامل. ومع مرور الوقت تتبنى أساليب وطرق لمواجهة الضغط والتوتر والتغلب عليها. لذلك يتطلب من الآباء اعطاء الفرص الكافية للاطفال للتعبير عن مشاعرهم وطرقهم الخاصة للتعامل مع الاحداث. كذلك يجب تشجيعهم على استخدام طرق ذات مستوى عال من الابداع والابتكار.

ويترك الضغط والتوتر آثارا نفسية واجتماعية على الاطفال تعمل على تقليل مستوى نشاطهم. كذلك الاحساس بالاعراض السيكوسوماتية كالآلام الجسمية والصداع والشعور بالوحدة. ويلعب أولياء الأمور دورا أساسيا ومهما في التخفيف من حدة التوترات الناتجة عن المواقف الضاغطة على الاطفال يتمثل في توفير الاحساس بالامان والاطمئنان والاعتماد على النفس والحزم والوضوح والتعبير عن المشاعر واتخاذ القرار وتعليمهم مهارات الاتصال مع الآخرين وتحمل المسؤولية.

ولضبط الضغط والتوتر يجب أخذ قسط من الراحة مع التغذية المناسبة. وممارسة الرياضة وتقليل المنبهات. وتنظيم أوقات النوم. والتعبير عن مشاعرهم.

الايجابيات والسلبيات

وتبين الدراسة أثر المواقف الضاغطة التي تظهر بسبب مشكلات حياتية. وتلقي الضوء على مفهوم الضغط والتوتر. وأثرها ومصادرها وما تؤدي اليه من ردود فعل نفسية.

وتتعرض كذلك الى العوامل التي تنبني على اسسها اساليب وطرق الاطفال لمواجهة الضغوط والتوتر. مع عرض لبعض الاساليب التي تمكن الآباء من اكساب اطفالهم الطرق الصحيحة للتغلب على هذه الضغوط وتلافي آثارها النفسية والاجتماعية. مع توضيح دور أولياء الأمور في التخفيف من حدة التوترات الناتجة عن المواقف الضاغطة.

مصرع رجل صدمته سيارة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: لقي رجل من الجنسية البنغالية مصرعه ليلة امس الأول بمنطقة غليلة برأس الخيمة إثر صدمه من سيارة يقودها شاب مواطن وهو يعبر الشارع اثناء صلاة التراويح وقد تم ايقاف السائق على ذمة التحقيق.

القبض على ٦ متسللين

■ رأس الخيمة-«الاتحاد الأسبوعي»، تمكنت قوة الحدود البحرية بادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة من القبض على ستة متسللين من الجنسية الافغانية عن طريق المناطق الجبلية وهم يحاولون دخول البلاد بصورة غير شرعية.

وذكر العقيد سالم العويد ان المتسللين تم التحقيق معهم تمهيدا لارسالهم للنيابة العامة في المحكمة لاصدار الاحكام القضائية بحقهم.




سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والشيوخ وكبار المسؤولين خلال الاحتفال

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال تكريم العلامة فضيلة الشيخ ابو الحسن الندوي

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وفضيلة الشيخ العلامة ابو الحسن الندوي والمشاركون في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

في تظاهرة إيمانية دولية إحتفاء بعلماء الاسلام وحفظة القرآن

محمد بن راشد يكرم شخصية العام الاسلامية والفائزين بجائزة دبي الدولية للقرآن

■ تغطية : حميد قاسم
تصوير: ظهير حيدر

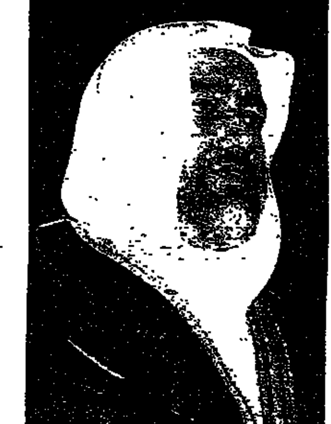


سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتلقى هدية مصحفا شريفا من فضيلة العلامة الشيخ ابو الحسن الندوي بحضور سعادة ابراهيم بو ملحة

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يكرم الفائز الاول بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

فضيلة الشيخ العلامة ابو الحسن الندوي يلقي كلمته

الندوي يشيد بأهداف الجائزة ويتبرع بقيمتها وقفا للتعليم الديني



الشيخ القضاة يلقي كلمة لجنة التحكيم

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يكرم الفائز بالمركز الثاني في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم



..وسموه يكرم الفائز الثالث

المتسابق خليفة مصبح يرتل آيات من الذكر الحكيم

ودعت دبي مساء أمس الدورة الثانية من جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم،برعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، كما شهد الحفل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. كما حضر الحفل عدد من الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمع كبير من المواطنين تجاوز الألفي شخص.

وبدأ الحفل بتلاوة مباركة من آيات القرآن الكريم تلاها على اسماع الحاضرين الذين اكتظت بهم قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي القارئ ابوالعينين شعيشع. واعقبه سعادة ابراهيم محمد بوملحة النائب العام بدبي، رئيس اللجنة العليا المنظمة للجائزة.

- اعقب ذلك عرض لقطات من ارشيف الدورة الأولى لحفل ختامها الذي شهد تكريم فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الداعية الاسلامي المعروف «رحمه الله».

كما شهد جمهور الحاضرين لقطات أخرى من تكريم الفائزين العشرة الأوائل للدورة الماضية والقصيدة التي القاها الدكتور أحمد القبيسي في الحفل نفسه.

تفضل بعدها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتوزيع شهادات التقدير، على السادة اصحاب الفضيلة رئيس واعضاء لجنة التحكيم، وتكريم المتسابقين الذين شاركوا في اعمال المسابقة في دورتها الثانية بمبلغ قدره ٣٠ ألف درهم لكل متسابق منهم، وشهادة تقديرية.

وبعد ان كرم سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المتسابقين المشاركين والفائزين منهم بالمراتب الأولى، دعا فضيلة الشيخ أبوالحسن الندوي للصعود الى المنصة حيث استقبله سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالحفاوة والتقدير ليسلمه جائزة شخصية العلم الاسلامية وقدرها مليون درهم، واهدى الندوي سمو الشيخ محمد بن راشد مصحفا كريما.

والقى الداعية الاسلامي فضيلة الشيخ أبوالحسن الندوي كلمة بليغة باللغة العربية اثنى فيها على سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم راعي الجائزة والقائمين عليها وقال في كلمته، «هذه مكرمة دقيقة حساسة ذات ردود فعل وتناقضات، أولا هذه المكرمة تستدعي ممن اختير لها حمد الله تبارك وتعالى والاقرار به نعمة من الله وانه ليس عن استحقاق او جدارة واقول بكل صراحة ان هذا الطفل الذي نشأ في تلك القرية الهندية لم تكن تلوح على جبينه امارات النبوغ أو ان يكون جديرا بهذه الجائزة، فالاولى ان يقر ويعترف بعدم جدارته بذلك،

ودعا فضيلة الشيخ الندوي الله سبحانه وتعالى ان يمكنه من خدمة الاسلام والدعوة الاسلامية قائلا: اخاف ان يسألني الله في يوم القيامة انه منحني فرصة تاريخية فذة واني لم اعط هذه المكرمة حقها، وعزز شخصية العلم الاسلامية حديثه ببيت من شعر محمد اقبال يؤكد تشرف أمة العرب برسولها الكريم صلى الله عليه وسلم».

واختتم العلامة الندوي كلمته البليغة الموجزة بما يلي: بمقتضى عقيدتي وثقافتي والاحكام الاسلامية اتبرع بهذه الهدية التي اهديت الي وقفا للتعليم الديني الاسلامي في الهند وغيرها من الاقطار، وهذه شهادة منكم ومني بذلك ان شاء الله.

وقوبلت هذه اللفتة بالتصفيق والاستحسان من جموع الحاضرين.

ليسدل الستار (ولو مؤقتا) على ايام رائعة شهدت فيها دبي هذه التظاهرة الايمانية العميقة احتفاء بالقرآن وأهله وحفظته ومرتليه تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وكان سعادة ابراهيم بوملحة رئيس اللجنة المنظمة قد القى كلمة في بداية الحفل رحب بالفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مثمنا رعايته الكريمة للجائزة وقال : ان الايام الماضية كانت اياما عامرة بالايمان مفعمة بالوجد والروحانية استأثرت بها دولة الامارات العربية المتحدة فطاولت بعنقها عنان السماء تيها ودلالا لان شرفت بهذا الحدث العظيم على ارضها ودائما هي كذلك في عهدها الزاهر بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يرعى القيم ويحدو ركب الفضائل وعلى خطاه اخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم الذي كان من توجيهاته هذه الجائزة.

واضاف بوملحة: لقد احدثت هذه الجائزة في دورتها الاولى والثانية صدى نافذا في نفوس الناس وشغلت تفكيرهم واستقطبت اهتمامهم فتفاعلوا معها وشغلوا بها فكانوا وقود اشتعالها وذياع صيتها.. لقد كانوا لنا عونا ودافعا لفيض مشاعرهم المتوقدة ومتابعتهم الدؤوبة كل ليلة في منظر مفرح للعين آسر للقلب تعج بهم القاعة وتغص باعدادهم المتوافدة رجالا ونساء حتى كانوا يزيدون على استيعاب المكان فيفترشون الارض احيانا فلله ما اجمل منظرهم وما ابداع صورتهم وآي الله يتردد صداه في جنبات المكان يشنف الاذن ويدخل القلب فيحدث فيه ما يحدثه من رقة وشفافية تلمس اثرها ووقع تأثيرها على الحاضرين الذين تكون عيونهم واذانهم وكل ذرة من خلجاتهم معلقة بما يسمعون فلهم منا الشكر على ما اتحفونا به تفاعلا واهتماما.

ووصف بوملحة الجائزة بانها جائزة عالية في قدرها ومقامها غالية في نفوسنا بما مسحات من الخير والبركة ما يميزها ويضعها في القمة والصدارة عن كل ما سواها من جوائز تزخر بها البلاد اراد راعيها ان يبدعها وينشئ بذرتها طمعا في اجر الله وثوابه وحبا ورغبة لدفع الهمم وتوجيه النظر نحو هذا النبع المصفى للنهل من معينه وزلاله وشوقا جارفا لان يكون (حفظه الله) احد خدمة هذا الكتاب وخدامه.

شخصية العلم الاسلامية

وقال بوملحة، لقد همنا وانتشينا نحن اعضاء اللجنة المنظمة بهذا التكليف الذي شرفنا به وحملنا عبء تنظيم هذه الجائزة دون توان بنفس مفتوحة وحب جارف وطيب خاطر ان وفقنا الله تعالى لهذه المهمة السامية فلنا الفخر والمباهاة دون الشكر والثناء لان قمنا بجزء من الواجب ولا نزال نعد باذن الله لان نبذل الكثير ونعطي الجزيل في التنظيم والاعداد والتطوير لاعمال هذه الجائزة التي غدت جزءا من ذاتنا وكياننا وخلجات خلايانا ومناط فخرنا واعتزازنا ما حيينا. ولا ننسى في غمرة هذا الحفل البهيج ان نذكر بالشكر الجزيل اعضاء لجنة التحكيم الدولية على ما قاموا به من جهد ومتابعة طيلة ايام المسابقة القرآنية، كما نشكر ضيوف الجائزة الذين شرفونا بتلبيتهم دعوتنا وحضورهم الليلة معنا وشكر بوملحة وسائل الأعلام التي قامت بدور مهم في نقل وتغطية الفعاليات كما خص غرفة تجارة وصناعة دبي بالشكر.

وقال: ان اختيار فضيلة الشيخ ابوالحسن الندوي ليفوز بشخصية العلم الاسلامية لهذه الدورة اختيار موفق لاقى من الرضا والقبول لدى عامة الناس وخاصتهم داخل البلاد وخارجها ما اضفى على الجائزة صبغتها الدولية ومكن لها من عالميتها ان هذه الجائزة لتجعل من معيارها في الاختيار هو خدمة الدين وتحقيق اهدافه دون النظر لغير ذلك من الموازين الضيقة.

لقد كان لهذا الشيخ الجليل من التاريخ الطويل الحافل بكثير من الانجازات في خدمة الاسلام ما كبر به في عيون المسلمين في شتى اقطار الدنيا وقد جاء تكريمه في هذه الجائزة تتويجا لجهوده الخيرة ومواقفه المشهودة وما نفع الله به وبعلمه ومؤلفاته الكثيرة طلاب العلم والعلماء والمثقفين في جميع انحاء العالم ويكفي ان نذكر كتابه الثمين «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» حيث لا تكاد تخلو مكتبة منه لاهميته وفائدته فانعم بهذا العالم من المكرم الذي أتى تكريمه علوا لقدر هذه الجائزة التي تحتفل بمثل هؤلاء الافذاذ من العلماء الذين حملوا مشاعل النور والضياء وهداية الناس والذود عن حياض الدين الى اخر رمق من اعمارهم.

متابعة كريمة

وخاطب بوملحة سمو الشيخ محمد بن راشد قائلا: اقر الله عينك بما ترى من امر جائزتك المباركة الاثيرة لقلبك... فانت الذي انبت فكرتها وغرست بذرتها ورويت تربتها بمعين جودك وماء كرمك لم يعتريك ادنى تقتير او تردد بشأنها وانما فتحت باب سخائك لها مشرعا فاغدقت خيرا طيبا فاضت سيوله واغرقت الاكم والوديان وما كان لهذه الجائزة ان يكون لها ما نشاهده من تفاعل لولا اهتمامك بها ودعمك لها وانشغالك بها فكرا ووجدانا.. لم ارك مهتما بشيء قدر اهتمامك بها متابعا لشيء قدر متابعتك لها ساعة بساعة لا تكاد تغفل عن ادق تفصيلاتها تسأل حتى عن عدد الحاضرين كل ليلة.. الى هذا الحد كنت متابعا بدقة داعما بسخاء منجذبا اليها بشوق ولهفة.. كنت وراء كل ما تحقق من انجاز نحتفل بختامه اليوم.. لولا حرصك وحسن توجيهك وبعد نظرك وحاسة الذوق فيك لما تسنى لهذه العروض الجميلة والغادة الفاتنة في يوم عرسها الميمون ان تظهر بهذه الصورة المبتغاة من الروعة والجاذبية والجمال فانت راعيها ومبدعها وباذل مهرها ومغدق الخير عليها فاكرم بك شيخا هماما وفارسا خيرا تستهويك المعالي ويشدك بريق المجد ويلذك سنامه.. تبذل في خطب ود كل خير وجمال وغاية مثلى فوق ما نتخيله من جود وكرم فجزاك الله خيرا واحسانا ومتعك بما تؤمله من اجر وثواب جزاء مكافأتك لحفظة القرآن وتكريمك لعلماء الدين، ومد لك في حبل حرصك واندفاعك في هذا المجال الذي سننته في بلدك وكتب لك جزاء من عمل بمثله الى يوم القيامة انه سميع مجيب.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة».

كلمة لجنة التحكيم

وقال فضيلة الشيخ محمد عصام مفلح القضاة رئيس لجنة التحكيم في كلمته، الحمد لله رب العالمين، ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.. كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير.. محفوظ في الصدور بما وفق الله لحفظة وورثة كتابه وصفوة خلقه وخير بريته «ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا».

والصلاة السلام الاتمان الاكملان على سيد الاولين والاخرين وقائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين، من اخذوا القرآن عذبا سلسلا ونقلوه غضا طريا وورثوه من ورائهم بامانة وصدق دون تغيير او تحريف او تبديل او نسيان فجزاهم الله عن الاسلام واهله خير الجزاء.

واضاف رئيس لجنة الحكام مرحبا بسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والحاضرين، ليسعدني ويشرفني ان اقف بينكم في هذه اللحظات السعيدة اصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني اعضاء لجنة التحكيم لهذه المسابقة المباركة في دورتها الثانية وانه لمقام يشعر الانسان فيه بالسعادة وهو بين اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته جاءوا من كل ارجاء المعمورة ليعيشوا هذه اللحظات الايمانية والليالي القرآنية في هذه النفحات الرمضانية فكان موسم خير وعطاء وكان ختامه هذه الليلة المباركة الليلة التي يصار فيها الى تكريم اهل القرآن.

اعمال اللجنة

وقد بدأت لجنة التحكيم اعمالها في اختبار المتسابقين مساء يوم الاثنين العاشر من رمضان المبارك الموافق الثامن والعشرين من ديسمبر ١٩٩٨ في قاعة المؤتمرات الكبرى في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي واستمرت لمدة ثمانية ايام على التوالي بصورة علنية امام حشد من الحضور جاءوا ليحضروا فعاليات هذه المسابقة وقد حرصت اللجنة على اعطاء المتسابقين فرصا متكافئة في القراءة وتركت لهم حرية اختيار الرواية التي يقرؤون عليها.. كما ان للمتسابق ان يختار ظرف الاسئلة من بين ظروف مغلقة تكون امام امين سر اللجنة ويفتح الظرف امام الجمهور.

وقد اجتمعت اللجنة يومي ١٨ و١٩ رمضان ومن خلال ما رصد للمتسابقين من الدرجات اعتمدت النتائج في اختيار الاوائل متوخية في ذلك الدقة والامانة الموضوعية وقد بلغ عدد المتسابقين لهذا العام ثلاثة وستين متسابقا من احدى وستين دولة وجالية اسلامية.

واضاف القضاة لمثل هذا فليعمل العاملون، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وعلى هذا الطريق فليكن سيرنا وعلى هذه الشاكلة فلتكن تربيتنا لابنائنا ومن هذا المعين فلنرتشف لارواحنا وقلوبنا ايها الآباء ايتها الامهات ليكن ما ترونه في هذه الليلة المباركة حافزا للهمم للسير بابنائنا في طريق القرآن ففيه عزتنا ومنه كرامتنا واليه مرجعيتنا وبسببه هدايتنا فلن نضل ما ان تمسكنا به ولن نؤتى الا ان تخلينا عنه وتنكبنا طريقه.

كلمة الى الحفظة

وخاطب رئيس لجنة التحكيم، الحفظة قائلا: وانتم يا من تربيتم على مائدة القرآن وعشتم معه سني حياتكم ونذرتم له ارواحكم هنيئا لكم عطاء ربكم واعلموا انكم اخذتم بخير مأخذ وحصلتم على الخير من كل اطرافه فلا تظنوا ان احدا اخذ خيرا مما اخذتم فمن أوتي القرآن ثم رأى ان احدا اوتي خيرا مما اوتي فقد حقر ما عظم الله تعالى. اوصيكم بالاستمرار على نهجكم والمزيد منه، ليكن مع الحفظ العلم والعمل وليكن مع كل ذلك اخلاص النية لله تعالى وتذكروا ان حامل القرآن حامل راية الاسلام لا ينبغي ان يلهو مع من يلهو او يلعب مع من يلعب.

واضاف، اما انتم يا سمو الشيخ، ويا امير الخير والبيان فجزاكم الله عن الاسلام واهله خير الجزاء واجزل الله لكم المثوبة والعطاء وجعل هذا العمل في ميزان حسناتكم يوم القيامة فنعمت السنة التي سننتموها وحسنت الطرقة التي انتهجتموها في تكريم اهل القرآن وحفظته.

جهود مخلصة كريمة

وقد قام بهذا الجهد الكبير والعمل العظيم رجال نذروا انفسهم لانجاحه فواصلوا عمل الليل بالنهار وادوا واجبهم على اكمل وجه حتى بدا هذا العمل مع حداثته عملا عظيما متميزا بين امثاله من الاعمال العالمية الاخرى، فللجنة المنظمة كل الشكر والعرفان على ما بذلوه واخص بالشكر والتقدير هنا سعادة الاستاذ ابراهيم بوملحة النائب العام في دبي رئيس اللجنة المنظمة للجائزة واذكر له علو همته وطيب معشره وتواضع نفسه وتلك هي اخلاق الكبار فجزاه الله خير الجزاء. كما لا يفوتني هنا ان اسجل لاهل الامارات العربية المتحدة كلمة شكر وتقدير على كرم الضيافة وتضافر الجهود حتى تكللت الاعمال بالنجاح والتوفيق فجزى الله الجميع خير الجزاء وحفظ الله عليكم بلادكم واكرمكم لكرامة الدارين، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

كلمة الضيوف

والقى الدكتور عبداللطيف كانو مؤسس بيت القرآن وامينه العام، عضو مجلس الشورى البحريني كلمة ضيوف الجائزة، وقال فيها، هذه الليلة الرمضانية الكريمة المباركة ليلة من ليالي شهر البر والعطاء والاحسان، ليلة في شهر انزل فيه القرآن. فهذه الليلة الطيبة المباركة لها طابعها المتميز، ومكانتها الرفيعة في قلوب ابناء الامارات العربية المتحدة لانها ارتبطت بالقرآن الكريم في هذا البلد الطيب، وهي بداية لليالي العشر الاواخر من الشهر الفضيل. ليالي الطاعة والعبادة والتعبد، وفي هذه الليلة نلتقي على هذه الارض المعطاء الطيبة لتكريم حفظة القرآن وحفاظه، ومن اسهموا في خدمته، وتلاوته وتجويده، جاءوا الى دبي الخير من اقطار عديدة ليتدارسوا ويتذاكروا القرآن الكريم وعلومه، بروح مفعمة بالنبل والرضى والاصالة وقلب مؤمن سليم محب للقرآن الكريم بكل ابعاده، وقد وفق الله العديد منهم فاجادوا وتميزوا وتفاعلوا واقتدوا بالحديث النبوي الشريف «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

واضاف الدكتور كانو، لقد اكرمني الاخوة الاعزاء في جائزة دبي الدولية لالقي على مسامعكم الكريمة كلمة ضيوف الجائزة لهذا العام، وانه ليسرني ان ابدأ الحديث معكم بآيات كريمة من كتاب الله العزيز من سورة النجم: «وان ليس للانسان إلا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى» صدق الله العظيم.

هذه الآيات الكريمات المحكمات، معبرة شاملة جامعة اذكرها دائما عند كل عمل طيب مجود متقن، انجز خير انجاز بمستوى رفيع مؤكد، وقام به الانسان او اناس، وسعى الى اكماله واستكماله نفر متميز من الناس لينجز هذا العمل على احسن وجه المستحق للجزاء الطيب، الجزاء الاكبر والاوفر والاوفى من رب العالمين، العالم بكل الامور وخفاياها، فسبحانه وتعالى هو المجزي وجزاؤه جل جلاله اوفى الجزاء والعطاء والغفران.

جائزة دولية للمسلمين

وقال، شكرا على هذا العمل الطيب المتميز في خدمة القرآن الكريم، وشكرا على هذه الروح النبيلة الصادقة التي احبت القرآن الكريم. فانشأت جائزة دولية عالمية للمسلمين من اجل حفظ القرآن الكريم وتلاوته وترتيله، فجاءت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم لتكون معلما حضاريا رفيعا ومنبرا مناسبا لحفاظ القرآن يتنافس المتنافسون على حفظه وتلاوته وتجويده من كل بقاع العالم في شهر القرآن شهر رمضان المبارك. وها نحن اليوم نحتفل بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم برعاية كريمة من الرجل النبيل السمح الذي احب الخير فسعى اليه ورعى هذه الجائزة لتكون سباقة على المستوى الدولي هو صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حفظه الله ورعاه، وكلمة شكر وتقدير في حق سموه فقد احسن العمل والعطاء فجزاه الله الجزاء الاوفى وجعل هذا العمل في ميزان حسناته ان شاء الله تعالى.

تكريم المبدعين

وتميزت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم بعدد مجالات من بينها تكريم العلماء والمبدعين في خدمة القرآن الكريم والاسلام، ويسعدني ان اتقدم باسمكم جميعا بالتهنئة القلبية الصادقة لفارس هذه الدورة العالم الاسلامي الكبير الشيخ الحاج ابوالحسن الندوي، ومن منا لا يعرف اسهامات هذا العالم الاسلامي الجليل في مجال الدعوة الى الله والادب والفكر الاسلامي. نعم عرفناه مفكرا اسلاميا فذا، يعي مشكلات عصره وقضاياه ويلتمس ببصيرة المؤمن الحق حلولها بايجابية صادقة نابعة من القلب المؤمن السليم المتمكن. فهو الاديب الاسلامية العالمي. اديب في العربية واديب في الاوردية واديب في الفارسية التي ظهرت برعايته اول هيئة ادبية اسلامية تجمع الادباء المسلمين من كل بقاع العالم، كما عرفته المجتمعات الاسلامية في شبه القارة الهندية ومختلف الدول العربية والاسلامية داعية الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وبالقول الثابت. حفظه الله ورعاه ودام عليه الصحة والعافية ونفعنا بعلمه.

وتهنئة طيبة نابعة من القلب اتقدم بها وباسمكم الى جميع الطلاب المتسابقين والمشاركين والفائزين في هذه الدورة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم راجيا لهم التوفيق والسداد الدائم والمزيد من الحفظ والتجويد وتلاوة القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه والاستمرار في العمل الدؤوب المستمر المرتبط بالقرآن الكريم. فكل من سعى لخدمة القرآن وفقه الله دائما للخير والبركة والسداد. فعلى بركة الله سيروا واستمروا في الحفظ والعطاء والتبصر بآيات الله الكريمة.

شكرا لمحمد بن راشد

وقال كانو، انقل اليكم تحية قلبية صادقة مرسلة اليكم من بيت القرآن الكريم في البحرين هذا الصرح الاسلامي الفريد الوحيد في العالم والذي شيد ليكون مركزا حضاريا اسلاميا انشئ بفضل التبرعات السخية والدعم الكريم من اهل الخير والبر والعطاء ايمانا منهم بما لبيت القرآن الكريم من اهداف سامية ودور حضاري في خدمة القرآن الكريم، فهو نابع من وحي الحضارة الاسلامية والتراث الديني الاسلامي الحنيف فهو مشروع خيري رائد بفكرته الحضارية الرفيعة ليكون ملتقى الدارسين والباحثين في علوم القرآن الكريم وابحاثه، يجمع خمسة عناصر مكملة بعضها لبعض، مكونة من مسجد وقاعة المؤتمرات والمحاضرات، ومكتبة الفرقان، ومدرسة لعلوم القرآن الكريم ومتحف الهيئة المكون من عشر قاعات تجمع المخطوطات القرآنية منذ القرن الاول الهجري. ومن هذا المنطلق فان بيت القرآن الكريم، وجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم استكمالا لبعضهما الآخر هدفهما الاسمى هو خدمة القرآن الكريم.

وفي الختام اتوجه باسمكم جميعا بوافر الشكر والتقدير لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لدولة الامارات العربية المتحدة. والى الاخوة الاعزاء المشرفين على الجائزة وعلى كرم الضيافة وعلى الحفاوة والتقدير الذي لقيناه منذ ان حللنا على دبي الجميلة دبي الخير والازدهار، هذا والله الموفق وهو الهادي والمعين.

العشرة الأوائل

فيما يلي اسماء الفائزين بالمراكز العشرة الاولى..

وقد فاز بالمركز الأول المتسابق خالد محمود الصديق من الجماهيرية الليبية مكررا بذلك انجاز مواطنه طارق عبدالله مفتاح احميد الذي فاز بالمركز الأول في الدورة الأولى وحصل الصديق على جائزة مقدارها ٢٥٠ ألف درهم.

واحتل حسين ادريس موسى من تشاد المرتبة الثانية وبذلك نال مبلغا قدره ١٥٠ ألف درهم.

واحتل المتسابق عماد الدين فؤاد الحسين من المملكة العربية السعودية المركز الثالث ليفوز بمبلغ قدره ١٠٠ ألف درهم.

وكان تسلسل الفائزين السبعة الباقين ممن حازوا المراكز العشرة الاولى حسب الترتيب التالي،

الرابع (محمد السيد عبدالرزاق نوار) من مصر، والخامس حافظ اسيف قمر من باكستان، والسادس نيازي طه درويش من لبنان، والسابع رفاعي او بلحمزة من نيجيريا، والثامن محمد امداد الله من بنغلاديش، والتاسع محمد عمر زهير حافظ من الولايات المتحدة، والعاشر خليفة مصبح الطنيجي من دولة الامارات العربية المتحدة.

وصول أمين عام جائزة حفظ القرآن بالسعودية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»، وصل صباح امس الى البلاد ضيفا على جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم المهندس الاستاذ عبدالقادر عثمان حافظ امين جائزة علي عثمان حافظ لحفظ القرآن الكريم السنوية بالمملكة العربية السعودية، وهو من رجال الاعمال المشهورين ومن المؤسسين لجوائز عديدة مثل جائزة علي عثمان حافظ الصحفية العالمية، وجائزة علي عثمان حافظ للكرة، وجائزة علي عثمان حافظ للابداع والابتكار الفني ومن مؤسسي جريدة المدينة السعودية ومن مؤسسي جريدة الشرق الأوسط واصداراتها التي تزيد على احدى عشرة مطبوعة صحافية بعدة لغات عالمية ومن مؤسسي جريدة «المسلمون» بالاضافة الى انه مؤسس شركة الزاد المتخصصة في اصدار ما يتعلق بالطفل وتربيته. واصدر اول موسوعة اسلامية تحت اسم موسوعة الزاد وهو رئيس مجموعة السواني التجارية.

جمعية دار البر توزع هدايا على المشاركين في الجائزة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»، قامت جمعية البر بتوزيع ٧٠ مكتبة اسلامية وبعض الهدايا الرمزية على المشاركين في جائزة دبي الدولية لتحفيظ القرآن الكريم التي اقيمت تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مساهمة من الجمعية في هذا المشروع ولغرس روح التنافس بين خملة كتاب الله عز وجل.

ولقد قام بتوزيع الهدايا السيد مروان القمزي نائب مدير ادارة المشاريع والسيد راشد المزروعي نائب مدير الادارة الاعلامية.

وتحتوي المكتبة الاسلامية التي وزعت على المشاركين على الكتب الآتية،

زبدة التفسير من فتح القدير، وتطهير الجنان والاركان عن درن الشرك والكفران، ومختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، واللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، وتيسير العلام بشرح عمدة الاحكام، والباعث الحثيث شرح مختصر علوم الحديث، وشرح العقيدة الواسطية، والتحفة السنية في شرح الاجرومية.

مركز محمد بن راشد للتواصل الحضاري

تجربة رائدة للتعريف بالاسلام وقيمه الانسانية

لقاءات على الطبيعة مع الأجانب المقيمين والسائحين

■ تحقيق - ابراهيم الدسوقي:
تصوير: محمد حنيفة

■ انتشر الاسلام شرقا وغربا بالحكمة والموعظة الحسنة والكلمة الطيبة والسلوك القويم، ليصبح رسالة تداوي جراح النفس المتعبة وتروي ظمأ العقول لمعرفة الحقيقة الايمانية في الاسلام، وكان للتجار في رحلاتهم شأن واضح في هذا السبيل، حيث انتشر الاسلام في العديد من دول العالم من خلال التجار المسلمين وقوافل التجارة واطلاع الناس على سلوك المسلمين القويم في الامانة والصدق وعدم الغش والالتزام وعدم نكث العهود، كما تعرف الكثير من الغربيين على الاسلام خلال زياراتهم للدول العربية والاحتكاك بالمجتمعات الاسلامية في ديار الاسلام والعروبة، وتأسيسا على هدى النبوة الشريفة ودعوة الاسلام المبنية على المجادلة بالتي هي احسن.

وهكذا وبالاساليب نفسها يشع نور الدعوة الى الحق من خلال المركز الذي أسسه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، والذي اطلق عليه اسم مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري.

وهذا المركز اشعاع حضاري ينطلق من تعليمات الاسلام الحنيف والذي يدعو الى الايمان دونما اكراه او ضغط، والمجادلة بالتي هي احسن، وكذلك تقديم افضل سبل الحوار بين المسلمين وغيرهم، لان الحوار البناء والمنطلق من هذه الفرضيات يمكن ان يأتي بنتائج جيدة ورائعة، أما استخدام السيف والقهر فلا ينتج إلا معاداة وكراهية للاسلام والمسلمين.

ولأن دبي انتهجت منهج الجودة في الاداء فقد انعكس هذا المنهج على اداء المركز فهم لا يتركون شيئا للصدفة بدءا من تنظيم الخيمة الرمضانية وتصميمها واللوحات الارشادية الموجودة واسلوب الضيافة وكيفية تقديمها واين ومتى يبدأون الحوار مع الضيف وكيف ينجحون في اجتذابه.

وفي هذا التحقيق نقدم تحقيقا عن مركز حضاري يطرح مفهوما جديدا للدعوة الاسلامية وللتواصل الحضاري بين الشعوب.

فما هي قصة هذا المركز وكيف بدأ وما هي طبيعة عمله وعمل القائمين عليه؟.

يتحدث في البداية السيد عبدالله بن عيسى السركال المدير التنفيذي للمركز قائلا: ان اسم المركز مأخوذ من فهم الانسان المعايش للديانات الاخرى ولديه رغبة في توصيل المعلومة الاسلامية بطريقة حضارية لغير المسلمين، ولان اسم دبي مرتبط بالجودة فإن نشاط المركز يرقى ايضا الى هذا المستوى ومستنبط من قوله تعالى «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» صدق الله العظيم، أما منهجنا فهو كما حدده القرآن الكريم «قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة» بالحكمة والموعظة الحسنة، والآيات الكريمة توضح مدى الصلة «ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون» صدق الله العظيم، ودائما توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان نبصر الناس بالاسلام باسلوب علمي من دون تعصب او اكراه بل بطريقة حضارية واعية، وليست مهمتنا الحديث عن الفروق بين الاديان ولكن حديثنا ينصب على الاسلام وفضائله وقيمه الانسانية الراقية.

انها طريقة حضارية، ولقد لقيت تشجيعا منقطع النظير من سموه وخاصة توجيهاته باتباع الاسلوب المبسط والسمح، والنظر الى الاهداف بعيدة المدى، وخلق التربة المناسبة وبذر البذرة والانتظار لسنوات حتى تأتي نتائجها.

عبدالله السركال

عبدالله السركال: هدفنا التعريف بالاسلام من دون الدخول في حوارات وجدل عقيم

تأهيل الكوادر

ويقول ان الفكرة بدأت مع مهرجان التسوق واخذت في التطور من فعاليات معرض للوحات بها معلومات مبسطة عن الاسلام وتشمل خلفيات تحتوي على صور عالمية وتناسب المعلومة مع مستوى الفكر الغربي، السبب الرئيسي في ذلك الأعداد الهائلة الموجودة من الاجانب في دبي، لدينا ٦مرشدين وجميعهم كانوا في الاصل مسيحيين، منهم اميركية و٣ فلبينيين ويوغوسلافي وبريطاني وجميعهم مؤهلون من الناحية الاكاديمية والانسانية ولديهم قدرة عالية في ادارة الحوار بينهم وبين الزوار، وتنحصر مهمتهم في التعريف بالاسلام من دون الدخول في حوارات وجدل عقيم.

تجهيز المبنى قريبا

أما بالنسبة للمبنى فقد وقع الاختيار على أحد المباني وآثرنا ان نأخذ الدور الارضي على الشارع حتى نكون قريبين من الناس، ويتم الآن اعداد الديكور الخاص به ومن المنتظر ان يتم افتتاحه قريبا، وسيضم مكتبة اسلامية بجميع اللغات ومجلسا مصمما على طريقة الخيمة العربية، بحيث يعمل على جذب السائح والمقيم في الامارات ليرتادوا هذا المكان، وستكون هناك عضوية تسمح للزائر ان يستعير اي كتاب يريده علاوة على مكان للعائلات يحتوي على قاعة للدروس على طراز الكليات ومقر لالقاء الدروس، وستشمل الدروس مديري الفنادق والشركات الكبرى وشركات البترول لمن يرغب منهم بالتأقلم مع المجتمع، ويتعرف خلالها على التعاليم الاسلامية بطريقة مبسطة.

ولدينا برنامج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مدته حوالي ٣ او ٤ اشهر، ومن خلاله يتم تواصل المقيم في دبي مع المركز، ونحن ننظر الى نتائج طويلة الامد بعيدا عن الدفع غير المجدي للشخص للتعرف على الاسلام.

زيارة الى المسجد

وبالنسبة للبرنامج الرمضاني فقد اعددنا برنامجا سياحيا يتضمن الاستضافة في الخيمة الرمضانية وبعد ذلك نجمع المجموعة وندخل بهم الى المسجد الكبير في جميرا، والذي يمثل عامل جذب للاجانب وذلك بعد ان نعطيهم تعليمات عما يجب ان يكون عليه المرء في المسجد وخاصة النساء حيث يتوجهون مع آمنة التي تقوم بتعريفهم بآداب المسجد ورسالته، ثم يقوم أحد المرشدين باداء ركعتين وتقوم آمنة بشرح هذه الركعات الغريبة من وجهة نظر الزائر وماذا يقول المصلي في كل حركة من حركات الصلاة ولماذا يتجه الى القبلة وماذا تعني الصلوات الخمس ولماذا يصطف المسلمون في الصلاة وكذلك الزخارف الموجودة في المسجد، وماذا تعني المنارة والقبة وعلاقة الأمام بالمسجد.

سوء فهم للاسلام

وقد لاحظنا من الاسئلة التي توجه ان هناك سوء فهم شديد لدرجة ان بعضهم يتصور ان الكعبة هي اله المسلمين وكثيرا ما دارت اسئلة حول علاقة العقال بالاسلام وهل الامام موظف ام انه يؤدي الصلاة بالمصلين تطوعا، ويستمر هذا البرنامج لمدة ساعة او ساعة ونصف، وحقيقة لاحظنا بعد ذلك تجاوبا شديدا الى درجة ان كثيرا ممن نظمنا لهم هذا البرنامج ابدوا رغبة في الانضمام الى المركز بشوق حتى يكونوا على تواصل معنا.

ويكمل السيد عبدالله السركال قوله: ثم نلتقي بهم في الرابعة والنصف لنأخذهم الى منزل عائلة مواطنة لتناول الافطار مع هذه العائلة حيث نريهم ماذا يفعل المسلم عند الافطار من تناول التمر والماء ثم الدعاء والشكر لله على اتمام الصيام ونعطي للنساء فرصة الحديث مع النساء حول العادات والتقاليد الاسلامية، وبعد ذلك نقوم بأداء صلاة المغرب أمامهم ثم يدعون الى وليمة الافطار. ومن خلالها يطرح الكثير من الاسئلة التي لاحظنا فيها الثناء والشكر على الترحيب والضيافة، لقد ابدت عائلات مواطنة الرغبة الشديدة في استضافة ضيوف المركز، ومنذ بدء رمضان سجلنا اول رحلة لنحو ٢٥ شخصا وحضر ١٢٥ شخصا، والسبب ان كل عائلة نسجلها تدعو معها عائلة اخرى او بعض الاصدقاء. ولم نشأ ان نرد الآخرين. وفي أحد الايام كان متوقعا حضور ٣٠ شخصا الى الافطار ولكن جاء ٦٠ شخصا.

٤٠٠ شخص زاروا الخيمة

لقد انعم الله علينا خلال شهر رمضان بان ارتاد الخيمة ٤٠٠ شخص غالبيتهم من المقيمين وبعض السياح، وبسبب الغالبية التي تزور الخيمة مددنا موعدها حتى العاشرة والنصف مساء.

ومن خلال هذا المركز نعمل على تحقيق توجيهات سمو ولي عهد دبي بالتعريف بالاسلام ومنهجه الحضاري من دون الحديث عن الديانات الاخرى او الدخول في مجادلات نعرف مسبقا انها قد تقود الى جدل نحن في غنى عنه.

وحول اسباب العمل في هذا المركز كان الحديث مع احدى المرشدات هي آمنة فرنانديس مواطنة اميركية الاصل واحدى المرشدات بالمركز تقول: كنت مسيحية كاثوليكية وكنت انتقل بين الملل المتعددة في المسيحية، حيث كانت تدور في رأسي مجموعة من الافكار المتعددة وذات يوم قابلت شابا عربيا كان يدرس في اميركا وتعارفنا وبدأ الحديث معي حول العرب وتقاليدهم وعاداتهم، وكنت اتحدث اليه لدرجة انه حادثني عن الملابس العربية الرجالية، فكنت اسخر من ذلك ولكن عندما حادثني عن الاسلام وما يحتويه من قيم وافكار وجدت اجابات عديدة للافكار التي كانت تدور في رأسي، فبدأت أسأل كثيرا عن الاسلام والقرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم واقتربت شيئا فشيئا من الاسلام وازداد اعتناقي له حتى من الله علي بالاسلام والحمد لله تزوجت ذلك الشاب والآن لدي ٣ اولاد وبنتان. انني في المركز اتحدث مع اصحاب الديانات الاخرى عن هذه التجربة العظيمة في حياتي واتفهم ما يدور في اذهانهم واجيب عن هذه التساؤلات التي يطرحونها بنفس المنهجية التي اعرف كيف يفكرون بها.

انطباعات الضيوف

وحول انطباعات الذين زاروا الخيمة عن البرنامج السياحي بالمركز تقول دينيس فليبرد استرالية يعمل زوجها استاذا بكلية دبي التقنية للطالبات: لقد سمعت عن الخيمة من احدى الصحف فحضرت لكي اتعرف على هذا البرنامج. انني اعرف القليل عن الاسلام ولهذا جئت لاتعرف عليه اكثر. يوجد في استراليا جاليات اسلامية كبيرة ومعظمها من الاتراك واللبنانيين.

وتقول ميهيو ميتلفليت يابانية يعمل زوجها ايضا في كليات التقنية: لقد جئت الى دبي منذ ثلاثة اشهر وسمعت عن الخيمة فجئت لانني مهتمة بمعرفة العديد من الثقافات والحضارات المختلفة.

وتقول السيدة آيا «يابانية»: انني لا أعرف الكثير عن الاسلام سوى ان القرآن الكريم كتاب المسلمين ومحمد النبي والكعبة قبلة المسلمين ولهذا جئت للتعرف عن قرب على الاسلام.

وتقول هايدي مالدو المانية: انني حضرت الى دبي منذ يومين وصادفت الخيمة والترحيب فدخلت الى هنا وانا شديدة الاعجاب. عندما وصلت الى مطار دبي راعني وجود رجال بملابس غريبة فسألت عن ذلك فقيل لي انها ملابس الاحرام حيث سيتوجه هؤلاء الرجال الى مكة لاداء احدى الفرائض، الامر الذي اثار فضولي حول الاسلام فوجدت هذه الخيمة فرصة لكي اتعرف اكثر. وقرأت اللوحات الموجودة وصادفتني آمنة وبدأت في شرح هذه الكلمات واللوحات لي. لقد فوجئت خلال زيارتي لدبي ان العربي لديه القدرة على التعامل مع الآخرين ووجدت الناس هنا طيبين وودودين ولهذا اخطط لزيارة اخرى لدبي، لقد رأيت العديد من المسلمين من اجناس مختلفة ويتبعون دينا واحدا، ولاحظت انهم يتعاملون مع بعض بطريقة متساوية رغم اختلاف جنسياتهم والوانهم.

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

شعار المركز

الخيمة الرمضانية في الجميرا اجتذبت ٤٠٠ زائر



عبدالله السركال مع عائلة زائرة



دينيس فليبرد



السيدة آيا



آمنة فرنانديس



هايدي مالدو



ميحيو ميتلفليت

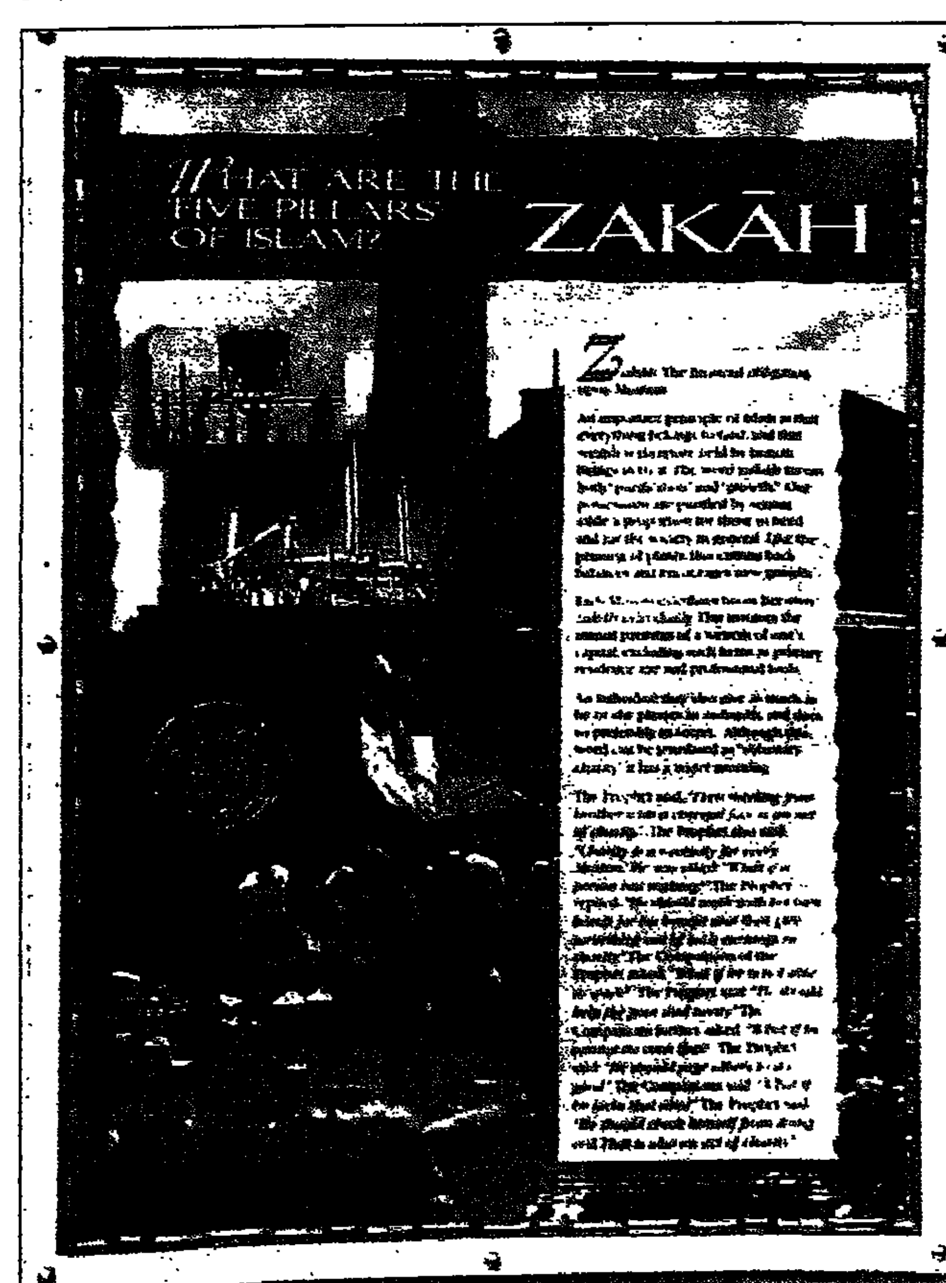


خيمة المركز وتبدو براجيلها واللوحات الارشادية

الزوار: تعرفنا على الاسلام بشكل أفضل



عائلة اجنبية في ضيافة أسرة مواطنة



منشورات المركز توضح تعاليم الاسلام



التمر... فاكهة وغذاء ودواء وفائدته عظيمة للصائمين

■ للتمر في حياتنا وحياة العرب مكانة خاصة، فهو مع القهوة للضيف عنوان الكرم ومن دونهما لا إكرام للضيف حتى ولو نحر له المضيف الذبائح وقدم له الطعام ألوانا وأشكالا، وفي الوقت نفسه هو غذاء ودواء، وأوصى به الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وخصوصا عند الافطار، اذ كان يحرص صلوات الله وسلامه عليه على الافطار على بضع رطبات.. واثبت العلم الحديث أهمية فائدة التمر للناس عموما وللصائمين خصوصا، اذ ورد في كتاب «التداوي بالاعشاب والنباتات» لعبد اللطيف عاشور: ان النخلة وردت في عشرين آية من ست عشرة سورة في القرآن الكريم.

وتعتبر النخلة شجرة الأديان السماوية، اذ احتلت مكانة كبرى بين زميلاتها في المملكة النباتية، فقد كان اليهود يطلقون على بناتهم اسم «تامار» - من التمر - تشبيها لهن بالنخلة، لتمتع النخلة بالخصوبة، والقوام الممشوق والطعم الحلو. وفي المسيحية كان للنخلة حظ وافر من التقدير، فقد ولد المسيح عيسى عليه السلام تحتها، فما أن أحست مريم بآلام الوضع حتى ألهمها الله سبحانه وتعالى بهذه النخلة، وهذا ما ذكره القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى في سورة مريم «فأجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا. وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا. فكلي واشربي وقري عينا».

مفيد للحوامل

أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالتمر، وبين كثيرا من فوائده. ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم «أطعموا نساءكم التمر، فان من كان طعامها التمر خرج ولدها حليما». وفي ذلك يقول عمرو بن ميمون: ما من شيء خير للنفساء من التمر والرطب، وتلا قول الله تعالى «وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا. فكلي واشربي وقري عينا».

وجاءت الأبحاث الطبية الأخيرة لتكشف آثار الرطب التي تعادل آثار العقاقير الميسرة لعملية الولادة، والتي تكفل سلامة الأم والجنين معا، فهو يقوم بدور الهرمونات التي يصفها الطبيب، ويسهل انقباض الرحم بعد الولادة ويمنع النزيف، ويقي من أخطار ارتفاع ضغط الدم أثناء الولادة.

وله أيضاً تأثيره المهدئ للأعصاب، بتأثيره على الغدة الدرقية، لذا ينصح الاطباء باعطاء الاطفال والكبار من العصبيين تمرات من التمر في الصباح من أجل حالة نفسية أفضل.

وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال «من تصبح بسبع تمرات - وفي لفظ: من تمر العالية - لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» وثبت عنه ايضا «بيت لا تمر فيه جياع اهله» وثبت انه صلى الله عليه وسلم اكل التمر بالزبد، وأكل التمر بالخبز وأكله مفردا.

ووصف التمر في الطب القديم بأنه مقو للكبد، ملين للطبع، يزيد في الباءه ولاسيما مع حب الصنوبر، يبرئ من خشونة الحلق. وهو من أكثر الثمار تغذية للجسم، وأكله على الريق يقتل الدود. وهو فاكهة وغذاء ودواء وشراب، وحلوى. ومن الأطباء من ميز بين الرطب والتمر. وقال عن الرطب: أنه يقوي اللثة والمعدة، ويوقف الاسهال وسيلان الرحم، ويقطع دم البواسير، ويلزق الجراحات ضمادا، اما عن التمر، فانه يقوي الكبد ويلين الطبع ويزيد في القوة الجنسية مع الحليب والقرفة، ويخصب البدن ويسخنه وينفع الصدر والرئة ويحسن اللون وهو عسر الانهضام وأحسن أكله في وقت البرد.

غذاء كامل

أما في الطب الحديث فثبت ان كل مئة جرام من التمر - من دون النوى - تحتوي على ٦٥ ملليغراما من الكالسيوم و٧٢ ملليغراما من الفوسفور و١ر٥ ملليغرام من الحديد. وهذه الأملاح المعدنية القلوية تساعد الدم في التخلص من حموضته الزائدة والسموم المتراكمة. ويمكن لكل مئة غرام من التمر - من دون النوى - ان تعطي ٣٥٢ سعرا حراريا.



وثبت ان التمر مصدر طيب لفيتامين أ ومصدر لابأس به لفيتامين «ب» ويمكن حفظ التمر أكثر من عام محتفظا بكل خواصه. وثبت ان الرطب يحتوي على ٨ ,١٣٪ ماء و٦ ,٧٠٪ مواد سكرية و٢٪ مواد بروتينية و٣٪ مواد دهنية و١٠٪ ألياف. ولما كانت المواد الدهنية والبروتينية في الرطب بسيطة، فضل العرب قديما أكله باللبن. وهو بهذا يعتبر غذاء كاملا يغني عما سواه من الأطعمة الأخرى.

والتمر ملين طبيعي ممتاز يستطيع من أعتاد على تناوله يوميا أن ينجو من حالات القبض المزمن. وعموما فقد ثبت ان التمر مقو للعضلات والأعصاب، مؤخر لمظاهر الشيخوخة، واذا أضيف اليه الحليب كان من أحسن الأغذية وخصوصا لمن كان جهازه الهضمي ضعيفا.

التمر من أغنى الفواكه بالفيتامينات

نماذج ناجحة

جابر الاحبابي: بتوجيهات زايد زراعتنا تعيش عصرها الذهبي

■ قال جابر الاحبابي صاحب مزرعة في مركز ارشاد غمض التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين، ان الزراعة في الامارات تعيش عصرها الذهبي تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة الذي امن لها كل ماتحتاج اليه، وأمر بتسخير العلم الحديث لخدمتها. وأعطى للمواطن كل ما كان يحلم به، ووفر له كل أسباب الحياة الكريمة والعيش الرغيد، مثل المسكن الصحي الملائم لينعم بالاستقرار، ووفر له التعليم والخدمات الصحية والخدمات ومزارع بالقرب من مكان اقامته ليزداد ارتباطه بالأرض، وليتمكن من زيادة مردوده المادي، وليعيش حياة الرفاه الكريمة كما أرادها سموه لأبنائه المواطنين.

زيارتنا لمزرعة جابر الاحبابي في مركز غمض والتي رافقنا فيه الاعلام الزراعي التابع للدائرة خرجنا منها بانطباع جيد، وهو ان متابعة صاحب المزرعة لمزرعته تؤدي الى حمايتها وزيادة انتاجيتها، وهذا ما أكده جابر في حديثه معنا، قال: من الضروري لصاحب المزرعة أن يتابع مزرعته وفي ذلك زيادة لانتاجيته، ومردوده اذ تسلمت المزرعة جديدة، وهذا أول موسم للزراعة. والحمد لله البوادر تبشر بالخير بإذن الله، والانتاج شكلا ومضمونا جيد، ونحن في هذه المناسبة ندعو الله أن يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة، الذي قدم لنا الكثير، وندعو الله أن يطيل في عمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، ونقدم التهنئة لسموهم بالشهر الكريم وقرب حلول عيد الفطر المبارك، ونسأل الله أن يديمهم ذخرا للوطن والمواطن.

جابر يزرع في مزرعته، الطماطم والفلفل والفول والبطاطا، وبدأت تباشير الانتاج الجيد من الطماطم والفلفل والفول تعطي خيرها، ويتحدث جابر عن التعاون مع مهندسي الارشاد والوقاية فيقول: انه ضروري جدا وأساس لنجاح الزراعة، ومتابعة المزرعة وتلبية حاجاتها لابد أن تكون عن طريقها ليتمكن صاحبها من التعرف على الحاجات الأساسية للمزرعة وتلبيتها بسرعة، وحتى يتعرف على الأمراض والآفات التي قد تظهر ويكون علاجها أو مقاومتها بسرعة لأن أي تأخير يضر بالمزرعة وبالتالي الانتاج، وهذ لا يتأتى بدوره إلا بالمتابعة المستمرة للمزرعة والوجود فيها باستمرار.



جابر مبارك الاحبابي يتابع مزرعته في غمض بالعين

تحت الظل

مزرعة لمجمع طب الاعشاب

■ التجارب الناجحة والجهود الانسانية التي يبذلها مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي في أبوظبي هي جهود مقدرة، وخصوصا في ظل الظروف الحالية التي يتاجر فيها البعض بصحة الناس وتشوقهم للخلاص من آلام الأمراض، وفي ظل وجود من يبيعون للناس الوهم، بالشفاء من أمراض مستعصية عن طريق العلاج بالأعشاب، وفي اختصار. بعدما تحول العلاج بالأعشاب في فترة من الفترات ساحة لابتزاز الناس بلا ضابط ولا رابط، والمهم. أن النتيجة في النهاية في علم الغيب. وقد تصيب وقد تخيب. وان كانت الاخيرة أكثر. وهم لايتركون المريض. بل يوهمونه أن تلك الطريقة لم تفد وعليه أن يجرب طريقة أخرى. وعليه أن يدفع أكثر.

والتقرير السنوي الذي صدر اخيرا عن المجمع فيه كثير من الإنجازات التي تبشر بالخير، وتؤكد ان المجمع ماض في طريقه ليقدم للناس الخدمات الجليلة التي قام من أجلها بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، والتي تريح الناس والمرضى على وجه الخصوص من التجارة غير المشروعة بالامهم، والتقرير ذكر أن المجمع قام بحصر شامل للثروات الطبيعية في الامارات وجمع أكثر من ٥٠٠ عينة نباتية من بيئتها في كل أنحاء الدولة، وتم اختيار ٢٠ نوعا نباتيا ذات صفات علاجية مهمة لاجراء البحوث التفصيلية عليها تمهيدا لادخالها في برنامج العلاج، وذكر التقرير أسماء هذه النباتات التي توجد في الامارات. وهنا اقتراح يمكن أن يفيد المركز. وهو تخصيص مزرعة لزراعة هذه النباتات وغيرها من النباتات التي يحتاج اليها المجمع في أبحاثه الطبية، بحيث يكون انتاجها موجها له لخدمة أغراضه الطبية الانسانية.

المحرر

المنطقة الشرقية تنتج ١٨ طناً من التمور

■ قال المهندس محمد سعيد عبد الله مدير المنطقة الزراعية في الفجيرة ان انتاج المنطقة من التمور في الموسم الحالي بلغ ١٨ طنا من مختلف الانواع، أنتجها ٢٧٧ مزارعا، وأضاف ان هذه الكمية تعتبر مؤشرا طيبا، وخصوصا بعدما استفاد المزارعون من قرار صاحب السمو رئيس الدولة بتسويق منتجات الامارات الشمالية من التمور في مركز التسويق بالعين، ليستفيد منها مصنع التمور الذي بدأ انتاجه بالفعل كما أعلنت دائرة الزراعة هناك، واستفاد المزارعون ايضا من الارشادات التي قامت بها وزارة الزراعة والثروة السمكية عن طريق مكتبها في المنطقة الشرقية، اذ تمت توعيتهم بأفضل طرق الخدمة للنخلة، وأفضل طرق تخزين التمور. وأوضح مدير المنطقة ان محطة الأبحاث الزراعية في المنطقة تواصل جهودها عبر التجارب التي تقوم بها للوصول الى أفضل السبل لزراعة النخيل ورعاية النخلة.

الاعتدال في الري لتجنب الأمراض

■ عزيزي المزارع، أنت وأنا وكل مخلوق على وجه الأرض يحتاج الى الماء الذي لا غنى عنه، وأنت وأنا وكل الناس نتذكر دائما الآية الكريمة: «وجعلنا من الماء كل شيء حي». لكن المؤكد أيضا أن كل شيء زاد على حده انقلب الى ضده، فإذا فاض الماء عن حده أصبح سيولا تدمر والعياذ بالله، وفي المجال الزراعي، إذا زاد ماء الري عن الحد المطلوب هناك فرصة لانتشار البكتيريا والأمراض، فالفطريات في التربة تحتاج الى قليل من الماء لتنمو، والى رطوبة عالية لتنتشر جراثيمها التي تسبب الأمراض للمحاصيل، فإذا زاد معدل الري على حده تشتد الاصابة بالأمراض نتيجة زيادة نسبة الرطوبة، ومياه الري تنقل أيضا جراثيم بعض الأمراض، لذا من الضروري عدم وصول مياه الري مباشرة الى جذوع الاشجار، وثبت بالتجربة أن زيادة الرطوبة حول النبات تساعد في الاصابة بالأمراض البكتيرية في البطاطا، وأمراض عفن الجذور والساق البكتيرية في بعض المحاصيل الاخرى، وثبت كذلك أن ارتفاع مستوى الماء الأرضي بسبب زيادة معدل الري يساعد على الاصابة ببعض الأمراض الفسيولوجية.

ومن المهم معرفة أن زيادة الري أيضا قبل جمع المحصول تتسبب بالاصابة بكثير من الأمراض أثناء عملية تخزين الانتاج، مثل مرض عفن البطاطا، ومرض عفن الرقبة في البصل. ولابد من التذكير بجانب آخر مهم، قلنا ان أي شيء زاد على حده انقلب الى ضده، فزيادة مياه الري مضرة، وفي الوقت نفسه فإن تعطيش النبات مضر أيضا، إذ تسبب بضعفه وتعرضه للأمراض الفسيولوجية، وتاليا، فإن الاعتدال هو المطلوب، والمطلوب أيضا اتباع توجيهات الارشاد الزراعي لتحصل عزيزي المزارع على أعلى محصول.

كبش بأربعة قرون في أم غافة



الكبش العدواني أمام مالكه بعدما استسلم للتصوير.



الفحل الضحية أصبح بقرن واحد.

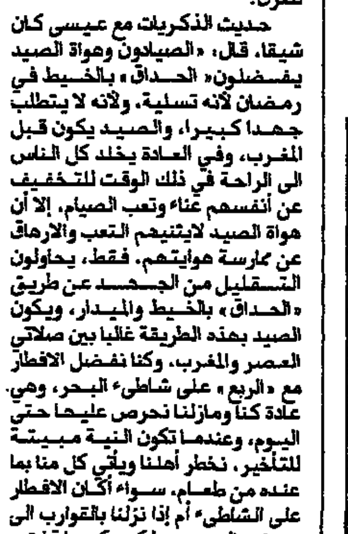
■ في أم غافة في العين، يوجد كبش بأربعة قرون قال عنه مالكه راشد محمد سعيد البلوشي انه شديد العدوانية، وقد تم «حجزه» حجزا انفراديا بعد الواقعة التي تحدثت عنها أم غافة.

زميلنا المصور ربحي سعد ذهب الى هناك لتصوير الكبش، لكنه كان سريع الحركة، وكأنه يرفض التقاط صورة له بقرونه الأربعة، فتقدم منه العامل لاجباره على الوقوف أمام الكاميرا، فرماه أرضا، ثم استسلم للصورة أمام مالكه الذي قال: عمره ثلاث سنوات، وولد مع الهوش، ولكن عندما نمت قرونه ضرب فحل غنم فخلع له قرنه من جذوره وليصبح بقرن واحد، فكان لابد من حجزه انفراديا.

صيادو الفجيرة يتابعون ذكرياتهم في رمضان

عيسى بن داغر: كدت أغرق مع ابني ليلة العيد

أجرى اللقاء وصوره
شعبان ابراهيم:





عيسى بن داغر وحديث الذكريات في رمضان

■ الصيد في رمضان مشقة وتعب، ومتعة!. هكذا بدأ معنا عيسى بن داغر حديث الذكريات، ثم ضحك ضحكة طويلة وهو يقول: حتى لو كاد الصياد مثلي هو وابنه أن يتعرضا للغرق.

حديث الذكريات مع عيسى كان شيقا، قال: «الصيادون وهواة الصيد يفضلون «الحداق» بالخيط في رمضان لأنه تسلية، ولأنه لا يتطلب جهدا كبيرا، والصيد يكون قبل المغرب، وفي العادة يخلد كل الناس الى الراحة في ذلك الوقت للتخفيف عن أنفسهم عناء وتعب الصيام، إلا أن هواة الصيد لايثنيهم التعب والارهاق عن ممارسة هوايتهم، فقط، يحاولون التقليل من الجهد عن طريق «الحداق» بالخيط والميدار، ويكون الصيد بهذه الطريقة غالبا بين صلاتي العصر والمغرب، وكنا نفضل الافطار مع «الربع» على شاطئ البحر، وهي عادة كنا ومازلنا نحرص عليها حتى اليوم، وعندما تكون النية مبيتة للتأخير، نخطر أهلنا ويلقي كل منا بما عنده من طعام، سواء أكان الافطار على الشاطئ أم إذا نزلنا بالقوارب الى عرض البحر، ولكن، كما قلت - والحديث لعيسى - لابد أن نخطر الاهل بنيتنا التأخير حتى لايقلقوا علينا.

ويتابع عيسى: «رغم حرص الصياد على عدم بذل جهد بدني في رمضان. إلا انني خرجت ذات مرة الى عرض البحر. اذ شعرت برغبة شديدة في الذهاب الى «الدوابي»، وفعلا، اصطحبت ابني محمد معي، وكان صغيرا، وخرجنا الى نحو ١٤ باعا في عمق البحر، والحمد لله، رزقنا الله في ذلك اليوم خيرا وافرا وكنا في غاية السعادة، اذ كانت «الدوابي» مليئة بأسماك، الكوفر والشعري والصافي والحذي، وجلسنا نضعها في «الخيش» استعدادا للعودة الى الشاطئ، وعندما حاولت إدارة ماكينة الطراد، رفضت العمل مطلقا وكان موقفا حرجا للغاية. فموعد الافطار على وشك، و«الربع» ينتظروننا على الشاطئ، ولم نخبر أحدا اننا سنتأخر، والتأخير قطعا سيثير العديد من الهواجس. ثم معي ابني الصغير الذي لايقوى على التصرف والمساعدة، إضافة الى تعب وعناء الصوم، وأسقط في يدي، ولم أجد بدا من التجديف «بالقامرة»، لكن ماذا يمكن أن يجدي غطاء ماكينة الطراد للتجديف به؟. وطلبت من ابني أن يحاول التجديف بالرادار المصنوع من الشتكو، وظللنا على ذلك حتى انهكنا التعب ووصلنا الى قرب الشاطئ عند فندق هيلتون الفجيرة، وعلى بعد ١٥٠ مترا من الشاطئ، تركت الطراد وأخذت خيشة السمك وابني على ظهري. وظللت أدفع الخيشة أمامي. وابني تارة يسبح وتارة يتعلق بي حتى وصلنا الى الشاطئ، لنجد أناسا كثيرين في انتظارنا والقلق باديا عليهم. وقد أكرمنا مدير الفندق الذي أحسن استقبالنا مع الناس. وقدم لنا الافطار. وكان درسا صعبا. تعلمته في ليلة العيد اذ كنت أوشكت أنا وابني على الغرق فعلا. ولكن الله سلم، وتعلمت أيضا ضرورة أن تكون المجاديف معي. حتى لو كنت استخدم طرادا يعمل بالماكينة».

الزهرة... من أغنى المحاصيل بالمواد الغذائية

■ تعتبر الزهرة من المحاصيل المهمة غذائيا لاحتوائها على مواد كربوهيدراتية وازوتية وفيتامينات مختلفة، وفوسفور وكالسيوم وحديد.

وهي أقل تحملا لدرجات الحرارة المنخفضة من الملفوف، اذ يتسبب انخفاض درجات الحرارة بوقف النمو للنباتات الصغيرة، وتاليا فان النباتات تنمو في شكل جيد عند اعتدال درجة الحرارة وارتفاع الرطوبة الجوية، ويؤدي ارتفاع الحرارة عن ٢٥ درجة مئوية مع انخفاض الرطوبة الى استطالة السيقان وتتلون الاقراص الزهرية باللون الاصفر. وتتكون اوراق وسط الاقراص الزهرية، ولا تتكون الاقراص الزهرية عند انخفاض الحرارة عن ٨ درجات.

ومن العمليات المهمة في الزهرة عملية تبييض القرص، اذ تتم بمنع وصول الشمس مباشرة للأقراص بجمع الاوراق الخارجية فوق القرص الزهري وربطها من اعلى بخيوط الرافيا.

وتنضج الزهرة بعد ٦٠ الى ١٢٠ يوما من تاريخ زراعة الاشتال بحسب الصنف، وتصبح صالحة للاستهلاك بمجرد اكتمالها وقبل ان تتفتح أو يصفر لونها، ويمكن تمييز عملية النضج بكبر حجم الاقراص وزيادة صلابتها، واذا تأخرت عملية الجني تستطيل الحوامل الزهرية وتصبح الاقراص غير صالحة للتسويق.



الزهرة من المحاصيل الغنية بالفيتامينات

حـــوار بلا ضفـــاف

■ تأليف : صادق جلال العظم
■ المحاور : صقر أبو فخر
■ الناشر : المؤسسة العربية للدراسات والنشر - ١٩٩٨
■ عرض وتقديم : مركز جنين للدراسات

ليس حواراً عادياً، ذلك الذي أجراه الكاتب صقر أبو فخر مع المفكر العربي الدكتور صادق جلال العظم، فقد كان الأول متابعا من خلال عمله الصحافي والاعلامي في «السفير» و «دراسات عربية» ثم في «شؤون فلسطينية» للمعارك النقدية الكبيرة التي كان يشعلها الدكتور صادق العظم في الحركة الثقافية اللبنانية منذ «النقد الذاتي بعد الهزيمة» و «نقد الفكر الديني» حتى «ذهنية التحريم» و «ما بعد ذهنية التحريم».

لقد بدأ الدكتور العظم نشاطه النقدي والثقافي في لبنان في أواسط الستينات ناقداً ومجادلا وصانع أفكار فوأسهم في بعث اليقظة في الفكر العربي الذي كان يركن الى المسلمات والغيبيات. ويمكن أن نسمي جملة ما قام به الدكتور العظم في هذا السياق بعملية «نفض الغبار» فقد ظهر كأنه يتقصد ابتداع الأفكار والتصدي للمشكلات الكبرى وكان هذا كفيلا بإقامة الدنيا فوق رأسه، فقد ثارت في وجهه السلطات والعقليات والسلفية، وما زال الأمر قائما.

في هذا الكتاب «الحوار» يتحدث د. العظم عن بدايات تكوينه والمؤثرات الأولى في حياته، فيجيب ردا عن سؤال، كيف تحول الارستقراطي الدمشقي الى ماركسي؟ بأنه نشأ في حارة المؤيد نسبة الى جد جده مؤيد باشا العظم، وهو يذكر الأشجار والأشياء التقليدية الحميمة المنتشرة في البيت، والتي تكون عادة لصيقة بالذات وبالذاكرة، ولكنه مع ذلك لم يتأثر بهدم هذا البيت المحكم ولم يتولد لديه أي انطباع أو إحساس بالأسف أو الأسى. أدرك فيما بعد أن ذلك كان مستمدا من كراهية والدته لذلك البيت الذي يمثل لها القهر والقمع. وأمه كما يصفها كانت شخصية قوية جدا وامرأة جميلة جدا كانت تتلبع بالخفاء دروسها في اللغة الفرنسية والرسم الزيتي، ولم تكن من الشخصيات البارزة في الحركة النسوية، لكنها كانت في طليعة النساء اللاتي دافعن عن السفور ورغبن في الانعتاق والاستقلالية، فهي مثلا دأبت على تربية أولادها بطريقة المساواة والندية (لها صبيان وبنت) وكان ذلك بمثابة التعويض عن الظلم الذي لحقها في نشأتها، حتى أنها عملت على تطبيق المساواة والندية كاملة (بما في ذلك مسألة الميراث).

وعلى هذا الأساس فإن الموقف السلبي للتنشئة التقليدية كان أحد أهم المؤثرات في تكوينه وقد تكامل فيما بعد مع تأييد والده للحركة الكمالية التركية، من جانب آخر فإن التدين المتزمت لم يكن موجودا في تربيته، بل كان هناك تدين عادي ومتسامح وغير متمسك بالشعائر والطقوس ومنفتحا على النقاش وتبادل الآراء مع تربية بيتية حديثة نسبيا فيها مقدار لا بأس به من العلاقات الديموقراطية والليبرالية. ثم ان التدين الأرستقراطي ليس كالتدين الشعبي، فالتدين الأرستقراطي عملي ومرن ومرتبط بالسلطة والقوة وبعلاقات القوة، وكان الاهتمام بالشأن الوطني والقومي العام الذي كان صاعدا في مراحل حياته الأولى دافعا للانتقال الى مواقع الفكر الليبرالي والتقدمي والماركسي فيما بعد.

يعتبر د. العظم أنه كان محظوظا بالحصول على تعليم جديد من خلال المدارس الأجنبية، والتي كانت في معظمها ذات طابع تبشيري وأهداف تبشيرية، لكن المحتوى التدريسي كان علميا حديثا.

أما ذروة الوعي السياسي، كما يسجله الدكتور العظم في سيرة حياته، فقد كانت مع اندلاع حرب السويس، التي كانت مهمة جدا في تكوينه الثقافي - السياسي وكان وقتها طالبا في السنة الثالثة في قسم الفلسفة في الجامعة الأميركية في بيروت ثم أكمل دراسته العليا في جامعة ييل في الولايات المتحدة، وهناك أثر فيه وفي زوجته فوز طوقان مجيء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى الأمم المتحدة وفرضه هيبة واحتراما من نوع خاص للعرب، لم تكن موجودة في السابق.

هذا ما كان مع المد القومي، أما فيما يخص التحول الى الماركسية، فهذه عملية تمت ببطء وبصورة متدرجة وعفوية متراكمة - كما يقول د. العظم، وقد جاءت عن طريق الثقافة ولا سيما الثقافة الليبرالية التي اكتسبها في الجامعة الأميركية في بيروت عبر الاطلاع على المصادر الكلاسيكية فقرأ بالانجليزية جون لوك وجون ستيوارت ميل وريكاردو بلغتهم الأصلية. وكذلك جان جاك روسو بترجماته الانجليزية الممتازة، والفكر الاجتماعي والسياسي الأوروبي عموما، لهذا كانت الماركسية النتيجة المنطقية لمجمل هذا الفكر، والمحصلة الطبيعية لهذا المسار من المعرفة والثقافة. ويؤكد د. العظم على أن هذه النقلة نضجت نضجا وعلى نار هادئة ولم تأت نتيجة لأي انتماء سياسي أو حزبي معين أو نتيجة لتربية جاهزة أو توجيه مسبق الصنع.

ويذكر د. العظم أنه قبل حرب السويس كان قد تأثر بأفكار الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي كان له حضور قوي في سورية ولبنان في تلك الفترة. وكان أن استهوته قراءة كتاب أنطون سعادة المشهور «نشوء الأمم» خصوصا أنه قد تصارع معه بعد قراءات متأنية لكتاب سلامة موسى «نظرية التطور وأصل الانسان» وأن أكثر ما اهتم به من أفكار الحزب السوري القومي وقتها تأكيده أهمية العقل والعلم الحديث وفصل الدين عن الدولة، وذلك ضمن مدارك تلميذ في الصف الثاني الثانوي، أما حرب السويس فيسميها بلحظة التبلور الجاد لوعي سياسي ثقافي ذاتي محدد في حياته. وكان حينها في السنة الثالثة في الجامعة الأميركية في بيروت.

من جانب آخر، يذكر د. العظم إحدى رائدات الحركة النسوية السورية وهي السيدة حياة العظم التي ظن الناس أنها عمته بسبب القرابة القوية من أمه وأبيه معا وبسبب كونها صديقة حميمة لوالدته. وكانت حياة العظم ومجموعة من سيدات المجتمع على رأس الحركة النسوية السورية في تلك الفترة. وقد أسهمت حياة العظم في تأسيس الهلال الأحمر السوري. وكانت ذات ثقافة متقدمة لكنها لم تكتب شيئا.

وعن أصل آل عظم ومنشئهم، يقول الدكتور صادق جلال العظم أن قناعته الشخصية أنهم أتراك أو تركمان في الأساس، هم من الذين جاءوا مع الفتح العثماني ثم برزوا كقادة عسكريين، وثمة الآن فرع من العائلة في تركيا، وآل العظم في سورية الطبيعية من مخلفات الدولة العثمانية وسياستها في توزيع الباشوات في مناطق متعددة. ويشير الدكتور العظم الى أن أحد الذين قاموا بدراسة تاريخ آل العظم هو شمعون شامير أول سفير لاسرائيل في مصر، وسفيرها لدى الأردن سابقا. وله أطروحة دكتوراه عن باشوات آل العظم في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. قدمها شامير الى جامعة برنستون وهي مكتوبة بالانجليزية.

ويصف الدكتور العظم أن قطعة الأرض والبيت التي أقيمت عليها الكلية الانجيلية السورية في بيروت (الجامعة الأميركية فيما بعد) تم شراؤها من جده الكبير مؤيد باشا العظم.

غلاف الكتاب

وحين يتحدث الدكتور العظم في الزواج والعشق والفلسفة، قصة «الحب والحب العذري» فإن أجمل ما يختزل به التوصيفات والشروحات هو تعريفه للحب بأنه «تقاطع خطوط الحياة المتوازية»، وعلى الرغم من أنه كتب كتابا يتيما في هذا المجال اسمه «الحب والحب العذري» إلا أنه لا ينفي إحساسه العميق بهذا الجانب الحيوي من التعبير، لكن طريقته في الكتابة لا تعبر نفسها لمثل هذا النوع من التعبير.

وقد كتب «الحب والحب العذري» في مرحلة كان فيها يعيد النظر نقديا في بعض مسميات التراث بعدما أنجز دراسة «مأساة إبليس» والمنطق الذي أملى كتابة «مأساة إبليس» هو الذي أملى الى حد كبير كتابة «في الحب والحب العذري».

ويسهب الدكتور صادق جلال العظم في حديثه عن ذكرياته بين المدن الثلاث، دمشق وبيروت وعمان، فدمشق مدينة ما زالت فيها تقاليد الثقافة الشفوية قوية جدا، وما زال فيها أشخاص متثقفون ثقافة عالية، لكنهم لا يكتبون شيئا، ولا يستبعد أنهم لو كتبوا لما استطاعوا التعبير بالمستوى الراقي ذاته الذي يحققونه شفويا. أما بيروت فالثقافة الكتابية هي الغالبة فيها حيث العقل الكتابي، ويشرح د. العظم كيف أنه يوازن نفسه بين المدينتين حتى لا يضطر الى الهجرة الى أوروبا، فهو إن ضاقت به بيروت ذهب الى دمشق وعندما تضيق هناك يعود الى بيروت. ويأتي هذا الأمر تطبيقا لقرار شخصي بحت فرضه على نفسه كي لا يكون مثقفا عربيا في المهجر. وهو بهذا لا ينتقص من معاناة الكتاب والمثقفين الذين اضطروا الى الهجرة ولكنه يتحدث عن نوع آخر من المساومات والحلول الوسط التي تبقيه في سورية ولبنان على أقل تعديل.

ويسترسل في وصف حبه لدمشق وبيروت، وبيروت تبقى الأقرب، لكن نوازع متنوعة ومتعارضة تنتابه لمصلحة دمشق. أما الأماكن الأخرى فلا تهمه لأنه يتحدث عن الانتماء والولاء وليس عن مجرد الإقامة المريحة، كما أنه لا يحب الولايات المتحدة ويقول أنه يزورها لأسباب علمية وعملية. وأنه إذا ما اضطر للهجرة فسيختار أوروبا على الولايات المتحدة.

وفي ميادين الأدب والرسم والموسيقى، قال د. العظم أنه عندما يستعين بالأدب في كتابته يستشير زوجته فوز طوقان وحتى هذا اليوم ما زال يجد خبرتها في هذا المجال أكبر وأهم من خبرته. وفي الجوانب الأخرى فإنه يحب سماع الشعر أكثر بكثير من قراءته. أما المسرح فيحب مشاهدته ولا يقرأ المسرحيات إلا لضرورة الدراسة والعمل. وهو يستمتع بالموسيقى الجيدة بشكل عام وبلا تفصيلات ويعترف بأن لديه ضعفا كبيراً في هذا الحقل، كما كان الحال عند أبيه، كأنه أمر شبه وراثي، أما الرسم فلا شيء على الاطلاق ويعترف بأن مهاراته الآلية العادية ضعيفة فلم يتمكن من التعلم على الآلة الكاتبة بسهولة كما أنه لا يستخدم الكمبيوتر، يشاهد السينما الراقية ولكنه يقاطع التلفزيون مقاطعة صارمة ولم يقتن هو وزوجته فوز تلفزيونا أبدا، وحتى الآن يخلو بيته من هذه الآلة العجيبة.

ويعود د. العظم الى ذكرياته في عمان العام ١٩٦٨م حينما التحق بالجامعة الاردنية لتدريس الفلسفة، وشهد عن كثب انشقاق حركة القوميين العرب وقتها وتشكيل الجبهة الديموقراطية بقيادة نايف حواتمة وكان الى جانبه في تلك اللحظة. ثم عمل على تنظيم أول معرض لرسوم الاطفال النازحين في مخيم البقعة تحديدا وليس في العاصمة حيث تجري المعارض عادة. وكتب نشرة المعرض بنفسه وبتوقيعه ولكنه يذكر أن منى السعودي نسبت المعرض لنفسها بعد أن نالت شهرة عالية وتناست جهود الآخرين وهو يقول عن ذلك (أنا أسامحها في أي حال).

ظل متنقلا بين عمان ودمشق وبيروت حسب متطلبات العمل والمناخ السياسي واستقر فيما بعد في مركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ليؤلف كتابه «الصهيونية والصراع الطبقي» وكتاب «دراسة نقدية لفكر المقاومة الفلسطينية».

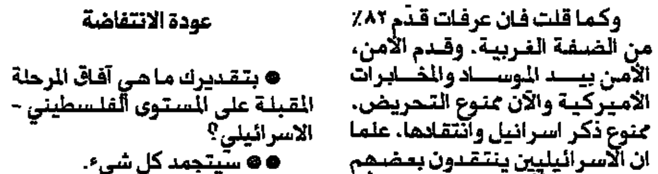
ويتحدث الدكتور صادق العظم عن التنوير والعلمانية والسلفية بإسهاب وبنقدية واضحة للمسالك الخاطئة التي دخلها المشروع اليساري وأسباب الفشل التي كانت وراء سقوطه كمسألة العلمانية التي لم تعالج بوضوح كقضية أساسية لأن للأحزاب والتنظيمات اليسارية حساباتها وتكتيكاتها ولكن التراكم قد حدث على صعيد المهمات التي طرحها هذا التيار على الرغم من أن الطموحات الكبيرة لم تتحقق.

ونفى الدكتور العظم عن نفسه فكرة «إثارة الدبابير من أعشاشها» فهو يتقدم فقط للبوح في قضايا لا يتم الاعلان عنها في المجال العام. فهو يدافع عن العقل والاجتهاد وحرية الرأي والنقد والابداع في الأدب.

ويتحدث في التجربة السوفييتية وأسباب انهيارها التي تعود الى عوامل ظاهرة وسطحية مثل فقدان الديموقراطية وسباق التسلح وعدم استيعاب إنجازات الرأسمالية وغيرها. كما يتطرق الى العولمة التي تتجاوز كونها ثورة اتصالات ومعلوماتية الى فرض كونها القدر والمصير وهي كأي حركة ضخمة تجري على مستوى العالم كله وتحمل متناقضات وتوترات في داخلها. ويركز على أن الدور المطلوب من الأطراف هو الأهم حيال العولمة لكي تكون مواقع فاعلة نسبيا.

وعن مسألة تصوراته لما بعد السلام فإنه لا يستبعد دولة ثنائية القومية في فلسطين وهذا نتيجة من النتائج غير المقصودة تماما لقرارات وأفعال بنيامين نتنياهو في رأي الدكتور العظم، وكان الأفضل لو صار للفلسطينيين دولة مستقلة، لكنه يعتبر أن خيار الدولة أصبح خارج الاحتمال التاريخي الجدي الآن. ولا سيما بعد أن حسم نتنياهو موضوع القدس - على حد قول الدكتور العظم - الذي أضاف أنه منذ ظهور فكرة الدولة الفلسطينية كان يعتقد ويناقش أن احتمالات تحقيقها في ظل الأوضاع السائدة فلسطينيا وعربيا هي أضعف من ضعيفة. منذ البداية كان الشعار تعبيرا عن ضعف وهزال وليس عن قوة وتجدد وحيوية.

ويختتم د. العظم حواره هذا بالقول أن الحركة الصهيونية فكر سياسي وايديولوجي زائف، بل هي فكر سياسي وايديولوجي استعماري استيطاني نجح في إقامة دولة من خلال الإحساس بالواقع وبالقوى السياسية والتوازنات الدولية أفضل بكثير منا وربما يكفي لتوظيف الأساطير في إنجاز ما أنجزوه، إن القول بأن فكرهم زائف وأسطوري هو من باب تعزية النفس أو على طريقة روجيه غارودي الذي تحدث عن «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» والحركة التي نجحت في بناء دولة من هذا النوع لا تؤسس على الأساطير. إنها حركة قوية وتدرس الواقع جيدا وتعرف ماذا تفعل بدقة وليست زائفة.


خالد الفاهوم

تحدث عن تحرك للمعارضة باتجاه الدول العربية لشرح وجهة نظرها

الفاهوم: نرفض طروحات منظمة تحرير بديلة

لن ننجر الى حرب أهلية... والحوار مستحيل مع عرفات بعد واي ريفر

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد خالد الفاهوم رئيس المؤتمر الوطني الفلسطيني المعارض، بأن ايران لم تقدم أي دعم مالي للفصائل الفلسطينية المعارضة، مشيرا الى ان سورية قدمت المكان لانعقاد المؤتمر لكنها لم تتدخل بأعماله. وأضاف الفاهوم الذي كان يتحدث في حوار خاص مع «الاتحاد» بأن المؤتمر كان ناجحاً رغم وجود خلافات في وجهات النظر. معتبراً ان منظمة التحرير ليست ملكاً لأحد بل ملك للشعب الفلسطيني، وقال بأن لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر ستدعو الى انتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد. مشدداً على أنه ورغم التناقضات مع السلطة الفلسطينية فان المعارضة ترفض ان تنجر الى حرب أهلية فلسطينية.

ومؤكدا تمسكه بالمنظمة وعدم البحث في بديل عنها مشيراً الى ان التفاهم مع السلطة أصبح مستحيلاً بعد توقيع اتفاقية واي ريفر ومعتبراً ان المعارضة ستصعد كل أنواع الكفاح بما فيها المسلح وفيما يلي نص الحوار

نعمل على تصعيد كل أنواع الكفاح ضد ...

● كيف تقيمون نتائج اجتماع المعارضة الفلسطينية الأخير في دمشق؟

●● كان لاجتماع دمشق عدة أهداف، ولعل أهمها أسماع العالم واسماع الرئيس الاميركي بيل كلينتون واسماع الدول العربية ان عرفات لا يحظى بدعم وتأييد الشعب الفلسطيني كله، وان هناك معارضة قوية جداً تتمثل في أربعة ملايين فلسطيني في الشتات، في الأردن وسورية ولبنان ومصر وأميركا - والمانيا. كما ان هناك معارضة قوية داخل الوطن نفسه في الضفة وقطاع غزة.

وقد اتضح ان المؤتمر الذي عقد في غزة بحضور الرئيس الاميركي كلينتون كان ضعيفا وهزيلا لم يستطع الحاضرون فيه إلا ان يرفعوا أيديهم استسلاما، بينما كان مؤتمرنا ناجحا وقويا تميز بنقاش حاد وبوجود خلافات في وجهات النظر، على الرغم من أننا توصلنا في النهاية الى التوفيق بين الفصائل على الحد الأدنى.

اذن اجتماع دمشق كان أولاً لافهام العالم ان الفلسطينيين ليسوا جميعا مع السلطة ثانيا لنؤكد للعالم رفضنا لـ(واي ريفر) لان الاتفاق الذي تم خلاله اعطى الأرض لاسرائيل أي اعطى ٨٢٪ من الضفة الغربية الى اسرائيل ووضع الأمن في يد الاستخبارات المركزية الأميركية مباشرة وبيد اسرائيل.

وفي الواقع فقد تقرر في واي ريفر الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، وليس تعديل، فقد تم شطب (٢٦) مادة من أصل (٣٣) مادة، وهذا يعني الغاءه، ولكل هذه الأسباب اردنا ان نعبر عن شعورنا برفضنا لواي ريفر ولأوسلو ورفضنا لتعديل ميثاقنا الوطني لأن هذا الميثاق هو رمز وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات فهو الذي يوحدنا في اطار منظمة التحرير فالغاء الميثاق هو الغاء فعلي للمنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، لذلك اجتمعنا هنا واجتمع اخواننا في الضفة وفي غزة، وكانت منطلقاتنا جميعا واحدة وأهدافنا واحدة هي معارضة ورفض ما يجري.

● لماذا منع الاردن بعض المشاركين في المؤتمر من الحضور الى دمشق؟

●● ليس بعض الأعضاء وانما كل الأعضاء، والسبب ان وزير خارجية الأردن اعتبر - على ما أذكر - أن سورية تقف وراء المؤتمر وتدعمه وأنها تجمعهم للمشاغبة على السلام، وأنا أكدت أن ليس لسورية أي علاقة لا من قريب ولا من بعيد، وكل ما أعطته لنا سورية هو الأرض للاجتماع... ألسنا عربا؟ والأردن رفض ذلك لارتباطه بالولايات المتحدة.

● ولكن كيف يتم الاتصال مع ممثلي الفلسطينيين في الأردن؟

●● أتى ثلاثة أعضاء منهم محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة حماس وعبد الله حوراني، وقد منع الأردن نحو ٦٠ مشاركا من الحضور اضافة الى نحو ١٥٠ ضيفا يمثلون الأحزاب الأردنية، ولكن الاتصال قائم معهم عبر الفاكس والرسل.

السباحة ضد تيار قوي

● اصدرتم بيانا عن الاجتماع (المؤتمر) الذي تمخض عن انشاء لجنة متابعة، ولكن هل القوى التي تمثلت في هذا المؤتمر قادرة على تنفيذ شيء في مواجهة سلطة الحكم الذاتي ومواجهة ما يحصل داخل المناطق الفلسطينية؟

●● يجب ان يعرف الجميع اننا نسبح ضد تيار قوي جدا وان الولايات المتحدة قائدة العالم تقف ضدنا، كما ان دول أوروبا ليست معنا وكذلك معظم الدول العربية ليست معنا، اذن وضعنا ليس سهلا، لكننا صممنا واتخذنا قرارا بأن نناضل ونستمر في النضال من أجل احباط «واي ريفر» واحباط الغاء الميثاق عبر تمسكنا بكل بنوده ومن أجل تحقيق علاقات أفضل ليس مع سورية وايران فحسب وانما مع الدول العربية الأخرى. لاننا بالفعل معتدلون، وكل ما نريده هو السلام ولكن السلام العادل والشامل.

● لنتحدث بشكل علمي وموضوعي، ما هي القدرات المادية والمعنوية والسياسية التي يمكن ان يرتكز عليها المؤتمر الذي انعقد في دمشق لتنفيذ ما طرحته رغم وجود وجهات نظر متعارضة أو متناقضة أحيانا وفي أجواء عدم تأييد أوروبا والدول العربية بغالبيتها وكيف يمكن انتزاع مطالبكم؟

●● عبر النضال والكفاح، وهذا يتطلب المال، ونحن أبناء الشعب الفلسطيني الذين تجمعنا أهداف واحدة لسنا قلة، دون أن نعبأ بمن يعترف أولا يعترف بنا وسنجد المال اللازم لمتابعة النضال وليس بالضرورة ان نحرز نحن، التحرير لأحفادنا، ليس لنا ولكن يجب ان ننقل القضية طاهرة ونقية الى أولادنا وأحفادنا، وهذا هو واجبنا النضالي المستمر سواء حققنا التحرير أم لم نفعل ذلك.

● البعض شكك وقال بأن من الغوا الميثاق لا يتمتعون بالشرعية. لكن الخلافات داخل مؤتمركم تفجرت حول استمرارية المنظمة وشرعيتها. والسؤال على أي أرضية تعتبرون ان مؤتمركم ذو شرعية. وأنتم لا تمارسون اي دور داخل المنظمة؟

●● ان بعض الفصائل موجودة في منظمة التحرير الفلسطينية، أنا مثلا عضو في المجلس الوطني حتى الآن وتلقيت دعوة كي أحضر اجتماع غزة، وكذلك نايف حواتمة عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وجبهة التحرير العربية التي لها علاقة جيدة بالعراق ممثلة، فمنظمة التحرير ليست لعرفات أو لأي شخص آخر في الشتات أو في الداخل، ونحن نرفض تعديل الميثاق ونطالب وسنعمل من أجل اجراء انتخابات تفضي الى مجلس وطني جديد، فالمجلس الحالي الذي مدته ثلاث سنوات صار له تسع سنوات

● ومن سيدعو للانتخابات، أي جهة؟

●● ليس المهم، من يدعو، المهم ان تحصل الانتخابات فقضية الدعوة سهلة.

● برأيكم هل الدعوة الى مجلس وطني جديد تكسبكم الشرعية؟

●● اذا تم اجراء انتخابات ونتج عنها مجلس وطني جديد ونجحنا، طبعا هذا يكسبنا الشرعية، فالمهم النجاح في الانتخابات سواء لعرفات أو لنا.

لقد طلبنا عرض اتفاق واي ريفر على استفتاء شعبي فلسطيني داخل وخارج الوطن وذلك لأنه بالتأكيد لن يحصل على الأكثرية المطلوبة لاقراره، وهذه هي مطالبنا وجزء من واجبنا كلجنة متابعة عليا.

كل الأموال بيد أبو عمار

● البعض يطرح انكم ان اردتم الشرعية فلماذا لا يكون نضالكم من داخل مؤسسات منظمة التحرير الحالية لتكتسبوا الشرعية.

●● بصراحة كل الأموال بيد (أبو عمار) مليارات ونحن ليس لدينا قرش، فكيف نناضل، لقد جربنا عشرين سنة معه، من يملك المال يسيطر.

● من يملك يسيطر أو يحكم ولكن رغم وجود المال مع عرفات لم يستطع تغيير قناعات الشعب الفلسطيني الذي يواجه اسرائيل يوميا؟

●● لذلك لا نريد ان نعارض من داخل المنظمة ومؤسساتها فقط لأنه لا بد من المعارضة من الداخل والخارج فهناك معارضة قوية داخل الضفة وغزة.

لكن هذه المعارضة موجودة في الداخل وفي الخارج ايضا ضمن الشارع الفلسطيني.

خلاف وتناقض

● على مستوى المؤتمر، اذا عدنا الى هذا الموضوع، لقد كانت هناك تيارات مختلفة بعضها يطالب بمنظمة تحرير بديلة وآخر يريد ابقاءها كما تجلت الخلافات حول موضوع الدولة الفلسطينية مثل (التحرير من البحر الى النهر) واستخدام سلاح المقاومة. وقال البعض اننا نريد التحرير بغض النظر عن مقررات الشرعية الدولية والقرارات الدولية، فهل كان البيان الصادر عن مؤتمر دمشق توافقيا برأيكم مع وجود كل هذه الخلافات وهل يمكن للخلافات ان تسهل حركة قوى المؤتمر.

●● نحن شعب فلسطيني. منذ أن بدأنا عملنا في منظمة التحرير وبيننا خلافات، ولكن هذا لم يمنع استمرار المنظمة وتحقيق التقدم خطوة وراء خطوة، وأنا لم أكن متضايقا.

مما جرى في المؤتمر بل العكس صحيح فقد كنت سعيدا، ان يطرح كل منا وجهة نظره، واذا لم يكن كذلك. فما هي الديموقراطية إذن. لقد كانت هناك خلافات ولكن تمكنا من التغلب عليها ليس بصيغة توافقية وانما بصيغة عقلانية.

أما بالنسبة لموضوع الدولة الفلسطينية فلا يوجد فلسطيني واحد لا يريد دولة. أما موضوع من البحر للنهر فكان حوله خلاف وانا لم أكن مع وضع كلمة بحر ... و ... نهر وقد اصطدمت مع الفصائل، أنا مع الميثاق، والميثاق لا كلام فيه عن البحر والنهر والميثاق ايضا هو قمة الرفض الفلسطيني، وقد رفضنا منذ العام ١٩٦٤ عندما وضعنا الميثاق وقامت منظمة التحرير فكرة البحر لأن نهر الأردن ينتهي في البحر الميت وثلث فلسطين جنوب هذا البحر، يعني عندما نقول بحرا ونهرا يعني غزة والنقب كله (برا).

وثانيا أننا في العام ٦٤ لم نكن نريد اقامة حدود ولا نعمل باتجاه انقسام فلسطيني - أردني كنا ننادي بالوحدة لذلك أنا قلت (ميثاق) الذي يتحدث عن كامل التراب الفلسطيني ولا يتكلم عن نهر وبحر... وبالطبع كان في المؤتمر شباب متحمس لكن البيان لم يورد، نهرا وبحرا.

● على ماذا تمحور الخلاف حول منظمة التحرير البديلة؟

●● منذ ان بدأت العمل لعقد المؤتمر في اللجنة التحضيرية قبل شهر منه كنت واضحا تماما، ومن أول يوم قلت لا نريد منظمة بديلة ولا مجلسا وطنيا بديلا فلا يمكن ان يكون هناك مجلسان وطنيان ومنظمتا تحرير ولا يمكن ان نوافق على التقسيم النهائي للشعب الفلسطيني.

ماذا نريد، نريد انتخابات لأن الميثاق يقول ان المجلس الوطني يجب ان ينتخب انتخابا، وقد كنت واضحا منذ البداية فلم اتكلم عن دولة بديلة ولا عن منظمة أو مجلس وطني بديلين.

●قيل قبل انعقاد المؤتمر انه ما من دولة عربية تقبل عقد الاجتماع فكيف حصل الاجتماع ووافقت دمشق على هذا الموضوع، علما ان البعض يرفق ذلك بالقول بوجود وصاية سورية سياسية.

●● عقدت ندوة قبل المؤتمر حضرها شفيق الحوت من بيروت وياسر عبد ربه مسؤول الاعلام في السلطة، وقال له ياسر عرفات متهكما، سترى غدا لن تجدوا دولة عربية تقبل بكم، قالها وهو مبسوط، أما عن قبول سورية فلان حافظ الأسد عربي وقومي قبل ان يكون سوريا وهو مناضل قبل ان يكون رجل سياسة، نعم قبلنا حافظ الأسد ولكن والله لم يتدخلوا في أي شيء أبدا أبدا والاجتماعات التي عقدت لم يكن للسوريين أي دور فيها فقط كان المفروض ان نسأل السوريين بالنسبة للمؤتمر الوطني وهذا طبيعي فنحن لا نستطيع استقدام اشخاص من دول العالم الى دولة أخرى من دون سؤالها.

● البعض يطرح في هذا الاتجاه ان ايران هي التي مولت انعقاد المؤتمر.

●● لم تدفع قرشا واحدا واتحدى أي انسان يدعي ذلك، وأقول لك ان اخوة فلسطينيين وقادة الفصائل مولوا الاجتماع. وعندما كنا نتحدث عن الجانب المالي وعدم توفر المال كنا نقول اننا لن نطلب مالا من أي بلد عربي بل من الفلسطينيين فهناك تجار وصناعيون وعندنا قطاع كبير من الأغنياء، ونحن لا نحتاج للأموال كما يحتاج اليها الأخ ياسر عرفات الذي يصرف بمئات الآلاف، نحن متقشفون وكان مؤتمرنا بالحد الأدنى، لم نستطع دفع تذكرة طائرة واحدة فقط أمنا الطعام والاقامة. وقدم كل فصيل مشارك (٤٠٠٠) دولار لتمويل المؤتمر وهذه حقائق.

الفاهوم يتحدث لمندوب الاتحاد

جمعت عشرة فصائل

● سنوات، والمعارضة الفلسطينية لم تتفق فهل استطاع خالد الفاهوم ان يجمع ما يصعب جمعه؟

●● جمعت عشرة فصائل وهذا ليس بقليل وحدت الفصائل وجمعت قوى الشعب الفلسطيني من مصر والأردن وسورية الى لبنان ووصولا الى أميركا وبريطانيا، وكل ممثلي الشعب كانوا من الشخصيات اللامعة وكذلك يشرفني - حضور شخصيات معروفة من الحركة الوطنية العربية مثل أحمد بن بيلا وغيره ومجرد ان تدعمنا الحركات الوطنية العربية ونحن مفلسون يعتبر ذلك رضا من الله وانجازا.

● هل لمست كنتيجة، أو محصلة للمؤتمر ان الفصائل الفلسطينية يمكن ان تتوحد على قاعدة وفاقية في مواجهة خطورة ما يمكن ان يحصل اذا استمروا بالتناحرات الداخلية؟

●● أنا لست ضد الاختلاف في وجهات النظر فأنا أحب الديموقراطية وأؤمن ان من أسباب هزائمنا غياب الديموقراطية.

لذلك أنا مع الحوار الديموقراطي الذي يمكن ان ينتج عنه صياغة تجمع الجميع على أرضية واحدة مشتركة، والواقع اننا لسنا متفرغين للخلافات بين هذا الفصيل وذاك والمهم هو النضال.

● هل جرت اتصالات بين بعض المتواجدين في المؤتمر وبين الرئيس ياسر عرفات لايجاد صيغة للخروج من هذا الوضع الفلسطيني المزق؟

●● أؤكد لك ان هذا لم يجر وكل ما سمعته هو عبارة عن اشاعات مغرضة من شخص ضد آخر أو فصيل ضد فصيل.

وقد وردت لي وللعديد من قادة الفصائل دعوات لحضور مؤتمر غزة، ولم نذهب والدعوات هذه وردت عبر الفاكس.

● في هذا الاطار وهذا التوجه العام نفسه هل يمكن ان تجروا اتصالات مع عرفات بعد انعقاد المؤتمر لايجاد صيغة تسووية معه يعني يمكن ان يعود فيها الى ثوابت العمل الفلسطيني؟

●● من المستحيل تكوين صيغة تسووية طالما واي ريفر باقيا وأميركا متمسكة بهذا الاتفاق لماذا، لاننا عندما نعطي اسرائيل (٨٢) بالمئة من الأرض بالاضافة الى الأمن لا يمكن ايجاد مثل هذه الصيغة أما اذا تم تجميد أو رفض اتفاق واي ريفر واتفاق أوسلو عندها يمكن ذلك.

● بعد كل ما عرضته، هناك سؤال يطرح نفسه وهو ما هي آلية التحرك، كيف ستكون وعلى أي أساس؟

●● سنبدأ في لجنة متابعة، تضم نخبة من أبناء فلسطين وهم من الأكاديميين اللامعين مثل أحمد صدقي الدجاني والدكتور انيس الصايغ والدكتور شفيق الحوت ونصير عاموري، هذه النخبة وجميع الفصائل المعارضة العشرة سيشرحون للعالم عدالة ومطالب الشعب الفلسطيني، في حقه بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، سنشرح هذا للعالم وسنقيم علاقات بقدر ما نستطيع مع الدول العربية، نبدأ بعلاقات مع سورية وايران وغيرهما الى ان نقيم علاقات مع الآخرين سواء عبر النضال او الكفاح أو عبر التفاهم والمراسلة والاتصال بجميع الوسائل، وطبعا مشكلتنا (المال) الذي نعاني من عدم توفره، ولكن سنحصل على المال، من الفلسطينيين من تبرع أبناء شعبنا.

● ما هي الخطوة التالية للجنة المتابعة ألا تشعرون ان الزمن سبقكم في التحرك لأن السلطة تتخذ خطوات مكثفة وسريعة؟

●● ألا ترى كم نجح في مؤتمر غزة، لا شيء، أين الخطوات السريعة، هذه خطوات استسلامية، والزمن لم يسبقنا، الأمور صعبة صحيح لكن علينا ان ننقل القضية لأولادنا واحفادنا، ولم يسبقنا الزمن ما دام النضال مستمرا.

● هل هذا يعني انكم ستتحركون سريعا لتدارك ما يحصل على الأراضي أم ان هذا التحرك سيكون مداه طويلا، ومع من ستبدأون اتصالاتكم؟

●● طلب الأخوان في لجنة المتابعة الاجتماع فورا لكني طلبت التأجيل لمدة اسبوع أو اثنين لتصفية أعمال المؤتمر فهناك أشياء معلقة ادارية ومالية وبعد ذلك سنجتمع ونتصل بالدول العربية والاسلامية ونقوم بزيارات ان أمكن وسنبدأ بسورية التي لولاها لما كان هناك مؤتمر ثم ايران. وسنطلب الزيارات واللقاءات بعد ذلك من الدول العربية وهذا سيتم خلال الأسابيع القادمة.

● هل تحل لجنة المتابعة محل الفصائل الفلسطينية على مستوى الأطر التنظيمية؟

●● لا، كل فصيل له كيان ولجنة المتابعة ستكون اداة التحرك للمؤتمر في المرحلة القادمة.

● بالنسبة للحركة أو التحرك السياسي الذي ستقومون به هل ستصلون الى نتائج على المستوى العربي كمرحلة أولى وهل تتوقع ان يسمعك أحد؟.

●● بكل تأكيد، المهم ان يعرف العالم وكلينتون بالذات ان شعب فلسطين ليس كله مع السلطة الفلسطينية ومع السلام المزيف الذي تنادي به الولايات المتحدة والذي يخالف تماما قرارات الأمم المتحدة كلها وهذا انجاز كبير.

أما عن الدول العربية فستسمعنا خطوة خطوة وليس من الضروري مرة واحدة. دولة - فدولة، والأخ فاروق القدومي يسعى لاجتماع آخر للحكماء الأكاديميين الفلسطينيين وهذا لا يناقض المؤتمر بل يضع خطة عمل تفصيلية للمستقبل وهذا أيضا جيد ولمصلحة شعبنا الفلسطيني.

● كيف تنظرون الى موضوع تكامل وجودكم في الداخل مع الخارج؟

●● نحن متكاملون فهناك اتصالات مستمرة فكثيرون من اخواننا في الفصائل موجودون في الداخل ويخرجون ويأتون لحضور اجتماعات.

● هل يمكن ان يؤثر الحجم الشعبي للمؤتمر او للقوى المعارضة شيئا في مجال تغيير سياسة السلطة الفلسطينية بالنسبة للداخل الفلسطيني؟

●● لقد حاولت قبل واي ريفر في العام الماضي وناشدت عرفات أكثر من عشر مرات عبر مقابلات في التلفزيونات المختلفة وعبر الصحف ان يعمل على تجميد (أوسلو) ويخرج ليقود منظمة التحرير من جديد في اطار وحدة وطنية فلسطينية وأن تعيد علاقتنا مع الدول العربية وبشكل خاص مع سورية كعمق عربي، وان نقوي علاقاتنا الدولية، مع فرنسا بشكل خاص لكن (أبو عمار) لم يستجب بل ذهب الى (واي ريفر) وبعد توقيع هذا الاتفاق لم يعد هناك امكانية للتفاهم فقد اعطوا اسرائيل الأرض والميثاق ولم يتبق لنا شيء.

● تطرق البيان الختامي للمؤتمر الى موضوع حق مواصلة المقاومة لانتزاع كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، البعض فسر ذلك بالعودة الى الكفاح المسلح والبعض الآخر فسره بالمقاومة السياسية والتعبير والاتصالات وما شابه، هذه نقطة غامضة فهل يدعم المؤتمر عودة الكفاح المسلح داخل الأراضي الفلسطينية وهل هذا ممكن الآن؟

●● ما الذي تقوم به حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية أليس هذا كفاحا مسلحا، نحن مع كل أنواع الكفاح بما في ذلك المسلح منه واذا استطعنا اعادته الى زخمه وتصعيده فسنفعل ذلك حسب امكاناتنا.

● لقد ركزتم على المقاومة كوسيلة لتحرير الأرض، هل تستطيع السلطة التراجع عما وقعت عليه في (أوسلو) و (واي ريفر) وكل الاتفاقات الأخرى مع كل هذا الضغط الدولي؟

●● كان يمكن التراجع عن أوسلو وهذا منطقي منة بالمئة لأن نتانياهو كان يرفض كل طلبات عرفات ولمدة سنتين لم ينفذ أي شيء وأعطى الف ذريعة لياسر عرفات كي ينسحب وكثير من الأخوة العرب كلموه بهذا الشأن، وكان من الممكن ان ينسحب ويعود لقيادة منظمة التحرير اما بعد واي ريفر فاني أقول لك ان الأمر أصبح أصعب لأنه قدم الكثير الكثير لاسرائيل وصار من الصعب عليه ان ينسحب ويتراجع.

وكما قلت فان عرفات قدم ٨٢٪ من الضفة الغربية. وقدم الأمن، الأمن بيد الموساد والمخابرات الأميركية والآن ممنوع التحريض. ممنوع ذكر اسرائيل وانتقادها. علما ان الاسرائيليين ينتقدون بعضهم وحكومتهم أما نحن فلا. وقدم أبو عمار الميثاق. ورغم هذا خرج كلينتون من الاجتماع ليؤيد طروحات نتانياهو وشروطه الجديدة. فهو يطلب أكثر وأكثر وهذه طبيعة اسرائيل مثل اليهودي شايلوك.

البديل

● ولكن هناك من يقول ان ما استطاع عرفات تحقيقه في الوقت الحالي هو انجاز باعتبار انه حرر جزءا من الأرض وان لم يكن كل الأرض. فبتقديركم. هل هناك بديل، وما هو هذا الجو الدولي الضاغط؟

●● أولا عرفات لم يحقق شيئاً لأنه حرر قسما من الأرض مقابل التنازل عن ٨٢٪ من الضفة الغربية وسوف يأخذ ١٨٪ من الأرض كأقصى حد، هذا اذا قبل نتانياهو الذي ما يزال يرفض الانسحاب.

والـ(سي آي ايه) والموساد اللذان جلبهما أبو عمار، أعطيا الحق في الاجتماع كل اسبوعين لإملاء ما يريدان على الفلسطينيين. وتعهد عرفات لهم بضرب المعارضة والمقاومة وهذا بالضرورة يعني حربا أهلية. لا نريدها لأنها تدمرنا نهائيا كما قدم الميثاق وكل ما حصل عليه هو (٩٠٠) مليون دولار من أميركا وعلى مدى خمس سنوات.

● هناك اعتراف عربي بما حققه عرفات على الأرض واعتراف بالاتفاقيات. وأنتم طالبتم في المؤتمر بسحب هذا الاعتراف العربي. هل من الممكن ان يستجيب العرب لذلك بتقديركم؟

●● سنناضل ونجاهد من أجل ان يستجيبوا فنتانياهو قدم (١٢) طلبا وكلينتون موجود، وعلى العرب ان ينتبهوا مثل مصر. فوزير الخارجية عمرو موسى يقول دائما ان اسرائيل لا تريد تنفيذ شيء. وهو صادق في وجهة نظره هذه فاسرائيل تكذب دائما علينا.

لذلك فان وضعنا في الدول العربية يتحسن كمعارضة. لأن معارضتنا عاقلة ومعقولة تريد النضال من أجل حقوقنا الوطنية الثابتة لا نريد أكثر من حقنا في العودة وتقرير المصير وفي دولة مستقلة ونحن لا نطالب بتدمير اسرائيل.

عودة الانتفاضة

● بتقديرك ما هي آفاق المرحلة المقبلة على المستوى الفلسطيني - الاسرائيلي؟

●● سيتجمد كل شيء.

● ما هي الأسباب؟

●● ستعود الانتفاضة فاسرائيل لا تريد ان تنسحب ولا تريد عودة اللاجئين ولا القدس المحتلة. وان واي ريفر ليس نهاية المطاف. النضال سيتجدد وستتجدد الانتفاضة التي نشاهد الآن بوادرها الكثيرة.

● ما هو وضع السلطة في حال تجمدت الأمور ورفضت اسرائيل هل ستكون في مأزق. علما ان نتانياهو سيدخل انتخابات. وما آفاق المرحلة المقبلة على الصعيد الفلسطيني وكيف يمكن للسلطة ان تعالج ذلك؟

●● الشعب الفلسطيني هو الذي سيقرر كل شيء وليس أنا، لكني أتوقع تجدد الانتفاضة.

● وهل ستشارك الفصائل الفلسطينية التي حضرت اجتماع دمشق بالانتفاضة؟

●● بكل امكانياتها المتاحة.

● ولكن هناك من يقول بأن الدخول في مثل هذا النفق سيؤدي الى حرب أهلية فلسطينية.

●● لا. لا الانتفاضة توحد الشعب ولا تؤدي لحرب أهلية. فالمجلس الوطني الفلسطيني يضم شخصيات عديدة لم تحضر مؤتمر غزة مثل فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وأمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح وكذلك محمد غنيم أمين وعضو لجنة مركزية لم يحضر. محمد دياب لم يحضر. وبشكل أوضح فان ثلاثين واحدا من أعضاء المجلس الوطني من حركة فتح نفسها لم يحضروا فلماذا تقول رأسا (حرب أهلية). اذا قامت الانتفاضة ستكون للجميع ولن تستثني أحدا.

● اذا تمت محاصرتكم، كمعارضة لنهج السلطة الفلسطينية. وفي ضوء عدم وجود اتصال أو حوار. وكذلك قيام اسرائيل بتجميد كل الامور. هل يمكن ان يؤدي ذلك لصدام مع السلطة. لستم المبادرين فيه.

●● نرفض الصدام بأي شكل واعتقادي ان السلطة لا تريد الصدام لانه ينهينا وينهيها. فحركة حماس ضد الصدام وكذلك الشعبية والديموقراطية والجهاد الاسلامي. وان شاء الله لا يحصل ذلك.



مسلحون خطرون

المنشآت النووية الروسية في عهدة جنود جائعين وانتحاريين

■ مع انهيار الاتحاد السوفييتي، تداعت قطاعات اقتصادية وصناعية وزراعية وعسكرية عدة في الجمهوريات التي كانت تشكله، وكان لذلك آثاره الخطيرة ففي حقل الاسلحة النووية يعاني العاملون في روسيا من شيوع حالات العنف فيما بينهم وعلم تلقيهم رواتبهم وسوء مستوى الخدمات الطبية المقدمة لهم. ولذا غدا حراس الاسلحة النووية جائعين غاضبين وميالين للانتحار أو مصابين بأمراض عقلية، وتحكي قصص مخيفة عما يجري لبعض أولئك الحراس الشباب.

ففي يوم من أيام سبتمبر الماضي عاد سيرجي كوزمينيخ الى منزله في مدينة سانت بيترسبورج ليجد رسالة تركتها له زوجته تقول فيها «لقد اصيب ابننا ساشا بانهيار عصبي، لقد تمترس في احدى الغرف هنا وقد اتصلوا بي لكي اذهب واتحدث اليه وقد اتجهت الى القاعدة».

لابد ان شيئا غريبا اصاب ابن هذه الاسرة، ساشا الشاب البالغ من العمر تسعة عشر عاما، انه شاب هادئ وذكي وقد اوشك على انهاء فترة خدمته العسكرية في البحرية الروسية. لابد انه اصيب بشيء قاد لأسوأ مرحلة في مأساة القوات المسلحة السوفييتية، الا وهو الانهيار وهذه الظاهرة تثير اسئلة مقلقة حول طبيعة القائمين على حراسة المنشآت النووية الروسية.

كان ساشا كوزمينيخ مختصا في الغام الغواصات يعمل على متن غواصة نووية اطلق عليها اسم النمر الثلجي، وكانت قد عادت لتوها من مهمة حراسة طويلة في اعماق المحيط. وكانت الغواصة رست في رصيف مرفأ خاص بحامية عسكرية في شاليستي المدينة القريبة من المنطقة القطبية. وفي ليلة ١١ سبتمبر خرج ساشا من الغواصة حاملا ازميلا رماه على بحار يقوم بواجب الحراسة فقتله ثم امسك بندقيته الكلاشينكوف المحشوة بكامل طلقاتها واطلق النار على قائد غواصة اخرى جاء للتحقيق فيما جرى فأصابه بجراح بليغة.

وفي تلك الليلة عاشت الغواصة التي تحمل عادة ٧٠ من أفراد طاقمها حالة رعب شديد. اذ لدى عودة ساشا الى داخل المركبة، دخل الكابينه التي ينام فيها خمسة من زملائه البحارة فأرداهم قتلى. ثم التقى عند خروجه من الكابينه بزميلين آخرين فقتلهما واغلق الباب الخارجي للغواصة.

ولدى بدء المفاوضين في التحدث اليه عبر نظام الهاتف الداخلي للغواصة، لم يقدم اية مطالب، بل هدد بتفجير طوربيدات الغواصة. وعندما جاءت أمه وأخوه روسلان واطباء نفسيون ومجموعة من كبار ضباط الجيش الروسي وحاولوا التحدث اليه لكنهم عجزوا عن اقناعه بتسليم نفسه. وبعد أكثر من ٢٤ ساعة، وعندما كانت قوات خاصة تستعد لاقتحام الكابينة التي اقفل على نفسه بابها، سمعوا صوت طلقة وحيدة قادمة من الجانب الآخر من الجدار الفولاذي السميك لقد انهى ساشا حياته بيده.

لم تكن تلك الغواصة تحمل حمولتها العادية من الصواريخ ذات الرؤوس النووية، لكن اي انفجار فيها كان كافيا لاحداث صدع في مفاعلها النووي. وتعليقا على هذا الحادث قال ضابط أمن روسي.. كانت روسيا لمدة يوم وليلة بكاملها على شفا الاصابة بكارثة نووية وكانت ستكون عبارة عن تشيرنوبيل أخرى.

مخاوف الجيران

اثارت تلك المأساة رعبا في النرويج التي لاتبعد أكثر من ١٦٠ كيلومترا عن شاليستي، حيث وقع الحادث المروع فقد كانت النرويج ولاتزال في خوف دائم من مخزون الاسلحة النووية الروسية ومن مفاعلاته الاشعاعية الواقعة فوق شبه جزيرة كولا.

وهذه المخاوف لاتنتاب فقط النرويج، لذا يعمد الاختصاصيون الروس لطمأنة العالم، وخاصة الدول المجاورة، عن المستوى الأمني الرفيع المفروض على الرؤوس النووية الروسية والمتمركزة في ثلاثين موقعا موزعة عبر ارجاء الجزء الاوروبي من روسيا، وفي جنوب سيبيريا والمحيط الهادي. لكن ان كان اولئك المختصون محقين فيما يقولون فما هو دور العامل البشري؟ ففي حين يقبل عشرات من الضباط على الانتحار ويغرق آخرون في الفقر والديون جراء عدم تسلمهم أجورهم، وبعضهم الآخر يعاني من الضرب والاذلال والجوع، فان هناك ما يدعو للخوف الشديد فان الاسلحة النووية الروسية لن تنفجر من تلقاء نفسها، لكن الرجال القائمين على حراستها سينفجرون.

حياة عادية

تشبه غرفة ساشا كوزمينيخ في منزل ذوية غرف ملايين الطلبة الروس، الذين نشأوا في هذا البلد ثم غادروا منزل الأسرة. هناك آلة جيتار معلقة على الجدار، وميدالية ذهبية لفوزه بالجائزة الاولى في مسابقة للتزلج على الجليد جرت في مدينته. وهناك ديوان شعر نظمه سيرجي يسينين. وفي طفولة هذا الشاب لم يكن هناك شيء مميز، فقد كان ابوه عاملا عاديا في مصنع وأمه عاملة نظافة. ولكونه ابدى تفوقا في دراسته فقد اختير للخدمة في احدى احدث الغواصات النووية في روسيا، وكان يفترض ان يكون سجله التعليمي والصحي سليما ومعافى.

لكن شيئا في داخله ثار، ولم يعرف سبب تلك الثورة الجنونية، فاما انه يعاني من مرض عقلي لم يستطع الاطباء الروس كشفه بحيث سمحوا له بالاقتراب من غواصة نووية، أو ان تأكيدات الادميرالية الروسية بان الانضباط والأمن على متن الغواصات النووية كان شيئا مثاليا، هو شيء غير صحيح وان ساشا اثير وكان ما كان.

هناك دلائل تؤيد الافتراض الثاني، اذ قبيل فترة قصيرة من وقوع عمليات القتل، أرسل البحار ساشا رسالة الى اسرته اشار فيها الى وجود مشاكل بينه وبين زملائه من طاقم الغواصة، قال لهم في رسالة «ان آخر شيء يمكن لكم ان تفكروا به هو القلق بشأني فاني اما سأغرق أو سأنجح في أخذ حقوقي بنفسي». وبعد وقت قصير من قتله لزملائه قال ابوه «أشعر بانه عانى من درجة كبيرة من الاذلال حتى اقدم على ما فعله».

ان الضرب العنيف شيء قديم العهد في القوات المسلحة الروسية، اذ هناك تتبع عادة يطلق عليها اسم «ديدوفشينا» فالمتطوع الضعيف البنية يضرب بقبضات الايدي والاحذية العسكرية من قبل المجندين الذين انهوا نصف مدة خدمتهم العسكرية ومع تنامي الاحساس بالانتماء العرقي بين الاقليات الروسية، يمكن ان تكتسب الصراعات بعدا جديدا، ولان الضباط مهمومون بمتاعب العيش ويزدرون المجندين، فانهم يتجاهلون مثل ذلك السلوك العنيف أو يشاركون فيه.

ولكن، حرص الجيش الروسي على التأكيد على ان قواته النووية - الغواصات الحاملة للصواريخ والصواريخ الاستراتيجية في قواعدها البرية، تخلو من تلك المشاكل. واعتاد المسؤولون العسكريون على التأكيد بان العاملين في البحرية الروسية وقطاعات السلاح النووي يخضعون لاختبارات عقلية وطبية اضافية قبل ارسالهم للخدمة.

ان كانت هذه التطمينات صحيحة فلماذا تكررت مثل تلك الحوادث المخيفة؟ ويقول الكابتن جورجي كوروف، القائد السابق لغواصة نووية «هناك لجنة طبية تقوم بفحص دقيق لكل المجندين وتقوم بارسال افضلهم صحيا وعقليا واجتماعيا للوحدات النووية لكن ذلك لايعني ان المجند الصحيح الجسم لن يغدو مريضا جراء الضغط والتوتر الذي يكون عرضة لهما».

وقال الجنرال محمود جارييف، رئيس الاكاديمية الروسية للعلوم العسكرية.. ادت الازمات الاقتصادية الى انحطاط المستوى الصحي والتعليمي، ولم يعد أمام القوات المسلحة مجال لاختيار الأفضل والاكثر ذكاء أو تعليما، فقبل أيام حدث ولاول مرة منذ وقت طويل، ان اختار الاسطول الشمالي مجندا أميا تماما.

وفي موسكو حيث المقر الرئيسي للجنة امهات الجنود، وهي هيئة خيرية تساعد المجندين الذين يعانون من متاعب، اخرجت رئيسة اللجنة ماريا فودو لوفا ملفا ضخما مليئا برسائل خاصة بطلب مساعدة ارسلتها أسر قلقة على ابنائها المجندين. ووصفت معظم تلك الرسائل فترة الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش الروسي بانها اشبه بفترة سجن مدتها عامان.

عرضت ماريا رسالة أم تتحدث عن حالة ابنها المجند وتقول فيها «علمت من خلال رسالة ابني انه عند خروجه من المستشفى اعيد الى وحدته، وهناك عادوا لضربه ثم اضطروا لاعادته الى المستشفى. عولج من التهاب في الرئتين وفي المعدةوفقد من وزنه ٢٥ كيلوجراما. وهو يعاني اليوم من تضخم في الكبد وانخفاض ضغط الدم، ووعدوا باخضاعه للمزيد من الاختبارات الطبية ولكنهم لم يفوا بوعدهم، وقد اخرجوه واعادوه ثانية لوحدته».

وتقول رسالة اخرى مرسلة باسم أم الجندي اس «اخفق ابني في العودة لوحدته عندما خرج منها في ٢٦ اغسطس ١٩٩٨ وكان قبل ذلك يعاني من مشاكل صحية ومرض جلدي. وعندما كان ابني طالبا في المدرسة الثانوية، قام ثلاثة من زملائه الطلاب باغتصابه، وقد حوكموا وحكم بالسجن بعشر سنوات على احدهم، ولكنه دفع رشوة خرج على اثرها من السجن ونتيجة لذلك اصيب ابني بمرض عقلي وعندما اجبروه على الالتحاق بالقوات المسلحة الروسية ازدادت حالته سوءا. وعندما كان يأتي الى زيارتنا لم يكن ليستطيع التحكم في تصرفاته، واليكم النتيجة انه يتأرجح بين الحياة والموت والسجن ارجوكم ساعدوه لانه يرغب بقتل نفسه».

في الوقت نفسه تنفي وزارة الدفاع الروسية ان يكون للمجندين القدرة على دخول المواقع الحساسة النووية، وانه لايدخلها الا الضباط المتخصصون لكن مجندا مثل ساشا كوزمينيخ ممن اثار الخوف بواسطة بندقيته الكلاشينكوف قادر ايضا على التسبب بكارثة نووية، بواسطة اشعاله النيران أو احداثه انفجارا يؤدي لتسرب مواد نووية سمية.

قال الكابتن كوروف «لابد ان ضررا كبيرا كان سيقع حتى لو لم تنفجر الاسلحة النووية نفسها فان البلوتونيوم يستطيع الانتشار عبر مساحة شاسعة خاصة ان علمنا بوجودخمس غواصات نووية في قاع المحيط الهادي».

ظروف صعبة

في ٢٤ يوليو الماضي، اعلن الجنرال الروسي السابق اليكساندر ليبيد، وهو حاليا حاكم لاقليم كراسنويارسك، عن عزمه السيطرة على جناح للصواريخ الباليستية العابرة للقارات واقع في منطقته. لان العاملين فيه لم يقبضوا رواتبهم منذ خمسة اشهر، وكانت زوجات الضباط قد اعلن عن احتجاج شديد اللهجة في مقر قيادة الوحدة وقد حذر ليبيد بقوله «ان الضباط الجائعين هم ضباط غاضبون».

ان هذا الجنرال الذي يتطلع للرئاسة في العام ٢٠٠٠ القى خطبة بلاغية مؤثرة، لكن الغضب الذي يغلي في صدور الضباط الروس حقيقي. فحتى ان كانت المنشآت النووية العسكرية الروسية آمنة من ثورات المجندين المحبطين والذين يطلقون النار على بعضهم البعض احيانا، فماذا عن الحالة النفسية للضباط أنفسهم؟.

قالت ماريا فيدولوفا من لجنة امهات الجنود «ان ما يقلقنا هو حالة الضباط فان ظاهرة ممارسة العنف على الجميع في الجيش تثبت انهم لا يتحكمون بأنفسهم ولابمرؤوسيهم. فقد انتحر في العام الماضي قرابة مئتي ضابط روسي.

ان وزارة الدفاع لاتملك سوى القليل من المال لتدبير شؤونها، ان الاموال التي يتسلمها شهريا الجيش الروسي للانفاق على ١,٢ مليون عنصر تساوي ١٢٤ مليون جنيه استرليني وهو مبلغ يقل عما تنفقه دولة كالدنمارك، لاتملك اسلحة نووية ولايزيد عدد مجنديها المشاركين في قوة حلف الناتو على ٣٣ الف جندي. يقول الكابتن كوروف: «انها حالة عويصة خذ مثالا على ذلك الوضع داخل الغواصات النووية. فعندما لايتلقون رواتبهم ويغوص العاملون داخل اعماق المحيط. يبدأون في التفكير بأسرهم وعندما تسوء حالتهم النفسية انه شيء مرعب».

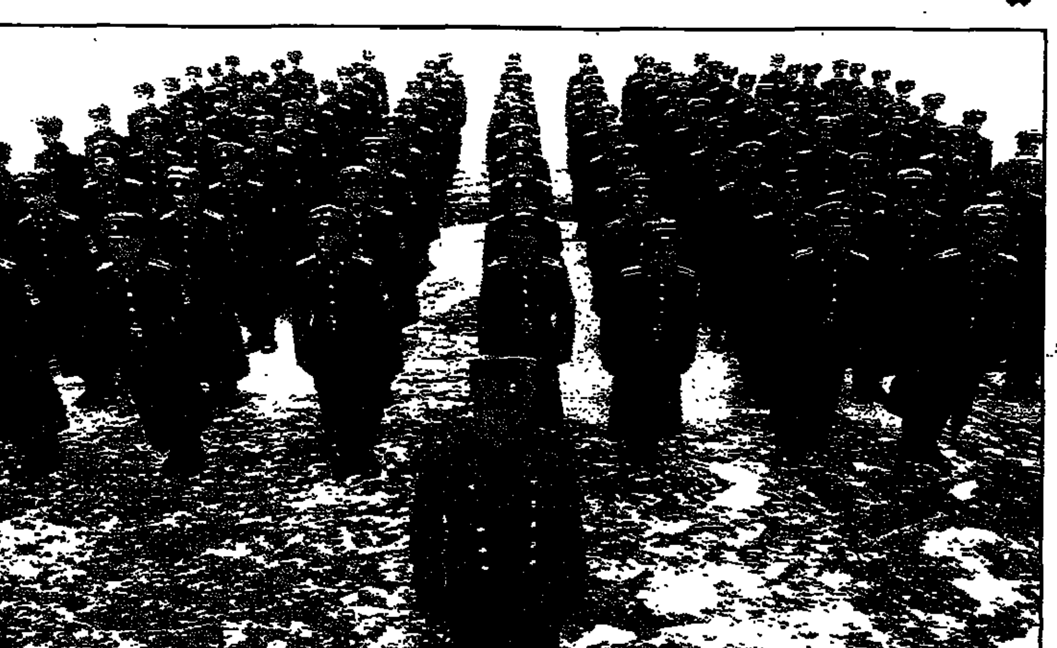
الا ان المختصين الروس يرفضون بل يزدرون فكرة ان الضباط الجائعين والغاضبين والانتحاريين لربما يقدمون على تفجير أو سرقة أسلحة نووية. قال الادميرال اليكسي اوشينيكوف «ان شخصا بمفرده لايستطيع فعل اي شيء بصاروخ باليستي موضوع على سطح غواصة. انه يوضع داخل صندوق امن. ولا يمكن تدميره فما بالك باطلاقه؟».

لكن طالما بقيت القوات المسلحة الروسية في وضعها الراهن، فان الشكوك بشأنها ستبقى. فان سيناريو وجود مجندين مجانين وضباط انتحاريين، او حتى عناصر غير مدربة وتشعر بالملل، وهي تراقب أسلحة للدمار الشامل غير قابلة للتخريب، يوحي بكل الافكار المخيفة.

ان حادث الغواصة النووية، والضغوط الشعبية الرافضة لتجنيد ابنائها دفعت الجيش الروسي لاتخاذ اجراءات جديدة. فقد اخضع أخيرا قرابة ١٢ ألف مجند في منطقة موسكو العسكرية مجددا للفحص الطبي، مما نتج عنه ارسال اكثر من مئة مجند لمنازلهم، ومنهم ٣٠ مجندا يعانون من امراض عقلية. لكن ما لم يتقلص حجم الجيش الروسي الى حجم يمكن ادارته بشكل افضل، فان آباء مثل سيرجي كوزمينيخ سيستمرون واضعين رؤوسهم بين ايديهم.

قال عن ابنه ساشا «كان شابا هادئا، لم يزعج قط احدا، ولكنه لم يكن يقبل الاهانة».

ترجمة: ميسون جحا
عن: الجارديان


معظم الضباط الروس يائسون وانتحاريون

غواصة نووية روسية يحرسها جنود جائعون وفقراء

صواريخ باليستية في عهدة أمين

قالــــوا

■ «ان منطقة الشرق الأوسط مقبلة على مرحلة صعبة بعد ان اتضح انه ليس بامكان أحد في العالم اجبار اسرائيل على تنفيذ اتفاق واي ريفر وباقي اتفاقات السلام. كما ان بنيامين نتانياهو يسعى الى تعليق تطبيق الاتفاق وقبر عملية السلام بعد ان تنضم اليه مجموعة من الساسة اليمينيين بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية».

- تصريح لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون حول ما آلت اليه عملية السلام

■ «لا استطيع القول ان المسار السياسي لعملية برشلونة ميت بالكامل. فهناك اجراءات بناء ثقة استاتيكية موجودة في موضعها منها على سبيل المثال شبكات الاتصال، ونشاط اليورميسكو، وهناك المبادرة المصرية - الايطالية لتطوير المواجهة الاورو - متوسطية للكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الانسان، وبالتالي لايمكنني القول بان هناك جمودا كاملا في المسار السياسي. ولكنه بالطبع يتأثر بالتعثر الحاصل في عملية السلام، الا ان هناك اجماعا عربيا على الا تكون عملية برشلونة أسيرة بالكامل لعملية مدريد».

- تصريح لمساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية فتحي الشاذلي حول ما وصل اليه الحوار العربي - الأوروبي.

■ «ان ما يحدث حاليا في السودان بعد اقرار قانون التوالي السياسي يمثل انقلابا سلميا باتجاه الديموقراطية والتعددية. ولكن من دون طائفية أو فئوية كما كان يحدث في الماضي. وفي حالة تجاوز قوى المعارضة للقانون فسيتم اتخاذ اجراءات ضدها في اطار من القانون وطبقا لتصرفاتها. ولابد من الاشارة هنا الى ان من حق هؤلاء كافراد ان يقولوا ما يشاؤون في وجه من يشاؤون، اما كأحزاب فعليهم تسجيل انفسهم اولا في ضوء القانون الجديد».

- تصريح للدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني.

■ «ان العراق بموجب قدراته الفنية حاليا وبسبب تدني الاسعار العالمية ايضا سيؤمن من تصدير النفط خلال هذه المرحلة مبلغا في حدود ثلاثة مليارات دولار. وقد أبرم العراق منذ بدء المرحلة الخامسة من برنامج النفط مقابل الغذاء ٦٣ عقدا نفطيا مع شركات أجنبية صادقت عليها الأمم المتحدة، لكنه لم يتلق حتى نهاية ديسمبر الماضي سوى (جزء ضئيل من عقد واحد) من أصل ٢٣٨ عقدا ابرمها مع شركات عالمية لشراء قطع غيار بالرغم من مصادقة الأمم المتحدة عليها».

- تصريح صدام زبن الحسن مدير شركة النفط العراقية حول مدى الالتزام باتفاق النفط مقابل الغذاء.

■ «لقد حاولت اميركا دوما منذ الهجوم على عسكريين اميركيين في الصومال العام ١٩٩٣ احكام حصارها الاقتصادي ضدنا والقاء القبض علي - وفشلت - ان هذا الحصار لايؤذينا كثيرا، ونحن ننتظر الجزاء من الله. ان مهمتنا هي الدعوة الى الجهاد، وبفضل من الله فعلنا ذلك... واستجاب بعض الناس لهذه الدعوة».

- جزء من مقابلة اجرتها مجلة تايم الأميركية مع المليونير المتشدد اسامة بن لادن.

عن مجلة «الايكونومست» البريطانية

بعد أن امتلكوا الشجاعة لتحدي النظام الحاكم

الماليزيون يوجهون احتجاجاتهم عبر الصحافة والانترنت

■ بعد ان فتحت السماوات امام المحتجين الذين يطالبون باستقالة مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا في الفترة الاخيرة سعوا لتأمين مأوى تحت نسخ من صحيفة «الحركة» المغمورة التي تمثل المعارضة الهامشية للبلاد. وهذه الحركة الرمزية كانت تحكي الكثير. فوسط طوفان من الدعاية الحكومية في الصحافة الجماهيرية اصبحت صحيفة حزب باس الاسلامي ملاذا للحركة الاصلاحية التي تسعى لاصلاح ادارة الدكتور مهاتير.

وهم يحملونها في المهرجانات الخطابية والمظاهرات التي تطالب بمحاكمة عادلة لنائب رئيس الوزراء انور ابراهيم، الذي ادى احتجازه في حبس انفرادي لمدة تسعة أيام، وتعرضه للضرب في أحد مراكز الشرطة. فجأة الى جعل قمع المؤسسات الرئيسية خلال حكم مهاتير المتد منذ ١٧ عاما فاضحا بشكل جعل من الصعب على الكثيرين تجاهله.

ويقول صالح حسن، ويعمل محاضرا في العلوم السياسية، في تعليق له على هذه النقطة، «ان هذه المسألة قد اثارت الكثير من التساؤلات ذات الصلة بالحريات الاساسية في مجتمع ديموقراطي» ولذلك فان الصحافة التي تسيطر عليها الحكومة فعلت اقصى ما بوسعها لاخمادها والتعمية عليها بتغطية لرواية الدكتور مهاتير حول الاحداث.

وقد فصل دكتور مهاتير نائبه انور في الثاني من سبتمبر الماضي بسبب «تدني مستوى اخلاقه» ويخضع انور الآن للمحاكمة عن عشر تهم وجهت اليه بالفساد واللواط الذي يصر على انها فبركت ضده ضمن مؤامرة لمعاقبته لانه حاز على شعبية كبيرة تكفي لتحدي الزعيم صاحب اطول فترة حكم في آسيا.

وخرج الالاف الى الشوارع في احتجاجات غير مسبوقة ضد دكتور مهاتير -الرجل، الذي قبل شهور قليلة فقط، كان يخشون انتقاده علانية. فهذا بلد يمنع فيه طلبة الجامعة من المشاركة في السياسة وليس بامكان عدد يزيد على خمسة اشخاص من التجمع من دون الحصول على اذن مسبق. وهو ايضا مكان يمكن ان يحتجز فيه اي شخص من دون محاكمة، مثلما كان الحال مع انور في الاصل - بموجب قانون الأمن الداخلي الوحشي لانه يعتبره مصدر تهديد للأمن الوطني.

وبعناوين رئيسية مثل «هل يمكن لغير الخريجين التفكير؟» و«انتهاك قانون الأمن الداخلي» فان صحيفة الحركة توقظ شعبا اعتاد على ان تكون «اقوال مهاتير» هي العناوين الرئيسية التي تغطي الصحافة الجماهيرية.

ان التعليقات العاطفية من قبل أناس يعترفون بانهم وجدوا اخيرا الشجاعة لاختراق «ثقافة الخوف والصمت» التي تسود ماليزيا، والدعوة لاستقالة مهاتير. قد زادت توزيعها من ٦٥ ألفا قبل الازمة السياسية الى ما يقرب من ٣٠٠ الف نسخة الآن، وهذا هو حجم التوزيع نفسه المسجل لاكثر الصحف اليومية نفوذا في البلاد التي تسمى يوتوسان ماليزيا.

وقد لاحظت الحكومة ذلك. ويقول ذو الكفل سولونج مدير تحرير الحركة ان وزارة الداخلية التي يترأسها مهاتير، استدعته لتذكيره بوجوب ان تباع صحف الحركة فقط لاعضاء حزب باس الاسلامي من اكشاك خاصة لبيع الصحف معروفة لدى السلطات. ومكتوب عليها «فقط لاعضاء حزب باس». وقال فان يو تينج الكاتب والناشط الاجتماعي معلقا: «هم يعرفون انهم لايستطيعون المنافسة علانية، لذلك يلجأون لهذه الاساليب الملتوية من تحت الطاولة».

وحتى لو اقدمت السلطات على تجميد صدور الحركة مثلما فعل مع صحف اخرى في الماضي. فليس بامكانها الحيلولة من دون ظهور تقارير مستقلة، فانصار انور ابراهيم أسسوا ما يزيد على عشرة مواقع على شبكة المعلومات «الانترنت» لسرد جانبه من الحكاية. وبعضهم اعطوا روايات مفصلة حول رجال الشرطة الذين اطلقوا عليهم خراطيم المياه المخلوطة بالاحماض والكيماويات اثناء ملاحقتهم وضرب بعضهم. كما انهم يوضحون السبب الذي دفعهم لاستعراض قضية انور على شبكة الانترنت ولماذا وقفوا بجانبه.

وفي موقع اطلق عليه خط انور المباشر يجد الباحث: «لو كنت مهتما بوجهات نظر وحجج اولئك الذين يعارضونه فما عليك سوى ان تضغط على كلمة «خروج» في الاسفل والبدء في عملية البحث». كما يجد الباحث عبر الشبكة عبارة: «لازال من المستحسن الاشتراك في هذه الصحف: ذي نيوستريتس تايمز، ذي مالي ميل، بيريتاهاريان، يوتوسان ماليزيا، ذي ستار وذي صن، ومشاهدة اخبار التلفزيون الماليزي» وهذه بلاشك دعاية حكومية الهدف منها صرف الانظار عن متابعة المواقع الاخرى الموجودة على الشبكة حول قضية وملابسات اعتقال انور ابراهيم.

وحاولت السلطات بالفعل تقييد النشاط الماليزي على شبكة الانترنت. فقبل عدة اشهر تم اعتقال عدة اشخاص لانهم بعثوا ببريد الكتروني حول ما يشاع عن وجود عدم استقرار في ماليزيا. لكن تدفق الرسائل التي تفيد بوجود حالة من عدم الاستقرار على شبكة الانترنت بلغ حجما هائلا يصعب ايقافه.

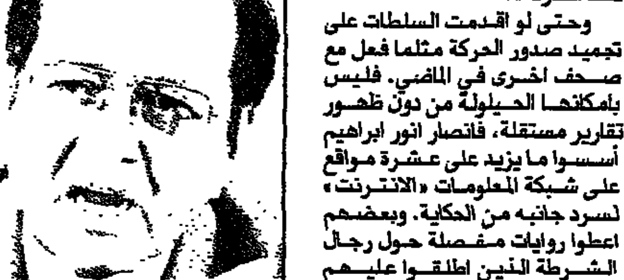
وشن رجال مهاتير هجوما مضادا بمواقع خاصة بهم على الشبكة. وهم يحملون دعايتهم مباشرة الى الشارع. وقبل ايام لطخوا الاشجار حول العاصمة بلافتات ضد الاحتجاج. ومن الشعارات التي كانت تعلو رؤوس مايزيد على مئة شخص كانوا يهتفون مطالبين باستقالة دكتور مهاتير شعاران معبران هما: «لاتخربوا السلام» و«نحن ممتنون لله لان ماليزيا ارض محظوظة».

وتبعت المحطات التلفزيونية اطقما محملة بكاميرات صغيرة للحيلولة دون اقتفاء اثرها من قبل المتظاهرين. كما ان بعض الصحافيين - ولخشيتهم من التعرض لمشكلات - يتحركون باسماء مستعارة. وقد تحولت اصوات الاستهجان التي قوبلت بها الصحافة الرسمية مع تحول الرأي العام للمرة الاولى ضد مهاتير الى مظهر من مظاهر العنف قبل اسابيع. حيث امطر المتظاهرون عربة اكثر المجموعات الاخبارية نفوذا في البلاد بالحجارة، وحطموا زجاج نوافذها وتسببوا في هرب الصحافيين تحت جنح الظلام.

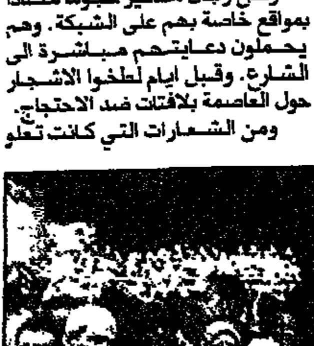
وكان نيني حسن مدير تحرير يوتوسان ميلايو في تلك العربة، لكن الهجوم لن يدفعه الى تخفيف حجم التغطية الاخبارية المؤيدة للحكومة التي يصر على انه مهمة للغاية في هذه الاوقات المضطربة. ويعلق على ذلك بالقول: «نحن نرغب في تحييد الاوضاع، ولانريد خلق حالة من الذعر».

ولكن بعد سنوات من كبت حنينهم من اجل التغيير، فان ذلك موقف لم يعد الكثير من الماليزيين يريدون من صحافتهم اتخاذه.

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: الفاينانشيال تايمز


مهاتير ... قمع الصحافة


انور ابراهيم ... قضيته وصلت الى «الانترنت»


متظاهرون يعرضون لقب حركته الاصلاحية «ريفورماسي» خلال مظاهرة خرجت أخيرا في شوارع كوالالمبور


سعدالله بلحص وصور عائلته على صدره

امام اضرحة الشهداء

عميد الناجين في مجزرة قانا يستعيد المأساة:
جمعت أشلاء عائلتي بيدي والجلاد على موعد معي

■ بيروت - علي جابر
■ تصوير: عزيز طاهر

■ لم يكن سعدالله بلحص يعتقد يوماً ان العائلة التي كافح من أجلها طوال سنوات عمره ستصبح في غياهب النسيان والذكرى في لحظات قليلة. وهو الذي طالما سعى الى ترسيخ أسس الحياة في افرادها الذين تحولوا على يد الاجرام الاسرائيلي الى اشلاء تناثرت على ارض قانا تحت راية الامم المتحدة وأعين مراقبيها.

المجزرة التي وقعت في الساعة الثانية وعشر دقائق من يوم التاسع عشر من شهر نيسان (ابريل) من العام ١٩٩٦ لاتزال ماثلة بوضوح امام سعدالله بلحص الذي يزين صدره اليوم بصورة عائلته التي تتألف من ثمانية عشر فرداً والتي ترقد بسلام في مقبرة الشهداء في قانا.

على رغم فداحة المأساة التي اصابته لا يتردد سعدالله بلحص في تقديم نفسه كأحد افراد المقاومة اللبنانية الذي دفع الفاتورة الاغلى بين اللبنانيين في صراعهم المستمر مع العدو الاسرائيلي، ويرفض انواع الخنوع والذل كافة، في تجسيد واضح لمعنى الصمود الذي اكتسبه من الارض التي التصق بها طوال سنواته الستين من خلال زراعة التبغ التي ورثها عن اجداده.

في زيارته الاخيرة لاضرحة شهداء قانا التف حوله جمع من الزوار الاجانب الذين تعرفوا عليه سابقا عبر شاشات التلفزة اثناء عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية، ولم تكن اللغة هذه المرة عائقا امامه في ايصال صوته الى العالم الآخر خصوصا وان صور عائلته التي ترافقه في تجواله اليومي بمثابة شهادة لا تقبل النقض على مدى عدوانية اسرائيل وهمجيتها وتاريخها الدموي منذ مجزرة دير ياسين مروراً بمجزرة قانا وصولا الى المجزرة الاخيرة في قرية «جنتا» البقاعية.

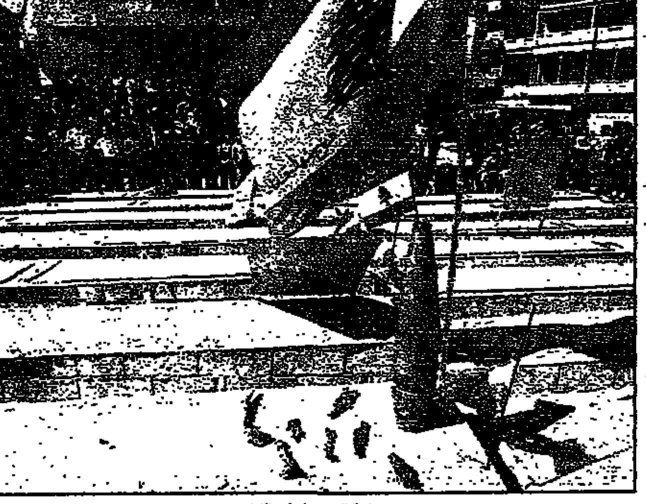
عندما يتحدث عن اسرائيل تبدو ملامح الغضب على ملامح وجهه وهو الذي يعتبرها الكابوس الذي يقض مضجعه، وحطم حياته وعائلته وتركه وحيداً في دروب الحياة الصعبة، وبالتالي فان اسرائيل التي اجبرته على ارتداء ثوب الحداد الى آخر يوم من عمره ستلبس الرداء ذاته وهي تسحب اشلاء جنودها يوميا بفعل الضربات الموجعة للمقاومة اللبنانية على حد تعبيره.

ولم تنل هذه المصيبة من عزيمته وهو الذي يؤكد على خيار المقاومة والصمود بوجه الاحتلال الغاشم ومتمسك برفضه القاطع لأي تسوية سليمة مع هذا الكيان الغاصب الذي لا يعرف سوى لغة السلاح، وبالمقابل فان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني هو الامل المرتجى لديه حتى يخلع عنه رداء الموت ليستعيض عنه برداء الفرح والانتصار، وان الجلاد حسب رأيه سينال عقابه المطلوب على يديه.

واذا كان الليل بالنسبة للناس هو الملاذ الآمن للنوم والسكينة إلا انه بالنسبة الى سعدالله بلحص هو الجلاد الذي يقذفه الى الضفة الاخرى من الحياة حيث القلق الدائم والهواجس المستمرة والغوص العبثي في اعماق النفس المحطمة التي لم تستطع الايام اعادة تصويبها وكأن حياته توقفت في ذلك اليوم المشؤوم من ربيع العام ١٩٩٦.



عائلة بلحص وصور افراده


ساحة الشهداء في قانا

يتساءل عن جدوى بقائه على قيد الحياة وهو الذي دفن عائلته وأحلامه منذ سنتين ونصف. ترافقه العزلة اينما حل، ولم تستطع قوافل المعزين الى منزله المتواضع من تبديد هواجسه ازاء المستقبل، وهو الذي يؤكد مراراً على ايمانه بالحياة من أجل الناجين من عائلته المكونة اليوم من ولده وحفيده حتى لا يحرمهما من حقهما الطبيعي في العيش بسلام وطمأنينة، لكن ذلك يتطلب تماسكا قويا من قلبه وهو الذي يكبت حزنه في النهار امامهما بانتظار عتمة الليل التي تسمح له بذرف دموعه على الراقدين تحت التراب.

عندما يستعيد ذكرى هذا اليوم المشؤوم من حياته تبدو على وجهه سمات الحزن المغلفة بالغضب من عدو لم يرأف بالاطفال والنساء من عائلته الذين دخلوا موقع الامم المتحدة في قانا ايمانا منهم بأن أزيز الطائرات واصداء القذائف التي هزت منازلهم لن تجرؤ على ملاحقتهم وهم بحماية الامم المتحدة.

ويروي تفاصيل المجزرة بدقة متناهية مشيراً الى طائرة الاستطلاع الاسرائيلية التي كشفت على مكان المجزرة قبل وقوعها بدقائق والتي لم يحسب أحد انها كانت «ضابط الايقاع» في تحديد الهدف وبالتالي فإن سقوط الصواريخ الاسرائيلية على الموقع المستهدف كان دقيقا للغاية بحيث ان «الهنغار» الذي يضم حوالي ٢٠٠ شخص تحول الى كتلة نار مشتعلة لم يسلم منها سوى القليل من الاهالي الآمنين.

ويستغرب بلحص هذا الشعور المفاجئ الذي انتابه لحظة وقوع الجريمة فهو عمد الى البحث عن أولاده بين الجثث المتفحمة على الرغم من فداحة اصابته في وجهه وساقيه، لكنه يستدرك انه اصيب بنوبة عصبية لحظة مشاهدته افراد عائلته حيث فقد معها قدرته على الكلام والبكاء لساعات طويلة.

ويشير الى هذا المشهد الدموي من خلال الصور المعلقة على جدران المقبرة التي تختصر فصول الجريمة معرفا بافراد عائلته الواحد تلو الاخر وهم ممددين على الارض مخضبين بدمائهم، مستغربا بالمقابل كيفية نجاته من الموت وهو الذي كان راقداً في وسطهم اثناء وقوع الجريمة ووجد نفسه بعد ذلك على بعد عشرات الامتار من المكان المستهدف.

ويروي كيف انه رفع احد احفاده مقطوع الرأس امام كاميرات المصورين الذين لم يعلموا انه احد افراد عائلته الا بعد ايام من وقوع المجزرة مشيرا الى ان نشر صورته في الصحف العالمية قد ساهمت بشكل فعال في اظهار وحشية اسرائيل بحق الاطفال والعزل من المدنيين في جنوب لبنان.

ويبدو ان تأثير هذه المجزرة عليه كان كبيرا حيث تظهر امامه صور الضحايا بشكل دائم، وهو الذي لم يعرف طعم النوم الا لماما حيث ترافقه الكوابيس كل ليلة وينهض مذعوراً من سريره ليقع على الارض مصابا بنوبات عصبية يرافقها ارتجاج في ضغط الدم وضيق في التنفس مع اجهاش لافت في البكاء بشكل هستيري.

ويرى بلحص حالته هذه دلالة واضحة على مدى عمق المأساة التي يعيشها وحيدا وهو الذي يسعى بشكل دائم الى عدم اشراك الآخرين بهذه الفاجعة التي زرعتها له اسرائيل طوال حياته.

بلير ... الوزير الأول في أوروبا يرفض اليورو ويتحدى الوحدة

■ لندن - محمد كركوتي:

■ ليس منضما الى العملة الأوروبية الموحدة «اليورو»، ولايزال يتخذ بعض المواقف القريبة من الولايات المتحدة، وألمانيا أقوى من بلاده اقتصاديا على الساحة الأوروبية. ويرفض بعض السياسات الوحدوية الأوروبية ... ومع ذلك فرئيس الوزراء البريطاني توني بلير يظل أقوى وأهم شخصية على الساحة الأوروبية، طبقا لاستطلاع أجري في أوساط الشخصيات البارزة.

ويكتسب هذا الاستطلاع أهمية لأنه أجري في أوساط شخصيات سياسية واقتصادية فاعلة ليس في بريطانيا فحسب بل في كل أنحاء الاتحاد الأوروبي. وعلى هذا الأساس ينظر الأوروبيون الى بلير كشخصية تتميز بصفات تاريخية في القرن الحالي. والمثير في نتيجة الاستطلاع أن المشاركين فيه وضعوا رئيس الوزراء البريطاني على رأس قائمة أكثر الشخصيات نفوذا في أوروبا.

القائمة ضمت ٢٥ اسما بدأت بالطبع بـ بلير، وانتهت باللورد مينوهان عازف الكمان الشهير. ولا تقتصر الاثارة في اللائحة على وضعية رئيس الوزراء البريطاني، بل أظهرت أن البابا يوحنا بولس الثاني يقف وراء المستشار الألماني جيرهارد شرودر. فالبابا جاء الرابع، وشرودر في المركز الثالث، بينما يتجاوزه في المركز الثاني ويم ديسنبيرج حاكم المصرف المركزي الأوروبي.

وعلى الرغم من هزيمة المستشار الألماني السابق هلموت كول في الانتخابات السابقة، الا أنه احتل المركز الخامس. متجاوزا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي جاء في المركز الثامن، بعد المفوض الأوروبي السابق جاك ديلور الذي احتل المركز السادس. وأوسكار لافونتين وزير المالية الألماني في المركز السابع.

وكما كان متوقعا فقد جاء حاكم المصرف المركزي الألماني هانس تيمير في المركز التاسع. وفي العاشر جاء فاكلاف هافيل رئيس جمهورية التشيك. ولم يستطع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان التقدم على رئيسه شيراك ضمن القائمة. الا أنه احتل بجدارة المركز الحادي عشر. وتلاه عملاق الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة الاسترالي الأصل روبرت مردوخ.

وفيما احتلت ماروي روبنسون رئيسة جمهورية ايرلندا السابقة. والمفوضة الحالية للأمم المتحدة لشؤون حقوق الانسان المركز الثالث عشر. جاء في المركز الرابع عشر زعيم حزب ألستر الاتحادي ديفيد ترمبيل. وزعيم الحزب الديموقراطي الجمهوري جون هيوم. اللذان حصلا على جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٨. على دورهما الأساسي في التوصل الى اتفاق سلام حول ايرلندا الشمالية.

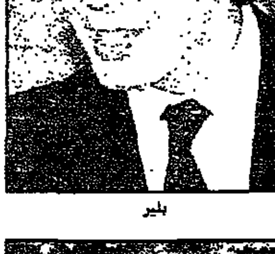
ويبدو واضحا أن أثر المفوض الأوروبي السابق ديلور في الساحة الأوروبية أهم من أثر وأهمية المفوض الحالي جاك سانتير. الذي حصل على المركز الخامس عشر. وبعد تسع سنوات على تدميره للاتحاد السوفييتي جاء رئيس هذا الاتحاد ميخائيل جورباتشوف في المركز السادس عشر. وايما بونينو المفوضة الأوروبية لحقوق الانسان في المركز السابع عشر.

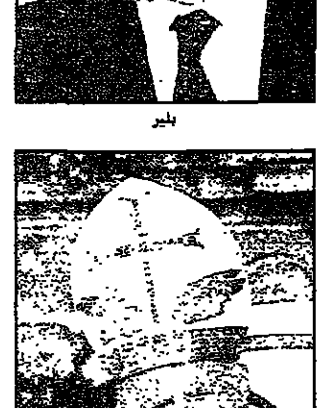
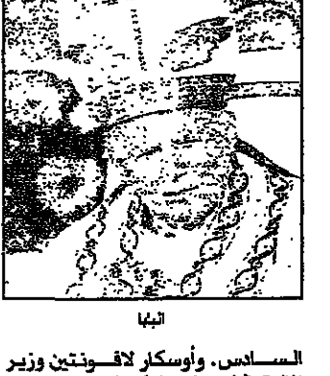
وقائمة أهم وأقوى الشخصيات في أوروبا ضمت أيضا شخصيات غير أوروبية. جاء فيها الرئيس الأميركي بيل كلينتون في المركز الثامن عشر، ورئيس شركة (مايكرو سوفت) الأميركية بيل جيتس في المركز الذي تلاه. ومركز كلينتون هذا يعزز مرة أخرى دور بلير. نظرا لقرب الشخصيتين من بعضهما بعضا.

خافيير سولانا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» احتل المركز الـ ٢١. وجرو هارمان رئيس موسوعة الشخصيات العالمية المتجددة في المركز الـ ٢٢. بينما اختير رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا في المركز الـ ٢٣. ورئيس شركة ديملر كرايسلر جورجين شيريمب في المركز الـ ٢٤.

اذن... فان توني بلير ليس الوزير الأول في بريطانيا... بل انه الأول في أوروبا.

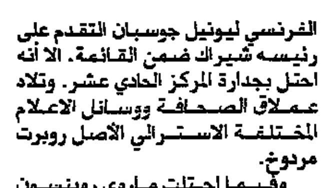
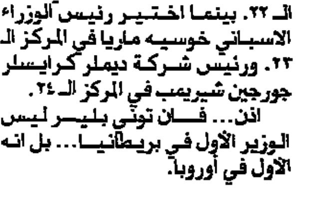


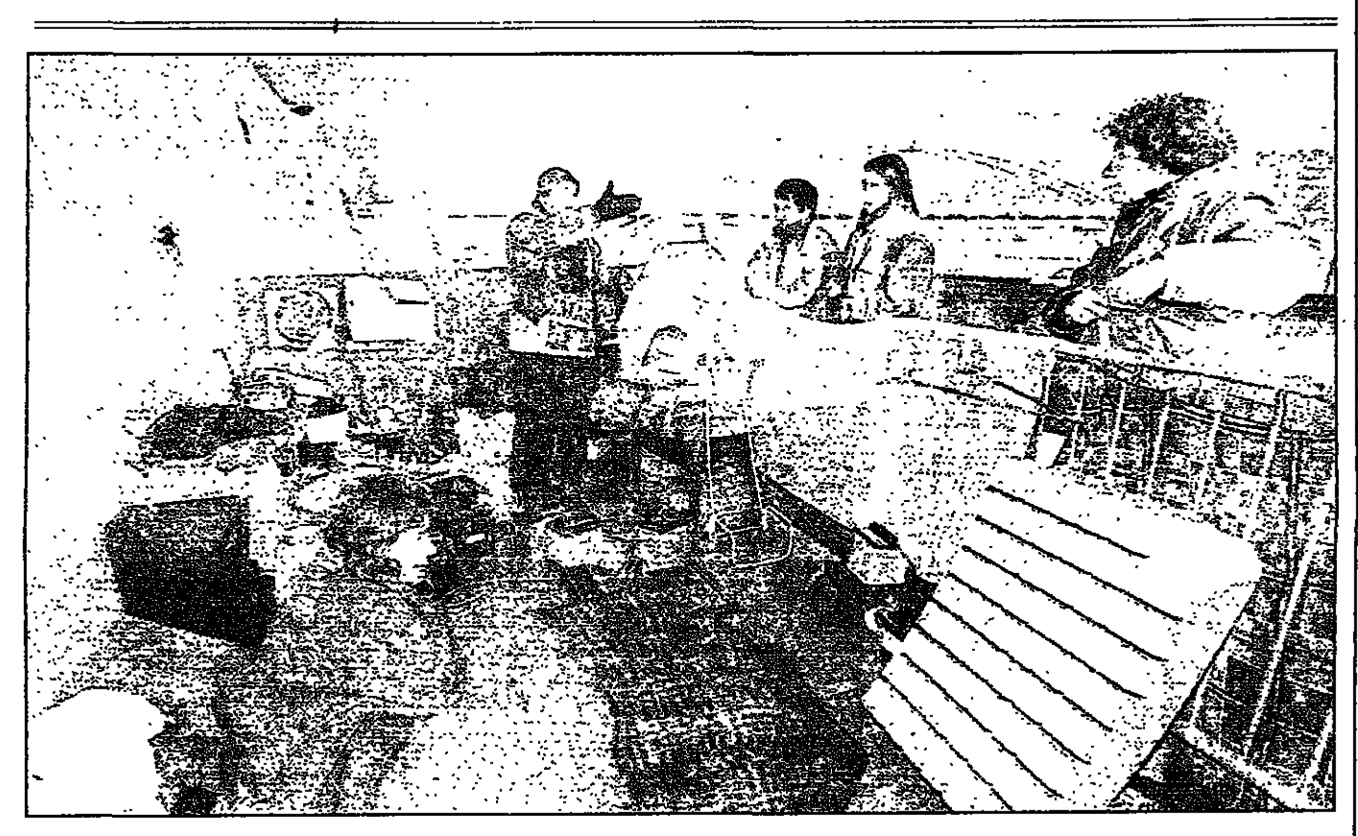

بلير

البابا

شيراك



شرودر



ضحايا الحب والبطالة والتفتت الأسري
مشردو فرنسا ... مثقفون طي النسيان

باريس - سيد حمدي:

■ لايندهش المرء حين يرى في فرنسا مشهد الخيام الصغيرة المصنوعة على عجل وقد نصبت أسفل الجسور حيث يعاني المشردون اقسى ليالي البرد والثلج، ولايكاد يضرب الشتاء أطنابه في ارجاء فرنسا. الا وتنطلق مشكلة المشردين في هذا البلد المعروف بمستواه المعيشي المرتفع. ويحصد البرد العشرات من هؤلاء كل عام وسط حالة تعبئة للرأي العام. خاصة من قبل الجمعيات الانسانية المعنية باغاثة المعوزين وتنطلق في الميادين العامة ومحطات المترو وأسفل الجسور قوافل المعونة بنوعيها الطبي والغذائي لتقديم الخدمات الطبية العاجلة مع وجبة طعام ساخن علها تقلل من حدة البرد المنتشر في أوصال المشردين المنهكين من جراء الفقر وافتقاد المأوى. وتقدم الدولة من جهة والجمعيات من جهة اخرى اماكن ايواء مزودة بنظام للتدفئة. كحل سريع لكنه مؤقت. اذ لايوجد مأوى قادر على استضافة هؤلاء بشكل دائم بسبب قلة المعروض امام تزايد الطلب. وفي منطقة باريس وضواحيها فقط. تم اعداد خمسة آلاف ومئتين وثلاثين سريرا لمواجهة طوارئ الشتاء واستقبال هذه الشريحة من المشردين الذين يطلق عليهم تسمية «بدون مأوى ثابت».

وتكمن المشكلة في ان المشرد المقيم في الشارع دوما، لايمتلك المصدر المالي الذي يعطيه الحق في الاستفادة من حصص المساكن التي تمتلكها الدولة. من هنا تبقى مشكلته من دون حل ومؤجلة ومجهولة النهاية. لكن الغريب في الأمر ان الكثيرين من المشردين يرفضون الاستفادة من خدمات الاغاثة التي تقدمها الدولة والجمعيات الانسانية. ويعرضون حتى عن تلقي العلاج ناهيك عن الاقامة لعدة ليال في دور الايواء. وقد اعتاد هؤلاء حياة الشارع والفضاءات الواسعة. ويقومون بتدبير احتياجاتهم اليومية عبر الخدمات العامة التي تقيمها الدولة في الشوارع. ويقتات المشردون من اعانات مالية حكومية لاتفي بمتطلباتهم الحياتية فيلجأون الى التسول بطرق غير مألوفة تستدر العطف والتندر.

واللافت ان المشردين الذين يبلغ عددهم في فرنسا نحو نصف مليون شخص، يشكلون وجبة دسمة من وجبات المعارك الحزبية الموسمية. وتزداد المشكلة حرارة بطبيعة الحال مع برد الشتاء وتعرف الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) اكثر من استجواب للوزراء المعنيين. وفي كل مرة يذاع فيها خبر موت متشرد بتأثير البرد. تسخن الاجواء وتتزايد المناقشات كل هذا والمشردون مستسلمون تماما لواقعهم بنزعة الهروب التي تكتسب وبفعل الخمر التي يعاقرونها. ومن اطرف ما يمكن ان يلاحظه المار امام هؤلاء في اماكن «اقامتهم» غير المغلقة اهتمامات بعضهم من المثقفين. الذين ينغمسون في صفحات الكتب ولايهتمون بشيء مما يدور حولهم في الشارع. ويكاد يكتمل تجهيز الخيام من ملابس واغطية ثقيلة مع سبل الاعاشة الأكثر ضرورة والأخف حملا. ويحمل الكثيرون من مشردي فرنسا وراء ظهورهم شهادات علمية راقية وخبرات عملية كبيرة. ويذهب كل ذلك هباء... ويتحول الى ذكرى بسبب قصة حب فاشلة أو البطالة أو التفتت الأسري.


يعيش هذا المتسول منذ ٢٥ عاما تحت أحد جسور باريس في ظروف مزرية. ويشرب هنا بعض الحساء حصل عليه من عمال مساعدة خلال جولاته اليومية. في محاولة لقهر الصقيع الذي يخيم على العاصمة الفرنسية. (أ ف ب)


مطار هيثرو

البريطانيون يحولون قواعدهم العسكرية الى مطارات مدنية ؟!

■ لندن - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ يبحث القطاع الخاص في بريطانيا عن مواقع وأراض لافتتاح مطارات مدنية جديدة. وذلك لاستيعاب حجم الحركة الجوية المتزايد، لاسيما في ظل الاختناقات المرورية الجوية التي أصبحت تهدد الحركة بوقوع حوادث خطيرة للغاية. ففي لندن واحدها هناك أربع مطارات بينها (هيثرو) الذي يضم أربع مطارات لوحده. وعلى الرغم من هذا العدد الهائل للمطارات، الا أنها لاتزال دون مستوى التعاطي مع الحجم المتزايد للحركة الجوية.

ولذلك فان القطاع الخاص، الذي يملك المطارات البريطانية، حدد ٢٥ قاعدة عسكرية في انجلترا، لتحويلها الى مطارات مدنية في المستقبل، وبدأت الدراسات بالفعل لطرد العسكريين منها في غضون الأشهر القليلة المقبلة. وعلى الرغم من محاولة هذه الجهات البحث عن حل لمشكلة الازدحام الجوي، الا انها تواجه من خلال خطتها الجديدة. مشاكل اخرى مع أنصار البيئة وسكان المناطق القريبة من هذه القواعد، لاسيما وأن معظمها يقع في مناطق تتمتع ببيئة جيدة للغاية ومناظر طبيعية خلابة. تستقطب الكثير من السياح البريطانيين والأجانب.

ويتجه المهتمون الى القواعد العسكرية، لأن معظمها مزود بمدرجات يمكن أن تطور بسهولة لاستقبال الطائرات المدنية الضخمة بما في ذلك طائرات «الكونكورد» الضخمة والسريعة. وعلى الرغم من أن الخطة لاتزال على الورق وفي مراحلها الأولى، الا أن أنصار البيئة بدأوا هجومهم على القطاع الخاص والحكومة في آن معا. متهمين حكومة العمال بفشلها في وضع خطة للحد من الازدحام الجوي، الأمر الذي يدفعها الى القبول بالخطط المقدمة من الجهات المختلفة في هذا المجال.

والمشكلة التي يواجهها أنصار البيئة وسكان المناطق القريبة من القواعد العسكرية، أن شركات القطاع الخاص بدأت بالفعل اتصالاتها مع الحكومة لشراء هذه القواعد. وعلى هذا الأساس، فان المعارضين طالبوا نائب رئيس الوزراء جون بريسكوت، وهو أيضا وزير المواصلات، بضرورة تجميد أوامر البيع والشراء هذه. الى حين تقديم المشروع الذي تعده الحكومة لحل مشكلة حركة الطيران الى مجلس العموم البريطاني في هذا العام.

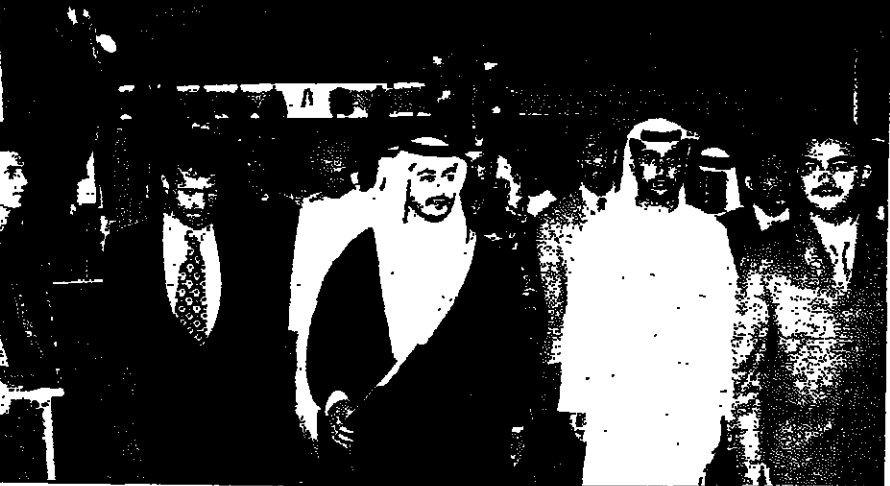
وعلى هذا الأساس بدأ المعارضون حملاتهم ضد المخططات الجديدة. ووزعوا المنشورات التي تطالب سكان المناطق بالاتصال بمجالسهم المحلية، والحصول منها على وعد رسمي بعدم ترك الأمور تسير طبقا لمخططات شركات القطاع الخاص. والذي يزيد من موقف هذه الشركات قوة، أن معظم المطارات المدنية البريطانية الحالية قامت أساسا على أنقاض قواعد عسكرية سابقة بما في ذلك مطارات هيثرو الضخم، و ستانستد وكاتيوك.

والملفت ان بعض هذه القواعد قريبة من مطاري هيثرو وكاتيوك كثيرا، مما قد يدفع الشركات المهتمة الى تحويلها الى مطارات تابعة للمطارات الرئيسية. غير أن هذا لن يمر بسهولة. لاسيما وأن خطة توسيع مطار هيثرو متعطلة منذ أكثر من عشر سنوات. بسبب اعتراضات سكان المناطق المحيطة بهذا المطار، لأن عملية التوسيع هذه ستزيد من حركة الطائرات وبالتالي سترفع من مستوى الضجيج والضوضاء التي تحدثها الطائرات القادمة والمغادرة. ويصل حجم حركة هيثرو في الوقت الراهن الى ثلاث طائرات في الدقيقة الواحدة، واذا ما تم التوسيع فانه سيصل حتما الى خمس طائرات، على الأقل، في الدقيقة الواحدة. وهو أمر يصعب قبوله من السكان حتى من حصلوا على تعويضات مالية كبيرة. وتتوقع الدوائر المختصة ان يصل عدد المسافرين عبر المطارات القريبة من لندن فقط مع حلول العام ٢٠١٥ الى ٢٠٠ مليون مسافر في السنة الواحدة، وهو يصل الآن الى مئة مليون مسافر. ولذلك فان أمر ارضاء السكان وأنصار البيئة، وكذلك ارضاء شركات القطاع الخاص يبدو مستحيلا، الا اذا فرضت الحكومة الأمر. وهذا أيضا ليس سهلا، لأن المشاريع لابد أن تتم عبر البرلمان، حيث يتواجد فيه نواب مناصرون للبيئة الى حد بعيد، من جميع الأحزاب الممثلة هناك.

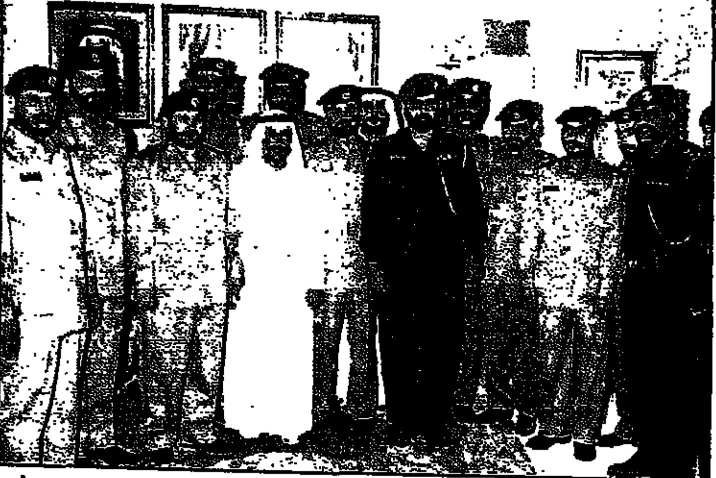
انها مشكلة كبيرة للغاية تدرك الحكومة حجمها، في الوقت الذي تسعى فيه لندن لأن تظل مركزا أساسيا للسفر والتنقل حول العالم في أوروبا كلها.



■ سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة يتلقى هدية تذكارية عبارة عن لوحة تشكيلية اسلامية من جمعية أحمد بن ماجد للفنون الشعبية لمناسبة شهر رمضان المبارك قدمها لسموه أحمد ناصر الكاس رئيس الجمعية وأحمد سعيد نائب رئيس الجمعية.



■ افتتح سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال فعاليات مهرجان رمضان والعيد الذي تنظمه مؤسسة الملتقى للمعارض الدولية باشراف مركز المعارض بأبوظبي فرع العين والذي يقام في ارض الاحتفالات في منطقة المعترض في مدينة العين، حضر فعاليات الافتتاح السيد خليفة نصيب الخميري منظم المعرض وعدد من الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال وجمع غفير من أبناء مدينة العين.



■ العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة مع مديري الادارات والضباط الذين تم ترفيعهم بعد تقلدهم رتبهم الجديدة.



■ شهد الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وأخواه الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان والشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان الحفل التكريمي الذي اقيم لمراكز المعاقين في الدولة وذلك على هامش فعاليات مهرجان رمضان الذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على أرض مركز أبوظبي للمعارض الدولية. وبعد ان قام الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وأخواه بتوزيع الهدايا على المعاقين تبرعوا بمبلغ ٢٠٠ ألف درهم لصالح الهدف الانساني النبيل للمهرجان والمخصص للمعاقين.



■ كما شهد الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان واخوه الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان الحفل الترفيهي الثقافي لبراعم الهلال الاحمر الذي اقيم ضمن فعاليات مهرجان رمضان المقام حاليا في مركز أبوظبي للمعارض الدولية. وتبرع الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان في ختام الحفل بمبلغ مئة ألف درهم لدعم برامج رعاية المعاقين كما تبرع الشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان والشيخ هزاع بن حمدان بن زايد آل نهيان بمبلغ خمسين ألف درهم لكل منهم لصالح الانشطة والبرامج الخاصة بالمعاقين. حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر وسعادة صالح محمد الملا الامين العام المساعد للجمعية وسعادة سعيد محمد المنصوري عضو مجلس ادارة الجمعية وعدد من المسؤولين.



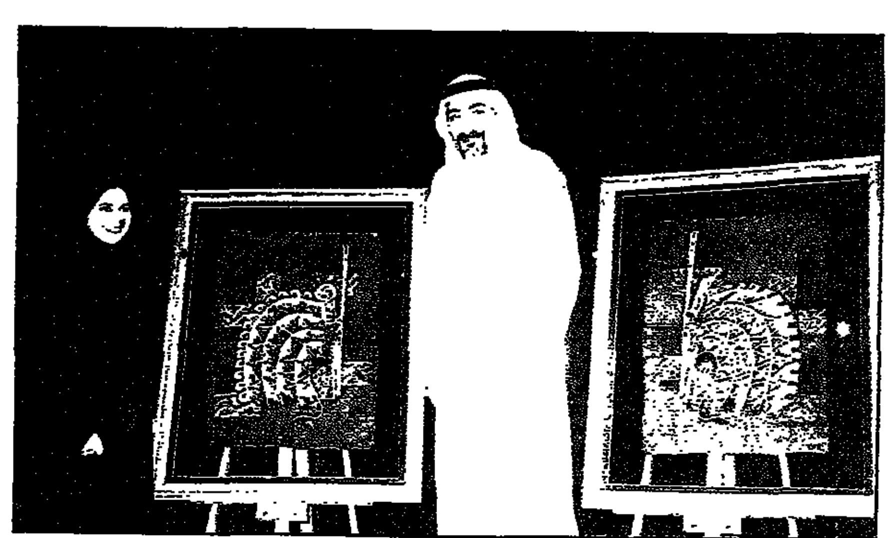
■ حضر الدكتور الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس جمعية الامارات الطبية فرع أبوظبي الملتقى السنوي للأطباء أعضاء الجمعية والذي اقيم في مقر نادي ضباط القوات المسلحة في أبوظبي. حضر الحفل عدد من أعضاء الجمعية والمسؤولين والأطباء في عدد من القطاعات الصحية بالدولة.




■ أقام معالي علي الشرفا حفل افطار بمنزله في ابوظبي تكريما لأصحاب الفضيلة العلماء والمقرئين من ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة الذين يزورون البلاد حاليا لاحياء ليالي الشهر الفضيل في مساجد الدولة، حضر الحفل عدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وجمع من المدعوين.



■ حضر الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات حفل تكريم المشاركين في مؤتمر الامارات العالمي الثالث للطب النفسي والذي نظم في ملتقى أسرة الجامعة. وقدم اللقاء د. رفيعة غباش مساعدة عميد الطب والعلوم الصحية لشؤون الطالبات ورئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر وحضر اللقاء عدد من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية وممثلي الجهات المشاركة في انجاح المؤتمر.



■ أقامت مجموعة الامارات للبيئة حفل العشاء السنوي لها بفندق شاطىء الواحة، وفي الصورة حبيبة المرعشي وفادي درويش من المجموعة يستعرضان لوحات رسمت على ورق معاد تدويره بيعت في المزاد.



■ محمد علي أبوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية يشهد احتفال مدرسة الحديبية ومركز المعاقين برأس الخيمة لمناسبة يوم المعاق الخليجي.



■ أقامت منطقة ابوظبي التعليمية حفل افطار للعاملين فيها وذلك بفندق شيراتون ابوظبي لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك حضره سلطان السامان مدير المنطقة ورؤساء الادارات والموجهون فيها وعدد من اعضاء مجلس الآباء.



■ تصل أبوظبي غدا المجموعة الأولى من الأطفال المرضى الموفدين من مؤسسة كريستان هرزوغ زوجة الرئيس الألماني رومان هرزوغ للاقامة في فندق انتركونتيننتال ابوظبي بعد اتفاقه على استضافة المجموعات الموفدة من المؤسسة مجانا دعما للنشاط الانساني للمؤسسة والذي وقعه السيد مسعود نويل مدير عام الفندق مع قرينة الرئيس الألماني خلال زيارته الى هناك أخيرا. وقدم لها شهادة تقدير بجهودها في هذا المجال وكان نويل قد التقى ايدو لاور المصور الخاص لرؤساء الجمهورية الألمانية الثلاثة السابقين حيث تباحث في قضايا التعاون لصالح الاستفادة من المناخ الدافىء للامارات خلال الشتاء لما له من مزايا علاجية للأطفال الذين يعانون ضيق التنفس.




■ نظمت شركة الامارات للكمبيوتر دورة تدريبية لموظفي هيئة الماء والكهرباء أشرف عليها المحاضر السيد نور من الشركة وذلك بفندق الشاطىء روتانا ابوظبي.



■ أقامت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ حفلا خاصا لممثلي وسائل الاعلام بخيمة «فوانيس» التابعة لمركز دبي التجاري العالمي لمناسبة الاعلان عن جوائز الصحافة خلال الدورة الجديدة للمهرجان. حضر الحفل محمد القرقاوي منسق عام المهرجان وحسين لوتاه نائب المنسق العام وعدد من أعضاء فريق عمل المهرجان الى جانب ممثلي الصحافة.



■ نظم بنك أبوظبي الوطني محاضرة في فندق الشاطىء روتانا بأبوظبي حضرها عدد من مديري فروع البنك.

■ راهول بابر مدير التسويق والمبيعات بفندق ميريديان ابوظبي يحتفل بعيد ميلاده بحضور عدد من مسؤولي ادارة الفندق وكان بابر قد وصل أخيرا للالتحاق بهذا العمل قادما من فندق ميريديان الجميرا.



■ سعادة هيرو هادو كويكي، السفير الياباني لدى الدولة يسلم السيد اوسامو ابوشي، مدير علم شركة جودكو كأس السفراء للعام ٩٨ وذلك خلال الحفل التي اقامته الجالية اليابانية في فندق شيراتون أبوظبي.



■ عقدت شركة ادكو ندوة علمية في فندق الشاطئ، روتانا بأبوظبي دعت اليها مديري ادارات شركات البترول المختلفة العاملة بأبوظبي.



■ فؤاد ملحم مدير عام فندق ومنتجع شاطئ الجزيرة ومديرو الأقسام خلال احتفالهم بعيد ميلاد طلال زيادة صالح، مدير الأمن ومندوب العلاقات العامة وفرانسيس كوتا كبير المهندسين بالمنتجع.



■ الفائزون في بطولة التنس التي نظمها فندق مريديان ابوظبي في لقطة تذكارية خلال توزيع الجوائز مع ارنست فليجان مدير النادي بالفندق.

■ أقامت جمعية الرجاء الخيرية للمعاقين حفل عشاء خيريا في صالة المتنبي بفندق ميريديان دمشق.. حضر الحفل نخبة من شخصيات المجتمع الاقتصادية والفنية والدبلوماسية، كما حضره حازم السباعي مدير ادارة المبيعات والتسويق بالفندق والسيدة جين ووتر المديرة الاقليمية للعلاقات الانسانية ومديرة التدريب في فنادق ميريديان فورتي الشرق الاوسط.



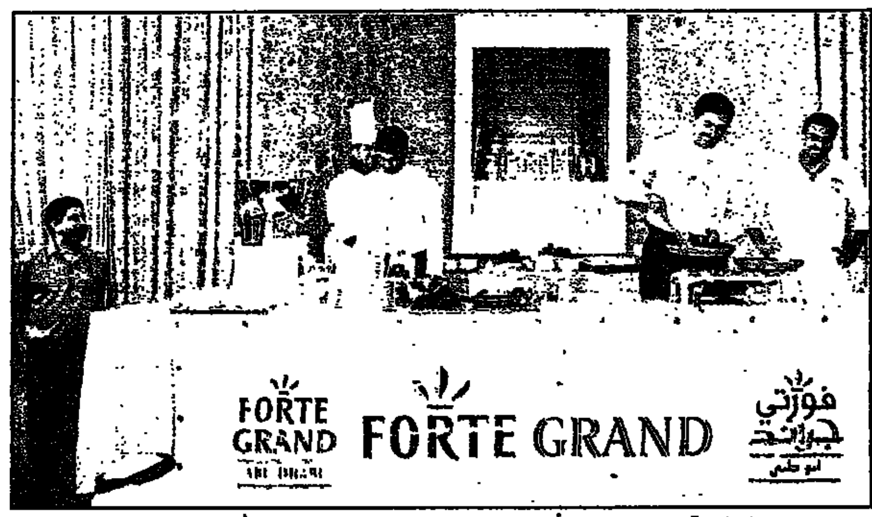
■ أقامت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو» حفل عشاء خيريا في فندق ميريديان دمشق تحت شعار «الغذاء للجميع».. واحيا الحفل المطرب صباح فخري.. حضر الحفل عقيلة وزير السياحة السوري وكريمته شذى.. كما حضر الحفل نخبة من شخصيات المجتمع السياسية والدبلوماسية والاقتصادية.



■ نويل مسعود مدير عام فندق انتركونتيننتال أبوظبي يكرم راتناكار بيلافا الموظف المثالي بالفندق.



■ أقامت جمعية رجال الأعمال الأميركيين حفل عشاء في فندق الشاطئ، روتانا ابوظبي تكريما للدكتور مايكل موني رئيس «ورلد كير» والدكتور نبيل قرنفل الرئيس التنفيذي لها.



■ استضاف فندق فورتي جراند أبوظبي عرضا ميدانيا لمقدم برامج المأكولات في تليفزيون «زي» في أول زيارة له للدولة، وتلقى الحضور نسخة من الكتيب الذي أعده الطاهي الشهير وشهادة تقدير.



■ فاز توشاره جايا سنجهي مضيف مطعم الفنار لدى فندق فورتي جراند أبوظبي بجائزة أحسن موظف بالفندق. ويظهر في الصورة يتلقى هديته من اليسار الى اليكس أندر بيير مدير المشروبات والأغذية.

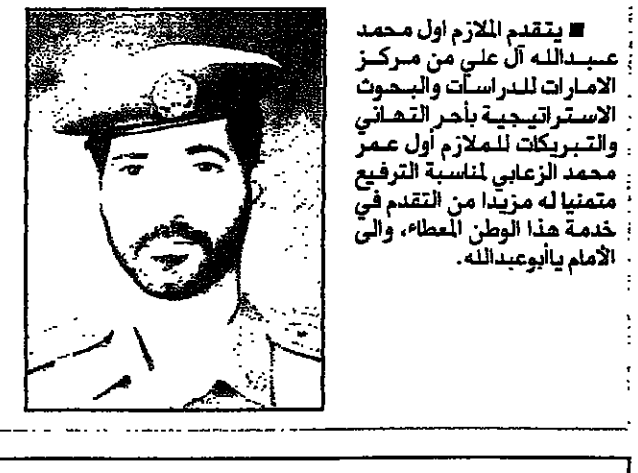


■ قام فريق من ادارة المرور والترخيص فرع السلامة والعلاقات العامة بزيارة لمدرسة الباهية الخاصة، حيث قدمت المساعد أول منيرة والشرطي أول خليفة خميس ندوة عن التطبيق العملي لكيفية الصعود والنزول من الحافلات مع شرح عملي ثم بعده توزيع كتيبات ارشادية وشرائط تسجيل حول الأمن والسلامة، وقد قدمت لهم هدى سليم مديرة المدرسة الشكر والتقدير على جهودهم.





■ السيد مارتن كريمر مدير المبيعات والتسويق والسيد جادي شادب مدير الموارد البشرية في فندق شيراتون ابوظبي يسلمان شهادة تقدير الى ساتيزان وبونا ماسكادينا في قسم الاشراف المنزلي في الفندق تقديرا لأمانتهما واعادتهما مبلغا من المال كان قد نسيه في غرفته أحد نزلاء الفندق.



■ أجمل التهاني من الدكتور عبدالله حسن الحوسني لشقيقه يوسف لمناسبة تخرجه من كلية الهندسة بجامعة (اف.اي.تي) بولاية فلوريدا الاميركية بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف تخصص هندسة كهربائية، وعودته لأرض الوطن، كما يقدم التهنئة الاشقاء حسن وفاطمة وعلي عبدالله الحوسني... وألف مبروك وبالمزيد من التوفيق في خدمة الوطن الغالي.

■ يتقدم الملازم اول محمد عبدالله آل علي من مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأحر التهاني والتبريكات للملازم أول عمر محمد الزعابي لمناسبة الترفيع متمنيا له مزيدا من التقدم في خدمة هذا الوطن المعطاء، والى الأمام يا أبوعبدالله.

■ فازت شيماء حسني عبدالرحمن من مدرسة المحلة الثانوية بتقدير جيد جدا، أطيب التمنيات بالتفوق وبالمزيد من التقدم وتهنئة خاصة من خالد محمد عبدالجواد.



■ في حفل عائلي بهيج في القاهرة تمت خطبة الآنسة أماني محمد السيد الى الزميل اسلام شفيق عواد أجمل التهاني من الأهل والأصدقاء وأسرة «الاتحاد».



■ احتفل محمود ابراهيم بزفافه الى الآنسة شيرين أبواسماعيل. أجمل التهاني والتبريكات من الأهل والأصدقاء وتهنئة خاصة من عاطف حسين وبالرفاه والبنين.

■ الأهل والأصدقاء يتقدمون بالتهاني القلبية للأخ اسماعيل محمد الحمادي لمناسبة وصول مولوده الثاني عمير... ألف مبروك يابوعمير ويتربى في عزك.

■ احتفل الأهل والأصدقاء بعيد الميلاد الأول لروان قاسم علان.. ألف مبروك وعقبال مئة عام.. وتهنئة خاصة من عمو مقلب لبيب.

■ احتفل السيد حنيف وأسرته بقدوم المولودة الجديدة سمية وكان أسعد المحتفين بقدوم شقيقها.

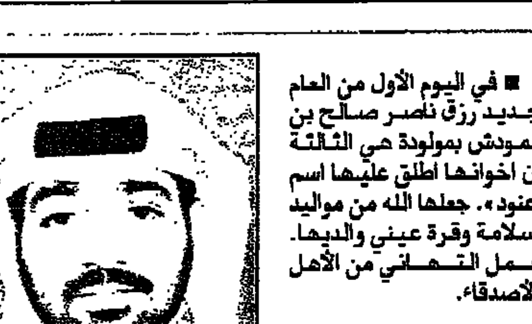
■ أجمل التهاني والتبريكات لصفوان نبيل لمناسبة عيد ميلاده من السيد والسيدة عثمان وجميع الأسرة في دبي وعقبال مئة عام.



■ أجمل التهاني والتبريكات لصفا لمناسبة عيد ميلادها من السيد والسيدة حنيف والأسرة وعقبال مئة عام.



■ دينا وعماد ومحمد خضرا ابوخشيب احتفلوا بأعياد ميلادهم.. أجمل التهاني من الأهل والأصدقاء وعقبال مئة سنة.



■ في اليوم الأول من العام الجديد رزق ناصر صالح بن حمودش بمولودة هي الثالثة بين اخوانها أطلق عليها اسم «عنود». جعلها الله من مواليد السلامة وقرة عيني والديها. اجمل التهاني من الأهل والأصدقاء.

تناوله بعد أن شرب الشاي المسموم

صحن فول كشف جريمة زوجة خائنة

■ بعد أن خرج مروان. ع من مطعم الفول والفلافل صباحا، متجها الى عمله أحس بأن قواه قد انهارت فاتكأ على حائط في شارع خلفي، لايسلكه المارة، وما هي الا ثوان حتى أحس برغبة في الاستفراغ والقيء لأن أمعاءه كانت تتقطع، وقد ترافق ذلك مع غثيان شديد جعله لايرى شيئا أمامه. وبين لحظة وأخرى سمع بعض المارة في الشارع الرئيسي، صوت رجل يحشرج ويتلوى من الألم... فهرع بعضهم لاسعافه لكن مروان. ع لم يقاوم فأسلم الروح.

قام أحد المارة بإخبار دورية الشرطة السورية التي كانت في الشارع، بأن شخصا بحاجة الى النجدة. فهرعت الدورية لحمله الى أقرب مستوصف اسعاف، ولكن الشحوب الذي بدا على وجه مروان. ع كان شحوب الموت. وقد رجح رجال الشرطة أن حالة من التسمم هي التي أودت بحياته نتيجة أكلة ما.

بدأ المحققون في قسم الاسعاف عملهم بوضع تقرير أولي يرجحون فيه ان مروان. ع توفي في حالة تسمم نتيجة تناوله مأكولات أو أطعمة فاسدة... ولما أخذوا عينة من الطعام الذي تناوله مروان. ع كان في اغلبه مؤلفا من الفول المدمس، ولما كان مطعم الفول قريبا من مكان الحادث. فقد قبضوا على صاحب المطعم بإشتباه ان يكون الطعام سببا في وفاة مروان. ع. قام عدد من «الخبراء في الصحة والتسعوين» بفحص الفول الذي كان يقدم للزبائن. وسؤال عدد ممن أكلوا بعض وجبات الفول التي أكل منها مروان. ع فلم يعثروا على أي مادة سمية في الطعام، بل على العكس كان الطعام صحيا ١٠٠٪، فانصرف الاشتباه الى أمراض أخرى قد يكون مروان يعاني منها، ولكن بعد تشريح الجثة لم يعثر على أي مرض، قلبي أو معدي.

وأفاد أحد أقرباء مروان. ع بأنه على خلاف مع زوجته، وانه كان ينام عند شلة من أصدقاء السوء، يقضون ليلهم في الشراب ولعب القمار والتحشيش وكانت هذه الافادة أول الخيط الذي أمسك به المحقق لمعرفة السبب الكامن وراء وفاة مروان. ع. وتم القبض على أفراد شلة مروان وبدأ التحقيق معهم. وقال احدهم وهو أمير. ن أنا أكثر الناس قربا من باقي افراد الشلة صداقة وحبا لمروان، ولم يشك لي من أي مرض الا ان خلافه مع زوجته هو الذي جعله يلجأ الى النوم عندي في البيت، ولكنني حاولت قبل يوم اصلاح ما بينه وبين زوجته من خلافات وتم لي ما أردت. وعاد مروان منذ يومين الى زوجته وعاد الجو صافيا بينهما... الا ان أحد رفاقنا اخبره ان زوجته تريد الطلاق وقد ترفع دعوى طلاق ضده لكونه متغيبا عن البيت ولايقوم بواجباته المنزلية. وكان هذا كافيا لأن يقتنع مروان. ع بالعودة الى زوجته وبيته.

ومن أقوال أمير. ن أخذ المحقق يضيق دائرة الاشتباه، بأن تكون الزوجة سببا في موت زوجها مروان. ع مادام التقرير الطبي قد نفى ان يكون الفول قد تسبب في وفاته، لكن التقرير الطبي ذاته اكد ان مروان. ع قد توفي بسبب تسمم غذائي، كما يرجح ان يكون قد شرب شيئا قبل تناوله الطعام الصباحي. واستدعى المحقق زوجة مروان «علياء. ص» وسألها عن سبب الخلاف بينها وبين زوجها. فقالت، انه هجرها منذ نصف سنة تقريبا، وتركها وحيدة كأنها سجينة في البيت ولاينفق ليرة واحدة على مأكلها ومشربها. وانها لجأت الى العمل كي تنفق على مأكلها ومشربها بعد أن تنكر لها اخوتها من أبيها، بدعوى ألا علاقة لهم بحياتها. كونها خرجت تعمل لدى شخص مشبوه أخلاقيا. فسألها المحقق عن اسمه فقالت، انه رضوان. أ. وقد ساعدني كثيرا حتى أنني اتفقت معه على الزواج اذا حصل طلاق بيني وبين زوجي لانه اعجب بعملي وادارتي لمحل عمله، وورشة انتاج الملبوسات النسائية الجاهزة. قام المحقق باستدعاء اخوة علياء. ص وسألهم عما اذا كانوا على خلاف مع أختهم من أبيهم وسبب هذا الخلاف... فأفادوا جميعا أن علياء عملت لدى رضوان في ورشة خياطة نسائية وانهم يشتبهون في العلاقة بينهما. وقال احدهم: لا أستبعد ان يكون رضوان أو علياء سببا في تسمم مروان ووفاته. تم القبض على رضوان الذي اتهمه المحقق على سبيل الاشتباه بالتسبب في قتل مروان، زوج عشيقته علياء. فأنكر ان يكون له أي علاقة بعلياء سوى انها تعمل لديه رئيسة ورشة الخياطة. وأحضرت علياء لتفضي بسر العلاقة بينها وبين رضوان وقالت للمحقق: لم أقتله أنا، ولكن حين قال لي مروان بأن لي علاقة مع رضوان لم أنكر ذلك، وقد اتفقت معه على الزواج، فذهب اليه في صباح ذلك اليوم زوجي ليفهم سر العلاقة بيني وبين رضوان.

وهنا انهار رضوان معترفا بأنه هو الذي وضع له سما في كأس الشاي الذي ضيفه أياه اثناء الحديث، الأمر الذي تسبب في وفاته. وأحيلت القضية الى القضاء ليحكم على رضوان. أ بتهمة القتل العمد وتنفذ بحقه الاعدام شنقا حتى الموت.

■ مشكلة اجتماعية ورأي ■

■ «لم أعد أطيق العيش معه، كرهت كل شيء يربطني به، والسبب ليس معاملته القاسية لي ولأطفالي فقط وانما لادمانه المخدرات ومجالسة رفاق السوء والمنحرفين الذين أضاعوا مستقبله وقلبوا حياتنا جحيما.

لقد فقد زوجي كل معاني الحياء والكرامة، وصار لايهتم ببيته وأولاده، شغله الشاغل المخدرات، ولا شيء غيرها، وليس مهما ان يهينه أحد أو يجرح كرامته فكله يهون في مقابل الحصول على جرعته من البلاء الأزرق أو المال الذي يشتري به السموم.

دخل السجن أكثر من مرة ومع ذلك لم يرتدع وما أن ينهي المدة المحددة ويفرج عنه حتى يعود مجددا لعادته القديمة والآن نعيش في حالة مأساوية... الله وحده يعلم بها، نفتقد للرجل الذي يحمينا وينفق علينا، فكل وقته يقضيه مع رفاق السوء وفقدنا أيضا الأمل في عودته الينا. اشعر بخسوف دائم على نفسي وبناتي... تطاردني الهواجس وتلاحقني السنة الناس والسبب زوجي..

واليوم جئت أشكوه للحاكم الشرعي وأسأل هل من حقي احتضان بناتي واجباره على الالتزام بالانفاق علينا عند الطلاق»؟.

● الشيخ عبدالرحمن الحجيلان القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يعلق على هذه القضية قائلا: المخدرات احدى آفات العصر، وهي محرمة ومتعاطيها معاقب في الدنيا وفي الآخرة.

والمرأة التي تجد نفسها في بيت زوج مدمن وترجو اعادته الى الصواب عليها أن تحاول فتناصحه فلها في ذلك الأجر العظيم، أما المرأة التي تيأس من ترك زوجها لتلك الآفات المحرمة من حقها ان تتقدم الى الحاكم الشرعي وتثبت له صدق دعواها وعندها سينظر الحاكم بما يراه مناسبا للزوجين.

وفيما يتعلق بحضانة الأطفال فقد كفل الاسلام حق المحضون وقدم مصلحته على مصلحة الحاضن ومتى رأى الحاكم الشرعي ان من مصلحة المحضون العيش مع أمه سيحكم لها بذلك ونفقته على والده والله أعلم.

● ويرى الاختصاصي الاجتماعي الدكتور عبدالفتاح صابر ان أخطار وأضرار المخدرات لاتقتصر فقط على الفرد انما تؤثر على ثقته بالمجتمعات ولخطورتها على التنمية وتقدم المجتمع تبذل الحكومات كافة الجهود لمحاربتها والقضاء عليها وانزال العقوبات الشديدة لمروجيها ومتعاطيها... وللأصدقاء دور في انحراف الفرد وانغماسه في ملذات تلك السموم والتي تستأثر الفرد وتجعله عبدا لها بل تفقده كل المعاني الانسانية.

ولخطورة المخدرات لا أنصح الزوجات بالسكوت على أزواجهن اذا ما علمن بذلك بل الوقوف بشدة أمامهم واذا استدعى الأمر بتركهن للبيت فذلك أفضل لهن... فالمخدرات متى اعتاد عليها الفرد ليس من السهولة عليه الابتعاد عنها.

● الاخصائية النفسية الدكتورة نوال مشخص تقول: الفرد الضعيف هو الذي يتأثر بأصدقاء السوء، فشخصية الفرد هي التي تحدد معالم قوته من ضعفه أمام الاغراءات الدنيوية لذلك فان الاخصائيين النفسيين ينصحون الآباء دائما بضرورة الاهتمام بتنشئة أبنائهم تنشئة دينية سليمة ومتابعتهم وابعادهم عن رفاق السوء فمدمن المخدرات يتخلى عن كل مبادئه وأخلاقه في سبيل حصوله على جرعات قليلة من المخدرات لذلك من الخطورة على الزوجة العيش مع رجل مدمن فلربما تتأثر أمام بعض اغراءات زوجها والحاحه عليها أو قد تنجرف معه وتدخل ذلك المحيط الخطير فبعض الأزواج المدمنين يتعمدون جر زوجاتهم الى هذا الوباء حتى يضمنوا سكوت زوجاتهم وعدم تنغيص حياتهم اذا ما تعاطوا تلك المخدرات والسموم.

عن «عكاظ» السعودية

■ مع القانون ■

اقتراح بالابقاء على عقوبة الاعدام وحدها في جرائم خطف الاناث واغتصابهن

■ اقترح المستشار عبدالمنعم اسحاق محمد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة الغاء المادة ٢٩١ من قانون العقوبات، والابقاء على عقوبة الاعدام وحدها في جرائم خطف الاناث واغتصابهن وجواز اجهاض المغتصبة واعادتها عذراء والذي سبق طرحه في عدة مقالات، وقدم عنه بعض اعضاء مجلس الشعب أخيرا اقتراحا بمشروع قانون لالغاء المادة المذكورة.

وفي هذا الصدد، يوضح المستشار عبدالمنعم اسحاق محمد اقتراحه قائلا: انه ليس ثمة شك في أن جرائم خطف الاناث واغتصابهن تعد من أبشع جرائم الأعراض وأخطرها، اذ هي تروع الآمنين، وتشيع الخوف والفزع بين الناس أجمعين.

ومن هنا فقد طالبت بأن يكون جزاء هذه الجريمة، عقوبة الاعدام التي قررتها المادة ٢٩٠ من قانون العقوبات استنادا الى ما ورد في شأن «حد الحرابة» المقرر في كتاب الله الكريم.

ولقد تجسد جزء من اقتراحي في مشروع القانون المقدم من بعض السادة أعضاء مجلس الشعب، بطلب الغاء المادة ٢٩١ من قانون العقوبات، والتي تقرر عدم الحكم على الخاطف بأي عقوبة اذا تزوج بمن خطفها زواجا شرعيا.

وفي رأيي ان هذا المشروع بوضعه الحالي، وقصره فقط على الغاء المادة ٢٩١ سالفة الذكر، لايحقق الهدف الذي أنشده مع اقتراحي وذلك للأسباب التالية:

أولا: ان الهدف الأساسي لهذا الاقتراح والقصد منه، هو منع وقوع هذه الجريمة بشتى صورها وأشكالها وأن يكون الذئب البشري على علم قاطع ويقيني انه اذا ارتكب جريمته الشنعاء، ووقع تحت طائلة القانون، فلن يفلت من حبل المشنقة بأي حال من الأحوال، وان القانون لن يقدم له هدية جزاء ما اقترفت يداه، حينئذ فقط سيتردد ألف مرة ومرة قبل ارتكاب هذه النزوة الشيطانية الجامحة، التي لن يكون ثمنا لها إلا حياته، وبعدها يتدلى جسده من طبلية الاعدام.

ثانيا: انني كنت حريصا منذ البداية أشد الحرص على أن يخرج هذا الاقتراح موافقا لأحكام الشريعة الاسلامية حسبما نص عليه الدستور حتى لا أحلل حراما أو أحرم حلالا. فطالبت بمعرفة رأي فضيلة المفتي وعلماء الدين المتخصصين في هذا الأمر حيث أصدر فضيلته بيانه الشرعي المتضمن موافقته على اقتراحي في جوانبه الثلاثة بالشروط والضوابط التي أوضحها. وهو ما أيده فيه فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر، وكثير من علماء الدين المتخصصين.

ثالثا: لقد أوضحت بجلاء منذ اول مقال نشرته في هذا الصدد بتاريخ ١١ سبتمبر سنة ١٩٩٨ وما تلاه أنني أعرض لقضية الأنثى التي تم اختطافها واغتصابها عنوة وكرها من دون أن يكون لها أي ارادة أو اختيار فيما حدث، ومن ثم فانه يخرج عن هذا النطاق كل من شاركت في وقوع هذا الجرم بأي عمل ارادي أو سلوك اختياري. فتلك وشأنها فيما ارتكبت تتحمل وحدها مغبته ونتيجته.

إنني أتحدث عن الضحية الحقيقية لهذا الفعل الاجرامي الشنيع، تلك الضحية التي قتلها الذئب البشري «وماتت»، فهذه هي لب المشكلة وجوهر القضية. فماذا تفعل وقد أفقدها الذئب البشري أعز ما تملك وأقدسه. ماذا تفعل وستتقاذفها سهام الشك والريبة، وتلوكها الألسنة والأفواه. لاتجد من يرحمها في مصيبتها أو يرفق بها في محنتها. ماذا تفعل وليس عندها ما عند غيرها من آلاف الجنيهات حتى تستطيع أن تذهب الى من تخصص في اجهاض المستهترات وارجاعهن عذارى وأبكارا؟.

ان المجتمع اذا لم يقف الى جوار هذه الضحية يمسح أحزانها ويضمد جراحها، ويساعدها على ان تحيا بين بنات جنسها خالية من عار الرذيلة وذل الخطيئة. فان مصيرها حتما سيكون الى الضياع. فإما أن تتزوج من قاتلها رغما عنها لتعيش معه ذليلة يقتلها في كل مرة تلمس فيها جسده، واما أن تبحث عن وسيلة تكون سبيلا لخلاصها هي ومن يتحرك في أحشائها. حتى ولو كانت هي الموت الحقيقي. ان الضحية يجب ان تشعر ان مجتمعها قد أراد لها ان يسترها، وأن يعيد لها حياتها وكرامتها، حتى تحيا بين جنباته عزيزة كريمة مرفوعة الرأس كبنات جنسها سواء بسواء، بعد أن قتلت وما ماتت، واختطفت وما قبلت، وسلبت وما أعطت. في هذه الحالة ستتخلص الضحية من أي ضغط أو اكراه نتيجة ظروف الخطف والاغتصاب وسترفض ان تكون زوجة لقاتلها في علاقة مشبوهة انعدمت فيها الرضائية الواجبة بين الطرفين.

وستصرخ بكل قوة للمطالبة بالقصاص العادل من هذا الذئب البشري بغير ما رحمة ولا شفقة.

رابعا: لقد أوضح كثير من علماء الدين انه لايوجد في الأدلة الشرعية ما يحول دون تنفيذ هذا الاقتراح بجوانبه كافة. فهل اذا تم الاجتهاد من اجل صالح المجتمع وانفاذ حد من حدود الله نص عليه القانون أيكون في ذلك ثمة غش أو خداع؟!

ان أي عمل يتم تحت سمع القانون وبصره، وبعد قبول المجتمع له وموافقته عليه لايمكن ان يوصف بأنه غش أو تدليس. فليضع المشرع ما يشاء من القيود والضوابط وليقرر ما يرى من العقوبات والضمانات التي تحول دون أي غش أو خداع. وتمنع من وصول الحق لمن لايستحق الحق. فذلك أمر لا خلاف عليه لاسيما وانني كنت قد اقترحت اسناد هذه الأمور الى الطب الشرعي التابع لوزارة العدل.

خامسا: ان كثيرا من الفتاوى تنصح الفتاة او الزوجة التي لها ماض ألا تبوح به لأحد ولا حتى لزوجها بعد الزواج. اذ لايجوز لها أن تفضح نفسها وقد سترها الله. فاذا كان هذا هو حال من ارتكبت المعصية بارادتها واختيارها. أيكون حال المغتصبة التي لم ترتكب ثمة خطأ أو معصية وليس لها ماض ولم يكن لارادتها دخل او اختيار فيما حدث لها أسوأ من ذلك بكثير؟!

انني أحترم وأقدر ما قاله فضيلة العالم الجليل الامام الاكبر شيخ الأزهر من انه: «اذا قالت الفتاة لزوجها بما حدث معها فلا حرج عليها ما دامت تريد ابراء ذمتها. ولو أرادت الاحتفاظ بسرها فلا اجبار عليها أن تقول، ولكن لو استشارتني فتاة في هذا، فسوف أقول لها لاتقولي واحتفظي بسرك».

وعلى ذلك فليس ثمة ما يحول شرعا ولا قانونا من تنفيذ اقتراحي بجوانبه كافة. اذ مجرد الغاء المادة ٢٩١ فقط لن يؤدي الى منع وقوع هذه الجريمة الشنعاء.

فما سيحدث عملا ان هذه الضحية المطحونة، ستجد ألف من يقول لها ماذا أنت فاعلة وقد أصبحت لاتصلحين زوجة لأحد بعدما أفقدك الذئب البشري أعز ما تملكين وأقدسه، وتجري في أحشائك نطفة ملوثة لاتعرفين صاحبها من بين الذئاب الذين فتكوا بك. اظفري بواحد منهم وغيري أقوالك في محاضر التحقيقات لتنجيه من حبل المشنقة وتزوجيه ثم يطلقك بعد ذلك. فانه أفضل لك ولابن الزنا، ان تكوني مطلقة من أن تكوني مغتصبة وعلى أكتافك ثمرة ضائعة لجريمة غادرة. فهل بعد ذلك نحقق منع وقوع هذه الجريمة بصورها وأشكالها كافة. وهل هذا هو التكافل الحقيقي في المجتمع الاسلامي؟!

المستشار عبد النعم اسحاق

عن «الاهرام» المصرية

تعرضت للضرب وحُرمت من أمها

جثة الطفلة تخرج من القبر لتبرىء الأب وتدين الطبيب الشرعي

■ أرجوكم اتركوها. لا تقلقوا منامها، وكفى ما حدث لها.

كانت هذه كلمات الأب الذي أدى اهماله لرعاية ابنته الطفلة الى موتها بعد قصة حب عنيفة شهد احداثها حي البساتين وتوجت بزواج الحبيبين.

فقد كان الزوج وسيما وكان عمله كسائق لأتوبيس سياحي يجعله مثار اعجاب فتيات الحي ولكنه لم يعرهن أي اهتمام. وكان «هادي» ذا طموح يريد ان يحيا حياة رومانسية مع فتاة يحبها من كل قلبه: وراح يتتبع خطواتها حتى عرف منزلها وبادلته حبا بحب، ثم تقدم لخطبتها وراح يعمل ليل نهار من أجل اعداد عش الزوجية الى ان تم له ذلك وتزوجها. وبعد انقضاء شهر العسل عاد من جديد الى عمله بينما نيران الحب كانت مشتعلة بقلبه لكن رياح المشاكل بدأت تهب على عش الزوجية رويدا رويدا وكان هادي ينجح في حلها دون ان تترك أي أثر على حبه ومشاعره.

ولم تكن حنان هي الأخرى أقل خوفا على منزلها لذلك قامت بدورها كما يجب وحافظت على دفء المنزل وسيطرت على غيرتها حتى لا تفقد زوجها، ولأنها تعلم جيدا مدى حب وتعلق هادي بالأطفال راحت تتردد على احدى الطبيبات من اجل معرفة سر تأخر الحمل، وبعد عدة اشهر تحقق لها الحلم ثم انجبت له طفلة أطلق عليها والدها اسم جميلة لفرط جمالها واكتملت السعادة داخل المنزل. وانشغلت الزوجة برعاية طفلتها.

ولم تعد تعطي زوجها الاهتمام الكافي فبدأ يغيب عن البيت طويلا الى ان اسرعت باصلاح أخطائها وبدأت تهتم بهادي ورغم مرور هذه العاصفة بسلام إلا أنها تركت شرخا في جدار قلب الزوجة، فتسلل الشيطان الى مخدعها وباتت تشك في كل تصرفات زوجها الذي أصبح غير قادر على ارضائها. تلك أنها كانت اذا غاب عن العمل تتهمه بخيانتها، واذا اعطى زينته بعض الاهتمام تتهمه بأنه على موعد غرامي. ثم أحالت حياة زوجها الى جحيم لا يطاق وتلاشى الحب لدرجة استحالة العشرة الزوجية وفشلت جهود الأهل في انهاء هذه الخلافات المشتعلة، وفي لحظة انفعال مجنونة طلبت حنان الطلاق من زوجها فاشترط عليها ان يحتفظ بحضانة الطفلة فوافقت الزوجة من دون تفكير.

وتم الطلاق واحتفظ هادي بحضانة جميلة «٦ سنوات» لمجرد عناد زوجته، وكان يهمل رعايتها، يتركها وحيدة طوال اليوم ثم يعود اليها محملا بالهموم والمشاكل فلا ترى منه سوى الغضب والتوتر، وكلما طلبت جميلة الذهاب لرؤية امها يكون جزاؤها الضرب والتنكيل، ظلت الطفلة تذبل، والأب مشغول في عمله، والأم تحترق من فرط اللهفة عليها.

وبعد عدة أشهر قررت حنان الذهاب الى زوجها تقبل يديه ان يعيدها الى عصمته من أجل طفلتها وداست على كرامتها وكبريائها وذهبت الى هادي فوجدته باكي العينين، دامي القلب، سألته عن جميلة فلم يرد، ذهبت تفتش عنها فلم تجدها، خرجت كالمجنونة الى الشارع تسأل الجيران عن طفلتها فأخبروها انها ماتت من فرط تعذيب والدها لها وتم دفنها منذ اسبوع.

فأسرعت حنان بابلاغ شرطة القاهرة متهمة زوجها بقتل الطفلة جميلة، وأكدت تحريات مباحث العاصمة صحة اتهام الزوجة كما أكد الجيران قسوة هادي وامعانه في تعذيب طفلته حتى قتلها وقام بدفنها بعد ان استخرج تصريحا من طبيب الصحة دون توقيع الكشف عليها.

وبسؤال طبيب الصحة الذي اصدر تصريح الدفن اقر في محضر الشرطة بعدم قيامه بالكشف على جثة الطفلة لبعد المكان وعدم شكه في أمر الوفاة جنائيا، وانه اصدر تصريح الدفن بعد ما علم من الأب ان الفتاة اصيبت بنزلة شعبية حادة أدت الى وفاتها.

وبسؤال السيدة التي تولت غسل جثة الطفلة وتكفينها قالت ان الجثة كانت شاحبة جدا وبها آثار حروق وتعذيب في اجزاء متفرقة من جسمها مما يؤكد صدق الاشاعات. وتم القبض على هادي الذي حضر تسبقه دموعه، وأكد انه كان يحب جميلة اكثر من روحه. لكن ظروف عمله حالت دون رعايته لها مما اصابها ببعض الأمراض التي اودت بحياتها. وانه لم يذق طعم الشراب والطعام منذ وفاتها، ورفض استخراج الجثة قائلا اتركوها تنام في سلام، حرام عليكم.

كل الشكوك كانت تحيط بهادي فتم تحرير محضر بالواقعة وبعرضه على المحامي العام لنيابات الجنوب أمر باستخراج جثة الطفلة وندب الطبيب الشرعي للكشف عليها من أجل تحديد سبب الوفاة، وتبين انها ماتت بهبوط حاد في الدورة الدموية، وهناك آثار حروق وكدمات قديمة ليست لها علاقة بأمر الوفاة، وأكد تقرير الطبيب الشرعي ان الوفاة طبيعية وليست هناك شبهة جنائية وراء الحادث. صرح مدير النيابة بإعادة دفن الجثة مرة أخرى، وحفظ أوراق القضية اداريا، واخلاء سبيل الأب من دون ضمان. واحالة طبيب الادارة الصحية المختص الى محكمة الجنايات بتهمة الاخلال بواجبات عمله التي تفرضها عليه مهنته واستخراج تصريح دفن من دون الانتقال لمعاينة الجثة ليسدل الستار على قصة حب تدخل الشيطان لافسادها.

الأشغال الشاقة وجاهياً والاعدام غيابياً لمتهمين بقتل بائع مجوهرات

بيروت – «الاتحاد الاسبوعي»:

■ انزلت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي جوزف غمرون وعضوية المستشارين احمد حمدان وسامي صدقي، عقوبة الاشغال الشاقة مدة عشر سنوات بالمتهم عدنان أ. وعقوبة الاعدام غيابيا بكل من المتهمين علي ف. وعباس أ. لاقدامهم في حارة حريك في العام ١٩٩٢ على قتل المغدور جهاد شيخ موسى ومحاولة قتل المدعي نصرت الحص بهدف سلبهما حقيبة مجوهرات.

وفي التفاصيل ان المغدور جهاد شيخ موسى كان خلال العام ١٩٩٢ يعمل لدى مؤسسة شيخ موسى للتجارة-فرع المجوهرات. وكان يتولى توزيع المصنوعات الذهبية على محلات الصاغة الكائنة في ضاحية بيروت الجنوبية وكان يستعمل خلال تنقله على محلات الصاغة دراجة نارية ويرافقه المدعي نصرت الحص وهو مزود بمسدس حربي خوفا من التعرض لعملية سلب. وكان جهاد ونصرت يقصدان دوريا محلي مجوهرات في حارة حريك، الامر الذي تنبه له المتهمون عدنان وعلي. والمتواري عن الانظار عباس أ. فاتفقوا على سلبهما ووضعوا خطة لذلك. وبعد عدة محاولات فاشلة ومراقبة مستمرة، كمن علي و عدنان وعباس لكل من موسى والحص في طريق فرعية في حارة حريك بتاريخ ٩٢/٨/٢٨ وبوصول الدراجة النارية، اعترضتهما سيارة المتهمين الذين ترجلوا شاهرين اسلحتهم، فحاول الحص شهر مسدسه. الا أن أحد المتهمين عاجله بثلاث عيارات نارية في فخذيه. مما أدى الى وقوع نصرت ارضا وافلات المسدس من يديه، وفي هذه الاثناء كان جهاد قد ترجل عن الدراجة وحمل الحقيبة التي تحتوي المجوهرات محاولا الهرب. فما كان من المتهم علي الا ان اصاب جهاد بعدة عيارات نارية ادت الى مقتله، واستولى المتهمون على المجوهرات وفروا بها الى جهة مجهولة. الى ان القي القبض على واحد منهم وهو المتهم عدنان، اثناء محاولته القيام بعملية سطو، فيما بقي علي وعباس متواريين عن الانظار. بعد ان أوقف شخص وافرج عنه لاحقا حيث تبين ان لا علاقة له بهذه الدعوى.

بمشاركة الخطيبة وأمها

وقف في طريق زواج ابنته فأرداه خطيبها بخمسة عيارات نارية

■ لم يشك الوالد المتسلط ولو للحظة أن دقات قلبه ستتوقف على يد زوجته وابنته، ولم يدرك أبعاد تصرفاته القاسية إلا لحظة الموت.

كان عوض مصطفى، زوج المتهمة ليلى ووالد المتهمة ابتسام، مقصرا في عيشه، ذا طباع قاسية، متسلطا على أفراد عائلته، لاسيما زوجته وابنته ابتسام وحميدة اللاتي ضقن ذرعا به وينسن من العمل في تنظيف بيوت الناس ارضاء له. في هذا الجو العائلي المشحون بالتنافر وعدم الاستقرار، استقبلت العائلة شخصا اتخذ له مقرا في مكان قريب من محلة الشعاب الواقعة شمالي بعلبك حيث يقع بيت المجني عليه. وتوطدت علاقة هذا الضيف بالعائلة وتحديدا بليلى وابنتها ابتسام، فأخذ يتقرب منها راغبا في الزواج من هذه الأخيرة. حاول أن يكسب ود وموافقة والد ابتسام. وأخذ يتردد في أمسيات متقاربة على العائلة حاملا اليها بعض الفواكه على اختلاف انواعها لكنه عبثا حاول، بما أغدقه من هدايا، أن يثني رب العائلة عن موقفه الرافض من تزويج ابنته من شخص لا تدعو سيرته الى الاطمئنان اليه.

وفي تلك الفترة، شعر «العريس» أن الابنة ابتسام قبلت به زوجا نظرا لما تضمنته رسائلها اليه من موقف ايجابي باتجاه الزواج بأي طريقة وان والدتها ليلى كانت ترى في هذا الزواج منطلقا لحياة قد لا تكون أسوأ مما هي عليه.

ولم يكتف هذا الضيف باستدلال الرضا لديهما، بل سعى الى اللقاء بهما في مكان بعيد عن المنزل ليتأكد من مشاعرهما تجاهه، قبل أن يقدم على تنفيذ ما وضعه من خطة اذا لم يوافق الوالد على الزواج.





وقبل حوالي سبعة عشر يوما من قتل المغدور، [illegible] ووالدتها في بعلبك [illegible] منزلهما. فبادر [illegible] بقوله: «ما هذه [illegible] التي تعيشينها [illegible] لماذا لم يوافق على زواجي [illegible]» فأجابته [illegible] منو...!» وأردف [illegible] على مسمع من ابتسام: «سأتخلص منه واقتله» [illegible] وكانت في سكوتها موافقة [illegible] الجرمي الذي افصح [illegible] يخلصها من [illegible] الأم من زوج قاس.

ولم ينقطع الجاني عن زيارة ضحيته املا منه في أن يحظى بتغيير موقفه، لكن سعيه باء بالفشل. وحضر ذات مساء الى بيت «عوض» وهو يحمل معه رشاشه الحربي وكيسين صغيرين من الكستناء والبرتقال. ودخل غرفة المغدور حيث احتدم بينهما الخلاف حول مسألة الزواج، ولما يئس الجاني من موافقة الوالد على مشروع زواجه، اطلق عليه عيارات نارية عدة أصابته منها خمسة عيارات. وعبثا استغاث الزوج بزوجته ليلى من دون أن يلقى منها تجاوبا ثم توفي نتيجة النزيف الدموي الذي اصابه.

ولاخفاء معالم الجريمة طلب الجاني من ليلى وابتسام والابنة الثانية حميدة ان ينقلن الجثة خارج المنزل. وفي صباح اليوم التالي وضعت المتهمة زوجها على ظهر حصانه وطلبت من ابنتها حميدة أن تحمل بندقية الصيد العائدة لوالدها وان تتبعها. ولما أدركت مستشفى ابن سينا ألقت بجثة زوجها في الأرض ووضعت بندقية الصيد الى جانبه وتركت حصانه ليظن من يراه انه قتل بمناسبة الصيد. ورغبة منها في تضليل التحقيق وضعت في جيب سترة زوجها مبلغ خمسة آلاف ليرة لبنانية.

وفي اليوم التالي، ذهبت المتهمة ليلى الى بعلبك حيث يعمل ابنها الشاهد علي عوض، لتوهمه ان والده ذهب الى الصيد ولم يعد. ازاء ذلك رافقها للبحث عن أبيه لكنها حاولت تضليله لكي يكون عثورها على الجثة صدفة.

وقبيل ذلك وامعانا من المتهمين في اخفاء معالم الجريمة، قامت بطلاء الثقوب التي أحدثها الرصاص في باب غرفة المغدور بلون أزرق. غير ان اختلاف هذا اللون عن لون الباب الأساسي الأخضر ساعد على كشف الحقيقة. كما ان الكشف الحي الذي أجراه مخفر بعلبك على منزل المغدور أثبت وجود آثار للدماء في الغرفة نفسها.

محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس أصدرت حكمها باعدام الجاني والزوجة والابنة ثم خفضتها الى ٨ سنوات بالنسبة لليلى و ٥ سنوات بالنسبة لابتسام مع الأشغال الشاقة والسجن المؤبد للضيف عملا بقانون العفو العام الذي صدر لاحقا.

يقتل زوجته لشكه في علاقتها مع أخيه

الرباط – «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اهتز الحي المحمدي بمدينة الدار البيضاء على وقع جريمة شنعاء ذهبت ضحيتها امرأة في مقتبل العمر على يد زوجها المدعو (م.ح) مدير احدى الشركات الكبرى.

وعن ظروف وملابسات الجريمة، تشير مصادر أمنية الى ان الجاني، بعد أن أصيب بخلل عقلي، أصبح دائم الشك في تصرفات زوجته التي كان يعتقد أنها على علاقة بأخيه المدعو (م.م) مما أدى الى تدهور العلاقة بينهما.

وضاقت الزوجة ذرعا بتصرفات زوجها الذي لم يعر اهتماما لأبنائه الثلاثة ولا للعلاقات الأسرية التي تربطهما.

وحسب المصادر نفسها، فان الجاني قصد منزله في ليلة الحادثة وهو تحت تأثير حالة هيستيرية وبدأ في توجيه الاتهامات الى زوجته التي دخلت معه في مشادة كلامية انتهت بسقوط هذه الأخيرة أرضا وسط بركة من الدماء، بعد أن انهال عليها زوجها بواسطة أداة حديدية على الرأس وعلى جميع أنحاء جسدها مما أصابها بعدة كسور في فخذيها ورأسها. نقلت الزوجة على اثرها الى المستشفى، لكنها فارقت الحياة الى الأبد متأثرة بجراحها البليغة.

وبالقاء القبض على الزوج الجاني، اعترف بما نسب اليه، وأفاد أنه قام بفعلته النكراء تحت تأثير الشك الذي كان يلازمه. وأضافت عائلته أنه كان فعلا يعاني من مرض عقلي وأنه قد تم عرضه على عدد كبير من الأطباء النفسانيين لكن بدون جدوى.

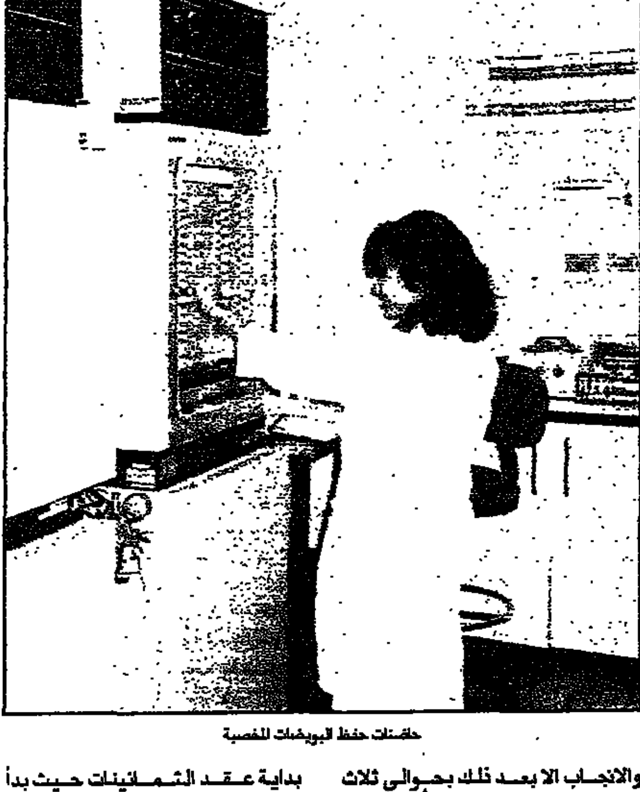
الانتصار على العقم . . . رحلة الألم والأمل

«إكسي» تقود المواجهة مع أكثر حالات العقم الذكري صعوبة

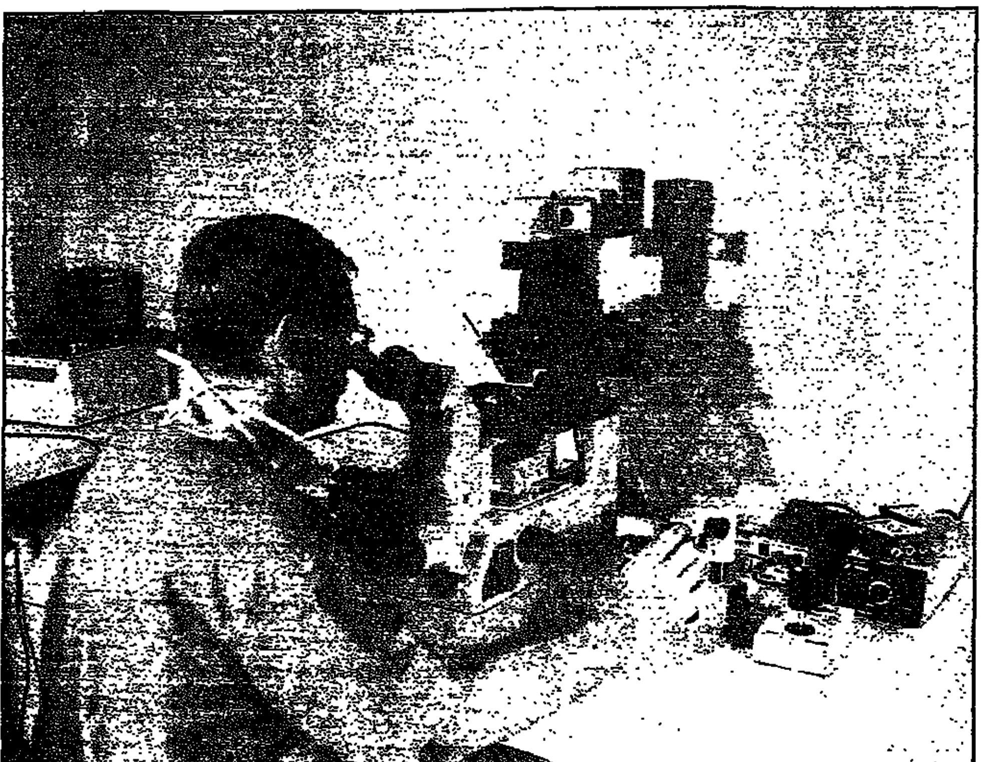
نجاح «درامي» لتقنيات مساعدة الاخصاب على امتداد ٢١ عاما

■ أمل جديد لعلاج حالات العقم المستعصية... أمل جديد لكل زوجين طال انتظارهما للحدث الاكثر أهمية في حياة كل زوجين... لحلم الانجاب... هذه العبارات تكررت كثيرا عندما ظهرت في عالم الطب لاول مرة تقنية أطفال الانابيب... وعندما ظهرت لاول مرة تقنية الحقن المجهري السطحي... وعندما طبقت لاول مرة تقنية الحقن المجهري العميق «إكسي»... وتكررت كثيرا مع كل اكتشاف جديد لعلاج حالات العقم الصعبة... ولاتزال تتكرر مع اكتشافات جديدة متلاحقة في مجال تخصص طبي جديد يتطور بسرعة مذهلة وهو تخصص مساعدة الاخصاب... وهو التخصص الذي اصبح يقترب من الانتصار الكامل على معظم حالات العقم المستعصية.

د. محمد خليل وفا



حاضنات حفظ البويضات المخصبة



جهاز الحقن المجهري للبويضة

كيف بدأت تقنية اطفال الانابيب؟ ومتى بدأت؟ والى اين وصلت؟ والى اين تتجه؟... هذه التساؤلات وغيرها الكثير كانت محور أحد المقالات الطبية التي نشرت في آخر اصدارات دورية «الصحة» التي تصدرها وزارة الصحة ضمن ملف كامل حول العقم الذكري والعقم النسائي وتقنيات مساعدة الاخصاب شارك في اعداده ثلاثة من الاطباء المتخصصين في امراض النساء والتوليد ومساعدة الاخصاب والمسالك البولية.

وفي هذا المقال يقول الدكتور محمد خليل وفا استشاري امراض النساء والتوليد ورئيس وحدة مساعدة الاخصاب بمستشفى النور ان الحقائق علمية تشير الى ان نسبة الزيجات التي تعاني من العقم في مختلف دول العالم تتراوح ما بين ٨ الى ١٥ في المئة... وعلى الرغم من كثرة الاسباب والعوامل والامراض المؤدية الى العقم سواء بالنسبة للزوجة أو للزوج والتي تشمل في الذكور قلة عدد الحيوانات المنوية أو انعدامها في السائل المنوي او ضعف حركتها وتشوهها... وفي الاناث ضعف التبويض أوانسداد الانابيب وغيرها الكثير... الا اننا يمكن تلخيص ذلك في جملة واحدة هي وجود اسباب أو موانع تحول دون وصول عدد كاف من الحيوانات المنوية السليمة الى البويضة لتلقيحها.

وحتى وقت قريب كان الازواج الذين يعانون من هذه المشكلة لايتمتعون بأي فرصة للانجاب... أو كانت فرصتهم ضئيلة جدا... الامر الذي دفع العلماء الى البحث عن وسائل مساعدة للاخصاب تتخطى العقبات والموانع وتتيح الالتقاء بين الحيوانات المنوية والبويضة... فظهرت التقنية التي عرفت بين العامة باسم تقنية اطفال الانابيب... ومن عباءة هذه التقنية خرجت تطبيقات عديدة أتاحت فرص الحمل والانجاب - بإذن الله - لازواج كانت حالتهم تصنف ضمن حالات العقم النهائي غير القابل للعلاج.

ويضيف الدكتور محمد خليل وفا: التجارب الاولى على تقنية اطفال الانابيب بدأت مخبريا على الحيوانات في العام ١٩٥٥... واستمرت المحاولات حوالي ٢٠ عاما عندما تحقق اول نجاح في هذا المجال على يد البروفيسور روبيرت ادوارد والدكتور باتريك ستبتو من المملكة المتحدة، فقد تمكنا من تخصيب البويضة المأخوذة من الزوجة بحيوان منوي من الزوج وحدث الحمل بالفعل... ولكنه لم يستمر حيث تعرضت الزوجة للاجهاض وكان ذلك في العام ١٩٧٥، ولم ينجح الطبيبان الانجليزيان نجاحا كاملا... بمعنى الوصول الى تحقيق الحمل واكتماله والانجاب الا بعد ذلك بحوالي ثلاث سنوات عندما ولدت أول طفلة باستخدام تقنية اطفال الانابيب في اليوم السابع من شهر يوليو العام ١٩٧٨ لتبدأ الانطلاقة الفعلية لتقنيات مساعدة الاخصاب. وكانت تقنية اطفال الانابيب في بدايتها بسيطة للغاية حيث كانت تتلخص في سحب البويضة من المبيض قبل انطلاقها ووضعها في محلول مركز يحتوي على عدد كبير من الحيوانات المنوية الجيدة المأخوذة من الزوج... وعند حدوث التلقيح والانقسام تحصل على جنين أولي يتم ادخاله الى بطانة الرحم لتبدأ رحلة الحمل الطبيعي.

وعلى الرغم من ان هذه الطريقة المبسطة نجحت في توفير أمل الانجاب لقطاع كبير من الازواج الا انها لم تكن كافية لعلاج حالات اخرى كثيرة مثل تلك الناتجة عن النقص في عدد الحيوانات المنوية عند الزوج... ولذلك خضعت للتطوير حتى اصبح في الامكان تخصيب البويضة اذا توفر ٥٠ ألف حيوان منوي جيد مقارنة بالوضع الطبيعي الذي يحتاج الى حوالي ١٠٠ مليون حيوان منوي... وشمل التطوير التوسع في التطبيقات العلاجية... وبدأت هذه التقنية في الانتشار مع بداية عقد الثمانينات حيث بدأ تطبيقها على نطاق واسع في مركز متخصص واحد بالمملكة المتحدة... ومركز آخر في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة الأميركية... ومركز ثالث في ولاية ملبورن باستراليا... وعلى مستوى المنطقة العربية كان اول نجاح لهذه التقنية في شهر نوفمبر من العام ١٩٨٦ عدما تمت ولادة اول طفلة لابوين مصريين في جدة بالمملكة العربية السعودية... وتواصل الانتشار حتى اصبحت اقسام مساعدة الاخصاب منتشرة في معظم اقسام النساء والتوليد بأغلب المستشفيات.

وكما أشرنا من قبل - يقول الدكتور وفا - فان التقنية الاساسية لاطفال الانابيب تفرع منها العديد من الاساليب والتقنيات الاخرى... وعلى سبيل المثال لاحظ العلماء انه في بعض حالات عدم الانجاب لايوجد سبب ظاهر لعدم الحمل عند الزوجة وان قنوات فالوب طبيعية جدا ولاتوجد بها انسدادات تعوق استقبال البويضة وحدوث التخصيب... ولذلك استخدمت قناة فالوب الطبيعية كمكان للتخصيب وذلك بوضع البويضة مع الحيوانات المنوية في القناة مباشرة او وضع البويضة بعد تخصيبها داخل قناة فالوب خاصة في الحالات التي يعاني فيها الزوج من قلة الحيوانات المنوية... وكانت نسبة النجاح في البداية حوالي ٨ في المئة... وقد وصلت نسبة النجاح الان من ٢٢ الى ٢٥ في المئة... وهي نسبة جيدة بالنظر الى انها تتعلق بأزواج لم يكن لديهم فرصة حقيقية للحمل... خاصة ان الاخصاب الطبيعي والحمل الطبيعي يحدثان بنسبة ٢٢ في المئة فقط في الدورة الشهرية الواحدة.

وتواصل التطور... وامتد هذه المرة الى ايجاد فائض من البويضات المخصبة المنقسمة يمكن تجميده بطرق معينة والاحتفاظ به بحيث يتم وضع عدة بويضات مخصبة في رحم الزوجة والاحتفاظ بباقي البويضات المخصبة بحيث يمكن وضعها في رحم الزوجة لانجاب طفل آخر خلال عامين... وقد افادت هذه التقنية الكثير من الازواج.

وبرغم كل هذا التقدم استمرت مشكلة الازواج الذين يعانون من انخفاض شديد في عدد الحيوانات المنوية بحيث لايتجاوز عددها ٢ ملايين أو أقل من ذلك... وهو عدد قليل لايساعد على امكانية حدوث تخصيب باطفال الانابيب... وكذلك بقيت مشكلة الازواج الذين لايحتوي السائل المنوي المأخوذ منهم على اية حيوانات منوية على الاطلاق كما في حالات انسداد الحبل المنوي.

ومن أجل هؤلاء واصل العلماء محاولاتهم لايجاد حلول جديدة لهم... ونجحت الجهود العلمية في تطوير تقنية اكثر تطورا لعلاج مثل هذه الحالات وذلك عن طريق أخذ بعض الحيوانات المنوية وحقنها داخل قشرة البويضة وهي التقنية التي تعرف اختصارا باسم (سوزي) ولكن هذه الطريقة اصطدمت بمشكلة تعدد التلقيح مما جعل نسبة نجاحها ضئيلة.

ووصل التطور التقني قمته عندما قام الدكتور بيراسل بحقن حيوان منوي في داخل البويضة نفسها وهي الطريقة التي عرفت اختصارا باسم أكسي... وكان ذلك في العام ١٩٩٢... وفي البداية توقع العلماء ان هذا النوع من الحقن لحيوان منوي واحد داخل البويضة يمكن ان يضر بالجنين المتكون ضررا شديدا ومن ثم يؤدي الى طفل مشوه... ولكن التجارب اثبتت خطأ هذا الاعتقاد الامر الذي جعل هذه التقنية تنتشر بسرعة كبيرة جدا في جميع مراكز الاخصاب المساعد في العالم... وحاليا - حتى مع وجود عدد كاف من الحيوانات المنوية - اصبح الاختيار الاول والمفضل في جميع مراكز الاخصاب المساعد المتقدمة في العالم هو تطبيق تقنية الحقن المجهري (إكسي) لضمان الاخصاب وزيادة نسبة التصاق الجنين بالرحم مقارنة بنسبة التصاق الاجنة المتكونة باستخدام تقنية اطفال الانابيب.

ويضيف الدكتور محمد خليل وفا: كان النجاح الذي تحقق حتى هذه المرحلة دراميا... فلم يكن احد يتصور قبل سنوات قليلة ان حيوانا منويا واحدا - حتى ولو كان ضعيف الحركة - يكفي لتخصيب البويضة ويحيى الأمل في امكانية حدوث الحمل... ولم يكن احد يتصور ان زوجا لايحمل السائل المنوي المأخوذ منه اية حيوانات منوية على الاطلاق يمكن ان يتحقق له حلم الانجاب عن طريق الحصول على بعض الحيوانات المنوية من البربخ وحقن واحد منها في البويضة.

ومرة اخرى أغرت هذه النجاحات العلماء بالبحث عن المزيد... وكان هدفهم هذه المرة متجها الى الازواج الذين لاتوجد لديهم اية حيوانات منوية على الاطلاق... لافي السائل المنوي ولا في البربخ ولا حتى في الخصية نفسها... فهل يمكن مساعدة هؤلاء ليتحقق لهم حلم الانجاب؟... للحديث بقية.

الحقيقة والخيال في عمليات شفط الدهون

تقنية حديثة لاذابة الدهون بالموجات فوق الصوتية



د. سمير زكي

■ قبل سنوات قليلة كانت البدانة مقياس جمال المرأة وعنوان صحتها وحيويتها... وفي وصف المرأة البدينة نظم الشعراء أجمل قصائد الغزل... أما اليوم فقد اصبحت البدانة عنوان المرض ودليل أعتلال الصحة... وأصبحت الرشاقة حلم المرأة الدائم وشغلها الشاغل... ولاجلها تخضع نفسها لاقسى انواع الريجيم او النظام الغذائي وتتردد على حمامات الساونا وصالات التدريبات الرياضية... ولكن ماذا لو لم يجد كل ذلك؟... ماذا لو استعصت البدانة على كل وسائل التخلص من الوزن؟... الا توجد وسائل اخرى فعالة التأثير مضمونة النتائج؟

هذه التساؤلات طرحها احد القراء في مكالمة هاتفية... قال ان زوجته الشابة التي لم تتجاوز التاسعة والعشرين وأم أولاده الثلاثة تعاني من بدانة مخيفة... حتى اصبحت لاتكاد تقوى على الحركة... ولم تفلح كل وسائل انقاص الوزن معها... وتساءل عن امكانية اخضاعها لعملية شفط الدهون... وعن شروط هذه العملية وعن مدى فعاليتها في التخلص من الوزن الزائد... وعما اذا كانت زوجته ستخرج من غرفة العمليات وقد استعادت رشاقتها... وعن احتمال عودة الزيادة في الوزن بعد العملية.

هذه التساؤلات طرحناها على الدكتور سمير زكي اخصائي الجراحة بمستشفى السلامة بأبوظبي... الذي اكد في مستهل اجابته ان شفط الدهون يساعد على ازالة التجمعات الدهنية في مناطق معينة من الجسم... وهو يمكن ان يكون جزءا مهما من برنامج صحي متكامل للتخلص من الوزن الزائد... وان عملية شفط الدهون الواحدة يمكن ان تخلص المرأة من حوالي ١٢ كيلو جراما من الشحوم الزائدة في مناطق تجمعها بالجسم... ولكن عندما ترغب المرأة في التخلص من ٥٠ او ٦٠ كيلو جراما من الوزن الزائد فليس معقولا ان تتصور حدوث ذلك بمجرد اجراء عملية شفط الدهون لها... وستكون مبالغة غير علمية عندما نتصور ان سيدة بدينة بهذا القدر ستخرج من غرفة العمليات وقد استعادت رشاقتها كاملة.

وعمليات شفط الدهون يمكن إجراؤها في أي عمر من العشرين الى الستين... ولكن من الافضل ان تجرى في سن مبكرة حيث يكون الجلد مطاطيا ومرنا... وبشكل عام فانه في جراحات التجميل ومنها عمليات شفط الدهون فإن تحديد الاسلوب العلاجي يعتمد على نتائج الفحص الدقيق وعلى تقييد الحالة... ومن أهم عوامل نجاح العملية... درجة ارتخاء الجلد والتي تحدد كمية الدهون التي يمكن شفطها... وفي بعض الحالات يستلزم الامر شد جلد البطن أو الارداف بعد شفط الدهون... ويجب ان يكون من تجرى له العملية في حالة صحية جيدة ولا يعاني من أمراض مزمنة مثل السكري او أمراض القلب... وتعتمد عملية شفط الدهون كذلك على دراسة توزيع تراكمات الدهون في مناطق الجسم المختلفة... وأخيرا تم تطوير تقنية حديثة لشفط الدهون باستخدام الموجات فوق الصوتية التي تتعامل مع الدهون فقط دون الاضرار بالانسجة الاخرى.

وعملية شفط الدهون من العمليات الآمنة التي لاتنطوي على أي خطورة اذا تم اختيار الشخص المناسب واجريت في مستشفى مجهز... ومن اعراضها الجانبية ظهور تجمع دموي بسيط في مناطق الشفط يزول خلال أيام وتورم خفيف يزول خلال ١٥ يوما... ويبدأ ظهور النتيجة خلال فترة تتراوح بين شهر الى شهر ونصف وتكتمل النتيجة خلال ٣ اشهر... وغالبا لاتتكون الدهون في المنطقة التي تمت ازالة الخلايا الدهنية منها بسهولة.

ويضيف الدكتور سمير زكي انه من الافضل ان تقترب المرأة من الوزن المناسب قبل اجراء عملية الشفط... ولكن معظم السيدات لايستطعن ذلك... ولذلك فإن شفط الدهون من مناطق التراكم الزائد واحساس المرأة بانخفاض وزنها بشكل كبير نسبيا بعد العملية تشجعها على استكمال البرنامج العلاجي لانقاص الوزن.

وتبدأ عملية شفط الدهون بالتحضير الجيد والذي يشمل فحص الحالة الصحية واجراء بعض الفحوص المختبرية... وفحص أماكن تجمع الدهون وسمكها ومرونة الجلد في كل منطقة وتخطيط الأماكن التي سوف تجرى فيها عملية الشفط ينتهي برسم خريطة تبوجرافية لأماكن الشفط حسب كمية الدهون والاماكن التي لايجب شفط الدهون منها... للوصول الى جسم متناسق... وتحديد اماكن ادخال قسطرة او أنبوب الشفط... وفي الغالب يتم شفط الدهون تحت مخدر موضعي مع استعمال محدد من نوع خاص... ثم يتم حقن مادة خاصة لاذابة الدهون وتكسيرها لتبدأ بعد ذلك عملية الشفط... وحديثا اصبح في الامكان استخدام الموجات فوق الصوتية لاذابة الدهون دون التأثير على الانسجة المحيطة بها... وبعد العملية تستخدم المرأة رباطا ضاغطا او لباسا ضاغطا لمنع ترهل الجلد وذلك لمدة محددة... ولا تتطلب هذه العملية اقامة في المستشفى لاكثر من يوم واحد بالاضافة الى يوم آخر للنقاهة في المنزل تعود بعدها السيدة التي اجريت لها العملية لممارسة حياتها بشكل طبيعي... ويستمر استعمال الرباط الضاغط لمدة شهر واحد.



اعلان لعمل شفط الدهون

من صيدلية الطبيعة

أسرار الصحة في المشروبات الرمضانية

البحث عن أسرار الصحة في الاعشاب.

عرق السوس وحقائق التأثيرات الجانبية



د. عصام حامد

■ الحديث عن فوائد عرق السوس او العرقسوس وتأثيراته الصحية لايزال مستمرا... فكما أشرنا في الحلقة الماضية من هذه السلسلة فإن عرق السوس يحتل في صيدلية الطبيعة مكانة خاصة.

ويستعمل عرق السوس في أدوية الكحة حيث يتميز بتأثيره الملطف الطارد للبلغم بالاضافة الى طعمه الحلو الذي يضفي على الدواء مذاقا محببا ويقلل من المذاق غير المستساغ لباقي مركبات الدواء.

يقول الدكتور عصام حامد: المواد الفعالة في عرق السوس تتميز بتأثيرها المضاد للالتهابات وخاصة التهابات المفاصل... كما يحث الجسم على افراز الانترفيرون المضاد للفيروسات وفقا لما جاء في احدى الدراسات التي نشرت أخيرا في «علم المناعة والبيولوجيا الدقيقة». والمعروف ان الانترفيرون يكافح فيروس القوباء المسؤول عن القوباء الجنسية... وفي الطب الشعبي تعالج القوباء برش مسحوق جذور عرق السوس على مكان الاصابة بعد تنظيفه.

كما برهنت التجارب المختبرية على أن عرق السوس يكافح ايضا البكتيريا المسؤولة عن الالتهابات المهبلية «CANDIDA ALBICANS» كما استخدمه الاطباء الصينيون منذ قرون عديدة لمعالجة مشاكل الكبد... وللعرقسوس فوائد ملحوظة في تنشيط الجهاز المناعي.

وعلى الرغم من فوائد عرق السوس العديدة... إلا أن تناول مركزاته او مسحوقه بكميات كبيرة لايخلو من مضاعفات محتملة... ويشير الدكتور عصام حامد الى أن العديد التقارير الطبية تعرض مشاكل صحية خطيرة لاشخاص يتناولون جرعات كبيرة من خلاصات عرق السوس كثيفة التركيز او مسحوقه... ويذكر ٢٥ تقريرا منشورا في مؤلفات طبية في العديد من دول العالم ان خلاصات عرق السوس كثيفة التركيز المستخدمة في السكاكر وبعض انواع الادوية الملينة وبعض انواع التبغ ضارة بالصحة بشكل كبير اذا استخدمت باسراف... فالمشكلة اذن في الاسراف... وعلى الرغم من مخاطر الاستخدام المفرط للعرقسوس المحتملة... فإن إدارة الاغذية والعقاقير الاميركية (FDA) أدرجته ضمن النباتات التي لاتشكل خطورة على الإنسان... ويمكن للنساء المعافيات وغير الحوامل وغير المرضعات وغير المصابات بالسكري وارتفاع ضغط العين او الماء الازرق (الجلوكوما) وارتفاع الضغط الشرياني... واللواتي لم يسبق لهن التعرض لامراض قلبية او حوادث دماغية وعائية... يمكنهن استعمال مركزات عرق السوس وخلاصاته الكثيفة من دون خوف شريطة التقيد بالجرعات المحددة وذلك لفترات قصيرة. ولا ينصح باستخدام شراب او مركزات عرق السوس للاشخاص الذين يعانون من قصور في وظائف الكلى وذلك لاحتوائه على اوكسالات الجير التي تترسب في الكلى الضعيفة مكونة الحصى. وأخيرا لايجب إستعمال عرق السوس لاغراض علاجية إلا بعد موافقة الطبيب... اما اذا احدث بعض الاضرابات الخفيفة كآلام المعدة او الاسهال... فيجب الاقلال منه للتوقف عن استخدامه.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

استئصال المرارة والمضاعفات المحتملة

● بعد تعرضي لنوبات متكررة من آلام المرارة... وبعد رحلة طويلة مع الفحوص التشخيصية نصحني الطبيب المعالج باستئصال المرارة لاحتوائها على عدد كبير من الحصوات... فهل يكون الاستئصال الجراحي هو الحل الوحيد في مثل هذه الحالات؟... وهل يؤثر استئصال المرارة على كفاءة الجهاز الهضمي؟... وما هي أهميتها؟... وهل سأكون مطالبا باتباع نظام غذائي خاص بعد استئصال المرارة؟... وهل هي عملية خطيرة؟

عدنان ك. الفجيرة

د. قاسم العوم

● ● ان وجود حصوات في الحويصلة المرارية مع نوبات مرارية هو سبب أكيد لاستئصالها... لانها في هذه الحالة تكون فاقدة لوظيفتها تماما لوجود التهاب مزمن فيها بسبب وجود الحصوات وتكمن اهمية الاستئصال الجراحي في انه يجنب المريض احتمالا قائما بأن تتحرك احدى الحصوات الصغيرة الى داخل القناة المرارية الجامعة... مما يؤدي الى انسدادها... ويعتبر انسداد القناة المرارية من الحالات الطارئة الاسعافية التي تتطلب تدخلا جراحيا سريعا... اذ أنها قد تسبب التهابا حادا في الطرق الصفراوية ويرقانا انسداديا قد يكون خطيرا اذا لم يعالج في الوقت المناسب.

ويضيف الدكتور قاسم العوم استشاري امراض الجهاز والكبد ومدير مستشفى النور ان الخوف من عملية استئصال المرارة ليس له ما يبرره... خاصة ان هذه العملية اصبحت تجرى في معظم الحالات باستخدام المنظار الجراحي عبر عدة ثقوب صغيرة جدا في جدار البطن... وهي من العمليات قليلة البضع وتتميز بندرة مضاعفاتها... ويستطيع المريض ان يغادر المستشفى بعد العملية خلال ٢٤ الى ٤٨ ساعة على اكثر تقدير.

أما بالنسبة لكفاءة الجهاز الهضمي فنحن نؤكد لصاحب الرسالة عدم الحاجة الى اتباع نظام غذائي معين بعد استئصال المرارة... وان العملية لاتؤثر على كفاءة الجهاز الهضمي بشكل ملحوظ.

... وحقائق حول أسباب وعلاج البواسير والناسور والشرخ

● قبل عدة شهور تعرضت لنزيف شديد من الشرج بعد التبرز... وكان الأمر مفاجئا لي... فلم أكن أشعر بأي الم أو اعراض أخرى... وتوجهت الى قسم الحوادث حيث اجرى لي فحصا بالمنظار اظهر وجود بواسير داخلية وشرخ شرجي... وتم حقن البواسير اثناء الفحص بالمنظار وخضعت لبرنامج علاجي توقف بعده النزيف لفترة ثم عاد مرة ثانية... وقد أكد لي الطبيب المعالج ضرورة علاج البواسير جراحيا... ولكني اخشى الجراحة لما تسببه من الام لاتحتمل لفترة طويلة... فهل يوجد علاج آخر للبواسير غير الجراحة؟ وما هو الفرق بين البواسير والناسور والشرخ الشرجي؟.. وما هو احتمال ارتداد الاصابة بالبواسير بعد الجراحة؟

سامح - الفجيرة



د. يسري نبيه

● ● يقول الدكتور يسري نبيه اخصائي الجراحة بالمركز الطبي الجديد: البواسير عبارة عن دوالي بأوردة المنطقة الشرجية... وتنقسم من حيث النوع الى بواسير داخلية مغطاة بالغشاء المخاطي وتقع فوق الخط المشطي... وداخلية مغطاة بالجلد وتقع اسفل الخط المشطي... وتنقسم من حيث السبب أو الاسباب الى بواسير أولية ناتجة عن ضعف في جدران الاوعية الدموية مما يؤدي الى تضخمها بتأثير الضغط داخل الوعاء الدموي... أو بواسير ثانوية وفيها يكون الوعاء الدموي سليما... ولكن لاسباب اخرى يزداد الضغط الدموي داخله وبالتالي يتمدد الوعاء الدموي ويتضخم... ومن بين الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بالبواسير الثانوية الامساك المزمن أو المتكرر والحمل وتضخم البروستاتا والذي يؤدي الى بذل مجهود اثناء عملية التبول.. وأيضا الاورام التي تضغط على الاوعية الدموية في الحوض... وعلاج البواسير الاولية يكون بالاستئصال الجراحي... أما علاج البواسير الثانوية فيكون بعلاج السبب أو الاسباب المؤدية للاصابة بها.

وهناك فرق كبير جدا بين البواسير والشرخ الشرجي والناسور... والشيء الوحيد الذي يجمع بينها هو انها جميعا تصيب منطقة الشرج... فكما أشرنا من قبل فان البواسير الشرجية هي اوعية دموية منتفخة أو هي دوالي في الاوعية الدموية بالشرج... وبالتالي فان اعراضها تتركز في نزول دم احمر من الشرج وخاصة اثناء التبرز... اما الشرخ الشرجي فهو عبارة عن جرح أو قرحة طولية على المحور الرأسي للجزء السفلي من الشرج... وعادة يسبب آلاما شديدة مع نزول بعض الدم اثناء التبرز... وفي المقابل فان الناسور الشرجي عبارة عن قناة من الالياف تصل بين فتحة داخلية موجودة في الشرج أو المستقيم وبين فتحة خارجية في الجلد بالمنطقة حول فتحة الشرج... وهو احد المضاعفات المهمة لخراج حول الشرج... وعادة يشكو المريض من افراز مزمن من فتحة بجانب فتحة الشرج وكثيرا ما يشكو من تكون خراج في هذه المنطقة.

وطرق علاج البواسير تختلف جذريا عن علاج الناسور والشرخ الشرجي وان كانت كلها تعتمد اساسا على العلاج الجراحي.

وبالنسبة للبواسير... هناك عدة وسائل لعلاجها منها العلاج الموضعي بالكريمات والتحاميل التي تقلل من احتقان الاوعية الدموية وتخفف الاعراض التي يعاني منها المريض... ولكن هذه العلاجات الموضعية ليست اكثر من مسكن للحالة ومهدىء للاعراض وتأثيرها مؤقت.

وهناك العلاج بالحقن ويستعمل بشكل اساسي في الدرجة الاولى في البواسير الداخلية... وهناك طريقة الربط وهي الطريقة الثالثة لعلاج البواسير وتستعمل في حالات البواسير من الدرجة الثانية وتعتمد على فكرة احداث ضمور في البواسير لتسقط عقب وقف الدورة الدموية المغذية لها... وهذا الاسلوب العلاجي يتم تحت مخدر موضعي ويمكن ان يجري في العيادة الخارجية للجراحة.

ومن طرق العلاج كذلك التبريد باستخدام النيتروجين السائل والذي يؤدي الى تبريد بدرجة (- ١٩٦) درجة مئوية مما يسبب ضمور البواسير وسقوطها... وهذه الطريقة يمكن ان تجرى كذلك في العيادة الخارجية للجراحة... وهناك طريقة علاجية اخرى تعتمد على تعريض البواسير للاشعة تحت الحمراء مما يؤدي الى ضمورها وسقوطها... وهي طريقة حديثة وتؤدي الى نتائج جيدة وخاصة للحالات الحديثة من البواسير.

وكل هذه الطرق تنتمي الى اسلوب العلاج غير الجراحي... أما العلاج الجراحي فيعتمد على ربط البواسير واستئصالها جراحيا... ويستخدم العلاج الجراحي في حالات البواسير من الدرجة الثالثة وفي الحالات التي لاتستجيب لوسائل العلاج الاخرى... وحالات البواسير المتجلطة أو الملتهبة.

وهكذا يتضح ان كل درجة من درجات البواسير لها اساليب علاجية تختلف عن طرق علاج الدرجات الاخرى... وكما اشارنا من قبل فان طريقة الحقن تؤدي الى نتائج جيدة اذا استعملت في الدرجة الاولى من درجات البواسير الداخلية ولكنها لاتنجح في الدرجتين الثانية والثالثة.

أما عن احتمال ارتداد البواسير بعد العلاج الجراحي فهو احتمال قائم ويعتمد ذلك على استمرار الاسباب المؤدية للاصابة بالبواسير.

الإسلام.. ثقافة للروح ومنهاج متكامل للحياة

الأميرة سارة بنت عبدالمحسن آل سعود:

طغيان الجانب المادي أحدث الخلل وفقدان التوازن في حياة المسلمين

■ «إن الاضطراب الذي اتسم به هذا العصر لم يسلم منه المسلمون، ولا أبالغ إذا قلت انهم أكثر الفئات تأثراً به ومعاناة منه في الوقت الحاضر حتى تكاد موجة «المادية» الطاغية أن تبتلع البقية الباقية من ايمان الأمة وتمسكها حيث ضعفت صلة القلوب بالله، والحياة بالروح، والمجتمع بالأخلاق، وفقد الاخلاص، وانتشرت الأمراض الباطنة، واعتلت القلوب والنفوس».

هكذا بدأت الأميرة الدكتورة سارة بنت عبدالمحسن آل سعود استاذة العقيدة الاسلامية والمذاهب المساعدة بقسم الدراسات الاسلامية بكلية الآداب للبنات بالدمام محاضرتها عن «ثقافة الروح» بأندية الفتيات بالشارقة، وأوضحت ان الاسلام بعقيدته، وقيمه، ومبادئه، وأخلاقه، وأحكامه التشريعية هو الحاكم للفرد وللمجتمع وللأمة، ويحقق التوازن بين الجسد والروح، بين المعنويات والماديات.. بين الواقع والخيال.

معنى الثقافة

تقول الأميرة: «ان الثقافة أيًا كان نوعها تعني التراث الحضاري والفكري في مجالاته المختلفة النظرية والعملية، الذي تمتاز به الأمة، وهو الذي يشكل الاطار العام الذي ترسم من خلاله صورة الفرد والمجتمع بمفاهيمه ومعتقداته وأخلاقياته، بل وبأسلوب حياته بشكل عام. فالفرد يتشرب ثقافة مجتمعه منذ الطفولة الأولى، ومن خلال ذلك تتشكل ملامح شخصيته، وعقليته ونفسيته بما تقوم عليه من أسس وأصول ومبادئ.

وقد شاع استعمال لفظ «الثقافة» في هذا العصر بأنماط مختلفة، منها الثقافة الغربية، والعربية، والاسلامية، والشرقية، والمادية والروحية، وهذا الشيوع لهذه الكلمة أسبغ عليها أهمية قصوى في أذهاننا وحياتنا وأصبح دافعاً للكثيرين في السعي للحصول على لقب «مثقف» بغض النظر عن حقيقة هذه الثقافة وطبيعتها واختلط معناها، فهي تعني العلم عند الكثيرين حتى أصبح الحصول على درجة علمية معينة أو التخصص في مجال ما، يؤهل صاحبه لحمل لقب مثقف حتى وإن كان أبعد ما يكون عن الثقافة.

وكثرت المؤتمرات والبحوث التي تدور حول هذا المصطلح، إلا أن المعنى الدقيق له وتعريفه مازال غامضاً، وهذا بإجماع إحدى لجان المؤتمر العالمي الثاني الذي نظمته اليونسكو للبحث في السياسات الثقافية والذي انعقد في المكسيك.

ومعلوم ان شخصية الفرد وكينونته انعكاس حقيقي لنوع الثقافة التي استقاها بصلاحها وفسادها، بخيرها وشرها. وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه او يمجسانه»، والفيصل الذي تتحدد من خلاله مسألة الخير والشر والصلاح والفساد في الثقافة هو مدى ارتباط هذه الثقافة بالأساس الديني الصحيح المبني على الايمان بالله والتمسك بشرعه.

وهذه خاصية اتسمت بها الثقافة الاسلامية من بين سائر الثقافات الانسانية الموجودة لأنها صبغت بالصبغة الربانية، بمعنى أنها الثقافة التي تقدم للانسان مجموعة المعارف والتصورات، والمقومات الفكرية والخلقية، والعلوم النظرية من خلال: رؤية اسلامية مبنية على أسس عقدية، وتشريعية قوية تشكل شخصية الفرد وعقليته ويستقيم معه اعتقاده أو فهمه، وعمله، وسلوكه وخلقه، ويصبح بها تصوره للحياة والعالم والعصر وقبل كل ذلك علاقته بخالقه.

إنها منهاج الحياة المتكامل والأسلوب الذي يحيا به الفرد والأمة، فالاسلام يفرض على الأمة أن تكون مثقفة، مدركة، واعية.

الاسلام منهاج شامل

وتتساءل الأميرة سارة بنت عبدالمحسن هل يصلح أن نطلق على الثقافة الاسلامية أنها ثقافة الروح؟ وتجيب: انه في تصوري «لا» «لأننا لو قبلنا بهذه التسمية فكأننا قصرنا دور الثقافة الاسلامية على تنمية الجوانب الروحية في الانسان وتهذيبها فقط.. وفي هذا تضييق كبير لحقيقة أبعاد الخصائص العامة للاسلام فهو دين شمولي، يستوعب الجوانب المختلفة لكينونة الانسان «الروح، العقل، النفس، الجسد» الاسلام هو منهاج شامل متكامل لحياة الانسان المعنوية والعلمية والعملية والروحية والعقلية».

وتؤكد الدكتورة سارة على الثقافة الاسلامية بأنها تغذي الروح وتبني الفكر، وتهذب الأخلاق، وتجعل الاسلام بعقائده، وقيمه، ومبادئه، وأخلاقه، وأحكامه التشريعية والفقهية هو الحاكم الذي يحكم حياة الفرد، والمجتمع، والأمة ويضبطها ضمن الإطار الذي يحقق الهدف الذي خلق الاسلام من أجله وهو العبودية المطلقة لله وحده. قال تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون».

فالإسلام يربي المسلم على أنه خُلق من أجل غاية عظمى، وهدف نبيل، ولم يخلق عبثا «أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لاترجعون».

لذا لابد له أن يتمثل أبعاد هذه الغاية، وهذا الهدف ويستحضرهما في كل لحظة من لحظات حياته، ومن خلال تحقيق العبودية الصادقة لله، يستطيع الانسان أن يعمر هذا الكون بصورة متكاملة متوازنة لايطغى فيها جانب على الآخر، كما هو حادث في الحضارة المعاصرة التي يطغى فيها الجانب المادي على حياة الناس وعقولهم ومشاعرهم وتعاملهم مما أحدث الخلل، وفقدان التوازن على مستوى الفرد والجماعة، وأدى في النهاية الى ظهور صور مريعة من الظلم والعدوان، وتسلط القوي على الضعيف. وطبعا لم يسلم المسلمون من هذا العصر وماديته فضعفت صلة القلوب بالله عز وجل والحياة بالروح، والمجتمع بالأخلاق. ومرجع ذلك في الواقع هو انسلاخهم الجزئي أو الكلي عن المفهوم الحقيقي للدين والثقافة الاسلامية، وابتعادهم عن مرجعيتهم الاسلامية الحقيقية.

فراغ لايملؤه العلم

وتوضح الدكتورة سارة بنت عبدالمحسن قائلة: ان الثقافات والعلوم والمعارف لاتستطيع وحدها أن ترتقي بالانسان وتنفعه مالم يحافظ على روحه الحقيقية، والا ضاعت الهوية الحقيقية للانسان.

وهذه هي المشكلة التي تعاني منها الثقافة المعاصرة بمختلف توجهاتها ومن ثم فشلت في أن تقدم للإنسان الراحة النفسية، والرضا الداخلي، والشعور بالأمن والاطمئنان على الرغم من رفاهية العيش، وتقدم العلم الذي هيأته له «إنك تشعر فيها بفراغ هائل لايملؤه التبحر في العلم، ولا التعمق في التفكير، ولا الذكاء. إنها أزمة روحية وخلقية لا علاج لها، ومشكلة من أدق مشكلات المجتمع لا حل لها. وهذه المشكلة حلها الاسلام منذ لحظة إشراقه على هذه الأرض، فقد ملأ الفراغ داخل الانسان وواقع حياته ومجتمعه، بتحقيق التوازن التام في داخل الانسان وبينه وبين المحيط الذي يوجد فيه، فيعيش منسجماً مع نفسه، ومع غيره، لأنه يأمر الانسان بأن ينتبه الى فطرة العبودية لله، ويوقظها، ويضعها في الحياة والسلوك موضع التنفيذ. فالانسان يرتاح إذا عرف ربه ونفسه، وعرف هويته وأدرك علاقته بالناس، والحياة، والكون. ومن هنا كان منهاج الاسلام هو توحيد ذات الانسان بين الجسد والروح، وما يربطهما من قيم وأخلاق.. وبين العقل والعاطفة، وما يحكمهما من علم وحكمة وعقيدة وايمان، وما يصدقهما من عمل لاينفصل أحدهما عن الآخر. إنه يربط الفرد بالمجتمع والوجود بالله، ويرفعه دائما الى التسامي، والارتقاء الى المثل الأعلى، وهذا لايتم إلا من خلال أطر سلوكية وأخلاقية محددة تحيي الضمير الديني. ويقول الشيخ محمد الغزالي: «وقد صالح الاسلام في تعاليمه بين مطالب الجسد والروح، وبين واجبات الدنيا وواجبات الآخرة، فكان الانسان يعد هذا الصلح الذي عقده الاسلام - كيانا واحداً يستقبل به علنًا ليست فيه فواصل بين الموت والحياة»، ليس في الاسلام إذن انفصال بين العمل للدنيا والعمل للآخرة» لإن عمل الدنيا يتحول الى عبادة مادام مقروناً بشرف المقصد وسمو الغاية. ففي تعامل الاسلام مع الانسان نجده يعالج الكائن البشري معالجة كاملة شاملة، لاتترك شيئا ولا تغفل عن شيء، يتناوله كله بالصورة التي خلقه الله عليها، ومن خلال هذا التعامل وهذه النظرة الكلية للانسان فإن الاسلام يحقق له توازن طاقاته، وكذلك التوازن بين المعنويات والماديات في الانسان نفسه وبين ضروراته وأشواقه، وبين حياته الواقعية وحياة الخيال.

وتؤكد «د. سارة» على أن الحياة الايمانية الروحية الحقيقية في الاسلام تقوم على التوحيد الخالص لله وأن لايبتغي الانسان ربا غير الله، وألا يتخذ وليا غيره، وألا يبتغي حكما غير الله. وهكذا تتحقق بحق كلمة التوحيد «لا إله إلا الله»، ومن نسي الله وحقيقة عبوديته له في غمرة انشغاله في هذه الحياة الدنيا علما وعملا ومقصداً وغاية، فإن الله سبحانه وتعالى يعاقبه بأن ينساه وينسيه نفسه، أما نسيان الله له فيتمثل في إهماله وتركه وتخليه عنه حتى وإن فتح له الدنيا وأعطاه منها ما يشاء، وأما نسيانه لنفسه فإنه ينسيه أسباب سعادته الحقيقية، وفلاحه، وصلاحه في حياته ومعاشه وآخرته.

همسة

■ في هذه الأيام المباركة، ومع نفحات الإيمان، وأيام الخير والبركة، والأمل في المغفرة وإجابة الدعاء، ومع مشاعر الحب الإلهي التي تعمر النفوس.. أتذكر هذه الفتاة، لقد رأيتها أول مرة وهي في الخامسة من عمرها طفلة مبتسمة دائما، حتى في لحظات البكاء كانت تبتسم.. وفي السابعة عشرة تزوجت الفتاة.. وراحت تحمل أحلامها البسيطة على كفيها.. وببراءة وطفولة.. أنجبت البنات والبنين وخلال عشر سنوات أصبحت الطفلة الجميلة أماً لثمانية أطفال، ورأيتها تحمل صغيرتها. وتقدمها لي سعيدة، طفلة جميلة أشبه باللعبة.

وسألتها عن باقي الأطفال فقالت بألم شديد ودموعها على وجهها، وكانت أول مرة أرى فيها الصغيرة باكية، قالت: أولادي الثلاثة معاقون والحمد لله على كل شيء فهذا حظي في الحياة وقد تبرعت سيدة البر الأولى سمو الشيخة فاطمة لاثنين منهم وأرسلتهما الى ألمانيا للعلاج، وجاء تقرير الأطباء يشير الى انهما مصابان بالتخلف العقلي لكنها رفضت تركهما هناك وعادت بهما الى مركز المعاقين حتى يكونا بجانبها. وبالرغم من المعاناة فأنا أراهما كل يوم، ومازالا لا يتحركان أما الثالث فهو ايضا لا يستطيع السير وبه عدة عيوب خلقية، ومازلت أحاول، وهذه مشيئة الله ولكنني سأحاول مع الابن الثالث كي أحتفظ به في البيت مع إخوته.

وقالت: أنا لا أملك سوى الدعاء لأصحاب القلوب الخيرة في هذه الدولة الذين يدعمون المعاقين ويتبرعون لهم، وبدأت الصغيرة مع البكاء، وتركتها وأنا حائرة احاول ان اجد لها الحل.. وعندما التفت للخلف رأيتها تضحك وتداعب صغيرتها، وحمدت الله على قوة إيمانها، لكنني وجدتني أقول لنفسي: عندما يغيب العلم تحدث هذه الأخطاء، ويدفع الأبناء الثمن ولذلك نحن - في هذا الشهر الكريم - ندعو الجميع للمشاركة في مسيرة الخير من أجل دعم المعاق وتربيته وإعداده ليتحمل مسئوليته بنفسه فيما بعد. ومع هذه الدعوة نطالب بضرورة الكشف الطبي قبل الزواج.. حتى نحمي الأجيال القادمة، ونعد الأجيال الصالحة القادرة على البناء، وكل عام وأنتم بخير، فالقلوب مازالت عامرة بحب الخير والعمل الصالح.

عبلة النويس

المحاماة . . . هل هي مهنة تناسب النساء ؟

الرجل في قفص الاتهام يرفض أن تدافع عنه امرأة!

٧٠٪ من الخريجات ابتعدن عن المهنة بسبب صعوبة التوفيق بين العمل والبيت

■ المحاماة من المهن التي يتصور البعض أنها توضع في قائمة المهن المرفوضة من المجتمع بالنسبة للمرأة، ربما لان البيت والابناء هم الاساس الأول في حياتها بينما العمل ليل نهار يجعلها تقصر في واجباتها الزوجية والأسرية، وربما لان الرجل يريد ان يحتفظ بها لنفسه ليبقى هو المدافع الاول في قضية المرأة، وعن مشاكلها وظروفها الحياتية والمعيشية، ويريد ان تظل هي غائبة عن الوعي بحقوقها الشرعية والعملية ومع ذلك فان المرأة الاماراتية استطاعت ان تخترق هذا الحاجز القوي لتدافع هي عن قضاياها، ودخلت مجال المحاماة لتساعد اختها المرأة عندما يقع عليها ظلم أو اجحاف.

فما هي متاعب المرأة المحامية مع المجتمع... والقضاء... والعملاء؟ وما دور المحاميات في قضايا حقوق المرأة والتحديات التي تواجهها بهدف الوصول الى حلول مقترحة في قضايا المرأة وتجاوز الصعوبات للارتقاء واثبات دورها المجتمعي؟.

متاعب بالجملة

تقول المحامية سميرة قرقاش: انني تخرجت من الجامعة العام ١٩٨١، وبدأت مزاولة مهنة المحاماة العام ٨٢ بعد حصولي على الترخيص... وكانت الصعوبات في البداية كالصعوبات في اي مهنة نتيجة للتكيف مع طبيعة المهنة، ومدى ارادة كل شخص في الاستمرار في العمل، وكتابة المرافعات ومناقشة العملاء، حيث تتطلب المهنة كثيرا من الصبر والاعتماد على النفس.

ونحن الآن ١٥ محامية تعملن في هذا المجال، ولكل منا سياستها في اختيار القضايا ومناقشة الموضوعات، حيث لايوجد تناقض بين الشريعة وسن القوانين، فكل قانون مختص بمجال معين، المدني، أو الاجراءات الجزائية. ويحدث التناقض في حال اصدار حكمين في أكثر من محكمة ويتغير القانون حسب طبيعة البلدان، ففي دبي لم يظهر قانون الاعدام الا بعد قضية الطفلة «آمنة» فيما كان يطبق بالامارات الاخرى.

وقالت سميرة قرقاش ان وضع المحاميات في الامارات هو تكملة لمسيرة عربية، وان المرأة هنا لم تصل بعد الى وعي سياسي يؤهلها لدخول البرلمان والخوض في المجال النيابي لاننا مازلنا دولة حديثة. ومع ذلك فقد اخذت المرأة كافة حقوقها بصورة عامة ولا مانع من المطالبة بحقوق جديدة.

أما عن قانون الاحوال الشخصية فهو مازال يكتب في مسودة لحين تطبيقه على دول مجلس التعاون الخليجي وبالنسبة للطلاق فهو حق يمتلكه الرجل عادة، الا اذا كانت العصمة في يد المرأة التي كفل لها الشرع الطلاق في حال اثبات مرض أو اهانة أو عدم اعطاء الحقوق الشرعية أو اذا تفهم الزوج استحالة الاستمرارية... ولابد من دليل واضح يكفل للمرأة حق الطلاق.

الثقة والاحترام المتبادل
ولماذا يرفض المجتمع مهنة المحاماة للفتاة؟

لقد رحب المجتمع المثقف والعلم بممارسة الفتاة لمهنة المحاماة - كما تقول «حصة الكندي» وتضيف: انني تخرجت بعد سنة من دفعة سميرة قرقاش، ولكن لم ازاول مهنة المحاماة الا في العام ١٩٨٦ بعد بلوغي السن القانونية والتحقت بالوظيفة العامة ورأست قسم الاستشارات القانونية، ولاحظت من خلال تجربتي ان المجتمع والناس يفتخرون ويفرحون بمجرد علمهم بأن هناك محاميا فتاة وتجد تشجيعا من جميع الافراد المحيطين بنا سواء من الأهل أو حتى موظفي المحاكم والنيابات والشرطة الذين يبذلون قصارى جهدهم لتيسير الاجراءات لنا.

اننا بدخولنا هذا المجال اكتسبنا الكثير من الثقة والاحترام المتبادل، ومن كان له نظرة مخالفة ففي اعتقادي بأنها الى زوال، ولا أرى أي ارتباط بين تغيير نظرة المجتمع لمهنة المحاماة وبين تقديم تنازلات من جانب المحامية سواء بعدم الزواج أو تحقيق الأمومة، لان من صعوبات المهنة العمل صباحا ومساء بالترافع امام المحاكم، أو بالتواجد في المكتب، وحالها مثل بقية كثير من العاملات اللاتي يمارسن أعمالهن وهن متزوجات ولديهن أطفال فلماذا لايسري هذا الشيء على جميع العاملات في المجال الوظيفي أو العمل الحر؟..

ان المرأة في مجتمع الامارات حصلت على جميع حقوقها سواء في التعليم، وفي العمل حيث نجحت المرأة بمختلف مستويات التعليم العالي والمتوسط، سواء المهن العادية البسيطة وحتى التدريس في الجامعة، وفي الطب والهندسة وهذا ينبع من سياسة دولتنا في بناء صرح يتكون من سيدات وأمهات على قدر كبير من التعليم والثقافة والمشاركة الفعلية في المجتمع.

ومن ناحية اخرى فان حقوق المرأة الشرعية التي كفلها لها الاسلام، محفوظة ومضمونة، أما قضايا الاحوال الشخصية فلا تعني حصول المرأة على حقوقها الشرعية من عدمه، لان ليس فيها المرأة فقط بل تقوم اساسا على طرفين هما الزوج والزوجة، وهما يختصمان امام القاضي الذي يطبق الشريعة الاسلامية بحياد تام فاذا قضى للمرأة أحس الرجل بالظلم وبالعكس لان الاثنين يأخذان القضية على محمل عاطفي، وليس حياديا كما يفعل القاضي. ان المرأة لم تكن مظلومة في ظل الاسلام.

وتوضح المحامية حصة الكندي عملها قائلة: ان دفاعي في قضايا الاحوال الشخصية، والتي أوكل فيها من قبل المرأة ليس الا دفاعا كأي دفاع في بقية القضايا من دون وجود عامل نفسي أو معنوي، ولا توجد مهنة شريفة مرفوضة اجتماعيا ومهنة المحاماة من المهن الانسانية العظيمة لانها وضعت اساسا لاحقاق الحق، وابعاد الظلم بالتعاون مع السلطة القضائية، ولو كانت من المهن المرفوضة اجتماعيا بالنسبة للمرأة لما نص على ممارستها قانون المحاماة لسنة ١٩٨٠ الذي لم يميز بين رجل أو امرأة لانهما متساويان في الحقوق والواجبات.

نهضة تشريعية
وهل وراء كل محامية ناجحة رجل؟

تقول المحامية «آمنة عيسى» ان دراسة القانون بكل ما تكتنفها من صعوبات تعد تحديا كبيرا يؤدي الى النجاح وانفتاح الطريق امام من يخوض هذه التجربة نحو حياة حافلة بالتعاون مع القانون بكافة اقسامه ودولة الامارات تشهد نهضة تشريعية تواكب التطور الاقتصادي والاجتماعي، والثقافي والصناعي، والزراعي، وقد صدرت خلال فترة وجيزة عدة تشريعات تجارية ومدنية وجزائية وعمالية وبحرية، وكانت تلك القوانين بمثابة ميلاد لقواعد قانونية راسخة ارستها المحكمة الاتحادية العليا، ومحكمة التمييز. وقد حرص المشرع على مراجعة القوانين كل فترة حتى تواكب تطور المعاملات وما ينشأ من أمور جديدة ومن خلافات لم تكن موجودة من قبل. وقد دخلت المرأة الاماراتية مجال المحاماة منذ عدة سنوات، وواصلت مشوارها متحدية كل الصعوبات والمشاكل التي تقف في طريقها. ورغم ذلك توجد هموم وصعوبات مازالت تحتاج الى فترة طويلة والى التغلب عليها وتخطيها.

نظرة الرجل الشرقي

ان المحامية هي امرأة في المقام الأول، وتلقى على كاهلها مسؤولية أسرتها، الزوج والأولاد، وأصبح من الصعب اجراء موازنة بين مهامها في مهنة المحاماة ومسؤولياتها الاولى في الأسرة. كما أن مهنة المحاماة من المهن الشاقة، التي تحتاج الى خروج المرأة من الصباح حتى نهاية الدوام، ما بين التردد على النيابة، وأروقة المحاكم صباحا والتحضير للقضايا مساء ومقابلة الموكلين واجتماعات لبحث المسائل القانونية، والاستشارات مع الشركات والموكلين، وهذا الأمر يرفضه الرجل الشرقي، وهي مشكلة كبرى، رغم ان هناك بعض المحاميات اثبتن وجودهن في مجال المحاماة وحققن نجاحات كبيرة.

كما ان نظرة الرجل الشرقي للمرأة المحامية تحتاج الى تغير جذري للفكر، والى المزيد من الوعي حيث يعتبر دفاع المرأة ووقوفها للمطالبة بحقه أمرا مستنكرا ولايرضى على نفسه ان يكون في قفص الاتهام، وتدافع عنه امرأة! لانه ينظر الى المرأة على انها أقل منه، ورجل آخر يحترمها ومنهم زوجي الذي شجعني ووقف بجواري لاجتياز هذه المهنة الصعبة واضعا في الاعتبار ان دور المرأة في المجتمع لايقل عن دور الرجل، فضلا عن ان هذه المهنة هي من المهن الحرة التي تعتمد على شخصية واثقة في قدرتها، لتثبت كفاءتها، وتحقق شهرتها، وذلك يتطلب الحرص على الانجاز ومتابعة القضايا بحرص ويجب ان تكون هناك جمعية تختص بشؤون ورعاية المحامين على وجه الخصوص، وتكون المرأة عضوة فيها، وان يكون هناك تأمين اجتماعي للمحامين في حالة العجز.. أو التقاعد حتى نشجع المحاميات على دخول المهنة.

تجربة ذاتية

وحول تجربة «نوال المربطي» في مهنة المحاماة تقول: انني بحرينية استطعت مزاولة المهنة في دولة الامارات، وتمكنت بفضل الله من دخول المحاماة من دون أي مشاكل، وقد شجعتني أسرتي والمجتمع المحيط بي، وتعاملت مع القضاة وموظفي المحاكم بكل احترام. وفي بداية عملي اشتغلت بالقضايا التجارية الخاصة بوالدي، وانجزت معاملات لاقاربي، وحققت نتائج ايجابية وقد اثرت مهنة المحاماة في شخصيتي وثقتي بنفسي، ولم استغل الحرية التي منحها لي أهلي بل العكس كنت اكثر حذرا في التعامل، وفي مقابل هذا النجاح كان الثمن عدم الزواج وتكوين أسرة ويرجع الى ان مهنة المحاماة تسلب الانسان كل وقته وتفكيره، الا ان المرأة يمكنها الموازنة بين العمل وحياتها الخاصة من خلال الحد من حجم ونوع العمل باعتباره من الاعمال الحرة، وليست مقيدة فيها بدوام، عن طريق العمل داخل مكتب به عدد من المحامين كذلك فان شباب هذه الجيل لايرغب في الارتباط بالفتاة الجامعية والعاملة على وجه الخصوص، لرغبته في القاء عبء ومسؤولية التربية على الزوجة. غير مكترث بأن عمل المرأة اصبح واجبا اجتماعيا اكثرمنه فسحة أو تغيير جو، وان مهنة المحاماة مثل مهنة الطب.

طلاق من وراء الستار

ومن القضايا المهمة التي واجهتها قضية زميلة اقدم مني في المهنة، وكانت مشكلتها ان زوجها طلقها ثلاث طلقات بائنة بينونة كبرى وقد وقع في وقت لايتوفر فيه شهود وظلت المرأة بداخل غرفتها مع ابنائها لمدة ١٥ عاما من دون جدوى الى ان كبر الابناء، وزادت المشكلة فاقامت دعوى الطلاق، واستمر الزوج في الانكار رغم وجود شريط كاسيت مسجل عليه كلامه اثناء مشادة بينهما وهذا لايقبل كدليل لعدم تسجيله عن طريق النيابة - ورغم شهادة الابناء الا ان شهادتهم غير مقبولة لانهم من دون السن القانونية وتمسك الزوج بعدم حصول الطلاق. وجاء حكم المحكمة في كل مرة برفض الدعوى. وحاولت الزوجة التنازل عن كل شيء النفقة وأخيراً الصداق ولكن من دون جدوى.

وبعد جهد طويل حاولت الزوجة الحصول على حكم الطلاق ورفض الابناء العيش مع الدهم وبعد ان يئس من ضم الابناء والبقاء معهم وافق على طلاق الزوجة والتنازل عن حضانة الابناء.

وقد سعيت أخيراً بقضية امرأة طلقها زوجها ولم يعلن هذا الطلاق ويعمل على تعذيرها في الليل من خلال شباك مكسور، ويضربها بالنعال، ويحاول قطع الفرامل عن سيارتها وفي النهاية لايقف الاهل بجوارها لخوفهم منه!.

هل دفاعك عن المرأة كمحامية نابع من كون المرأة يقع عليها ظلم اجتماعي؟

منذ طفولتي وأنا اقاوم الظلم، ولا أفرط في حقوقي. فلم يتولد بداخلي احساس الظلم ولكنني قد أتنازل عن حقوقي بإرادتي مقابل اعتبارات خاصة، ودفاعي عن المرأة مرجعه دفاعي عن كل مظلوم. وقد تعهد رب العالمين للمظلوم من سابع سماء لانصرنك ولو بعد حين، وجعل دعوته مستجابة. ولهذا فانني عندما اجد قضية فيها ظلم فلابد. فانني اقدم كل ما يمكنني تقديمه لتقويم واصلاح الوضع سواء كان المظلوم رجلا أو امرأة.

من الاكثر ظلما في مشاكل الطلاق
المرأة أم الرجل؟

تقول «نوال المربطي» في الماضي عندما كانت المرأة داخل بيتها كانت اغلب المشاكل من الزوج، الا اننا في العصر الحديث وبعد خروج المرأة للعمل تغير كل شيء، واصبحت المشكلة مشتركة، وهذا ناتج اما عن تفرغ المرأة لعملها على حساب اسرتها، أو تدخل اقاربها لتثبيت سيطرتها على البيت. وجعل الزوج مسلوب الارادة خاصة وانها اصبحت تعمل ولديها راتبها.

مستقبل غير مضمون

لماذا لاتقبل المرأة على الدخول في مجال مهنة المحاماة... ولماذا يرفضها المجتمع؟

تقول المحامية «معصومة الصايغ» انني تخرجت العام الماضي من جامعة الامارات، واعمل حاليا بالتدريب في مكتب سميرة قرقاش، وقد يعزف الكثير من خريجي الشريعة والقانون عن ممارسة هذا النوع من العمل لاحساسه بان مستقبله غير مكفول أو مضمون، حيث لايوجد معاش تقاعدي للمحامي أو ضمان اجتماعي، فيلتحق بالوظيفة العامة لوجود مثل هذا الضمان.

وما صادفني من صعوبات في البداية هو الاختلاط، وكانت نظرة الناس غريبة وحاولت التغلب عليها بتشجيع الاهل وأنا اعتبر المحاميات الاوليات هن مثلي الاعلى ولا أستطيع ان اترك مهنة المحاماة حتى بعد الزواج والآن توجد ٦ متدربات جديدات في مهنة المحاماة. بينما ٧٠٪ من الخريجات ابتعدن عن المهنة بسبب نظرة المجتمع.

تقول المحامية «هند بابكر سودانية» كانت العواجز كثيرة والآن اصبح الطريق ممهدا بعد ان فتحه الاوائل في المهنة. والآن اصبح المجتمع لديه ثقة في المحاميات بفضل اثبات كفاءتهن وقدراتهن على الدفاع واقتحام هذا المجال وفي السودان وجدت المرأة نفسها في المجال القانوني واصبحت قاضي محكمة عليا. وهي درجة تندر في اي دولة اخرى، ونحن نعاني من مشكلة ان الموكل لايريد امرأة محامية، ولايلجأ اليها الا في مشاكل الاحوال الشخصية. ويعتقدون ان المرأة لاتستطيع ان تناقش في القضايا الاخرى. ومن الضروري ان نثبت وجودنا وقدراتنا وان العاطفة لاتحكمنا.





مائدة الأسبوع

كوسا محشوة بالارز والخضر

■ **المقادير:**

كيلو ونصف كيلوجرام كوسا من الحبات الصغيرة.
مكعب خلاصة دجاج.
كوب أرز مصري
نصف كيلو جرام لحم مفروم.
ست حبات طماطم متوسطة مبشورة.
ثلاث بصلات مبشورة.
ملعقة كبيرة زبدة.
خمس ملاعق كبيرة زيت.
ثلاثة أكواب ماء دافيء.
علبة صغيرة صلصة الطماطم.
ملعقتان كبيرتان دبس الرمان أو عصير الليمون.
حبة فلفل أخضر مبشورة.
كوب بقدونس مفروم.
نصف كوب نعناع أخضر مفروم.
ربع ملعقة صغيرة فلفل أحمر.
ربع ملعقة صغيرة بهار حلو.
ربع ملعقة صغيرة كركم.
نصف ملعقة صغيرة قرفة.
ملح حسب المذاق.
ملعقة صغيرة نعناع جاف.

■ **الطريقة:**

- تغسل حبات الكوسا وتنظف من الخارج بطرف سكين حادة وتقطع أطرافها العليا.
- تحفر بإستخدام طرف سكين أو حافرة الكوسا.
- يغسل الارز عدة مرات ثم ينقع في ماء لمدة عشرين دقيقة.
- يصفى الأرز من ماء النقع ويوضع في اناء واسع ويخلط معه اللحم المفروم.
- في اناء آخر يخلط كل من البصل المبشور والطماطم والفلفل الأخضر والبقدونس والنعناع الاخضر.
- يرش خليط الأرز واللحم بالفلفل الاحمر والبهار والقرفة والكركم والملح ثم يضاف اليه خليط الطماطم والبقدونس والبصل.
- يرش الخليط بالزيت ويقلب حتى يمتزج تماما.
- تحشى حبات الكوسا بحيث يترك طرفها العلوي فارغا بمقدار (واحد ونصف سنتيمتر).
- ترص حبات الكوسا في إناء عميق دون ترك فراغ بينها.
- تذاب صلصة الطماطم في كوبي ماء دافيء وتضاف اليه الزبدة.
- يفتت مكعب الخلاصة وينثر فوق خليط صلصة الطماطم والماء.
- يصب الخليط برفق فوق حبات الكوسا ويقلب فوقها طبق ثقيل ويغطى الاناء بإحكام.
- يوضع الاناء على نار عالية لمدة عشر دقائق ثم تخفض ويترك الاناء لمدة ساعة مع مراقبة الصلصة بين حين وآخر لاضافة باقي الماء اذا احتاج الامر.
- قبل رفع الاناء عن النار بخمس دقائق تزين الكوسا بالنعناع الجاف ودبس الرمان أو الليمون وتقدم الكوسا مع الصلصة التي تكونت من طبخها.


جندي اسرائيلي يصرخ في وجه سائق سيارة فلسطيني في الخليل امس. (رويترز)

إسرائيل تحذر عرفات من إسقاط طائرته

مواجهات في الخليل بعد تشييع فلسطيني

■ الخليل - اف ب: ذكر شهود عيان ان مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وعسكريين اسرائيليين اندلعت صباح أمس في الخليل في الضفة الغربية بعد تشييع جثمان فلسطيني مختل عقليا قتله الجيش الاسرائيلي امس الأول في هذه المدينة وشارك نحو مئة شخص في الجنازة التي جرت قبيل الفجر لتجنب اندلاع مواجهات.

واضاف الشهود العيان ان حوالي عشرين شابا بدأوا برشق الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بالقاء الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية والطلقات المطاطية. ووقعت هذه المواجهات بعد ساعات من تشييع بدر قواسمه (٢٦ عاما) التي قتله الاربعاء في الخليل عسكري اسرائيلي عندما رآه يقترب وبيده مسدس تبين بعد ذلك انه بلاستيكي.

جاء ذلك قبيل ساعات قليلة من تظاهرة احتجاج أخرى لحركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات عقب ظهر امس.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان الفلسطيني تجاهل اوامر الجنود الذين اعتقدوا انه يحمل سلاحا حقيقيا واطلقوا عليه رصاصا حيا. وقد اصيب باربع رصاصات في صدره وخاصرته. وأكدت عائلته لوكالة فرانس برس انه متخلف عقليا.

يذكر ان اسرائيل تفرض منذ الاثنين الماضي حصارا كاملا على المدينة اثر اصابة مستوطنتين اسرائيليتين بجراح في حادثة اطلاق النار.

ومن جانب آخر قالت مصادر فلسطينية ان الاسرائيليين حذروا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من احتمال سقوط طائرته الخاصة خطأ من قبل وسائل دفاعهم الجوي. وجاء في رسالة إسرائيلية الى رئيس الإدارة الفلسطينية ان مثل هذا الوضع قد ينشب في حالة تحليق الطائرة في سماء قطاع غزة من دون إخطار مسبق.

ومع ان قطاع غزة يدخل ضمن الإدارة الوطنية الفلسطينية ولكن الدولة اليهودية تعتبر سماء القطاع أجواء اسرائيلية.

والجدير بالذكر ان طائرة ياسر عرفات هبطت مرتين في مطار غزة من دون إخطار دائرة الطيران المدني الاسرائيلي منذ افتتاحه في نوفمبر العام الماضي. وقد أعلن الاسرائيليون في إحدى الحالتين الانذار وأرسلوا طائرات اعتراض.

الى ذلك عقد المجلس التشريعي الفلسطيني أمس جلسة خاصة لمناقشة موضوع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية اقر في ختامها توجيه لوم للحكومة الفلسطينية على موقفها من قضيتهم وكذلك اتخاذ سلسلة من الخطوات لضمان اطلاق سراحهم الفوري.

ووجه النواب الفلسطينيون لوما الى السلطة الفلسطينية لعدم ارسالها ممثلا عنها الى جلسة أمس كان من المفترض ان يكون وزير العدل يرافقه عدد من مسؤولي الاجهزة الامنية وذلك لعرض موقف السلطة التنفيذية من هذه القضية. واقر المجلس اعداد مذكرة تتضمن معلومات محددة عن المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية على ان يقوم وفد منه يضم رئيس المجلس ورؤساء اللجان البرلمانية بالالتقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث المسألة معه وصولا الى اتخاذ قرار بالافراج عنهم.

ووافق اعضاء المجلس على مقترح بعقد جلسة خاصة يوم الاربعاء المقبل لبحث تقرير لجنة الرقابة الذي يتضمن اضافة الى قضية المعتقلين السياسيين مسائل تتعلق بأداء الاجهزة الامنية وممارساتها. وكانت حوالي ٥٠ امرأة من اقارب المعتقلين السياسيين مع عدد من اطفالهن تجمعوا امام قاعة المجلس التشريعي حيث اطلقوا الهتافات التي تطالب باطلاق سراح ابنائهم وتوجه انتقادات الى السلطة الفلسطينية.

وحسب معلومات من منظمات حقوقية واخرى تعنى بحقوق الانسان فأنه يوجد حوالي ٣٠٠ معتقل سياسي في سجون السلطة الفلسطينية ينتمي معظمهم الى حركة حماس. وتشير تقارير هذه المنظمات الى ان عددا كبيرا من هؤلاء المعتقلين لم توجه لهم اية اتهامات ولم تتم محاكمتهم وان بعضهم مضى عليه شهور عدة في هذه الحال. كما رفضت الاجهزة الأمنية قرارات بالافراج عن عدد من هؤلاء المعتقلين اصدرتها المحكمة العليا.

قياديو «فتح» منقسمون حول موعد اعلان الدولة الفلسطينية

■ رام الله- تغريد سعادة:

■ أكد قياديون في حركة «فتح» على ضرورة الاعلان عن الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل بالرغم من ان هذه الخطوة قد تصب في مصلحة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الانتخابات التشريعية التي ستجري في ١٧ مايو وربما تعيده الى سدة الحكم في اسرائيل.

واعتبر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي ان اعلان الدولة هو الطف المخارج من الأزمة الحالية والتي تحفظ ماء الوجه بعد اتفاق اوسلو الذي اثبت فشله.

وقال لـ «الاتحاد» الاسبوعي «ان اعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل لا يشكل اجراء أحادي الجانب مضيفا ان الفلسطينيين لا يستطيعون العيش تحت حكم ذاتي مدى الحياة» وقال: «اذا لم تنجح اتفاقات السلام في تحقيق اهدافها» في اشارة منه الى اعلان الدولة «فمن حقنا أن ننقذ ما يمكن انقاذه».

وقال المسؤول الفلسطيني «يجب أن نؤكد للعالم اننا نحترم قراراتنا مشيرا الى ان حركة فتح تسير في اتجاه الاعداد لاعلان الدولة». ولم يستبعد حدوث مواجهات مع الجانب الفلسطيني موضحا «ان المعركة القادمة صعبة للغاية».

أما أمين سر اللجنة الحركية العليا لحركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي فقال ان حركته تستعد للاحتمالات كافة ومن بينها اعلان الدولة في الرابع من مايو.

واضاف لـ «الاتحاد» الاسبوعي ان الاحتفالات التي اجرتها الحركة في ذكرى انطلاقتها وطغت عليها العروض العسكرية تعد دلالة على استعدادنا للاحتمالات كافة. وقال وزير الشؤون البرلمانية في السلطة الفلسطينية نبيل عمرو. وهو من حركة «فتح» ايضا اننا لم نغير حتى الآن خطتنا بهذا الصدد وسنعلن دولتنا في الرابع من مايو.

واضاف في تصريح خاص ان هذا ما حددته اتفاقيات السلام التي وقعناها مع الجانب الاسرائيلي.

وقال ليس هناك ما يعيقنا على الاعلان في الوقت المحدد نافيا في الوقت نفسه ان تكون ثمة ضغوطات تمارس على السلطة الفلسطينية لتأجيل اعلان الدولة.

وعلى النقيض من ذلك قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادي في «فتح» قدورة فارس ان اعلان الدولة سيتم تأجيله مشيرا الى ان الموضوع ليس ضغوطات من قبل اطراف في المنطقة أو من قبل الولايات المتحدة الاميركية ولكن طرح فكرة اعلان الدولة غير مناسب الآن.

وقال فارس: «ان الشارع الفلسطيني غير مقتنع باعلان الدولة الآن وليس هناك مكاسب نضالية أو سياسية سيجنيها من اعلان الدولة».

وعما وصلت اليه الاستعدادات داخل حركة «فتح» قال ان الامور لم تنته بعد. على المستوى التنظيمي او الاداري. وطالب القيادة الفلسطينية بالتريث قبل اعلان الدولة مشيرا الى انها خطوة ليست في صالح الفلسطينيين الآن.

وفي السياق ذاته، تحدث عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبدالقادر وهو قيادي في «فتح» وقال من السابق لأوانه اعلان الدولة خاصة وأن حركة «فتح» لم تكمل استعداداتها والتي ستكون في مواجهة حتمية مع اسرائيل.

ويؤكد وزير الاتصالات عماد الفالوجي وهو اسلامي مستقل من جهة على حق الفلسطينيين وفق الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل الاعلان عن دولتهم المستقلة وبسط سيادتهم عليها رغم التعنت الاسرائيلي واصراره على عدم تنفيذها. وأوضح أن مجلس الوزراء الفلسطيني اتخذ موقفا مؤيدا للاعلان عن الدولة.

ويطالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور أسعد عبدالرحمن «مستقل» القيادة الفلسطينية بمراجعة موقفها من موعد الاعلان هذا. وبان تنظر في امكانية تأجيل الموعد اسبوعا أو شهرا أو أكثر قليلا ضمن شروط لا سيما في ظل التطورات الاسرائيلية الاخيرة وتقديم موعد الانتخابات. وحذر من ان الاعلان في الموعد المحدد سلفا سيصب في صالح نتانياهو خلال الانتخابات.

عرفات خلال حديثه مع بيريز أمس. (رويترز)

بيريز: عرفات قد يؤجل الدولة إذا استؤنفت المفاوضات

■ بيت لحم - رويترز: اجتمع شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس وقال ان عرفات ابلغه بانه سيرجيء اعلان قيام دولة فلسطينية اذا استؤنفت مساعي السلام المتعثرة».

وقال بيريز للصحفيين عقب الاجتماع مع عرفات فى بيت لحم المتمتعة بالحكم الذاتى «سألت عرفات .. اذا استأنفنا مفاوضات السلام فلن تكون هناك حاجة لاى اعلانات منفردة فى الرابع من مايو أليس كذلك». واضاف «قال (عرفات).. نعم.. اذا استؤنفت المفاوضات فلن يكون هناك مجال لخطوات منفردة».

وامتنع عرفات عن التحدث الى الصحافيين عقب الاجتماع ولم يستطع مسؤولون فلسطينيون على الفور تأكيد التصريحات لان بيريز اجتمع مع عرفات بمفرده.

وقال عرفات مرارا انه يحتفظ بحق اعلان دولة مستقلة فى الرابع من مايو ١٩٩٩ وهو الموعد النهائى المحدد بمقتضى اتفاقات السلام المؤقتة للتوصل الى تسوية سلام نهائية.

وكان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الأسرائيلى اليمينى الذى اطاح ببيريز فى انتخابات ١٩٩٦ قال ان اعلانا منفردا بقيام دولة فلسطينية سيمثل انتهاكا لاتفاقات السلام وان اسرائيل ستضم المناطق التى لا تزال خاضعة لسيطرتها فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجمد نتانياهو فى الشهر الماضى تنفيذ اتفاق واى ريفر الذى ابرم بوساطة الولايات المتحدة ووقعه مع عرفات فى اكتوبر زاعما ان الفلسطينيين لم يفوا بالتزاماتهم بمقتضى الاتفاق. وستلعب اى خطوة فلسطينية فى مسألة الدولة دورا رئيسيا فى الاسابيع الاخيرة من الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

وقال بيريز مهندس اتفاقات اوسلو للسلام ان «كثيرين فى اسرائيل قلقون مما سيحدث فى الرابع من مايو بالنسبة لمسألة الدولة الفلسطينية».

واضاف «وذلك هو شعوري ايضا... اذا جددت المفاوضات فلا مجال لاعلانات منفردة».

في استطلاعين للرأي:

شاحاك لم يقنع الاسرائيليين لكنه الأوفر حظاً للتغلب على نتانياهو

■ القدس المحتلة -اف ب: جاء في استطلاعين للراي نشرا أمس ان الناخبين الاسرائيليين لم يبدوا حماسة كبيرة لاول اطلالة لمرشح الوسط رئيس الاركان السابق امنون ليبكين شاحاك الذي كانت استطلاعات اخرى اعتبرته الاوفر حظا للتغلب على بنيامين نتانياهو في الدورة الثانية من الانتخابات.

واشار استطلاع نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان ٥٤ ممن شملهم الاستطلاع لم يتاثروا ايجابا بالمؤتمر الصحافي الذي عقده شاحاك امس الأول واعلن فيه ترشيحه لمنصب رئاسة مجلس الوزراء.

واوضح الاستطلاع الذي قام به معهد «داكوتوغرافيا» المتخصص ان ٢٠ في المئة فقط من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع قالوا انهم «مقتنعون جدا» بأداء شاحاك في حين اكد ١٧ في المئة انهم «مقتنعون تقريبا» بهذا الاداء.

وافاد استطلاع آخر قام به معهد «غالوب» لحساب صحيفة «معاريف» ان شاحاك يبقى الاوفر حظا للتغلب على نتانياهو في الدورة الثانية حتى ولو كانت الفرص امامه ضئيلة للوصول الى هذه الدورة الثانية.

واعطى الاستطلاع شاحاك ٥٣ في المئة من الاصوات في الدورة الثانية التي يفترض ان تجري في يونيو فيما لم يعط زعيم حزب العمل ايهود باراك اكثر من ٤٥ في المئة.

الا ان النتائج لم تتوقع لشاحاك ان يتجاوز الدورة الاولى لانه لن يحصل على اكثر من ٢٠ في المئة من الاصوات مقابل ٣٣ في المئة لنتانياهو و ٢٢ في المئة لباراك.

وكذلك استطلاع كارتوغرافيا نتائج الاستطلاعات السابقة وتوقع لشاحاك المركز الثالث في الدورة الاولى من الانتخابات في ١٧ مايو و ١٢ في المئة مقابل ٣٢ في المئة لنتانياهو و ٢١ في المئة لباراك.

واستنادا الى القانون الاسرائيلي فان المرشحين اللذين يأتيان في الطليعة في الدورة الاولى يخوضان الدورة الثانية.

وفي حديث مع الشبكة الثانية الخاصة للتلفزيون الاسرائيلي اعترف شاحاك بانه «طموح» وبرر تقدمه «بيريد» من «الكثير من الخلافات بين» حزب الليكود (يمين) بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والمعارضة العمالية بزعامة ايهود باراك من خلال ترشيح نفسه على رأس حزب وسطي «خاص».

وردا على سؤال عن احتمال انشاء دولة فلسطينية اكد شاحاك انه لا جواب واحدا على هذا الموضوع.

واضاف ان «هذه الدولة موجودة على الارض. لان للفلسطينيين علما وجواز سفر ولان عرفات يحمل لقب رئيس. لكن يتعين علينا ان نعرف ما اذا كان سيتم نزع سلاح هذه الدولة. وبصفتنا اسرائيليين نستطيع ان نعلن رأينا في هذه الدولة. فقط اذا ما لبت مطالبنا الامنية. ولهذا يتعين اجراء مفاوضات لا يمكن ان تكون لمرة تفاوض».

وأكد شاحاك انه «سيكون هناك تسوية تتعلق بالارض ومن الواضح بعض المستوطنات اليهودية (...)». ويجب ان ننسحب ما امنا عليها. والاستماع الى كل ما يقوله المستوطنون حول هذا الموضوع. لانه سيكون هناك قرارات صعبة لاتخاذها».

وردا على سؤال عن هضبة الجولان السورية المحتلة منذ ١٩٦٧، اكد ليبكين - شاحاك «ليس واردا بالنسبة الى اسرائيل العودة الى الخطوط التي كانت قائمة في ٤ يونيو ١٩٦٧».

وذكر ان موقفه من هذا الموضوع مشابه لموقف رئيس الوزراء العمالي الراحل اسحق رابين الذي اغتيل في ١٩٩٥.

وقال ان «ترسيم الحدود مع سوريا لن يتم إلا عندما تسوى المسائل المتعلقة بالامن والمياه والتطبيع وبمستوطناتنا (في هضبة الجولان)».

وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي اعتبر ليبكين-شاحاك ان «نسبة التضخم يمكن ان تزداد حتى ٦ او ٧ في المائة لخفض نسبة البطالة خلال سنتين الى ٦ في المئة» من اليد العاملة. وقد حددت حكومة نتانياهو هدفا يقضي بتحديد التضخم بنسبة ٤ في المائة في ١٩٩٩. وتبلغ البطالة حاليا ٨.٥ في المائة.

وكرر «نتانياهو خطر لاسرائيل». وعندما طلب منه ان يكون اكثر دقة حول هذه النقطة اجاب «انه يقسم الشعب. لمصالحه الخاصة».

وكشف بعد ذلك عن عارض «مشروعا لنتانياهو كان يمكن ان يكون له نتائج سيئة جدا في سبتمبر ١٩٩٦ خلال الصدامات الدامية الاسرائيلية الفلسطينية التي وقعت بعد حفر نفق تحت المسجد الاقصى في القدس.

وكان ليبكين - شاحاك اكد في الصباح في مؤتمر صحافي انه بصفته رئيسا لهيئة الاركان الاسرائيلية من يناير ١٩٩٥ الى يوليو ١٩٩٨، اوقف «مبادرات مغامرة» ومتهورة لنتانياهو تتعلق بالقدس التي «ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية في كل الاحوال». واعلن معارضته انسحابا من جانب واحد من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان «يمكن ان يعرض للخطر شمال اسرائيل».

ويعتبر المحللون الاسرائيليون شاحاك الدخيل الابرز في السباق الى السلطة في انتخابات ١٧ مايو المقبل امام نتانياهو وباراك.


شاحاك في زيارة لاحد الاسواق في تل ابيب امس. (ا ب)

عرفات يأمر بتوثيق التعاون الأمني مع اسرائيل

■ القدس - كونا: قالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امر بمواصلة توثيق التعاون والتنسيق الامني مع اسرائيل.

وعقد قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية اجتماعا تنسيقيا في الخليل الليلة قبل الماضية تم فيه بحث سبل احتواء التوتر الذي يسود المدينة. وقال مصدر فلسطيني ان الطرف الفلسطيني طالب برفع حظر التجول المفروض على البلدة القديمة في الخليل منذ يوم الاثنين الماضي عندما وقع حادث اطلاق نار اصيبت فيه مستوطنتان يهوديتان.

وقتل الجيش الاسرائيلي فلسطينيا من سكان الخليل امس الاول وقالت مصادر فلسطينية انه ربما كان متخلفا عقليا.

وحتى الآن رفض الجيش الاسرائيلي رفع حظر التجول والاغلاق المفروضين على المدينة وعدد كبير من البلدات والقرى المحيطة والتي يبلغ عدد سكانها اكثر من اربعمائة وخمسين الف فلسطيني.

وقال راديو اسرائيل انه علم ان الجانب الفلسطيني في هذا الاجتماع اكد للمشاركين الاسرائيليين ان الرئيس ياسر عرفات طلب من الجهات الامنية الفلسطينية اقامة تعاون امني وثيق مع الجهات الامنية الاسرائيلية غير ان الجانب الاسرائيلي اوضح ان اسرائيل تتطلع الى رؤية هذه الوعود في حيز التنفيذ وتقرر عقد اجتماعات متتالية بين الطرفين لخلق آلية فعالة تمكن من تنشيط التعاون الامني بين الجانبين.

وشارك في هذا الاجتماع عن الجانب الاسرائيلي قائد المنطقة الوسطى الميجور جنرال موشيه يعالون ومنسق الاعمال في المناطق الميجور جنرال يعقوب اور وممثلون عن الجيش.

استمع الى «آراء مفيدة» من مبارك

كومورا يزور الشرق الأوسط لنقل موقف اليابان من عملية السلام

■ القاهرة - أ ش أ ، أ ف ب: تمحورت مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا الذي استقبله أمس حول عملية السلام في الشرق الاوسط والازمة العراقية. وقال كومورا للصحافيين في ختام اللقاء ان المباحثات تناولت «عملية السلام في الشرق الأوسط والازمة العراقية. استمعت الى آراء الرئيس المصري حول هذه المسائل وهي آراء مفيدة جدا».

واضاف «اتفقت مع الرئيس مبارك على تعميق وتعزيز العلاقات الثنائية بين الشعبين الصديقين». وقال انه سيزور بعد مصر لبنان وسوريا والاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل، وانه سينقل خلال جولته موقف الحكومة اليابانية من عملية السلام.

وتساهم اليابان في مصر بتمويل ٦٠ في المئة من مشروع جسر فوق قناة السويس يصل القارتين الافريقية والاسيوية. وتبلغ كلفة المشروع الاجمالية ٦٤٠ مليون جنيه (١٨٨ مليون دولار).

وكان العمل بالقسم الاوسط للجسر الذي اطلق عليه اسم «جسر السلام» بدأ في ديسمبر الماضي. ويقع الجسر بالقرب من مدينة القنطرة، على بعد ٤٨ كيلومترا جنوب مدينة بور سعيد على المدخل الشمالي لقناة السويس. ويتوقع ان يستغرق العمل بالجسر اربع سنوات. ويبلغ ارتفاع الجسر ٧٠ مترا فوق القناة، وطوله اربعة كيلومترات، بما في ذلك المنازل والمطالع، اما عرضه فعشرون مترا.

وينص الاتفاق على ان يتولى اليابانيون بناء القسم الاوسط من الجسر، ابتداء من ارتفاع ٤٩.٥ متر. ولا يعيق العمل بالجسر حركة المرور في قناة السويس. وبرزت الحاجة الى بناء الجسر مع زيادة حركة المرور بين ضفتي القناة مع تبني مشاريع تنموية ضخمة في شبه جزيرة سيناء. ويتم الانتقال حاليا بين الضفتين على العبارات او عبر نفق تحت القناة.

وتبلغ المبادلات التجارية بين اليابان ومصر ١٫٠٦ مليار دولار، وهي تميل بصورة كبيرة لصالح طوكيو.

وأعرب كومورا في تصريحات نشرت في القاهرة أمس عن قلق بلاده البالغ ازاء تجميد اسرائيل تنفيذ اتفاق «واي» مؤكدا ان الجانب الفلسطيني يبذل جهودا هائلة من أجل تنفيذ الاتفاق وقدم العديد من الحلول الوسط بما في ذلك تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وأكد وزير خارجية اليابان ضرورة تنفيذ اتفاق «واي» من دون شروط جديدة. وقال اننا نأمل في رؤية جهود في هذا الاتجاه من جانب اسرائيل، كما أعرب عن أمله في أن يحافظ الجانب الفلسطيني على التزامه بعملية السلام وأقصى درجات ضبط النفس.

وأشار الى ضرورة جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وقال ان اليابان ترى ان اقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية يسهم في جهود الحد من الانتشار النووي موضحا تأييد بلاده قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة باقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية بالشرق الأوسط باعتبارها منطقة تثير القلق بشأن الحد من الانتشار النووي.

خلاف علني بين أميركا واسرائيل حول المسؤول عن تعطيل اتفاق «واي»

■ واشنطن - د.ب.أ: اشتبكت وزارة الخارجية الاميركية مع السفير الاسرائيلي لدى واشنطن في خلاف علني أمس حول المسؤولية فيما يتعلق بتعطيل تنفيذ اتفاق «واي» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وحمل زالمان شوفال السفير الاسرائيلي في مقال كتبه في صحيفة «واشنطن تايمز» الفلسطينيين المسؤولية عن جمود عملية السلام، معللاً ذلك بفشلهم في تفكيك البنية التحتية للجماعات المتشددة مثل حركة حماس أو منظمة الجهاد الاسلامي وفي التحريض على حوادث العنف ضد اسرائيل.

ولدى سؤاله عن هذه الاتهامات، رد جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية قائلاً «اننا لا نتفق مع السفير شوفال في تقييمه على الاطلاق، نظرا لأن الفلسطينيين بذلوا في واقع الأمر جهودا مكثفة لتنفيذ كثير من التزاماتهم المنصوص عليها في اتفاق «واي»، ومنها الغاء بنود من ميثاق المجلس الوطني الفلسطيني كانت تدعو إلى تدمير اسرائيل، فضلاً عن قيامهم بتصعيد حملتهم ضد الارهاب».

واضاف روبن قائلاً: «ودعوني اشير الى ان اسرائيل هي التي لم تنفذ اثنين من التزامات المرحلة الثانية، وذلك بعدم اعادة نشر قواتها في مزيد من اراضي الضفة الغربية كما نصت على ذلك بنود هذه المرحلة».

وكان من المفترض ان تستكمل القوات الاسرائيلية انسحابها خلال ديسمبر الماضي، غير ان الحكومة الاسرائيلية رفضت تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة وأصرت على ان يقوم الفلسطينيون أولاً بسلسلة من الاجراءات من بينها التخلي عن الدعوة لاعلان دولة فلسطينية من جانب واحد. كان من المقرر ايضا ان تقوم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية بزيارة لاسرائيل خلال الشهر الحالي إلا ان روبن قال انه نظرا لأن الاسرائيليين لم ينفذوا التزاماتهم المنصوص عليها في اتفاق واي، فليس هناك داع لان تقوم اولبرايت بهذه الزيارة.

وربطت الحكومة الاسرائيلية المرحلة التالية من الانسحاب من الضفة الغربية بشروط اضافتها بشكل منفرد إلى اتفاق واي. ويقول الفلسطينيون والولايات المتحدة انهما لا يعترفان بالشروط الجديدة.

ولم يشر مقال شوفال الى اي من الشروط الاسرائيلية الجديدة ومن بينها ان يتخلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن خطته لاعلان دولة وان يقبل شروط اسرائيل للافراج عن السجناء الفلسطينيين.

وقال روبن «نعتقد ان هناك حاجة الى ان يتخذ الجانبان كلاهما مزيدا من الخطوات وانه بدلا من تبادل الاتهامات وهو ما يفعله هذا المقال فانه ينبغي للجانبين ان يتحاورا بشأن كيفية اتمام العملية».

لحود يؤكد «الاعتداءات لن تزيدنا الاّ صلابة»

إسرائيل تهدم ١٨ منزلاً لبنانيا وترفض أي اتصالات دولية للتهدئة

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس على تفجير ١٨ منزلا لبنانيا في بلدة ارنون في القطاع الاوسط، خارقة بذلك بشكل سافر «تفاهم ابريل» الذي ينص على عدم التعرض للمدنيين، وغير آبهة بكل الادانات التي توجهها اليها لجنة «التفاهم» في كل مرة.

وذكرت الشرطة اللبنانية في النبطية ان قوة اسرائيلية مؤللة داهمت فجر أمس الحارة الفوقا في بلدة ارنون وفتشت منازلها بعدما جمعت السكان في الساحة العامة واطلقت الرصاص فوق رؤوسهم ارهابا، ثم عمدت الى تدمير ١٨ منزلا بواسطة المتفجرات قبل ان تغادر البلدة.

وتعود المنازل المدمرة الى كل من المواطنين: خليل حمدان المسؤول في حركة «أمل» وعلي خروبي، محمد خروبي، قاسم حمدان، يحيى مسلم، مسلم عقيل، عبدالله عواضة، عبد علي موسى، قاسم ماروني، غالب عجمي، علي خليل عليق، عبدالله عجمي، فاطمة شحادة، نمر جابر، حسن عليق، أحمد جابر ومحمد جابر.

وأوضحت مصادر الشرطة ان المنازل دمرت مع اثاثها، ولم تسمح القوة الاسرائيلية لاي من اصحابها باخراج اشيائه الخاصة من منزله قبل تفجيره، وهددت بتدمير المزيد من المنازل في البلدة عند كل هجوم تنفذه المقاومة اللبنانية ضد موقع قلعة ارنون - الشقيف القريب من البلدة.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد دخلت بلدة ارنون قبل نحو اسبوعين واقدمت على تفجير سبعة منازل ثم عمدت الى جرفها ومساواتها بالارض قبل ان تنسحب الى موقعها في القلعة، مستخدمة بذلك سياسة الارض المحروقة.

في غضون ذلك تحركت الديبلوماسية اللبنانية امس بسرعة لدى عواصم القرار الدولي، للضغط على اسرائيل وحملها على وقف جرائمها المنظمة بحق اللبنانيين.

وأبلغت الخارجية اللبنانية توجيهات الى السفراء في كل من واشنطن ولندن وباريس ونيويورك للتحرك بسرعة، وطلبت من سفيرها لدى الامم المتحدة تقديم مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. كما تقدمت بشكوى جديدة الى لجنة «تفاهم ابريل» التي ستجتمع يوم الاثنين المقبل لمناقشة خمس شكاوى اربع منها لبنانية وواحدة تزعم فيها اسرائيل أن المقاومة اطلقت قذائفها على دوريات اسرائيلية من منطقة مأهولة في بلدة مجدل زون.

وأكد الرئيس اللبناني العماد اميل لحود «ان الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية والممارسات البربرية بحق لبنان، لن تزيدنا الا صلابة وايماننا بقضيتنا وتعلقا بأرضنا وتمسكا بالثوابت الوطنية». وندد لحود بشدة خلال ترؤسه أمس الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء اللبناني بالاعتداء الاسرائيلي الوحشي على بلدة أرنون.

وشدد على القرار اللبناني الواضح والصريح الذي يؤكد تلاحم المسارين اللبناني والسوري ووقوف لبنان مع سورية في خندق واحد.

وأكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص من جانبه أن وتيرة التصعيد لن تزيد لبنان الا اصرارا على الدفاع عن حقوقه ودعم مقاومته وتوثيق علاقته مع سورية.

واتهم الحص اسرائيل بانتهاك «تفاهم ابريل» انتهاكا فاضحا مشيرا الى أن الحكومة اللبنانية ستقوم بكافة الاتصالات لوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي في وقت لاحق امس باصابة جندي اسرائيلي في هجوم صاروخي شنته المقاومة اللبنانية على موقع ارنون، في حين ذكر مصدر في الميليشيات الحدودية ان اكثر من جنديين اصيبا في الهجوم، وتم نقلهم بواسطة مروحية الى مستشفى رام بام الاسرائيلي.

وكشف المصدر ان القوات الاسرائيلية تعتزم تنفيذ سياسة جديدة ضد الاهالي سواء لجهة تفجير منازل في أي بلدة تقع فيها هجمات ضد الجيش الاسرائيلي، أو باعتقال وطرد الاهالي، واستخدامهم كدروع بشرية في تنقلاتهم.

واعلنت المقاومة اللبنانية أن مجموعاتها ردت على الاعتداءات الاسرائيلية وقامت احدى مجموعاتها صباح أمس باستهداف قوة عسكرية اسرائيلية كانت تتجمع في الساحة الخارجية لموقع قوات الاحتلال في قلعة الشقيف داخل المنطقة المحتلة.

وقال بيان للمقاومة أن المقاومين استهدفوا القوة المعادية التي عمدت بعد منتصف الليلة الماضية الى تفجير ١٦ منزلا في بلدة أرنون بقذائف الهاون والصاروخية.

وأكد البيان ان المقاومين تمكنوا من تحقيق اصابات مباشرة ومؤكدة في صفوف عناصر التجمع مابين قتيل وجريح، بالاضافة الى تدمير بعض الآليات العسكرية المحيطة بالتجمع.

وذكر مصدر ديبلوماسي في بيروت ان الحكومة الاسرائيلية المصغرة تركت جلساتها مفتوحة لمتابعة الوضع في جنوب لبنان وتحديد خيارات الرد على عمليات المقاومة اللبنانية في كل مرة تتكبد فيها خسائر بشرية، سواء بضرب المنشآت الحيوية، أو شن غارات على اهداف مدنية بعيدة عن خطوط المواجهة.

وكشف المصدر ان حكومة اسرائيل ابلغت واشنطن وباريس بانها اوقفت اي بحث يهدف الى تهدئة الوضع في الجنوب اللبناني عن طريق تطبيق القرار ٤٢٥ وفقاً لنظرتها اليه، اي ان يسبق التطبيق وضع ترتيبات امنية تضمن عدم انطلاق اي عملية عسكرية من الاراضي اللبنانية في اتجاه المنطقة الشمالية بعد انسحاب جيشها المحتل لجزء من الجنوب.

وأكد المصدر ان سفيري اسرائيل لدى العاصمتين ابلغا المسؤولين الاميركيين والفرنسيين قرار حكومتهما تجميد البحث في تهدئة الوضع في الجنوب الى ما بعد اجراء الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المقررة في ١٧ مايو المقبل.

ولفت المصدر الى ان هذا التجميد مضافا الى الخطتين اللتين اقرهما مجلس وزراء اسرائيل اخيرا لحماية «كريات شمونة» وتعزيز خط المواجهة مع جنوب لبنان يزيدان القلق من احتمال شن اسرائيل عدوانا جديدا على لبنان من اجل كسب مزيد من الاصوات في الحملة الانتخابية. ورغم ان الاميركيين اكدوا غير مرة لحكومة بيروت انهم لا يتوقعون تصعيدا في الوضع الجنوبي خلال هذه الحملة، فإن المصدر شكك في مقدرة واشنطن على لجم جماح الحكومة الاسرائيلية عن العدوان، بعدما وجهت حكومة نتانياهو ضربة اولى الى اوشنطن من خلال تجميدها اتفاق «واي بلانتيشن» مع الجانب الفلسطيني الى اجل غير مسمى.

وافاد قادمون من ارنون امس ان عملية الشقيف اثارت بلبلة في صفوف الاحتلال، حيث تقوم لجنة تحقيق عسكرية بالتحقيق في ملابسات العملية مع عدد من العسكريين والاهالي، لا سيما وانها حصلت على مسافة امتار من مدخل موقع متقدم وبعد فترة قصيرة من انفجار عبوة اخرى بالقرب من موقع لحدي.

وأوضح هؤلاء أن التحقيقات شملت اضافة الى ضباط وجنود موقع الشقيف الاسرائيليين، عناصر الميليشيات العميلة العاملة في المنطقة، وتم اعتقال بعضهم بتهمة التعامل مع المقاومة.

ويتركز التحقيق على كيفية وصول المقاومين وزرعهم العبوات الناسفة في اماكن مكشوفة تماما للعيان مما يثبت ضلوع بعض أفراد الميليشيات في هذه العمليات.

وتعليقاً على العدوان الاسرائيلي على ارنون طالب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين بضرورة تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ومطالبة لجنة «تفاهم ابريل» بادانة اسرائيل على عدوانها ضد المدنيين والمواقع المدنية.

كما طالب النائب عبد اللطيف الزين بدعم صمود المواطنين في الجنوب مؤكدا استمرار المقاومة حتى تحرير الارض.

وأبدى السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو قلقه ازاء الوضع في الجنوب، وقال بعد مقابلة البطريرك نصرالله صفير في بكركي ان بلاده تعمل ما في وسعها من اجل تقليص العنف في الجنوب والحفاظ على المدنيين. واشار الى ان فرنسا كانت قد استنكرت الغارتين الاسرائيليين الاخيرتين على منطقة بعلبك.

الى ذلك حلق الطيران الحربي الاسرائيلي أمس بكثافة في الاجواء اللبنانية منفذا غارات وهمية ومخترقا جدار الصوت على علو منخفض في المدن الرئيسية.

على صعيد آخر، زار أمس ١٤ مواطنا من ذوي المعتقلين تسعة أسرى في معتقل الخيام وهم: محمد مرمر، سمير قاسم، سامر حجازي، سليمان حسن رمضان، محمد قاسم الشعار، نعمة حسن دقدوق، العبدة قاسم مالكاني وحسن محمد سعيد. وكانت قافلة للصليب الاحمر الدولي قد أقلتهم عبر معبر كفرتبنيت ثم عادت بهم ظهرا من حيث دخلوا، وهي الزيارة الاولى التي ينظمها الصليب الاحمر لاهالي المعتقلين هذا العام.

احد المنازل التي هدمتها القوات الاسرائيلية امس. (ا.ف.ب)

حلّ مؤسسات وصناديق أقامتها حكومة الحريري

مجلس الوزراء اللبناني جمّد ١٣ مديراً عاماً واقال ستة رؤساء مجالس إدارة

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أقدم مجلس الوزراء اللبناني أمس على خطوة جذرية الغت ودمجت العديد من المؤسسات التي سبق ان اقامتها الحكومة السابقة ومنها شركة «أوجيرو»، كما وضع ١٣ مديراً عاماً (وكيل وزارة) بتصرف رئيس الحكومة، واقال ستة رؤساء وأعضاء مجالس ادارة. وجاءت هذه الخطوة في اطار خطة الاصلاح الاداري التي تعهدت حكومة الدكتور سليم الحص بتطبيقها للتخفيف من الهدر والفساد في الادارات العامة، كما قال وزير الاعلام عند إعلانه مقررات مجلس الوزراء.

ففي جلسة استمرت أكثر من خمس ساعات برئاسة الرئيس العماد اميل لحود وحضور الحص وتناولت الحكومة اللبنانية في مناقشاتها الملف المالي والملف الاداري وقررت الاسراع بانجاز مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٩.

ورأت الحكومة انه في سبيل تفعيل الادارة في شكل ملموس والبدء في عملية مناقلات حقيقية وفعالة لذلك قرر وضع ١٣ مديراً عاماً بتصرف رئيس الحكومة، وانهاء خدمة ٦ رؤساء وأعضاء مجالس ادارة.

كما قررت ان تقوم بالنقل الدوري لموظفي الفئة الأولى ضمن مقترح متكامل يصار الى دراسته في الجلسات المقبلة لاقراره.

وأعلن وزير الاعلام الذي أذاع المقررات انه تقرر ما يلي:

أ- اعتماد مبدأ دمج مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت في مؤسسة واحدة على ان يقترن ذلك ويتزامن مع اعادة النظر بتنظيم مجلس الانماء والاعمار بغية الفصل بين وظائف التخطيط والتمويل والرقابة من جهة ووظيفة التنفيذ من جهة أخرى. وكلف وزير العدل باعداد النصوص اللازمة لتنفيذ ذلك. ويرأس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر المقرب من رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

ب - اعادة النظر في نصوص انشاء المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال»، واعادة النظر في مهامها وتنظيمها على نحو يؤدي الى الاحتفاظ بالغاية المتوخاة من وراء إنشائها اي تشجيع الاستثمارات على ان تشمل النصوص الجديدة مهام ضمان الاستثمارات وائتمان الصادرات، وقد كلف وزير العدل وضع النصوص اللازمة لذلك.

ويرأس هذه المؤسسة يوسف شقير المقرب من الحريري الذي انشئت في عهده المؤسسة.

ج- اعادة تنظيم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على نحو يؤدي الى انشاء مؤسسة تتولى جميع اعمال الانشاء والتجهيز والاستثمار والصيانة في قطاع الاتصالات الامر الذي يتطلب في هذا الاطار تصفية مؤسسة «أوجيرو» كون الصلاحيات والمهام التي تقوم بها تتعارض مع قانون انشائها.

وقد كان الحريري يتولى حقيبة وزارة البريد والمواصلات بالاضافة الى رئاسة الوزراء.

د - الغاء المؤسسات العامة التالية:

١ - المؤسسة الوطنية للخدمات والدراسات الاحصائية.
٢ - مؤسسة ضمان ائتمان الصادرات اللبنانية.
٣ - مؤسسة تعنى بقضايا الفتوة.
٤ - هيئة انشاء وادارة مراكز التجمع الصناعي.
٥ - المجلس الوطني للمحترف الريفي.
٦ - الصندوق المركزي للشؤون الاجتماعية.

هـ - اعتماد خمس مصالح مياه وفقاً للقانون الصادر بهذا الشأن ودمج جميع مصالح المياه ولجان المياه والمشاريع فيها على ان لا يعين رئيس مجلس الادارة او المدير العام في أي من هذه المصالح من أبناء المحافظة التي انشئت فيها المصلحة.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم يرمي الى استرداد مشروع قانون يتعلق بالاثراء غير المشروع.

- مشروع مرسوم يرمي الى تشكيل مجلسي تأديب في المديرية العامة لأمن الدولة.

د - مشروع مرسوم يرمي الى تخفيض تعويض الانتقال داخل البلاد وخارجها لعسكريي الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة والضابطة الجمركية.

ووافق مجلس الوزراء على دمج بعض الوزارات واجراء جردة من قبل الوزراء كل في وزارته بالموجودات وفي حال وجود نقص اجراء تحقيق واشعار هيئة التفتيش المركزي ومجلس الوزراء بذلك.

- تكليف الوزراء وضع مقترحات لاسترداد ممتلكات الدولة وأموالها، كما لاجراء جردة كاملة لممتلكات الدولة والبلديات تبين وضعها خاصة لناحية المساحات ونوعية العقود المجراة عليها والكلفة وقانونية كل اجراء.

وأوضح وزير الاعلام ان وضع المدراء العامين بتصرف رئيس الحكومة لا يعني احالتهم الى المحاكمة. وان الاجراءات ستستكمل في جميع الادارات العامة.

يذكر ان هناك ٩٧ مركز مدير عام في دوائر الدولة ومنها نحو النصف شاغرة، وتم حسم موضوع ١٩ مديرا عاما في جلسة الأمس ويبقى على جدول المجلس ٣٦ مديرا عاما قد ينظر مجلس الوزراء بمصيرهم خلال الجلسات اللاحقة.

وتعتبر مقررات مجلس الوزراء من الأهمية بمكان، لا سيما وانها حسمت ملفات شائكة كانت معلقة منذ الحكومات السابقة.

وكان قد صدر أمس قرار بتعيين العميد الركن المتقاعد اسعد غانم مديراً عاماً للجمارك درجة أولى. في سلسلة رواتب الفئة الأولى.

واعتبر القرار ان هذا المركز شغر باعفاء الدكتور ايلي عساف ووضعه بتصرف رئيس الحكومة لمدة أقصاها سنة.

أما مدير عام شركة «أوجيرو» يوسف النقيب فقد اعتبر ان قرار اللجنة الوزارية بتصفية الشركة سياسي.

ونفى النقيب ما تناولته وسائل الاعلام حول المصاريف السنوية «لأوجيرو» والتي قيل عنها انها تجاوزت الـ ٦٥٠ مليون دولار. وقال ان المصاريف لم تتجاوز الـ ١٢٠ مليون دولار.

مصادر سياسية مطلعة في بيروت:

اولبرايت حذرت نتانياهو من شن غارات على أهداف مدنية لبنانية

■ بيروت - احمد مزنر:

■ يبعث الوضع في الجنوب اللبناني على القلق الشديد، مخافة ان يستخدم «كساحة انتخابية اسرائيلية» قابلة للاشتعال لابراز مكامن القوة لدى زعيم الليكود الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي قد يخطط لعدوان على لبنان للتغطية على مشاكله الداخلية.

وتعتقد مصادر ديبلوماسية لبنانية ان نتانياهو الذي يعاني من مصاعب في وضعه الانتخابي ربما يعمد الى إشعال الجنوب اللبناني لتحسين مواقعه.

وتضيف المصادر انه لا بد ان تكون الامور «مضبوطة» في الجنوب لان أي خطأ في هذه المرحلة قد يخدم اتجاهات نتانياهو ومخططاته في البقاء على رأس السلطة في الدولة العبرية. وذلك في ظل غياب أميركي عن المسرح السياسي في المنطقة بعد اعلان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت عن الغاء زيارتها احتجاجا على سلبية الحكومة الاسرائيلية تجاه العملية السلمية واتفاق «واي ريفر» الذي يترنح في مكانه. وتلحظ المصادر الديبلوماسية ان الوضع مشحون ويثير مخاوف حقيقية.

وان العدو الاسرائيلي ورغم قوته العسكرية يعترف وعلى لسان كبار قادته العسكريين والأمنيين والسياسيين انه يواجه في الجنوب اللبناني قوة تمارس «حرب عصابات متقنة ودقيقة» وجيشا من «المقاتلين الاشباح» كما يصفهم المستشار السياسي والاعلامي لقوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان الجنرال تيمور جوكسيل.

وللدلالة على شراسة المواجهة حققت المقاومة اللبنانية اختراقات أمنية وعسكرية مهمة جدا في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان شكلت تحديا حقيقيا للقادة العسكريين والأمنيين الاسرائيليين لصعوبة الوصول الى هذه المنطقة أو الخروج منها واجتياز كل الترتيبات الصارمة التي يتخذها الجيش الاسرائيلي لحماية جنوده، وفي آخر هجمات «المقاومة اللبنانية» اضطر رئيس الحكومة الاسرائيلية لقطع زيارته الى اوروبا والعودة الى تل أبيب على جناح السرعة لمتابعة الوضع في الجنوب اللبناني.

ويوما بعد يوم يشهد المراقبون تراجعاً حاداً في معنويات الجنود الاسرائيليين وافراد المجتمع الاسرائيلي وتكاثر التظاهرات الاحتجاجية والدعوات لسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا، ويرفض الكثيرون من المجندين الخدمة في لبنان ويفضلون السجن على الذهاب الى «وادي الدموع» كما يسمونه. «فالداخل الى لبنان مفقود والخارج منه مولود».

هذا المستنقع الذي غرق في وحوله من قبل كل رؤساء حكومات اسرائيل من العام ١٩٨٢ وحتى الآن، يحاول مرة أخرى رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي نتانياهو الهروب الى الأمام من وطأة مأزقه بالتورط أكثر والغرق أكثر في أوحاله. ويبدو على أبواب الانتخابات في الدولة العبرية لم يتعظ نتانياهو من دروس وعبر سلفه زعيم حزب العمل ورئيس الحكومة السابق شيمون بيريز الذي سقط في بحر الدماء والدموع اللبناني.

وليس غريباً على بيريز الراسب في امتحان «عناقيد الغضب» ان يحذر نتانياهو المتحمس جداً للانتقام من لبنان لما تسببه عدة زخات من صواريخ الكاتيوشا من إزعاج كبير لا يوصف داخل المستوطنات الاسرائيلية في الجليل وفي الداخل الاسرائيلي وهو يهدد اللبنانيين «بالويل والثبور وعظائم الأمور» إن تكرر قصف الشمال بالكاتيوشا.

تلك التهديدات التي وصفها بيريز بالخطيرة، اعتبرها «خطأً كبيراً لانها تجر اسرائيل الى نوع من النزاع ليس لصالحها» ولصواريخ الكاتيوشا «وقع أقوى بكثير» في اسرائيل من تدمير محطة كهربائية في غارة جوية اسرائيلية على لبنان برأي بيريز.

وفيما المشهد السياسي والأمني والعسكري الاسرائيلي يهتز بقوة ازاء الوضع في الجنوب اللبناني، فان الجدل الاسرائيلي الداخلي بشأن الانسحاب «تحول الى موضوع عام غير محصور بشريحة أو بفئة معينة وتجاوز التركيز على ضرورة الانسحاب الى كيفية هذا الانسحاب والآلية الانسب له» حسب الناطق الدولي في الجنوب اللبناني تيمور جوكسيل، الذي يرى ان هذا الأمر يدل على «ان نهاية الاحتلال ليست بعيدة».

وأعرب المسؤولون الاسرائيليون في غير مناسبة عن استيائهم من وصول العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية في لبنان وأعربوا عن تشاؤمهم حيال تحقيق أي فرصة للتقدم على المسار اللبناني، وهو بنظرهم يعتبر رئيسا متشددا ازاء الاحتلال الاسرائيلي ودعمه للمقاومة وهذا مصدر ازعاج وقلق حقيقي لدى القيادة الاسرائيلية خصوصا ان الرئيس اللبناني الجديد أرسى خلال قيادته للجيش اللبناني في السابق عقيدة قتالية وطنية وقومية ميزت بين العدو اسرائيل والصديق والشقيق سورية والعرب ولذا بدا الرئيس لحود أكثر ثباتا مجددا القول في خطاب قسمه الرئاسي «ان القضية الوطنية الكبرى هي ازالة الاحتلال ودعم المقاومة الناشطة ضده لغاية تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط، ودعم صمود الاهالي ونصرة قضية المعتقلين والأسرى في سجون الاحتلال والميليشيات في الخيام وداخل فلسطين المحتلة.

وميدانيا لا يختلف إثنان على ان التوغل الاسرائيلي في العمق اللبناني رسالة موجهة لغير طرف محلي واقليمي، والاعتداءات على البقاع هي استكمال للعدوان الصوتي على بيروت ومناطق لبنانية أخرى في وقت سابق، بما يؤكد مضي الدولة العبرية في التصعيد وبوسائل مختلفة.

وبرأي مصادر «سياسية لبنانية مطلعة» ان ما يحصل الآن هو تنفيذ لقرار اتخذه نتانياهو بنقل المعركة من الجنوب المحتل الى الاطراف البعيدة تمهيدا لخوض «حرب انتخابية» بالدماء اللبنانية والبنى التحتية في العاصمة بيروت والمناطق. اذا استفحلت المعركة الانتخابية بين الاطراف الاسرائيلية المتعددة وفي ضوء انفجار تكتل الليكود الحاكم بزعامة نتانياهو.

وتضيف المصادر ان حكومة نتانياهو «تحاول الهروب الى الأمام ونقل أزمتها السياسية والأمنية والعسكرية المتفجرة في الجنوب اللبناني والتعويض عن خسائرها واستبدال عجزها عن اتخاذ القرار بالانسحاب بضربات موجعة مستدرجة لبنان الى حرب تطيح «بتفاهم ابريل» وتحرج الساحة اللبنانية في أول اطلالة العهد الجديد السياسية». وانفراد لبنان في عدوان يدفع ثمنه اللبنانيون.

وترى المصادر ان نتانياهو يستغل ضعف الادارة الاميركية الحالية برئاسة كلينتون بعد فضيحة «مونيكا جيت» ولا يعير أذنا للتحذيرات الاميركية من الاقدام على «عمل عسكري فظ» ضد لبنان.

وعلم من مصادر الادارة الاميركية ان السفير الاميركي في اسرائيل ادوار ووكر سلم رسالة خطية من مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الى نتانياهو «حذرت فيها بالتحديد من شن غارات اسرائيلية على أهداف مدنية لبنانية».

ويبقى السؤال:

هل الانقسام الجاد داخل حكومة نتانياهو بشأن كيفية التعامل مع تصاعد عمليات «حزب الله» في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان يقلل من فرص العدوان الواسع أم يزيد من احتمالاته؟

المحللون يجمعون على ان اسرائيل في مواجهة خيارات عدة أحلاها مر. وان نتانياهو يحاول من خلال تصعيد عدوانه ملامسة الخطوط الحمر في لبنان لمعرفة ردود الفعل. والى ان تعتمد اسرائيل الخيار المناسب فان البقاء في لبنان يعني ان عليها ان تتحمل ضربات المقاومة وان تدفع فاتورة احتلالها للأراضي اللبنانية.

تأكيدات جديدة حول فضيحة تجسس «يونيسكوم» من «نيويورك تايمز»

بتلر يلمّح إلى ترك منصبه في يونيو وبغداد تطلب رفع الحظر النفطي كـ «تعويض»

■ واشنطن، بغداد - أ ف ب، رويترز: تابعت الصحف الأميركية حملتها للكشف عن عمليات تجسس «يونيسكوم» في العراق لصالح الولايات المتحدة. وقالت «نيويورك تايمز» في تعزيز للمعلومات التي نشرتها الصحف الثلاث «واشنطن بوست» و «بوسطن جلوب» و «لوس انجلوس تايمز» ان مسؤولين أميركيين اعترفوا فعليا بالتجسس على العراق تحت غطاء فرق التفتيش عن أسلحة الدمار العراقية.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن المسؤولين الذين لم تحدد هوياتهم قولهم ان وكالات الاستخبارات الأميركية قدمت معلومات وتكنولوجيا الى «يونيسكوم» وحصلت في المقابل مع دول أخرى على معلومات بشأن برامج الأسلحة العراقية مع المفتشين مستغلة وجودهم الشرعي داخل بغداد.

وقال المسؤولون الأميركيون ان أجهزة جمع المعلومات الاستخباراتية التي زودت واشنطن بها المفتشين وفرت للولايات المتحدة فهماً أفضل للمواقع التي قام فيها العراقيون بتطوير واخفاء برامج أسلحتهم التي استمرت بعد حرب الخليج الثانية في العام ١٩٩١.

وأضاف المسؤولون ان الولايات المتحدة ألحقت بلجنة «يونيسكوم» التي عمل بها علماء وضباط عسكريون ودبلوماسيون ومهنيون آخرون بعض ضباط الاستخبارات مستغلة الغطاء الدبلوماسي أو قامت بتزويدهم بهويات مهنية أخرى لجمع معلومات استخباراتية بشكل مستقل. غير أن هؤلاء المسؤولين لم يذكروا عدد الجواسيس الذين عملوا في اللجنة كما لم يحددوا الأدوار التي قاموا بها.

الى ذلك لمح رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر أمس الى انه قد لا يسعى الى اعادة تعيينه في منصبه عندما ينتهي عقده الحالي في نهاية يونيو المقبل. وقال الدبلوماسي الاسترالي السابق في مقابلة نشرتها صحيفة سيدني مورننج هيرالد أمس انه لم يتخذ بعد اي قرارات بشأن مستقبله لكنه اضاف ان وظيفته ليست وظيفة يمكن ان يستمر فيها لفترة طويلة من الزمن.

ومضى بتلر قائلا «قلت دوما انني لا اريد ان ابقى في هذه الوظيفة الى الأبد... بالتأكيد فانها وظيفة اشعر بسعادة غامرة انني اقوم بها لانها تتناسب مع خبرتي في مجال الحد من الأسلحة لكنني لا اعتقد انها نوع الوظائف التي أريد ان اؤديها أو ان أضع فيها أسرتي لفترة طويلة جدا».

وقال انه على علاقة طيبة مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وأكد مجددا نفي التقارير التي ذكرت ان مفتشي الأمم المتحدة للاسلحة في العراق قاموا بالتجسس لحساب حكومة الولايات المتحدة.

وقال نزار حمدون سفير العراق لدى الامم المتحدة أمس ان تقارير بأن مفتشي الاسلحة «يونيسكوم» ساعدوا الولايات المتحدة في التجسس على العراق تثبت صدق ما تقوله بغداد منذ فترة طويلة. واضاف قائلا «بالنسبة لنا فان هذه ليست انباء جديدة».

وقال حمدون في مقابلة مع تلفزيون رويترز «كنا نتهم يونسكوم بعمل نفس الشيء الذي اكدته الواشنطن بوست أمس الأول.. وهو ان حكومة الولايات المتحدة تستخدم يونسكوم لمحاولة زعزعة استقرار الحكم في بغداد». واضاف قائلا «اعتقد ان هذا انتصار للحقيقة التي يدافع العراق عنها منذ وقت طويل. في السابق لم يصدقنا احد. اعتقد ان ما نقوله الان سيكون موضع ثقة».

وقال حمدون مجددا يجب على مجلس الامن ان يرفع العقوبات عن الصادرات العراقية مثل النفط. واضاف «هذا هو اقل ما يجب على المجلس ان يفعله في هذه المرحلة للتعويض عن جميع الاضرار التي الحقت بالشعب العراقي من جراء نوع العمل الذي لقيناه من يونسكوم».

ودعت صحيفة «الثورة» العراقية أمس فرنسا الى الانسحاب من القوة التي تراقب منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق لكي تستعيد «ثقة العراقيين». وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم انه «اذا اراد المسؤولون الفرنسيون ان يثق العراقيون بسياسة فرنسا وان تكون لهذه السياسة مصداقية لديهم ولدى ابناء الامة العربية (...) فما على فرنسا الا ان تحسم امرها وتمتنع امتناعا كاملا عن المشاركة في أي نشاط لا تقرره الامم المتحدة ومنها مشاركة طائراتها في خرق حرمة الاجواء العراقية».

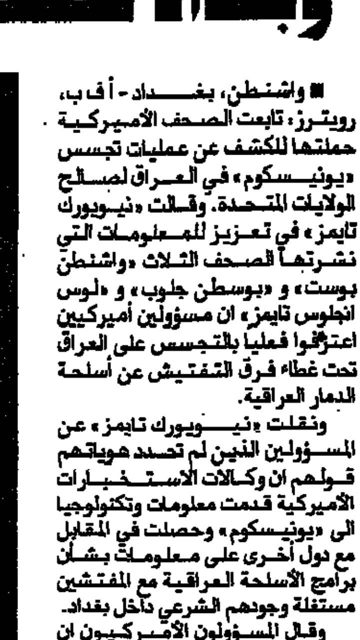
وكانت فرنسا علقت مشاركة طائراتها في مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق منذ عملية «ثعلب الصحراء» التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا في ديسمبر الماضي. لكن باريس اعلنت ان طائراتها يمكن ان تستأنف طلعاتها في هذه المهمة. واضافت «الثورة» ان انسحاب فرنسا من مراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق عام ١٩٩٦ شكل «نصف خطوة على هذا الطريق» مطالبة باريس «بأن تكمل هذه الخطوة دون تردد». واعتبرت الصحيفة ان استمرار مشاركة فرنسا في مراقبة منطقة الحظر الجوي الجنوبية يشكل «تناقضا على المستوى العملي» مضيفة «ان فرنسا تريد ان ترضي جميع الاطراف وتوازن بين المعتدي والمعتدى عليه».

وانتقدت صحيفة «بابل» مجددا أمس الموقف الفرنسي من العراق كما رجحت تعرض العراق لضربات عسكرية اميركية بريطانية جديدة. وقالت بابل التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان الفرنسيين «اصبحوا شيطانا أخرس يتفرجون ولا يقولون شيئا». واضافت الصحيفة ان موقف فرنسا اصبح «اقرب الى المقولة السياسية: مات قيصر.. عاش قيصر» في اشارة الى عدم وجود موقف فرنسي مستقل.

ولم تستبعد الصحيفة تعرض العراق لضربات جديدة من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقالت في هذا الصدد «ان العمل العسكري يأخذ احتمالات عديدة منها ان يضربوا في العراق قواعد مضادات الطائرات والصواريخ ارض-جو حيثما كانت في منطقتي الحظر الجوي، باستهداف عسكري مباشر وكذلك استهداف القطعات العسكرية».

وقالت «بابل» ان الأميركيين «سيبداون باللجوء الى استخدام مظلة مجلس الامن للعمل ضد العراق وهو ما اخذت تظهر ملامحه منذ الآن». واضافت ان الهدف من وراء ضربة جديدة هو «اعادة اللجنة الخاصة مرة اخرى ولكن بقيادة شخص آخر» مشيرة الى انقسام مجلس الامن حول هذا الأمر.



بتلر يتحدث للصحافيين أمس نافياً تقارير التجسس (رويترز)

● جنود أميركيون يحملون صاروخاً على المقاتلة «اف - ١٦» في قاعدة انجيرليك التركية. (أ ف ب).

«ثعلب الصحراء - ٢» قد تنطلق بمجرد انتهاء «الهدنة الرمضانية»

«العدّ العكسي» نحو الجولة المقبلة من المواجهة بدأ والأزمة العراقية تدخل مرحلة «بداية النهاية»

■ كتب المحرر العسكري:

■ عادت دوامة التصعيد في الأزمة العراقية لتدخل مرة أخرى مرحلة الخطر الشديد، وسط معلومات متزايدة تكاد تحظى باجماع شامل تقريبا في أوساط المصادر الدبلوماسية والعسكرية العربية والدولية المعنية بهذه الأزمة مفادها أن عملية العد العكسي قد بدأت من جديد في اتجاه استئناف العمليات العسكرية الأميركية والبريطانية ضد العراق على نطاق واسع.

وتؤكد المعلومات صحّة الانطباع الذي ساد في عدد من العواصم العربية والدولية عند توقف الهجمات الجوية والصاروخية الأميركية والبريطانية في اطار عملية «ثعلب الصحراء»، والذي مال آنذاك الى ترجيح احتمال أن يكون ذلك التوقف مجرد اجراء مؤقت فرضته مجموعة من الاعتبارات والعوامل السياسية والنفسية وكذلك العسكرية العملياتية. بل أن أوساطا دبلوماسية عربية رفيعة المستوى لم تتردد في ذلك الحين في وصف وقف العمليات العسكرية بأنه «هدنة رمضانية» فرضها حلول شهر الصوم الفضيل وعدم رغبة الولايات المتحدة وبريطانيا في اثارة مشاعر العرب من المسلمين من خلال الاستمرار في تنفيذ العمليات الهجومية ضد الأهداف العراقية أثناء ذلك الشهر من جهة، والحاجة في الوقت نفسه الى تنفيذ «وقفة عملياتية» تهدف الى تقويم ماتم تحقيقه وما لم يتحقق والتحضير للخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري من جهة ثانية.

كما أن من شأن هذه المعلومات أن تؤكد أيضا صحة الوصف الذي كان قد أطلق على عملية «ثعلب الصحراء» عند البدء فيها باعتبارها «حملة منهجية ومتواصلة متعددة المراحل» وليس مجرد عملية هجومية منعزلة عن الاطار العام للاستراتيجية الأميركية المعتمدة حيال نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

ولعل الأمر الثابت الوحيد حاليا هو أن واشنطن اتخذت فعلا القرار الداعي الى العمل على اسقاط النظام العراقي واعتبار ذلك بمثابة «الهدف الاستراتيجي النهائي» الذي لابد من تحقيقه حتى يصبح من الممكن اقفال ملف الأزمة بشكل دائم وثابت. حتى أن بعض المصادر الدبلوماسية المسؤولة يذهب الى حد القول ان الادارة الأميركية «أبلغت الأطراف الاقليمية والدولية المعنية بالأزمة» قرارها هذا، وأن مفاعيل هذا القرار، التي بدأت قبل اسابيع من البدء في عملية «ثعلب الصحراء» كانت قد تبلورت من خلال مصادقة الكونجرس الاميركي رسميا، وعلى شكل «قانون» أميركي بكل ماتعنيه هذه الكلمة، على القرار القاضي بتخصيص مبلغ ٩٧ مليون دولار لدعم المعارضة العراقية عسكريا وسياسيا واعلاميا في اطار ماعرف بـ «قانون تحرير العراق». وهو ماجعل هدف اسقاط النظام في بغداد «سياسة أميركية رسمية ومعلنة لاتخضع للتأويل أو التفسير».

وليس من المستبعد أن تكون القيادة العراقية نفسها قد وصلت الى هذا الاستنتاج وبدأت في التصرف فعلا على أساسه. وهذا ماليظهر بوضوح من خلال مجموعة القرارات والاجراءات التي اعلنت بغداد عن اتخاذها خلال الاسابيع الماضية التي اعقبت توقف عملية «ثعلب الصحراء»، وهي في مجملها تمثل وتعكس الى حد بعيد مايمكن وصفه بـ «اقتناع ما» لدى هذه القيادة بأنه «لم يعد لديها ماتكسبه من التقيد بالاتفاقات والقرارات الدولية والتعاون مع المجتمع الدولي، أو ماتخسره من جراء عدم التقيد وسحب التعاون بمختلف أشكاله».

وينطبق هذا عموما على جميع الخطوات التي نفذتها بغداد، أو أعلنت عنها، خلال الفترة الأخيرة، وكان أبرزها:

١ - التأكيد على انتهاء مهمة لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (أونسكوم)، وعلى عدم السماح لمفتشي اللجنة بالعودة الى بغداد وممارسة أعمالهم على الاراضي العراقية.

٢ - الاعلان بأن العراق سيكلف دفاعاته الجوية بالتصدي لطائرات الاستطلاع الأميركية والدولية التي تخترق حرمة أجوائه الاقليمية في مهمات دورية ومراقبة أو اطلاق النار على هذه الطائرات.

٣ - الغاء الاعتراف العراقي بمنطقتي الحظر الجوي في شمال البلاد وجنوبها، واستئناف الطائرات المقاتلة العراقية طلعاتها الجوية فيهما بعد أن كانت هذه الطلعات قد توقفت منذ نهاية حرب الخليج العام ١٩٩١ بموجب تفاهم كان قد تم التوصل اليه آنذاك في اطار اتفاق وقف اطلاق النار.

لكن الواضح الآن أن واشنطن ولندن تتعمدان حاليا التمسك بالحد الأقصى من «ضبط النفس»، والحرص على تجنب «الانجرار الى المواجهة العسكرية قبل أوانها»، حسب تعبير مصادر دبلوماسية أوروبية.

ولذلك، اقتصرت الردود العسكرية الأميركية على الاجراءات العراقية حتى الآن على القيام بعمليات محدودة وجزئية.

أما على المستوى السياسي، وهو الأكثر أهمية من حيث الدلالات التي يشكلها بالنسبة الى الاطار الذي ستتخذه المرحلة التالية من المواجهة المرتقبة، فقد حرصت واشنطن على الاعلان عن «رفضها الكامل» للاجراءات والخطوات العراقية، وعدم الاعتراف بها باعتبارها تشكل «خروجا عن كل الاتفاقات وتراجعا عن الالتزامات التي كانت بغداد قد وافقت على التقيد بها»، على حد تعبير الناطق بلسان الخارجية الأميركية.

ويعني كل ذلك بطبيعة الحال أن الأرضية للمرحلة التالية من المواجهة قد أصبحت ممهدة فعلا. بينما لم تظهر حتى الآن على الاقل أي مؤشرات على احتمال نجاح المساعي التي تقوم بها منذ مدة أطراف عربية ودولية عدّة للحؤول دون استئناف العمليات العسكرية على نطاق واسع خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وتتفق المصادر الدبلوماسية العربية والدولية ذات الصلة بهذه المساعي على أن احتمالات نجاحها تبدو «ضئيلة للغاية». ويقول مسؤول عربي في هذا المجال أن «العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل عملية ثعلب الصحراء صعبة جدا. وهي تكاد تكون مستحيلة».

وفي هذه الأثناء، تستمر الاستعدادات العسكرية التي لايمكن النظر اليها الا من زاوية انها تهدف الى التحضير للجولة المقبلة من المواجهة. وحسب كل المعلومات المتوافرة، فان هذه الجولة ستكون «المرحلة الثانية» من الحملة الهجومية الاستراتيجية التي بدأت في عملية «ثعلب الصحراء». والتي لايزال هدفها النهائي يتمثل في «اضعاف النظام العراقي وتقويض دعائمه وزعزعة استقراره ومقومات استمراره في السلطة الى الحد الذي يجعل من الممكن تهيئة الظروف المطلوبة لاسقاطه أو انهياره من الداخل».

واذا كان ماتجزم به المصادر الدبلوماسية والدفاعية «حول بدء العد العسكي» في اتجاه هذه المواجهة صحيحا، فان ذلك لايمكن الا ان يعني ان موعد اندلاعها بات وشيكا لتصدق بذلك التوقعات التي تتحدث عن ترجيح وقوعها بمجرد انتهاء شهر رمضان المبارك. كما انه لن يكون من المستبعد أن تصدق أيضا التوقعات الأخرى التي تكاد تؤكد على أن «الأزمة العراقية بدأت في دخول مراحلها النهائية». وقد لاتكون «ثعلب الصحراء - ٢» نهاية هذه الأزمة فعلا، لكنها ستكون بالضرورة «بداية النهاية»، وهي القناعة التي لم تعد مقتصرة على الأوساط العربية والأقليمية والدولية، بل باتت سائدة على مايبدو لدى القيادة العراقية نفسها. أما كيف ستكون عليه هذه «النهاية». فهذا ماستكون كفيلة بالكشف عنه تطورات الأيام والأسابيع المقبلة.

اتهام «يونيسكوم» بالتجسس... ضربة جديدة للعلاقات بين واشنطن والامم المتحدة

الأمم المتحدة - رويترز، أ ف ب: ضجت أروقة الامم المتحدة التي ركنت كثيرا الى نظرية المؤامرة بالحديث عن الفضيحة التي تفجرت عن قيام لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» بالتجسس لصالح الاستخبارات الأميركية. ورغم نفي متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة تقارير الصحف الأميركية حول الفضيحة قائلا «نحن لا نملك ادلة مقنعة على تلك المزاعم بل نحن لا نملك ادلة على الاطلاق». إلا انه (المتحدث فريد ايكهارد) اثار قدرا من الشكوك أيضا قائلا «كل ما وصلنا هو شائعات- لا الامين العام ولا اي من موظفيه يملك حق الاطلاع على معلومات سرية للولايات المتحدة وان كانت لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تفعل ذلك». واستطرد قائلا «من الواضح انه اذا صحت تلك الاتهامات فسيتضرر عمل الامم المتحدة لنزع السلاح في العراق وأماكن أخرى». واعتبر دبلوماسيون ان اتهام «يونيسكوم» بالتجسس لحساب الولايات المتحدة يشكل ضربة جديدة ليس فقط للجنة الخاصة بل وللعلاقات بين واشنطن والامم المتحدة ايضا.

وردا عن سؤال حول تأثير هذا الاتهام على عنان واللجنة الخاصة، قال دبلوماسي غربي رفيع المستوى في واشنطن «ستضر بالجميع على الأرجح» مؤكدا ان «أي ضرر يلحق باللجنة الخاصة يصيب الامم المتحدة ايضا». ويبدو ان مصير اللجنة الخاصة ورئيسها ريتشارد بتلر اصبح اكثر غموضا في وقت يحاول فيه اعضاء مجلس الامن الدولي تحديد علاقات جديدة مع بغداد بعد الضربات الجوية الاميركية والبريطانية.

واكد احد مفتشي الاسلحة ان الاتهامات بالتجسس في مثل هذا الوضع «لا تعود بالخير» على اللجنة. وقد استغل مندوب روسيا لدى الامم المتحدة سيرغي لافروف هذه الفرصة للمطالبة «باصلاح» اللجنة من جديد، والمح الى إقالة باتلر.

وقال لافروف «نحن لا نثق» برئيس اللجنة. طالبنا دوما باصلاحها وتقريرها الذي فجر الضربات الجوية في ديسمبر كان مستفزا». وأضاف قوله «انه تقرير نواياه سيئة وغير دقيق به نصف الحقائق وأحيانا لايتضمن أي حقائق. وعلى هذا قلنا بعد ذلك التقرير اننا لاننثق في بتلر». واعترف مسؤول اميركي رفيع المستوى بان الولايات المتحدة استخدمت معلومات عسكرية جمعها مفتشو الامم المتحدة. وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته «من السذاجة الاعتقاد ان بالامكان اقامة فاصل» بين هذين النوعين من المعلومات العسكرية.

واعطى هذا المسؤول مثلا عن عمل يونيسكوم في مراقبة كتيبة من الحرس الجمهوري يشتبه بقيامها بحماية مخازن اسلحة نووية او جرثومية او كيميائية، مضيفا «بما ان هذه الكتيبة مكلفة ايضا حماية نظام الرئيس العراقي صدام حسين من الممكن ان نعرف طريقة قيام هذا النظام بحماية نفسه».

في أي حال فإن الجدل الجديد حول اللجنة تزامن مع تنامي الشكوك لدى الولايات المتحدة بان عنان يريد التخلص من بتلر من اجل تنظيم اللجنة من جديد بطريقة تلقى قبول العراقيين.

ورأى دبلوماسيون انه اذا ثبتت صحة ذلك فانه سيكون «غير بناء».

مخاوف عراقية من استخدام «ثعلب الصحراء» اسلحة اشعاعية تضاعف حالات السرطان

■ بغداد - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تتزايد الشكوك في العراق حاليا بشأن ما اذا استخدمت القوات الاميركية- البريطانية في اطار عملية «ثعلب الصحراء» اسلحة ذات تأثير اشعاعي على البيئة والانسان، الامر الذي يعيد الى الاذهان ما تركته عملية «عاصفة الصحراء» عام ١٩٩١ على السكان المدنيين في العراق من اثار خطيرة جراء استخدام قذائف «اليورانيوم المخصب»، وكانت منظمة الصحة العالمية قد بدأت اواخر الصيف الماضي بدراسة الاثار التي لحقت بالمدنيين العراقيين الذين تعرضوا لقذائف «اليورانيوم». وجاءت تلك الدراسة اثر تزايد الاصابة بالسرطان، خصوصا بين الاطفال. وتوصل الفريق الطبي المختص للمنظمة الى ما يمكن تسميته «بالسرطان العراقي» وذلك بسبب حدوث تغيير في نوعية السرطان منذ الحرب. وعلى سبيل المثال حدوث تموّج لسرطان الجهاز المعوي، كذلك زيادة في سرطان الثدي بين الفتيات دون سن الثلاثين في العراق حيث لا يوجد مكان في العالم تصاب فيه الفتيات في مثل هذا السن بهذا المرض.

ولأن المنطقة الجنوبية في العراق هي المنطقة الاكثر تأثرا بالحرب فقد ازدادت بشكل مروع هناك حالات «اللوكيميا». ومما يثير القلق ارتفاع نسبة الاصابة بـ «اللوكيميا اللمفاوية» بين البنات على نحو مستمر فمن ١١٨ حالة في عام ١٩٨٩ - ١٩٩١ ارتفع العدد الى ١٧٤ بين ١٩٩٢ - ١٩٩٤. وكذلك تظهر الاحصائيات حدوث زيادة كبيرة في الاصابة بسرطان العيون والغدة الدرقية بين الذكور والاناث. و البيانات السنوية لمرض السرطان تعطي فكرة واضحة عن الزيادة الخطيرة في نسبة حدوثه. ففي عام ١٩٩٠ كانت هناك ٧٠٥٨ حالة سرطان جديدة مسجلة في العراق. وفي عام ١٩٩٢ ارتفع الرقم الى ٨٥٣٦ وكانت بين الذكور اكثر مما بين الاناث.. ومع ان اجمالي الاصابات الجديدة المسجلة في العام ١٩٩٦ تظهر زيادة تفوق الالف منذ العام ١٩٩٠ فان تلك الارقام اقل من الاعداد الحقيقية، اذ يقول الاطباء العراقيون ان هناك حالات سرطانية كثيرة لم تسجل بعد لدى المؤسسات الحكومية.

واذا كانت منظمة الصحة العالمية سجلت هذه الحقائق عن السرطان العراقي الذي بدأ يقلق العالم. فان منظمة السلام الاخضر اكدت ان قوات التحالف التي شنت الحرب على العراق عام ١٩٩١ تركت وراءها ٣٥٠ طنا من اليورانيوم غير المخصب بشكل غبار سمي غطى مئات الكيلو مترات في جنوب البصرة وجنوب الناصرية. وقد نتج عن ذلك تساقط امطار سوداء وعواصف غبارية لم يشهدها العراق سابقا ومياها ملوثة.

وقد اثبتت الدراسات والاجراءات التي تم اتخاذها لمواجهة هذه الحالة وجود زيادة في الامراض السرطانية عدة اضعاف عما كان عليه الواقع الصحي في العراق قبل الحرب كأمراض سرطان الدم والرئة والجهاز الهضمي والاورام اللمفاوية والجلد والعظام وظهور حالات مرضية غريبة كالتشوهات الخلقية للاجنة بوجود اعضاء اضافية غير طبيعية او ضمور بعض الاعضاء وولادات حية برأس منتفخ ومتورم مع الاصابة في العين وظهور حالات من التوائم المنغولية غير الطبيعية. اضافة الى تشوهات العظام وحالات الصداع الشديد وامراض العقم غير المفسر لكل الجنسين، وزيادة حالات الاسقاط والولادات الميتة.

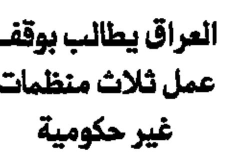
واذا كان العراق ما زال يعاني الاثار الخطيرة لحرب الخليج الثانية على صعيد استخدام الاسلحة المحرمة دوليا التي ادت حتى الان الى الكشف عن حقائق مروعة على صعيد الامراض السرطانية فان عملية ثعلب الصحراء ليست بريئة على الاطلاق من امكانية استخدام من هذا النوع، لا سيما وان الكثير من الاطلاقات على شكل لعب اطفال قد بدأت الجهات العراقية المسؤولية تحذير السكان من الاقتراب منها، حيث يمكن ان تحمل مثل هذه الالعاب ملوثات مشعة. وكان التحليل المختبري الذي اجري على واحد من هذه الاطلاقات قد سجل نسبة اشعاع بحدود ١١ مايكو سفيرت/ساعة وعليه فان ثعلب الصحراء سيضاعف من عمليات الاصابة بالسرطان وبخاصة ذلك المسمى بالسرطان العراقي.

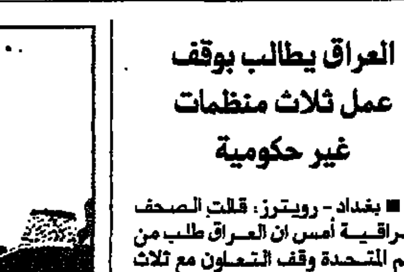
العراق يطالب بوقف عمل ثلاث منظمات غير حكومية

■ بغداد - رويترز: قالت الصحف العراقية أمس ان العراق طلب من الامم المتحدة وقف التعاون مع ثلاث منظمات غير حكومية قال انها تعمل بشكل غير مشروع في الاقاليم الشمالية التي يسيطر عليها الاكراد.

واضافت الصحف ان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف وجه الطلب في خطاب لرئيس مجلس الامن- ولم توضح الصحف متى ارسل الخطاب.

واشار الصحاف في خطابه الى تقرير للامم المتحدة صدر في ١٥ ديسمبر الماضي قال انه تحدث عن تعاون الامم المتحدة مع منظمتين غير حكوميتين تزيلان الالغام في الشمال- كما اشار الى ثلاث جمعيات قال انها تعمل بشكل غير مشروع. ونسبت الصحف الى الصحاف قوله ان المعلومات الواردة في التقرير تكشف وجود ثلاث منظمات غير حكومية تعمل في شمال العراق وهو ما يعني ان كوادرها دخلت العراق بشكل غير مشروع. ولم تورد الصحف اى تفاصيل عن المنظمات المعنية. ويقول دبلوماسيون ان عمليات إزالة الالغام في الاقاليم الشمالية غير الخاضعة لسيطرة بغداد اغضبت الحكومة التي تعتبر هذا العمل انتهاكا لامنها القومي.







عراقيون يلعبون «الدومينو» وآخرون يتابعون أخبار أزمة بلادهم في مقهى بغدادي (أ ب)

بغداد تطالب فرنسا بالابتعاد عن مواقف أميركا

بغداد - اف ب: دعت صحيفة عراقية أمس فرنسا الى وضع حد لمشاركتها في مراقبة منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق مع الولايات المتحدة وبريطانيا وهي العملية التي تتسبب باحراج متزايد لباريس.

وجاء هذا الطلب في اطار حملة انتقادات بدات منذ ثلاثة اسابيع في العراق للموقف الفرنسي الذي وصفته بغداد بانه «انتهازي» وبعد مطالبة المسؤولين العراقيين فرنسا بايضاح موقفها خصوصا وانهم كانوا يعتبرونها بلدا صديقا. وقد اكتفت باريس بتعليق مشاركتها في مراقبة منطقة الحظر الجوي الجنوبية التي يطلق عليها اسم «ساوثيرن ووتش» اثناء عملية «ثعلب الصحراء». ووصفت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم الموقف الفرنسي بأنه «غير ودي في أكثر الأوصاف تساهلا ومجاملة» معتبرة ان على فرنسا ان تسحب طائراتها بشكل كامل من هذه العملية لكي تستعيد ثقة الشعب العراقي.

وقالت «الثورة» انه «اذا اراد المسؤولون الفرنسيون ان يثق العراقيون بسياسة فرنسا وان تكون لهذه السياسة مصداقية لديهم ولدى ابناء الامة العربية (...) فما على فرنسا الا ان تحسم امرها وتمتنع امتناعا كاملا عن المشاركة في اي نشاط لا تقرره الامم المتحدة ومنها مشاركة طائراتها في خرق حرمة الاجواء العراقية».

عنان أكد لاولبرايت عدم وجود أي خلاف مع بتلر

مصادر دبلوماسية في واشنطن لـ «الاتحاد الأسبوعي»: موسكو وباريس تحضران صيغة مقبولة لانهاء الأزمة العراقية

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أكدت مصادر دبلوماسية في واشنطن لـ «الاتحاد الأسبوعي» أن فرنسا وروسيا ودولاً أخرى تقدمت بعدة اقتراحات وأفكار يجري بحثها الآن مع الولايات المتحدة، حول اعادة تقويم عملية الرقابة والتفتيش على أسلحة الدمار بالعراق. بأسلوب جديد يتفادى المطبات التي وقعت فيها لجنة «يونيسكوم» وأدت الى تأزم العلاقة بين الأمم المتحدة والعراق، ولم تحقق الهدف الأساسي الذي أنشئت من أجله كجهاز تابع لمجلس الأمن.

وصرح مصدر مسؤول لـ «الاتحاد الاسبوعي» أن العديد من المقترحات الروسية والفرنسية يجري التشاور حولها سرا، ومع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لبلورة صيغة مقبولة، لجميع الاطراف. تضمن تعاون العراق مع التفتيش ووضع نظام دائم للمراقبة.

وطبقا للمصدر فان المشاورات ما تزال مستمرة ولم تطرح بشكل رسمي في مجلس الأمن حتى الآن.وان كانت مطروحة بقوة.

وأكدت الولايات المتحدة أنه في غياب دور التفتيش على أسلحة العراق. فان السياسة الاميركية الراهنة تهدف الى نزع أسلحة الدمار في العراق، باستخدام القوة العسكرية. وان كان هذا ليس الاسلوب الامثل للتعامل مع أسلحة الدمار العراقية كما صرح بذلك المتحدث باسم وزارة الخارجية.

وقال مسؤول أميركي لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الضربة العسكرية الاخيرة. نجحت في شل برامج الصواريخ العراقية وتعطيل البرامج على الاقل لمدة عام.

هذا ورغم تحديد الادارة الاميركية باستخدام الضربات العسكرية لنزع سلاح العراق، فان المسؤولين يؤكدون أن تكرار العمليات العسكرية ضد الاهداف العراقية، لا يمكن أن يكون بديلا لنظام دائم للتفتيش داخل العراق على المدى الطويل.

وصرح مسؤول بالبيت الأبيض أن السياسة الاميركية في الوقت الراهن تركز على عدة محاور.

أولا: فرض مناطق الحظر الجوي بالقوة العسكرية في مواجهة التحدي العراقي.

ثانيا: استمرار هذه السياسة كجزء مهم من سياسة احتواء الرئيس العراقي صدام حسين.

ثالثا: التحرك عسكريا ضد العراق في حالة قيام النظام بأي تهديد ضد الأكراد بالشمال وفي حال استئناف برامج أسلحة الدمار. واذا هدد جيرانه أو هدد المصالح الاميركية بالمنطقة.

وقال مسؤول البيت الابيض انه على المدى الطويل فان الولايات المتحدة سوف تستمر في التعاون مع المعارضة العراقية الى ان يتم تغيير النظام.

واعترفت الولايات المتحدة أمس الأول أنها قامت بدور رئيسي في مساعدة جهاز «يونيسكوم» للكشف عن أسلحة الدمار العراقية ولكنها نفت أن تكون قد سخرت هذه المساعدة للحصول على معلومات خاصة عن العراق واستخدامها لقلب النظام العراقي.

واعلن المتحدث باسم الخارجية جيمس روبن في تبرير الدور الأميركي، ان هذا اجراء مشروع يتفق مع قرارات الامم المتحدة بتقديم المساعدة لجهاز التفتيش الدولي.

وقال: «ان اميركا قدمت مساعدات فنية واستخباراتية. واتصالات لتسهيل عمل المفتشين. للكشف عن أسلحة الدمار».

الا ان رد الفعل الاميركي ازاء ما نسبته صحيفة واشنطن بوست الى مساعدين للأمين العام. جاء عنيفا واتهم المتحدث باسم الخارجية الذين نقلت عنهم «البوست» المعلومات. بأنهم اما «جهلاء» بعمل المنظمة الدولية. أو انهم متعاطفون مع صدام.

وقد بادرت أولبرايت بالاتصال بعنان لتوضيح ما نسب الى مسؤولين تحدثوا باسمه.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية «ان نشر هذه المعلومات يعتبر سلاحا في ايدي الذين يدعون ان صدام ليس المسؤول عن أزمة التفتيش وما ترتب عليها من أزمات».

واعلن المتحدث ان عنان أبلغ أولبرايت انه لا يعتقد أن لديه أدلة دامغة أو أدلة من أي نوع بأن جهاز «يونيسكوم» أساء استخدام التفويض الدولي له بنزع أسلحة الدمار لدى العراق. كما أوضح عنان للوزيرة أولبرايت انه ليس على خلاف مع رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر.

وصب المتحدث باسم الخارجية اللوم العنيف على الرئيس العراقي ونظامه. مؤكدا أن للمسؤولية تقع بالكامل على العراق وليس على لجنة التفتيش. ونفى المتحدث أن تكون الولايات المتحدة استخدمت المعلومات التي توصلت اليها لجنة التفتيش لأهداف خاصة.

وقال «لو ان العراق تعاون في الكشف عن أسلحة الدمار. لما اضطرت لجنة التفتيش لأن تلجأ الى هذه الوسائل للبحث عن أسلحة الدمار وطلب مساعدة الدول لها لاداء مهمتها».









أعضاء اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ المكلفة بمحاكمة كلينتون (أ ب)

بدء «محاكمة القرن» وتوقع استدعاء لوينسكي للشهادة

الغموض يلف اجراءات عزل الرئيس الأميركي

الجمهوريون والديموقراطيون يقتربون من صفقة حل وسط

■ واشنطن - أش أ، أ ف ب: افتتح الكونجرس الأميركي أمس «محاكمة القرن» في الولايات المتحدة حيث يجرى النظر فى اتهامات موجهة الى الرئيس بيل كلينتون قد تؤدى الى عزله فى حالة الادانة.

ومنذ نشأة الجمهورية الاميركية باشر الكونجرس الاميركي توجيه عرائض اتهام الى مسؤولين وقضاة أكثر من ستين مرة ووصل الامر الى محاكمة ١٥ منهم ولكن بيل كلينتون اصبح أول رئيس أميركي منتخب تتم محاكمته بغرض عزله.

ورغم ان جلسات المحاكمة فى مجلس الشيوخ بدأت رسميا مساء أمس عندما قام قاضى المحكمة الدستورية العليا وليام رينكويست بالاشراف على حلف اليمين الدستورى للاعضاء .. الا ان الوقائع الفعلية ستبدأ الاسبوع القادم عندما يبدأ الاعضاء فى نظر الاتهامات الموجهة للرئيس بيل كلينتون بانه شهد زورا وحنث فى اليمين فى محاولاته لاخفاء طبيعة علاقته الجنسية بالمتدربة السابقة فى البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

ويسعى رئيس الاغلبية الجمهورية فى مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت الى الانتهاء من محاكمة كلينتون بأسرع وقت ممكن الا ان الخلافات ما زالت قائمة داخل صفوف ٥٥ عضوا يمثلون الحزب فى مجلس الشيوخ وبينهم وبين ممثلي الحزب الديموقراطي وعددهم ٤٥ عضوا.

ويريد الفريق المتشدد من الجمهوريين ان تجرى اجراءات المحاكمة بكاملها وان يتم استدعاء شهود قد يشملون الرئيس كلينتون ولوينسكي واخرين بينما يرغب عدد من الاعضاء الجمهوريين المعتدلين وكل الاعضاء الديموقراطيين ان يتم افتتاح المحاكمة فقط وان يقدم مجلس النواب عريضة الاتهام ويترافع محامو كلينتون ثم يلي ذلك «تصويت تجريبي» على استمرار المحاكمة. واذا رفض اكثر من ثلث الاعضاء استمرار المحاكمة يتم اغلاق الملف والنظر فى توجيه اللوم الى الرئيس.

وقال لوت انه يخشى ان تستمر المحاكمة أكثر من ثلاثة أسابيع فى ضوء فشله فى التوصل الى موقف موحد للحزب الجمهورى ولكن مصادر الكونجرس المحت الى صفقة يجرى الانتهاء من تفاصيلها للتوصل الى حل وسط بين المتشددين والمعتدلين فى الحزب الجمهورى.



مونيكا في المحكمة الفيدرالية في واشنطن في اغسطس الماضي (أ ب)

وأعرب المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت عن خيبة أمله لان اجراءات المحاكمة ما زالت غامضة فى ضوء الخلاف المستمر داخل الحزب الجمهورى.

وجدير بالذكر ان ثمانية رؤساء أميركيين قبل كلينتون تعرضوا لشبح العزل على يد مجلس النواب وهم جون تايلور واندرو جونسون وجروفر كليفلاند وهربرت هوفر وهارى ترومان وريتشارد نيكسون ورونالد ريجان.

ونجا ستة من هؤلاء الرؤساء من محنة المحاكمة بينما حوكم جونسون وحصل على البراءة فى العام ١٨٦٨ واستقال نيكسون فى العام ١٩٧٤ قبل المحاكمة بعد ان اتضحت مدى جسامة الاتهامات الموجهة ضده بالتجسس على الحزب الديموقراطي المنافس والتهرب من دفع الضرائب وصلابة الادلة التى تدعمها.

وكانت الاتهامات الموجهة لريجان تتعلق بفضائح تمويل جماعات الكونترا المسلحة فى نيكاراجوا وشملت اساءة استغلال السلطة بينما اتهم بوش فى اوائل التسعينات بتبنى سياسات سيئة فيما يتعلق بحرب الخليج وانتهاك ميثاق الامم المتحدة. ولكن مجلس النواب لم يوجه عريضة اتهام الى أى منهما.

واجرى مجلس الشيوخ طوال تاريخه ١٥ محاكمة فقط. وفى ست من هذه الحالات قضى بالبراءة بينما ادين مسؤولون فى سبع حالات وعزلوا من مناصبهم. وفى حالتين استقال المتهمان قبل المحاكمة. وتظل حالة كلينتون مثار جدل.

وكلينتون هو ثانى رئيس أميركي يقوم مجلس الشيوخ بمحاكمته بعد الرئيس اندرو جونسون فى العام١٨٦٨.

ونجا جونسون من العزل بفارق صوت واحد من أغلبية الثلثين اللازمة لعزل الرئيس. ولكن كلينتون اول رئيس منتخب تجرى محاكمته حيث ان جونسون كان يكمل فترة حكم ابراهام لنكولن الذى اغتيل عقب نهاية الحرب الاهلية الأميركية.

الى ذلك اعلنت اللجنة القضائية بمجلس النواب الاميركي ان مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض التي فجرت القضية التي تحمل اسمها، قد تستدعى للادلاء بشهادتها في المحاكمة. وقال مسؤول في اللجنة ان الاعضاء الـ ١٣ للجنة القضائية الذين سيقومون بدور «المدعين» خلال المحاكمة التي تجرى في مجلس الشيوخ، يرغبون في استدعاء «عدد من الشهود».

واضاف المسؤول ان هؤلاء الشهود هم على الارجح، بالاضافة الى لوينسكي، بيتي كوري السكرتيرة الخاصة للرئيس، وفيرنون جوردان محامي الرئيس وصديقه الحميم.

ونقل هذا المسؤول عن رئيس اللجنة القضائية هنري هايد قوله لترينت لوت زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ ان «المدعين» يرغبون في اجراء «محاكمة كاملة للرئيس» بدلا من محاكمة متسرعة من دون الاستماع الى شهود.

ويشكل استدعاء الشهود للاستماع الى افاداتهم خلال محاكمة الرئيس، واحدة من ابرز نقاط الخلاف بين الحلفاء الديموقراطيين للرئيس والاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ.

ففيما يرغب الديموقراطيون في محاكمة الرئيس بالاستناد فقط الى عناصر الادلة الواردة في تقرير المدعي كينيث ستار، يعتبر عدد من الجمهوريين ان من الضروري مثول بعض الشهود الاساسيين في القضية.

واكد بيل فريست السناتور الجمهوري «اريد ان يتقدموا لي الادلة (...) واذا كان المجلس يعتبر ان ذلك ضروري فليدع الشهود الى المثول».

وقال السناتور الجمهوري أرلين سبكتر «اعتقد ان في الامكان اجراء محاكمة شديدة الانضباط. بحيث يحدد عدد المواضيع وعدد الشهود على ان يقفل ملف القضية في غضون ثلاثة أسابيع».

اما السناتور الديموقراطي عن لويزيانا جون برو فاوضح «متى فتحت الباب سيتوالى الشهود واحدا اثر الاخر الى ما لا نهاية. قد تكون محاكمة العصر لكن يجب ألا تستمر الى القرن المقبل».

إعادة تكليف أجاويد رئاسة الوزراء

الجيش يبحث الأزمة الحكومية في تركيا وتشيلر تنتقد تدخل العسكريين في السياسة

■ انقرة - اف ب: اعلن بولند اجاويد زعيم حزب اليسار الديموقراطي (يسار قومي) أمس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل كلفه مرة جديدة تشكيل الحكومة التركية. وقال اجاويد في تصريح صحافي ادلى به في ختام لقائه مع ديميريل «كلفني الرئيس تشكيل الحكومة (...) لا اعتقد بأن مشاكل كبيرة ستواجهني في البرلمان لتشكيل حكومة اقلية». واضاف «انوي تسليم الرئيس الجمعة تشكيلة الحكومة».

وكان اجاويد (٧٣ عاما) كلف في الثاني من الشهر الماضي تشكيل الحكومة الا انه فشل في اقناع الغالبية البرلمانية بالموافقة على حكومة اقلية واعتذر في الثالث والعشرين من الشهر نفسه.

وسيحظى اجاويد هذه المرة بدعم تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم التي اعلنت الاثنين دعمها لحكومة برئاسته. كما يدعم زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ اجاويد. وتستطيع هذه الاحزاب الثلاثة ضمان اكثرية مريحة في البرلمان. وكان ياليم ايريز اعتذر أمس الاول للرئيس ديميريل عن عدم تمكنه من تشكيل الحكومة.

وذكرت صحيفة «صباح» التركية أمس ان كبار قادة القوات المسلحة التركية بدأوا أمس بحث التطورات الاخيرة بالنسبة لأزمة تشكيل حكومة جديدة في تركيا تحل محل حكومة مسعود يلماظ التي استقالت في نوفمبر الماضي.

وأشارت الصحيفة الى انه سيتم أيضا خلال الاجتماع الذي سيعقد في مدينة اسكشهير بغربي تركيا برئاسة الأركان العامة الجنرال حسين كيفريك اوغلو وبمشاركة القيادات العسكرية الرئيسية مناقشة سياسات التصدى للارهاب ولما يسمى «الفعاليات الدينية الرجعية».

ويأتي هذا الاجتماع بعد ايام من بيان لرئاسة الاركان التركية اكد القادة العسكريون خلاله احتياج تركيا بشكل عاجل لتشكيل حكومة حتى يمكن تحقيق الاستقرار اللازم لتمكين تركيا من مواجهة الصعوبات العديدة الحالية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وفي الوقت نفسه انتقدت زعيمة حزب الطريق القويم تشيلر تكرار صدور بيانات أو تصريحات من القيادات العسكرية التركية تتعلق بأمور ذات طابع سياسي.

وقالت تشيلر في كلمة لها امام المجموعة البرلمانية لحزبها نشرت أمس انها لاتعترض على مضمون البيان الاخير لرئاسة الاركان التركية لكنها ترى ضرورة ان تبتعد هذه المؤسسة العريقة عن الادلاء ببيانات او تصريحات بشكل متكرر.

ودعت تشيلر كذلك السياسيين الى مراعاة حساسية وضع المؤسسة العسكرية في تركيا وعدم استغلالها لمحاولة تصوير بعض افكارهم الخاصة على انها انما تمثل افكار المؤسسة العسكرية.

وقالت صحيفتا «صباح وتركيش ديلي نيوز» التركيتان أمس ان تشيلر كانت تشير بشكل غير مباشر الى اتهامات يوجهها البعض للرئيس ديميريل بانه يروج عدم رغبة الجيش في مشاركة حزب الفضيلة (الاسلامي) في أى تشكيلة حكومية في تركيا).

بولند اجاويد بعد لقائه الرئيس التركي أمس. (أ ب).

تمهيدا لزيارة يلتسين المحتملة

فيدرين يبحث في موسكو الاثنين أزمة البلقان والعلاقات الفرنسية - الروسية

■ باريس - سيد حمدي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ربما يقوم بزيارة الى فرنسا في نهاية الشهر الحالي. وذكر مصدر مطلع ان «الزيارة لم تتأكد حتى الآن وانها مرتبطة بالحالة الصحية للرئيس الروسي».

ويتضمن جدول اعمال المباحثات مع الرئيس الفرنسي في حال اتمام الزيارة بحث الازمة العراقية في ضوء استخدام الولايات المتحدة وبريطانيا القوة المسلحة في التعاطي معها». واضاف المصدر ان المباحثات ستتضمن ايضا الوضع في افغانستان وجمهوريات آسيا الوسطى وانعكاسات بدء العمل باليورو وكوسوفو وجمود الموقف على المسار الفلسطيني والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ولم تتحدد بعد امكانية استقبال يلتسين لوزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي يبدأ زيارة للعاصمة الروسية موسكو يوم الاثنين القادم وتستمر لمدة يومين. ويتضمن جدول الزيارة حتى الآن مباحثات مع رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف. ورئيس المجلس النيابي (الدوما) جينادى سيليزنيف. ووزير الخارجية ايجور ايفانوف.

ويقوم فيدرين وايفانوف بالتحضير للزيارة الرئاسية المحتملة. ويعطي «قصر الاليزيه» اهمية كبيرة لزيارة يلتسين «خاصة في هذا الوقت الذى تتطابق فيه وجهات نظر البلدين على خلفية الازمة العراقية» وفقا للمصدر.

ويتطرق فيدرين في مباحثاته مع المسؤولين الروس الى موضوعات عدة اضافة الى العراق من بينها كوسوفو التى تعرف بعض الخلافات بشأنها بين باريس وموسكو. ونظام الامن الاوروبي الذى تلعب فيه موسكو دورا محوريا استنادا لميثاق (منظمة الامن والتعاون الاوروبي). ومن المقرر ان يبحث فيدرين مع المسؤولين الروس الازمة الداخلية الاقتصادية والمالية. وبرزت اشارات عديدة فى الآونة الاخيرة على ان نظام (التعايش) بين رأسي الدولة جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان بدأ يشهد خلافات بين الجانبين بعد تفاهم حقيقي ساد العلاقة بينهما لاكثر من عام. وعلم (الاتحاد الاسبوعي) ان جوسبان سيقوم بزيارة الى اليابان اواخر شهر فبراير القادم.

وذكر المصدر المطلع ان جوسبان الذى سيصحب معه وفدا مهما من رجال الاعمال «سيسعى الى تأكيد وجوده فيما يخص السياسة الخارجية لبلاده التى تعود عادة الى رئيس الجمهورية» وفقا للدستور. ورغم التنافس بين الرجلين لم تتأثر شعبيتهما وشهدت صعودا ملحوظا خلال الفترة الاخيرة

أميركا توجه اتهاما رسميا بالتآمر ضدها إلى أحد مساعدي بن لادن

■ نيويورك - اف ب: اعلنت ماري جو وايت المدعية العامة لنيويورك في بيان ان محكمة فيدرالية في منهاتن اتهمت السوداني ممدوح محمود سليم الذي سلمته المانيا في ديسمبر الى السلطات الاميركية. بالتآمر في اطار عمليتي التفجير اللتين استهدفتا سفارتين اميركيتين في افريقيا. وذكرت السلطات الاميركية ان ممدوح محمود سليم (٤٠ عاما) الذي اوقف في ١٦ سبتمبر في المانيا هو المدير المالي والمسؤول عن الحصول على اسلحة لشبكة اسامة بن لادن التي تؤكد واشنطن انه يقف وراء عمليتي التفجير.

ومن الاتهامات المحددة التي وجهت اليه مشاركته في صفقات مالية لشراء تجهيزات الكترونية للاتصالات لمجموعة بن لادن وصياغة «فتاوى» تدعو الى قتل «الكفار» ومحاولة شراء مواد تستخدم في انتاج اسلحة كيميائية حسبما ذكر القضاء الاميركي.

واوضحت وايت في البيان انه يمكن ان يصدر حكم على سليم بالسجن مدى الحياة من دون امكانية افراج مشروط عنه. يذكر ان القضاء الاميركي وجه اتهامات لـ ١٤ شخصا من بينهم خمسة مسجونين في الولايات المتحدة. في قضية عمليتي التفجير اللتين استهدفتا سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا واسفرتا عن مقتل ٢٢٤ شخصا وسقوط آلاف الجرحى في السابع من اغسطس الماضي. وكان سليم اوقف في بافاريا (جنوب) بموجب مذكرة دولية اصدرتها السلطات الاميركية التي تتهمه «بالتآمر لقتل مواطنين اميركيين». واعترف سليم انه يعرف بن لادن لكنه انكر تورطه في عمليتي التفجير. وعهد بالقضية الى نيابة منهاتن التي تجري منذ خمسة اعوام تحقيقات حول بن لادن الذي تشتبه بانه لعب دورا في الاعتداء الذي استهدف مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر) اسفر عن مقتل ستة اشخاص في فبراير ١٩٩٣.

مدرسون فرنسيون يرفضون التدريس بسبب ارتداء تلميذات مسلمات الحجاب

■ رين (فرنسا) - رويترز: طفت على السطح التوترات بين الاسلاميين ونظام التعليم العلماني في فرنسا أمس الأول اذ رفض مدرسون في مدرسة ثانوية بمنطقة نورماندى التدريس لطالبات يرتدين الحجاب.

واعلن مدرسون في مدارس اخرى في مدينة فلير بشمال فرنسا وحولها عن خطط لتنظيم مظاهرة حاشدة واضراب اليوم تضامنا مع المدرسين الذين يرفضون العمل في كلية جان مونيه منذ يوم الاثنين.

وترك أغلب المدرسين بالمدرسة عملهم بعد ان امرت السلطات التعليمية المدرسة بقبول فتاة تركية الاصل عمرها ١٢ عاما أصرت اسرتها على ان ترتدى الحجاب خلال الدراسة.

وطلبت فتاة ثانية يوم الثلاثاء الماضي الالتحاق بالمدرسة بعد ان قدمت خطابا من والديها يقولان فيه انها تعتزم ايضا ارتداء الحجاب في المدرسة.

وأرسلت سيجولين روايال وزيرة الدولة للتعليم الثانوى وسيطا حكوميا الى فلير صباح امس الاول.

وأدى الخلاف الى انقسام في فلير اذ تحبذ اقلية من المدرسين الحاق الفتيات المسلمات بالمدارس بينما انتقدت رابطة المقيمين الاتراك هذه الحالات ووصفتها بانها فردية ومعزولة. والاسلام ثاني اكبر ديانة في فرنسا بعد المسيحية الكاثوليكية.

ويقدر عدد المسلمين الفرنسيين بنحو اربعة ملايين نسمة معظمهم تنحدر اصولهم من المستعمرات الفرنسية السابقة في شمال افريقيا.

وخيمت على فرنسا مشكلة منذ سنوات تتمثل في مدى استيعاب النظام المدرسي للطلاب المسلمين.

ولكن هذه اول مرة تثور فيها هذه المشكلة منذ تولى الحكومة اليسارية الحالية مقاليد الحكم في منتصف ١٩٩٧.

وفي العام ١٩٩٤ اصدرت الحكومة الفرنسية المحافظة انذاك قوانين تحظر «الرموز الدينية اللافتة للنظر» في مدارس الدولة العلمانية. غير انها اشارت الى ان هذا الحظر ينطبق على الحجاب وحسب وليس على الرموز الدينية الاخرى كارتداء القلائد ذات الصلبان او القبعات اليهودية. وعلى اثر ذلك فصلت مئة فتاة من المدارس فيما تحدت مئات من الفتيات الاخريات الحظر.

وتقول الفتيات واسرهن ان ارتداء الحجاب مجرد اتباع للتعاليم الدينية الاسلامية ولكن الحكومة الفرنسية وكثير من المدرسين يقولون ان الحجاب رمز للاصولية الاسلامية واضطهاد للمرأة وانه بهذه الصفة يمنع مرتديانه من الاندماج في المجتمع الفرنسي.

حذرتا بيونج يانج من تجربة صاروخ جديد

طوكيو وسول تتعاونان لمواجهة «التهديد» الكوري الشمالي

■ سول - رويترز، اش ا: اتفق وزيرا الدفاع الياباني والكوري الجنوبي امس على التعاون الوثيق بين بلديهما لمواجهة برنامج تطوير الصواريخ الكوري الشمالي وما يتردد عن قيام بيونج يانج ببناء منشأة نووية تحت الارض.

ونقلت وكالة انباء كيودو عن متحدث باسم وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية ان هذا الاتفاق تم خلال اجتماع عقد امس بين وزير الدفاع الكوري الجنوبي تشون يونج تايك ومدير وكالة الدفاع اليابانية الجنرال هوسى نوروتا الذى يقوم حاليا بزيارة سول. وقال المتحدث ان الجانبين اتفقا على ان توفر الشفافية فيما يتعلق بقدرات كوريا الشمالية النووية وازالة التهديد الذى يشكله برنامج بيونج يانج لتطوير الصواريخ المشتبه فيه يعدان امرين مهمين ليس لكوريا الجنوبية واليابان فحسب وانما لمنطقة جنوب شرق اسيا باسرها.

واضاف المتحدث ان تشون و نوروتا اكدا من جديد موقف حكومتيهما من الابقاء على اتصالات وثيقة مع الولايات المتحدة للرد على اية تهديدات عسكرية من جانب كوريا الشمالية.

وقال هوسى نوروتا ان بلاده قد تلغى اتفاقا نوويا مع كوريا الشمالية اذا اطلقت الدولة الستالينية صاروخا مماثلا للصاروخ الذى اطلقته في اغسطس الماضي.

واضاف «قد نضطر الى وقف مساعداتنا المالية لمنظمة تنمية الطاقة في شبه الجزيرة الكورية اذا اطلقت كوريا الشمالية صاروخا آخر».

وشكلت منظمة تنمية الطاقة العام ١٩٩٤ بموجب اتفاق وقعته الولايات المتحدة مع كوريا الشمالية التى يشك الغرب في انها تطور اسلحة نووية.

ووافقت حكومة بيونجيانج على وقف برنامجها النووى في مقابل الحصول على مفاعلين نوويين متطورين يعملان بالمياه الخفيفة- وتشارك كوريا الجنوبية واليابان في تمويل منظمة تنمية الطاقة بقيادة الولايات المتحدة.

ووصل وزير الدفاع الياباني الى سول امس الاول بعد تصاعد التوترات بشأن شكوك حول بناء بيونجيانج لمنشأة نووية تحت الارض وتطويرها صواريخ بعيدة المدى.

أكد تأييده للرئيس المنتخب

مجلس الأمن يدين عملية التمرد في سيراليون والأنباء تضارب حول سقوط فريتاون

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: دان مجلس الامن التابع للامم المتحدة «بشدة» الاربعاء دخول المتمردين في سيراليون الى العاصمة فريتاون. وقال رئيس المجلس البرازيلي سلسو اموريم في اعلان صحافي ان اعضاء المجلس الـ١٥ «يدينون بشدة دخول القوات المتمردة الى فريتاون ويدينون ايضا الدعم الذي يتلقاه المتمردون من الخارج». واضاف اموريم ان اعضاء مجلس الامن «يعبرون عن دعمهم لجميع الجهود الدبلوماسية خصوصا تلك التي تبذل في المنطقة لاقرار السلام والامن» في سيراليون.

وجاء هذا الاعلان في ختام اجتماع مغلق لمجلس الامن تركز حول الوضع في سيراليون. وكان المتمردون في سيراليون اجتاحوا فريتاون فجر امس الأول ودخلوا المقر الرئاسي اثر حرب كر وفر استغرقت عدة اشهر في انحاء عدة من البلاد.

والمتمردون هم انصار سابقون للمجموعة العسكرية التي طردتها من السلطة القوات النيجيرية التابعة لقوة غرب-افريقيا (ايكوموغ).

واضاف اموريم ان مجلس الامن «يكرر دعمه الحازم للرئيس احمد تيجان كباح المنتخب ديموقراطيا».

كما اعلنت الأمم المتحدة من جهة ثانية ان عشرين من العاملين معها - وهم ١٢ مراقبا من بعثة الامم المتحدة في سيراليون وثلاثة عاملين في وكالات متخصصة - جرى حاليا اجلاؤهم من فريتاون الى كوناكري في غينيا. وأعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عن قلقها العميق ازاء تفاقم حدة القتال، وتسبب ذلك في موجات جديدة من النازحين والمشردين.

وقال المتمردون الذين دخلوا فريتاون عاصمة سيراليون امس الأول انهم قد تمكنوا من الوصول الى وسط المدينة. والاستيلاء على مبنى الحكومة. إلا أن جوليوس سبنسر وزير اعلام سيراليون نفى ادعاءات المتمردين التي قال انها لا تعدو ان تكون «دعايات وأكاذيب». وقال متحدث باسم المتمردين انهم لم يواجهوا أي مقاومة من جانب قوات حفظ غرب افريقيا (ايكوموج) «ولم نر أيا منهم على الاطلاق» وأن قوات المتمردين تقوم الآن بقصف ثكنات ومطار لانجي اللذين تتخذهما القوة مقرا لها. وبينما أشارت بعض التقارير الى ان الرئيس أحمد تيجان كباح فر الى غينيا المجاورة قبل وصول متمردي الجبهة الثورية المتحدة التي هاجمت قصر الرئاسة في المدينة. الا ان وزير الاعلام السيراليوني نفى ذلك وقال ان كباح لايزال في فريتاون وانه سيقوم بتوجيه كلمة الى الشعب في الوقت المناسب. واكد شهود عيان وجود كباح في قاعدة عسكرية قرب المطار تابعة لـ «ايكوموج» ومعه بعض أفراد عائلته. وقالت التقارير ان المتمردين اجتاحوا أكبر سجن في المدينة لتحرير مئات من مؤيدي المتمردين السجناء. غير انه لم ترد أي أنباء بشأن فوداي سنكوح مؤسس الجبهة الثورية المتحدة المتواجد حاليا في أحد سجون فريتاون في انتظار تنفيذ حكم الاعدام فيه. وقال شهود عيان ان المتمردين دمروا مبنى السفارة النيجيرية في فريتاون انتقاما من نيجيريا التي تعتبر أكبر مساهم في قوات ايكوموج. وقال سام بوكاري زعيم المتمردين لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ان الحكومة وقيادة «ايكوموج» يتوجب عليهما الدخول في مفاوضات مع المتمردين اذا أرادا تجنب اندلاع مزيد من القتال او وقوع خسائر أخرى في صفوف المدنيين. ودعا أيضا الى اطلاق سراح سنكوح من دون شروط.

وكان بوكاري قد صرح في وقت سابق بأن قوات الجبهة الثورية المتحدة حاصرت وسط المدينة حيث يوجد كباح وحكومته، وذلك بعد ساعات من القتال الضاري الذي كان قد بدأ بعد منتصف ليلة الثلاثاء / الأربعاء بقليل. وأضاف بوكاري ان المتمردين ليس لديهم حاليا أي خطط للهجوم على مطار لونجي الذي يقع على مشارف العاصمة التي تخضع لحماية قوات «ايكوموج» وناشد الأجانب مغادرة المدينة.

ونشرت وزارة الخارجية البريطانية رسالة عبر هيئة الاذاعة البريطانية دعت فيها جميع البريطانيين ورعايا دول الكومنولث الى مغادرة فريتاون فورا وكانت أنباء قد أشارت في وقت سابق الى أن آلافا من السكان فروا الى وسط مدينة فريتاون هربا من هجوم يشنه المتمردون من ناحية الشرق. وتحدث شهود عيان عن هروب المواطنين في مركبات وسيرا على الاقدام في ظل قصف عنيف بالمدفعية.

وقال جيوليوس سبنسر وزير الاعلام «من الواضح ان المتمردين هاجموا الطرف الشرقي من فريتاون مما دفع المدنيين الى التدفق بأعداد غفيرة في الشوارع وقد انتابهم الذعر». وأضاف قائلا «انه يوجد في المدينة بعض المتعاونين مع المتمردين الذين يبثون الخوف والفزع بين السكان». وأكدت ان قوات ايكوموج تحاول احتواء الوضع.

وأشار سبنسر الى ان «المتمردين يتمركزون في جزء من العاصمة الا ان قوات ايكوموج والكاماجورز (الميليشيات) يتعاملون معهم حاليا. ورغم ان الوضع خطير لكنه سيتم التعامل معه على هذا الأساس». الجدير بالذكر ان قوة ايكوموج التي تقودها نيجيريا ساهمت في ابقاء حكومة كباح في السلطة منذ اعادة تنصيبه في مارس من العام الماضي بعد ان قامت بطرد المجلس العسكري الحاكم الذي كان قد أطاح بكباح في مايو العام ١٩٩٧.

وكان متمردو الجبهة الثورية المتحدة وحلفاؤهم وهم فلول النظام العسكري المخلوع - قد تعهدوا الشهر الماضي بالاستيلاء على فريتاون. وقد هاجم المتمردون ايضا كلا من مدينتي ووترلو وبورت لوكو القريبتين من العاصمة. بالاضافة الى استيلائهم على ماكيني في الشمال وكويدو الغنية بمناجم الألماس. وكان سبنسر قد ذكر في وقت سابق ان ايكوموج كانت تتوقع هجوم المتمردين على فريتاون. وطالب السكان التزام الهدوء. وأضاف قائلا «ان اي شخص سيتواجد في الشارع سيعتبر من المتمردين يتعين على السكان البقاء بعيدا عن الشوارع للسماح لقوات الأمن بالتعامل مع الوضع».

وقال ان الحكومة ستظل في السلطة حتى اذا وصل المتمردون الى قلب المدينة، وأضاف انه «لايوجد أدنى تفكير في ترك السلطة».

موظفون في الامم المتحدة قبيل مغادرة فريتاون (أ ف ب)

عرب: الخاطفون هددوا بارسال رأس رهينة كل ساعتين

عائلات البريطانيين والفرنسي الموقوفين في اليمن تتهم صنعاء بتحويل أبنائها إلى «كبش فداء»

■ صنعاء، لندن - رويترز، أ.ف.ب، اتهمت عائلات خمسة بريطانيين وفرنسي مسجونين في اليمن بتهمة الانتماء إلى مجموعة ارهابية والتخطيط لشن عمليات عنف السلطات اليمنية بالسعي إلى تحويل ابنائهم إلى «كبش فداء» في الأزمة الحالية بين صنعاء ولندن منذ مقتل ثلاثة بريطانيين واسترالي اثناء محاولة الشرطة اليمنية اطلاق سراح ١٦ رهينة غربية خطفوا على أيدي متشددين اسلاميين.

ودافع وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب امس مجددا عن قرار قوات الأمن اليمنية استخدام القوة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين، وصرح بأن الخاطفين هددوا بارسال رأس رهينة إلى السلطات كل ساعتين إذا لم تتم الاستجابة إلى مطالبهم.

وقال عرب لمجلس الوزراء ان الخاطفين طالبوا بإطلاق سراح «عصابة تخريب» من ثمانية أفراد وصلت إلى اليمن في ديسمبر الماضي قادمة من لندن، واشار الى ان الثمانية الذين يحمل سبعة منهم الجنسية البريطانية ويحوز الثامن جواز سفر فرنسيا اعتقلوا قبل أربعة أيام من الخطف، وتم القاء القبض على ستة منهم متلبسين بحيازة متفجرات وأسلحة.

لكن عائلات الموقوفين الستة أكدوا ان اولادهم كانوا في اليمن اما لتعليم اللغة العربية أو لزيارة العائلة. وأعربت العائلات عن غضبها «للاعتقالات التي جرت بحجج واهية».

وقال قنصل بريطانيا العام في عدن ديفيد بيرس ان بلاده تنتظر الحصول على لائحة باسماء الموقوفين «ونريد التحقق مما اذا كانت جوازات السفر التي يحملونها مزورة أم حقيقية».

وفي نفس الاتجاه قال دبلوماسي فرنسي في صنعاء ان السفارة الفرنسية تنتظر تبليغا رسميا من السلطات اليمنية عن اعتقال مواطن فرنسي ومبررات هذه الخطوة.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية انه من المتوقع السماح للمحققين البريطانيين والاميركيين بالعودة إلى اليمن مستقبلا من أجل استمرار تحقيقاتهم في حادث مقتل السياح الأربعة. ووصف متحدث باسم الوزارة قرار انسحاب المحققين من عدن بأنه «خطأ بيروقراطي» وليس نتيجة لسياسة يمنية رسمية.

إلى ذلك نفى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية ما تردد من أن السلطات طلبت من اثنين محققين من الشرطة البريطانية (اسكتلنديارد) مغادرة البلاد.

وقال المصدر لـ «الاتحاد» ان ما ذكر من انباء حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة واشار الى ان الجهات المعنية لفتت انتباه اعضاء من الفريق البريطاني لأنهم خالفوا النظم اليمنية عندما توجهوا الى عدن دون علم السلطات أو بتنسيق معها وحاولوا اجراء لقاءات مع بعض الاشخاص والجهات بطريقة غير قانونية.

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية في عددها الصادر امس الخميس وثيقة ممهورة باسم المسؤول الشرعي لجماعة «أنصار الشريعة» «أبوحمزة المصري».

وتشير الوثيقة الى العلاقة الوثيقة بين زعيم الجماعة الارهابية التي نفذت حادث السياح الغربيين في اليمن «ابوالحسن» وأبو حمزة المصري.

وتقول الوثيقة وهي عبارة عن بيان صادر من جماعة «انصار الشريعة» التي تتخذ من لندن مقرا لها ان ابوحمزة تلقى اتصالاً هاتفياً من أمير «جيش عدن - أبين الاسلامي» أبوالحسن المحضار إعلن فيه مسؤولية تنظيمه عن اختطاف الكفار الاجانب نظرا «لانتشار الموبقات في البلاد بسببهم وعدم استجابتهم لانذارات الجيش الاسلامي بمغادر اليمن وكذلك نظراً لما يلمسه المسلمون من اضطهاد وظلم وغطرسة الكفار على مسلمي العراق وفلسطين وغيرهم».

وفي وقت لاحق مساء أمس اكدت وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات اليمنية سمحت لمفتشين من الشرطة البريطانية بمتابعة تحقيقاتهم وقال الناطق باسم الوزارة ان «وزارة الدفاع اليمنية سمحت لفريق الشرطة بالتوجه الى مكان الحادث حيث حصل اطلاق النار».

واضاف ان القرار جاء نتيجة مفاوضات مكثفة اجراها السفير البريطاني لدى اليمن فيكتور هندرسون مع الحكومة اليمنية:

حزبان صغيران ينضمان الى «التوالي السياسي»

قانون مرتقب لتنظيم المواكب والتجمعات في السودان البشير يمتدح الترابي ويتهم المعارضة الخارجية بالخيانة

■ الخرطوم - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ قلل الرئيس السوداني عمر البشير من أهمية خلافه مع رئيس البرلمان والأمين العام للمؤتمر الوطني الحاكم الدكتور حسن الترابي. وأعلن من جهة أخرى أن قانونا جديداً سيصدر قريبا لتنظيم المواكب والتجمعات السياسية في خطوة تهدف كما يبدو لتقييد نشاط الأحزاب السودانية الجديدة التي بدأت ممارسة نشاطها علنا في ظل «قانون التوالي السياسي» ومازالت المعارضة التي اتهمها البشير بالخيانة ترفض هذا القانون.

وبرزت الى العلن حتى الآن تسع تنظيمات سياسية حيث طلب حزبان صغيران أمس تسجيلهما بموجب قانون التوالي السياسي هما «حزب الصداقة الشعبية العالمية» بزعامة صديق سيد أحمد خليل و «حزب السلام الوطني الديموقراطي» بزعامة رمضان شول بول.

وقال خليل للصحافيين بعد حصوله على الطلب ان حزبه يدعو الى التعاون مع جميع بلدان العالم خصوصاً «الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية ولاسيما مصر».

وأكد انه كان يؤيد حكومة الرئيس عمر البشير لكنه تراجع عن ذلك بسبب «سيطرة الجبهة القومية الاسلامية» على الحياة السياسية في البلاد. أما بول وهو مسلم من جنوب السودان خريج جامعة الأزهر، فأوضح ان حزبه يسعى لتحقيق السلام وإزالة التوترات بين الجنوبيين وتأكيد صلات الرحم بين الشمال والجنوب.

ورحب البشير في لقاء مع قادة العمل الاعلامي والصحافي الرسمي مساء أمس الأول بكل «الأخوة الذين بادروا بتسجيل تنظيماتهم» إلا أنه حذر من ان هذه التنظيمات لن تمارس نشاطها قبل إنهاء اجراءات التسجيل في غضون شهر. ودعا الجميع في الداخل والخارج للانخراط في هذه المرحلة وان يلتزموا بالدستور والقانون، وأوضح الرئيس السوداني انه لن يتم تعديل قانون تنظيم التوالي السياسي حالياً «إلا إذا رأينا ضرورة لذلك» وقال ان المعارضة إذا كانت جادة فعليها أن تسجل أحزابها وفقا للقانون الساري». وأضاف «أولئك الذين يؤكدون تأييدهم للمعارضة المتمركزة في أسمرة، انما في الحقيقة يؤيدون من يحملون السلاح ضد الحكومة. انهم طابور خامس ينبغي ملاحقته بتهمة الخيانة العظمى».

وأوضح البشير ان حجم الخلاف بينه وبين الترابي في المؤتمر الوطني الحاكم «لايمكن أن يشكل أزمة على مستوى القيادة»، وثمن «دور الترابي في العمل السياسي العام واسهاماته الكبيرة في بناء الحركة الاسلامية في السودان».

وفي رد فعل سريع على تصريحات البشير صرح رئيس التحالف «الوطني لاسترداد الديموقراطية» المحامي غازي سليمان الى «الاتحاد الأسبوعي» بأن «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض في الداخل لن يلتفت لمثل هذه التهديدات «وقد سمعنا مثلها في حقب سابقة». وقال ان التجمع الذي يقود الأحزاب والنقابات في حركة المعارضة الداخلية ينتظر تصديقا من الحكومة بشرعيته وانهم سيواصلون نشاطهم العلني لبناء حركة جماهيرية تكون مؤهلة لتقديم البديل الديموقراطي للنظام الذي «مازال قمعيًا واستبداديا» على حد تعبيره.

ومن ناحيتها نفت سارة نقد الله القيادية البارزة في حزب الأمة المعارض بالداخل في تصريح خاص الى «الاتحاد الأسبوعي» ما نشرته صحيفة «الأنباء» الرسمية أمس عن عزم شقيقها الأمير عبدالرحمن نقد الله تسجيل حزب الأمة تحت مظلة قانون تنظيم التوالي السياسي وقالت «ان هذا افتراء لا أساس له من الصحة».

وكانت الخرطوم قد شهدت أمس موكباً سيرته قوات من «المجاهدين» أمام مكتب سجل تنظيمات العمل السياسي في تظاهرة رافضة لقانون التوالي السياسي، وقال عدد من المشاركين في الموكب ان «عودة الأحزاب تعني خيانة دماء الشهداء».

السودان ينفي الزام الاجنبيات بارتداء الزي الاسلامي

■ الخرطوم - رويترز، نفى وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أمس ان السلطات ستفرض على زائرات السودان الاجنبيات ارتداء «الزي الاسلامي». ونقلت «وكالة السودان للانباء» الرسمية قوله ان الانباء التي ترددت بهذا الخصوص غير صحيحة على الاطلاق وليس هناك جديد في اجراءات دخول البلاد.

ولم يصدر تفسير عن سبب نفي الوزير للاعلان الذي نشرته الوكالة يوم الثلاثاء والذي قال أن الحكومة السودانية ستفرض الزي الاسلامي وان شرطة الأمن العام ستنتشر لمراقبة الالتزام به.

وكانت الوكالة ذكرت ان «لجنة الأمن العام والمظهر العام» التي تشرف على تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية التي التزم السودان بتطبيقها العام ١٩٩١ اصدرت القرار الذي يفرض ارتداء الزي الاسلامي على العاملات في القطاعين العام والخاص. كما اصدرت أوامر الى المصارف والشركات والوزارات بعدم تقديم خدمات لنساء لا يلتزمن به.

ويقول سكان ان اغلبية نساء الشمال المسلمات يرتدين «الحجاب» اما نساء الجنوب فيرفضن ارتداءه ومن المنتظر ان يلقى القرار معارضة شديدة.

وقال محللون سياسيون في السودان ان هذا النفي يعني ان السلطات اصدرت تلك التوجيهات لاختبار الرأي العام المحلي والدولي بشأن هذا الأمر.

وقال احد المحللين «لقد اختبروا المياه وما اكتشفوه اقنعهم ان الزي الجديد واجبار الاجنبيات على ارتدائه سيجعل من الصعب على السودان ان يدافع عن سجله في حقوق الانسان وانهاء عزلته».

الجزائر: مقتل ١١ شخصاً بينهم ثلاثة ارهابيين

■ الجزائر - أ ف ب، اعلنت أجهزة الأمن الجزائرية أمس ان ١١ شخصا قتلوا بينهم ثلاثة ارهابيين واصيب ستة آخرون أمس وأمس الأول في عمليات مرتبطة بموجة العنف التي تشهدها الجزائر.

وأوردت صحيفة «لوكوتيديان دوران» ان ثلاثة اشخاص قتلوا في وادي الابطال في منطقة معسكر (٤٠٠ كلم جنوب شرق العاصمة). فقد قتل حارس بلدي ورب أسرة وابنه (١٢ عاما) خلال تسلل مجموعة من الارهابيين أمس الأول الى تلك البلدة.

ومن جهة أخرى قتل الحراس البلديون ثلاثة ارهابيين مسلحين أمس الأول في بلدة طارق بن زياد في منطقة عين دفلي (١٥٠ غرب العاصمة) التي تشكل أحد معاقل الارهابيين.

ولم تعط الاجهزة الامنية أي ايضاحات عن مجزرة حدثت ليل الأربعاء الخميس في حوش طيري في منطقة تيبازه (٧٠ كلم الى الغرب في العاصمة) راح ضحيتها خمسة اشخاص واصيب اربعة آخرون.

من جانب آخر أصيب شخصان بجروح مساء أمس الأول عند انفجار عبوة ناسفة في وسط العاصمة. فقد وضع «طرد ملغوم» بالقرب من ديدوش مراد أحد الشوارع الرئيسية في العاصمة في وقت يشهد فيه الحي ازدحاما كبيرا خلال شهر رمضان.

مقتل ١٨ وفقد العشرات بانهيار أرضي في اندونيسيا

■ جاكرتا - رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية ان ١٨ شخصا على الاقل قتلوا ويخشى ان يكون عشرات آخرون لاقوا المصير نفسه في انهيار أرضي دفن عمالاً في جزيرة بالي الاندونيسية أمس.

ونقل ستة مصابين الى المستشفى ولاتزال السلطات تحاول معرفة عدد المفقودين. وقال الميجر سوياتومو المتحدث باسم شرطة بالي ان من المؤكد تقريبا ارتفاع عدد القتلى لكن جهود الانقاذ توقفت بسبب مخاوف من وقوع المزيد من الانهيارات الأرضية.

واضاف ان نحو ٨٠ شخصا كانوا يعملون في قناة للري عندما وقع الانهيار الارضي في ضاحية «تاجالالانج» في جنوب شرق الجزيرة.

استقالة رئيس الشرطة الماليزية بسبب اصابات ابراهيم

■ كوالالمبور - اف ب: اعلن رئيس الشرطة الماليزية عبدالرحيم نور أمس استقالته من منصبه اثر تحميل اجهزته مسؤولية اساءة معاملة انور ابراهيم النائب السابق لرئيس الوزراء خلال فترة اعتقاله.

واعلن نور في بيان بثته وكالة «برناما» للانباء «بصفتي المفتش العام للشرطة الملكية الماليزية فانني اتحمل كامل مسؤولية الوقائع التي اثيرت» موضحا ان استقالته ستبدأ فعليا اليوم.

وكان النائب العام مختار عبد الله اعتبر امس الأول ان الشرطة الماليزية «تتحمل كامل مسؤولية» المعاملة السيئة التي تعرض لها انور ابراهيم الذي اتهم بالفساد وممارسة الشذوذ الجنسي. الا انه اشار الى ان «التحقيق الجاري لم يكشف هوية الاشخاص المسؤولين» عن الجروح التي اصيب بها.



رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ورئيس الوزراء البريطاني يتحدثان للصحافيين خارج مقر الرئاسة في بريتوريا أمس. (رويترز).

بعد لقائه مع مانديلا

بلير: تقدم في ملف «لوكربي»

■ بريتوريا - أ.ف.ب: اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بعد لقائه مع رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في بريتوريا امس حصول تقدم في ملف لوكربي. وقال «لقد احرزنا تقدما جيدا واظن اننا في طريق حل جميع المشاكل العالقة».

واضاف ان «تقدما كبيرا احرز في اطار قضية كنا نعتبرها غير قابلة بتاتا للتفاوض». وتابع يقول «نبذل كل ما في وسعنا حتى لا يكون هذا التقدم مرتبطا فقط بالعلاقات السياسية مع بعض الدول بل ان يأتي احتراما لعائلات ضحايا لوكربي ورغبتهم في فتح المحاكمة».

ورفض مانديلا وبلير الادلاء بتفاصيل. واشارا إلى انهما سيبلغان واشنطن وطرابلس في اسرع وقت ممكن بنتائج المحادثات.

وكان بلير التقى مطولا في وقت سابق أمس نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو ميبكي الذي يستعد لخلافة مانديلا. واعلن رئيس الوزراء البريطاني زيادة بنسبة ٤٠٪ في حجم المساعدات البريطانية للتنمية في جنوب افريقيا. واوضح ان المساعدات البريطانية التي ستمثل ٩٠ مليون جنيه استرليني (نحو ١٤٨ مليون دولار) على مدى ثلاث سنوات «تشكل استثمارا جيدا للمستقبل».

لندن: خبراء نوويون من جنوب افريقيا ما زالوا يتعاونون مع اسرائيل

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان مسؤولين بريطانيين و أوروبيين قدموا الى حكومة جنوب افريقيا قائمة باسماء خبراء في بلادها لايزالون يتعاونون مع اسرائيل في المجال النووي. وأن بعضهم يتعاونون في هذا المجال منذ أكثر من ثلاثين سنة. وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي» ان هؤلاء الخبراء يتعاونون مع الاسرائيليين بصفتهم الشخصية. ولكن غالبيتهم لاتزال تعمل ضمن المؤسسات الرسمية في جنوب افريقيا، ولم يغادروها أو يوقفوا نشاطاتهم مع الاسرائيليين حتى بعد ان ألغى الرئيس نيلسون مانديلا علاقات التعاون النووي (التي كانت سرية) بين تل أبيب وكيب تاون.

ومن ضمن الخدمات التي يقدمها الخبراء المعنيون للاسرائيليين، عقد اتفاقات مع بعض الدول، لدفن النفايات النووية الاسرائيلية فيها من بينها دولة في شمال غرب القارة الافريقية، حيث يستغل الخبراء علاقات بلادهم الطيبة مع دول العالم وخصوصا الافريقية منها. وحسب المصادر نفسها فإن بعض الخبراء حصلوا على الجنسية الاسرائيلية في السنوات القليلة الماضية. بعد نصائح قدمت للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من مسؤولين سابقين عن دائرة العلاقات الافريقية - الاسرائيلية في تل ابيب، بينهم ديفيد كمحي المقرب من رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز.

وتفيد المصادر ان المسؤولين الاميركيين اثاروا هذه القضية مع نظرائهم في جنوب افريقيا في السنوات القليلة الماضية. إلا ان واشنطن فضلت عدم الكشف عن أمر هذه الاتصالات وابقائها طي الكتمان، خشية توتر العلاقات مع تل أبيب. وتتوقع المصادر ان يحسم مانديلا هذا الأمر، بعد انتهاء التحريات التي بدأت بالفعل في بلاده، لا سيما وأنه اقدم على الغاء هذا التعاون بمجرد وصوله الى السلطة.

قدومي يبدأ جولة تشمل لبنان وسورية ومصر

■ بيروت - د ب أ، يبدأ رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي اليوم محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين. وكان قدومي قد وصل الى بيروت أمس في بداية جولة تشمل أيضا سورية ومصر لبحث عملية السلام الشرق أوسطية.

وقال قدومي للصحافيين في مطار بيروت انه سيبحث أيضا مع المسؤولين اللبنانيين خلال زيارته التي تستمر ثلاثة أيام، موضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مكررا «رفض توطين الفلسطينيين في لبنان أو أي جزء من العالم». وأكد قدومي أن «قضية فلسطين وقضية لبنان هما جزء من القضية العربية. وأن التشابه كبير والتنسيق والتعاون مطلوبان لمواجهة التحديات». وقال مصدر فلسطيني مطلع أن قدومي سيطلب من رئيس الوزراء سليم الحص، الذي يتولى أيضا حقيبة الخارجية، عند اجتماعه به يوم غد السبت «الغاء القرار» الذي اتخذته حكومة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري منذ أكثر من سنة، بفرض تأشيرة دخول على الفلسطينيين من حملة وثائق السفر اللبنانية المقيمين في الخارج اذا أرادوا العودة الى لبنان.

مكتب عرفات تلقى مائة مكالمة هاتفية من الاسرائيليين

■ غزة - أش أ: ذكر راديو اسرائيل أن مكتب رئيس السلطة الفلسطينية ياسرعرفات تلقى أمس أكثر من مئة مكالمة هاتفية من اسرائيليين طلبوا التحدث معه واستفسروا عنه.

وأشار الراديو الى أن سبب ذلك يرجع الى قيام سكرتير الحكومة الاسرائيلية السابق داني نافيه بالكشف عن رقم الهاتف في مكتب رئيس السلطة الفلسطينية خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده حزب الليكود بمناسبة بدء حملته الانتخابية لصالح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقد قرأ نافيه علانية رقم هاتف مكتب عرفات وقالت ساخرا مخاطبا زعيم حزب «العمل» المعارض إيهود باراك «اتصل بياسر وأبلغه انك تعتزم العودة الى مفاوضات السلام بين يوسي بيلين وابومازن. اذا لم تكن تعرف الرقم فها هو.......».

الاستفتاء على التجديد للأسد في الثامن من فبراير المقبل

■ دمشق - عساف عبود:

■ اعلن سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم في سورية أمس ان القيادة القطرية لحزب البعث اجتمعت أمس الأول واتخذت قرارا باجماع أعضائها بترشيح الرئيس حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة.

ومن جهة أخرى قال رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان) عبدالقادر قدورة أمس ان الاستفتاء الشعبي على التجديد للرئيس حافظ الأسد سيجري في ٨ فبراير المقبل على الارجح.

وأكد قدورة خلال مؤتمر صحافي حضره «الاتحاد الاسبوعي» انه «حسب الدستور يجب ان يكون الاستفتاء قد تم قبل شهر من انتهاء الولاية الدستورية الحالية اي قبل ١٢ فبراير المقبل». واضاف قدورة «ان مجلس الشعب سيجتمع يوم الاثنين المقبل لدرس ترشيح القيادة القطرية لحزب البعث. وستؤلف لجنة خاصة برئاسة نائب رئيس المجلس لدرس قرار الحزب واعداد تقرير خلال ٤٨ ساعة يعرض على التصويت. واذا اقر يحدد رئيس المجلس موعد الاستفتاء».

اغلاق مرفأ ومطار كيسمايو في الصومال بسبب المعارك

مقديشو - (اف ب: اعلن احد الفصائل الصومالية «الجبهة الوطنية المسلحة» أمس ان مرفأ ومطار كيسمايو (جنوب) اغلقا. وأمرت الطائرات والسفن بتجنب هذه المدينة التي تشهد معارك عنيفة. وصرح المتحدث باسم الفصيل ابراهيم جمعة ايغال انه «لا يسمح للسفن والطائرات بالتوجه الى كيسمايو بسبب المعارك الدائرة فيها واي مخالفة لهذه الاوامر قد تؤدي الى عواقب وخيمة».

وقد اندلعت معارك امس الأول في المدينة بين الجبهة و «الحركة الوطنية الصومالية» التي يتزعمها محمد سعيد حرسي والتي تسيطر على كيسمايو.

ويقع مرفأ ومطار كيسمايو في مرمى مدفعية «الجبهة الوطنية الصومالية».

مونتجمري خطط العام ١٩٤٧ لهيمنة البيض على افريقيا

■ لندن - أ ف ب: كشفت صحف عدة امس ان الماريشال البريطاني مونتجمري

كان يعتبر الشعوب الافريقية عاجزة عن التقدم على الصعيد الاقتصادي واعد العام ١٩٤٧ خطة تضمن هيمنة البيض على القارة الافريقية.

وقد قدم الماريشال برنارد لو مونتجمري المنتصر في معركة العلمين خلال الحرب العالمية الثانية الى الحكومة العمالية البريطانية تقريرا يؤكد ان القارة الافريقية هي بمثابة انسان «متوحش عاجز عن تطوير بلاده بنفسه».

واعتبر مونتجمري في هذا التقرير الذي نشر بعد رفع السرية عن المستندات التي يزيد عمرها على خمسين عاما امبراطور اثيوبيا هيلا سيلاسي «مثيرا للشفقة». وبعد جولة دامت شهرين وشملت التي عشرة دولة افريقية، اقترح مونتجمري في تقريره حصر المصالح البريطانية في القارة الافريقية بثلاثة اتحادات تضم احتياطيا كبيرا من القوى العاملة والمواد الاولية بحيث تواجه الحركات القومية الافريقية.

ويضم الاتحاد الاول كينيا واوغندا والثاني نيجيريا وغانا والثالث روديسيا (زيمبابوي حاليا). ومن المفترض ان تضمن هذه الخطة في حال حصول مواجهة بين الشرق والغرب «انضمام افريقيا الى الغرب». وكتب مونتجمري «علينا ان نعمل بشجاعة كما فعل سيسل رودس» (سياسي بريطاني في جنوب افريقيا عمل على تشجيع هيمنة لندن) الذي كان يقول ان «الحقيقة المجردة هي انه على هذه الدول ان تتطور لتستعمر بريطانيا».

وافادت صحيفة «ذا غارديان» ان التقرير اربك الحكومة في تلك الفترة الى حد انه لم تطبع عنه سوى عشر نسخ وفرض منذ ذلك الحين رقابة مشددة على خطابات ومحاضرات مونتجمري لتفادي تسرب اي شيء من مضمون التقرير الى الجمهور.

وقد اعلن مونتجمري بعد ان احيط علما باعتراضات الحكومة، انه على خلاف «جوهري» معها.

واشنطن ترحب باعتقال المتهمين بالاغتيالات

طهران تفرج عن أنصار زعيم معارض

■ طهران، واشنطن -رويترز، أ ف ب: قالت مجلة اسبوعية ان السلطات الايرانية افرجت عن اربعة من انصار المعارض الايراني اية الله حسين على منتظرى بعد اعتقالهم بسبب احتجاجهم على استمرار فرض الاقامة الجبرية على منتظرى فى منزله.

وقالت مجلة أبان المعتدلة ان هادى هاشمى صهر منتظرى وعباس على فاتح المسؤول بمكتب منتظرى كانا بين المفرج عنهم. ولم تذكر المجلة مزيدا من التفاصيل.

وكانت تقارير ذكرت ان فاتح اعتقل الشهر الماضى مع ستة من تلاميذ منتظرى وزعوا منشورات مؤيدة لرجل الدين المعارض. واعتقل هاشمى فى مايو بسبب مزاعم عن ضلوعه فى اضطرابات فى مدينة اصفهان وبلدة نجف أباد التى ينتمى اليها منتظرى فى وسط البلاد. وكانت هذه المنطقة مسرحا لاضرابات من جانب اصحاب المتاجر وغيرها من الاحتجاجات منذ وضع منتظرى قيد الاقامة الجبرية ومنعه من التدريس بعد تشكيكه فى سلطة الزعيم الايرانى الاعلى اية الله على خامنئى فى العام ١٩٩٧.

من جهة أخرى اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تعتبر ان اعتقال عملاء ايرانيين متهمين باغتيال عدد من المثقفين يشكل «تدبيرا ايجابيا للحفاظ على دولة القانون» في ايران. واضاف الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبين ان هذه الاعتقالات تساهم في «حماية افضل لامن الايرانيين الذين يريدون التعبير عن ارائهم». الا انه رفض «استشراف» مستقبل العلاقات بين البلدين والتي شهدت بعض التحسن منذ وصول الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي الى الحكم.

واضاف روبين «منذ العام في ايران، هناك بعض الاحداث التي تسير باتجاهات متباينة» فيما يختص بليبرالية النظام.

وزير الأمن الايراني يواجه الاقالة أو الاستقالة

■ طهران - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يتعرض الرئيس الايراني محمد خاتمي لضغوط كبيرة من انصاره ليقيل وزير الأمن قربان علي دري نجف آبادي وليقوم بتغييرات واسعة في هيكلية وزارة الأمن بعد الاعلان عن تورط عدد من مسؤوليها في حوادث القتل الأخيرة التي طالت كتابا وسياسيين معارضين. وتمارس هذه الضغوط من انصار خاتمي وخصوصا الذين كانوا تعرضوا للاعتقال من قبل وزارة الأمن قبل الانتخابات الرئاسية في مايو ١٩٩٧، وهم ملقتنوا منذ الفوز الساحق لخاتمي فيما يرددون ان وزير الأمن فرض عليه من قبل المحافظين أو مرشد النظام الايراني علي خامنئي. ويرى بعضهم أن الوقت قد حان للانتقام من نجف آبادي اما باقالته أو دفعه الى الاستقالة.

«طالبان» تتهم إيران بطرد لاجئين

المعارضة الأفغانية تقترح هدنة وحكومة انتقالية لإنهاء الحرب

■ اسلام اباد - رويترز، اقترح تحالف المعارضة الأفغانية الذى يقاتل حكومة «طالبان» وقفا لاطلاق النار وحكومة انتقالية كوسيلة لإنهاء الحرب الأهلية فى افغانستان.

وقال الدكتور عبد الله المتحدث باسم الرئيس المخلوع برهان الدين رباني لرويترز «اننا نعرض هذا كحل ونحن مستعدون للحوار مع أى هيئة سواء فى محادثات مباشرة أو تحت اشراف الامم المتحدة». واضاف قائلا «تشكيل حكومة انتقالية يمكن أن يكون وسيلة مناسبة لوضع نهاية لهذه الأزمة». وقال عبد الله الذى كان يتحدث عبر هاتف متصل بالأقمار الاصطناعية من قاعدة المعارضة فى شمال شرق افغانستان «اذا كانت طالبان ترى فى الوسائل العسكرية الحل فانها عندئذ ستكون مخطئة... فلنوقف اطلاق النار أولا ولنشكل حكومة انتقالية ولنمكن الناس من تقرير مصيرهم». وقال عبد الله انه اثناء الفترة الانتقالية المقترحة يمكن ان تبدأ محادثات بين الفئات الافغانية وينبغى اجراء استفتاء لتقرير هل يريد الشعب ان يتم اختيار الزعيم الذى سيقود البلاد فى المستقبل عن طريق الانتخابات ام بواسطة هيئة نيابية عليا. من ناحية ثانية اتهمت حكومة «طالبان» أمس إيران بطرد آلاف اللاجئين من الافغان المقيمين في أراضيها. وذكر «راديو كابول» ان ٦٠٠ من هؤلاء اللاجئين وصلوا أمس الأول الى اقليم نيمروز بجنوب غرب افغانستان على الحدود مع ايران. واشار الراديو الى ان اللاجئين ابعدوا الى افغانستان قسرا بعد طرد الآلاف من ايران فى الأيام الأخيرة. وأضاف بالقيام بمثل هذه الافعال العدائية تنتهك ايران الاتفاقيات الدولية الخاصة باللاجئين. وذكرت صحيفة «الشريعة» الاسبوعية الناطقة باسم «طالبان» فى كابول ان الحكومة الايرانية طردت ما يزيد على عشرة آلاف لاجىء افغانى فى الأسبوعين السابقين فى اطار برنامج ترحيل.

كاتب ايراني يطلب اللجوء السياسي إلى النرويج

■ اوسلو - أ.ف.ب، اعلنت وكالة الانباء النرويجية في اوسلو امس ان الكاتب الايراني محمد على كوشان طلب اللجوء السياسي إلى النرويج واضافت ان المنتدى النرويجي لحرية التعبير كان قد دعا الكاتب الايراني قبل حلول عيد الميلاد في ٢٥ ديسمبر الماضي. واوضحت ان الكاتب لا يريد العودة حاليا إلى ايران بسبب الاغتيالات التي ارتكبت في الاشهر الاخيرة ضد المفكرين ومعارضي النظام السياسي في ايران.

وقالت انها لا تملك حاليا معلومات اضافية حول طلب اللجوء السياسي.

الحزب الحاكم في مصر يطالب أعضاءه بعدم استجواب الحكومة

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ طالب الحزب الوطني الحاكم في مصر اعضاءه في البرلمان عدم تقديم استجوابات للحكومة، واعتبر ذلك خروجا على الالتزام الحزبي نظرا لاقتران الاستجواب بطلب سحب الثقة من الحكومة التي تمثله.

جاء ذلك في رسالة تلقاها نواب «الوطني» في البرلمان خيرت النائبين فتحي منصور وحسن ابوسعدية بين سحب استجوابتهما وتحويلها الى طلبات احاطة واسئلة أو أن يستقيلا من الحزب في حالة التمسك بها. واضطر النائبان الى سحب الاستجوابين اللذين تقدما بهما الى الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في مستهل الدورة البرلمانية، حول الفساد في بعض المواقع الحكومية. وتراكم الديون الداخلية. وتدهور الحالة الصحية لمعظم المواطنين، وسوء مياه الشرب. وطلبا تحويل الاستجوابين الى سؤالين وهو اجراء رقابي مخفف ومعتاد.

ومن ناحية اخرى تقدم رأفت سيف نائب حزب «التجمع» المعارض باستجواب للحكومة اتهم فيه سياسة وزارة الاسكان بانها اعدت للاغنياء الذين يمكنهم دفع تكاليف الشقق. وقال «ان معظم المواطنين لجأوا الى المقابر والعشوائيات لاقامة مساكنهم بسبب تفاقم أزمة الاسكان. والتخبط في سياسة التخطيط العمراني». واضاف «ان وزارة الاسكان فشلت في تخصيص حوالي ٥٠ ألف شقة بسبب ارتفاع المقدمات والاقساط وعجز محدودي الدخل على دفع التكاليف». وحذر من تضاعف الجريمة والعنف بسبب العشوائيات الجديدة التي عادت من جديد كبديل للمناطق السكنية العمرانية، واتهم قرارات الحكومة في مجال الاسكان «بالتضارب والتسرع والتناقض».

وكشف تقرير تلقاه البرلمان من الحكومة انها تستهدف هذا العام بناء ١٢٥ ألف وحدة سكنية بجميع المحافظات منها ٢٨١٢٤ وحدة للشباب. و١٤٨١٨ وحدة خاصة باسكان المستقبل، و٢٥٠٠ وحدة سكنية بالمدن الواعدة في الفيوم الجديدة، وسوهاج الجديدة. واسوان. واخميم.

الاشغال الشاقة لمهرب مخدرات اسرائيلي في مصر

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي»:

■ قضت محكمة جنايات جنوب سيناء أمس بمعاقبة مهرب المخدرات الاسرائيلي ديفيد مينيو بالاشغال الشاقة المؤبدة، والزامه بدفع غرامة مالية قيمتها ١٠٠ ألف جنيه. واتهامه بتهريب شحنة مخدرات عبر منفذ طابا داخل سيارته.

وطالب دفاع المتهم الافراج عنه بكفالة مالية لعدم معرفته بالقانون المصري إلا أن ممثل النيابة اشرف خلاف قد طالب بتوقيع اقصى العقوبة عليه بعد ان اثبتت التحقيقات حيازته لشحنة مخدرات اخفاها داخل سيارته وفي اماكن سرية. صنعها خصيصا لتهريب المخدرات الى مصر، والقي القبض عليه في شهر ابريل من عام ١٩٩٤ وحجزت المحكمة القضية للحكم بجلسة أمس واستندت في حيثياتها الى ثبوت الاتهام وادانة المهرب الاسرائيلي.

تنويـــه

ورد خطأ في اسم السيد عبدالله بن نويع عبدالله المنهالي في اعلان نعي المرحوم/ الطماطم بن حرب المنهالي الذي نشر أمس الخميس ١٩٩٩/١/٧ لذا لزم التنويه.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٧٧ ـ السنة الثامنة

اشراف : جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣/ ٨/ ١٩٩١

فصوص الجحيم

جمال جاسم أمين*

(رأيت في أروقة الجحيم بشراً لايعيشون ولايموتون)
- دانتي -

يوم...
ضاقت البيوت كيثر
فغدت الشبابيك نقاط تلصص
والأبواب كفزّاعة تفرّق الداخلين
رأيت ملائكة يغلقون الأسواق..
وعبيداً يعصرون الخمر...
(بشراً لايعيشون ولا يموتون)
أمجادهم مدافن...
وقلوبهم أضرحة.
لاينطقون بأسرارهم
وكلما صادفهم قيظ...
يقولون لحناجرهم أن تتشقق من العطش
ولأطفالهم أن يمرحوا في السواد.
رأيتهم بلا أبدان...
بشراً كالمزامير...
قاماتهم قصب
وكلامهم نحيب.

رأيت العري يهرول
ولا أحد يظلل أحدا

رأيتهم يلطمون وجوههم بقبضة من ندم
لهم أبواب يمسدونها كل نهار
وأعمدة يستدون عليها حياتهم
لايستريحون لفرط البكاء
الليل منديلهم
وأنا حارس محاجرهم
ومؤرخ جنونهم.

يحبون الموت / وتحبهم الحياة
ولكنهم ...
لايموتون لفرط الأمل
ولايعيشون لفرط اليأس

أهلتي...
يلشفعاني في الظلام
وألم خاصرتي
سأشهد إني رأيت الناس على ظهر البحر...
صناديق لحوم تتنفس.
العالم صندوق
وأنا شاسع كفراغ.

وبينما يسهرون على ترتيق جلودهم
تذكرت الشرفة...
وامرأة تصيح : تعال
فبكيت...
بكيت
وجففني الليل...
سأشهد.....

أدغال

الأدغال التي فوق رأسي ...
خرجت من أطر الساعة الجدارية،
وهي ذاتها ... أصادفها في الطريق
فوق أرنبة أنف السائق
في المطبخ...
والشرفة
وأحيانا...
فوق نظارة الطبيب.

أدغال أخرى...
في الكلمات التي نلوكها يومياً
وفي الليالي التي لا أسميها ليالي...
تنام مع الناس فوق السطوح
وترقص على جثث المقصلات المعطوبة.

يسمونها كل شيء
ولا أحد يسميها : أدغال.
الأستاذ الذي يجلس خلف المنصة...
لايعلنها...
بل يمنحها شكل الباقة
وآخر يقول:
- ينبغي أن نؤدب بلاغة السؤال
ونغير وظيفة الدهشة
أما أنا...
فسأسند رأسي الى عدد لا حصر له من الأدغال
لأكتب قصيدة...
أهديها الى عدد لا حصر له من الأقزام.

* عراقي - ميسان

عقب سيجارة

السيد العربي رزق*

■ ارتشف رشفة من قدح قهوة على مكتبه ثم نظر الى الوقت في معصمه، انها تقترب من العاشرة صباحا! قطب ضاغطا أسنانه يلملم شتات فكره المبعثر ثم أخذ يحدق في صورة مثبتة أمامه الى الجدار يلوح في نظراته بريق مضطرب ينشد الاستقرار، حان وقت التحقق من الهواجس التي انتابته في الآونة الأخيرة بعد أن أخذ الشك يتسلط على أفكاره ويطيح بكل ما في رأسه ليتربع متسيدا مسيطرا على تصرفاته وأفعاله.

أطرق ينظر بين أنامله، الى سيجارة مشتعلة قد قربت من نهايتها تكاد أن تحرق أصابعه ثم تمتم خاطره المشتعل:

وانه عقب سيجارة مثل هذا!!

أضرمت النيران في أعماقه وزلزلت كيان يقينه، تخيلها وهي تخطر في أبهى ثيابها لتستقبل عشيقها، الوقت مناسب للهو والعبث، الأولاد في المدرسة والزوج في العمل، وفرصة سانحة لانطلاق الغرائز! ثاب الى رشده وهو يرى الفراش يلج ويتأرجح بسكرات العشق، انتفض واقفا وخرج على عجل ثم ركب سيارته وانطلق كالبرق متمتماً في غضب:

لابد من المداهمة والمعركة في أوجها!!

رقى الدرج مسرعا خفيفا ليسابق خفقات قلبه، وفي هدوء وحذر أدار المفتاح في الباب ثم هرول كالشبح قاصدا غرفة النوم الموارب بابها، القى ببصره الى الفراش وجدها تغط في نوم عميق نظر الى يمين الفراش ويساره ثم استدار وقصد غرفة الأولاد ثم الردهة يفتش هنا وهناك الى ان سكنت جوارحه وهدأت أنفاسه اللاهثة، عاد مرة أخرى الى غرفة النوم، وشرع يتطلع الى زوجته النائمة، رآها كملاك افترش زرقة السماء وهام بين النجوم في أحلام بريئة طاهرة تساءل:

كيف تأتى لهذا الكائن اللطيف أن يخون؟ كيف وجد الخداع طريقه لهذا المخلوق الوديع الذي يقطر رقة وعذوبة؟!

فتحت عينيها عندما استشعرت وجوده ثم فركتهما وهي تنتصب في دهشة عندما رأته أمامها يحدجها بنظرات واجمة خبا بريقها خلف الدموع، اختلجت ثم قطبت منزعجة وهي ترفع عن عينيها خصلات ذهبية من شعرها قد انسدلت على جبينها الندي، وبصوت مضطرب يرتجف لارتجاف بدنها الغض هتفت:

ما الأمر؟

واتسعت عيناها تستجلي ما لاح على وجه زوجها من مسحة حزن، ثم في لهفة.

هل الأولاد بخير؟

أومأ برأسه إيجابا، فتنهدت وتمتمت قائلة:

الحمد لله:

اعتقدت (هي) ان الأمر أجلّ وأفدح في خسائره، فأخذت تستشعر حواسها مستعينة بفراستها وملكة الملاحظة لديها. فالامتقاع والوجوم اللذان بديا على وجه الزوج لا يطمئنان. بل يوحيان بأمور شتى وخطيرة. طلبت منه أن يستريح ريثما تعد له قدحا من القهوة يهدئ من أعصابه ثم متخذة من ذلك فسحة من الوقت للتفكير ورفع درجة الاستعداد لاحتواء الأنباء مهما كانت درجتها من الخطورة.

انطلقت الى المطبخ على الفور وقد انخرطت في تفكير عميق حتى انها لم تسمع خطوات زوجها الذي خرج مسرعا وصوت الباب الذي صفق خيل اليها ان زوجها المسكين قد أفلس أو أصابته كارثة مالية ثم وجد صعوبة في أن ينقل اليها الخبر اشفاقا عليها وعلى أولادهما. فغيمت عيناه بالدموع معبرة عن حال ذاته ثم حاورت سريرتها،

نعم انه كذلك!! كما توقعت. لكن لماذا ينظر الي تلك النظرات الغريبة؟! انها المرة الأولى التي أراها في عينيه؟!.

واحتارت في تفسير مغزاها ثم انتبهت على صوت انطفاء نار الموقد بفعل القهوة التي فارت.

أخذ الزوج يسير بسيارته على غير هدى «فاليوم لا يصلح للعمل على أية حال» توقف عند الاشارة الحمراء ثم بدت منه التفاتة غير مقصودة الى السيارة التي تقف بجواره فلفت نظره منظر لامرأة جميلة تجلس بداخلها طارحة رأسها الى الخلف على مسند الكرسي وشعرها الأسود يتطاير ثم يتدلى على وجهها في شكل بديع بفعل الهواء الذي كان نشطا في تلك الظهيرة. زمجر وغمغم:

جميلات!! خائنات!!

كالذي أراد أن يثأر لكرامته الجريحة. فمنذ أن رأى عقب سيجارة ملقى في الشرفة (البلكونة) وهو نهب للوسواس والأفكار السوداء. يشك في أي ايماءة تصدر من زوجته تجاه أي شخص أو التفاتة أو حتى نظرة عفوية معتقدا أنه صاحب عقب السيجارة. ثم اخرج سيجارة من علبة سجائره وأشعلها وهو يتمتم:

تبا نحن من تماثلات بارعات!!

وتنهد بعمق كمن أشعل وجدانه. وفتحت الاشارة وضغط بعنف كمن يدعس عقب سيجارة فانطلقت السيارة صارخة مزمجرة.

مضى كثير من الوقت وهو على حالته هذه. متجولا بسيارته شاردا في تفكيره الى أن أصابه الاعياء ونال منه التعب فعاد الى المنزل مكفهر الوجه، واجم النظرات. يترنح كخير ذبيح.

شرعت الزوجة تستقبله بابتسامة مشرقة وترحيبها المعتاد الا انها عندما رأت زوجها على ذلك الحال فترت بسمتها واستحالت عبارات الترحيب الى استفسارات وأسئلة، لكنها لم تجد ردا شافيا فآثرت الصمت وذهبت لاعداد الطعام. فما كان منه الا ان ذهب الى الشرفة مباشرة يفتش في أرجائها، وعندما لم يجد ما يبحث عنه ارتمى على كرسي بجانبه ملقيا رأسه الى الخلف ثم وضع قدميه على منضدة أمامه ينشد الراحة والاسترخاء.

لم تمض فترة وجيزة الا وهبت نسمة باردة جلبت معها أصواتا وحفيف الأشجار القابعة على الطريق ثم لم تلبث أن اشتد هواؤها حاملا معه غبارا ورمادا، وبحركة تلقائية رفع يده من أجل أن يحمي عينيه اللتين ضاقتا بفعل الغبار وحك ابصارهما قليلا فخيل اليه أنه يرى أعقاب سجائر قد رافقت الغبار فأطلق لبصره العنان ليراها قد استقرت متكومة في قاع الشرفة، اشرأب رأسه خارجا ثم نظر الى أعلى فوجد مصدرها سطح المنزل، ثم سمع جلبة وأبوابا تصفق لسكان الدور العلوي، اتكأ على الجدار والتفت خلفه ليرى زوجته دالفة اليه تحمل بين يديها (صينية) الطعام يلوح على وجهها التأثر الشديد ويروم في عينيها بريق ينم عن عطف وحنان جليين.

حدق بها مليا ثم مط شفتيه وكورهما وهو يشير الى اعقاب السجائر ثم انفجر في نوبة ضحك مقهقها وهو يرتمي على الكرسي مرة أخرى!! وقد أدرك أن شكه في زوجته كان مجرد أوهام أو دخان انبعث من عقب سيجارة.

قاص مصري. أبوظبي
«أسرة على الدرب»

النبع الحنون

■ منذ شهور لم نلتق يابحر، يابحر، بهدوء أعماقك وسر أصدافك، بتوحش أسماكك، وتعدد شواطئك، برملك الملتهب، وهيجان أمواجك، فتخرج زبدك لتطهر كبدك، فتبقى صافيا من كل شيء يكدرك.

ها أنا انبثقت لتوي من جوف أمي كنبع حنون، توصيني بسقي كل زهر أو زرع أطوف، تحذرني من كل أرض مجبولة بالأوحال.

ولكنها لم تقل لي عن مصبي الأخير.

هناك رائحة: ماهذه الرائحة يأرضي؟

قالت: ارجعي لنبعك لجوفي الحنون وأرضك الطهور، هذا البحر سيبتلعك ويذويك بملحه، ارجعي.

كيف ارجع وهو ملاذي الأول والأخير، فهو أقرب مني إلي، فأنا نتيجة تبخره، فهل سأكلف الوجود شيئا اذا رقدت بقربه، وطهرني بملوحته ورويته بعذوبة مائي. فأنا طيلة جرياني سقيت كل أزهاري وأغصاني.

فهل سأكلف الوجود شيئا اذا التفت لأسماكي وأصدافي. فأسماكي متعطشة للملوحة وأصدافي متلهفة لرماله. أجيبيني بحبك وحنانك لي. هل سأكلف الوجود شيئا. يانبعي الحنون؟

يقولون: البحر غدار ليس له جوار، شواطئه لكل محتار يمتد بكل الأمصار، لا يألف أي مشتاق، يمل بسرعة ويبعث موجه لمحو كل الآثار، عندها سينبض نبعك ويجف زهرك، ارجعي.

لا، كيف هذا وأنا قد خلقت منه فمائي من مائه وعذوبتي من ملوحته.

كيف سيجرفني، كيف ينسلني؟ ان يكن سأبقى وأذوب بملوحته وأتبخر من جديد. سأهطل مطرا عذبا وأكون نبعا أقوى، وهكذا حتى اذيب الملح بعذوبتي!

بربك هل سأكلف الوجود شيئا لانجرافي لمصبي الأخير؟!

نوار - ابوظبي

«من أرشيف الذاكرة»

صرخة صامتة*

(١)

ماذا يعني أن تبدأ من حيث لايجب؟

كيف يمكن أن نحمل قلوبنا مآسي فجائية ونكبلها بآلام نحن نصنعها حتى متى يكون الصمت يلوذ بما في داخلنا فنبقى متأرجحين بين الألم والأمل، بين الرغبة في الشيء وعدم الرغبة.

نأخذ من الأيام كأس الألم ونسقيها لقلب بين أضلعنا... نرويه بأيدينا حتى الثمالة، ثم نترك الآهات والحسرات تخرج من داخله، متناسين أننا سبب آلامه وحسراته.

ماذا يعني أن نأخذ بيد الوهم ونصادقه ونتودد له. ونعشق فيه حروف معناه، ونرسم له بفرشاة الأحلام واقعا نزينه بعد ذلك بأشواك الندم فننظر الى الأمام لنجدد امتدادا لما في الخلف من وهم صنعناه بأيدينا.

ماذا يعني أن نترك كساء من القنوط والخذلان تنسجه لحظات عابرة في داخل نفوسنا، ليس لشيء سوى أننا عشقنا أنفاس السراب في لحظة عمياء. ماذا يعني أن ننتهي من حيث لايجب؟.

كيف يمكن أن نأخذ نهاية الطريق وقلوبنا مكسرة؟ كيف تكون قد جرحنا أعماقنا بأيدينا ثم ننهي الجرح بجرح جديد؟ كيف يمكن أن نقيم الداء في داخلنا ثم نبحث عن الدواء فلانجده إلا في الداء نفسه؟ حتى متى سنظل ندمي قلوبنا ثم نقول آه على ما جنته أيدينا؟!

(٢)

كنت قريبة جدا منه لكنني لم أستطع أن أصل إليه. [illegible]

(٣)

حينما قررت يوما ان أنزع وجودك من داخلي وأن أرمي سجلاتك خلف جدران الذاكرة.

هناك الى البعيد... الى حيث ينسج العنكبوت شبك النسيان في الموطن البعيد والذي لاتصل فيه ذاكرتي اليك.

وجدت أن الأرض البعيدة تلك أو الموطن المنفي ذاك قد غدا أرضا مزهرة، ونسيج العنكبوت تبدل الى ستائر حريرية لا لشيء إلا ان ذكراك قد حلت فيه.

(٤)

يقال «ان قيمة الآخرين لاتدرك حق ادراكها إلا عند فقدانهم»!

لكنني ما كنت أجهل قيمتك...

وماكنت أنفي قيمة وجودك... وما كنت أنكر قيمة عطائك لي...

وماكنت أذكر إلا رغبتي في وجودك معي وشوقي اليك... وماكنت أذعن في وجودك إلا لأن وجودك قيمة كبرى تضفي لوجودي المعنى...

حينما أحمل في داخلي كماً من الأمور العديدة في حياتي ما كنت أبحث عن أحد سواك لأبثه مخزون نفسي...

وعندما كنت أحدثك أرى وكأن العالم بين جنبي أحتويه، وأنني أناجي بحديثك الوجود أجمع. واليوم أحمل الكثير بين جنبات نفس أضناها الشوق اليك... لكنني لا أجدك.

فحينما حكمت الأقدار أن تطويك تحت التراب وأن يضمك اللحد الصغير... كان في المقابل حكم آخر، حكم لقلب ينبض لكن ينزوي كل ليلة في سكون مظلم ينتحب لوعة فراقك.

الحي:

[illegible]

* اماراتية - العين
«أسرة على الدرب»

خزعبلات

مريم هلال الساعدي*

وأنا أكتب

وأنا أكتب استمع لعبدالحليم حافظ وهو يغني «فات الربيع عندي صبح على وردي فات في الخدود ناره للنسمة تشعلها وباح بأسراره للعين وكحلها والرمش من قله عالخد ظله، قال للندى خليك عالغصن مستني والي ينادي عليك موعود ومتهني وآدي سلاحين ويلك الورد والأشواك خد قبل ما تدي فات الربيع عندي» فات الربيع عند عبدالحليم وعبدالحليم مات، وعبدالحليم كان يحب الربيع وكان يحب الشعر والغناء ولكنه مات، ونزار شاعر الحب ايضا مات، كنت أظن أن قوة الحب تمنح صاحبها مناعة أكبر ضد المرض، ضد التآكل، ضد الموت. ولكن الحقيقة غير ذلك لا يهم كم من الحب تحمل كم من الجمال تحوي فسيأتي عليك يوم وستموت.

مع اطلالة الصبح

مع اطلالة الصبح تسمع صياح الديكة. ولكن قبلها تسمع نباح الكلاب، في الليل لا تتوقف الكلاب عن النباح، يقولون انها تنبح حين تمر أمامها الشياطين، ولكن لماذا لا تنام الشياطين؟ أليس من المفروض أن تستيقظ باكرا لاغواء الناس؟ وفي الليل الناس نيام فلا جدوى من السهر اذا، ولكن ربما تنام في النهار لتسهر في الليل وهذا يفسر لماذا ترتكب الجرائم غالبا في الليل. ولكن الجرائم ترتكب في النهار أيضا، لابد اذا ان عملهم يكون بالتناوب. وأما الديكة فهي تصيح حين ترى الملائكة، كم أتمنى لو كنت ديكا أو حتى كلبا فعلى الأقل سأستطيع التمييز بين الملائكة والشياطين!.

وميض أزرق

يحصل أحيانا أن تنفرج السماء الزرقاء عن وميض أزرق، مثل الوحي يلقي من السماء الى الأرض، لا لا ليس جبريل من أعني، وانما ذاك الوحي الذي تهبه السماء لمن تحب من أهل الأرض، ولكن لا يبدو أن ذاك الوميض يحب الكثيرين من أهل الأرض اذ غالبا ما يتجاهل الأرض ومن عليها متجها الى البحر ليمتزج به ويحيله أزرق تماما مثلما هو لون السماء، وهناك بعض الناس عيونهم زرق ولكن ليس بالضرورة أن يكونوا من أحبة الوميض الأزرق [illegible]

مجرد شعر

أهكذا السنون تذهب
أهكذا الحياة تذهب
أحس أنني أذوب... أتعب
أموت كالشمع

تعالوا أحدثكم

تعالوا أحدثكم، كلا كلا لا تأتوا ابقوا في أماكنكم، أحب أن أحدثكم عن بعض الأشخاص الذين يعطون كثيرا ورغم ذلك لا تشعر بالسعادة أو حتى بالراحة [illegible] لعطائهم، أتعرفون لماذا؟ حتى لو كنتم تعرفون سأخبركم على أية حال. الاجابة هي أن أولئك الأشخاص سيعطون وسيواصلون العطاء ولكن ليس حبا في العطاء ذاته أو في الشخص الذي يعطونه وانما هم يعطون لأنهم قادرون على ذلك وهم يحبون أن يمارسوا هذه القدرة. ويستمتعون بما يتاح لهم من مظاهر سلطة-سلطة بضم السين وليس بفتحها ولكن يمكنك فتح السين واللام أيضا لو كنت جائعا جدا- كنت أقول أن أولئك الأشخاص يعطون ليستمتعوا بما يتاح لهم من مظاهر سطة من جراء ممارسة تلك القدرة!.

قصة من حياتي

منذ أكثر من سبعين ألف عام، ولا أدري لماذا سبعين بالذات. كنت أعيش في واد بعيد مهجور لا يسكنه أحد سواي أنا والجن والشوك. وكان الجن جنا والشوك شوكا وأنا انسان وكنت أعرف ذلك وأفهمه جيدا. وكان الجن يستعرضون قواهم الخارقة على شخصي الضعيف وكان الشوك يؤذيني ولم أستنكر ذلك وفهمته جيدا فقد كانوا جنا وأشواكا ولم أكن سوى انسان، وحين اشتد أذى الشوك وأبناء ابليسة وابليس رأيت أن أخرج، أخرج من وادي الجن والأشواك لعالم مليء بمن هم مثلي، بالبشر الآخرين لأتخلص من الألم وأستريح ولأجرب شيئا جديدا يدعى سعادة. بدأت أسمع أصواتا غريبة تتحدث عنه وتنقله الى ممزوجا بصفير الريح الشمالية. وخرجت من الوادي، وادي الجن والأشواك ورحت أسير بقدمي الداميتين وبقلبي المسكون جنا وأبالسة آملة أن ألاقي قريبا يدا بخمس أصابع مثل يدي تعينني على تضميد جراح قدماي المتقرحة. وقلبا مسكونا بشرا وملائكة يخلص قلبي من كل الأبالسة. وكان يدفعني الأمل على تناسي الألم فأواصل المسير أياما وليالي وشهورا وسنين طوالا حتى وصلت أخيرا الى أرض [illegible] والأبالسة وتملأه وردا وبشرا وملائكة، ولكنهم لا يتوقفون ابدا. يسيرون ويسيرون ويسيرون تمنيت لو ادري الى أين فقررت أن التفت الى حيث يتجهون جميعا مهرولين فتحاملت على نفسي ومددت رقبتي المتصلبة فاذا بي لا أرى شيئا ظننته الصديد قد سد عيني فعصرت من جرح في قدمي دما وغسلت به عيني رغم المرارة والألم. كنت على استعداد لعمل أي شيء لكي أرى ما يرون. ولكني لم أر شيئا، لم يكن هناك شيء على الاطلاق، كان مشهدا مثل نهاية الصفحة. مثل نهاية الفيلم. مثل نهاية الثوب أو مثل نهاية السماء. كان مثل نهاية أي شيء. وأيقنت أن بشرا يهرولون الى النهاية من دون أن يروها لا يمكن ان يروا جسدا متقرحا ملقى على ناصية الطريق أبدا. فقررت العودة. لم يعد التعب يهم، لم يعد الوسخ يهم، لم تعد القروح تهم. لم يعد الصديد يهم، فما الضير من أن يكون الألم هدفا أعيش لأجله بعد موت الأمل. أليس من الضروري أن يعيش المرء لشيء ما؟! وفي طريق العودة أصبت بالموت. أقصد أنني مت. وبعد أن مت مرت بقربي قافلة مليئة بالبشر. اندهشوا لمرآي الغريب. اقتربوا مني. لثم البعض أنوفهم وأطلق البعض أرجلهم للريح فزعا فيما غطت النساء وجوههن خوفا وربما خجلا ثم رحلوا جميعا وتركوني. وكنت أتمنى حقا لو يدفنوني فقد كنت متعبة جدا وميتة حقا، ولكنهم لم يفعلوا، وبقيت جثتي ملقاة على الأرض مستوطنة للذباب والنمل حتى شاءت الأقدار أن تمر بقربي قافلة من الجن رأوني وأشفقوا علي وأحزنتهم نهايتي فحملوني وحفروا لي قبرا صغيرا ضم عظامي المنهكة، وبينما كنت مدفونة ارتأيت أن أتعلم شيئا من علوم اللغة والنحو. كان أستاذي دودة فاضلة يكتفي بقطعة لحم صغيرة كأجر عن كل درس وبصراحة أراحني ذلك كثيرا فلم أكن أملك مالا. أقصد لحما كثيرا فرأس مثلي جثة واحدة فقط. على أية حال أنا لم أستمر طويلا مع ذات الأستاذ اذ استغنيت عن خدماته بعد أن سألته سؤالا ولم يعرف الاجابة عنه. لم يكن سؤالا صعبا. فبعد أن انتهى من شرح درس الصفة والموصوف قلت له: عفوا استاذ دودة، ولكن اذا كانت الصفة تتبع الموصوف دائما، كما تقول، فلماذا لا تتبع الانسانية الانسان الا نادرا، وما هما الا صفة وموصوف؟!.

ومن يومها لم أطلب المزيد من دروس النحو واللغة، ولكن الأستاذ دودة جاء على أية حال لاستكمال [illegible]

* اماراتية - العين
«أسرة على الدرب»

رشدي.. و«منزل نيومكسيكو»!

وقائع

■ ذكرت وكالات الأنباء الغربية، ومنها «رويترز» أن الروائي سلمان رشدي، الهندي الاصل البريطاني الجنسية، افتتح في مدينة نيومكسيكو، اواسط هذا الاسبوع، منزلا «لايواء الكتاب الذي يتعرضون الى الاضطهاد في عدد من بلدان العالم الثالث، تحت رعاية البرلمان الدولي للكتاب».

ويعرف القراء العرب، ان مرشد الثورة الايرانية الراحل الامام الخميني، اصدر قبل سنوات، فتوى شرعية باهدار دم سلمان رشدي، لقيت تأييدا واسعا من قبل علماء المسلمين في الوطن العربي، وان منظمة او اكثر، فضلا عن مواطنين من بلدان عربية واسلامية، يعملون على قتل رشدي استجابة لدواعي ضميرهم الديني، او للفوز بالجائزة المالية المغرية المترتبة على اهدار دم هذا الكاتب.

***

ان الذي اقدم عليه رشدي في نيومكسيكو، عمل لابد ان يلفت انظار وافهام قطاعات واسعة من المثقفين والادباء في العالمين العربي والاسلامي، اضافة الى الجهات الرسمية والاهلية العربية والاسلامية، التي على مساس بالنشاط الفكري والثقافي والابداعي، او التي تتعامل مع الحريات الاساسية، ومنها الحقوق الفكرية والمواقف الضميرية، للكتاب والمثقفين والمبدعين العرب.

اقول بهذا الرأي، لأن رشدي عندما اقدم على هذه المبادرة المسنودة من «البرلمان الدولي للكتاب» يعرف تمام المعرفة، ان مبادرته وجهت الى «ارض خصبة» خصوصا على صعيد الجغرافيا العربية، وانه اراد بها تقديم نفسه، كمدافع عن المثقفين والمبدعين العرب الذين تعرضوا ويتعرضون حاليا وربما في المستقبل ايضا الى اجراءات وافعال تحد من - وتصادر ايضا - حرياتهم الضميرية وحقوقهم الاساسية التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ في باريس.

هذا على المستوى البعيد.

اما على المستوى المنظور، فإن رشدي اراد بهذه المبادرة، توجيه رسالة الى نفر من «طلاب الشهرة» في ايران تحديدا، وفي البلدان العربية عموما، مفادها ان «منزل نيومكسيكو»، سيكون مأوى مناسبا لهم، ان هم «انشقوا» على بلدانهم في الوقت الذي يختارون!

***

قلت قبل قليل، ان رشدي وجه رسالته تلك من نيومكسيكو الى «ارض عربية - اسلامية خصبة» في مجال الحريات الضميرية والحقوق الاساسية للكتاب والمثقفين والمبدعين العرب. وعندي هنا نقاط:

١- ان الخطاب العربي الرسمي، خصوصا منذ نهاية العقد الماضي، بدأ يتراجع عن أسلوبه الذي تفشى طيلة العقود الماضية، والمتمثل غالبا في اعتقال ونفي المبدعين العرب من جانب، او باستخدام «كاتم الصوت» من جانب آخر، متخذا من اسلوب «احتواء المثقفين والمفكرين والمبدعين العرب» سياسة جديدة بطرق ظاهرها عقلاني.

٢- ظهور تيار واضح في البلدان الاسلامية، وعدد من البلدان العربية، ينفذ الطرق اللاعقلانية للخطاب العربي الرسمي، وذلك بملاحقة بعض الكتاب والمفكرين والمبدعين العرب، بذريعة انتهاك المقدسات، واشاعة انماط مبتكرة من «الاضطهاد الفكري» والانموذج الاكثر افتضاحا لهذا التيار هو ما يجري في الجزائر على امتداد هذا العقد.

٣- قيام مؤسسات او شخصيات عربية واسلامية، على هامش الخطاب العربي الرسمي، بممارسات لا ثقافية ضد حقوق عدد من الكتاب والمثقفين والمبدعين العرب، استنادا الى «ماض سلطوي» لتلك المؤسسات والشخصيات. ولدي قائمة باسماء ادباء عرب لحق بهم حيف كبير، جراء تلك الممارسات اللاثقافية.

٤- بروز مواقف واتجاهات «ذات طابع عنصري» من قبل مثقفين وادباء عرب بحق بعض زملائهم المثقفين والكتاب والمبدعين والمفكرين العرب بل ان شعراء وكتابا عربا معروفون تورطوا في مثل تلك المواقف والاتجاهات ذات الطابع العنصري، في مقالات ومقابلات او في قصائد، نشرت في عدد من وسائل الاعلام العربية.

٥- تصدي عدد قليل جدا من الادباء والصحفيين العرب، في اكثر من بلد عربي، لممارسة افعال لا اخلاقية وغير ثقافية على الاطلاق تتمثل في تشويه صورة بعض المبدعين والمثقفين العرب في وسائل النشر العربية، او الدس عليهم، او الوشاية بهم، وتعريض بعضهم اما الى الاختفاء او السجن في عدد من البلدان العربية، والنموذج الاكثر افتضاحا لهذا السلوك الاجرامي هو اختفاء اثار عدد من المبدعين والمثقفين العرب، من بينهم الاديب والمفكر المعروف عزيز السيد جاسم.

***

يبدو من الواضح، إذاً، ان سلمان رشدي يتوجه الى ضحايا هذه الاتجاهات والمواقف في عدد من البلدان العربية الاسلامية، لغرض في نفسه وليس من اجل حماية حريات وحقوق المثقفين والادباء والمبدعين العرب والمسلمين.

يتضح هذا بصورة جلية، اي موقف رشدي، لأن الكتاب والادباء والمبدعين العرب والمسلمين الحقيقيين، هم اكثر من غيرهم غيرة على مكانة الرسول العربي الاعظم محمد بن عبدالله «صلى الله عليه وسلم» الذي حاول رشدي، وبطريقة لا اخلاقية ومدانة، الاساءة اليه في روايته المبتذلة «اشعار شيطانية».

لكن الملاحظ خصوصا منذ حرب الخليج الثانية هو قيام عدد ربما يتجاوز عدد اصابع يد الانسان، من بعض الذين ينتسبون الى خارطة الابداع العربي، بالدعوة المشبوهة الى التطبيع مع الكيان الاسرائيلي، او القيام بزيارات مشبوهة الى «اسرائيل» بدعوى اكتشاف «الآخر» الاسرائيلي.

وهذا النفر القليل، المنسلخ من تاريخه وهويته الثقافية، على ما يبدو، هو الذي يتوجه اليه رشدي، كما هو ايضا الاكثر ميلا الى الترويج لهذا الكاتب المرتد.

***

ان مبادرة سلمان رشدي في «منزل نيومكسيكو» لا تحتاج الى كبير عناء لفضحها، لانها اكثر افتضاحا من عرابها المرتد ذاته، ولأن المثقفين والمبدعين العرب الحقيقيين، في وضع يمكنهم، انطلاقا من خياراتهم واختياراتهم المسؤولة، من قول الحقيقة واعلان مواقفهم بكل جسارة وطهرانية، رغم الحصار متعدد الجوانب الذي يتعرضون له في بلدانهم الاصلية او في مغترباتهم.

ان افشال مبادرة «منزل نيومكسيكو» هو في اطلاق المزيد من الحرية للمثقفين والادباء العرب، وكشف وفضح وادانة كل التصرفات والمواقف العنصرية واللاثقافية التي تظهر في اكثر من ساحة عربية.

جمعة اللامي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



إختلافهم نقمة علينا!

■ لا توجد فوارق أساسية في أيامنا هذه، كما كانت في مراحل سابقة أيضا، بين القيادات السياسية والدينية الاسرائيلية، التي يتنافس رموزها على الفوز بمنصب رئيس الوزراء في انتخابات الكنيست المقبلة.

الجنرال شاحاك الذي يقول «ان نتانياهو يريد تدمير اسرائيل يدعو أيضا الى بقاء «القدس عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل»، ويرفض قيام «دولة فلسطينية مستقلة»، وهو يتقدم الى سورية ولبنان «بقفازات حريرية» عوضا عن منطق «الغزو العسكري» الذي ينادي به رئيس الوزراء الليكودي الحالي.

اما الجنرال ايهود باراك، وهو ايضا مثل شاحاك تلميذ وفي لرئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، فينطلق من مرتكزات حزب العمل الاسرائيلي التقليدية حيال فلسطين والحقوق العربية عموما، فهو لا يريد الانسحاب من الجولان، ويدعو الى «قتال اللبنانيين فوق ارضهم». اما موقفه من القدس فمعروف للقاصي والداني، وبالتالي فإن موقفه الرافض لقيام «الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف» هو طبعة عبرية اخرى لمواقف شاحاك وشارون وبيجن وشامير ونتانياهو.

غير أن «التباين الظاهري» في الخطاب السياسي لهؤلاء الصهاينة، مرده الى «القراءة العميقة» لكل منهم للاوضاع العربية التي ابتدأت منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١. حيث قدم الفلسطينيون والعرب، تنازلات ربما لا يمكن ان تتكرر، أو انها قابلة للنسف في حال بقاء منطق نتانياهو على حاله، أو توفرت ظروف «غير متوقعة» في الساحة العربية.

والحقيقة، فإن القول بأهمية «المراهنة العربية» على فوز هذا أو ذاك من القيادات الاسرائيلية في انتخابات الكنيست المقبلة، رأي فاسد، لابد أن يؤدي الى مخاطر اكثر خطورة من ذي قبل ليس على الحقوق الفلسطينية والسورية واللبنانية فقط، وانما يتجاوزها الى تهديد الامن القومي العربي في الصميم.

لذلك يبدو من الصواب والعقل والحكمة، الدعوة الى أن يتوقف العرب كثيرا امام أنفسهم، حكومات وشعوبا، ليتبينوا أمرهم وليقرروا السبل الصحيحة على الصعد المختلفة، للحفاظ على الحقوق العربية في فلسطين وسورية ولبنان، ولضمان عدم حدوث أي خرق اسرائيلي في جدار الأمن القومي العربي والمصالح والهوية العربية.

وهذا الموقف الصائب، لا يمكن ان تتخذه اثنتان او ثلاث من الدول العربية، ان هذا الموقف العربي المطلوب يخص العرب جميعا، ولن يكون صائبا ولن تتبناه الشعوب العربية إلا اذا صدر عن التقاء جميع العرب وبدون استثناء في قمة شاملة حان وقت عقدها.

الاتحاد

عندما يجلس العرب في غرفة الانتظار: تفكيك وتركيب اقليمي جديد

نبيل الملحم *

فاجأ ديبلوماسي أوروبي مجالسيه حين قال ان بلاده في وضع بالغ الحساسية في علاقتها مع الولايات المتحدة الأميركية، فبلاده تعاني من ضائقة اقتصادية قصوى، وهي ما زالت تخضع لضغوط أميركية شديدة الوطأة خاصة وأنها تمد يدها لصندوق النقد الدولي لاقراضها (أقراضا مهدئة) لتجنب الانفجارات الهائلة التي يمكن أن تحصل فيها كنتيجة للصقيع والجوع. والديبلوماسي الذي يقول ذلك وتتناقل أقواله صحف أوروبية ومن بينها لوماتنييه يؤكد أن الادارة الأميركية ما زالت تضع اصبعها على الزناد في احتمالات قصف بغداد، من دون أي اعتبارات للفيتو الصيني، أو الاعتراض الروسي، أو التردد الفرنسي، بما يعني أن الولايات المتحدة جاهزة أكثر من أي وقت آخر لشطب مجلس الأمن الدولي من حساباتها، كما إنها جاهزة لشطب (الأسباب الموجبة) لقصف كهذا من جهة أخرى، حتى ولو كانت فرضيات من النوع التي تناولتها صحف غربية كـ «موقف عراقي لا يمكن تفهمه»، ومن البديهي العودة في حال كهذه لبداية حكاية اليونسكوم ومواقفها، وليس من الصعب أن تفهم كيفية تطور تلك المواقف كما كتبت جون افريك التي استهلت مقالا لها باستشهاد من كلام لمادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية قالت فيه انها ستكون سعيدة بمطاردة الرئيس صدام حسين، هذا بعد أن عرضت الصحيفة سابقة الذكر التسلسل اليومي للأحداث فمن جهة لم تكن أعمال لجنة اليونسكوم التي استمرت من (فبراير) حتى (اغسطس) قد توصلت الى اصدار أي قرار من مجلس الأمن في هيئة الأمم المتحدة بخصوص أي رفع محتمل للعقوبات عن بغداد ومن جهة أخرى، فإنه بعد قرار بغداد بعدم القبول (بعد الآن) بأعمال تفتيش مفاجئة فإن منظمة الأمم المتحدة وبناء على طلب من الولايات المتحدة كانت قد اختارت عدم إعادة تفحص نتائج أعمال التفتيش كل شهر، وقد كلف طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بابلاغ الممثل الدائم لكوفي عنان في بغداد وهو الهندي «براكاش شاه» برسالة مفادها (اذا لم يعد هناك أي أمل برفع قريب للحصار فإن أزمة جديدة قد باتت محتملة)، وما حدث حينذاك في مقر هيئة الأمم في نيويورك كان حاسما، فقد عمد كوفي عنان بعد أن رأى التوتر يتصاعد الى تقديم اقتراح يقضي بأن يضع مجلس الأمن قائمة دقيقة بالاجراءات التي يجب اتخاذها، طالبا من مجلس الأمن جدولا زمنيا معقولا من أجل دراسة وتفحص البراهين المتوفرة لدى (اليونسكوم) و (الوكالة الدولية للطاقة الذرية) بخصوص تدمير أو إخفاء أسلحة الدمار الشامل العراقية، وبعد ذلك عندما يعمد العراق الى إلغاء القيود التي وضعها على عمل التفتيش، من المفروض أن تتخذ قرارات شاملة خلال زمن قصير نسبيا، وهذه (جون افريك) تؤكد بأن الديبلوماسية الأميركية استنفرت من أجل أن يصاغ هذا الجواب بالشكل الذي ترغب به، فكانت الرسالة التي بعثت بها الخارجية الأميركية في ٣٠ اكتوبر، والتي استبعدت جميع الاجراءات التي كان يطالب بها كوفي عنان.

الضرب بأي ثمن

وهكذا لم يعد واردا أبدا تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ المتعلقة برفع الحصار بما يعني أن الولايات المتحدة ليست عندها نية على الاطلاق برفع الحصار لا قريبا ولا فيما بعد، وهذا ما أدركه العراق بحيث كان لا بد وان يعلن في ٣١ اكتوبر عن الكف عن التعاون مع اليونسكوم من دون المطالبة برحيلها؟ وفي المحصلة فإن الادارة الأميركية التي كانت تبحث فعليا عن أسباب لقصف بغداد من دون النظر لا لمجلس الأمن ولا لمقرراته، هذا بعد الأخذ بالاعتبار الدور الذي لعبه ريتشارد بتلر وهو ووفق كل المقاييس والتصريحات الديبلوماسية (غير نزيه) من دون الأخذ بالاعتبار التحولات التي يمكن أن تترتب على هكذا ضربة على المستوى الدولي ويبدو أن دوافع الادارة الأميركية في الاقدام على هذه الخطوة هي أشمل من تقرير بتلر ومن مقتلة نزع الأسلحة العراقية.

كما لا شك فيه أن المتاعب الداخلية للرئيس الأميركي وحركة الطبقة السياسية الأميركية ومعها الصحافة، والتركيز على الحياة الشخصية للرئيس واقالته المحتملة، جميعها عوامل قادت الرئيس الأميركي لاتخاذ قراره هذا، تماما كما سبق أن فعل بعد عمليتي نيروبي ودار السلام، عندما أمر بقصف السودان وأفغانستان معتبرا أن ضربة مبهرة على هذا النحو ستقود الى كف الأبصار عما يحدث في الداخل الأميركي رغم الاحتمالات التي كان «ساندي بيرغر» قد وضعها على طاولة الرئيس الأميركي ومنها أن ضربة كهذه قد تجد معارضة دولية واسعة، كما يمكنها أن تبعد المسافة بين الادارة الأميركية والدول العربية بما فيها الدول الأكثر صداقة مع الولايات المتحدة، ويبدو أن هذه التخوفات هي التي حملت الرئيس بيل كلينتون على زيارة سلطة الحكم الذاتي قبل الضربة بوقت قصير ساعيا لدفع اتفاقيات «واي ريفر» نحو الأمام وهذا ما كان قد دفعه لاعادة الاتصال ببنيامين نتانياهو فور وصوله الى واشنطن قادما من تل أبيب ليطلب منه أن يجعل حكومته تصادق بشكل عاجل على اتفاقيات «واي ريفر»، وهو الطلب الذي لم تستجب له الحكومة الاسرائيلية بعد أن اعترض تسعة وزراء من أصل سبعة عشر وزيرا اسرائيليا على طلب الرئيس الأميركي، كما جعل عكازات الرئيس الأميركي أشد ضعفا، فاللعب بمكانين معا، كان يمكن أن يخفف من وطأة اللعب فوق سماء بغداد بمفردها، وانجاز (ما) على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني كان بوسعه أن يجعل جزءا من رؤوس المنطقة تلتفت نحو الانجاز، غير ان ما حدث جعل أبصار المنطقة قاطبة تتجه نحو بغداد، كذلك كان الحال على الساحة الدولية، وان كان من الواقعي القول أنه لا الاليزيه ولا ماتينيون لديهما القدرة على اعاقة أو ممانعة قرار يمكن لواشنطن أن تمشي وراءه حتى حدود استخدام السلاح.

ترميم جراح الداخل... أم ؟!

معظم التحليلات ما زالت تشير الى أن دوافع الضربة العسكرية الأميركية لبغداد، تنحصر في بحث الرئيس الأميركي عن وسيلة لترميم جراحه في الداخل الأميركي، فمجلس الأمن لم يأخذ علما بقرار الضربة، وقرار الضربة لا يرتكز سوى على تقرير مشكوك بدقته كتبه رئيس بعثة التفتيش، الاسترالي ريتشارد بتلر، والتقرير في نصه يقول: إن مجموع المواقع التي أعاقت السلطات العراقية تفتيشها لا يتجاوز ستة مواقع من أصل مئة موقع خضعت للتفتيش، وهذه حجة ضعيفة كما هو حال حجة تهديد العراق لجيرانه في المنطقة وهي حجة لا يأخذ بها أي من رؤساء أركان أي من دول منطقة الشرق الأوسط، سواء كان عربيا أم إيرانيا أم تركيا، أم اسرائيليا، بما يجعل قرار القصف غير مبرر، وبما يجعله قرارا، (مفجعا) كما كتبت لوموند الفرنسية بعد أن طرحت مواجع موجعة يعانيها العراق بدءا من حبة الدواء.

في الافتراضات

ما سبق من تساؤلات، يتعلق بما سبق من أحداث ولكن ما الذي يمكن أن يحدث لاحقا؟!.

- هل ثمة مكان لضربة جديدة؟! واذا ما حدثت الضربة فما الذي يمكن أن يكون وراءها خاصة اذا كان بمثابة اليقين، أن الوضع الداخلي للرئيس الاميركي لم يعد يحدد مساراته اتجاهات الصواريخ فوق بغداد؟! وخاصة اذا ما كان أعضاء الكونغرس بعد الضربة ظلوا على ما كانوا عليه قبلها؟! هل سيكون هدف الضربة اسقاط النظام في العراق مثلا؟!

- أم ثمة افتراضات أخرى غير هذا وذاك؟!

لماذا الضربة القادمة ؟!

من السهولة بمكان اسقاط السؤال الأول بكليته، والأكيد أن ثمة من يذكر الادارة الأميركية بأنه بعد ثماني سنوات من حصار العراق، فإن الرئيس صدام حسين ما زال يحكم العراق ان لم يكن بأسرها فعلى الأقل مركزها وجنوبها الى حد بعيد وهكذا يكون قد استمر في حياته السياسية، في حين تغير رئيسان أميركيان ورئيسان فرنسيان وثلاثة أمناء عامون في هيئة الأمم المتحدة وثلاثة رؤساء وزارة بريطانيون، وبالتالي فإن توجيه ضربات عسكرية هدفها الإطاحة بالنظام باتت عاجزة عن انجاز اهدافها، وأصحاب الصناديق السوداء في واشنطن ليسوا عاجزين عن فهم هذه الصيغة وهذا ما سيسمح لأي تحليل بأن يخرج عن هكذا حسابات تماما كما يخرج عن هكذا اسئلة باتجاه حسابات وأسئلة أخرى، وبتحديد أدق أن يخرج من الاعتقاد بأن أهداف الضربة هي انقاذ الرئيس الأميركي بيل كلينتون واسقاط الرئيس العراقي صدام حسين، وعند هذا المفترق فإن أسئلة أكثر أهمية ستبرز الى الواجهة، وليس لقاء واشنطن ما بين مسعود بارزاني وجلال طالباني برعاية الادارة الأميركية، إلا قطعة من (البازل) الذي يرسم للمنطقة في طريقها للتفكيك ثم اعادة التركيب ليصار اعادة تفكيكها وتركيبها عبر (سلة) مليئة بالمفاجآت.

العامل الاسرائيلي

والعامل الاسرائيلي فيها هو أحد العوامل الضاغطة، فالاسرائيليون لا يخفون تطلعهم الى إقامة ترتيبات إقليمية في المنطقة تشمل بالدرجة الأولى الأردن ومنظمة التحرير وتمتد نحو العراق، ليكون السلام في المنطقة سلاما (آمنا) على المستوى الاسرائيلي، فالأوضاع في المنطقة الاقليمية الشديدة التعقيد، هي في الوقت نفسه أوضاع شديدة الهشاشة ولا بد من العمل على تكرار سايكس - بيكو وعبر صياغات جديدة، والكل يعلم أن فصل جنوب العراق عن وسطه، وفصل الوسط عن الشمال سيقود الى ثلاث دويلات عراقية، لا يمكن أن تبقي على العراق، كما لا يمكن تحقيقها إلا بتحقيق ظروف ضاغطة مصحوبة بالكثير من التراجيديات، وعندما يكون الامر كذلك فإن توازن المنطقة سيصاب بالدوار، وكرة النار بمستطاعها ان تتدحرج اقليميا وعند هذا فقط يمكن أن تتحقق دولة اسرائيل.

- حرب من نوع آخر ستكون، والأسئلة المركزية الآن قد تغدو ثانوية غدا، فالأميركيون يملكون الكثير من الوسائل الحادثة لفرض الصيغة، هذا اذا ما بقيت المواقف العربية في غرفة الانتظار والأميركيون يملكون الكثير من الوسائل الصاخبة (كذلك اذا ما كانت المواقف العربية في غرفة الانتظار)، هذا من دون ان ننسى ان الاسرائيليين لا يلعبون بالورود.

- إنهم كذلك يعرفون لعبة السكاكين، واذا ما كان على العرب استحضار الذاكرة فليس ثمة من يمسح من ذاكرته أن سايكس - وبيكو كلاهما رقصا في لعبة السكاكين اليهودية فمزق الخريطة العربية، وكان ذلك قبل ان تكون دولة اسرائيل.

- قبل اسرا نيل الدولة كان سايكس وبيكو.

- ماذا فوق خرائط المستقبل ما بعد الدولة اسرائيل؟!

* صحافي سوري

حول التراث الثقافي الافريقي العربي

عجمي... لا يقرأ؟

حلمي شعراوي *

في فترات النهوض، تتطلع الشعوب الى المستقبل، لكنها تتزود بحصيلتها من الماضي أيضا لتفهم الواقع المعقد نفسه، وهنا تختلف القراءات لهذا الماضي أو ذاك، تنعقد قراءة المستقبل واحتياجاته، وقد مر الاوروبيون مثلا بتجربة مبكرة في القفز من الماضي الذي كان ملغوما باستبداد الكنيسة، وبمحاولات نفي العقلانية الموروثة عن الفلسفة والحضارة اليونانية القديمة، وبحيث صار الرجوع لهذا «العقلاني» عند بعض التقليديين: «يوناني لايقرأ».. بل انها الجملة التي استعملها عميد الأدب العربي في الخمسينات، لمواجهة تيارات جديدة في الأدب والنقد، فاسمى ما كتبه البعض «يوناني لا يقرأ».

تذكرت هذا الجدل، ونحن نعد لندوة عن العلاقات العربية الافريقية وابعادها الثقافية، لتعقد في كيب تاون بجنوب افريقيا اوائل ١٩٩٩ بتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ربما يكون دافعي لعقد الندوة هناك هو ان الطرف الافريقي، «مركز للدراسات المتقدمة للمجتمع الافريقي» ومن ثم يوحي اسمه باعتبارات الحاضر والمستقبل معا، ولكن ماذا عن الماضي؟ هنا كشف المركز عن موقفه ببرنامجه الكبير لدراسة اللغات الافريقية، وكيف انها جامعة وليست مشتتة للمجتمعات على نحو ما يشاع فليست لغة «الهوسا» فقط هي التي ينطق بها مئة مليون نسمة في غرب افريقيا، أو ان «السواحيلية» يتحدثها اكثر من خمسين مليونا آخرين في شرق القارة، ولكن المجموعات اللغوية الاخرى تحتشد متقاربة في خمس أو ست مجموعات لغوية فقط، وليس صحيحا قول بعض الانثروبولوجيين أو الجغرافيين انها تتعدى «الالف لغة» وان يعددها البعض الآخر في مجتمعات مثل الكونغو باكثر من مئة لغة، مما يعطي ايحاء بتشتت مجتمعي هائل يبرر في ذاته الاقتتال الدائر هنا وهنالك في انحاء القارة.

الحرف العربي في افريقيا السوداء

لذلك فالبرنامج التطبيقي للدراسة في هذا المركز الافريقي المهم، هو السعي لتسجيل التراث الشفوي القائم للعديد من هذه «اللهجات» باعتبار انها «ليست ذات تراث مكتوب» وان الحرف اللاتيني المكتوبة به الآن هو ما فرض عليها من الادارة الاستعمارية خلال عملية احتوائها في الاطار الاوروبي ونفي قيمتها الثقافية أو الحضارية الخاصة، وقد لايصدق القارئ العربي ان مجموعة من علماء هذا المركز الموقر، قد فاجأهم الحديث عن التراث الافريقي بالحرف العربي لحوالي عشرين أو خمس وعشرين لغة أو لهجة افريقية، وان هذا التراث هو ما يعرفه البعض بالعجمي Ajami كمسمى متواتر عن الرحالة العرب الاقدمين حين وجدوا الافارقة يستعملون الحرف العربي في الكتابة بلغاتهم الوطنية، وكان ذلك بالضرورة في قرون الاتصال الوثيق فيما بين القرنين الثاني عشر والخامس عشر، وحفظت منه مكتبات فاس ومراكش والقاهرة اكثر ما حفظت في القرنين التاليين اي السادس عشر والسابع عشر، ثم جاءت فترة انهيار العلاقات بين شعوب القارة عامة بالانقطاع التاريخي على يد القوى الاستعمارية الاوروبية «الفاتحة».. فتحولت الصحراء الى سور الصين الافريقي، ودمرت حركة تجارة الرقيق الاطلنطية الأوروبية معظم ممالك القارة الساحلية والصحراوية على السواء وهي التي كانت قد نهضت في عصر الاتصال العربي الوثيق، وعقب ذلك اصبحت لغة الموروث الثقافي الافريقي مجرد «عجمي» «لا يقرأ» حيث صنفت هذه المناطق بعد ذلك وحتى الآن بالفرنكفونية أو الانجلوفونية أو الليزوفونية «البرتغالية» والحق ان هذا «العجمي» صار بالغ الاهمية، لا للعرب فقط تأكيدا لاتصال قديم، وانما للافارقة بالأساس، تأكيدا لتراث عصر نهضة سابقة شهدته الممالك والامبراطوريات في غانا ومالي «تمبوكتو» وسنغاي وكانم وبورنيو وغيرها، وهو ذلك التراث الذي ابقى على تماسكها الاجتماعي ربما حتى الآن، بينما ادى بعض الاندماج الاوروبي الى خلق طبقة الكريول التي تدمر دول الساحل الآن (ليبريا - سيراليون - غينيا بيساو) وقد حدث ذلك في الفترة نفسها التي شهدت صعود الممالك الاوروبية من قلب الامبراطوريات القديمة لتتشكل الدول الحديثة، بينما عملت هذه الدول الاوروبية برأسماليتها الناهضة على تدمير الممالك الافريقية وعلاقاتها بالعالم العربي الاسلامي، وجعلت من ادوات التقدم - ومنها اللغة المكتوبة «عجميا» لا يقرأ! في الوقت الذي اختفت فيه جملة «يوناني لايقرأ» لان الحضارة الاوروبية الحديثة كانت آخذة في استعادة مجد الفلسفة اليونانية والادب اليوناني، كأداة من ادوات تقدمها العقلاني.

تحفظات في غير محلها

«العجمي» في افريقيا اذن هو جزء من خطاب افريقي للتقدم أو التخلف، فهو أداة لفهم تطور التاريخ الاجتماعي الثقافي، بل وبعث بعض عناصره، ورفض النفي الاستعماري لهذا التاريخ، بل وتتضاعف اهميته في عصر تستعيد فيه كثير من الشعوب ذاكرتها المدونة والشفهية وروايتها الخاصة عن تاريخها للحفاظ على هويتها في مواجهة آليات العولمة والتفتيت الاجتماعي في الوقت نفسه. ولعل اعادة قراءة ما سمي «العجمي» في افريقيا ان تكشف طبيعة المجموعات اللغوية التي كانت قائمة منذ قرون كما تكشف عن النظام الثقافي والاجتماعي الذي قد تنطلق منه محاولات النهوض وقد نحلم بيوم تكتب فيه - ثانية - عشرات اللغات الافريقية بحرفها العربي الأصيل مع انجاز النهوض الافريقي العربي الحقيقي في وجه سياسات الاحتواء العالمية. وقد ادرك بعض الباحثين كل هذه الابعاد ولكنهم للاسف قوموا حصيلة هذا «العجمي» بالبساطة تارة والتمركز في أمور الفقه ومسالك الشريعة تارة اخرى (كويسي براه) بينا رأى فيه البعض الآخر تراثا للتنظيم الاجتماعي، ورصدا للمعتقدات المحلية حتى وهي توصف بالبدع على نحو ما فعل أحمد بابا التمبكتي وغيره فيما كتبه بالعربية و«العجمي» في الوقت نفسه. والاشارات لذلك مسجلة بدورها من قبل اشهر المؤرخين الافارقة امثال «كي - زيربو» في مجلده الرئيسي بموسوعة «التاريخ الافريقي العام» الذي اعده لليونسكو منذ السبعينات وعرض فيه بعض النصوص الافريقية بالحرف العربي (العجمي) مرجعا له في وصف النظم الاجتماعية الافريقية المبكرة (المجلد الأول) وقد لايعرف الكثيرون ان تاريخ الفقه والشريعة هو تاريخ للعلاقات الاجتماعية والثقافية والسياسية، ويذكر الافارقة ذلك الحوار الذي دار بين فقهائهم وبعض علماء الاستانة حين طالبهم الاخيرون باعلان «الجهاد» على دول الحلف الاوروبي تضامنا مع تركيا ودول المحور، فأفتى الافارقة بان الجهاد لايجوز في صف الكفار ضد كفار آخرين حتى لو كان ذلك مع الخليفة العثماني! لكن بعض العلماء الافارقة مازال يستنكف الرجوع لمثل هذا التراث باعتبارد تراث «النفوذ» العربي الثقافي والسياسي على الافارقة، أو رمزا لفترة الاسترقاق العربي للافارقة... الخ، وهو قول غريب بحق اذ ان الفارسية والتركية والاوروبية وغيرها من لغات كبرى الحضارات مازالت تكتب بالحرف العربي حتى الآن من دون ان يكون ذلك نفيا لابداعها بل تأكيدا لاستمراريته وقدرته على الاضافة المستقلة ومحتفظا بعلاقته - ومساحته - مع التراث العربي نفسه.

والواقع ان معظم المثقفين الافارقة المحدثين لم يتح لهم التعرف الدقيق على هذا التراث بسبب نشأتهم النخبوية في حضن الثقافة الفرنسية او الانجليزية على وجه الخصوص، ولذا سرعان ما استجابوا لعمليات النفي لتاريخهم من قبل القوى المهيمنة، لقد فرض الانجليز مثلا كتابة لغة الهوسا في غرب افريقيا والسواحيلية في شرق القارة بالحرف اللاتيني فيما بين الحربين كذلك فعل الفرنسيون مع لغة «الفولا» و«الولوف» و«الماندنج» و«السوننكي» وغيرها، ثم جاءت منظمة اليونسكو منذ الستينات لتعقد المؤتمرات متوالية حول اللغات الافريقية، متنقلة من الشفاهية الى التدوين الاوروبي ومتجاوزة تراث عدة قرون كتبت بها لغات افريقية عديدة بالحرف العربي واهمها الهوسا والسواحيلية وهذه مسؤولية تحاسب عليها دوائر اليونسكو والدوائر العربية الثقافية معا لو ان هناك وعيا عربيا افريقيا مشتركا بمثل هذه القضايا.

تجاهل قديم ومتجدد

لقد حول هذا التجاهل القديم والمتجدد تراثا مشتركا للافارقة والعرب الى «عجمي» مجهول أو مهجور، تحفظه المتاحف لمشاهدته مثل الآثار القديمة كما يفعل متحف «ايفان» الثقافة الافريقية بداكار، أو ما يتم بشأنه في نيامي بالنيجر وتمبوكتو بمالي وكانو وزاريا بنيجيريا، ولقد شاهدت بنفسي الآفا من هذه المخطوطات في غرف متربة ومغلقة في شمال نيجيريا وفي جامعة ليجون بغانا، وكان اطرف ما عرفته عنها اثناء زيارتي لمدغشقر ومشاهدتي لعدد محدود من المخطوطات الملاجاستية بالحرف العربي في مكتبه جامعة «تننانا ريفو» ان قيل لي - تفسيرا لحجمها المحدود في مخزن الجامعة - ان الآفا منها عند اصحابها في اطراف الشمال والجنوب من هذه الجزيرة تحمل اسم «السورابي» اشارة محلية الى قيمتها واستخداماتها السحرية، أو قد تكون ذات صالة «بسور» القرآن ذات القيمة الروحية المؤثرة... الخ، وفي كل الاحوال فان سحرها في الجهل بها واستحالة قراءة الجيل الجديد لها، وليس في صلتها بعالم السحر نفسه.

المشكلة هنا ان الجانب العربي لم يبد مقاومة ملحوظة لهذا التجاهل الدولي والافريقي للتراث المشترك، خلال فترة ازدهار التعاون العربي الافريقي في السبعينات وبعض من الثمانينات، وان كان مشروع «المعهد الثقافي العربي الافريقي» الذي وضعت اساسه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة الوحدة الافريقية قد بشر بالاهتمام بمثل هذا الموضوع الا ان المشروع مازال مجمدا منذ الثمانينات على صخرة التمويل المفتقد عربيا وافريقيا، ولذا يبذل المعنيون بالثقافة العربية الافريقية جهدهم الآن لاعادة طرح الموضوع على دوائر المنظمة العربية التي عقدت مؤتمرها لوزراء الثقافة العرب أخيرا، آملين انه يكون الاهتمام العربي دافعا بدوره للاهتمام الافريقي بما يكشف عن فترة اتصال حية، قد تفيد المعرفة بها ثقافيا خدمة الخطاب السياسي الذي يتردد الآن حول «النهضة الافريقية» خاصة من قبل قيادة دولة كبرى مثل جنوب افريقيا.

ان خلق اطار ذي جذور ثقافية متينة من العلاقات العربية الافريقية، هو الضمان لخلق جوار حضاري وجغرافي آمن، لاتتفجر فيه مشكلات «الاعراق» المحيطة به وبهذا العنف الذي تتفجر به في وجوهنا وضد مصالحنا وأمتنا، ان احياء جزء من الكرامة الافريقية عبر هذا التراث الثقافي المشترك، جدير ان يبعث في الهويات الصاعدة والمتجددة الآن في انحاء من القارة، جنوبا ووسطا وغربا، روحا من التضامن مع ما نأمله من بعث للروح العربية، وبحيث لايصبح تراثنا المشترك مع الآخرين... مجرد... «عجمي لايقرأ».

* رئيس مركز البحوث للدراسات العربية والافريقية والتوثيق - القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٤١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٣٢٢٧ - فاكس ٢٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (منى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٢٥٠
الرباط (هشام شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر العرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٩٣٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠

موقع الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٢١ رمضان ١٤١٩ هـ. الموافق ٨ يناير ١٩٩٩م



٣ أصابع مقابل سكين!

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تشاجر موظف متقاعد مع جاره الجزار على ملكية سكين، وتطور الخلاف الى تشابك أسفر عن بتر ثلاث أصابع من يد الموظف. وكان الجزار اعار الموظف سكينا، وبعد مدة طلب منه اعادتها. فأحضر الموظف مالديه من سكاكين ليعرضها على جاره، الذي تمسك بأن إحداها تخصه. بينما أصر الموظف على انه اشتراها من مدة. فتجاذب الرجلان السكين، وسحبها الجزار بقوة فبترت أصابع جاره وأصابته بجروح أخرى في يده.. تم القبض على الجزار واحالته على النيابة.

سب زوجته فطلقتها المحكمة

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اكدت محكمة القاهرة للأحوال الشخصية أن سب الزوج لزوجته ولو مرة واحدة يعطي الزوجة الحق في الطلاق حتى لو كان عمر الزواج أكثر من ١٠ سنوات.. وقضت المحكمة بطلاق محاسبة طلقة بائنة لأن زوجها تعدى عليها بالسب أمام الجيران بعد ١٢ عاما من الزواج، واكدت المحكمة أن السب يعتبر ضررا نفسيا شديدا على الزوجة التي رفضت مسامحة الزوج.

صدور الاحكام القضائية في اشهر شبكة باريسية

■ باريس اف ب : اصدرت المحكمة الجنائية في باريس حكما بالسجن خمس سنوات على مصور فرنسي لضلوعه في شبكة دعارة تؤمن خدمات لاثرياء عرب ورجال اعمال ونجوم من عالم الفن.

وكان المصور جان بيان بورجوا (٥١ عاما) المتخصص بالمجلات الاباحية موقوفا منذ ٣٠ يناير ١٩٩٧. وهو الموقوف الوحيد بين المتهمين الاربعة في هذه القضية.

وحكم على اللبناني نزيه عبد اللطيف اللاذقي (٦٣ عاما) بالسجن ٣٠ شهرا بينها ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ ومنع من دخول الاراضي الفرنسية لمدة خمس سنوات، وعلى السويدي توماس اكسيل (٤٩ عاما) بدفع غرامة قدرها ٧٦٠٠ يورو.

واعفيت السويدية ياتينا توريسدوتير (٥٠ عاما) لان المحكمة اعتبرت ان الادلة ضدها غير كافية.

وكانت شبكة الدعارة تستعين بشابات وعارضات ازياء وطالبات.

وشهد التحقيق مفاجآت عدة مع توقيف بعض المشاهير في اوساط عدة، لا سيما الممثل الاميركي روبرت دي نيرو والمنتج السينمائي الفرنسي الان سارد ولاعب كرة المضرب البولندي السابق فوتشيك فيباك. لكن هؤلاء لم يلاحقوا قضائيا.

وكان دي نيرو استجوب في فبراير من العام الماضي في باريس بصفة شاهد للاشتباه في انه كان احد «زبائن» هذه الشبكة.

تنشق الفياجرا افضل

■ واشنطن -اف ب: اكد طبيبان في جامعة كنتاكي الاميركية ان تنشق عقار الفياجرا الخاص بالعجز الجنسي بدل أخذه على شكل قرص يحدث انتصابا شبه فوري. وقال البروفسوران في كلية الصيدلة في جامعة كنتاكي لويس ديترت وانور حسين ان المشكلة مع قرص الفياجرا الازرق الشهير ان مفعوله بطيء ولا يعطي نتيجة احيانا الا بعد نحو ساعة.

وقال ديترت «عندما يلاحظ الرجل انه لم يحصل على نتيجة بعد ٣٠ او ٤٥ دقيقة يمكن ان يعمد الى اخذ قرص او قرصين اضافيين في وقت يكون القرص الاول بدأ يعطي المفعول المطلوب» فيعاني عندها عوارض الجرعة الزائدة للدواء.

واوضح الطبيبان ان بطء تأثير القرص الازرق عائد الى ان مكونات الفياجرا لا تذوب بسهولة في الماء، ويكون ذوبانها اصعب في المعي الدقيق حيث يتسرب الى الدم.

في المقابل فان تنشقه عبر الانف يدفعه مباشرة الى الدم من دون ان يتعرض لسوائل الامعاء. وعمل الباحثان طوال اكثر من عشر سنوات في مجال درس الادوية التي تعطى عبر الانف.

كشف سر «منبه» الانسان

■ لندن -رويترز: قال علماء انهم توصلوا الى سر المنبه الذاتي للبشر الذى يجعل البعض يفيق من نومه فى الساعة التى يريدها تحديدا دون حاجة الى مساعدة خارجية. وقال باحثون من جامعة لوبيك الالمانية ان تحديد الانسان لساعة يصحو فيها من النوم يزيد تركيز هرمون معين فى الدم هو الهرمون المعروف باسم «ادرينوكورتيكوتروبين» قبل حلول الساعة المنتظرة.

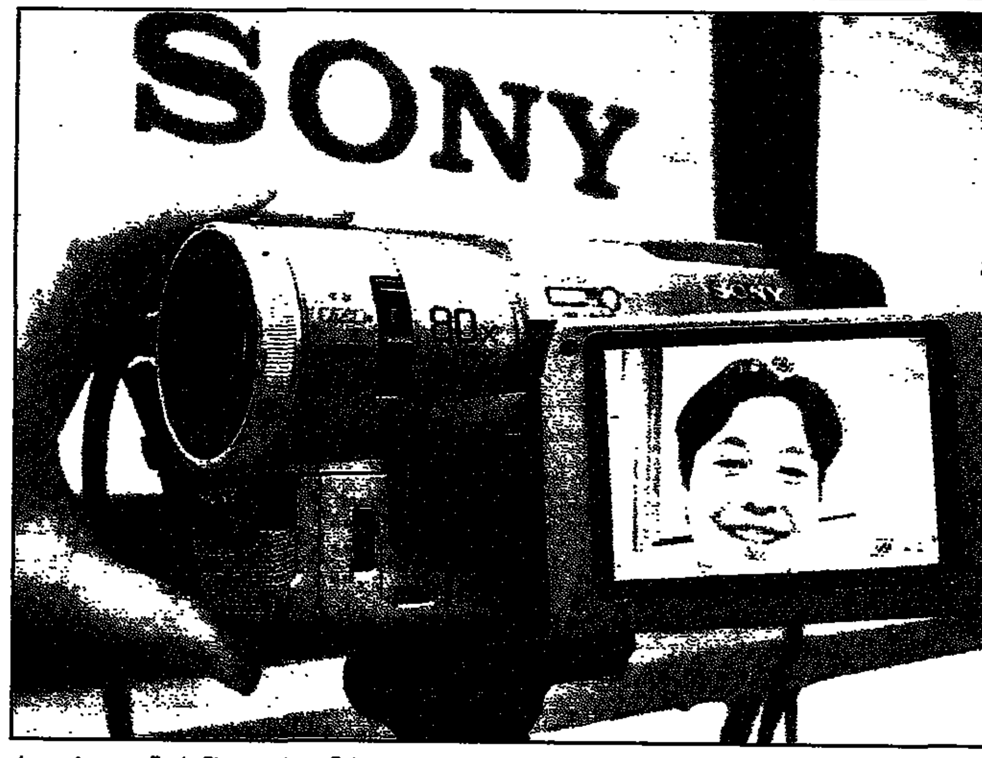
وخلصوا الى هذه النتيجة بعد دراسة شملت ١٥ شابا ومتطوعا على مدى ثلاث ليال، ونشروا دراستهم فى مجلة «نيتشر» العلمية البريطانية.

كان «شبان التجارب» يخلدون الى النوم عند منتصف الليل وقيل لهم انهم سيستيقظون الساعة السادسة صباحا.

واكتشف العلماء زيادة فى تركيز الهرمون المذكور نحو الساعة الرابعة والنصف صباحا. ويفرز جسم الانسان هذا الهرمون فى حال التعرض للضغط.

وقال باحثون ان زيادة تركيز ذلك الهرمون فى الدم قبل الموعد المقرر للاستيقاظ ينم عن توقع فى مرحلة اللاوعى لضغط الافاقة والاستيقاظ من النوم.

وقال الباحثون فى دراستهم: «زيادة افراز الادرينوكورتيكوتروبين قبل الموعد المنتظر للافاقة يدل على ان التوقع يحدث اثناء النوم على غير ما كان يعتقد من قبل حين كانت صفة التوقع تقتصر على حال الوعى فقط».



عرضت شركة سونى اليابانية جهازي «كاميكوردر» يتيحان امكان التصوير الرقمي على اشرطة عادية ويتم طرحهما في الاسواق اليابانية في مارس المقبل. (رويترز)

تأثير الخمر على ارتفاع ٣٠ الف قدم

■ لندن - و ا خ: حاول راكب اسكتلندي مخمور بشدة فتح باب الخروج في الطائرة وهي على ارتفاع ٣٠ الف قدم رغم المحاولات المستميتة من طاقم الطائرة والمسافرين لمنعه من ذلك. والراكب الذي يبلغ ٣١ عاما كان شديد الاندفاع اذ قام بجرح شخص من طاقم الطائرة وثلاثة من المسافرين. ووصف رجال الشرطة في مطار «جاتويك» حيث هبطت الطائرة الآتية من نتواك (نيوجيرسي) هذه الحادثة بانها واحدة من اسوأ الحالات التي تتم على متن الطائرات.

ورغم ان اجهزة الاغلاق والضغط تجعل من المستحيل فتح باب الطائرة الا ان اي تهديد لفعل ذلك يمكنه ان يعتبر هجوما عدوانيا فان اي فعل يهدد حياة المسافرين يعتبر من الاتهامات الخطيرة طبقا لقانون الطيران الدولي ويحمل عقوبة اقصاها سنتان وغرامة قدرها ٥٠٠٠ جنيه استرليني.

«هابل» كشف بحراً من المجرات غير المرئية

■ اوستن (الولايات المتحدة) -اف ب: اعلن فريقان من علماء الفلك الاميركيين ان الكون ربما كان يزخر باعداد من المجرات المظلمة وغير المرئية والتي قد تفوق بعددها المجرات المضيئة مثل مجرتنا «درب التبانة».

وقال الباحثون خلال اجتماع للجمعية الاميركية للفلك في مدينة اوستن بولاية تكساس ان هذه المجرات المظلمة وخلافا للمجرات التي تنير السماء بالضوء المنبعث من نجومها، لا تحوي سوى حفنة من النجوم المضيئة وتتألف فقط من «مادة سوداء» غير مرئية بالعين المجردة.

وقال م. كورمانتي من جامعة هاواي خلال مؤتمر صحافي: «ربما كان الكون زاخرا باعداد كبيرة من المجرات غير المرئية التي لا يتم اكتشافها لان عدد النجوم العملاقة فيها ضئيل». واوضح ان «عددها قد يتجاوز بنسبة كبيرة مجمل المجرات المضيئة».

وقد تم التوصل الى هذه النتائج انطلاقا من سلسلة من الصور بالاشعة ما تحت الحمراء لعدد من المجرات اللولبية الشكل التقطت اخيرا من التلسكوب الفضائي «هابل». ومع ان معظم التلسكوبات لا تزال غير قادرة على رؤية اطراف هذا النوع من المجرات الا ان علماء الفلك يعلمون انها تحتوي على كميات هائلة من المواد بسبب الجاذبية التي تمارسها.

حبات برتقال تجمدت على اشجارها في منطقة ليكلاند في ولاية فلوريدا الاميركية بسبب تدني درجة الحرارة والذي يهدد بخسائر كبيرة للمزارعين. (ا ف ب)



كمبوديات يقدمن رقصات تقليدية في الاحتفال بمرور ٢٠ عاما على اطاحة الخمير الحمر في العاصمة بنوم بنه امس. (رويترز)

... قبل ان يطير!

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعادت مباحث مطار القاهرة خمسة الاف جنيه الى طالب كاميروني سرقها زميله بعد أن غافله وهو نائم وتوجه الى المطار. الا ان السلطات ضبطته على سلم الطائرة!

وكان رئيس مباحث المطار فوجىء بالكاميروني توك مومادو (٢٧ سنة) يبلغه بأنه تعرض لحادث سرقة ويتهم زميله النيجيري عبدالعزيز محمد (٢٢ سنة) بسرقته. اذ اكتشف بعد استيقاظه اختفاء خمسة آلاف جنيه كان يخفيها تحت سريره. وعلم من حارس المسكن ان زميله استقل سيارة وتوجه الى المطار للسفر! تم اجراء بحث عن الراكب وتبين انهاء اجراءات سفره على الطائرة المتجهة الى لاجوس فتوجهت قوة الى المهبط وتم ضبط الراكب على سلم الطائرة وعثر معه على ١٣٠٠ دولار حولها من المبلغ المسروق وتقرر إلغاء سفره واحالته على النيابة.

ابتلع هويته المزورة

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ على طريقة افلام اسماعيل ياسين ابتلع متهم هويته الشخصية المزورة عندما شاهد ضابط شرطة مكافحة السيارات يستعد للقبض عليه ومع ذلك لم يفلت من يد العدالة.

كان رئيس نيابة قسم الخليفة بالقاهرة تلقى بلاغا من وحدة مكافحة سرقة السيارات بالقاهرة عن صديقين توجها الى معرض سيارات لاستئجار سيارة آخر موديل. وعند تقديم هويتهما الشخصية شك صاحب المعرض فاتصل على الفور بمكتب مكافحة سرقة السيارات وبعد دقائق كان ضابط المكافحة داخل المعرض وعندما احس المتهمان بالخطر ابتلع احدهما هويته الشخصية المزورة. وبتفتيشهما عثر الضابط معهما على هويات عدة مزورة باكثر من اسم وعدد من رخص القيادة. وتم القبض عليهما وحبسهما.

رحل عن الحياة وارتاحوا من الايجار

■ ليما - رويترز: قالت الشرطة فى بيرو ان جثة مالك عقار ظلت راقدة فى غرفة نومه عاما كاملا بعد وفاته من دون ان يكتشفها احد لان المستأجرين لم يكلفوا انفسهم عناء المرور عليه لدفع الايجار.

وعثر ابن الرجل اخيرا على الجثة وقد تحللت، اثناء زيارة تعود ان يقوم بها مرة كل عام لمنزل والده فى بلدة تارما الجبلية بوسط بيرو.

وقالت الشرطة انها تحقق فى سبب الوفاة.

حريق لشراء اثاث جديد

■ الرياض ق.ن.ا: احرقت زوجة بعضا من اثاث بيتها لتجبر زوجها على شراء اثاث جديد. فما كان منه الا ان طلقها وربما يحضر زوجة جديدة.

وقالت صحيفة «البلاد» امس أن الزوج فوجىء بالنيران تشب فى الكتب عند عودته من العمل فاسرع باخمادها بالتعاون مع جيران له. وادرك فورا ان زوجته هى التى تسببت بالحريق عندما لاحظ انها كانت اخرجت كل الاجهزة الكهربائية الثمينة من الغرفة قبل اشعال النار في الكتب القديم. فقام بتطليق زوجته واعادها الى بيت اهلها.

توقيف ضابط مصري اعتدى على سائق عربة

■ القاهرة - اف ب: قرر وزير الداخلية المصري حبيب العادلي توقيف ضابط في الشرطة عن العمل بسبب اعتدائه على سائق عربة. وفق ما اكد مصدر في الشرطة امس. وقال المصدر ان النقيب زكريا عيسوي شتم الاثنين الماضي سائق عربة وضربه على رأسه في قرية ميت نعمة في محافظة قليوب شمال القاهرة، مما ادى الى نقل السائق الى المستشفى. واوضح ان الحادث وقع اثر اصطدام العربة بحافلة صغيرة كان الضابط يستقلها في شارع ضيق. واورد ان الحادث اثار غضب القرويين الذين تجمعوا حول الضابط ومنعوه من الانصراف الى حين حضور مسؤول امني كبير في المنطقة.

اسباني يهرب المخدرات في المغرب

■ طنجة ق.ن.أ: قضت احدى محاكم مدينة طنجة بسجن مواطن اسباني لمدة خمس سنوات ودفع ٢٠ الف درهم مغربي (نحو الفي دولار) كغرامة من أجل تهريب المخدرات وعدم انصياعه لاوامر الجمارك بالتفتيش.

وكانت السلطات المغربية قد اعتقلت المتهم رامون ادروفل جونتاليث (٥١ عاما) في ديسمبر الماضي على متن زورق كان يحمل نحو ٦٠٠ كيلوجرام من مخدر «الشيرا» أثناء مطاردته في عرض مياه البوغاز بطنجة.

وحكمت المحكمة في القضية على مغربي اعتقل برفقة جونتاليث بسنة واحدة حبسا مع وقف التنفيذ واداء غرامة قدرها خمسمائة درهم (نحو ٥٠ دولارا).



لاعب سيرك يواصل تدريباته في مدينة دسلدورف الالمانية حيث شجع دفء الطقس السكان على الخروج وممارسة الانشطة الترفيهية والرياضية. (ا ف ب)

بين الالفين الثاني والثالث... ارثر كلارك غاضب

■ كولومبو -رويترز: ابدى الكاتب ارثر كلارك غضبا مما يردده الناس بان العام المقبل هو بداية الالف الثالث مؤكدا انه ليس سوى نهاية الالف الثاني. واصدر الكاتب الغاضب مؤلف «سبيس اوديسي» بيانا عاما هذا الاسبوع قال فيه: «لان التقويم الغربي بدأ بالعام واحد وليس بالعام صفر فان القرن الحادي والعشرين والالف الثالث سيبدآن في الاول من يناير العام ٢٠٠١». واضاف في بيانه الذي تلقته رويترز امس ان كثيرين يجدون صعوبة في فهم هذا الامر لذا ضرب مثلا بميزان يبدأ برقم واحد وليس بصفر قائلا ان الوزن الفعلي لعشرة كيلوجرامات من الشئ توزن عليه سيكون تسعة كيلوجرامات وليس عشرة. واضاف بيان كلارك: «وهذا ينطبق على الوقت تماما، ستنتهي ٩٩ عاما من هذا القرن بحلول الاول من يناير العام ٢٠٠٠ وسيتحتم علينا الانتظار حتى ٣١ من ديسمبر ٢٠٠٠ لتكتمل السنة».

وعبر البعض منذ فترة عن الرأي نفسه، ففي العام ١٩٩٧ ردد جون هاورد رئيس وزراء استراليا الشيء نفسه مما دفع الصحف لسخرية منه وقتها. واقترح كلارك تسمية عام ٢٠٠٠ العام المئوي واطلاق اسم العام الالفي على العام ٢٠٠١.

انطلاق بالون سويسري ينتظر الاذن الصيني

■ جنيف - اف ب: اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية ان ايران سمحت لطاقم سويسري وبريطاني بالتحليق فوق اراضيها خلال محاولة المقبلة للقيام بجولة حول العالم في منطاد. الا ان الطاقم ما زال ينتظر تصريحا من بكين. وقالت الناطقة السويسرية ياسمين شاتيلا «ابلغنا هذا الصباح ان ايران اعطت موافقتها لبيكار». واعلن الناطق باسم البعثة جيرار سيرفيه ان المنطاد ما زال في سويسرا في انتظار تصريح من بكين ورياح مؤاتية.

وقالت شاتيلا ان الديبلوماسيين السويسريين يواصلون جهودهم بعدما علقت السلطات الصينية اعطاء اي تصريح بعبور المنطاد عشية عيد الميلاد.

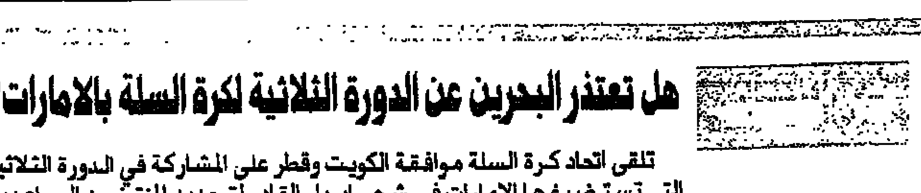
وكانت الصين اغلقت اجواءها في وجه المناطيد لفترة غير محددة بعد ان دخل منطاد رجل الاعمال البريطاني ريتشارد برانسون اجواءها عنوة الشهر الماضي.



هزاع بن زايد يرأس اجتماع مجلس الشرف العيناوي

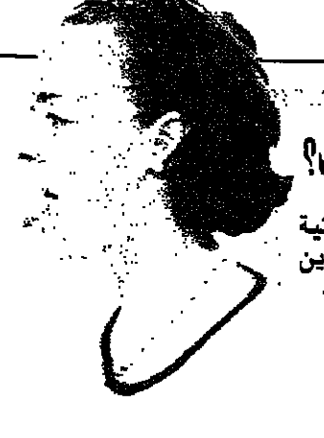
غداً... على صفحاتنا

مفاجأة جديدة في مسلسل سحب الميداليات من رياضة الامارات

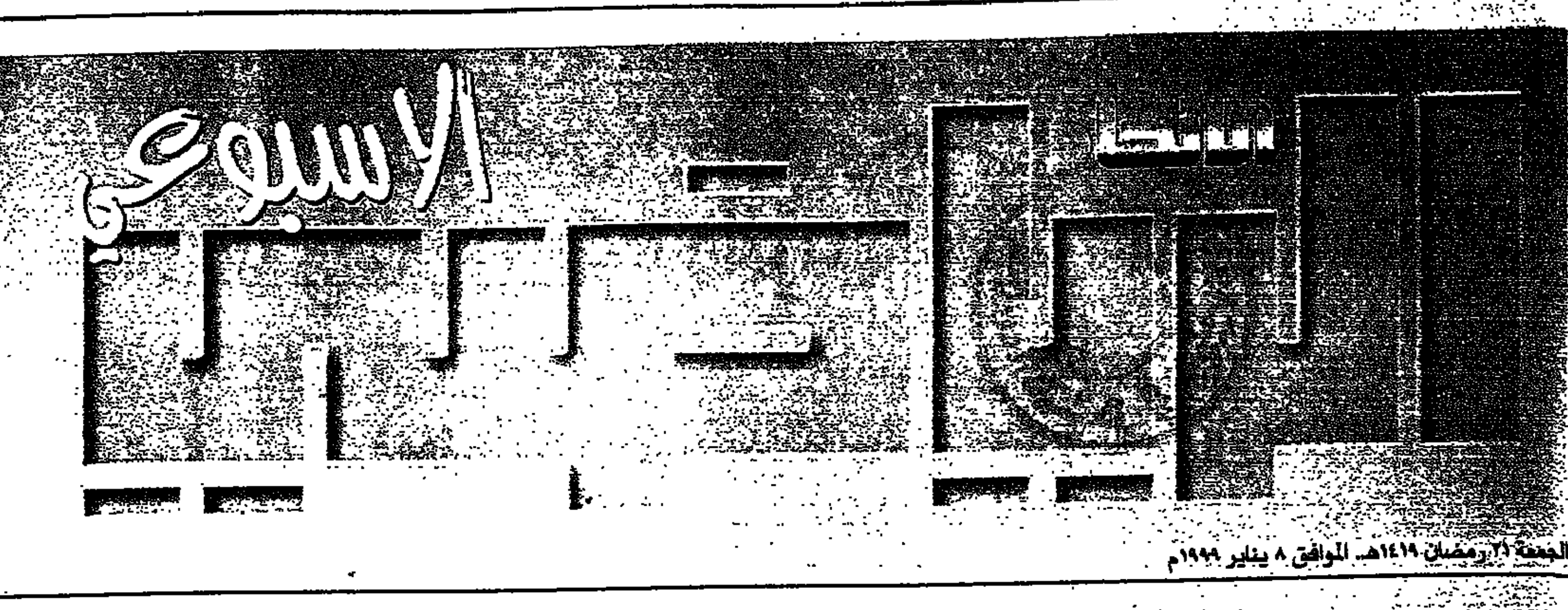


هل تعتذر البحرين عن الدورة الثلاثية لكرة السلة بالامارات؟

تلقى اتحاد كرة السلة موافقة الكويت وقطر على المشاركة في الدورة الثلاثية التي تستضيفها الامارات في شهر ابريل القادم لتحديد المنتخبين الصاعدين لنهائيات بطولة آسيا في اليابان مع المنتخبين السعودي والاماراتي (رابع وخامس آسيا). ومازال اتحاد الامارات ينتظر موافقة البحرين حيث يتردد في الاوساط السلوية بأنها ستعتذر عن الدورة نظرا لعدم توفر منتخب جاهز لخوض المنافسات.. وفي حال اعتذارها سيصعد منتخبا الكويت وقطر تلقائيا الى نهائيات البطولة المقرر اقامتها خلال شهر أغسطس القادم.



فوز السويد وسويسرا في كأس هوبمان للتنس



الجمعة ٢١ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٨ يناير ١٩٩٩م

في افتتاح الجولة «١٤» للدوري

تعادل مثير بين العين والشارقة

هويدي الشباب يتعادل مع النصر

الجزيرة يهزم الأهلي بالثلاثة

برعاية سعيد بن مكتوم

بطولة راشد الدولية للطائرة تختتم الليلة

الدوري الايطالي

يوفنتوس يسقط في فخ التعادل مع ميلان



صباح الخير يا امارات

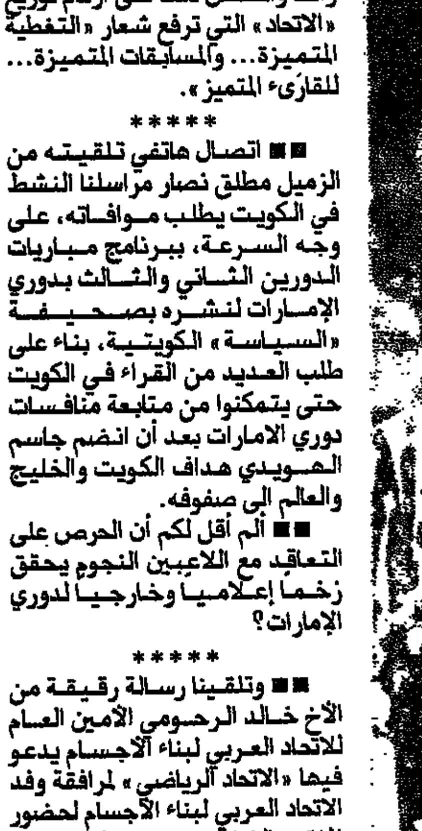
آخر الاسبوع

■■ يحرص «الاتحاد الرياضي» دائماً أن يكون على مستوى ثقة قرائه داخل الإمارات وخارجها، بمبادراته وحملاته الصحافية، ومسابقاته ذات الجوائز التي لم يسبق لها مثيل، ربما في تاريخ الصحافة العربية.

■■ وإزاء التجاوب الكبير من قراء «الاتحاد الرياضي» آلينا على أنفسنا إلا أن نقدم هدية لهؤلاء القراء، مع بداية عام ١٩٩٩، لذا كان قرار إعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم تذاكر الدوري، وكان قرار توزيع المليون على عشرة فائزين حتى تتسع دائرة المستفيدين من هذه الجائزة القيمة.

■■ ولأن النجاح يولد مزيداً من النجاح، فقد كان رد فعل قراء «الاتحاد الرياضي» على هدية ٩٩ رائعا وانعكس ذلك على أرقام توزيع «الاتحاد» التي ترفع شعار «التغطية المتميزة... والمسابقات المتميزة... للقارئ المتميز».

*****



■■ اتصال هاتفي تلقيته من الزميل مطلق نصار مراسلنا النشط في الكويت يطلب موافاته، على وجه السرعة، ببرنامج مباريات الدورين الثاني والثالث بدوري الإمارات لنشره بصحيفة «السياسة» الكويتية، بناء على طلب العديد من القراء في الكويت حتى يتمكنوا من متابعة منافسات دوري الامارات بعد أن انضم جاسم الهويدي هداف الكويت والخليج والعالم الى صفوفه.

■■ ألم أقل لكم أن الحرص على التعاقد مع اللاعبين النجوم يحقق زخما إعلاميا وخارجيا لدوري الإمارات؟

*****

■■ وتلقينا رسالة رقيقة من الأخ خالد الرحومي الأمين العام للاتحاد العربي لبناء الاجسام يدعو فيها «الاتحاد الرياضي» لمرافقة وفد الاتحاد العربي لبناء الأجسام لحضور المؤتمر الخامس عشر للاتحادات الرياضية العربية المقرر عقده بايطاليا خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٨ يناير الحالي.

وجاء في نص الرسالة أن اختيار «الاتحاد الرياضي» جاء من منطلق ان «الاتحاد» تعتبر المنبر الصادق للرياضة في دولتنا الفتية.

*****

■■ النجاح الجماهيري والإعلامي الذي حققته دورة الوحدة الرمضانية لكرة السلة يجسد حجم المكاسب التي يمكن أن يحققها التسويق الرياضي عندما يرتكز على أسس قوية وواضحة.

عصام سالم

أخبار الخليج

الهويدي أفضل لاعب عربي

اختارت جريدة «الحياة» الصادرة في لندن لاعب منتخب الكويت الوطني جاسم الهويدي «كأفضل [illegible] بعد الانجازات التي حققها في العام الماضي التي [illegible] السابق السالمية ببطولة الدوري الكويتي ومع [illegible] الخليج الرابعة عشرة وفضية سحرة القدم ضمن [illegible] كما انتزع هداف كأس «خليجي ١٤» ٩ أهداف ووصيف هداف الاستاد (٨ أهداف) وأخيراً تتويجه هدافا للعالم بحسب الفيفا [illegible] في المركز الثاني المغربي مصطفى حاجي فيما حل [illegible] حسن ثالثا.

يدير ٢٠ مباراة

بلقوله يحترف في الدوري الياباني

يتوجه خلال الايام المقبلة الحكم المونديالي العربي سعيد بلقولة حكم نهائي مونديال آخر القرن الى اليابان بدعوة من الاتحاد الياباني لكرة القدم ليقود بها ما لا يقل عن عشرين مباراة في اطار دوري المحترفين هناك. وسيمكث سعيد بلقولة نحو تسعين يوما، وهو ما يعني اننا لن نراه في جولات الاياب من الدوري المغربي. وفي تصريح صحافي للحكم سعيد بلقولة عبر عن سعادته بهذا التقدير الذي حظي به التحكيم المغربي في شخصه اذ سيكون اول حكم عربي وافريقي يدير مباريات في الدوري الياباني الاحترافي. وقال ان هذه التجربة الجديدة لابد وانها ستغني رصيده وستضيف اليه تجارب وخبرات يتمنى ان يفيد بها في مرحلة قادمة غيره من الحكام.

دورة قطر للتنس

العلمي يواجه ارازي

■ بلغ المغربي كريم العلمي دور الـ١٦ من دورة قطر الدولية في كرة المضرب بفوزه على الأرجنتيني فرانكو سكيلاري ٦/٢ و٦/٧ و٧/٥ في مدى ساعتين و٤ دقائق. ويلتقي العلمي في الدور ثمن النهائي مع مواطنه هشام ارازي او الروسي يفجيني كافلنيكوف.

خلاف حاد في استراليا حول الشخصية التي تفتتح اولمبياد العام ٢٠٠٠

■ نشبت مشاحنات بين أكبر حزبين في استراليا حول الشخصية التي ستفتتح دورة الألعاب الاولمبية للعام ٢٠٠٠ التي ستقام في سيدني. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان الحكومة الفيدرالية التي يسيطر عليها الليبراليون ترى ان جون هوارد رئيس الوزراء هو انسب شخصية لافتتاح الدورة.. فيما ترى المعارضة الليبرالية برئاسة كيم بيزلي ان هذه المهمة يجب ان تكون من نصيب الحاكم العام ويليام دين ممثل الملكة اليزابيث الثانية في استراليا. ويتوقف القرار النهائي في هذا الصدد على حكومة ولاية نيو ساوث ويلز التي يسيطر عليها الليبراليون ولجنة سيدني المنظمة للدورة الاولمبية واللجنة الاولمبية الاسترالية. وصرح مايكل نايت وزير شؤون الالعاب الاولمبية بنيو ساوث ويلز ورئيس لجنة سيدني بأن القضية لن تحل على المدى القريب ولكن اذا تحققت مساعي استراليا في ان تصبح جمهورية فان هذا الشرف يجب عندئذ ان يذهب الى الرئيس الاسترالي الذي سيتم تعيينه.

لجنة المسابقات ترد الاعتبار لـ «بوبلال» مهاجم النصر

الاتحاد الرياضي الاسبوعي 2

الاتحاد الرياضي.. كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
والاتحاد الرياضي.. كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي.. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.



... الصّيت...
ولا... اليورو!!

■ فليسمح لنا الزملاء بقسم الاقتصاد وليسمح لي الزميل صاحب العمود الاقتصادي سهل الهضم الرشيق شهاب قرقاش ان نحن «استعرنا» بعض مفرداتهم وادوات لعبهم الاقتصادية وقد ضربت مثلا بـ قرقاش لانه استطاع ان يحول مادة «بزنس» ثقيلة دم الى مقالة سهلة ممتعة... نفهمها نحن البسطاء في عالم الاقتصاد!

واستعير من الزملاء مفردتي «العائلات التجارية» بالتحديد اذ ربما كان لديها هي بالتحديد بعض الحلول لواقع رياضي «مفلس» اشبهه بحالة بعض جماعة الاسهم الباحثين عن الربح السريع... ولي منهم بالمناسبة صديق - شفاه الله - اكتشفت قبل ايام انه اضحى أحد مرضى «الشيزوفرانيا» وقانا الله شره.

ولا أجيز لنفسي بالطبع أن اشير الى ان لا حل الا لدى هذه العائلات الرياضية، ومع ذلك اثارت دهشتي بعض هذه العائلات وانا اشاهدها تتفق على انجاح بطولة الحلم العربي للسلة التي اختتمت بالصالة الوحداوية امس، ومثلا الاخوة خوري يتقدمهم خليفة وهو بالمناسبة عضو مجلس الشرف العيناوي وبهندسة من عاشق السلة والرجل الجنتلمان بشار المهايني جميعهم اتفقوا عبر شركتهم «كلينكو» على انجاح الدورة - هكذا ببلاش - وحتى قبل مغادرة الوفود كانت كلينكو دفعت من جيبها الخاص ١٠٠ الف دولار أميركي... وليس يورو!

ورداً على رسالة بالفاكس قدم «علي واولاده» سيارة اخر موديل لصاحب الحظ السعيد، وجيء ايضا بعدد فاخر من ساعات راما السويسرية، وكعادتها مجموعة الفهيم وجوتن الامارات اسهما... ونجحت البطولة... نجحت حتى والوحداوية لم يدفعوا فلساً واحداً وتماماً كما يفعل اتحاد السلة كل رمضان.

واقول... اذا كان «الاتحاد الرياضي» كشف كل المستور وبشكل جعل كثيرين من «المستفيدين» من بقاء الحال الرياضي على ما هو عليه يضربون اخماساً في اسداس ويكتبون أعمدة بعض طلبة الابتدائي يكتبون أحسن منها... ويصلون الى حد توجيه التهديد والوعيد لـ «القسم الرياضي»، اذا كان ذلك كذلك فلدى الاتحاد الرياضي حلولاً عملية حتى وواجب الصحف منا يقف عند حدود كشف «العورة»!

والحل موجود، وقد حدثني بعد احفاد وابناء هذه «العائلات الاقتصادية» عن استعدادهم لدعم كل القطاعات الرياضية، وانا هنا اسأل لماذا لا تسارع انديتنا لضم بعض هؤلاء الابناء والاحفاد المنتمون «للشركات العائلية» لمجالس اداراتها، وتأكدوا أمثال هذه العقول التجارية وبعضهم رياضيون لن يكونوا خشباً مسندة... كما يرضي البعض... أولسنا نعيش مرحلة ينتفي في ظلها شعار الصيت ولا الغنى الازلي القديم الذي ترفعه بعض انديتنا منذ ايام «الروبية الهندية»... ومروراً بزمن... الين الياباني... واليورو الأوروبي!

محمد علي حسين

مسابقة المليون
«الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه
مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي»

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك في مسابقة المليون
توزيع الجائزة القيمة على عشرة فائزين

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الأعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٥)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مسابقة المليون

اقرأ... وشارك في أغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧-١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢-٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٧	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٢	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٢١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١-١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٢١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٧٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٥	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١١٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٢١١ / ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٣٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٤٢٢٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٦٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣١ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨١٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤٤٦٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣١٧٧٨	٠٢/٤٧٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٢٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥١٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦٦٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٣٨٧٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٦٩٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	٦٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦٦٥٠٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٤٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٤٩١٦٦/٤٤٨٦٤٤	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٧٨٤٤٠	٨٧٨٩٧٩	٣١٤١٠ دبي

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان يشهد النهائي الحلم

سعيد بن زايد يشهد ختام مهرجان «الحلم العربي»

السوريون «صبغوا» الصالة العنابية... باللون البرتقالي

■ تغطية محمد علي حسين:
تصوير: احمد مرزوق

■ في ليلة ليلاء اكتمل خلالها الحلم العربي شهد سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة ختام البطولة السلوية الحلم التي نظمها النادي برعاية شركة كلينكو للخدمات والسياحة واخيرا «للرياضة العربية»... وطابق الوحدة السوري التوقعات وهو يحتفظ بلقب ثان للبطولة التي ستحمل حسب مسؤولي كلينكو لقب بطولة الحلم العربي العام المقبل.

وفيما اكتفى العنابي بالمركز الثالث حقق المنامة البحريني لقب الوصيف لدى أول مشاركة وحل نجوم القلبين في المركز الرابع وحل خامسا واخيرا منتخب السودان أو منتخب الخرطوم، وبجدارة استحق نجم الوحدة السوري انور عبدالحي لقب افضل لاعب في البطولة وحمل كأس «الاتحاد الرياضي» وسط أجواء رائعة تراقص لها الجمهور السوري الكبير الذي «صبغ» الصالة العنابية بلونه البرتقالي المفضل.

ووسط اجواء بانورامية لا تقل روعة عن الاجواء أوبريت الحلم العربي ونيابة عن راعي البطولة قام سعادة علي سعيد المزروعي امين السر الوحداوي رئيس اللجنة العليا المنظمة ومعه السيد بشار المهايني نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة نائب رئيس كلينكو ومعه السيد خليفة خوري العضو المنتدب للشركة الراعية وعضو مجلس الشرف العيناوي بتتويج الفرق الثلاثة الابطال وكذلك تسليم جوائز الالقاب الفردية.

المزروعي يسلم كابتن للوحدة السوري كأس البطولة

وخلال المراسم البانورامية قدمت الشركة الراعية درعا تقديرية لناصر سعيد الزعابي مدير البطولة وحظي حكام البطولة بتقدير خاص وحصل السوري طريف قوطرش على كأس بطولة الرميات الثلاثية الساخنة، والسوداني «نائل» بكأس مسابقة سلام دنك، والمصور الصحفي أحمد مرزوق من الاتحاد بجائزة احسن صورة صحافية. وفي تقليد هو الأول من نوعه تسلم نجم الارتكاز الوحداوي عبيد مفتاح كأسا بعد مباراته التي حملت الرقم ٢٠٠ سجل خلالها حسب الكمبيوتر الوحداوي الذي بدأ التشغيل الموسم ٩١ ما مجموعه ٢٠٣٨ نقطة و١٦٥٨ «ربلوند».

وحصل منتخب السودان على كأس الفريق المثالي وبلغت جائزة كأس المركز الأول خمسة آلاف دولار تسلمها مع كأس البطولة كابتن الوحدة السوري طريف قوطرش، كما حصل حمدان سعيد على لقب افضل لاعب في المباراة النهائية. وكانت الصالة شهدت نهائيا رائعا في اعقاب فوز المنامة البحريني على السودان ٨٢/٧٣. والشوط الأول للنهائي انتهى للوحداوي العنابي ٤٣/٣٨ ثم تفوق عبيد مفتاح وسائر والخضر وعبدالحميد الابن وتألق مقعد بدلاء الكابتن عبدالحميد فتفوق العنابي بفارق ١٠ نقاط في بداية الشوط الثاني خاصة بعد نجاح عملية «تحييد» عبدالحي. وكانت الدقائق العشر الاخيرة كفيلة بتغيير مسار المباراة وقادت الخبرة وحناجر الجماهير المخلصة للبرتقالي لفوز صريح بعد ذلك قوامه ٨٧/٧٨ وسط تألق قوطرش وحناوي والمهايني وشريف واداء تحكيمي دولي للبولندي زيخ حكم نهائي اولمبياد برشلونة ومعه كريستوفر البلغاري ونال مشجع سوداني مفاتيح سيارة اخر موديل بقيمة ٦٠ الف درهم من علي واولاده.

النهائي الحلم اصطبغ باللون البرتقالي

عبدالحي أحسن لاعب في بطولة كلينكو

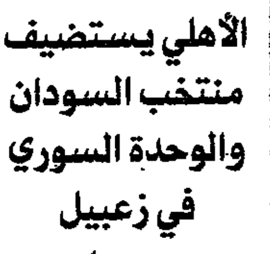
كأس «الاتحاد الرياضي» أغلى جائزة في حياتي الرياضية



الزميل عصام سالم يسلم انور عبدالحي كأس أحسن لاعب

■ خلال مراسم التتويج البانورامية قام الزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي بتسليم درع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر لسمو راعي البطولة تقديرا لجهود الكبيرة في دعم الحركة الرياضية بالدولة. ووسط جو احتفالي رائع قام الزميل بتسليم كأس احسن لاعب في بطولة الحلم العربي المقدم من «الاتحاد الرياضي» لنجم النجوم انور عبدالحي الفائز يوما بلقب احسن لاعب عربي والمصنف احسن لاعب ارتكاز في الوطن العربي.

واعرب عبدالحي الذي يخصص له «الاتحاد الرياضي» اليوم صفحة نجوم الشباك عن سعادته بالفوز بجائزة المؤسسة وقال انه يعتبر الكأس المهداة من هذه المؤسسة الاعلامية الصحافية الرائدة أكثر الجوائز التي حصل عليها خلال مسيرته الرياضية قيمة باعتبارها صادرة من جهاز اعلامي وعبر استفتاء شارك فيه اعلاميون وحملة اقلام متخصصون.



الأهلي يستضيف منتخب السودان والوحدة السوري في زعبيل

■ استثماراً لمشاركة الفريقين في الدورة الوحداوية واستعداداً لاستئناف دوري السلة يلتقي اليوم الاهلي والمنتخب السوداني الذي يحل ضيفا لمدة ثلاثة ايام بضيافة الاهلاوية. ويستضيف الوصل فريق الوحدة بطل سورية وبطل دورة الوحدة ويلتقي الفريقان في مباراة ودية ضمن استعدادات فرقة زعبيل لبطولة اندية التعاون التي يستضيفها مارس المقبل.

... وحقًا الصورة بألف كلمة

جائزة احسن صورة صحافية لمصور «الاتحاد» الفنان أحمد مرزوق

■ خلال الحفل البانورامي الكبير بالصالة الوحداوية ونيابة عن راعي البطولة سلم سعادة علي سعيد المزروعي امين السر العام لنادي الوحدة رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الحلم العربي كأس احسن صورة صحافية لمصور الاتحاد الزميل احمد مرزوق. واثبت مرزوق المصور الصحافي المخضرم كفاءة عالية عند التعامل مع مظاهر البطولة. وظل يزود الاتحاد الرياضي يوميا بلقطات رائعة ومعبرة لاوبريت الحلم العربي وضاهت لقطاعت تحت السلتين تلك التي تصلنا عبر وكالات الانباء العالمية واثبت الزميل في ذلك المقولة الصحافية الازلية... الصورة بألف بل بمليون كلمة.



المزروعي يكرم مفتاحاً

«في المباراة رقم ٢٠٠» الكمبيوتر الوحداوي يكرم مفتاحاً

■ في تقليد يعد الأول من نوعه كرم الوحداوية نجم الارتكاز الدولي عبيد مفتاح في مناسبة المباراة الرقم ٢٠٠ التي خاضها مفتاح طوال مسيرته السلوية وحسب الكمبيوتر الوحداوي مفتاح احرز اكثر من ٢٠٠ نقطة و١٠٠٠ ربلوند منذ دخل هذا الجهاز الخطير عالم السلة العنابي اعتباراً من العام ٩١.



اجتماع مجلس الشرف العيناوي

برئاسة هزاع بن زايد

مجلس الشرف العيناوي يعقد اجتماعه الدوري

اقتراحات لجنة المتابعة والتنظيم العام على رأس جدول الأعمال

■ حسن عفت:

■ عقد مجلس الشرف العيناوي اجتماعه الدوري برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف وبحضور السادة أعضاء مجلس الشرف العيناوي.

وناقش المجلس خلال الاجتماع مسيرة النادي واتخاذ القرارات اللازمة بناء على مقترحات لجنة المتابعة بهيئة الشرف. وناقش المجلس أيضا التنظيم العام للنادي ومسيرته المستقبلية في ضوء الظروف الراهنة.

الصفا يشكل بعثته الى الشارقة

■ بعث نادي الصفاء اللبناني باسماء بعثته المشاركة في الدورة الرياضية التي ينظمها نادي الشارقة وتضم ٣٠ شخصا برئاسة ياسر حيدر رئيس النادي وعضوية عصام الصايغ نائب الرئيس وجميل اسماعيل غيبة امين الصندوق وهيثم شعبان المدير الاداري وجهاد اسحق مدير الالعاب.

والزميل حسين حركة واركان بو مجاهد وغسان ابو دياب مدرب الفريق واسعد قلوط وتوفيق كرينب وعبدالحميد كركي ووليد وحروج وبلال هاشم ونبيل شيخو وحبيب قداح وشادي كرينب وشادي الشامي وعبدالله حمصي ووليد مسيري واللاعب العراقي حمزة هادي وعصام موسى وعدنان عيثاني وفؤاد بدوي ويوسف واصف وعلي واصف ومسلم غادر بالاضافة الى اربعة لاعبين افارقة وهم صالح عثمان وادريس هارونا ولورانس عثمان وعبدالقادر الامي.

«صقر» يقود منتخب الثمانينات ومارسيلو يشارك في مهرجان الفهد

■ تقرر ان يقود منتخب نجوم الامارات في الثمانينات خلال مهرجان فهد خميس نجم الكرة الوصلاوية السابق المدرب الوطني عبدالله صقر والذي عمل سنوات طويلة مع المنتخب الاول والمنتخبات في الستينة الأخرى.. وتأتي هذه الخطوة تكريماً للمدرب صقر وتقديراً للجهود التي بذلها طوال الفترة السابقة.. وسوف يلتقي منتخب نجوم الامارات مع منتخب نجوم العرب قبل لقاء الوصل مع الأهلي القاهري بطل مصر.. من جهة أخرى وافق نادي رأس الخيمة على مشاركة هدافه البرازيلي مارسيلو مع الوصل في مباراته امام بطل مصر مساهمة منه في انجاح مهرجان الفهد.



في حالة نادرة: لجنة المسابقات تعيد الحق لاصحابه

سحب الانذار عن «بوبلال» ومنحه بأثر رجعي الى محمد ربيع...!

تسجيل المباراة يؤكد ان الامر اختلط على الحكم فانذر لاعباً مكان آخر

■ سيف الشامسي:

■ في واقعة نادرة... انصفت لجنة المسابقات باتحاد الكرة نجم خط هجوم نادي النصر البروندي جمعة موسى (بوبلال) وقررت سحب الكارت الاصفر الذي تلقاه عن طريق الخطأ في مباراة النصر مع الخليج في بداية مباريات الدور الثاني.

وكان حكم المباراة عبدالعزيز الملا... قد وجه البطاقة الصفراء الى بو بلال... بعد ان اختلط عليه الامر في احدى الوقائع، على الرغم من ان اللاعب لم يكن طرفاً فيها (!).

وقد وجه نادي النصر رسالة الاسبوع الماضي الى لجنة المسابقات بهذا الخصوص مطالبا باعادة النظر في الانذار والغائه.

وقد ارفق النصر رسالته بشريط فيديو لتسجيل المباراة قامت بالتقاطه كاميرا وحيدة كانت متواجدة للقناة الرياضية بتليفزيون ابوظبي... كدليل اثبات على ان اللاعب لم يكن طرفاً في الواقعة التي حصل بموجبها على الانذار.

وبعد الاطلاع على تسجيل المباراة تأكد للجنة المسابقات بأن اللاعب لم يكن طرفاً في الواقعة وبالتالي لم يكن يستحق الانذار الذي تلقاه... وعلى الفور قررت لجنة المسابقات اسقاطه عن بوبلال... واخطار نادي النصر رسمياً بذلك.

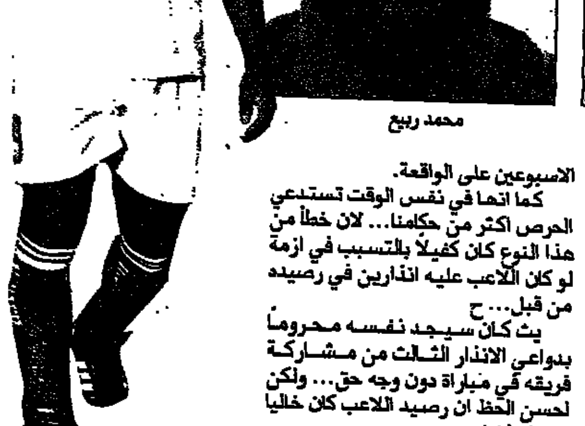
ولكنها في نفس الوقت قامت بتحويل هذا الانذار باثر رجعي الى مدافع نادي النصر محمد ربيع الذي كان الطرف المتسبب في الواقعة!!

وتعتبر هذه الواقعة من الحالات النادرة التي تصادف لجنة المسابقات... ولكن ما يحسب لها انها لم تجد حرجا في انصاف اللاعب أول ما توفر لها الدليل على الرغم من مرور حوالي الاسبوعين على الواقعة.

كما انها في نفس الوقت تستدعي الحرص اكثر من حكامنا... لان خطأ من هذا النوع كان كفيلاً بالتسبب في ازمة لو كان اللاعب عليه انذارين في رصيده من قبل... حيث كان سيجد نفسه محروماً بدواعي الانذار الثالث من مشاركة فريقه في مباراة دون وجه حق... ولكن لحسن الحظ ان رصيد اللاعب كان خاليا من الانذارات.



عبدالعزيز الملا



محمد ربيع

بوبلال



ثلاثة فرق تقتفي أثر الأخرى

العيون تترقب لقاء الوحدة مع الشعب والفوز يساوي ٦ نقاط

الوصل مع بني ياس في مباراة لها مآرب عديدة . . . ورأس الخيمة يبحث عن طوق النجاة في الخليج!

■ سعيد عبدالسلام:

■ من الصدف العجيبة أن ختام مباريات الأسبوع الرابع عشر ستشهد منافسة بين الفرق التي تركض وراء بعضها البعض في مطاردة ايجابية... فالوحدة متصدر الدوري يستضيف الشعب صاحب المركز الثاني في جدول المسابقة... الذي يقتفي أثره على أمل اللحاق به. والوصل «الخامس» يفتح ذراعيه ليستقبل بني ياس (السادس)... بينما الخليج صاحب المركز قبل الأخير يلتقي رأس الخيمة القابع في المركز الأخير.

وتقام المباريات على ملاعب الأندية المذكورة أولا. لذلك فكل الأمور واردة في مباريات اليوم بدءا من الإثارة والقوة ومرورا بالمفاجآت وختاما بتبديل المراكز لبعض تلك الفرق في جدول المسابقة. لذلك فجمهور الكرة هو المستفيد الأول من وراء تلك المعطيات التي قد تخلق الإثارة حتى الرمق الأخير من عمر تلك المباريات.

الوحدة - الشعب

هو اللقاء الذي تترقبه عيون الوسط الرياضي اليوم كونه يجمع الوحدة متصدر البطولة مع الشعب ثاني الترتيب العام في جدول المسابقة. فالفريقان جديران بوضعهما في جدول المسابقة... فالوحدة لعب ١٣ مباراة حقق أعلى معدل للفوز حيث فاز في ١٠ مباريات وتعادل في ٢ وخسر مباراة واحدة فقط، ويضع رصيدا في بنك أبوظبي الوطني يبلغ ٣٢ نقطة بنظام الحساب الجاري!

والشعب لعب ١٣ مباراة أيضا، فاز في ٦ وتعادل في مثلها ولم يخسر سوى مباراة واحدة أيضا محققا مع الوحدة أقل الفرق خسارة... ويضع في حسابه ببنك الشارقة الوطني ٢٤ نقطة بنظام الودائع الاسبوعية... ورغم ما يقال من ان استعدادات الفريقين عادية إلا أن كل الشواهد تؤكد عكس ذلك كونها مباراة تساوي ٦ نقاط. فالفريق الفائز سيحصل على دفعة قوية للأمام. وأيضا يساهم في تراجع الفريق الآخر بنفس درجة قوة الدفع التي حصل عليها. الوحدة يسعى للمضي في طريقه دون النظر إلى الخلف حتى لا يترك فرصة للحاق به وأصبح يفكر في كل المباريات القادمة على أنها مباريات كؤوس ولديه كل المقومات التي تؤهله للاستمرار وأهمها لاعبون يبذلون كل الجهد من أجل الفانلة العنابية وتحقيق الحلم العنابي، فهم يمثلون وحدة واحدة، فهناك ٨ لاعبين بالفريق أعضاء بالمنتخب الأولمبي بالاضافة الى اللاعبين الأعضاء في المنتخب الأول. وعندما ترى فريق الوحدة لا تفرق بين عطاء البوري لاه أو كونتي أو ياسر سالم وعبدالرحيم جمعة وعبدالسلام جمعة وفهد مسعود والحاي جمعة وحيدر آلو علي وعادل مطر والحارس عبدالباسط محمد وغيرهم... لذلك فالنتائج التي حققها الفريق ليست وليدة الصدفة بل هي نتاج عمل دؤوب داخل خلية نحل بدأت الآن ترتشف عسلها. والشعب ذلك الفريق الواعد الذي فاجأ الجميع بعد عودته من الدرجة الثانية لدوري الأضواء بصلب عوده وقوة شكيمته... حيث أدرك الجميع أن دوري هذا الموسم يحتاج الى وحدة كوماندوز انتحارية قوامها الأساسي الروح العالية والقتالية في الأداء... فكشف الفريق عن نفسه يوم فاز بالبطولة الودية التي نظمها قبل انطلاق الدوري، وبدأ الدوري بعملية إسقاط ناجحة على ملعبه واستمر في مشواره معتمداً على الروح القتالية في الأداء التي تعد سلاحا فتاكا، فالشعب يسعى للمضي في طريقه نحو تحقيق نتائج طيبة. ورغم غياب نجمي الدفاع الشقيقين جليل وعلي عبدالرحمن للايقاف وعدم اكتمال شفاء المحترفين مولودي مذكر وايلادي كوما وكذلك نجم وكابتن الفريق عدنان الطلياني الذي تحسنت حالته إلا أن بقية عناصر الفريق تسعى لسد الثغرات ومضاعفة الجهد. فهناك لاعبون على مستوى عال أمثال عبدالرحمن ابراهيم والشقيقين عمار وجاسم الدوخي وسعيد يوسف والجسمي وسمير ابراهيم وعدنان محمد وغيرهم يقودهم مدرب لا يقل حماسة ولا روحا عن لاعبي الفريق وهو الكابتن فوزي البنزرتي. تلك المباراة ينتظرها الكثير حيث تشكل حجر زاوية في مسيرة الفريق.

الوصل - بني ياس

دائماً تتسم لقاءات الفريقين بالقوة والندية وليس أدل على ذلك من التعادل الايجابي ١/١ الذي شهده لقاء الدور الأول. كما ان موقع كلا الفريقين في الجدول يجعل هناك مبررا لكي تخرج هذه المباراة قوية بالاضافة الى ان الفريقين يمتلكان نخبة جيدة من اللاعبين يستطيعون تقديم العروض القوية. كما ان خسارة الفريقين الاسبوع الماضي تشكل حافزا قويا للتعويض. فالوصل خسر أمام العين ٢/١ وبني ياس خسر أمام الجزيرة بالنتيجة نفسها. كما ان هناك قاسما مشتركا بين الفريقين يتمثل في تراجعهما في الاسبوع الماضي ساهم في تراجعهما في جدول المسابقة الى المركزين الخامس والسادس على التوالي. وأعتقد بأن حنين المنافسة سيعاود الفريقين من جديد خاصة وانهما يمتلكان نخبة جيدة من اللاعبين. فالوصل يضم زهير بخيت ومحمد عمر وطارق درويش وعمر سلطان والمحترفين كاسوم وتوكوري وغيرهم. وبني ياس يضم روميو الذي شفي من الحمى التي اصابته وعبدالله تراوري وصالح اسماعيل ومنير عمر وسيعود إليه كل من حارب ربيع ومرزوق حسين بعد انتهاء ايقافهما. لذلك ينتظر ان تخرج هذه المباراة بمستوى طيب.

الخليج - رأس الخيمة

لكل فريق مآرب عديدة من وراء هذه المباراة بعد الظروف القاسية التي قابلتهما في طريق المضي في جدول المسابقة وجعلتهما يتأخران إلى المركزين الأخيرين. فالخليج الذي لعب ١٣ مباراة. فاز في ٣ وتعادل في مثلها وخسر ٧ مرات وله ١٢ نقطة وضعته في المركز قبل الأخير. ورأس الخيمة مازال في حالة بحث مستمرة عن هويته في المسابقة بعد ان لعب ١٣ مباراة لم يحقق سوى فوز واحد فقط أحدث هزة في الشارع الكروي يوم انتفض وانقض على بني ياس بأربعة أهداف نظيفة. ولم يحقق الفريق أي حالة تعادل وخسر ١٢ مباراة. ولم يضع في حسابه سوى ٣ نقاط فقط. فالفريقان يدركان ان مرور الوقت ليس في صالحهما. لذلك يسعى الخليج للخروج من الحالة الغريبة التي أصابته وجعلته يفقد العديد من النقاط في نزيف شديد لم يستطع أحد ايقافه. ويأمل الجميع أن يتوقف هذا النزيف في مباراة اليوم حتى يعود الفريق معافى الى جدول المسابقة... ورأس الخيمة يقدم عروضا جيدة ولكن ينقصه التنظيم داخل الملعب خاصة في خط الدفاع وكاد يخطف نتيجة مباراته السابقة مع الشارقة التي خسرها على ملعبه ٤/٣ لولا فارق الخبرة... عموما الفريق يجاهد وهذا شيء جيد حيث مازال الوقت في متناول الجميع وكل شيء جائز الحدوث... فننتظر.







العروبة × الذيد

في الدرجة الثانية اليوم

كلباء في مواجهة صعبة امام الجزيرة الحمراء

- سالم الشرهان:

■ تستكمل الجولة الرابعة عشرة لمسابقة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم مبارياتها اليوم باقامة ثلاث مباريات اهمها مباراة كلباء (المتصدر) مع الجزيرة الحمراء «المتطور» حيث سيحاول كلبا تأكيد احقيته في الصدارة والجزيرة الحمراء لاثبات تطوره هذا الموسم وذلك عن طريق بوابة المتصدر خلال المباراة الذي يستضيفها على ملعبه برأس الخيمة. اما المباراة الثانية فتجمع ابناء العمومة دبا الحصن ودبا الفجيرة على ملعب الحصن والمباراة متوقع لها ان تشهد الاثارة والندية لما تشكله لقاءات الفريقين من خصوصية نسبة الى انهما من منطقة واحدة...

ويلتقي في المباراة الثالثة مسافي الذي يعيش الاحزان لوفاة لاعبه وكابتن الفريق سالم حمد سيستضيف الذيد في لقاء متقارب لتقارب مستوى الفريقين... وتعتبر مباريات اليوم بالنسبة للفرق الستة بمثابة محطة مهمة نحو تحديد المسار قبل وصول قطار الدور الاول من النهاية وليعرف كل فريق موقفه قبل الدخول في الدور الثاني الحاسم لذلك سيسعى الجميع بنوع من الجدية والحماس والكثير من العوامل المساعدة مثل التركيز والاستعداد الفني والذهني للاعبين داخل الملعب... كلبا المتصدر ومن خلال مباراته اليوم يعلم جيدا بانه سيحل ضيفا على افضل فريق متطور هذا الموسم الا وهو الجزيرة الحمراء لذلك سيحاول جاهدا في تخطي هذه المحطة الصعبة لتأكيد جدارته واحقيته في الصدارة وبالتالي توسيع الفارق بينه وبين صاحب المركز الثاني والفريق يملك باعتقادي كل المقومات لذلك مثل كثرة النجوم البارزة الذين يستطيعون ترجيح كفة فريقهم في اي وقت مثل عبدالكريم حسن هداف الدوري الذي يعرف جيدا التعامل مع الشباك وهناك السهم المنتخب الكابتن سيف سلطان الذي يمر بفترة من افضل فترات حياته كلاعب. وتتالي المنتخب الوطني عادل محمد وحسن سعيد انها فعلا كوكبة من النجوم صاحبة الموهبة الفطرية.

في المقابل الجزيرة الحمراء سيحاول تأكيد تطوره المميز هذا الموسم باقتناص نتيجة ايجابية من المتصدر وهو قادر على ذلك خاصة وانه شديد المراس على ملعبه علاوة على ما يملكه من لاعبين على مستوى عال من المهارة والذكاء مثل الهداف لاعبه السوري حازم حربه الذي يجيد التسجيل تحت أي ظرف كان. كذلك يملك الفريق لاعبا قويا ويعتبر صمام الامان المدافع المشاكس مختار حسين... من هذا المنطلق تعتبر المواجهة صعبة بين الفريقين فهناك فريق يريد المحافظة على صدارته وفريق يحاول تعويض ما فاته وما لحق به والتأكيد بانه ملازال قويا بشبابه وروحهم القتالية...

اما المباراة الثانية والتي تجمع ابناء العمومة دبا الحصن ودبا الفجيرة على ملعب الحصن هي مباراة لها خصوصية بين الفريقين لما تحمله لقاءاتهما دائما من اثارة وسخونة نسبة الى ان الفريقين من منطقة واحدة لهذا سيسعى كل فريق للفوز وكسب المباراة الخاصة بينهما. نأمل ان تظهر بمستوى راق بعيدة عن التوتر والشد العصبي.

> دبا الحصن ودبا الفجيرة لقاء له خصوصية... ومسافي «الحزين» مع الذيد في لقاء متكافىء

اما اللقاء الثالث فيستضيفه مسافي ويجمعه بفريق الذيد... مسافي يدخل هذه المباراة وهو يفتقد لاعبه وكابتن الفريق سالم حمد الذي توفي منذ ايام لهذا سيحاول الفريق التغلب على احزانه وتأدية مباراة بمستوى جيد خاصة وانه ظهر هذا الموسم بمستوى رائع حيث قدم مباريات غاية في الروعة والجمال ويكفي انه احرج في الاسبوع الماضي الامارات وعلى ارضه وبين جماهيره عندما سجل هدف التقدم قبل ان يخسر المباراة بعد ذلك حيث تأثر في تلك المباراة بغياب خمسة لاعبين اساسيين دفعة واحدة وهو اليوم سيحاول تعويض تلك الخسارة عندما يقابل الذيد الذي هو يطمح في استعادة مستواه المفقود منذ اسابيع مضت حيث بدأ الذيد يتراجع في مستواه بصورة غريبة جدا بعد ان كان من افضل الفرق التي قدمت عروضا ومستوى جيدا هذا الموسم. ولعل التراجع في المستوى يرجع الى اسباب تعلمها ادارته جيدا. عموما المباراة تعتبر متكافئة بين الفريقين نسبة لتقارب المستوى بينهما...

وفي النهاية نمني النفس بأن تخرج اللقاءات الثلاثة بمستوى يعكس المستوى الحقيقي لهذه الفرق والتطور الكبير لاغلب هذه الفرق وكل ما نرجوه من لاعبي الفرق ان يحافظوا على هدوء الاعصاب والابتعاد عن الخشونة والتوتر وان تسود المباريات روح التنافس الشريف.

في اليد

٣ فرق تسعى لصدارة المجموعة الأولى اليوم

■ تختتم اليوم مباريات الأسبوع الرابع عشر من دوري اليد باقامة مباراتين. يلتقي في الأولى الشارقة مع الشباب، فيما يلتقي في المباراة الثانية النصر مع الخليج... وذلك في إطار مباريات المجموعة الساخنة... المجموعة الأولى.

وتعتبر مباراة الشارقة مع الشباب هي الأهم... حيث سيحاول الشارقة الاستفادة من إقامة المباراة على صالته لاستعادة صدارة المجموعة الأولى التي اعتلاها الجزيرة مؤقتاً بعد فوزه على الشعب في افتتاح مباريات الأسبوع بنتيجة ٢٠/٣٣ ليرفع بذلك رصيده الى ٦ نقاط ويفارق نقطتين عن الشارقة.

ويملك الشباب الطموح نفسه ففي حالة فوزه هو الآخر سيعتلي الصدارة حيث سيرتفع رصيده الى ٦ نقاط وهو رصيد الجزيرة نفسه حاليا.

كما ان النصر يملك الفرصة نفسها لبلوغ هذا الرصيد بشرط فوزه على الخليج وخسارة الشارقة... في هذه الحالة تتساوى الفرق الثلاثة في الصدارة.

أما في حالة فوز الشارقة فانه سيحتل القمة وحده بفارق نقطة.

مسابقة الرجل الحديدي في نادي دبي فبراير القادم

■ يستضيف نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ٣ جولات من سلسلة مسابقات الرجل الحديدي وذلك بالتعاون مع شركة ريبوك ونادي دبي «تراي».

وتشمل الجولة الأولى مسابقة الجري لمسافة ٥ كلم ثم ركوب الدراجات الهوائية لمسافة ٢٥ كلم ثم الجري لمسافة ٣ كلم.. وتعد هذه المرة الثانية التي تنظم فيها هذه المسابقة بالدولة.. وهي تعطي الفرصة للرياضيين الذين لايملكون المهارة في السباحة للمشاركة.

وتشمل الجولة الثانية، السباحة لمسافة ٣٧٥ م ثم ركوب الدراجات الهوائية لمسافة ١٠ كلم.. ثم الجري لمسافة ٢٫٥ كلم.

أما الجولة الثالثة فتشتمل على مسابقة الرجل الحديدي الاولمبية والتي تضم السباحة لمسافة ١٥٠٠ م والدراجات المائية لمسافة ٤٠ كلم والجري لمسافة ١٠ كلم.

ومن المنتظر ان تحظى فعاليات البطولة بمشاركة عدد كبير من المتسابقين في الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجي خاصة وان مسابقة الرجل الحديدي الاولمبية يتطلع المسؤولون لتحويلها في المستقبل الى بطولة خليجية.

وستقام الجولة الأولى في ٥ فبراير القادم والجولة الثانية في ١٩ فبراير والثالثة في ١٦ ابريل.. كما تم تخصيص صفحة على الانترنت للبطولة لتشجيع هذه الرياضة في الدولة.

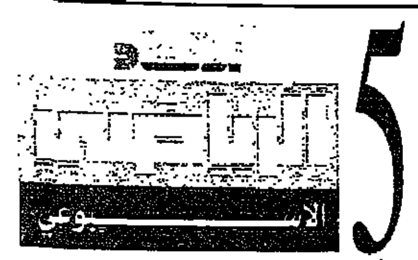


خلال مسابقة الرجل الحديدي

تحت عنوان «نحو غد افضل»

حلقة نقاش بمفوضية كشافة دبي

■ تنظم مفوضية كشافة دبي ضمن برامجها الرمضانية «حلقة نقاش وبحث» حول «الكشفية نحو غد افضل» وذلك بقاعة مكتبة هور العنز بدبي (مقابل جمعية دبي للفنون الشعبية والمسرح) غدا السبت ويشارك فيها كل من: سعادة جمعة غريب مبارك - الوكيل المساعد لشؤون الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب، وعبدالله بلال الشامسي - رئيس قسم الانشطة الفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب - مفوض كشافة دبي، ود. يوسف شراب - موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة دبي التعليمية، وسعيد علي المناعي - موجه التربية الكشفية بمنطقة راس الخيمة التعليمية - مفوض البرامج بجمعية كشافة الامارات. ويديرها: ابراهيم مبارك بلال - رئيس قسم التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم والشباب - عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات. والدعوة مفتوحة لجميع القيادات الكشفية والمهتمين بالعمل الكشفي في الدولة للمشاركة في هذه الحلقة بالرأي والمناقشة. علماً بانه قد رصدت جوائز مناسبة مقدمة من العصيمي للكمبيوتر لاصحاب الحظ السعيد من الحاضرين.





الجزيرة × الأهلي (٣/صفر)

العنكبوت يكشر عن أنيابه وينقض على الاحمر بالثلاثة

تيهي المتألق يكتفي بهدفين ويتساوى مع البوري في صدارة الهدافين

■ محمد عبدالحميد:

بالثلاثة قال الجزيرة كلمته امس على ملعبه في مباراته أمام النادي الأهلي ضمن الاسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الأولى حيث اكتفى العنكبوت بثلاثة أهداف نظيفة أمطر بها شباك الأحمر مقدما لوحة فنية جميلة في امسية رمضانية غابت عنها الجماهير وتألق العاجي جويل تيهي محترف الجزيرة كما لم يتألق من قبل وأحرز هدفين من الأهداف الثلاثة وتساوى في رصيد الأهداف مع السنغالي البوري لاه هداف نادي الوحدة ولكل منهما ١١ هدفاً وأضاع تيهي أهدافا بالجملة وفرصا سهلة محققة للتهديف كانت كفيلة بتربعه على عرش الهدافين وهز ارجاء النادي الأهلي لكن الله رأف بحال الاهلاوية وسبحان مغير الأحوال فأهلي اليوم غير أهلي الأمس الذي تألق وأبدع في الاسبوع الماضي وهزم بملعبه نادي الشباب ٢/٤ وسجل اهدافه مهاجمه يوسف عتيق الذي غاب تماما في لقاء الجزيرة ولم يشعر بوجوده لاستسلامه للرقابة اللصيقة ووقوعه في أحضان مدافعي الجزيرة سعيد جمعة وخلف سالم اللذين تبادلا رقابته بإحكام.

وبالأمس تألق فريق الجزيرة وأعلن عن نفسه بقوة وتسيد المباراة تماما واستحق الفوز بالمباراة ولو أحسن مهاجموه استغلال الفرص العديدة التي لاحت طوال شوطي المباراة لكانت الحصيلة اكثر من نصف درزن وبهذه النتيجة واصل العنكبوت عروضه القوية وحقق فوزه الثالث على التوالي مع بداية الدور الثاني حيث سبق وأن فاز خارج ملعبه على الشباب ١/٢ وعلى بني ياس بنفس النتيجة في الاسبوعين الثاني عشر والثالث عشر ليحتل المركز الثاني مؤقتا برصيد ٢٥ نقطة فيما تجمد رصيد الأهلي عند ١٨ نقطة ويظل في المركز السابع.

كانت المباراة في مجملها قوية خاصة من جانب فريق الجزيرة بفضل مدربه الواعي الهولندي ديفيد رينوس الذي تعامل مع خصمه بذكاء طوال المباراة وجعل اليوغسلافي بتروفيتش مدرب الأهلي يضرب أخماسا في أسداس.. وللحق فقد كان لمحترفي الجزيرة جويل تيهي والتوجولي ماماث شريف نجم المباراة وصانع الالعاب المتحرك دور كبير فيما آلت اليه نتيجة المباراة والتفوق الميداني للعنكبوت على ارض الملعب حيث قدما فاصلا من التمريرات والمراوغات الجميلة التي استمتع بها الجمهور القليل الذي تابع اللقاء كما واصل كل من يوسف حسن وحسين سهيل وصالح جمعة وجمعة سعيد نجوم الجزيرة تألقهم ومن خلفهم الحارس المتمكن سعيد جمعة الذي تصدى لبعض الهجمات القليلة للأهلي على مدار شوطي المباراة بكفاءة عالية ولاشك انه مكسب كبير للجزيرة واضافة كبيرة هذا الموسم.

جاء الهدف الأول في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول يتعرض حسين سهيل مهاجم الجزيرة للخشونة فيحتسب الحكم عبدالله البناي ضربة حرة مباشرة للجزيرة على بعد ٢٤ ياردة من مرمى الأهلي يتقدم العاجي جويل تيهي ويلعب كرة بيمناه بخبث وذكاء في الزاوية اليمنى لحارس الاهلي حسن علي شاه الذي لم يحرك ساكنا وتهتز معها الشباك ليكون الهدف الاول بتوقيع تيهي وهو الهدف الوحيد في الشوط الأول.

والهدف الثاني للجزيرة جاء من لعبة منظمة جميلة في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني عندما رفع حسين سهيل كرة من اليمين عالية داخل المنطقة يطير لها ماماث شريف المواجه للمرمى ويغمزها برأسه خلفية الى تيهي المتحفز الذي يطلق صاروخا مباشرا بيسراه يصطدم بالعارضة اليسرى لمرمى الأهلي ويستقر داخل الشباك وهو أجمل اهداف المباراة وليكون الهدف الثاني لتيهي والذي تساوى به مع البوري لاه هداف الوحدة على صدارة الهدافين برصيد ١١ هدفا.

● أما الهدف الثالث فقد صنعه هذه المرة جويل تيهي في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني حيث مرر كرة عرضية من اليسار على حدود خط المرمى الى حسين سهيل المنطلق ليمرر الكرة لنفسه ويدخل المنطقة في غفلة من مدافعي الأهلي ويواجه المرمى فيسدد بيمناه قوية داخل المرمى مضيفا الهدف الثالث والأخير مكتفيا الجزيرة بالثلاثية التي رفعت رصيده الى ٢٥ نقطة وقفز مؤقتا للمركز الثاني في انتظار ماستسفر عنه نتيجة لقاء اليوم بين الوحدة

الجزيرة × الاهلي — تصوير: ضياء شودري

الشارقة × العين (١/١)



وجبة دسمة على السحور لبطلي الدوري والكأس

«الرياحي» يشارك في آخر لحظة ويخلط كل الحسابات

■ محمد حمصي:

■ كعادتها فقد كانت قمة الشارقة والتي جمعت بين بطلي الدوري والكأس اسم على مسمى وحفلت بالاثارة والندية والكفاح الرجولي من الطرفين من البداية وحتى النهاية وانتهت بالتعادل بهدف لكل منهما وهي نتيجة عادلة مقارنة بعطاء الفريقين على مدى الشوطين. بادر العين بالتسجيل عن طريق نجمه سيدو تراوري في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول وخطف علي ثاني نجم الشارقة هدف التعادل بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني اثر ركلة جزاء سددها سعيد الكأس وانقذها الحارس المتألق معتز عبدالله لكن علي ثاني كان لها بالمرصاد.

وكما قلنا بأن الاثارة بدأت منذ الوهلة الاولى وكانت المفاجأة بظهور النجم المغربي رضا الرياحي والذي انضم للتشكيلة الشرقاوية قبل ساعتين من بداية المباراة وكانت مشاركة اشبه بمعجزة وقد اظهر الرياحي مهارة عالية في الاختراق وكاد يستفيد من الفرصة التي اتيحت له بعد مرور ربع ساعة وهو منطلق نحو المرمى لكن فهد علي مدافع العين تصدى له واعتقد كل من في الملعب بأن حكم الساحة فريد علي يطلق صافرته معلنا عن ركلة جزاء لكن اللعب يستمر وسط صيحات استنكار من الجمهور الشرقاوي. المهم ان الرياحي كان محور هجمات فريقه في اول ٢٠ دقيقة والتي شهدت سيطرة نسبية من الفريق الشرقاوي واضطر المدرب البلجيكي هنري الى استبدال حسين غلوم المصاب اساسا والذي غامر به للاستفادة من خبرته في مثل هذه المباريات الحساسة كما غامر بنجم الدفاع عبدالرحمن محمد رغم الاصابة وعاد فاشرك جمعة بدلا من غلوم بعد مرور ٢٠ دقيقة ثم سعيد الكأس بدلا من عبدالرحمن محمد قبل نهاية الشوط بدقيقة... وبخروج غلوم انكشف خط الوسط الشرقاوي ولم يتمكن الرياحي من مجاراة الوسط العيناوي بقيادة عبيدي بيليه ومعه النفاثة سالم جوهر الذي شكل خطورة على مرمى محسن مصبح ووضح ان الرياحي لم يكن جاهزا تماما بدليل ان المدرب البلجيكي استبدله في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني واشرك طارق احمد (الشبح) لكنه يملك مهارات عالية سوف تظهر نتائجها في المباريات القادمة. السيطرة العيناوية على منطقة الوسط بدأت بعد ثلث ساعة وكانت اول فرصة للعويس في الدقيقة ٢١ من تمريرة متقنة لتراوري انقذها محسن مصبح وكرر العويس الذي تحرك كثيرا في الهجوم نفس المشهد بعد دقيقتين عندما غمز الكرة من فوق راضي شنيشل مدافع الشارقة واطلق كرة صاروخية من فوق المقص الايسر.

ونتيجة للضغط العيناوي ينجح سيدو تراوري بتسجيل هدف السبق عندما تلقى الكرة من سلطان راشد وقابلها برأسه في الزاوية اليسرى البعيدة رغم محاولات محسن مصبح والذي لم يحسن تقديرها.

وبعد الهدف مباشرة تلوح فرصة لسالم جوهر لكن الكرة تمر بجوار القائم الايمن وقبل ان يطلق حكم الساحة صافرته معلنا نهاية الشوط ينجح حارس العين معتز عبدالله بتحويل الكرة الصاروخية التي سددها علي ثاني من ركلة جزاء مباشرة الى الزاوية وينتهي الشوط بتقدم العين.

الشوط الثاني لم يكن اقل اثارة بل جاء امتدادا للشوط الاول وبعد خمس دقائق ينطلق العنبري في اتجاه المرمى العيناوي لكن حميد فاخر مدافع العين يعرقله داخل المربع ويحتسب الحكم ركلة جزاء يسددها سعيد الكأس ثم يتابعها علي ثاني بالمرمى بعد ارتدادها من حارس العين. وتلوح فرصتان ذهبيتان للعين بعد الهدف مباشرة عندما سدد سالم جوهر من هجمة مرتدة فافلتت الكرة من محسن وعاد فتصدى لها قبل وصولها الى عبيدي بيليه وكرر سالم جوهر نفس المشهد عندما اطلق كرة قوية من خارج المربع لم يستطع محسن السيطرة عليها فابعدها بقدميه ووصلت الى العويس الذي استعجل في ايداعها بجوار القائم الايسر. ثم يستمر اللعب سجالا بين الطرفين ويطرد الحكم كلا من فهد علي مدافع العين بسبب الخشونة باعتبار انه نال انذارا مسبقا ونفس العقوبة كانت من نصيب لاعب الشارقة علي غلوم بسبب الخشونة ايضا.

ادار المباراة فريد علي للساحة وعلى الخطوط علي مخلوف وناصر بهروز ويونس حسن حكما رابعا وانذر سلطان راشد وجمعة خاطر وسيدو تراوري من فريق العين وسعيد الكأس واسماعيل محمد من فريق الشارقة اضافة الى حادثتي الطرد السابقتين.

بهذه النتيجة يرتفع الرصيد العيناوي الى ٢٢ نقطة مقابل ١٥ نقطة للشارقة الذي احتفظ بالمركز العاشر.

الشارقة ينجح بتسجيل الرياحي قبل ساعتين من المباراة

■ نجح نادي الشارقة بتسجيل لاعبه المغربي رضا الرياحي قبل ساعتين من بداية المباراة حيث استلم بطاقته من مقر اتحاد الكرة بدبي بعد وصول اوراقه من المغرب في تمام الساعة الرابعة عصرا.. وكانت ادارة الشارقة في حالة طوارىء استعدادا للوصول اوراق اللاعب المغربي.

عجمان يفوز على العروبة

■ عوض عجمان جماهيره المرارة التي ذاقها طوال الاسابيع الماضية بفوز جديد خلال هذه السنة الجديدة بتغلبه علي العروبة ٣-١ جاء الهدف الاول من قنيقة وتسديدة قوية من اللاعب المحترف مصطفى كابا وترتد من الحارس يكملها صموئيل مسجلا الهدف الاول ق ١٨.. أما الهدف الثاني جاء عن طريق كرة عرضية من صموئيل تقدم لها عمر محمد حمد ق (٤٤) من هذا الشوط مسجلا الهدف الثاني لينتهي بتقدم عجمان.

واضاف معتوق سعيد ق ٥٧ الهدف الثالث من تسديدة قوية من ٣٠ ياردة واحرز عبدالخالق مريانه ق ٧٠.. هدف العروبة الوحيد من ضربة جزاء.

أهلي الفجيرة × الحمرية (١/٤)

أهلي الفجيرة يكسب الحمرية

□ سيد عثمان:

اشهر امس اهلي الفجيرة قبضته الحديدية وواصل عروضه القوية وفاز على الحمرية ١/٤ ليعلن بذلك تمرده وعصيانه على المنطقة الدافئة ويدخل الاخرى الساخنة حيث المنافسة الحامية على الصعود للاضواء.

وقد تسيد اهلي الفجيرة الشوط الاول تماما ونجح مهاجموه الثلاثة اصغر وعثمان وحسن من احراز ثلاثة اهداف متتالية. جاء الاول في الدقيقة التاسعة وسجله الايراني علي اصغر من ضربة جزاء وفي الدقيقة ٣٠ احرز القاطرة البشرية عثمان ربيع الهدف الثاني من قنيفة لا تصد ولا ترد وفي الثانية الاخيرة من عمر هذا الشوط نجح حسن عبدالله في تسجيل الهدف الثالث من تسديدة قوية سكنت شباك حارس الحمرية ابراهيم حسن.

نشط فريق الحمرية بالشوط الثاني وللحق هذا الفريق سيكون له مستقبل جيد حيث يضم عددا من اللاعبين الصغار وقد ساهمت تحركات التونسي الياس مراد في ازعاج دفاع اهلي الفجيرة الى حد ما بعدما استعمل سلاح القذائف البعيدة وهو بالفعل مدفعجي ولكن اهلي الفجيرة لم يهدأ هو الآخر ورغم الفرص العديدة التي اضاعها مهاجموه الا ان حسن عبدالله تمكن من احراز الهدف الرابع لفريقه بالدقيقة ٥١ بكرة لوب لعبها من فوق رأس الحارس وكان هدفا جميلا ومن زاوية صعبة.

وفي الدقيقة ٢٨ تثمر قذائف التونسي الياس في تحقيق الهدف الوحيد للحمرية. وبذلك يكون طه بصري قد وضع يده على التشكيلة المناسبة التي اصبحت تشكل تحديدا لفرق القمة الثلاثة. ادار المباراة حسن عيسى وساعده بدر البدري وجمعة مبارك وراقبها خميس الظنين.

أهلي الفجيرة × الحمرية — تصوير: اسامة الحريري

النصر × الشباب (١/١)

النصر «الأفضل» نسبيا يتعادل مع الشباب

الهويدي يضع أول أهدافه في بنك الدوري.. ومحمد ابراهيم يرد سريعا

■ سعيد عبدالسلام:

■ في مباراة قوية وسريعة وحماسية شهدت هدفين وعدة فرص تعادل الشباب مع النصر بهدف لكل منهما.. بدأ الشباب بالتسجيل عن طريق نجمه جاسم الهويدي الذي وضع اول اهدافه في بنك الدوري في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول ولم يهنأ الهويدي وفريق الشباب بالهدف حيث رد محمد ابراهيم في الدقيقة ٢٩ من نفس الشوط بهدف التعادل.

جاءت المباراة قوية وسريعة من الفريقين وكان فريق النصر هو الافضل نسبيا خاصة في الشوط الاول وتحمل دفاع الفريقين عبء خطورة المهاجمين... فلعب هبيطة العائد بعد فترة غياب طويلة على البوروندي الرهيب جمعة موسى والذي افلت من الرقابة في الشوط الاول وشدد عليه هبيطة الرقابة في الشوط الثاني فهدأ بعض الشيء وبدأ يهرب بالنزول الى منتصف الملعب وفي المقابل استلم حسن سهيل مدافع النصر رقابة جاسم الهويدي فنجح في الحد من خطورته رغم تسجيله هدف فريقه من ضربة حرة مباشرة.

خطأ ياقوت يساوي هدفا

في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول ارجع جيرت لاعب النصر الهولندي الكرة الى حارسه مبارك ياقوت فامسك الكرة فاحتسب الحكم الدولي عبدالعزيز الملا ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة جزاء النصر هيأها خميس سعد ووليد عبيد الى جاسم الهويدي الذي سدد صاروخ ارض - ارض سكنت معه الكرة الشباك.. ولم تمر سوى دقيقتين فقط واذا برشيد عباس يلعب كرة من الزاوية ليقابلها محمد ابراهيم بتسديدة قوية صاروخية داخل شباك جمعة راشد حارس الشباب محرزا هدف التعادل.

حمزة محمد يحل المشكلة

كانت تحدث مشكلة في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول عندما امسك هبيطة الكرة بيده في الوقت الذي رفع فيه حمزة محمد مساعد الحكم رايته مشيرا الى «فاول» على جمعة موسى مهاجم النصر.. ولم ير عبدالعزيز الملا في تلك اللحظة الراية فاطلق صافرته معلنا ركلة جزاء لصالح النصر واعطى هبيطة انذارا.. وعندما ركض لاعبو الشباب عليه لكي يسأل المساعد فعاد الملا والغى ركلة الجزاء والانذار واحتسب خطأ لصالح الشباب!! وارتفعت حرارة المباراة واخطأ دفاع الشباب ووصلت الكرة الى جيرت داخل المنطقة من الناحية اليسرى وفي زاوية صعبة فلعبها بيسراه فوق العارضة وتبعه محمد ابراهيم بتسديدة قوية امسكها جمعة راشد بصعوبة. وانقذ قائم الشباب كرة الرهيب جمعة موسى الارضية الزاحفة المفاجأة في الوقت بدل الضائع للشوط الاول.

خطورة بدون أهداف

رغم ان الشوط الثاني بدأ هادئا نسبيا الا انه سرعان ما عاد للسرعة.. فاشرك بيتشنك مدرب الشباب عباس عبدالله بدلا من عبدالله موسى لمحاولة السيطرة على منتصف الملعب وتبعه بعد ربع ساعة سالم سعد مكان خليل مبرزا ثم جوهر سعد مكان وليد عبيد في الدقيقة ٢٩. وحاول لاعبو الفريقين السيطرة على منطقة المناورات فبذل محمد ابراهيم ورشيد عباس وجيرت ومحمد خميس جهودا كبيرة وفي الشباب عبدالخالق فاضل ووليد عبيد ويوسف فكري وخميس سعد الا ان بطء تحركات اللاعبين زادت من فرض الرقابة على المهاجمين وكاد الهويدي يسجل في الدقيقة ١٧ عندما تهيأت امامه كرة داخل المنطقة فسدد بقوة فوق العارضة ورد عليه جمعة موسى من الكرة التي لعبها له النشط عيسى جمعة بتسديدة ارضية امسكها جمعة راشد واخرى من عباس عبدالله لاعب الشباب امسكها مبارك ياقوت حارس النصر ورد عليه جيرت الهولندي بكرة صاروخية زاحفة اصطدمت باحد مدافعي الشباب وخرجت للكورنر.

هجمة مركبة

شهدت الدقيقة ٤٠ هجمة شبابية مركبة بدأها خميس سعد بتمريرة ذكية لجاسم الهويدي الذي انفرد ولكن يقظة ياقوت انقذت الموقف لترتد الكرة الى خميس سعد ويسددها وينقذ ياقوت الموقف مرة اخرى ويسقط الهويدي داخل المنطقة بعد اصطدام مع محمد خميس مدافع النصر ولكن الحكم الدولي الملا يشير لاستمرار اللعب وتطالب جماهير الشباب بركلة جزاء ويتألق ياقوت وينقذ كرة ضالة سقطت امام الهويدي في الوقت بدل الضائع لتنتهي المباراة بالتعادل.



دبي × العربي ٣/٣

التعادل عادل للفريقين

□ سالم زايد:

خسر دبي نقطتين ثمينتين من لقائه مع العربي على ملعبه وتوقف رصيده على ٢٧ نقطة بينما رفع العربي رصيده نقطة واحدة ليصبح ١٠ نقاط.. جاءت المباراة مثيرة وحماسية من الفريقين حيث تساوى الفريقان في ضياع الفرص وكانا بحق متساويين في كل شيء وعودة لأحداث المباراة..

الشوط الأول..

بدأ دبي بهجوم ضاغط منذ الدقيقة الأولى لحسم المباراة والنتيجة لصالحه وبدا واضحا الانسجام بين خطوط الفريق ونتيجة للأداء والضغط على مرمى العربي جاء الهدف الأول من خطأ تعرض له لاعب دبي المحترف حسام فوزي خارج خط ١٨ عندما عرقله مدافع العربي خالد خميس وتقدم لها اللاعب نفسه مسجلاً أول الأهداف ق (٢).. بعد هذا الهدف تراخى لاعبو دبي قليلا ظنا منهم بأن المباراة نتيجتها حسمت واذا بلاعبي العربي يبدأون من جديد في اعادة ترتيب خطوطهم وانتقلت الروح القتالية لهم ومن هجمة قادها حسين محمود الى عبدالرحمن محمد ينجح في تسجيل هدف التعادل.. وبعد الهدف بدأ ماراثون ضياع الفرص من الجانبين حيث شاهدنا الفرص تضيع بين اقدام اللاعبين سواء من العربي أو دبي وظل اللعب هكذا هجمة هنا وهجمة هناك وفرصة تضيع من حسام فوزي وأخرى من علي وعيب الى ان انتهى الشوط بالتعادل بهدف لكل منهما.

وجاء الشوط الثاني كفاحا واضحا من لاعبي الفريقين حيث جاء الهدف الثاني من هجمة مرتدة من نصف الملعب تصل الكرة الى المتألق حسام فوزي الذي استطاع ان يراوغ مدافع العربي حيث أخذه يمينا ثم يسارا وقذف الكرة ليسجل الهدف الثاني على يسار الحارس ق (٢٠).

ومن خلال كرة طويلة على رأس علي وهيب لاعب دبي جاء هدف التعادل حيث وضعها برأسه ببراعة مسجلا هدف التعادل ق (٢٤) بعد هذا الهدف ظل اللعب سجالاً بين الفريقين هجمات مكثفة من الفريقين جاء هدف دبي من اللاعب عبدالرحمن محمد الذي استلم الكرة أمام خط ١٨ حيث عدل نفسه مرسلاً إياها باليسرى تمر فوق الحارس (ق ٢٨).. وبعد هذا الهدف نشط لاعبو العربي أكثر ومن خلال كرة استلمها علي محمود رمضان واضعا اياها على يمين الحارس فؤاد درويش ق (٤٢) وبهذا الهدف ظل الأداء الحماسي من الجانبين وانتهت المباراة بالتعادل وكانت بحق نتيجة عادلة للفريقين. ادار المباراة صلاح أمين.. حكم للساحة وساعده جمعة عباس وعبدالرحمن ابراهيم وراقب المباراة.. فريد عبدالرحمن.

الرمس يخطف فوزا غاليا من حتا

■ تمكن فريق الرمس من تحقيق فوز غال امس في لقائه امام حتا ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية الساخنة وذلك بتغلبه باربعة اهداف مقابل ثلاثة. جاءت المباراة قوية من جانب الفريقين وتبادلا السيطرة على احداثها ونجح فريق الرمس من حسم تلك الموقعة لصالحه في النهاية.

في «مزاينة» شاركت فيها ٣٠ ناقة من الامارات

«مزيونة» ملكة جمال الإبل في البادية



مزيونه بعد التتويج وتنصيبها ملكة جمال الابل في البادية لصاحبها خالد بن طناف المنهالي

«أفلا ينظرون الى الإبل كيف خُلقت»

تحتل الابل في البادية مكانة عظيمة واقتناؤها من ضروريات الحياة للبدوي في الصحراء وامتلاك الكثير منها يرمز الى الثراء والجاه والقوة. والناقة والجمل لايستغني عنهما البدوي فهما رمز للأصالة ومصدر للرزق والحياة يتغذى على حليب النوق ولحمها ويستفيد من وبرها ينسج منه البيت والملبس والفراش الذي يقيه من «سبير الصحراء القارس».

وتمسك أهل البادية في الامارات والجزيرة العربية بعاداتهم وتقاليدهم الاصيلة التي تعود الى آلاف السنين ويعتزون بها وذلك من خلال اقامة العديد من الفعاليات والمسابقات التراثية التي تجسد ارث الآباء والأجداد. وتحظى هذه الفعاليات بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات وتقام على مدار العام سباقات للهجن العربية الاصيلة على مستوى الدولة بالاضافة الى مسابقات لاختيار ملكة جمال الإبل.

وشهدت منطقة البادية في الامارات اخيراً «مزاينة» لاختيار ملكة جمال الإبل بمشاركة ٣٠ ناقة مختارة من ٢٠٠ ناقة من الامارات وفازت في المسابقة الناقة «مزيونة» كملكة لجمال الإبل في منطقة البادية والتي تعود للشيخ خالد بن بخيت بن طناف المنهالي.

وقال الشيخ خالد بن طناف «ان مزيونة نجدية من المملكة العربية السعودية وابتاعها بنصف مليون ريال سعودي في شهر يوليو الماضي». واضاف: «ان مزيونة هي بالفعل اسم على مسمى وفيها ملامح جمال الابل» طويلة وعظمها عريض ووجهها جميل وخشمها أشم وخطواتها متوازنة ولونها الأسود زادها جمالاً وكمالاً.

وتقام مسابقات «مزاينة الابل» ثلاث أو اربع مرات في السنة وهي اختيارية ويدعمها رجال الأعمال في الامارات بهدف الحفاظ على التراث. واوضح بن طناف ان مسابقات «المزاينة» كانت في السابق للناقة التي تدر اكثر حليباً ولكنها اليوم تطورت ومقاييس الجمال اختلفت وذلك تشجيعاً لأهل البادية لاقتناء الإبل. وتضم لجنة مسابقة «مزاينة الابل» مجموعة من الاشخاص الخبراء في تربية واقتناء الابل وتكون لجنة محايدة حتى يكون اختيارها نزيهاً وتأتي احياناً لجان من المملكة العربية السعودية لاختيار ملكة جمال الابل في الامارات وتذهب لجنة من الامارات لاختيار ملكة جمال الابل في المملكة.



خالد بن طناف المنهالي

وقال بن طناف ان المزاينة منتشرة في دول الخليج ويستفيد منها المواطنون في دول المجلس حيث يتلاقون ويتعارفون ويتبادلون الخبرات والمنافع وهي نوع من التواصل الحميم بين ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشار بن طناف الى ان المزاينة الأخيرة والتي اقيمت في منطقة البادية في الامارات شارك فيها ٣٠ ناقة مختارة من ٢٠٠ ناقة.. وفازت في المركز الثاني كوصيفة لملكة جمال (مزيونة) الناقة (رهيبة) وتعود الى عوض بن تاجي و (متيحة) وصيفة ثانية وهي ايضاً لعوض بن تاجي والمركز الرابع (يحاده) وتعود لبخيت بن تاجي والمركز الخامس (شهيبة) لمحمد بخيت بن طناف.

واقيم احتفال في البادية لتنصيب «مزيونة» ملكة جمال الابل حيث طافت مزيونة بخطواتها امام لجنة التحكيم والجمهور وفرق الفنون الشعبية التي شاركت برقصات شعبية احتفالا بملكة الجمال.

المرحلة الثانية لبراعم وناشئي السلة تبدأ ٢٥ يناير

■ تبدأ يوم ٢٥ يناير الحالي المرحلة الثانية لدوري الناشئين لكرة السلة وتضم مجموعتين الاولى وتجمع بين المراكز من ٩ الى ١٤ ويتنافس في هذه المرحلة كل من الشعب واتحاد كلباء والامارات وبني ياس والجزيرة الحمراء والخليج. اما الثانية والتي تقام مبارياتها في اليوم الثاني فتجمع المراكز من الاول وحتى الثامن وتضم الوصل والشارقة والنصر والعروبة والعين والاهلي والوحدة والشباب.

وسيلتقي في الجولة الاولى الوصل مع الشباب والشارقة مع الوحدة والنصر مع الاهلي والعروبة مع العين وتستمر مباريات هذه المجموعة حتى ٩ مارس... اما المجموعة الاولى فتبدأ مبارياتها يوم ٢٥ يناير حيث يلتقي الشعب مع اتحاد كلباء والامارات مع بني ياس وفي اليوم التالي تستكمل مباريات الاسبوع الأول بمباراة واحدة تجمع بين الجزيرة الحمراء والخليج... تستمر مباريات هذه المجموعة حتى ٢٠ مارس. وكان الوصل قد تصدر المجموعة الاولى في الدور التمهيدي تلاه النصر ثم العين والوحدة والشعب والامارات والخليج بينما تصدر الشارقة المجموعة الثانية تلاه العروبة والاهلي والشباب والجزيرة الحمراء وبني ياس واخيراً اتحاد كلباء.

هجن الوثبة

■ الوثبة – وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم أمس على مضمار السباق بالوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة اشتمل على فترتين صباحية ومسائية. فقد اشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٤ شوطاً خصصت لابناء القبائل كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ١٥ شوطا لهجن الشيوخ وأبناء القبائل.

وحضر سباق امس معالي الشيخ محمد بن بطي آل حمد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وجمهور من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية..

الاول: «مسيرة» للسيد مسلم بن سيف الخيلي. «بنت صوغان» للسيد محمد بن سهيل بن مبارك الكتبي. «الشاهينية» للسيد راشد بن زكيبه المري. «الظبي» للسيد محمد مبارك بالعور الخيلي. «جبار» للسيد محمد سهيل البيعوني. «مصيحان» للسيد حمد مبارك بالعور الخيلي. «رحال» للسيد عبيد بن احمد الظاهري. «التله» للسيد عتيق مطر القبيسي. «برهوم» للسيد محمد بن مصير بالوحمة الدرمكي. «بنت صوغان» للسيد العتبه بن خزع العامري. «وبره» للسيد محفوظ خميس الجنيبي. «النشمي» للسيد عتيق مطر القبيسي. «معروض» للسيد سعيد عبيد المزروعي. «مياس» للسيد محفوظ الجنيبي.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية..

الاول: «فزعه» لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان. «الحذره» للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان. «جباره» للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان. «رنه» لسمو الامير سعود بن عبد العزيز. «مرحب» للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان. «مسير» لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. «عنيد» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. «البيضه» لسمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز. «بنت صوغان» لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. «الباشا» للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان. «ملوح» لصاحب السمو رئيس الدولة. «املاك» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. «مزعل» لسمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز. «شاهين» لسمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز. «مثير» لصاحب السمو رئيس الدولة.

هجن عجمان

■ عجمان – وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الاصيل وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان اقيم على ارض ميدان التلة في عجمان صباح أمس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة. شهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة. واشتمل السباق عن ٩ اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٥ اشواط ثنايا جعدان و ٤ اشواط ايذاع جعدان.

وفي ما يلي الفائز الاول من كل شوط.

الاول شاهين للسيد سالم سعيد بن منلة

الثاني ديجور لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الثالث الناوي للسيد سالم سعيد بن منلة

الرابع الواصل للسيد مبارك محمد بن قطامي

الخامس صوغان للسيد فيصل بن جاسم المدفع

السادس شاهين للسيد علي خميس بن مرخان

السابع الزعيم لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الثامن زعفران للسيد عيد مصبح بن غليظة

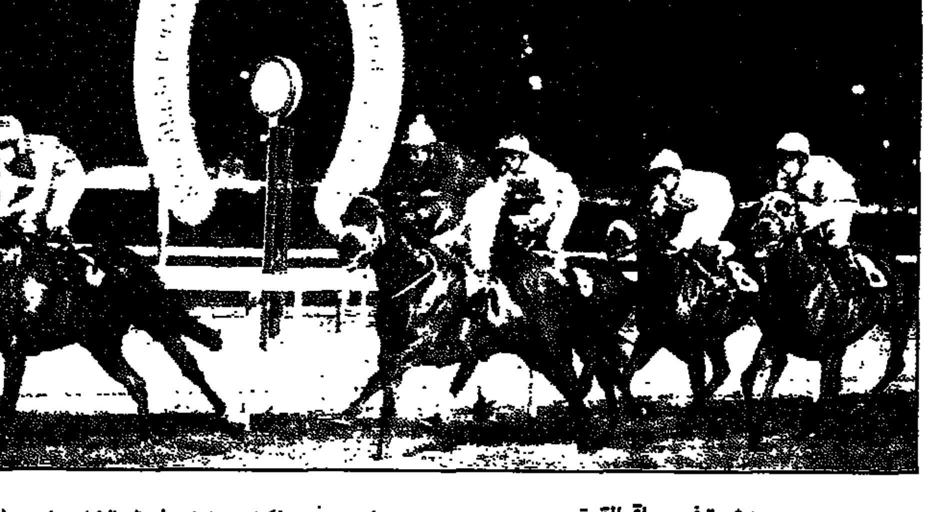
التاسع مناوي للسيد راشد بن دحروج

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين الجوائز النقدية.

٥١ جواداً تتنافس في ستة أشواط

سباق ابوظبي الخامس للفروسية ينطلق الليلة

٣٧٠ الف درهم جوائز منها ٨٠ الفاً للجمهور ومفاجآت أخرى



■ ينطلق في التاسعة من مساء اليوم سباق نادي ابوظبي للفروسية الخامس والذي يشارك فيه ٥١ جوادا تتسابق على مدار ستة اشواط خصص منها ٤ للخيول العربية الاصيلة والباقي للخيول المهجنة الاصيلة وقد وصلت قيمة جوائز السباق النقدية الى ٣٧٠ الف درهم منها ٨٠ الف لجمهور السباق على الجائزة المتزايدة.. ويشهد الشوط الرابع منافسة خاصة حيث تتسابق خيول توليد محلي على مسافة ١٠٠٠ متر.

١٠ خيول تصارع على جائزة ابوظبي

سباق الشوط الاول على جائزة نادي ابوظبي للفروسية يشارك فيه (١٠) خيول مهجنة اصيلة وتصل قيمة جوائزه الى (٤٥) الف درهم فيما تصل المسافة (١٦٠٠) متر والخيول المشاركة هي: «جوست رايتر» لعلي عبدالله الشعفار. «بريجند» لمطر سالم العرطي. «هيسيل ستريت» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا. «ليبيزانر» لخالد عبدالرحيم الزرعوني. «مقهور» إف. إن. سي. «ستورس ستوري» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم. «أبيستد» لحمد سعيد حارب المهيري. «أوسلتو» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم. «فرانس شرك» لفيصل سالم السويدي. «ويد يكوسب هيل» لغالب وديع فرحه.

رهيب وجه جديد

سباق الشوط الثاني جائزة نادي ابوظبي للفروسية يشارك فيه خمسة خيول عربية اصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر وتصل قيمة جوائزه الى (٥٠) الف درهم والخيول هي المولودة محلياً عمر اربع سنوات فما فوق وهي: «رهيب» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. «دكتاتور» لحسن محمد حبيب الرضا. «بشار الثاني» لصاحب السمو رئيس الدولة». «تلال» للاسطبلات الأميرية. «طويسان الأشقر» لنادي ابوظبي للفروسية.

عشرة في سباق القوة

سباق الشوط الثالث يشارك فيه ١٠ خيول مهجنة اصيلة وتتسابق لمسافة ٢٤٠٠ متر وتصل قيمة جوائزه المالية الى ٥٠ الف درهم والخيول هي: «أيلسبوري» لـ ال. ام. آر. ام. «ديزرت شوت» لسمو الشيخ [illegible] بن مكتوم آل مكتوم. «يوم جميل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم. «ايسماس» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم. «تريمل» لمطر سالم العرطي. «ميدل أوف أونر» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم. «نوبيليتي» لـ اس. ام. آر. ام. «حلوس أوف ريتشز» لسعيد أمين فكتاز. «رزيف» لسالم الشاد. «ندور» لزياد كلداري.

الريف وفوروان وعلي بيه لأول مرة

سباق الشوط الرابع على جائزة نادي ابوظبي للفروسية والتي تصل الى ٥٠ الف درهم يشارك فيها (١٢) جوادا من الخيول العربية الاصيلة تتسابق لمسافة ١٤٠٠ متر وهي: «الريف» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. «براق» لسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم. «إيزجوتيكي» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم. «ريحان» لمحمد علي الشعفار. «إيه. رويال ستريك» لسمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم. «الدن لانوي» لاحمد محمد بالعبيده. «شيمليس سي. أي» لسمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم. «بلايرتي» لسمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان. «فاروق دولاردوس» لاحمد محمد بالعبيده. «البارق» لصاحب السمو رئيس الدولة. «علي بيه» لصاحب السمو رئيس الدولة. «فور وان» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.

تذكار والذكريات

سباق جائزة نادي ابوظبي للفروسية الشوط الخامس يشارك فيه ٥ خيول عربية اصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وتصل قيمة الجائزة الى ٦٠ الف درهم.. والخيول المشاركة هي: «سي. آر. شارليدكينز» لسمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم وبقيادة الفارس بك سمولن. «إف. إم. آر. كنتري دول» لـ ام. آل مكتوم بقيادة الفارس جون كارول. «السحم» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة بيتر. «تذكار» لسمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم وبقيادة الفارس إيدي أهرن. «أنوار» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا بقيادة الفارس ويلي سويل.

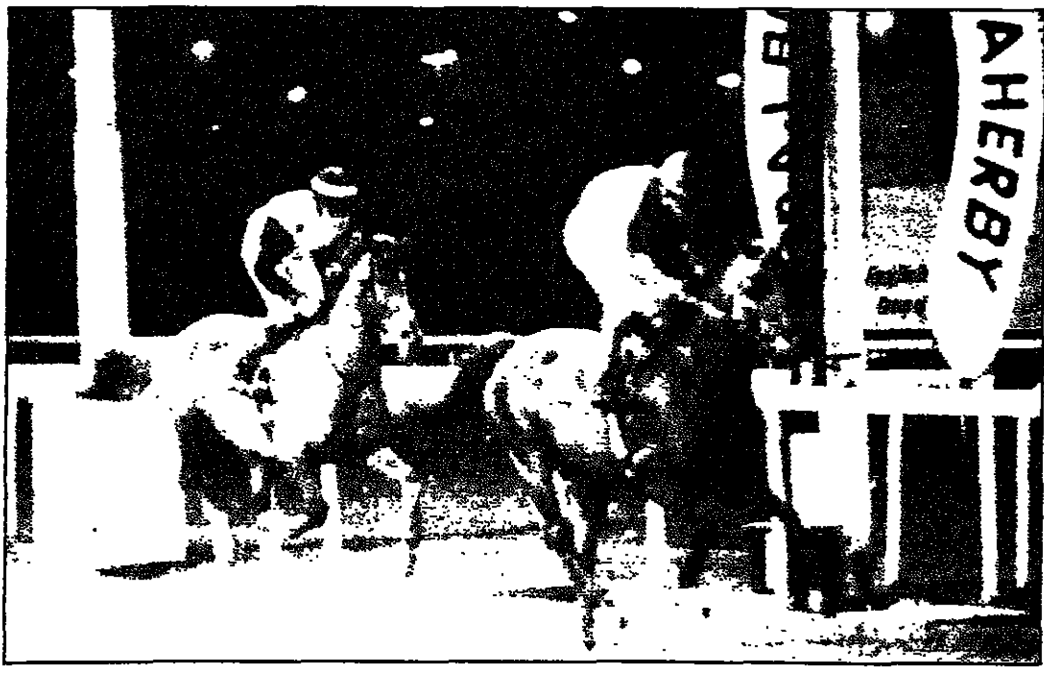
فلاش يقود الخيول التسعة في الختام

سباق الشوط السادس جائزة نادي ابوظبي للفروسية للخيول العربية الاصيلة يشارك فيه ٩ خيول لمسافة ١٦٠٠ متر وجوائزه ٢٥ الف درهم والخيول هي: «فلاش دوكولار» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. «ملك دراك» للاميرة ميلانا ذو فرستنبرج. «ماجسيان» دوجمي لـ ام. ام. آر. ام. «برق» لسمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان. «آتفورا» لنادي غنتوت لسباق الخيل والبولو. «طاف إما» لعبيد بخيت بالعرطي. «كار داموم» لخالد الغرير. «المصوف» لحلارق محمد جوعان البادي. «أس. كارجو» لـ اس. ام. آر. ام.

في سباق قوي

«المنصور دوبرو» يثأر لخسارته المفاجئة باكتساح شوط الخيول العربية بند الشبا

خيول حمدان بن راشد تحتكر المراكز الثلاثة الأولى في أقوى المواجهات



■ في سباق قوي استضافه مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا مساء امس تمكن المنصور دو برو لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من تعويض خسارته المفاجئة في آخر مشاركة له باكتساح الشوط الثاني بسباق الامس.

وكانت ابرز احداث سباق الامس دخول خيول سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في منافسة بالشوط الرابع لمسافة الميل واحتكارها للمراكز الثلاثة الاولى في ذلك الشوط والذي تمكن خلاله «لابق» من الفوز بنتيجة الشوط مع الفارس ريتشارد هيلز وذلك في اول مشاركة له بالدولة على حساب «عميد البدو» و«رازق» الذي شارك هو الآخر لاول مرة بالدولة. وكلاهما تعود ملكيته لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وتميز السباق بقوة المنافسة نظرا للتصنيف العالي الذي تحمله خيوله.. واثبت الفوز الذي سجله «لابق» قدرته على الدخول في المنافسات القوية مثل بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والذي اقتربنا من موعد انطلاقتها.

ولم يكن فوز لابق سهلا حيث واجه منافسة ساخنة من «عميد البدو» الذي جاء بالمركز الثاني ومن «رازق» الذي احتل المركز الثالث بفارق بسيط عن الفائز.

وفيما يلي تفاصيل اشواط السباق وذلك على النحو التالي:

خطف «الشبيبة» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا الفوز بالشوط الاول المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١١٠٠ متر بمشاركة ٨ خيول. وقاد «الشبيبة» الفارس وني سميث الذي انطلق بقوة الى الصدارة في منتصف المسافة ليسجل فوزا سهلا في النهاية على حساب «تيلكوت» للشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي الذي حاول اللحاق بالمتصدر لكن انطلاقة الشبيبة القوية لم تسمح له بذلك. وجاء «قابل» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في المركز الثالث.

ويعتبر هذا الفوز الثاني الذي يسجله «الشبيبة» من اصل ٤ مشاركات هذا الموسم حيث سبق ان فاز في مسافة ١٢٠٠ متر فيما تراجع اداؤه بعد ذلك في مسافة الميل والذي احتل فيه مركزا متأخرا هو الخامس ولعل هذه النتيجة تعبر عن قدرات هذا الفحل الذي يفضل المسافات القصيرة اكثر من غيرها.

عودة حميدة

وشهد الشوط الثاني المخصص للخيول العربية لمسافة ١٧٠٠ متر عودة حميدة للفحل «المنصور دو برو» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي سجل فوزا سهلا للغاية على حساب ٥ خيول قوية.

وكان المنصور قد تعرض لخسارة مفاجئة وغير متوقعة في اول مشاركته هذا الموسم عندما حل ثانيا خلف «فيرتيجو» في مسافة ١٨٠٠ متر وكان المنصور قبل ذلك يتمتع برصيد ناصع ابيض بفضل فوزه في جميع السباقات التي شارك فيها والبالغ عددها اربعة.

وبالامس استعاد المنصور بريقه وهو يثأر على طريقته الخاصة ويفوز على طريقة الخيول الكبيرة بهذا الشوط حيث انطلق بقوة منذ البداية وبعد مرور نصف المسافة انفرد بالصدارة بسهولة ثم اخذ يوسع الفارق بينه وبين بقية منافسيه ليسجل الفوز في النهاية بفارق كبير للغاية لم يكن يتوقعه اكثر المتشائمين لهذا السباق الذي ضم الى جانب المنصور مجموعة من الخيول الجيدة حيث جاء «فيرتون» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني بفارق كبير من الاطوال فيما جاء «بوب دو مينحوي» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة.

الفوز الاول

سجل «رودي سلو» لمحمد علي الشعفار اول فوز له بالسباقات المحلية بعد ان خطف نتيجة الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل على حساب احد عشر جوادا تواجدت بهذا السباق.

ولم يكن رودي سلو الذي قاده الفارس رودكان من ضمن قائمة المرشحين للفوز على اعتبار انه لم يسبق له الفوز من قبل حيث جاء في مراكز متأخرة في معظم السباقات التي شارك بها في الماضي.

ولكنه بالامس شارك بعناد واحتل الصدارة ولم يرفض التنازل عنها على الرغم من الضغط الذي مارسه «امتي كوارتر» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في الامتار الاخيرة دون جدوى.

وفي النهاية قنع «امتي كوارتر» بالمركز الثاني فيما جاء «ميوزيت تياتر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا في المركز الثالث. والجدير بالذكر ان «رودي سلو» شارك للمرة الاولى بالامس في هذه المسافة بعد ان كانت معظم مشاركاته السابقة في مسافة الـ ١٤٠٠ متر.

«مكوك» يطير في شوط الأقوياء وضاحك يتراجع للمركز الأخير!

ببراعة سجل «مكوك» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الفوز بالشوط الخامس.. اقوى مواجهات سباق الامس والمخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع.

وظهر مكوك في ثالث مشاركة له هذا الموسم بصورة رائعة عندما تمكن في آخر ٤٠٠ متر من المسافة من الطيران نحو الصدارة وانتزاعها بجدارة من «شمل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي تراجع الى المركز الثاني في نهاية المطاف.

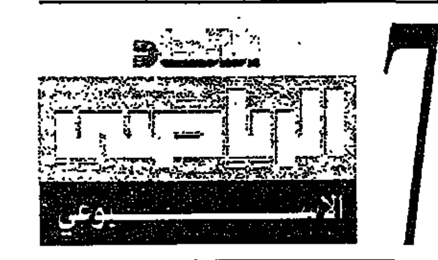
وظهر ان مكوك في طريقه للفوز بقيادة الفارس جاري هانيد بفضل الانطلاقة الرائعة له في الامتار الحاسمة والتي اثمرت عن توسيع الفارق بينه وبين اقرب منافسيه. وبذلك يكون مكوك قد استعاد جزءا من بريقه الذي فقده في الموسم الماضي حيث ظهر بصورته المعهودة بداية من هذا الموسم بتسجيله الفوز في اول مشاركة له في مسافة الـ ١٨٠٠ متر ثم احتلال المركز الثاني في مسافة الميل خلف وفيت. وبالامس عاد الى الفوز مرة اخرى عبر بوابة الميل والربع وهذا الاداء الثابت يرشحه للمشاركة في بطولة كأس التحدي.

وجاء في المركز الثالث في هذا السباق «صنبيم دانس» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم بينما كانت ابرز احداث هذا الشوط تراجع المرشح الاول للفوز وصاحب الرقم القياسي في هذه المسافة «ضاحك» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم للمركز الرابع والاخير. بعد ان ظهر بمستوى مغاير لما قدمه في اخر سباقين.

مقدر يخطف الفوز بالشوط السادس

وفي الشوط السادس والاخير من السباق والذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والربع وجمع ٥ خيول لم يسبق لها ان تذوقت حلاوة الفوز من قبل.

تمكن الفحل «مقدر» لسالم مسفر غانم بالجويع من تسجيل اول حالة فوز له بقيادة الفارس الن اهيرن فيما حل «رويال شوك» لمحمد جابر عبدالله في المركز الثاني واحتل «وثبة ليون» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم المركز الثالث.



الامارات

دورات رمضانية

دورة الوحدة الرمضانية لخماسيات الكرة تدخل في الجد

الرميثي ودرويش بن أحمد أقوى المواجهات في ربع النهائي غداً وموقعة سهلة للسعديات أمام فريق الصقور المتحفز

■ [illegible]

■ اختتمت مساء امس الاول مباريات الدور الاول لدورة نادي الوحدة الرمضانية لخماسيات كرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية [illegible] رئيس النادي حيث [illegible] مباريات بصالة طحنون بن سعيد [illegible] فعاليات الدورة واسفرت نتائجها عن فوز اجاكس المغربي على الفهود ١٢/صفر [illegible] على كلينكو [illegible] والمباراتان ضمن [illegible] وتغلب فريق الجنيبي على نادي الاتصالات [illegible]/صفر والغريب ان الاهداف العشرة للجنيبي سجلها لاعب واحد هو صالح بن عرقان والذي رفع رصيده الى ١٥ هدفا ويقفز الى صدارة الهدافين متقدما على المصري خالد محمود لاعب فريق مجموعة الرميثي ١٣ هدفا ويدخل منافسا في دائرة الصراع المغربي [illegible] بوخادم لاعب السعديات ١١ هدفا.

واما مباراة المشتريات والجالية السورية لم [illegible] لانسحاب فريق الجالية السورية ومنحها [illegible] فوز المشتريات ٢/صفر وتم شطب نتائج فريق الجالية السورية حيث انها المرة الثانية التي [illegible] فيها حيث سبق وان انسحب امام فريق درويش بن احمد.

وقد توقفت فعاليات الدورة متابعة الدوري امس وتتوقف اليوم ايضا لظروف اقامة مباريات الاسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الاولى ومتابعة اللقاء الهام للفريق الاول لكرة القدم بنادي الوحدة الذي يلعبه مساء اليوم باستاد آل نهيان امام نادي الشعب وهو لقاء قمة حيث يجمع بين الوحدة المتصدر والشعب الوصيف صاحب المركز الثاني.

وتستأنف فعاليات الدورة غدا السبت حيث تبدأ مباريات الدور ربع النهائي الذي يشمل مباراتين تجمع الاولى السعديات اول المجموعة الاولى مع الصقور ثاني المجموعة الثالثة والثانية يلتقي فيها درويش بن أحمد أول المجموعة الثالثة مع مجموعة الرميثي ثاني المجموعة الاولى.. وهي أقوى المواجهات وبعد غد الاحد تقام مباراتان حيث يلعب اجاكس القنيطري المغربي أول المجموعة الثانية مع الجنيبي ثاني المجموعة الرابعة والاتصالات أول المجموعة الرابعة مع المباني التجارية ثاني المجموعة الثانية.




بن عرقان يقفز لصدارة الهدافين يطارده خالد محمود وبوخادم

الاتصالات وظهور جيد

ونجح فريق نادي الاتصالات المكون حديثا من اثبات وجوده في الدورة رغم انه حديث العهد من خلال قيادة ايمن بخيت مدرب ومدير الفريق حيث بدأ مشواره بداية قوية بالفوز على النادي السياحي بهدفين مقابل هدف مستغلا امكانيات نجم الفريق سيف الشاعر وعمر المزكي لاعب نادي الامارات السابق وناصر حسن وطارق عمر وأحمد محمود ومحمد ابوالفتوح وأيمن أحمد حارس مرمى الزمالك السابق ونجم الجالية التونسية سهيل الحلواني..

وقال ايمن بخيت ان ادارة نادي الاتصالات لم تبخل على الفريق بأية امكانيات ووفرت له فرصة المشاركة بهدف الاحتكاك والحرص على اعداد فريق قادر على التمثيل المشرف للنادي وهي المشاركة الأولى وأكد ان الاستفادة كانت كبيرة من المشاركة لوجود فرق قوية بالدورة.

بن عرقان في صدارة الهدافين

وخلال مباريات أمس الاول دخل لاعب فريق الجنيبي صالح بن عرقان في دائرة الصراع على لقب هداف دورة الوحدة الرمضانية الأولى حيث سجل عشرة أهداف بمفرده فاز بها فريقه على نادي الاتصالات رفعت رصيده الى ١٥ هدفا ليقفز قفزة كبيرة ويتقدم صدارة الهدافين والتي كانت طوال الأيام الماضية للمغربي الحسيني بوخادم لاعب السعديات برصيد ١١ هدفا ثم تقدم عليه المصري خالد محمود لاعب مجموعة الرميثي برصيد ١٣ هدفا أحرز منها تسعة اهداف في مباراة الرميثي مع التعاون الثلاثاء الماضي والتي فاز بها الرميثي ١٥/٢ وليعلن صالح بن عرقان عن وجوده بالأهداف العشرة التي أمطر بها شباك الاتصالات ويعتلي قائمة الهدافين.

اجاكس في المنافسة

قال محمد الجامعي مدير فريق لجاكس القنيطري المغربي انه سعيد باحتلال فريقه قمة المجموعة الثانية بالنقطة الكاملة بأربع انتصارات واشار الى انه مبتكر لعبة كرة الصالات في المغرب منذ العام ١٩٧١ حيث كان يلعب ضمن نادي القنيطري بالدرجة الأولى لكرة القدم واتجه لخماسيات الكرة في نفس العام واعتزل اللعب بالمستطيل الاخضر وقام بتأسيس فريق اجاكس القنيطري وقال ان فريقه شارك في عدة دورات من قبل.

وأكد ان الهدف من المشاركة في دورة نادي الوحدة هو الالتقاء مع الأشقاء بدولة الامارات وايضا لنشر اللعبة عربيا وعن حظوظه في المنافسة على لقب الدورة قال ان فريقه فرصته قائمة في بلوغ الدور نصف النهائي وانه على ثقة من فوز فريقه على الجنيبي بعد غد الاحد في الدور ربع النهائي. وأكد ان فريقي السعديات والرميثي هما المرشحان للقب الدورة الى جانب فريقه.

احصائيات رمضانية

● أقيمت خلال الدور الأول ٤٠ مباراة انتهت ٣٦ منها بالفوز واربعة بالتعادل وسجل فيها ٢٢١ هدفاً منها ٨ اهداف اعتبارية نتيجة انسحاب فريقي مجموعة بن عرف والجالية السورية.. وكانت افضل النتائج التي سجلت خلال ايام الدورة يوم الثلاثاء الماضي حيث بلغ اجمالي الاهداف في اربع مباريات ٣٦ هدفا وفيه سجلت اعلى نتيجة بالدورة وهي فوز مجموعة الرميثي على التعاون (١٥/٢) وكانت اضعف النتائج التي سجلت في اليوم الاول لافتتاح الدورة وأحرز فيه ١٠ أهداف فقط.

وهناك مباراة وحيدة بالدور الاول لم تهتز فيها الشباك وكانت بين المشتريات والصقور في اليوم الاول للدورة وانتهت بدون أهداف.

● شهد الدور الاول حالتي انسحاب من المباريات حيث انسحب فريق مجموعة بن عرف في المجموعة الثالثة امام المشتريات واعتمدت النتيجة ٢/صفر لصالح المشتريات كما انسحب الفريق في مباراته امام الصقور واعتمدت النتيجة لصالح الصقور.. ايضا انسحب فريق الجالية السورية في لقائيه امام درويش بن احمد والمشتريات واعتمدت النتيجة لصالحهما ٢/صفر.

● تم تسجيل ٤٠ حالة انذار بالدورة خلال الدور الاول وحالتي طرد من نصيب محمد خليفة لاعب النادي السياحي وعبدالله خميس حمد لاعب كلينكو للخدمات.

بطولة ابوظبي للكرة الطائرة

«طائر القلق» يبدو فريقا بأكمله ويقود الجوية لنصف النهائي

■ اكتمل امس عقد فرق المربع الذهبي لبطولة ابوظبي الاولى للكرة الطائرة التي تختتم مساء الاثنين القادم تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي.

ويلتقي غدا السبت في نصف النهائي فريقا سلطان بن خليفة بطل المجموعة الاولى مع القوات الجوية. وفي مباراة نصف النهائي الثانية يلتقي فريقا محمد بن خليفة وزايد بن سلطان بن خليفة ويصعد الفائزان للمباراة النهائية المرتقبة الاثنين القادم تعقبها مراسم التتويج. فيما سيلعب الخاسران مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع الاحد المقبل.

وقاد نجم الوصل الدولي ابراهيم خلفان الملقب بـ «طائر القلق» فريق القوات الجوية لقبل النهائي وهو يؤدي وظائف فريق بالكامل ويتفوق على اقرانه في الوصل والمنتخب يتقدمهم علرف رجب المصنف احسن لاعب اماراتي وخليجي والفردان وسواهما وليكتفي بذلك فريق هزاع بن سلطان بالمركز الثالث في المجموعة. ومنحت فرق المربع الذهبي راحة امس واليوم استعدادا لجولة الحسم غدا.

الحبتور والعبار يشهدان ختام بطولة الشطرنج بالممزر

الروسي سيرجي يلاحق سهيل على الصدارة

■ تختتم مساء اليوم الجمعة على شاطئ الممزر البطولة الشطرنجية الرمضانية التي ينظمها اتحاد الإمارات للشطرنج بالتعاون مع جمعية الإمارات للهوايات (فرسان الإمارات الجولة) وذلك في الخيمة الكبيرة المقامة على شاطئ الممزر.

.يحضر الحفل الختامي محمد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الشطرنج وعارف العبار رئيس جمعية الإمارات للهوايات وجمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الشطرنج ومحمد خلفان المدير المالي لاتحاد الشطرنج ومحمد القصاب - مسؤول النشاط بالجمعية.

وستبدأ في الساعة التاسعة مساء مباريات الجولتين الرابعة والخامسة يعقبهما مباشرة حفل توزيع الجوائز على الفائزين الثلاثة ومنحهم الجوائز المالية والكؤوس المقدمة من جمعية الإمارات للهوايات وذلك في الساعة العاشرة والنصف مساءً.

ويتصدر البطولة بعد الجولة الثالثة لاعبنا الدولي سهيل طيب برصيد نقطتين ونصف النقطة بعد تعادله في الجولة الثالثة مع الأستاذ الروسي الكبير سيرجي أرخيبوف في مباراة قوية ومثيرة. ويأتي في المركز الثاني برصيد نقطتين خمسة لاعبين يتقدمهم الروسي سيرجي أرخيبوف والأخوة الثلاثة عثمان وطالب ومحمد موسى ومعهم نجيب صالح وجميعهم من نادي دبي للشطرنج والثقافة.

وقد أقيمت البطولة خلال الفترة من ٣ - ٨ يناير بمشاركة ١٢ لاعبا من مختلف الأندية الشطرنجية بالدولة وعدد من لاعبي الدول العربية والمدرب الروسي للمنتخب. وقد أقيمت البطولة من خمس جولات وفقا لنظام الشطرنج الديناميكي (السريع) حيث منح كل لاعب ٣٠ دقيقة للمباراة. وكان اتحاد الشطرنج قد أشرف على جميع النواحي التنظيمية والفنية للبطولة.

وقد أكد عارف العبار رئيس مجلس إدارة جمعية الامارات للهوايات على نجاح البطولة في تحقيق الهدف من إقامتها ضمن الفعاليات المتنوعة التي تنظمها الجمعية على شاطئ الممزر. وأعرب عن أمله في استمرار تعاون الجمعية مع اتحاد الشطرنج لتنظيم عدد من الفعاليات الشطرنجية خلال الفترة القادمة.

وكان قد تم تخصيص ثلاثة أيام من الثلاثاء إلى الخميس الماضي للهواة وجمهور الفعاليات في الألعاب المختلفة لممارسة رياضة الشطرنج وذلك بهدف إتاحة الفرصة لجميع محبي اللعبة في ممارستها بعيداً عن جو المنافسة والبطولة. وبالتالي جذب عدد أكبر لهذه الرياضة الذهنية والثقافية المتميزة.

نتائج الدورة الرمضانية للنادي المصري بدبي

■ في إطار مباريات الدورة الرمضانية الكروية للنادي المصري بدبي حقق فريق روكي فوزا ساحقا على فريق مؤسسة المبارك وهزمه ١٣/٥ وبات بذلك المرشح الأقرب للفوز بالدورة، كان نجم الفريق في هذه المباراة هو هدافه محمد النمر الذي سجل خمسة أهداف بمفرده... في حين سجل كل من وجيه عفيفي ومحمد بشندي ومحمد أحمد ومؤنس الصاوي هدفين. وفي مباراة أخرى فاز فريق المصري (ب) على أمريكانا ٣/١. أحرز أهداف المصري الثلاثة مهاجمه زيزو. بينما سجل عصام عبده هدف أمريكانا.

وبذلك تتبقى مباراة واحدة لكل فريق ستتحدد على ضوئها الفرق المتأهلة إلى الدور الثاني الذي ستبدأ مبارياته اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.



من فعاليات الدورة

دورة رمال العين تدخل مراحلها الحاسمة

فوز رمال العين والجوازات في دور الثمانية

■ تواصل دورة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية لكرة القدم فعالياتها على ملاعب نادي العين تحت رعاية مؤسسة رمال العين الذهبية وقد بدأت البطولة تأخذ طريقها للمراحل الحاسمة والنهائية مع ازدياد المباريات قوة واثارة ومنافسة شديدة بين الفرق من اجل الصعود للادوار النهائية وذلك بعد مشاركة ١٤ فريقا في الدورة وانسحاب فريق وصعود ثمانية الى دور ربع النهائي واقيمت مساء امس الاول مباراتان في بداية دور الثمانية.

رمال العين × البحر (٤/٢)

حقق رمال العين فوزا كبيرا وواصل انتصاراته بعد دعم الفريق بأكثر من لاعب من بينهم شومن كيني اللاعب الانجليزي وجاء الفوز على فريق البحر باربعة اهداف مقابل هدفين ليصعد فريق رمال العين الى الدور نصف النهائي وجاء اللقاء قويا خاصة من جانب فريق الرمال الذهبية وسجل سالم مفتاح ثلاثة اهداف (هاتريك) والانجليزي شون كيني الهدف الرابع وادار المباراة صابر ياسين وحسن ذو النون وسالم غريب. وفي المباراة الثانية صعد فريق الجوازات الى الدور قبل النهائي بعد فوزه على فريق الغرب بهدفين لاشيء سجلهما علي خميس وعبدالغفار اسومو وادار المباراة سلطان المزاحمي وحسن ذو النون وشمس المعارف واقيمت مساء امس مباراتان ختام الدور ربع النهائي فلعب البريمي (أ) مع الجالية الاردنية وفريق الشيخ حامد بن خادم مع البريمي (ب).

نصف النهائي الاحد

ومن المقرر ان تقام مباراتا الدور نصف النهائي مساء الاحد المقبل على ملاعب نادي العين فرع المقام وتجمع الاولى فريقي رمال العين الذهبية مع الفائز من مباراة الشيخ حامد بن خادم والبريمي (ب) بينما يواجه فريق الجوازات الفائز من البريمي (أ) والجالية الاردنية.

مدير الدورة: نجاح كبير للبطولة

واكد علي جمعة بن رحمة الدرمكي مدير دورة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية ان البطولة شهدت نجاحا كبيرا وندية واثارة بين الفرق والكل يسعى وسط روح رياضية عالية للفوز بالبطولة واضاف بان اللجنة المنظمة برئاسة سعيد راشد الدرمكي نجحت في تنظيم البطولة والقضاء على اي مشاكل بالدورة وبحث الاحتجاجات وتوفير مبدأ تكافؤ الفرص وانعكس ذلك على مجريات الدورة كما سمحت لوائح الدورة لكل فريق بالاستعانة بعدد اضافي من اللاعبين للفرق المؤهلة للادوار النهائية.

وتمنى علي بن رحمة الدرمكي ان يستمر النجاح في الادوار النهائية التي ستشهد بالطبع تنافس اشد ومباريات اقوى.

برعاية مركز العين الدولي

انطلاق دورة نادي العين بزاخر اليوم

١٠ آلاف درهم للأول وخمسة للثاني وجوائز قيمة للمشاركين

■ حسن عفت

■ تحت رعاية مركز العين الدولي بالعين تنطلق اليوم دورة نادي العين فرع زاخر الرمضانية الكروية بمشاركة ١١ فريقا وهنك جوائز مادية قيمة مقدمة من مركز العين الدولي للفائزين بالمراكز الاولى. وقد اجريت القرعة مساء امس الاول بحضور مندوبي الفرق وتحت اشراف اللجنة المنظمة للدورة برئاسة حمد هويمل العامري وعضوية ابوزيد فرح ومحفوظ عبدالوهاب وتم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين الاولى وتضم فرق البرازيل والاميري والاشراف الزراعية والمسعودي وزاخر (أ) والعين والثانية تضم فرق عالم الرياضة والاشبال ورمال العين الذهبية وهولندا وزاخر (ب) ويصعد الى الدور قبل النهائي اول وثاني كل مجموعة.

وتستمر البطولة في الفترة من ٨ - ١٥ يناير الجاري ويقوم بالتحكيم في الدورة الحكام حسن صالح وحسن ذو النون وشمس المعارف.

٥ مباريات اليوم في الافتتاح

ويضم برنامج حفل افتتاح البطولة اقامة خمس مباريات ثلاث من المجموعة الاولى واثنتين من المجموعة الثانية والمباريات هي البرازيل مع الاميري والاشراف مع المسعودي وزاخر (أ) ضد العين ويواجه عالم الرياضة فريق الاشبال واخيرا رمال العين مع هولندا في ختام مباريات اليوم الاول للبطولة.

جوائز قيمة للمشاركين

واكد حمد هويمل العامري رئيس اللجنة المنظمة ان دورة نادي العين فرع زاخر الرمضانية تقام تحت رعاية مركز العين الدولي وتقام على ملاعب نادي العين فرع زاخر وهناك جوائز قيمة للفائزين فيحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على كأس وميداليات ذهبية وجائزة نقدية قيمتها عشرة آلاف درهم ويحصل صاحب المركز الثاني على ميداليات فضية وخمسة آلاف درهم جائزة نقدية والثالث على ميداليات برونزية وهدايا عينية.

واضاف رئيس اللجنة المنظمة ان هناك كأسا للفريق المثالي وكأسا لافضل لاعب بالدورة وايضا هناك جائزة مالية لاحسن لاعب في كل مباراة بدءا من دور الاربعة ويتوقع ان تشهد البطولة منافسة قوية ومتابعة جماهيرية كبيرة.

دورة نادي ضباط شرطة دبي الرمضانية

فوز نادي الضباط على بر دبي والخدمات يحقق الفوز على مركز نايف

واصل فريق نادي ضباط شرطة دبي نتائجه الجيدة وحقق فوزا جديدا على فريق مركز بر دبي بنتيجة ٤/٢ حيث سجل اهداف نادي الضباط جمال تقي وفهد سيف وخالد الهاشمي وعبدالله الشاعر في حين سجل لفريق دبي علي حمد وحسن العبدولي وقد جاءت المباراة في شوطيها متكافئة بين الفريقين.

وفي المباراة الثانية فاز فريق الخدمات على مركز نايف وقد جاءت الاهداف في الشوط الاول حيث سجل للخدمات عباس سليمان وعوض صبحي في حين سجل هدف فريق نايف الوحيد فارس علي وقد جاءت المباراة من جانب واحد لفريق الخدمات ادار المباراة الحكم حسن عبدالله. وفي فئة فرق الشعبيات بنادي ضباط شرطة دبي استطاع فريق المنخول الفوز على فريق ثري ستار بركلات الجزاء بعد ان تعادل الفريقين ١/١ في الوقت الاصلي للمباراة حيث انتهت المباراة بفوز المنخول ٤/٢ ادار المباراة الحكم خالد جاسم الدوخي كما فاز الضمان على التماسيح ٤/٢ حيث سجل للضمان اللاعب راشد محمد في الشوط الاول واضاف الهدف الثاني في الشوط الثاني من المباراة في حين جاء هدف التماسيح الوحيد بواسطة اللاعب ابراهيم محمد. ادار المباراة الحكم ابراهيم علي.

عارف الهندي يفجّر مفاجأة بطولة المركز السوداني للشطرنج

■ دخلت بطولة المركز السوداني للشطرنج بأبوظبي مرحلة جديدة بعد أن بدأ اللاعبون في اعتلاء المراكز المتقدمة على حساب لاعبين آخرين. وقد حملت الجولة الرابعة مفاجأة كان بطلها اللاعب الفلسطيني عارف الهندي بعد أن تغلب على اللاعب الهندي المعروف عبدالحكيم سمير في مباراة حاول خلالها عبدالحكيم استغلال خبرته منذ البداية ويقوم بتضحية محاولا خلالها السيطرة الكاملة على مجريات المباراة إلا ان عارف يأخذ المبادرة منه ويحصد نقطة غالية من خصم عنيد. في حين خسر اللاعب السوداني عثمان ابراهيم أمام الهندي شاه الحميد. كما واصل الإماراتي عبدالله عباس تقدمه بعد أن تغلب على نظيره الإماراتي خالد عباس. وبنهاية الجولة الرابعة يتصدر البطولة برصيد أربع نقاط كل من: الإماراتي عبدالله عباس والهنديين شاه الحميد وابو بكر علي. أما المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط ونصف النقطة فينفرد به الفلسطيني عارف الهندي.

نتائج الدورة الرمضانية لدائرة الصحة بدبي

■ أسفرت مباريات الدورة الرمضانية لنادي الصحة والخدمات الطبية التي يشارك بها ١١ فريقا يمثلون المستشفيات والمراكز والعيادات والادارات التابعة لدائرة الصحة بدبي عن فوز معهد التمريض على فريق قسم الاسكان بالدائرة ٢/صفر وفوز المجمع الطبي على الادارة العامة ٤/صفر والرعاية الصحية على الأطباء ٣/١. ونادي دائرة الصحة على مستشفى دبي ٢/١ وبالنتيجة نفسها فاز فريق الرعاية الصحية على الثلاسيميا.

كما فاز الإسعاف على الادارة العامة ٣/١ ضمن مباريات اليوم الثاني للدورة.

دورة الجمعية الاردنية الرمضانية

فوز تريمكس والجنسية والاقامة

■ على انغام الطبلة الاردنية وبالله تصبوها القهوة وزيدوها هيل جمعت المباراة الاكثر جماهيرية فريقي مؤسسة تريمكس والجمعية الاردنية (أ) والتي شهدها جمهور غفير.

وقد انتهى اللقاء الذي امتع الجماهير التي غصت بها مدرجات الملعب بتقديم فريق تريمكس بأربعة أهداف سجلها اللاعب رائد محمد هدفين ورشيد فحماوي وبلال مطيع هدف لكل منهما وسجل للجمعية الاردنية مهاجمها المبدع احمد عبدالقادر هدفين وهدفا للمدافع محمد شريف.

برز من تريمكس اللاعب صبحي عوض ورائد محمد في حين برز من الجمعية الاردنية ماهر علي واحمد عبدالقادر وابو شويمه. ادار اللقاء محمود خلف وعاونه بسيم السروجي.

وجمعت المباراة الثانية بين بطل الدورة السابقة الجنسية والاقامة (أ) الذي يسير بخطى ثابتة نحو البطولة ويعرف كيف يحصد النقاط الواحدة تلو الاخرى وكان الطرف الثاني فريق الخيلي والعامري بنجومه الشباب الصاعدين للدور الثاني وكلهم حماس للوصول للادوار النهائية.

وانتهى اللقاء الذي اتسم بطابع الحذر وجس النبض بين الفريقين لحساسية اللقاء الذي يطمح كل منهما لحصد نقاط المباراة بفوز الجنسية والاقامة (أ) ٣/٢ بالتخصص سجلها للجنسية علاء عوض وعبدالله دلاوي ومحمد سويد وسجل لفريق الخيلي والعامري هداف الدورة حتى الآن المهاجم القناص طلال ذيب هدف والمشاكس عزيز البيوك.

وتعادل فريقا الخزنة ولازيو ٢/٢ سجل للخزنة محمد صالح وناصر محمد وسجل لفريق لازيو حسام الرشيدي وسيد زكريا.

في دورة عبدالله السيف الرمضانية

الحصن يواجه البرق والكواسر مع الصقور في نصف النهائي

■ اقيمت مساء امس الأول مباريات اليوم الثالث لدورة عبدالله السيف الرمضانية بملعب النادي السياحي وكانت المباراة الأولى بين فريق العاصفة وفريق الحصن وفاز الحصن على العاصفة بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف وسجل الاهداف لفريق الحصن كلا من اللاعب عبدي عزيز ثلاثة اهداف وعفيف طه هدفين وقد سجل اهداف فريق العاصفة اللاعب اسامة زكي هدفين وعماد مسعود هدفا وذلك في المجموعة الاولى. اما المباراة الثانية كانت بين فريقي الكواسر والسيف وكانت هذه المباراة في المجموعة الثانية حيث فاز الكواسر بعشرة اهداف مقابل تسعة اهداف لفريق السيف سجل الاهداف لفريق الكواسر اللاعب اسماعيل قحطان اربعة اهداف وخليل عثمان ثلاثة اهداف وسامح محمد ياسين ثلاثة اهداف وسجل اهداف فريق السيف كلا من اللاعب وليد سفير اربعة اهداف وماهر الرز أربعة اهداف واللاعب اسامة زكي هدفا. وسوف يقام بعد غد الاحد مباريات الدور قبل النهائي المباراة الاولى بين فريق البرق والحصن والمباراة الثانية بين فريق الكواسر والصقور.

دورة الصرف الصحي الرمضانية تدخل مراحلها الحاسمة

■ صرح ناصر صالح شجاع رئيس اللجنة المنظمة بان اللجنة الرياضية قد اعدت العديد من الجوائز العينية للجماهير بالاضافة الى الجائزة النقدية المقدمة من عبيد المزروعي وهي تقدم خلال المباريات اليومية الى شخصين من الجمهور الذي يحضر الدورة وهي جائزة استمرت من بداية الدورة حتى نهايتها. وقد أعدت اللجنة المنظمة مفاجآت للجمهور في الادوار الختامية.

وهناك خمسة فرق مرشحة للوصول للمربع الذهبي وهي الصرف الصحي برصيد ١٣ نقطة وفريق بن مرعي للنقليات برصيد ١٣ نقطة وفريق دون رايت برصيد ١٣ نقطة وبفارق الاهداف بينهم - ويتبعهم فريق ابيلا برصيد ١٢ نقطة وفريق حوسب برصيد ١٠ نقاط... يذكر ان الدورة تستمر حتى يوم ٢٧ رمضان.

بطولة راشد الدولية للكرة الطائرة - الإمارات
RASHID INT. VOLLEYBALL T. - EMIRATES

برعاية سعيد بن مكتوم

بطولة راشد الدولية الرابعة للطائرة تختتم الليلة

شباب الإمارات يخسر آخر مبارياته أمام استراليا بعد أداء متواضع

■ متابعة: أسامة أحمد:
تصوير: جابر عابدين

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم يسدل الستار مساء اليوم بصالة نادي الشباب على بطولة راشد الدولية الرابعة للطائرة التي احتضنتها دبي خلال الفترة ٢ - ٨ يناير الحالي تخليداً لذكرى المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم... بمشاركة الامارات «رجال وشباب» أوكرانيا، استراليا، الهند، باكستان، السويد، بعد ان أفرزت البطولة فنيات عالية حيث تفجر عطاء اللاعبين ابداعاً بالصالة الخضراء التي ستشهد مساء اليوم عرس الطائرة وتتويج الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأوائل... حيث سيتم اليوم تحديد الفريق الحائز لقب البطولة الرابعة.

مراسم حفل الختام

يعقب المباراة الختامية للبطولة مراسم حفل الختام الذي يتضمن دخول طابور الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأوائل... وتتويجها بتقديم الجوائز والميداليات.

كما ستقوم اللجنة العليا المنظمة بتقديم درع للشيخ سعيد بن مكتوم راعي البطولة.

وستقوم اللجنة المنظمة بتقديم دروع على شرف هذه المناسبة الى نادي الشباب الذي استضاف فعاليات البطولة ووزارة التربية والتعليم والشباب ومجموعة شركات الزرعوني الراعي الرسمي للبطولة الرابعة... والزميل الكبير فاروق راشد تقديراً لعطائه الثري بالدولة الذي استمر لأكثر من ثلاثين سنة. يعقب ذلك تقديم الجوائز والميداليات على الفرق الفائزة وأبرز اللاعبين الذين أفرزتهم البطولة والسلام الوطني، بعد ذلك تقوم اللجنة المنظمة بالسحب على ثلاث تذاكر مقدمة من طيران الامارات وطيران الخليج لجمهور اليوم الختامي للبطولة.

كما أعدت مجموعة شركات الزرعوني ٤ ساعات فاخرة يتم السحب عليها اليوم.



أحمد بن سيف آل نهيان:

جمهور البطولة الرابعة زاد من نجاحها

■ أشاد سمو الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة بالمستوى الفني للبطولة. وقال: ان بطولات راشد تعد ذكرى طيبة وفاء للمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. وأضاف: ان الجمهور الكبير الذي ظل يدوم على مشاهدة فعاليات البطولة زاد من نجاحها بعد أن ظلت الجاليات المختلفة تترقب المباريات بلهفة مؤازرة فرقها المتبارية.

وقدم رئيس اللجنة العليا المنظمة الشكر الى كل المؤسسات الحكومية والشركات التي ساهمت في إنجاح البطولة الرابعة. وهنأ الشيخ سعيد الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأوائل في البطولة متمنيا للفرق التي لم يحالفها الحظ التوفيق في البطولات القادمة.

مدرب الوصل:

لهذا السبب لم يستفد منتخبنا الأول من البطولة

■ أكد عبدالله رجب مدرب الوصل ان منتخب الامارات الأول لم يستفد الفائدة المرجوة التي كنا نتطلع إليها خلال مشاركته في بطولة راشد من منظور ان المنتخب لم يشرك أغلب عناصره الأساسية. كما ان الإعداد التي سبقت البطولة لم يكن بالصورة المرجوة. وقال: ان منتخب الشباب قد استفاد من التجارب التي أداها أمام استراليا وأوكرانيا والهند التي صقلت لاعبيه حيث قوى عودهم على الرغم من صغر سنهم مما يؤكد ان الفريق يسير على الطريق الصحيح.

وحول آخر تجارب الامارات أمام استراليا علق عبدالله رجب بقوله: ان المنتخب لعب مباراة متواضعة لم يستطع خلالها مجاراة الفريق الاسترالي.

أشبه بالتدريب الساخن

شباب الإمارات يخسر آخر مبارياته أمام استراليا

■ خسر شباب الامارات آخر مبارياته في البطولة أمام استراليا بعد مباراة كانت أشبه بالتدريب الساخن... بنتيجة ٣/صفر (٦/١٥) (٦/١٥) (٩/١٥).

لم يجد الفريق الاسترالي أي صعوبة في تحقيق فوزه الأول في البطولة بعد أن خرج من المنافسة في أعقاب خسارته أمام أوكرانيا والهند. وقد امتاز الفريق الاسترالي بالضربات الساحقة التي أرهقت شباب الإمارات خاصة في الشوطين الأول والثاني. ورغم خروج الفريق الاماراتي من المولد بلا حمص إلا ان لاعبيه استفادوا من التجربة بغض النظر عن خسارة النتائج. وقد وقف الجهاز الفني على الامكانيات الحقيقية للاعبين خلال مشاركتهم في ثلاث مباريات دولية مهمة أمام أوكرانيا والهند واستراليا... خرجوا خلالها بمكاسب لا تعد ولا تحصى... أهمها الاطلاع على أحدث ما وصلت إليه الطائرة الأوروبية والعالمية من خلال مشاركات فعلية وعملية... تطبيق عملي داخل الملعب... إذاً من هو المستفيد؟ إنه اللاعب الإماراتي. تطبيق اللاعب الاماراتي لليبرو «اللاعب المتخصص الدفاعي» على أكمل وجه... واحدة من المكاسب.

وتبقى المرحلة القادمة التي تستحوذ قدرا كبيرا من الأهمية وتقدير المسؤولية في تطبيق شباب الامارات للمحاضرات التي أفرزتها البطولة الرابعة.

من وحي المباراة

■ استغرقت مباراة شباب الامارات واستراليا ساعة وعشر دقائق... حيث استغرق الشوط الأول ٢٠ دقيقة، الشوط الثاني ١٧ دقيقة، الشوط الثالث ٢٧ دقيقة.

■ تبديلات الامارات بلغت ٦ بينما استراليا تبديلا واحدا.

■ أحرز الفريق الاماراتي ٢١ نقطة واستراليا ٤٥ نقطة.

■ لاعب الامارات جاسم بلال طبق الليبرو بصورة جيدة.

من ناحية اخرى أعدت اللجنة العليا المنظمة جوائز ضخمة لأفضل اللاعبين بالبطولة أداء وسلوكاً حيث فرغت اللجنة الفنية المنوط بها اختيار اللاعبين من مهامها وستعلن أسماء اللاعبين الفائزين مساء اليوم حيث سيشمل التكريم: أفضل لاعب، أفضل معد، أفضل ضارب، أفضل لاعب معد، أفضل مرسل، أفضل مستقبل، أفضل مدافع.

اللجنة المنظمة تحتفي بالبعثات المشاركة

تبادل الهدايا والدروع بين رؤساء الوفود

تكريم مجموعة شركات الزرعوني ... وحكام البطولة



من حفل التكريم

■ أقامت اللجنة العليا المنظمة مساء أمس الأول بصالة نادي الشباب حفل تكريم للوفود المشاركة في البطولة... حيث تحدث في بدايته جاسم علي رجب مدير البطولة مشيداً بحضور الدول المشاركة موجها الشكر لكل من لبى دعوة اللجنة المنظمة نيابة عن الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة.

وتمنى مدير البطولة للدول التي لم يحالفها الحظ في البطولة الرابعة التوفيق في البطولات السابقة.

واختتم جاسم كلمته مشيداً بمجموعة شركات الزرعوني «الراعي الرسمي للبطولة الرابعة» وعلى رأسها عبدالعزيز الزرعوني لمساهمتها الفاعلة في نجاح البطولة.

وقام حسن لوتاه رئيس وفد الامارات بتقديم هدايا اللجنة العليا المنظمة الى رؤساء الوفود المشاركة.

وقام ستليو ديروكو رئيس الوفد الاسترالي بتقديم هدايا الى جاسم علي رجب، حسن لوتاه، حسن السيد الكوباني المدير الفني لاتحاد الطائرة، حسن طه من اتحاد الامارات للطائرة، عيسى علي رضا مهند لجنة العلاقات العامة.

وقام رؤساء الوفود ستليو ديروكو «استراليا» مايكولا سايدرينكو «أوكرانيا» جوران مانسون «السويد» عطاء الرحمن عبدالرحمن «باكستان» راجان جوتا «الهند» بتبادل الهدايا والدروع والكلمات بهذه المناسبة.

كما قام الوفد الأوكراني بتقديم هدية خاصة الى مدرب منتخب شباب الامارات المنصف بن العايبة.

أعقب ذلك تكريم اللجنة العليا المنظمة لمجموعة شركات الزرعوني حيث قام جاسم علي رجب مدير البطولة بتقديم هدية اللجنة المنظمة الى عبدالعزيز الزرعوني مدير مجموعة شركات الزرعوني. كما تم تكريم شركة ليدر سبورت.

كما قام عبدالعزيز الزرعوني بتكريم المؤسسات والجهات التي ساهمت في إنجاح البطولة الرابعة حيث شمل التكريم قناة دبي الفضائية، محمد الشيباني، جعفر الفردان، عبدالله رجب، قناة دبي الرياضية.

وكان مسك الختام تكريم وحكام البطولة حيث شمل التكريم عبدالله محمد، علي أحمد خالد، خالد مراد عبدالله، بدر حبيب، خالد الروسي، عبيد المزروعي، ابراهيم محمد، بلال النوبي.

العنصر النسائي كان نجم البطولة

العنصر النسائي في تحكيم البطولة لأول مرة

■ مشاركة العنصر النسائي لأول مرة في تحكيم البطولة كمساعدات مسجل كان موضع الاهتمام.

«الاتحاد الرياضي» حرص على الالتقاء بالحكمتين سامية حسن وألفت فتحي وسألناهما عن اقتحام العنصر النسائي لتحكيم الطائرة الاماراتية وأهم مكاسب مشاركة المرأة في مثل هذه البطولات الدولية.

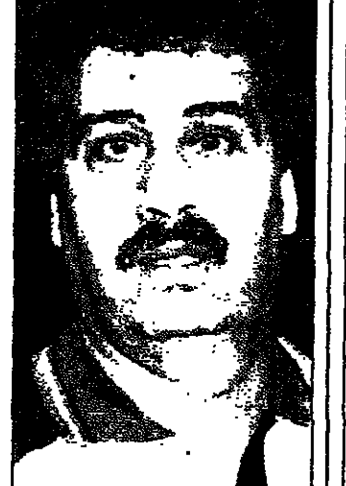
قالت سامية انها مسجلة مع زميلتها ألفت ضمن اتحاد الامارات... حيث يبلغ عدد الحكمات العاملات بالاتحاد وحتى الآن حوالي عشر.

والتقطت قفاز الحديث ألفت مشيرة الى انها وزميلتها سامية شاركتا في تحكيم دوري الشباب للطائرة، وكذلك دوري الناشئين والأشبال.

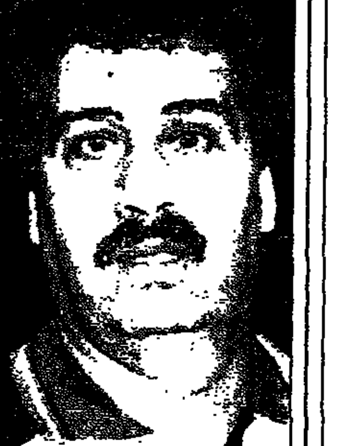
وقالت ألفت انها قد لعبت بفريق أهلي دبي بينما سامية خريجة تربية رياضية.

وأضافت سامية: ان مشاركة العنصر النسائي في البطولة يكسب الحكمات خبرة من خلال مشاهدتهن للحكام الدوليين ومتابعة آخر مستجدات الساحة التحكيمية من حيث التعديلات الجديدة والعقوبات.

واضافت سامية انها تتمنى الوصول الى الدولية.







المنصف بن العايبة

مدرب شباب الامارات سعيد لأداء لاعبيه

■ وصف المنصف بن العايبة مدرب شباب الامارات مشاركة الفريق في البطولة بأنها ناجحة محققة الغاية المنشودة. وقال: ان الفريق لعب في مجموعة قوية ضمت استراليا، أوكرانيا، الهند. وأضاف: ان نهائي البطولة سيكون من فرق المجموعة التي لعبنا معها مما يؤكد قوتها وفنياتها العالية. واستطرد في حديثه مشيرا الى فارق المستويات بين لاعبينا ولاعبي استراليا وأوكرانيا والهند، ورغم ذلك فقد أعطى شباب الامارات صورة طيبة في هذه البطولة.

واختتم المنصف بن العايبة حديثه مؤكدا ان الجهاز الفني نظر في هذه البطولة الى أداء اللاعبين وليس الى النتيجة.

أفضل مدرب

سيتم عقب نهاية مباراتي تحديد المراكز الأولى مساء اليوم اختيار أفضل مدرب في البطولة.

لاعب الامارات النوبي الافضل

■ نال ليبرو الامارات جاسم بلال النوبي الجائزة المخصصة لأفضل لاعب في مباراة شباب الامارات واستراليا حيث قام جاسم علي رجب مدير البطولة بتقديم الجائزة للنوبي وسط عاصفة من التصفيق.



جاسم بلال النوبي

رأي فني

الليبرو جاسم بلال مكسب لشباب الامارات

■ حول الرؤية الفنية لمباراة شباب الامارات واستراليا في ختام لقاءات الدور التمهيدي للبطولة تحدث مدرب نادي الأهلي مسعد عبدالجواد مشيراً الى ان الفريقين لعبا بدون شد عصبي بحكم انها خارج المنافسة.

المنتخب الاماراتي به عناصر جيدة ومشكلة الفريق التي واجهته في المباريات التي أداها خلال مشاركته في البطولة عدم الخبرة مقارنة بالفرق الاخرى التي تمتاز بعنصري الطول والقوة الجسمانية.

الفريق الاماراتي يحتاج الى بعض الوقت حتى يتم إعداده إعدادا جيدا ومن يخوض المباريات الإعدادية صقلاً للاعبيه لكسب المزيد من الاحتكاك... ومعرفة طرق اللعب المتنوعة.

امتاز الفريق الاسترالي بالضربات الساحقة حيث نجح في كسب المباراة مستفيداً من تلك الناحية. وقد لعب الاستراليون بدون ليبرو بعد ان شارك بفريق نصفه من الاحتياطي.

أهم مكاسب الفريق الاماراتي اكتشاف اللاعب الليبرو جاسم بلال.

من يحصد الذهب الليلة؟

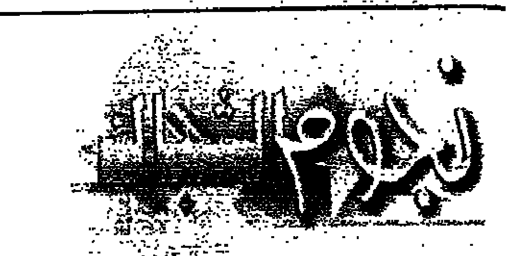
■ أعدت اللجنة العليا المنظمة كؤوساً للبطل المتوج ووصيف البطولة والحائز المركز الثالث كما ستقوم اللجنة المنظمة بتقليد لاعبي الفريق الفائز بالبطولة ميداليات ذهبية والثاني الميداليات الفضية والثالث الميداليات البرونزية.

وستقدم شهادات مشاركة الى اللاعبين الذين شاركوا في البطولة الرابعة.

اختيار أفضل رياضي العالم للعام على مستوى الدول:

تباين وإجماع في الآراء ومعايير الاختيار

أصبح موضوع جوائز نهاية العام مسألة وجدانية وطقوساً تمارس سنوياً على نطاق العالم. فبعد أن أمضى الصحافيون والنقاد الرياضيون الاثنى عشر شهرا الماضية في فصل القمح عن التبن والغث من السمين، كانت نهاية العام ايذانا بفصل القمح عن القمح والأثمن من السمين. وتباينت آراء الصحافيين في بعض الدول، وأجمعت آراؤهم في مناطق اخرى. واختارت كل دولة أفضل رياضييها.



الفرنسي الأنيق « ديفيد جينولا » يتحدث عن: الكرة والعائلة و حقول الألغام

ينحدر من الصعيد الفرنسي حيث «الرجال هم الرجال»

وعلى درب ديانا . . . يقول: من حق الناس ان يعيشوا حياتهم دون مضايقة الاعلام

■ كانت مهارته في كرة القدم هي التي جعلت لاعب المنتخب الفرنسي السابق وتوتنهام هوتسبير اللندني ديفيد جينولا يصعد سلم الشهرة، ولكن لا احد يمكن ان ينكر ان وسامته واناقته التي تجعله اقرب الى نجوم هوليوود من لاعب كرة القدم وشخصيته الكارزمية الطبيعية والعفوية هي التي جعلت منه رجل الساعة واللحظة وشخصية عالمية مرموقة يتهافت الناس حولها. وفي الآونة الاخيرة لا تكاد مناسبة ما تخلو من جود النجم الفرنسي الانيق ولا تكتمل بدونه. وقد تعززت مكانته الاجتماعية المرموقة مؤخرا بظهوره على شاشة التلفاز البريطاني كمعلق رياضي خلال نهائيات كأس العالم الاخيرة في الصيف الماضي في فرنسا. ولسوء حظه لم يتم اختيار جينولا البالغ من العمر ٣١ عاما ضمن المنتخب الفرنسي الذي شارك في البطولة وفاز بها لاول مرة في تاريخ فرنسا الكروي، الا انه مع ذلك اثبت نجاحه مع جمهور المشاهدين البريطانيين، خاصة النساء، مما دفع احداهن للقول « انسوا تعليقاته، ولكن دعوا كاميرات التصوير تدور وتدور».

وخلافا للعديد من المشاهير الذين لم تجلب لهم شهرتهم وثرواتهم سوى المزيد من التعاسة والحزن بدلا من السعادة والفرح، كانت اقدام جينولا راسخة ولاتخطىء هدفها في الحياة. فهو يعيش الآن حياة زوجية هادئة وسعيدة مع زوجته كارولين عارضة الازياء الحسناء السابقة وطفليه اندريه (٦ سنوات) وكارلا (٤ سنوات). ولا تأبه زوجته ولا تكترث كثيرا لجيش النساء والفتيات اللاتي يتحلقن حوله طمعا في الحصول على توقيعه او مجرد الحديث اليه، او ما تتناقله عنه صحف التابلويد الشعبية البريطانية، وتقول انها وحدها التي تعرفه اكثر من الآخرين، كما تحدثت عن لطفه وحساسيته وانسانيته خاصة بعد قبوله القيام بالمهمة الانسانية التي كانت تتولاها الاميرة البريطانية الراحلة ديانا في مكافحة الالغام الارضية وهي مهمة شاقة ومحفوفة بالمخاطر.

وقضت مجلة « هالو » امسية رائعة في رحاب وضيافة جينولا وزوجته واجرت معهما اللقاء التالي:

■ ما هو مكان العائلة في حياتك؟

جينولا: انه شيء مهم بالنسبة لي، وهو محوري ومنبع استقراري ويمنحني القوة خاصة وان لدي طفلين رائعين، يساعدان في احداث التوازن في حياتي. واذا تحسنت الامور أم ساءت فانهما يحبانني وهذا يساعد كثيرا في التغلب على الاحباطات والاخفاقات.

■ هل انت فرنسي النظرة فيما يتعلق بالزواج؟

جينولا: انني انحدر من مكان الرجال هم فيه الرجال، والنساء يعرفن ذلك جيدا. وهنالك تفاهم بين الرجل وزوجته. واعتقد باننا نحب ان تكون النساء مثل امهاتنا يطبخن. وينظفن ويقمن بتربية الاطفال. ولكنني اعرف ان هذا صعب ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

■ هل تسبب لك اناقتك ووسامتك اي ضغوط من جانب اهتمام النساء؟

جينولا: بالطبع، ولكن على المرء ان يكون راسخ الاقدام ويعلم جيدا ان كل هذا زائف. والمرأة الوحيدة التي ستقف الى جانبي دائما طيلة حياتي هي زوجتي التي تعرفني جيدا وأكثر من اي شخص آخر حتى قبل ان اصعد سلم الشهرة.

■ كارولين، ما هو شعورك ازاء تهافت النساء على زوجك؟

كارولين: انني في كثير من الاحيان افضل البقاء في المنزل حتى لا اشاهد تهافت النساء عليه. وهو بالنسبة لي زوجي الذي يعيش معي منذ ١٢ عاما.

■ هل من السهل التغلب على ذلك؟

كارولين: اعتقد انه من المهم التزام الهدوء. واذا كانت هنالك مشكلة بين الرجل وزوجته فيتعين على الزوجة الا تصاب بالجنون مما قد يدفع الرجل الى الهروب وترك عش الزوجية.

■ ديفيد، ما هي وصفتك الخاصة لحياة زوجية سعيدة ومستقرة؟

جينولا: اعتقد انه من المهم اتاحة اكبر قدر من المساحة لكليهما. ففي بعض الاحيان تحتاج لان تكون لوحدك، وهذا جزء من الحياة. اننا زوجان عصريان، نتجادل كالآخرين ولكن فقط في الاشياء الصغيرة. فمثلا، في بعض الاحيان ترغب كارولين في ان اقلل من لعبي للجولف لكي اصحو مبكرا لاخذ الاطفال الى المدرسة. وهذا الامر يتسم بالكثير من الجدل حيث ان كارولين تحب ان تنام كذلك.

■ كارولين، ما هو أسوأ شيء يمكن ان يفعله لك ديفيد؟

كارولين: اذا هجرني وتركني والاولاد من اجل امرأة اخرى.

■ ماذا ستفعلين في هذه الحالة؟

كارولين: سأحطم سيارته واخذ ملابسه. ولكنني اعتقد بان أسوأ شيء يمكن ان يحدث له هو ان اخذ الاطفال معي.

■ ما الذي يجذبك إلى ديفيد؟

كارولين: انني لست كالآخرين أعجب فقط بمظهره الخارجي واناقته، بل بجوهره ولطفه وحساسيته ورقته.

■ كيف كان اول لقاء بينكما؟

كارولين: لقد التقينا في حفل زفاف، واول شيء اتذكره هو عيونه الخضراء الجميلة. وبعد اسبوعين التقينا مجددا في حفل وتكلمنا مع بعضنا البعض. ونحن الآن متزوجان منذ ١٢ سنة.

■ أنت تحتفلين الآن بعيد ميلادك الحادي والثلاثين هل لديك اي خطط خاصة؟

كارولين: ستقيم الليلة حفلة عائلية هادئة في البيت وقمت بتحضير تورتة الشوكولاتة وهي طبقي المفضل. وغدا سنذهب الى حدائق السقف مع اصدقائنا مرة اخرى.

■ هل ديفيد زوج رومانسي؟

كارولين: نعم، وقد اشترى لي فستانا خاصا بهذه المناسبة، كما يعد لي مفاجأة اخرى لم يكشف عنها.

■ ديفيد، هل تعتقد بانك رومانسي؟

جينولا: انني احاول ان اكون كذلك! لقد تعودت ان اكون غيورا، ولاتينيا وحاد الطبع. الا انني اصبحت الآن اكثر هدوءا بفضل التأثير الانجليزي! ولكنني مع ذلك ارغب في ان اكون رومانسيا لكي احضر لزوجتي الزهور من حين لآخر. اعتقد انها فتاة سعيدة وتحظى بكل ما تتمناه.

■ هل انت مبذر في هداياك اليها؟ لقد سمعت بانك اهديتها سيارة في احدى المرات، وتركتها ملفوفة في الطريق كمفاجأة لها؟

جينولا: نعم، لقد فعلت ذلك منذ سنوات. كما فعلت ذلك مع والدي قبل اسابيع حيث اهديتهما سيارة ذات دفع رباعي لا لسبب آخر سوى انني احبهما وادين لهما بكل شيء. وكانت سعادتهما غامرة وهذا ما اسعدني كثيرا، وقد هاتفني جدي ليصف لي مدى سعادتهما مما ترك اثرا جيدا في نفسي.

■ يبدو ان لوالديك اثرا كبيرا عليك؟

جينولا: لقد عاشا معا لاكثر من خمسين عاما وكانت طفولتي مستقرة وسعيدة، ولم اسقط مطلقا في فخ الادمان والمخدرات ومعاقرة الخمر مثلما حدث لبعض الصبية في سني آنذاك. لقد عمل والدي جاهدين من اجلي واخي.

■ ديفيد، هل من الصعب عليك الخروج والاستجمام مع العائلة والاصدقاء؟

جينولا: نعم، فحيثما اذهب يتحلق الناس حولي الا انني احاول دائما ان اكون لطيفا معهم. لقد عملت جاهدا لاميل الى هذا الوضع واشعر بانه يتعين علي ان اكون لطيفا ومهذبا مع المعجبين. الذين بدونهم لم اكن لاحصل على نمط الحياة الذي اعيشه الآن. في بعض الاحيان تكون لدي الرغبة للخروج مع الأسرة للتنزه ولكن هذا الامر صعب هنا، فحتى اذا كنت تشرب ماء فانهم يفسرونه خمرا، واذا احاط بك المصورون يتعين عليك توخي الحذر. انك لا تشعر بالراحة ابدا هنا في انجلترا عكس باريس حيث الحياة تتسم بالسهولة ولا تسبب لك وسائل الاعلام ازعاجا. لقد اصبت بالاحباط وخيبة الامل من عدم امكانية خروجي للتنزه والاستمتاع بحياتي.

■ هل الامر كذلك في مسقط رأسك في فرنسا؟

جينولا: انني اجد نفسي في مسقط رأسي في جنوب فرنسا. فهنالك يعرفني الناس باسم ديفيد وليس ديفيد جينولا الشخصية المرموقة اجتماعيا، فهم يعرفونني منذ نعومة اظافري. انني احب مسقط رأسي واحب لندن ايضا وعندما اعتزل الكرة احب ان اعيش في كلتا المدينتين.

■ توجد في فرنسا قوانين صارمة لحفظ خصوصية الحياة. هل ترغب في ان ترى هذه القوانين في انجلترا؟

جينولا: بالطبع... واعتقد انه من حق الناس ان يعيشوا حياتهم الخاصة وان يخلد المرء للراحة والاستجمام دون القلق من خلق روايات حوله. انني دائما احرص على عدم الخروج احتراما لمهنتي.

■ هل تشعر بالاسف للشخصيات العامة التي تخضع للضغط من قبل وسائل الاعلام مثل الرئيس كلينتون؟

جينولا: انني لا اكاد اصدق ما حدث للرئيس كلينتون. انه امر سخيف... ففي فرنسا كان للرئيس ميتران عشيقة دون ان يسبب له ذلك اي مشكلة. يجب الا نصدر احكاما على مثل هذه المواقف.

■ ديفيد، لقد انشغلت بكرة القدم وعملك في هيئة الصليب الاحمر الدولية... كيف توفق بينهما؟

جينولا: بما انني شخصية عامة يضعها الناس نصب اعينهم وفي قمة عطائي فانني اشعر بانه يتوجب علي كسب المزيد من المال لتأمين مستقبل عائلتي. كما انني احاول ايضا ان ابذل الكثير من اجل الصليب الاحمر لانني على قناعة بانني يمكنني لفت الانتباه والانظار الى مشاكل الالغام في افريقيا واجزاء اخرى من العالم. الا انني لن افعل اي شيء يمكن ان يلحق الضرر بمهنتي كلاعب كرة قدم. وهذا سيكون من اولى اهتماماتي ولذا فانه يتعين علي الموازنة في هذا الامر.

■ هنالك انتقادات في اجهزة الاعلام حول خلافتك للاميرة ديانا في حملة مكافحة الالغام الارضية، كيف اثر عليك ذلك؟

جينولا: لقد ازعجني ذلك كثيرا. خاصة وانني اشعر بان ذلك يصرفني عن الهدف الرئيسي المتعلق بشرح المشكلة وابعادها لاكبر قدر من السواد الاعظم من الناس في كافة انحاء العالم. ان اكثر ما يزعجني هو ما أقرؤه من مقالات تشير الى انني وجهت انتقادات للاميرة ديانا، وهذا مجاف للحقيقة تماما. خاصة وانني واسرتي نكن احتراما وتقديرا خاصة للاميرة الراحلة. انني لم اتشرف بمعرفتها، ولكنني اكن لها قدرا كبيرا من الاحترام من عدة اوجه. حيث انني اقدر ذلك الشخص الذي يبتسم دائما ويساعد الآخرين.

انني لا اخلفها في هذه المهمة، بل احاول جاهدا مواصلة عملها، والتأكد من المحافظة على قضية الالغام حية في الضمير العالمي. انني لست مشهورا كالاميرة ديانا ولكنني ارغب فقط ان افعل كل ما في وسعي.

■ في انجولا . . . وجدت طفلا بترت ساقه ولا يجد الأدوية المخففة للألم

■ حينما تكون لاعبا محترفا . . . فان ٩٠٪ من كيفية لعبك تعزى لحالتك الذهنية

■ هل يمكن ان تحدثنا عن عملك مع الصليب الاحمر وضحايا الالغام الارضية؟

جينولا: حينما تقوم بزيارة تلك الدول. فانك تلاحظ وتدرك ان هنالك الكثير الذي يمكن عمله ان الامر يتسم بالصعوبة حيث انه وضع سياسي. فاذا ذهبت الى انجولا، مثلا، تجد ان الناس خارج العاصمة لواندا يعيشون في فقر مدقع. وقد تحدثت مع بعض الاطباء في المستشفيات الذين قالوا لي انهم لا يتلقون رواتبهم الشهرية ولذلك فانهم يضطرون لبيع الامدادات الطبية التي ترسل اليهم لاطعام عائلاتهم. انها دائرة شريرة بالفعل. والاطباء يعملون في أسوأ الظروف. ولا يوجد لديهم شيء بما في ذلك ادوية التخدير والادوية المنقذة للحياة. لقد شاهدت في احد المستشفيات طفلا عمره ٨ سنوات بترت ساقه. وتساءلت كم مرة يتناول الادوية المخففة للالم. هل تعرف بماذا اجاب الاطباء؟ لقد قالوا انه لا تتوفر لديهم اي ادوية لتخفيف الالم سوى البندول. وحينما تعود الى وطنك بعد رحلة كهذه، فانك تدرك مدى تفاؤلك مقارنة بالمشاكل التي يعيشها العالم. ان المسؤولين في هيئة الصليب الاحمر يبذلون جهودا مضنية. ولكن اذا لم يبد السياسيون اي قلق او اهتمام فانها بالطبع ستكون معركة خاسرة. ان الاطفال هناك لم يعرفوا سوى الحرب لاكثر من جيلين. فاذا حققنا لهم السلام والحرية فان تلك ستكون اعظم هدية نقدمها لهم.

■ كيف تمكنت من التواصل مع الاطفال؟

جينولا: ان كرة القدم لغة عالمية. وحينما ذهبت الى انجولا ارسلت لهم بعض الكرات الجديدة. والتي لم يحصلوا على مثلها قط ولذلك فانهم يعتقدون بانها هدية عظيمة. وقد اثار ذلك اعجابهم. كما اهدينا اليهم ايضا قمصانا وقبعات واطارات صور واي شيء يمكن ان يسعدهم.

■ هل ابدى المسؤولون في توتنهام قلقهم من احتمال تعرضك للاصابة اثناء وجودك في افريقيا؟

جينولا: اننا نتخذ التأمينات اللازمة. ولا تنس انني اعمل مع الصليب الاحمر. واعرف بالضبط ماذا يفعلون، ولذلك فانني في ايد امينة.

■ بالحديث عن كرة القدم. لقد اظهرت حضورا جيدا في توتنهام. فهل كان تولي جورج جراهام تدريب الفريق ايجابيا بالنسبة لك؟

جينولا: نعم. انني معجب به للغاية. واشعر باننا كفريق نلعب كرة جيدة. واعتقد انه يحصل على افضل ما عندي من امكانيات. حيث يسخر مهاراتي للفريق ككل. الا انه مع ذلك لم يغيرني. وترك لي حرية استخدام رأسي في الثلاثين ياردة الاخيرة وافعل ما اشاء. وهذا يعني انني يمكنني احراز الاهداف. والشعور بحرية الحركة والعب بطريقتي الخاصة.

■ هل من المهم الاستعداد ذهنيا؟

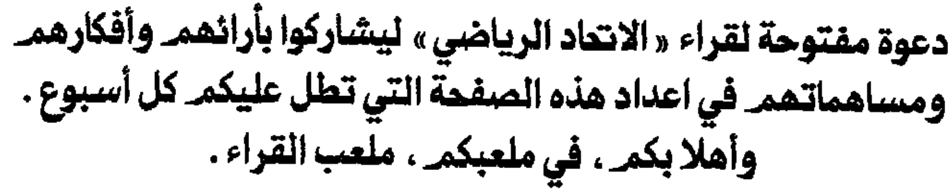
جينولا: انه امر مهم جدا. فحينما تكون لاعبا محترفا، فان ٩٠٪ من كيفية لعبك تعزى لحالتك الذهنية. ان اللياقة البدنية هامة وحيوية للغاية. ويمكن ان تكون لاعبا موهوبا. ولكن اذا لم تكن في لياقتك البدنية الكاملة فانك تكون متخلفا دائما في الكرة ولا تتسم بالدقة.

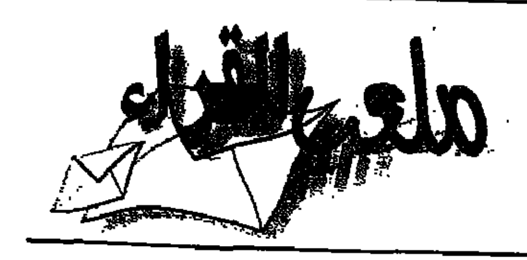
انني الآن في كامل لياقتي واعمل جاهدا لتحسين ورفع مستوى لياقتي. ان التدريب تحت امرة جراهام يتسم بالكثافة. وفي كل مرة اشعر بعد التدريب بانني قد بذلت الكثير من الجهد. اننا نعمل على زيادة السرعة والركض وتخسيس الوزن في صالة الجمباز، وهو تدريب ملائم للرياضيين. وحينما تكون في كامل لياقتك فانك تزداد ثقة ويمكنك دخول الملعب وانت على استعداد لتقديم افضل ما عندك. انني في حاجة لمدرب احترمه. وانني احترم جراهام كثيرا.

■ هل ترغب دائما في ان تكون لاعب كرة محترفا؟

جينولا: بالطبع. فحينما كنت طفلا كنت العب كرة القدم مع اصدقائي في الطرقات او ميادين الكرة. وكنت اتطلع لوسائل وطرق لتحسين ادائي. كما كنت دائما اسعى لاكون غرانزيا والعب بالفطرة وافكر في الخطوة القادمة دون القلق ازاء ما افعله بكرة القدم. وللامانة. فان هذا الامر يأتي بصورة طبيعية. ولا افكر في ما افعله. انها مسألة عاطفية وستظل كذلك.









رسالة الأسبوع

عين الحسود

■ أصابت السماوي منذ الدور الأول من الدوري وفريق بني ياس يقدم أفضل العروض واستطاع ان يحتل المركز الثالث، ولكن عين الحسود أصابته عندما بدأ الدور الثاني وانهزم في أول مباراة له خارج أرضه أمام العين، وجاء فوز البنفسج في آخر دقيقتين من المباراة الخاصة بعد طرد المدافع المتألق مرزوق حسين وجاءت مباراة الجزيرة على أرض السماوي في ظروف صعبة للغاية حيث مرض المهاجم المحترف روميو قبل المباراة بساعات بالاضافة لاصابة المهاجم المتألق صالح اسماعيل كابتن الفريق في أول خمس دقائق من المباراة، ولم يكتمل الشوط الثاني، وهناك ايقاف المدافع حارب ربيع للانذار الثالث وطرد المدافع مرزوق في مباراة العين، وتعرض عدد كبير من لاعبي الفريق للاصابات وهو ما يتجاوز نصف اللاعبين، وهذه حالة نادرا ما تحدث في ملاعبنا، ولكننا نقول هذا أمر الله وثقتنا بالله كبيرة ان يخرجنا من هذه المحنة، ونتمنى أن يقدم اللاعبون اعتباراً من المباريات القادمة أفضل العروض والرجوع الى مستواهم المعهود والفوز بكل مباراة يلعبونها.

ونحن محبو بني ياس، نعلم جيداً أن هناك إدارة واعية وحكيمة تعرف كيف تهيىء الجو المناسب للاعبين في خوض المباريات بمعنويات عالية بقيادة معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي وسعادة زايد عبدالعزيز الشامسي رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة ومعهم الجهاز الفني والاداري للفريق الذين يملكون خبرة طويلة في الملاعب. وندعو للسماوي بالتوفيق.

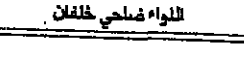
سالم صالح المنصوري
بني ياس

استقالة ضاحي خلفان

■ القرار الذي اتخذه سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد العاب القوى بالاستقالة من منصبه يعد خسارة كبيرة لام الالعاب التي بدأت تخطو خطوات حثيثة في عهد المجلس الجديد ويكفي ان اللواء ضاحي خلفان سخر كل امكانيات شرطة دبي من ملاعب وتجهيزات ومضمار جديد في نادي الضباط بالقرهود من اجل النهوض بام الالعاب وتقديم اكبر خدمة للاعبي المنتخب الوطني.

وبصفتي لاعب سابق في منتخب اختراق الضاحية ونيابة عن نجوم العاب القوى نطالب سعادة ضاحي خلفان بالعدول عن قراره والاستمرار في موقعه خدمة لام الالعاب وكذلك لرياضة الامارات.

مسعود ابراهيم


اللواء ضاحي خلفان

نداء الى قناة أبوظبي الرياضية

■ نناشد قناة أبوظبي الرياضية أن تعيد علينا عرض إذاعة مباراة منتخب الإمارات الودية مع رومانيا التي أقيمت قبل دورة كأس الخليج العام ١٩٩٦ وهذا نداء من شباب شرق سبع بمدينة بني ياس.

نرجو من المسؤولين عن التليفزيون وقناة أبوظبي الرياضية الاهتمام به وإعادة إذاعة المباراة في السهرة التي فاز بها منتخبنا يومها ١/٢ لأننا لم نشاهدها وتباينت فيها الآراء حول مستوى فريقنا الوطني.

سعيد بن محيروم
بني ياس

بركات الشهر الكريم في ملاعبنا

■ مع بداية شهر رمضان المبارك بدأت علينا بشائر الخير الرياضي الكروي في دورينا الذي ظل لسنوات يعاني الجفاف الجماهيري والفقر الفني فبعد قرار رمضان الماضي لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بعودة اللاعبين الاجانب وتحسن حالة الطقس بالدولة بدأت الحياة تدب من جديد لملاعبنا وبدأ الدوري يشتعل بعد ان انطفأ نوره لستة عشر عاماً مضت.

فعودة اللاعبين الاجانب اعادت للدوري بريقه وكذلك الجو والتوقيت المناسب كما انني متفائل جداً من خلال الاسابيع المقبلة بأن يزداد الدوري حماسا ولمعانا وزخما جماهيريا ابقاها الله على ملاعبنا وكل عام وانتم بخير.

حسن علي صالح الحمادي
خورفكان

تو الناس... وكلام في الكأس

■ اسمحوا لي أن أسجل عبر صفحات «الاتحاد الرياضي» المداخلات الحادة التي تنشب بين عشاق الكرة المصريين حول الأهلي والزمالك فما ان خرج أبناء الفانلة الحمراء من الكأس في دور ٣٢ حتى بدأت المعارك الكلامية بين مشجعي قطبي الناديين العربيين الكبيرين وبصراحة لقد غالى الزملكاوية كثيرا في فرحتهم ولهذا أقول لهم: تو الناس وكفاية كلام عن الكأس.

حسن محمد سيد
كلباء

وكأنك يابوزيد... ما غزيت!

■ بصراحة ما قلم به «الاتحاد الرياضي» من تحليل وتفنيد لفشلنا الذريع في دورة الألعاب الآسيوية يستحق الإشادة والثناء فقد لمست الجريدة الجرح وهو مازال ينزف. وذلك من أجل وضع علاج سريع وحاسم قبل ان تهدأ النار وتبرد.

فأضم صوتي لـ «الاتحاد الرياضي» وأطالب المسؤولين بفتح ملف نتائجنا المتواضعة في تلك الدورة وذلك حتى لا يتكرر الامر وكأنك يا بوزيد ما غزيت.

نبيل حسني . الفجيرة

نكتة الغاء اللجنة!

■ عندما تابعت احدى الندوات من تليفزيون دبي وسمعت من بعض الحضور مطالبتهم بالغاء اللجنة الاولمبية الوطنية احسست على الفور ان ذلك من باب الدعابة... فاللجنة الاولمبية بالطبع لا تلغى!

لكنني والحق يقال احسست ان المقصود ليس المعنى الحرفي للكلمة كما فهمت... فالسادة المتحدثون ارادوا ان يؤكدوا إن اللجنة الاولمبية لا تقوم بدورها بالصورة المطلوبة... وان دورها سيزداد تهميشا عندما تأتي هيئة قوية للشباب والرياضة... خاصة اذا جاءت وعلى رأسها شخصية كبيرة... وبموازنات طموحة... اذا حدث ذلك فسوف تتقلص بالفعل دور اللجنة اكثر واكثر من ذلك. اعتقد ان ذلك كان المقصود من كلمة الغاء اللجنة الاولمبية... ذلك لو ان المقصود هو الغاؤها بالفعل سيكون ذلك بمثابة اخر نكتة!

حكامنا مظلومون واطالبهم «بالاضراب» الاحتجاجي

■ يتعرض حكامنا بالدوري لظلم لا يلاقيه أي حكم في العالم... وابعاد الحكم الدولي علي صالح والضجة التي احدثها النادي الاهلي ضد لجنة الحكام والحكم علي صالح لم تكن صفعة لهما فقط... بل لاصحاب القمصان الملونة جميعا... فهم معنيون بالامر واذا كان اليوم الهجوم والاحتجاج والتجريح للحكم علي صالح فغدا سيكون ضد آخر وبعد آخر وهكذا... والغريب أن حكامنا يتعرضون للاهانة دون ان يحركوا ساكنا فلم نرى الآن ردة فعل منهم لامن لجنتهم الموقرة التي رضخت لمطالب النادي وسعت لارضائه بكل الطرق والوسائل عن طريق العقوبات المخففة جدا على اللاعبين المذنبين وغض النظر عن الهجوم العلني ضد الحكم ولجنة الحكام من اعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي والذي بثته قناة دبي الرياضية ليلة مباراة الوحدة مع الاهلي!! ولم تخرج لجنة المسابقات بأي عقوبة ضدهم في الوقت الذي اوقفت اداري النصر صلاح جلال لمجرد ان قال «الحكم تسبب في خسارتنا وهو المسؤول عن الاحداث ولم يكن بمستوى المباراة» فأين العدالة.

ثم انني اطالب الحكام بأن يقفوا صفا واحدا ويرفضوا تلك الاهانات التي يتعرضون لها حتى ولو بلغ الأمر للاضراب الجماعي فحكام الدوري الاسباني اعلنوا اضرابهم وامتنعوا عن ادارة مباريات الدوري لهجوم شنته عليهم الصحافة الاسبانية ولم يستأنفوا ادارتهم للمباريات الا بعد مصالحة تمت بينهم تعهد الاتحاد الاسباني بحفظ حقوقهم وايقاف الهجوم ضدهم!! في الوقت الذي رحب فيه الحكام بالانتقاد الموضوعي.

علي عبدالله الشحي - الشارقة

البريء!

■ اندهشت للغاية وانا اقرأ كلمات أدلى بها لاعب العاب القوى المدان في قضية المنشطات بالاسياد عبدالله غلوم. وسر دهشتي ان يخرج على الملأ ويقول بريء... وتستجيب له وسائل الاعلام وتنشر له كلامه هكذا... دون ان تتحقق... ولمجرد ان هذا تمت ادانته من اتحاده... ليست هكذا تناقش الامور... المعروف في مسألة المنشطات ان الجرعات الوقتية أو التحطية لا تظهر مؤثراتها في التحليلات... وهذا يعني ان اللاعبين المتهمين بالمنشطات دائما يتعاطون هذه المنشطات باستمرار وقبل وقت من البطولات.

عبدالله سعيد محمد
الشارقة

الرياضة في الأساس موازنات وصرف

سطوة كرة القدم اضاعت الالعاب الاخرى

ادخلوا الاندية حتى تتعرفوا على الواقع المؤلم للالعاب الشهيدة

■ لملعب القراء تحدث عمران عبدالله عمران وهو احد قياداتنا الرياضية المتفاعلة سواء على صعيد ناديه الشعب الذي يحتل فيه منصب امين السر المساعد.. او بفعل تواجده الطويل كأحد الكوادر السابقين لاتحاد السباحة.

عمران جذبته الحملة التي اثارها «الاتحاد الرياضي» مؤخرا بعد المشاركة الاماراتية بآسياد بانكوك.. وهي المشاركة التي احدثت زلزالا هائلا في رياضتنا.. وايقظتنا من سبات عميق وواقع مر.

في رأيه ان القضية في الاساس قضية صرف وموازنات.. وحتى الآن العائد على الرياضة من الموازنة الحكومية لا يكفي.. وخاصة من الحكومة الاتحادية.

وقال: كنا نذهب مع اتحاد السباحة في معسكرات خارجية استعدادا للبطولات وبالطبع لم نكن نذهب اكثر من اوروبا الشرقية نظرا لانخفاض الاسعار هناك حتى يتمشى ذلك مع موازنتنا الضعيفة.. وكنا نحسد على سبيل المثال الاتحاد الكويتي للسباحة الذي كان يقيم معسكراته في المانيا وهولندا لمدة شهر ونصف بتكلفة ١٤٠ الف دولار للمعسكر الواحد.

وانا اتساءل هنا ونحن نتشدق بالامكانيات والمنشآت الرياضية.. واقول اننا يجب ان يكون لدينا منشآت اتحادية تخدم الالعاب الاولمبية واتحاداتها.. انظروا الى السعودية ماذا فعلت رعاية الشباب حتى في المناطق النائية.. تجد هناك ملاعب وأستادات وصالات ومضامير لالعاب القوى وحمامات سباحة اولمبية.. كلها مملوكة لرعاية الشباب والهدف منها هو خدمة شتى الالعاب وفي مختلف المناطق..

اين نحن من ذلك.. ونحن لا نملك ملعبا للمنتخب الوطني.. ولا مضمار لالعاب القوى ولا حمام اولمبي.. ولا مضمار للدراجات.. كل ما لدينا منشآت صرفت عليها الحكومات المحلية والغرض الاساسي منها هو الاندية.. وضاعت المنتخبات في «الطوشة».. وكل المنتخبات دون استثناء.. تعاني الويل عندما تفكر في التدريب ودائما تقابل طلباتهم المتكررة بعدم حماس من الاندية.. ثم اننا نصرف اموالا باهظة على معسكراتنا الداخلية وخاصة الاقامة في الفنادق وهي كما تعرفون غالية التكاليف.. اذن اين نحن من وجود فندق حكومي يخصص للرياضيين ويخدم كل الالعاب.

ويواصل عمران عبدالله حديثه لملعب القراء قائلا: المشكلة الحقيقية في الاندية.. فكل الاهتمام منصب على لعبة واحدة فقط هي كرة القدم.. وفيما عدا ذلك فليذهب الى الجحيم كل الموازنات موجهة صوب كرة القدم.. كل الاهتمام موجه صوب كرة القدم.. اذا نجح فريق كرة القدم في اي ناد وحقق بطولة اذن هذا النادي هو المرشح للقب افضل ناد وادارته هي دائما افضل ادارة.. واذا هبط فريق كرة القدم الى درجة ادنى فالويل كل الويل لادارته والويل كل الويل لكل الالعاب الاخرى التي ماتت من زمان في انديتنا فأي اخفاق يطال كرة القدم تلقي مباشرة ظلاله تنسحب على الالعاب الاخرى رغم تواضعها الشديد ورغم تواضع موازناتها.

اننا في حاجة ماسة الى نظرة شاملة تحمي العابنا الشهيدة من الاندثار.. في حاجة الى موازنة تخصص لهذه الألعاب لكي تحميها وتنميها.. ثم يأتي الحساب بعد ذلك.

اننا في حاجة للفصل ما بين كرة القدم والألعاب الاخرى.. حتى لا نولول بعد كل مشاركة آسيوية او اولمبية.

في حاجة الى نظرة جديدة من الاندية تجاه شباب يحاول وينبش في الصخر في الالعاب الاخرى. في حاجة الى مدربين متفرغين وليسوا انصاف مدربين لهذه الالعاب. في حاجة الى ان ننظر للامام.. ننظر الى صناعة بطل يرفع علمنا في المحافل الخارجية.

اننا لا ينقصنا الولاء ولا الانتماء. شبابنا والحمد لله يذوب حبا في بلده ومستعد لتضحيات لا نهائية من اجل رفع علمها وسماع نشيدها.. لكن شبابنا ايضا في حاجة الى عقول تفكر من اجله دون تصنيف ودون تفرقة ما بين لاعب كرة قدم.. وبين لاعب كرة طاولة.

عمران عبدالله عمران
امين السر المساعد لنادي الشعب

عمران عبدالله عمران

زمان البنفسج والعين الحمراء

■ أسعدنا كثيراً الفوز الغالي الذي حققه فريق العين في مباراته أمام الوصل واستمتعنا بالأداء العالي والسيمفونية الرائعة التي قدمها لاعبو البنفسجي والانطلاقة القوية التي يخطوها الفريق وعودته للمنافسة بقوة للحفاظ على اللقب. وكان أجمل ما في المباراة هو الهدف الأوروبي السينمائي الذي سجله النجم الافريقي الكبير الغاني عبيدي بيليه والذي لم تشهده الملاعب الإماراتية من قبل. وقد صدق المعلق الرياضي علي حميد عندما قال في تعليقه على هذا الهدف بأنه يجب أن يدرس للجميع مجانا ويا له من هدف ويا له من نجم أضاف الكثير على أداء العين.

لقد سعدت الجماهير العيناوية بهذا الفوز والمستوى الراقي. وهذا جعلنا نطمئن بأن العين لن يتخلى عن لقب الدوري، وينتظر بشغف مباراته أمام الوحدة المتصدر ليقول كلمته فالعين الحمراء ظهرت من جديد لجميع الفرق.

سلطان حمد العامري - العين

بوجسيم يخطىء أيضا!

■ اعترف وأبصم بالعشرة أن هناك أخطاء تحكيمية حدثت خلال هذا الموسم وانتقدها بشدة الخبراء والنقاد وخاصة ما حدث في مباراة الوحدة والأهلي الشهيرة لكن لا أدري سر الحملة التي يتعرض لها جميع الحكام دون الاشارة الى أخطاء حكمنا المونديالي علي بوجسيم الذي نعتز به كثيرا لكنه ليس معصوما من الخطأ بدليل ما حدث في نهائي الكأس الموسم الماضي بين الشارقة والوصل. وأخيراً إلغائه هدفا صحيحا مائة بالمائة لنادي الوصل في مباراة العين بحجة تسلل اودراجو كاسوم محترف الوصل رغم أن حامل الراية لم يرفع رايته. وأثار بصحة الهجمة... لابد أن نتعامل مع جميع الحكام بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وليس عيباً أن نشير إلى أخطاء بوجسيم أو غيره حتى يتعلم حكامنا وتخرج جميع المباريات نظيفة ويعود للتحكيم الإماراتي نزاهته وهيبته.

سيف خلفان الكعبي
حتا

علي بوجسيم

افكار جديدة لمؤسسات السلة

■ لم يكن مستوى المنتخبات المشاركة في البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة سببا رئيسيا في عزوف الجماهير عن حضور المباريات بعكس ما كان عليه الامر في السنوات الماضية... والمشكلة في الجمهور نفسه وفي التسهيلات المقدمة لجذب اكبر عدد ممكن من ابناء الجاليات وليس في الفرق بدليل انه لاول مرة يشارك في البطولة اربعة لاعبين محترفين في الدوري الاميركي الـ N.B.A علاوة على تواجد منتخب ليتوانيا بطل أوروبا ومنتخب مصر الحائز على بطولة افريقيا الاخيرة تحت ٢٢ سنة الى جانب لاتفيا وبلغاريا وسمارة الروسي وكلها فرق عريقة في كرة السلة. ولزيادة شعبية البطولة وجذب الجمهور لابد من زيادة ومضاعفة قيمة الجوائز المقدمة تماما كما كان يحدث في السابق ومن بين هذه الجوائز السحب على سيارة اضافة لتذاكر السفر والاجهزة الالكترونية القيمة وكذلك الغاء رسم الدخول على غرار ما هو معمول به في بطولة راشد الرمضانية لكرة الطائرة وقيام المؤسسات والهيئات بنفس الدور السابق أي باستقدام العاملين فيها الى الصالة لمؤازرة فرقها والى جانب كل ذلك مطلوب من التلفزيون والاجهزة الاعلامية الاخرى القاء الضوء على البطولة وقبل وقت كاف بحيث تتوفر الدعاية اللازمة لها لان الجانب الدعائي مهم جدا في مثل هذه البطولات. ولا ننسى ايضا دور شركاتنا الوطنية بضرورة تعزيزها مع اتحاد كرة السلة لكي تتواصل هذه البطولة بنفس القوة خاصة بعد ما اصبحت بطولة دولية معتمدة ضمن برامج الاتحاد الدولي.

محمد الشحي مساعد مدرب منتخب السلة

محمد الشحي

جمعة راشد مظلوم في المنتخب

■ لا ادري ما هو سر التحول الغريب في الحكم على مستوى حارس المنتخب الوطني ونادي الشباب جمعة راشد الذي تعرض لهجوم شرس وعنيف من الخبراء والنقاد والجماهير وحملوه بمفرده مسؤولية الهزائم الثقيلة التي تعرض لها الابيض في دورة الالعاب الآسيوية الاخيرة ببانكوك في الوقت الذي اشاد فيه الجميع بمستواه في اول مباراة امام كوريا الشمالية وتألق في صد ثلاث ركلات جزاء ترجيحية عند الاحتكام اليها بعد التعادل ٣/٣.. لقد تسرع الجميع في الحكم على جمعة راشد فهو حارس ذو مستوى جيد وخير من يدافع عن عرين الابيض وطلب البعض بضم حارس مرمى جديد للمنتخب وكأنه هو الوحيد المتسبب في هزائم بانكوك. ومن هنا اطالب باعطاء جمعة راشد فرصة كاملة مثلما طالب الجميع باعطاء كويروش مدرب المنتخب الفرصة رغم انه يتحمل جزءا كبيرا من سوء المستوى والنتائج.. لقد اشاد الحارس السوبرمان محسن مصبح بالحارس جمعة راشد وأكد انه سيكون الحارس الاول للمنتخب الوطني في السنوات القادمة.

بوحمد الجسمي - دبي

تعديل مواعيد مباريات الناشئين يضر بمستقبل أبنائنا

■ لا أدري هذا التخبط الذي يحدث في مواعيد مسابقات المراحل السنية لكرة القدم بعد تعديل موعد المباريات. وهذا سيؤدي إلى مشاكل في التحصيل الدراسي للاعبين خاصة وان المواعيد الجديدة للمباريات صارت يوم السبت بدلاً من الأربعاء. ورغم ان معظم الامتحانات الدراسية تبدأ يوم السبت والأحد مع بداية الاسبوع خاصة بعد تطبيق نظام الاجازة الجديدة يومي الخميس والجمعة. نرجو من اتحاد الكرة إعادة النظر في مواعيد مباريات المراحل السنية للناشئين رأفة بأبنائنا الطلاب وبصفة خاصة المرحلة الثانوية التي تحدد بشكل كبير مستقبلهم وكان يجب ان يتم أخذ رأي الأندية قبل اتخاذ مثل هذه القرارات المتسرعة والغريب أنه تم مراعاة الفريق الأول وهو يضم أغلبيتهم موظفين بينما تجاهلوا المراحل السنية الصغيرة. وكان الأجدر أن يكونوا هم الأولى في عين الاعتبار.

إداري بأحد أندية الدرجة الأولى

هل يعقل ذلك: رئيس لجنة الطب الرياضي طبيب اسنان!!

■ تابعت في حلقة سابقة في قناة ... الهواء وكان موضوعها يدور حول المنشطات ... فيها والسبيل من اجل تحاشي ذلك... وكان ... العموم الا انني فوجئت اثناء الحوار ان رئيس ... في الامارات طبيب اسنان.

وسبب مفاجأتي انني تساءلت عن العلاقة ... والطب الرياضي... وعلى ما اعتقد انه ليس ...

نتمنى من الاخوة المسؤولين ان ينظروا ...

اقول ذلك حتى لو كان هذا التخصص ... لايجوز... واعطوا الخبز لخبازه حتى لو أكل نصفه.

كرّموه ولا تذبحوه

■ حزنت كثيراً على سحب الميدالية الفضية من نجم الكاراتيه فخر الدين. وقد لمست بنفسي من خلال متابعتي للقضية عبر «الاتحاد الرياضي» ان فخر الدين كان ضحية، ولهذا أرفض تماما الأقلام التي تدعو الى ذبحه وأضم صوتي للنقاد الذين يطالبون بتكريمه لا تسريحه. فهذا اللاعب نقطة ضوء في طريق الدورة الآسيوية المظلم.

أشرف محمود
الفجيرة


فخر الدين

بالهاتف

■ يفتح «الاتحاد الرياضي» فرصة ابداء الرأي لجماهيرنا العريضة من خلال الهاتف. بداية من الساعة ١١ صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهر كل يوم ثلاثاء.

نحن في انتظار تفاعلكم المعهود على الهواتف التالية:

■ أبوظبي - هاتف: ٤٠٩١٢٧١ (٠٢)
فاكس رقم: ٤٥٤٢٧٣ (٠٢)
■ دبي - هاتف: ٧٢٧١١١ (٠٤)
تحويلة ٢٣٧ - ٢٣٩

■ أعارض وبشدة الفكرة التي أطل علينا بها جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن إقامة نهائيات كأس العالم كل عامين بدلاً من أربعة لأن هذا معناه أن جماهير الإمارات ستتعرض لصدمة قاسية كل عامين!

أحمد سعيد الشامسي
العين

في رياضتنا... جماعات الضغط!!

■ اتصال هاتفي تلقينا، من القارىء حسن سالم احمد من ابوظبي يطالب فيه اتحاد الكرة وتحديداً لجنة المسابقات ولجنة الحكام بالتخلص من هيمنة النادي الاهلي عليهم وان يعاملوا الاندية جميعها بالعدل وان يكيلوا بمكيال واحد لا اثنين!!. وأكد القارىء ان حال الرياضة لن ينصلح بالدولة الا اذا تخلصنا من الواسطة والمجاملات في جميع المجالات والانشطة الرياضية، واضاف ان العقدة الاكبر التي تعاني منها رياضة الامارات التي تستعد لدخول القرن الواحد والعشرين «جماعات الضغط» فهي تدير دفة الرياضة وتحقق مصالحها الشخصية ومصالح انديتها!!

اتحاد الكرة البحريني يبحث عن مدرب أجنبي للمنتخب ويثبت شريدة للأولمبي

مليون ونصف المليون دعم الدولة للاتحاد وتطبيق سياسة ترشيد الإنفاق

رسالة البحرين

ماجد سلطان:

■ قرر مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة القدم إجراء اتصالاته بحثا عن مدرب أجنبي لتولي تدريب المنتخب الوطني الأول في الفترة القادمة خلفا للمدرب البرازيلي قيدوس الذي قاد المنتخب في «خليجي ١٤» وتم الاستغناء عن خدماته والطاقم المساعد له من المدربين البرازيليين.

وثبت المجلس تعيين المدرب الوطني الكابتن سلمان شريدة مدربا للمنتخب الأولمبي والتعاقد مع مدرب أجنبي محترف للياقة البدنية وفهد جلال «بحريني» لتدريب حراس المرمى ونجم محمود اداري للمنتخب الأولمبي.

وتم اعتماد البرنامج الذي تقدم به الكابتن سلمان شريدة لإعداد وتحضير المنتخب الأولمبي لخوض تصفيات الدور التمهيدي بالمجموعة الآسيوية الرابعة (البحرين، لبنان، ايران) لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وطلب مجلس ادارة اتحاد الكرة في اجتماعه الأخير برئاسة سمو الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان الخليفة من لجنة المنتخبات التشكيل الكامل للمنتخبات الوطنية «الجهاز الاداري والفني» وإعداد لائحة المنتخبات الوطنية.

واستعرض المجلس الموقف المالي للاتحاد للعام الجديد ١٩٩٩م وقرر العمل تحت شعار «ترشيد الإنفاق وزيادة الموارد».

وفي هذا الاطار تقرر الاتصال بالشركات والمؤسسات لدعم ميزانية الاتحاد وتجهيز المقر السابق للاتحاد للعودة له وتوفير مبالغ ايجاد المقر الحالي.

وبلغ حجم دعم المؤسسة العامة للشباب والرياضة للاتحاد في العام الجديد ١٦٩ ألف دينار بحريني «مليون ونصف المليون درهم إماراتي» لبند الفكر وهناك ميزانية خاصة للمشاركات الخارجية للمنتخبات الوطنية.

واعتمد المجلس مسابقات تشجيعية للأندية - كأس الأمين الاتحاد للعب النظيف - كأس التفوق العام - كؤوس أهداف الدوري الممتاز - الأولى - الشباب - الناشئين - الأشبال.

عودة العمل بمسابقة نجم الأسبوع في مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم اعتبارا من الدور الثاني من دوري هذا الموسم ووضع ضوابط للاختيار كلفت لجنة بوضعها كما شكلت لجنة خاصة برئاسة أمين السر العام الدكتور عبدالرحمن أحمد سيار لتنقيح لائحة المسابقات.

واعتمد المجلس توصية لجنة المسابقات باعادة مباراة المنامة مع رأس الرمان في دوري الدرجة الأولى التي انهاها حكمها قبل بداية الشوط الثاني...!

ورفض المجلس طلب نادي الرفاع الشرقي تأجيل مباراته المعادة مع النادي الأهلي (بسبب الضباب) وتثبيت موعدها الاثنين ١١ يناير ١٩٩٩م.

واعتمد المجلس العقوبات الموقعة على عدد من لاعبيه بسبب سوء سلوكهم في المباريات وهم محمد أحمد الشروقي - مبارك المطير «البديع» كل لاعب ثلاث مباريات. محسن عبدالوهاب. حارس النادي الأهلي مباراتين. عبدالواحد حسن طلاق «جدحفص» خمس مباريات. محمد طاهر. محمد باقر عبدالمجيد (العربي) كل لاعب خمس مباريات.

منتخب البحرين الوطني يبحث عن مدرب



كريم العلمي



ايفانيسيفيتش

ايفانيسيفيتش الى ثُمن النهائي وخروج روسيدسكي والعيناوي

رسالة قطر

■ احتاج الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الى ٤٤ دقيقة فقط لتخطي البلجيكي الصاعد كريستوف فان جاربس ٦-٣ و٦-صفر وبلوغ الدور ثمن النهائي من دورة قطر الدولية في كرة المضرب أمس الأول.

وحقق ايفانيسيفيتش سبعة ارسالات نظيفة في المباراة. وحقق الالماني برند كاربلخر مفاجأة باخراجه البريطاني جريج روسيدسكي المصنف ثانيا بفوزه عليه ٤-٦ و٧-٦ و٦-٣.

وفي مباراتين اخريين، فاز الاميركي جف تارانجو على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٦-٣ و٧-٥. والتشيكي دانيال فاتشيك على الالماني الصاعد من التصفيات راينر شوتلر ٧-٦ و٦-٣.

وبلغ البريطاني تيم هنمان المصنف اول في الدورة وسابعا عالميا الدور ثمن النهائي بتغلبه على المغربي يونس العيناوي ٤-٦ و٦-٣ و٦-صفر في مباراة مثيرة استغرقت ساعتين و٩ دقائق. وتألق العيناوي في المجموعة الاولى بقوة ارسالاته وضرباته الخلفية وتمكن من حسمها لمصلحته ٦-٤، بيد أن هنمان رد التحية في المجموعة الثانية التي انهاها في مصلحته ٦-٣ بالرغم من مقاومة العيناوي الذي استسلم في المجموعة الثالثة صفر-٦. وعبر هنمان عن سعادته بالفوز على العيناوي موضحا انه وجد منافسة قوية من العيناوي الذي يتمتع بمؤهلات عالية.

وأكد هنمان سعيه الى احراز لقب البطولة التي تعتبر مرحلة اعداد جيدة لجميع المشاركين قبل بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربع الكبرى المقررة في ١٨ يناير الحالي. وعبر العيناوي عن اسفه لخروجه من الدور الثاني، مشيرا الى ان الجهود التي بذلها في المجموعة الثانية أرهقته كثيرا الامر الذي سهل مهمة هنمان في المجموعة الثالثة التي حسمها لمصلحته وبالتالي بلغ الدور ثمن النهائي.

المصريون منقسمون حول فكرة بلاتر لاقامة المونديال كل عامين

رسالة مصر

■ بدا المصريون منقسمين حول فكرة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر لاقامة مونديال كل سنتين فايدها البعض واعتبرها البعض الاخر غير مفيدة وتتعارض مع مواعيد البطولات القارية. ورأى وكيل الاتحاد المصري للعبة محمد السياجي ان الفكرة جيدة «وسبق لي ان طرحتها لكن احدا لم يستمع اليها. فاقامة بطولة كل ٤ اعوام فيه ظلم بين للكرة لان الجماهير تنسى المنتخبات المشاركة ولا تذكر الا البطل، وليس معقولا ان ينحصر عدد الابطال وعدد المنتخبات بعدد محدود من دول العالم في ظل ما شهده العالم من تطور في الفترة الاخيرة من النصف الثاني للقرن العشرين».

ويختلف مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري مع السياجي في الرأي حيث يعتبر ان «المشاركة في كأس العالم تتطلب الكثير من المال والوقت والجهد والسنوات الاربع تكاد تكون كافية لخوض التصفيات وتنفيذ خطة الاعداد التي تليق بحجم المناسبة. وقصر الفترة على سنتين يفسد برامج الكرة وتطويرها واعدادها ليس في الدول المتوسطة المستوى فحسب وانما يتعداها ذلك الى الدول المتقدمة». ويؤيد الجوهري في معارضة فكرة بلاتر مساعده فتحي مبروك الذي اكد «اقامة البطولة كل عامين يتعارض مع البطولات القارية فهناك كأس الامم الافريقية وكأس الامم الاسيوية اللتان تقامان كل عامين وبطولة الامم الاوروبية كل ٤ اعوام. ولن يجد الفيفا موعدا مناسبا لاقامة بطولته. فضلا عن ان ذلك سينعكس سلبا على المستوى الفني وسيؤدي الى ارتباك في سوق انتقالات اللاعبين الذي ينشط بشكل ملحوظ بعد كل مونديال».

الحُكم في صحة انتخابات الأهلي المصري ١٠ فبراير القادم

■ قررت محكمة النقض بالقاهرة في نهاية جلستها حجز دعوى انتخابات النادي الاهلي للنطق بالحكم في جلسة ١٠ فبراير القادم.

صدر القرار برئاسة المستشار احمد غرابة نائب رئيس محكمة النقض وسكرتارية وحيد عبدالمؤمن ورمضان مصطفى.

وكان مختار حسين منافس صالح سليم على رئاسة النادي الاهلي قد طعن على نتيجة انتخابات النادي التي اجريت في ١٥ نوفمبر ١٩٩٦ وفاز فيها صالح سليم برئاسة النادي حيث اقام مختار حسين دعوى أمام محكمة أول درجة طالب فيها بالغاء الانتخابات لما شابها من تزوير كما جاء في عريضة دعواه المحكمة قضت برفض الدعوى فاستأنف الحكم أمام محكمة الاستئناف في القاهرة التي قضت بالغاء حكم محكمة اول درجة والغاء الانتخابات فتقدم صالح سليم ومعه عدد من اعضاء مجلس الادارة بالنادي بالطعن على حكم محكمة الاستئناف امام محكمة النقض.

الأهلي يستعيد المركز الثاني بالفوز على الأنصار

رسالة السعودية

■ استعاد الاهلي المركز الثاني من الاتفاق بفوزه على الانصار ٤-١ في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) أمس الأول في جدة.

وسجل ابراهيم السويد ثلاثة أهداف «هاتريك» للاهلي في الدقائق ٦٤ و٧٣ و٧٥ وأضاف عبدو ابو سيفين الهدف الرابع (٩٠)، في حين سجل الطيب سالم (٧٧) هدف الانصار.

وعلى استاد الملك فهد الدولي حقق النصر فوزا كبيرا على الوحدة باربعة أهداف نظيفة تقاسم تسجيلها خالد السويلم (٢٤ و٧٠) والسنغالي اوتشيه (٤٦ و٦١).

وصعد النصر الى المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة من ١٠ مباريات بفارق الاهداف امام النجمة والطائي، في حين تراجع الوحدة الى المركز الثامن برصيد ١٤ نقطة بفارق الاهداف خلف الاتحاد.

دعوة رونالدو للعب بالكويت

مجموعة الكويت وسورية وعُمان الأولمبية تقام بالذهاب والإياب

رسالة الكويت

مطلق نصار:

■ اتفق ممثلو الاتحادات الكويتية والسورية والعمانية لكرة القدم على إقامة مباريات تصفيات المجموعة الثانية لدورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في مدينة سيدني الاسترالية عام ٢٠٠٠ بطريقة الذهاب والإياب خلال الفترة من ٦ - ٥ مايو ويونيو المقبلين وذلك خلال الاجتماع التنسيقي الذي عقد في مقر اتحاد الكرة الكويتي بحضور أمين سر الاتحاد محمد عثمان وأمين صندوق الاتحاد العماني أحمد الجهضمي وأمين سر الاتحاد السوري توفيق سرحان.

وقد حدد الاتحاد الدولي «الفيفا» آخر موعد لإقامة المباريات للتصفيات الأولمبية حتى يوم ٣٠ يونيو المقبل و٣٠ نوفمبر المقبل الموعد الأخير للتصفيات النهائية على أن تقام النهائيات خلال الفترة من ١٣ - ٢٣ سبتمبر من عام ٢٠٠٠، وقد اتفقت الاتحادات المشاركة على إقامة التصفيات خلال شهر مايو حيث تقام أولى المباريات بين الكويت وعمان يوم السادس من مايو في مسقط وسيلعب المنتخب الكويتي مباراته الثانية أمام سورية في دمشق يوم ١٤ من الشهر نفسه.

رونالدو

بشار عبدالله

فوز السالمية وخسارة القادسية

أسفرت نتائج مباريات كأس ولي العهد الكويتي لكرة القدم التي أقيمت أمس عن مواصلة السالمية تصدره للمجموعة الأولى رغم غياب نجمي هجومه بشار عبدالله وجاسم الهويدي بعد ان هزم الصليبخات ٥/صفر سجلها كل من علي مروي «هدفين» وهدف لكل من علاء يوسف وحسين الخضري والمحترف ديكي ليرتفع رصيد السالمية الى ٦ نقاط. وكشر فريق الكويت عن أنيابه واثبت تطور مستواه بعد أن فاز على القادسية المفكك وسط جماهيره بنتيجة ٢/صفر سجلهما علي الضاحي وفرج لحبيب فيما الغيت مباراة التضامن والفحيحل بسبب ضعف إنارة استاد نادي القادسية واليوم يلتقي في المسابقة نفسها الشباب وخيطان وكاظمة مع الجهراء والنصر مع اليرموك.

رونالدو يلعب مع الازرق

ينظم الاتحاد الكويتي لكرة القدم خلال الفترة من ١٤ - ١٨ من فبراير المقبل فعاليات دورة (هلا) فبراير الدولية لكرة القدم ضمن فعاليات (هلا فبراير) المهرجان الكبير الذي سيقام بمناسبة أعياد الكويت الوطنية والتحرير الفنية والاقتصادية والسياحية وستشارك منتخبات الكويت وايران وأحد الأندية البرازيلية الكبيرة بكامل لاعبيه بما فيهم اللاعبون أعضاء المنتخب البرازيلي.

وقد وجهت الدعوة للمشاركة الى اللاعب العالمي البرازيلي رونالدو للحضور واللعب ضمن صفوف الأزرق الكروي خلال مباريات الدورة وستمنح جائزة كبيرة للفريق الذي سيفوز ببطولة الدورة وكذلك جائزة مالية أخرى للفريق الثاني ومنح هداف الدورة كأس المغفور له. الملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية بالاضافة الى منح جائزة مالية قيمة مشاركة من الكويت للسعودية الشقيقة احتفالاتها بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على تأسيس السعودية.

كما سيمنح أحسن لاعب كأس المغفور له الشيخ مبارك الصباح الكبير مؤسس الكويت الحديثة بمناسبة مرور مئة عام على حكمه وسيدير مباريات الدورة حكام دوليون من الخارج.

بشار إلى الهلال

يغادر الكويت اليوم اللاعب الدولي بشار عبدالله متوجها للسعودية للمشاركة في مباراة تكريم اللاعب الدولي السعودي ونادي الهلال السعودي يوسف الثنيان وسينتهز بشار فرصة وجوده في السعودية ويلتقي مع أعضاء مجلس ادارة نادي الهلال للتشاور معهم حول موعد التحاقه بالفريق.

المغادرة يوم ١٠ الجاري

ومن ناحية أخرى أوضح أمين سر اتحاد الكرة الكويتي محمد عثمان ان اللاعب جاسم الهويدي استلم تذاكر السفر المخصصة له من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم حيث سيغادر الكويت يوم ١٠ يناير عن طريق لندن ثم إلى فرانكفورت. ومن المقرر ان يرافقه والده خصوصا وان الفيفا أرسل تذكرة اضافية لحضور أحد أقارب اللاعب. وقد فضل الهويدي حضور والده معه.

وأضاف عثمان: ان اتحاد الكرة الكويتي سيسعى لمخاطبة الهيئة العامة للشباب والرياضة وجمعية الصحافيين من أجل تغطية مميزة لهذا الحدث الذي يفتخر به كل كويتي.

بعد ان لعب موسمين لبنفيكا البرتغالي

المغربي الحضريوي لخمس سنوات مع الكمار الهولندي

رسالة المغرب

بدر الدين الادريسي:

■ وقع المحترف المغربي عبدالكريم الحضريوي الظهير الايسر لاسود الاطلسي مع نهاية الاسبوع الماضي عقدا احترافيا، يلعب بموجبه خمس سنوات ونصف السنة لنادي ازد الكمار ٦٨ الهولندي وهو ما يعني ان الارتباط لن ينتهي إلا في حدود نهاية العام ٢٠٠٣. ويأتي التوقيع على هذا العقد للاقتناع الكامل للنادي الهولندي بمردود اللاعب المغربي الذي قدم منذ اسابيع لهولندا على سبيل الاعارة بعد ان كان مرتبطا بعقد مع نادي بنفيكا البرتغالي. وكان عبدالكريم الحضريوي لاعب الجيش الملكي ابن السادسة والعشرين (من مواليد ٦ مارس ١٩٧٢) قد دخل عالم الاحتراف خلال العام ١٩٩٥ عندما جلبه المدير التقني لنادي بنفيكا وقتها ويلسون والذي درب قبل ذلك بسنة نادي الجيش الملكي. الا انه بمجيء الانجليزي جراهام سونيس الذي ارفق معه ظهيرا ايسر ومهاجما من انجلترا تحول عبدالكريم الحضريوي من لاعب اساسي الى لاعب احتياطي وبغيابه المستمر عن المنافسة اصبح مكانه داخل التشكيلة الرسمية لاسود الاطلسي مهددا.

الا انه يطلب من نادي الكمار الهولندي تحول الحضريوي الى هولندا على سبيل الاعارة وفي مدة قياسية تمكن من الاندماج مع محيط الكرة بهولندا واصبح يفرض ذاته كواحد من ابرز المدافعين بالدوري الهولندي.

ولئلا تحرب الصفقة من الكمار بعد تحول بعض الانديه في اتجاه جلب الحضريوي، سارع مسؤولو هذا الفريق الى مفاوضة نادي بنفيكا والحضريوي ليتم الاتفاق في النهاية على ابرام عقد من خمس سنوات ونصف السنة وهو عقد قياسي بالنظر لمدته الزمنية وبالنظر كذلك لما يصنعه للاعب من امتيازات.

ويلعب مع الحضريوي في ذات النادي ثلاثة لاعبين مغاربة آخرين يوسف فرتوت الذي قدم لهولندا مع بداية الموسم بعد تجربة احترافية غير موفقة بالبرتغال مع النادي المتواضع بلينسي بوشيبة وهو من ابناء الجالية المغربية المقيمة بهولندا والذي تلقى تكوينه بمراكز هولندية وبوستة الذي تم مؤخرا تجنيسه وشارك مع منتخب هولندا في مباراته الودية مع المانيا.

ويعتبر عبدالكريم الحضريوي هذا التعاقد بمثابة تحول كبير في حياته الاحترافية ويسعى الى اقتناص احدى المراتب الاولى في الدوري الهولندي ليسمح له ذلك باللعب الموسم القادم على الواجهة الاوروبية.

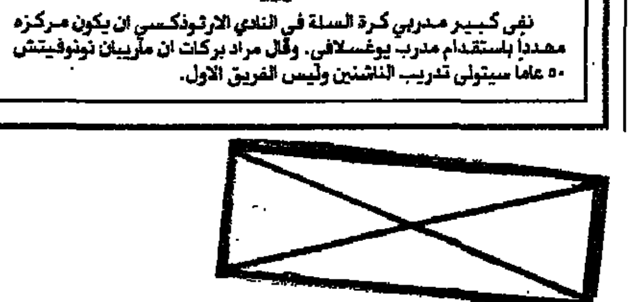
اتحاد اليد الاردني يخاطب الاتحاد الاسيوي

رسالة الاردن

■ اعلن اتحاد كرة اليد في الاردن انه خاطب الاتحاد الاسيوي لرغبته استضافة ثلاث بطولات للاندية لابطال الدوري للسيدات والشباب، وتصفيات كأس العالم لدول غرب اسيا. في السياق ذاته وصل اليوم لعمان المدرب الكرواتي نينا الذي اتفق مع اتحاد اللعبة لعمل فترة تجريبية مشرفا على المنتخبات الوطنية للرجال والنساء والشباب، لكن القرار النهائي باعتماده سيخضع للنتائج التي ستتحقق عنها المشاركة الاردنية في البطولة الايرانية المقررة الشهر المقبل.

***

نفى كبير مدربي كرة السلة في النادي الارثوذكسي ان يكون مركزه مهددا باستقدام مدرب يوغسلافي. وقال مراد بركات ان ماريان نونوفيتش ٥٠ عاما سيتولى تدريب الناشئين وليس الفريق الاول.







فريق المريخ

المريخ يؤجل مباراته أمام شمبات لليوم

رسالة السودان

اسماعيل حسن:

■ قرر الجهاز الفني للمريخ تأجيل مباراته الاعدادية الاخيرة امام شمبات لتلعب اليوم الجمعة بدلا من امس الخميس حتى تكون بمثابة التجربة الختامية قبل السفر صباح الاربعاء القادمة الى الشارقة للمشاركة في دورة التسويق الدولية ومساء الاربعاء نظم الفريق منتخبات داخلية بين منتخبي اسامة مصطفى وخالد احمد المصطفى وامس الاول تخلف عن المران كل من جمال سانتو بسبب المرض وكاوندا وتابعه من الخارج عبدالاله بشرى واشتمل التمرين على تدريبات اللياقة ثم قسم اللاعبون لثلاث مجموعات وقد ابدع اللاعب فيصل العجب في اظهار مهاراته في التهديف وصناعة الاهداف.

من جهة اخرى قام مجلس المريخ بتوزيع مبلغ ٤ ملايين جنيه على جميع لاعبي الفريق المتواجدين بالمعسكر المغلق وهي عبارة عن حوافز المباريات الودية التي خاضوها مؤخرا بجانب الاستحقاقات الشهرية للاعبين المحترفين.

غرامة مالية على الهلال بسبب بعض المخالفات في البطولة

فرض اتحاد سيكافا غرامة مالية (١٢٥٠ دولارا) على الهلال بسبب بعض المخالفات التي وقع فيها اثناء مشاركته في البطولة والسبب الاول هو عدم احضاره للبطاقات المحلية للاعبيه العشرين المعتمدين في كشف البطولة وذلك بواقع ٥٠ دولارا عن كل لاعب ليبلغ الاجمالي ١٠٠٠ دولار. كما تم فرض غرامة مالية (٥٠ دولارا) على الفريق لتخلف كابتنه محمد حمدان عن حضور الاجتماع التقليدي للمباراة، اما الـ ٢٠٠ دولار الباقية فهي رسوم الاشتراك في البطولة.

أبوحراز عاد للخرطوم والبحر الأحمر ينسحب

عاد للخرطوم عمر البكري ابوحراز رئيس اتحاد سيكافا بعد ان حضر افتتاح بطولة سيكافا للاندية وسيرجع مجددا الى كمبالا لحضور الختام وتسليم الكؤوس والميداليات. وعلى صعيد البطولة انسحب فريق «البحر الاحمر» الاريتري من البطولة حيث كان من المقرر ان يلعب في المجموعة الرابعة «رايون سبورت» الرواندي والشباب التنزاني اللذين تأكد صعودهما الى ربع النهائي وقد التقى رايون والشباب امس في المباراة الثانية بعد ان انتهت الاولى ٣/صفر لرايون الرواندي. من المجموعة الاولى صعد فيلا اليوغندي وفيتالو البوروندي.

رسالة العراق

الزوراء ما زال في الصدارة

■ حافظ نادي الزوراء على صدارة الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم وابقى الفارق بينه وبين اقرب منافسيه القوة الجوية عند ست نقاط في اعقاب الدور الثالث عشر للمسابقة والذي جرت مبارياته مؤخرا. وقد اضاف الزوراء فوزا جديدا الى رصيدهم عندما تغلبوا على نادي الجيش ولكن بهدف وحيد جاء من ضربة حرة مباشرة اطلقها مدافعه أحمد كاظم ليرفع بها رصيد ناديه الى ٣١ نقطة. اما وصيفه نادي القوة الجوية فقد عاد من محافظة ميسان - جنوب العراق - بفوز مطمئن توجه باربعة اهداف مقابل هدف واحد وثلاث نقاط جديدة رفعت رصيده الى ٢٥ نقطة. والشيء نفسه يقال عن الطلبة صاحب المركز الثالث والذي امطر مرمى نادي الصليخ بخمسة اهداف مقابل هدفين. وقد جاء من الاهداف بواسطة مهاجمه الدولي علاء كاظم واحرز حبيب جعفر هدفا آخر، وهذا يعني ان رهان المدرب اكرم سلمان الذي يجمع بين تدريب الطلبة والمنتخب العراقي على عنصر الخبرة ما زال قائما، ويؤتي ثماره.

وبالنتيجة نفسها تغلب نادي الشرطة حامل اللقب على نادي النفط ليحتل الشرطة المركز الرابع وليتقل جراحات نادي النفط الذي يمر في اسوأ مواسمه. اما دهوك الذي كان يشغل هذا المركز فقد تراجع خطوة واحدة في اعقاب تعادله المثير مع نادي الكرخ حيث ظل الكرخ متقدما بثلاثة اهداف مقابل هدفين. الا ان مهاجمه عمر احمد تمكن من احراز هدف التعادل في الوقت القاتل من المباراة.

وقطع نادي الميناء البصري خطوة اخرى نحو مواقع المقدمة بعد فوزه على نادي النجف بهدفين مقابل لا شيء ليتراجع الاخير الى قاع لائحة الترتيب. وتعادل نادي الكاظمية مع سامراء وصلاح الدين مع ديالى بهدف مقابل هدف.

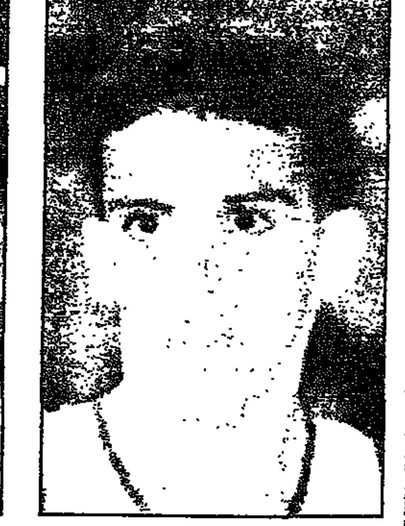
دعوة منتخبي ايران الوطني والاولمبي ومرسين التركي للعب في بغداد

■ وجه الاتحاد العراقي لكرة القدم الدعوة الى نظيره الايراني وتضمنت قيام منتخب ايران الاولمبي بكرة القدم بزيارة بغداد وملاقاة منتخب العراق الاولمبي في اطار استعداداته للمشاركة في تصفيات المجموعة الثالثة على طريق التأهل الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

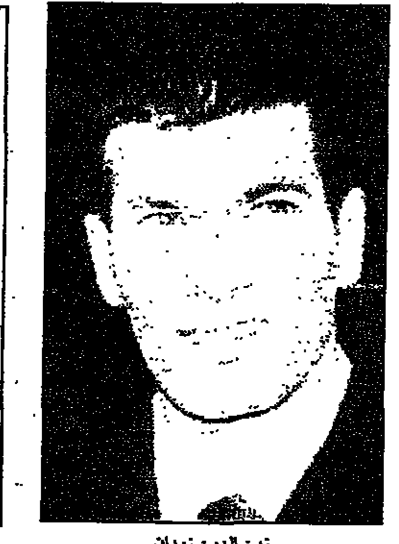
وقال النائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي حسين حسين لـ «الاتحاد الرياضي» ان الدعوة تضمنت ان يقوم الفريق الايراني بخوض مباراتين تجريبيتين في بغداد مطلع الشهر المقبل في اطار البرنامج الموضوع له من قبل الجهاز التدريبي المشرف على اعداده والذي يقوده المدرب العراقي نزار اشرف، مشيرا الى ان الدعوة وجهت كذلك لمنتخب ايران الوطني لزيارة بغداد وملاقاة منتخب العراق في اطار تحضيراته للمشاركة في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة الامم والتي ستجمعه بمنتخبات سلطنة عمان وطاجكستان وقرغستان والتي لم يحدد الاتحاد الآسيوي موعد انطلاقتها.






هشام القروج


جبر سيلاسي


زين الدين زيدان


سامي سوزا

سوكر

اختيار أفضل رياضيي العالم للعام على مستوى الدول

تباين وإجماع في الآراء ومعايير الاختيار

■ أصبح موضوع جوائز نهاية العام مسألة وجدانية وطقوسا تمارس سنويا على نطاق العالم. فبعد أن أمضى الحاشيون والنقاد الرياضيون الاثنى عشر شهرا الماضية في فصل القمح عن التبن والغث من الثمين. كانت نهاية العام ايذانا بفصل القمح عن القمح والاثمن من الثمين. وتباينت آراء الصحافيين في بعض الدول. وأجمعت آراؤهم في مناطق اخرى. واختارت كل دولة افضل رياضييها.

ففي اليابان اختلف الصحافيون الرياضيون حول لاعب الكرة ناكاتا. والمتزلج هيرويلسو شيميزو الذي حصل على ميدالية ذهبية في الألعاب الاولمبية الشتوية التي استضافتها اليابان في العام الماضي. الا انهم انحزوا في نهاية المطاف لصالح شيميزو كأفضل رياضي للعام. ونرى في الناحية الاخرى الايطاليين ايضا يحتارون ازاء بطل سباقات الدراجات الايطالي ماركو بانتاني الذي فاز بسباق «توردي فرانس» للدراجات. وبطلة التزلج على الجليد ديبورا كومبانيوني التي فازت بسباق التزلج المتعرج في اولمبياد ناجانو الشتوي في اليابان. الا انهم مالوا في النهاية الى جانب بطل سباقات الدراجات بانتاني. أما الاسبان فقد كانوا مترددين في المفاضلة بين نجمي كرة المضرب أليكس كورتيخا وكارلوس مويا. الا ان الصحافة ووسائل الاعلام الاسبانية مالت في نهاية المطاف الى جانب كورتيخا كأفضل رياضي للعام ١٩٩٨ على الرغم من فوز مويا عليه مرتين الأولى في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة. والثانية في الجولة الرابعة لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

الا ان فوز كورتيخا بعدد من بطولات التنس العالمية التي رفعته الى المركز الثالث في التصنيف العالمي بحلول نهاية العام كان كافيا لإحداث الفرق وميل كفة الميزان لصالحه. كما اختيرت لاعبة التنس ارانتشا سانشيز فيكاريو كأفضل رياضية.

وفي البرازيل اختارت نخبة من الصحافيين والنقاد الرياضيين رونالدو كأفضل رياضي في العالم. ولكنه ليس رونالدو لاعب كرة القدم ونجم المنتخب البرازيلي، بل رونالدو دا كوستا الذي سجل رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق الماراثون في برلين في سبتمبر الماضي. أما نجم كرة القدم الذي فاز بلقب افضل لاعب كرة للعام فهو ريفالدو نجم المنتخب البرازيلي وفريق برشلونة الاسباني. الا ان بعض الأسماء في القوائم المختارة لم تثر اي جدل أو نقاش في الدول المعنية. فجوهرة فرنسا زين الدين زيدان تم اختياره بإجماع الآراء كأفضل رياضي في فرنسا للعام على الرغم من انه يلعب في فريق انتر ميلان الايطالي. الا ان اسهاماته في فوز بلاده بكأس العالم لأول مرة في تاريخها الكروي رجحت كفته وضمنت له الفوز بلقب افضل لاعب في فرنسا وفي أوروبا للعام ١٩٩٨. ومن المتوقع ان يتم اختياره كأفضل لاعب في العالم.

وفي الولايات المتحدة. كان اسطورة البيسبول مارك ماكجوير لاعب فريق سانت لويس كاردينالز هو بطل العالم بلا منازع. على الرغم من ان المطبوعتين الاسبوعيتين «اسبورتز إيلوستريتيد» و «سبورتنج نيوز» طالبتا بمنح الجائزة مناصفة بين ماكجوير وزميله سامي سوسا من الدومينكان.

أما ماريون جونز العداءة الاميركية الشابة والتي لم تهزم قط على المضمارات وربما جميع ميادين اللعبة في العالم خلال العام ١٩٩٨ فقد كان يتعين عليها عبور المحيط الاطلنطي اذا كانت ترغب في الاعتراف الكامل بها عالميا.

وفي استفتاء اجرته وسائل الاعلام الرياضية الاسبانية اختيرت جونز افضل امرأة رياضية في العالم للعام ١٩٩٨. كما حلت رابعة في استفتاء صحيفة «ليكيب» بعد زين الدين زيدان، واسطورة السلة الاميركي مايكل جوردان. والعداء المغربي هشام القروج الذي حطم الرقم قياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ متر رجال في العام ١٩٩٨. وجاءت جونز ايضا في المرتبة الثالثة في استفتاء وكالة رويترز عن افضل شخصية رياضية في العالم. من بين ٣٠ مرشحا شارك في اختيارهم ٣٥ صحافيا رياضيا من جميع انحاء العالم.

وبحلول العام ١٩٩٩ واحتمالات فوز جونز بأربع ميداليات ذهبية. فإنها يمكن ان تقفز بسهولة الى المركز الاول أو الثاني. الا ان مايكل جوردان سيجد صعوبة بالغة في تحقيق نجاح مماثل اذا لم يتوصل لاعبو ومسؤولو كرة السلة الاميركية الى حل وسط يعيد للعبة حيويتها ونشاطها. وكان جوردان بحق نجم العالم في كرة السلة حيث حصد لقبه السادس في ثماني سنوات. وأيا كانت نتيجة مايدور على طاولة المساومات بين اللاعبين والمسؤولين فان جوردان سيظل هو اللاعب الذي يستأثر بالاعجاب ويفتن قلوب محبي ومشجعي كرة السلة.

وعلى مستوى القارة الافريقية. كان الاثيوبي هايلي جبر سيلاسي هو بطل الابطال بلا منازع. وجاء اختيار جبرسيلاسي لمشاركته هذا العام في أحد عشر سباقا في مسافات الـ ٣٠٠٠ متر٢ و ٥٠٠٠ متر٢ و ١٠٠٠٠ متر٢. والتي فاز جميعا وسجل خلالها رقمين عالميين جديدين في سباقي ١٠٠٠٠ متر بتوقيت قدره ٢٦,٢٢,٧٥ دقيقة. و ٥٠٠٠ متر بتوقيت قدره ١٢,٣٩,٣٦ دقيقة. كما سجل جبرسيلاسي رقمين وطنيين في سباق ٣٠٠٠ متر بتوقيت قدره ٧,٢٥,٥٤ دقيقة. ثم كسر هذا الرقم مسجلا ٧,٢٥,٠٩ دقيقة في الشهر نفسه.

وعلاوة على حصوله على الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠٠٠ في اتلانتا. حطم جبرسيلاسي ايضا ١٣ رقما قياسيا عالميا في مسافات متنوعة في الصالات المغلقة والميادين المفتوحة لمسافات تتراوح من ميلين الى ١٠٠٠٠ متر.

وفي غانا في أقصى غربي القارة السمراء اختير الملاكم الشاب ريموند نار كأفضل رياضي للعام ١٩٩٨ لفوزه بالميدالية الذهبية في بطولة العاب الكومنولث الاخيرة في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

عن الانترناشيونال هيرالدتريبيون الاميركية


ماريون جونز


اليكس كورتيجا

ريفالدو

قائمة أفضل الرياضيين في مختلف الدول للعام ١٩٩٨

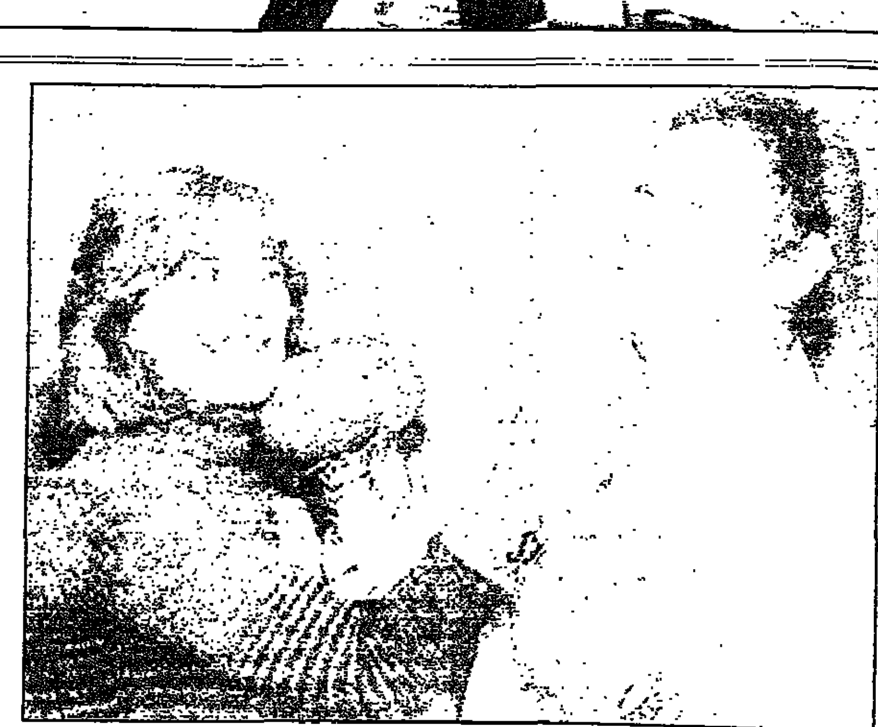
الدولة	الرياضي	الرياضة	الجهة المختارة
استراليا	مايكل كليم	السباحة	اللجنة الرياضية الاسترالية
بلجيكا	سوزان أونيل فريد ديبور غرايف دومينيك فان روست	السباحة السباحة التنس	الصحافيون الرياضيون
البرازيل	ريفالدو رونالدو دا كوستا	كرة القدم الماراثون	الصحافيون الرياضيون
كندا	لاري ووكر	البيسبول	استفتاء وطني
كرواتيا	ديفيد سوكر	كرة القدم	الصحافيون الرياضيون
التشيك	دومينيك هاسيك	الهوكي	الصحافيون الرياضيون
اثيوبيا	هايلي جبر سيلاسي	سباق الجري	استفتاء الصحافة الرياضية
فرنسا	زين الدين زيدان	كرة القدم	صحيفة ليكيب
بريطانيا	ايوان توماس دينيس لويس	العاب قوى العاب قوى	الصحافيون الرياضيون
المانيا	جورج هاكي كاتيا سيزنجز	التزلج	الصحافيون الرياضيون
غانا	ريموند نار	الملاكمة	الصحافيون الرياضيون
ايطاليا	ماركو بانتاني	الدراجات	صحيفة لاغازيت دي لاسبورت
اليابان	هيرويلسو شيميزو	التزلج	صحيفة يوميوري شيمبون
المغرب	هشام القروج	سباق الجري	استفتاء وسائل الاعلام الرياضية
هولندا	جياني روم ماريان تيمر	التزلج التزلج	استفتاء ألعاب القوى
اسبانيا	أليكس كورتيجا ارانتشا سانشيز نيكاريو	التنس التنس	استفتاء وسائل الاعلام الرياضية
الولايات المتحدة	مارك ماكجوير سامي سوزا	البيسبول البيسبول	مجلة سبورتز ايلوستريتيد



سباق غريب في موسكو للمطالبة بالغاء الرقابة على المنشطات الرياضية

■ جرى في موسكو سباق غريب من نوعه للجري فوق الجليد لمسافة ٥ اميال، يتعين على المشتركين فيه استهلاك نصف لتر من الفودكا وخمسة لترات من الجعة. ويهدف منظمو السباق الغريب للمطالبة بازالة الرقابة على المنشطات في جميع ضروب الرياضة. والغريب في الامر ان جميع المشتركين الخمسة عشر اكملوا السباق!

أول امرأة منظمة لمباريات الملاكمة في انجلترا



■ ارتبط جراهام موتون بعالم الملاكمة منذ سن التاسعة. ولايزال يواصل نشاطه وهو على أعتاب الخمسين. وتشاركه في هذه الهواية زوجته ويندي على مدى الثلاثين عاما الماضية من زواجهما.

وكان موتون قد لعب أكثر من ٢٢٢ مباراة كهاو، وترأس الفريق البريطاني في دورة الألعاب الأولمبية للعام ٩٧٢. كما أشرف على تدريب نايجل بين لأربع مباريات بعد حصوله على بطولة العالم. وكانت ويندي الى جانبه في كل هذه الانجازات.

والآن وبعد ستة أشهر من قراره الدخول إلى عالم تنظيم مباريات الملاكمة، قررت ويندي أيضا ركوب هذه المخاطرة، وقالت في ذلك: «إنني أعشق هذه الرياضة. وأقف دائما إلى جانب زوجي في المباريات التي خاضها. ولذلك فإنني فكرت لماذا لا أحصل على رخصة تنظيم مباريات الملاكمة أيضا؟ إن عالم الملاكمة ليس قصرا على الرجال فقط. وهكذا أجريت الاتصالات اللازمة بمجلس الملاكمة للحصول على الترخيص لمزاولة عملي كمنظمة مباريات».

وأعرب موتون عن اعتقاده بأنه سيشكل فريقا تنظيميا ممتازا مع زوجته ويندي، وانه لا يمانع في ممارستها لهذا العمل الشاق.

(عن: الاكسبريس)



جاري لينكر في دور مديرة مدرسة

■ لاشك ان نجم انجلترا الدولي السابق الخلوق جاري لينكر وجد الامر صعبا بالنسبة له للعودة الى المدرسة بعد ان كبر وشب عن الطوق حتى ولو كان ذلك في دور مديرة مدرسة. فقد وجد جاري لينكر نفسه فجأة في ورطة ليلعب دور مديرة مدرسة في اعلان تجاري تلفزيوني تم تصويره مؤخرا لجمع الاموال لشراء وتوفير ملايين الكتب للتلاميذ وطلاب المدارس. وقال لينكر البالغ من العمر ٣٧ عاما والذي اعتزل اللعب منذ اربع سنوات ويعمل معلقا رياضيا. بانه سعيد للمساعدة في هذا العمل الخيري حتى ولو تطلب الامر التنكر في زي مديرة مدرسة وارتداء فستان وباروكة شعر. (عن الميرور)

أسبوع الفضائح الانجليزية

فيرجسون يعتذر عن زلة لسان لزميله فينجر

الأصابع السحرية للعم «اتك» والعودة إلى توتنجهام

■ لندن - أسامة صادق،

■ كان الاسبوع مليئا بالاحداث على صعيد الكرة الانجليزية... فضيحة الاتحاد الانجليزي.. الى استقالة مديره التنفيذي ثم رئيسه.. واستمرار مسلسل الاقالات بين مدربي الاندية.

ولنبدأ بمأساة الاتحاد الانجليزي الذي ظل هادئا وبعيدا عن المشاكل لمدة ١٠ سنوات.. الى ان تراكمت وانفجرت فجأة بعد فضيحة ما نستطيع ان نطلق عليه «عمولة» حاول ان يدفعها جرايام كيلي الرئيس التنفيذي السابق للاتحاد.. ومهندس البرامج الاول به.. للاتحاد الويلزي حتى يسهل الحصول على مقعدين للانجليز في الاتحادين الاوروبي والدولي.

هذه القضية تفاعلت الى ان وصلت بعد استقالة كيلي الصامتة.. الى سحب الثقة من رئيسه الجديد كيث وايزمان الذي لم يمض على توليه منصبه سوى اشهر معدودة مما اجبره بدوره على تقديم استقالته.. ليصبح بذلك منصبه وهو شرفي بالمناسبة، شاغرا تماما.. ليتنازع عليه ٣ اشخاص. ربما اهمهم جيف تومسون الذي يتمتع باحترام بالغ في الاوساط الكروية.. ويعتقد انه يمكن ان يعيد التوازن المفقود للاتحاد، ولكن ينافسه ايضا ديفيد شيفر بانكز احد الاسماء المهمة في دوري الدرجة الاولى ولكن تومسون يتمتع باحترام اكبر.

ويذكر ان اثنين من اهم المرشحين انسحبا من السباق.. وهما جيرمي بتسي رئيس نادي تشيلسي وديفيد شيفر بانكس الاول اعلن انه يريد الاستمرار مع تشيلسي ناديه المفضل والذي حقق من ورائه الشهرة.. والثاني ارتبط اسمه مؤخرا بسلسلة من الفضائح في تعاملات تجارية.

الاتحاد الانجليزي الذي يديره حاليا ديفيد ديفيدز اعلن ان انتخابات الرئيس الجديد ستجرى على مهل في يونيو المقبل.

طبعا هذا التخبط قد يسفر عن التأثير على سعي الانجليز للفوز بطلب الترشح لاستضافة كأس العالم العام ٢٠٠٦.

اما في توتنجهام فقد شهدت الاحداث تطورا كان متوقعا اثر استقالة او اجبار مدربه داقي باسيت على تقديم استقالته.. وربما اقالته.. والسبب تدهور نتائج نوتنجهام فورست تدهورا جعله لا يفوز في ١٩ مباراة سوى بنقطة واحدة فقط، وبهذا اصبح المرشح الاول للهبوط هذا الموسم.

المشكلة مع النادي تبدو اكبر من ذلك وربما اعقد.. فانصار الفريق يتهمون باسيت بانه ضعيف وانه سبب الفرقة بين اللاعبين.. عندما سمح للمهاجم الهولندي بيير فان هويدونك بالعودة بعد تمرد دام ٣ اشهر كاملة.. وبذلك فان الثقة في قدراته اصبحت معدومة نوعا ما.. وهو لا يستطيع بذلك كسب ثقة لاعبيه والنادي يبدو حاليا في موقف محرج للغاية.. ولكن ادارته عملت على مخاطبة المدرب المخضرم رون اتيكنسون لعل وعسى يستطيع ان ينقذ الفريق من محنته.

وفي ليفربول.. مازال المدرب الفرنسي جيرار اولييه يحاول بناء الفريق من جديد، خاصة دفاعيا. ولذلك عقد احدث صفقة للنادي وتمثلت في لاعب نرويجي صغير السن يبلغ التاسعة عشرة من العمر واسمه فرود كيبي ويلعب لقاء للدفاع ودفع فيه حوالي ٧٠٠ الف جنيه استرليني (١٫٢ مليون دولار) وبذلك يكون ثاني لاعب ينضم للفريق في عهد اولييه بعد الفرنسي جان ميشيل فيري الذي جاء من نادي استانبول سبور التركي مجانا. وينتظر الفريق ايضا موافقة ادارة الهجرة على تصريح العمل للكاميروني روبرت سونج ساعد الدفاع من فريق سالاريتانا الايطالي والذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما.. ولكنه لن يلحق بمباراة ناديه الجديد امام مانشستر يونايتد في دور الستة عشر لكأس انجلترا في ملعب اولد ترافورد بمانشستر في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

ويمتاز اللاعب بالقوة البدنية ويلعب في مركز شبيه بمركز النيجيري سانداي اوليسيه في اياكس امستردام الهولندي.

كما بدأ النادي مفاوضات مع اندي مايير مهاجم باير ليفركوزين لينتقل اليه خلال الصيف بموجب قانون بوسمان الذي يحرر اللاعب من ناديه بمجرد انتهاء عقده.. وبهذا يكون النادي العريق قد ضمن بديلا لروبي فاولو مهاجمه الشاب الذي رفض تجديد عقده ما لم يدفع النادي له ٥٠ الف جنيه استرليني اسبوعيا.. اي ما يعادل ٨٠ الف دولار.

وتدور التكهنات حول النادي الذي قد ينتقل اليه المهاجم الشاب.. وربما اقرب الاندية سيكون الارسنال الذي يحاول كل موسم ضمه اليه كما ان هناك بلاكبيرن الساعي الى التجديد.

ولكن قد لا يفوز هؤلاء الساعون بشيء ملحوظ على اعتبار ان اللاعب لم يعد كما هو وفقد الكثير من مستواه خاصة بسبب الاصابة.

وبهذا يكون هولييه مستمرا في سياساته التغييرية والتي قد تسفر عن انقلاب كبير في انفيلد الموسم المقبل.

والى مانشستر حيث قدم اليكس فيرجسون مدرب نادي مانشستر يونايتد اعتذارا الى زميله الفرنسي ارسين فينجر مدرب الارسنال عما بدر منه من اوصاف للنادي اللندني ومدربه من انهم تحولوا الى وحوش كاسرة.. أهم ما تريده فقط هو الفوز بكل الاشكال المشروعة وغير المشروعة.

وكان فيرجسون يعلق على الرقم القياسي الذي ضربه الارسنال مؤخرا في عدد مرات طرد وانذار لاعبيه في البطولات الانجليزية المختلفة وكأس اوروبا والواقع ان فيرجسون رغم كفاءته في التدريب الا انه سليط اللسان خاصة مع الفرق التي يشعر انها ستهدد ناديه. ومنذ عامين دخل في معركة كلامية قاسية مع كيفن كيجان مدرب نيوكاسل الاسبق.. الذي يعتبر اكثر عنفا منه حتى امام الكاميرات.. ولم يعد السلام بين الرجلين إلا على شاشات التلفزيون وبعدما قدم التلفزيون المستقل لهما مبالغ طائلة ليظهرا معا.

ونعود الى لندن ومنها الى ويلز حيث جاء دور الاتحاد الويلزي في فضيحة نظيره الانجليزي والتي دفع ثمنها كل من جرايام كيلي الرئيس التنفيذي للاتحاد.. والرئيس العام او الفخري كيث وايزمان.

فببساطة شديدة قال ديفيد كولينز السكرتير التنفيذي للاتحاد الويلزي (منصب يعادل وظيفة كيلي) ان اتحاده لم يتورط في اي شيء ولم يتقاض اية نقود.. بل كلها ذهبت الى الاعمال المتعلقة بكرة القدم.. مثل تطوير الملاعب وتشجيع كرة القدم النسائية.

لكن الحكاية الحقيقية لم تعرف بعد خاصة من جرايام كيلي المشهور بصراحته.. ولكنه لا يريد ان يتكلم لاسباب لا يعرفها احد.

وربما تكون القضايا المتعلقة بالاتحاد الانجليزي هامة فبالاضافة الى فضيحته مع الاتحاد الويلزي دخل في نزاع حاد مع نقابة اللاعبين المحترفين والتي يرأسها جوردون تايلور وتتهم النقابة الاتحاد بانه يوعز الى حكامه باستخدام اقصى درجات الشدة مع اللاعبين.

وادى ذلك الى ايقاف خمسة من اهم لاعبي الارسنال مرة واحدة وهم ايمانويل بيتيت ولي ديكسون ومارتين كيوون وجيل جري لدي وباتريك فييرا وباستثناء ديكسون الانجليزي فان الاربعة الآخرين هم فرنسيون.

اما في نوتنجهام فيبدو ان «العم اتك» سيعود والمقصود هنا هو المدرب المخضرم رون اتكينسون الذي تلقى مكالمة هاتفية خلال الاسبوع الماضي في جزر الكاريبي حيث يقضي اجازته تخبره بانه أقوى المرشحين لتولي منصب مدرب نوتنجهام فورست او بالاحرى الاستعانة به في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه. فالنادي يكاد ان يسقط ومدربه السابق داف باسيت اوصل الفريق الى مرحلة الانهيار فلم يفز في ١٩ مباراة إلا بواحدة فقط.

فهل يحمل «انكل اتك» العصا السحرية وينقذ اهالي ويليام تيل (المولود في نوتنجهام) من مصير فريقهم. سؤال يبدو مبكرا.

كيث وايزمان (يسار) يغادر مبنى سنتر بوينت بعد استقالته كرئيس للاتحاد الانجليزي لكرة القدم الاسبوع الماضي ليصبح بذلك الضحية الثانية لفضيحة الرشوة التي هزت الوسط الرياضي الانجليزي مؤخرا.



زيدان يحاول السيطرة على الكرة

الدوري الايطالي

يوفنتوس يسقط في فخ التعادل مع ميلان

■ تعادل نادي يوفنتوس حامل اللقب مع فريق ميلان بهدف لكل منهما في لقائهما الليلة قبل الماضية في الجولة الخامسة عشرة بالدوري الايطالي لكرة القدم.

وسيطر ميلان على مجريات الشوط الاول ونجح في التسجيل في الدقيقة ٢٧ عن طريق الدولي الايطالي ديميتريو البرتيني من ركلة جزاء احتسبها الحكم وذلك بعد اعاقة الليبيري جورج ويا داخل المنطقة من قبل الكرواتي ايجور تودور.

وكان بامكان ميلان اضافة اهداف اخرى بيد ان التسرع وتألق الحارس انجلو بيروتزي حالا دون تحقيق ذلك.

وواصل يوفنتوس بحثه عن تسجيل التعادل وكان له ما أراد بواسطة لاعبه الاوروجوياني فونسيكا بالدقيقة ٨٥.

وصعد يوفنتوس الى المركز السابع برصيد ٢٢ نقطة في حين تراجع ميلان من الترتيب الثالث الى المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة بفارق الاهداف عن لاتسيو الذي تقدم عليه الذي تكللت عودة مهاجمه الدولي كريستيان فييري احد نجوم مونديال فرنسا ٩٨ بالنجاح بعد غياب دام نحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا.

وكان فييري الذي سجل ٥ اهداف في المونديال خضع لعملية جراحية في ركبته في ٢٣ سبتمبر الماضي بعد ان انتقل من اتلتيكو مدريد الاسباني.

ويتصدر فيورنتينا الدوري برصيد ٣٢ نقطة يليه نادي بارما في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط.

فلو مهاجم تشيلسي يغيب عن الملاعب ستة أسابيع على الاقل

■ سيغيب المهاجم النرويجي توري فلو لاعب فريق تشيلسي اللندني عن الملاعب ستة اسابيع على الاقل بعد ان اجريت له عملية في الكاحل.

وقال الجراح تريجغي كاسي الذي اجرى العملية ان الجراحة سارت على مايرام الا ان الاصابة التي وقعت لفلو في مطلع الاسبوع الحالي كانت اسوا مما اعتقد.

وكان فلو اصيب في الكاحل الايمن خلال مباراة تشيلسي في كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امام اولدهام.

واضاف الجراح قوله «من السابق لأوانه القول متى يعود الى اللعب. أمامه ستة اسابيع من العلاج قبل العودة الى اللعب». ويمثل غياب فلو نكسة لفريق تشيلسي الذي يحتل المركز الثاني في دوري الدرجة الممتازة بانجلترا.

المهاجم الياباني اوكانو ينضم الى اياكس الهولندي

■ قالت مصادر رياضية يابانية ان المهاجم الياباني ماسايوكي اوكانو سيبدأ اختبارا لمدة اسبوع مع فريق اياكس امستردام الهولندي في العاصمة الهولندية. واضافت المصادر امس الاول الاربعاء انه من المقرر ان يصل اوكانو الجناح الايمن لفريق اوراوا رد دياموندز الياباني الى هولندا أمس الخميس ليقضي اسبوعا مع الفريق الهولندي على سبيل التجربة تمهيدا لانضمامه الى الفريق. وكان اوكانو احرز هدف الفوز الذهبي لمنتخب بلاده في الوقت الاضافي امام ايران في تصفيات كأس العالم في نوفمبر العام ١٩٩٧ وهو الهدف الذي ضمن ظهور اليابان في كأس العالم لاول مرة. واذا انتقل اوكانو الى اياكس امستردام فانه سيصبح ثالث لاعب ياباني ينضم الى فريق اوروبي بعد مواطنيه هيديتوشي ناكاتا الذي يلعب لفريق بيروجيا الايطالي وكازيوشي ميورا لاعب فريق كرواتيا زغرب.



تعاقد

■ تعاقد ليفربول الانجليزي مع مدافع ليلستروم النرويجي فرودة كيبي (١٩ عاما) مقابل مبلغ يتراوح بين ٧٠٠ الف ومليوني جنيه استرليني بحسب عدد المباريات التي سيخوضها مع الفريق.

من جهة اخرى عبر ليفربول عن نيته ضم مهاجم باير ليفركوزن الالماني، الهولندي اريك ماير الذي سينتهي عقده مع فريقه قريبا.

موافقة

■ عبر الفرنسي جيرار هوبيه مدرب ليفربول الانجليزي أمس الاول عن موافقته على عودة شريكه السابق روي ايفانز الذي استقال من منصبه في نوفمبر الماضي.

وقال هوبيه «سأكون سعيدا اذا رغب ايفانز في العودة والعمل في النادي والاهتمام باكتشاف او تسجيل افضل اللاعبين. لكن المنصب داخل ليفربول لا يهم الفريق الاول فقط بل التكوين ايضا، انه امر مهم جدا لانه يتعلق بتطوير مواهب لاعبينا»، مضيفا «لقد خضت تجربة كبيرة في هذا الميدان في فرنسا وأعرف النتائج التي يمكن ان تؤدي اليها».

تعيين

■ عين الموظف المتقاعد كليبر روبان (٦٢ عاما) رئيسا لنادي نانت الفرنسي خلفا لجان رونيه توملان الذي استقال من منصبه في ٢٦ نوفمبر الماضي بعد تعرضه لانتقادات شديدة من قبل عمدة نانت جان مارك ايرو.

فارينا وهالار تتأهلان لقبل نهائي بطولة اوكلاند للتنس

■ تأهلت الايطالية سيلفيا فارينا للدور قبل النهائي في بطولة اوكلاند للتنس للسيدات بنيوزيلندا بعد الفوز على الاميركية تشاندا روبين.

وفازت فارينا المصنفة الثانية في البطولة على روبين المصنفة السابعة ٤/٦ و٦/٣ و٥/٧ في دور الثمانية للبطولة.

كما ضمنت المصنفة الاولى في البطولة البلجيكية دومينيك فان روست الظهور في احدى مباراتي الدور قبل النهائي بعد ان هزمت الاميركية كريستينا براندي ٤/٦ و٦/صفر في دور الثمانية.

كما تأهلت النمساوية باربرد شيت للدور قبل النهائي بعد الفوز على المصنفة الخامسة الاميركية ليزا ريموند ١/٦ و١/٦.

تأهلت الفرنسية جولي هالار ديسوجي للدور قبل النهائي.

ففي آخر مباريات دور الثمانية للبطولة فازت هالار ديسوجي المصنفة الثالثة في البطولة على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو بانسحاب الاخيرة بسبب الاصابة.

وجاء انسحاب سانشيز لورنزو في المجموعة الثانية من المباراة.

وكانت نتيجة المباراة وقت انسحاب الاسبانية ٢/٦ و٣/٤ لصالح هالار ديسوجي.

وفي وقت سابق من أمس الخميس تأهلت النمساوية باربرد شيت والايطالية سيلفيا فارينا والبلجيكية دومينيك فان روست للدور قبل النهائي بعد فوزهن في دور الثمانية.



لاعب فريق دالاس لكرة السلة المتعدة ايه. سي جرين (يسار) يحيي زملاءه اللاعبين لدى وصوله لاجتماع لاعبي كرة السلة الاميركيين في يوم الاربعاء الماضي في فندق جنرال موتورز في نيويورك.

الدوري الأميركي للمحترفين

اللاعبون يوافقون بشكل مبدئي على الاتفاق الجديد

■ وافق لاعبو دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين على الاتفاق الذي تم التوصل اليه امس الاول لوضع حد للخلاف القائم بينهم وبين اصحاب الاندية وادى الى تعطيل البطولة اكثر من ٦ اشهر.

وشارك نحو ١٩٠ لاعبا من اصل ٤٣٠ في تجمعية العمومية التي دعت اليها نقابة اللاعبين وصوت ١٨١ منهم على الاتفاق فيما عارضه ٥ فقط. وهو يحتاج الى موافقة اصحاب الاندية الـ ٢٩ الذين عقد ممثلوهم أمس اجتماعا في نيويورك كي يصبح نافذا. وقال مدير نقابة اللاعبين بيلي هانتر، الذي وقع الاتفاق مع رئيس الدوري ديفيد شتيرن بعد نحو ١٢ ساعة من المفاوضات السرية في اليومين الماضيين، «هذا ليس كل ما نريده وهذا يحصل دائما. لقد كانت اللحظة مناسبة بالنسبة الينا للنقاش. نعلم ان هناك تنازلات من الجانبين». ولن يكشف النقاب عن مضمون الاتفاق قبل موافقة اصحاب الاندية عليه. وفي كل الاحوال، يبقى لاعبو كرة السلة الاغنى اجرا بين الرياضيين المحترفين في الولايات المتحدة، الذي يبلغ المعدل الوسطي السنوي لاجر اللاعب الواحد نحو ٢٫٦ مليون دولار مقابل ١٫٣ كحد اقصى للاعب الهوكي.

يذكر ان عقود نحو ٢٠٠ من اصل ٤٣٠ لاعبا انتهت وهم يملكون حرية الانتقال من ناد الى آخر او الاعتزال وعلى رأسهم نجم الدوري وفريق شيكاغو بولز مايكل جوردان (٣٦ عاما) الذي سيقرر قريبا ما اذا كان سيستمر في اللعب ام سيعتزل. وكان رؤساء الاندية تقدموا بعرض نهائي ينص على ان تكون حصة الاجور ٥٣ في المئة خلال ٤ سنوات ثم ٥٣٫٥ في المئة بعد ٥ سنوات، و٥٤ في المئة خلال ٦ سنوات. في حين تطالب نقابة اللاعبين بـ٥٥ و٥٦ و٥٧ على التوالي. اي ان الفارق يقارب الـ٦٠ مليون في حجم اجور اللاعبين التي تصل الى مليار دولار سنويا.

وسيبدأ الدوري، الذي كان مقررا ان ينطلق في ٣ نوفمبر الماضي، في الاسبوع الاول من فبراير المقبل بموسم منتظم يتضمن ٥٢ مباراة بدلا من ٨٢ مقررة سنويا.

كأس هوبمان للتنس

فوز السويد وسويسرا على سلوفاكيا واميركا

■ وجه فريق السويد المكون من يوناس بيوركمان واسا كارلسون ضربة كبرى لأحلام سلوفاكيا في الاحتفاظ بلقب كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة عندما فازا على فريقها ٢/١.

ففي مباراة فردي السيدات فازت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على السويدية اسا كارلسون ٣/٦ و٣/٦ - وفي فردي الرجال فاز السويدي يوناس بيوركمان على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٧/٥ و٦/١.

وفي مباراة الزوجي المختلط فاز بيوركمان وكارلسون على كوتشيرا وهابسودوفا ٦/٢ و٣/٦ و٦/١ ليقترب الفريق السويدي خطوة من الدور النهائي للبطولة. وستتأهل السويد لنهائي البطولة اذا نجحت في الفوز على سويسرا اليوم الجمعة.

وفازت استراليا على اسبانيا ٣/صفر بفضل تألق لاعبتها الصاعدة جيلينا دوكيتش (١٥ عاما) التي هزمت الاسبانية الشهيرة ارانتشا سانشيز فيكاريو ٦/٢ و٦/٢.

كما فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على الاسباني كارلوس مويا ٦/٤ و٧/٦ - وفاز الزوجي الاسترالي المكون من فيليبوسيس ودوكيتش على الاسبانيين مويا وسانشيز فيكاريو بانسحاب الاخيرين بسبب اصابة مويا.

وفازت سويسرا على الولايات المتحدة ٢/١ في كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة.

ففي مباراة فردي السيدات فازت السويسرية الشابة مارتينا هينجيز على الاميركية ليندزاي دافنبورت اللاعبة الاولى على مستوى العالم ٦/٣ و٥/٧ و٦/٣.

وفي فردي الرجال فاز الاميركي جان مايكل جامبيل على السويسري ايفو هيوبيرجر ٦/٤ و٦/٤ - وفي مباراة الزوجي المختلط فاز هيوبيرجر وهينجيز على جامبيل ودافنبورت ٦/٣ و٦/٣ لتقترب سويسرا من نهائي البطولة.

وستضمن سويسرا الوصول لنهائي البطولة ان تمكنت من الفوز على السويد ٣/صفر اليوم الجمعة.

في بطولة الويمبلدون

ديفنبورت ترغب في اللعب مع بيكر ضد جراف وماكنرو

■ عبرت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى عالميا عن رغبتها في اللعب الى جانب الالماني بوريس بيكر في مسابقة الزوجي المختلط في بطولة ويمبلدون الانجليزية لكرة المضرب ضد الالمانية شتيفي جراف والاميركي جون ماكنرو.

وقالت «سيكون الامر رائعا وانا متحمسة جدا». وأضافت «ان شراكتي مع بيكر في مسابقة الزوجي المختلط ستكون مسك ختام رائع لمشوار بيكر الاحترافي» وقالت «نفوز بالمسابقة في ويمبلدون وبعدها يودع بيكر الملاعب». وأشارت ديفنبورت الى انها تنتظر فقط اتصالا هاتفيا من بيكر (٣١ عاما). وكان ماكنرو الحائز بطولة ويمبلدون في الفردي ثلاث مرات (٨١ و٨٣ و٨٤) أعلن في مطلع ديسمبر الماضي انه قد يعود الى اللعب على ملاعب ويمبلدون الانجليزية العشبية وفلاشينغ ميدوز الاميركية الصلبة هذا العام الى جانب الالمانية شتيفي جراف.

الدوري الأسباني

ريال مدريد الى المركز الثالث

■ فاز ريال مدريد على سلمنقة بثلاثة اهداف سجلها راوول (٣٥) والكرواتي دافور سوكر (٥٤ و٧٠) مقابل هدف لكاسلارتيني (٢٩) في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية عشرة من الدوري الاسباني أمس الأول.

ورفع ريال رصيده الى ٢٨ نقطة وصعد الى المركز الثالث بفارق نقطة واحدة خلف مايوركا المتصدر وبفارق الاهداف خلف سلتا فيغو الثاني. وكانت المباراة تأجلت في ٢٩ نوفمبر الماضي بسبب خوض ريال الكأس القارية للاندية (انتركونتيننتال) ضد فاسكو دا جاما البرازيلي في طوكيو، والتي احرز لقبها.

يذكر ان مايوركا وريال مدريد سيلتقيان الاحد المقبل في مباراة قمة ضمن المرحلة السابعة عشرة.

• تضحية امرأة تصنع من معاق معجزة بشرية

رفضت الأسوياء... فكافأتها العناية الإلهية «أميل»

المعجزة كلاس يخترق بالعزيمة وروع المستحيل

■ أحمد ممدوح :

■ لم تتمالك نفسها من رهبة الموقف، ولم تع وهي تحرك يدها في اتجاه وجهه لتصفعه صفعة قوية مصحوبة بصرخة مدوية اخترقت حاجز السكون لتفيق كل من حولها، ثم أخذت تعدو مسرعة تجاه منزلها غير مبالية بما يمكن أن تولده تلك الصفعة من شعور لدى معاق على كرسيه المتحرك، ضاربة بعرض الحائط كل أعراف الإنسانية وكل لغات التسامح، فالموقف أقوى من أن تتمالك نية نفسها لأنه خرج عن حدود عشرة التضحية والوفاء، فالكلمة التي نطلق بها لا تحمل في طياتها إلا اتهام صريح بالخطيئة. وكيف وهي الفتاة الجميلة التي قالت للأسوياء «لا» وفضلت الارتباط رسميا بمعاق على كرسيه المتحرك.

دراما فصولها أقوى من أن تجسدها الكلمات، والتطرق لتفاصيلها يأخذنا في بحر مليء بتيارات مختلفة من المشاعر يقودنا في النهاية الى بر ما يعرف باسم المستحيل، ذلك البر الذي يشكل الأمل حبة رماله ويبني عليها العظماء بيوتهم لينام إليها كل من لديه حافز لتحقيق المستحيل.

نعم الألم يصنع العظماء، ولولا الألم ما خرج للبشرية هذا العالم السويدي كلاس هو لتلينج أستاذ علم الجينات وأشهر متسابق معاق في سباقات الشراعية، وصاحب أعظم اكتشاف في علم الطب والذي فتح به افاق الأمل لهؤلاء الذين يتحركون بكراسيهم المتحركة، وصاحب كم الانجازات الرياضية في الشراعية ٢/٤.

قدم للبشرية أعظم بحث علمي... وقدم لبلده أعظم إنجاز رياضي

لحظة الألم

الابتسامة لم تفارق وجهه المليء بالحيوية والنشاط، وحياته كانت نموذجا للشاب المثالي الذي يواظب بين دراسته واحترام مواعيدها وبين رياضته المفضلة «الغطس» التي كان يمارسها وهو طفل في السابعة من عمره، وكان دائم الربط بين الرياضة والتحصيل العلمي لدرجة أنه اعتاد أن يقوم بطقوس معينة إثر نجاحه في نهاية كل عام دراسي حيث يذهب الى أعلى ربوة تجاه البحر ويلقي بنفسه في الماء ليغسل هموم العام، ويستعد للعام الذي يليه، وظلت هذه الطقوس إلى ان التحق بالجامعة وبالتحديد في كلية الطب التي أظهر فيها تفوقا فوق العادة وخاصة في علم الجينات، مما حدا بوالده لأن يقدم له هدية عظيمة تقديرا لنجاحاته وكانت عيادة على أحدث طراز بها غرفة من العمليات مجهزة بأحدث الوسائل ومعمل للتحاليل، بدأ يمارس فيها نشاطه بعد سنة الامتياز التي أعقبها دراسة لنيل درجة الدكتوراه في علم الجينات أنهاها بنجاح وبتقدير امتياز.

وكعادته ذهب لتقديم طقوس نجاحه حيث اعتلى ربوة الصخرة العالية وقفز قفزة نشوة النجاح، ولم يدرك للحظة بأنها ستكون قفزة النهاية، أو القفزة التي ستضعه تحت فئة جديدة عليه احترام طقوسها ومبادئها خاصة إذا كان يحتفظ لنفسه برصيد من الأمل، حيث كان الجزر في مياه البحر في أدنى مستوياته، ولم تكن هناك مسافة كافية بين سطح الماء والقاع فارتطمت رأسه بالقاع وأصيب بشلل في عموده الفقري والتواء في الرقبة ليضع بذلك حدا لحياة عمرها ثلاثون عاما مليئة بالشباب والحيوية، ويدخل على اثرها غرفة العمليات الخاصة به ليس كطبيب جراح ومداو. بل هذه المرة ممددا على السرير الطبي في انتظار مشارط مساعديه لتأخذ طريقها داخل جسمه المهلهل.

أصعب قرار تتخذه امرأة

وتأخذ الدراما بعداً آخر، فالطبيب المشلول يأخذ قراراً صعبا وجد أنه ضروري وحتمي ولا يخضع للنقاش حيث وجه رسالته الى رفيقة دربه وصديقته الحميمة باربارو قال فيها: عزيزتي باربارو لم يعد لدي ما أعطيه لك، ولن أستطيع صنع السعادة التي طالما وعدتك بها طيلة سنوات صداقتنا ولا أجد مبررا لاستمرار علاقتنا: انني تهيأت لدخول عالم آخر يختلف عن عالمك، لذلك لم أجهد نفسي ولم أجد صعوبة في اختياري لقرار الفراق الذي أرجو أن تتقبليه بعين الواقع لا بروح المشاعر.

وتختلط المشاعر، ودون أدنى تفكير أو تردد وبقناعة ذاتية بعيدة عن أي مؤثرات تدخل باربارو غرفة العناية المركزة دون سابق إنذار وتحتضن كلاس وتعلن رسميا أمام الأطباء بأنها قررت توقيع عقد الارتباط الرسمي والأبدي به، وأن قرارها غير قابل للنقاش.

وهنا يقول كلاس: لأول مرة في حياتي تخونني دموعي وتتساقط بغزارة على وجهي، فكيف يمكن لامرأة جميلة أن تضع حياتها رهنا لمعاق على كرسيه المتحرك، وما هي المكافأة التي يمكن أن يقدمها نظير تلك التضحية؟!

لقد حاولت إثناءها عن قرارها وفي كل مرة تصر وتزداد إصراراً الى ان أدرجت نفسها للعيش في محيط فئتي.

كيفية رد الجميل

وعاشت باربارو حياة سعيدة بعد ان تأقلمت تماما مع مختلف ظروفها فكانت مثالا لامرأة أيوب التي تحملت المشاق في سبيل أن تضفي لحظة أمل وسعادة وتصنع الابتسامة في وجه زوجها، الأمر الذي دفعه (أي كلاس) لأن يفكر جديا في كيفية رد الجميل للزوجة، وأيضا التفكير في أمنيتها في الحصول على طفل يكون امتدادا طبيعيا له، وبدأ يكرس أبحاثه في سبيل تحقيق تلك الأمنية فهو أستاذ في علم الجينات ولديه من البحوث ما يجعله يمضي قدما في تحقيق تلك الرغبة، وبالفعل توصل بعدسنتين من الزواج بطريقة تتلخص في اكتشاف جهاز يقوم بسحب مادة من النخاع من جسم الرجل مع إضافة مادة كيميائية تحافظ على نشاط الجينات إلى أن يتم تلقيحها في رحم المرأة، وبالطبع كان لابد من إخضاع الاكتشاف للتجربة، وفي حالة نجاحه سيفتح آفاقا جديدة للبشرية ويزيد الأمل في نفوس من هم في مثل حالته.

اللحظات تمر، وكلاس يريد انتهاز أي فرصة يتمكن خلالها من ادخال زوجته معمل التحاليل، وبالتالي يقوم بأداء التجربة، وبالفعل جاءت الفرصة عندما اشتكت باربارو من احتقان في البول ووجدها فرصة لإقناعها بعمل تحاليل في عيادته الخاصة، وقام على الفور بعمل تجربته دون إخبار زوجته بحقيقة ما يقوم به وذلك حتى لا تصاب بالإحباط إذا فشلت التجربة، أما في حالة نجاحها فإن الأمور ستختلف وسيواجهها بحقيقة الأمر.

أصعب اللحظات

وتمر الايام على التجربة وعيون كلاس لا تفارق زوجته انتظارا لما ستسفر عنه النتيجة، وأخذ يدون ملاحظاته بدقة يوما بعد آخر لدرجة أن زوجته قالت له في أحد الأيام: «أراك تحدق في كثيرا هذه الأيام فما السبب؟! وهل هناك ما يستدعي ذلك؟ فقال كلاس: كل ما هناك أنني أتابع نتيجة التحاليل التي قمت بها في العيادة وأدون ملاحظاتي.

وذات صباح أحد أيام عطلة نهاية الأسبوع شعرت باربارو بألم شديد في معدتها قامت على أثره باسترجاع ما في معدتها من طعام، وبدأ يظهر عليها علامات الاعياء والإرهاق، وذهبت تشتكي لزوجها كلاس الذي انفرجت أساريره وقال على الفور: علينا الذهاب للعيادة لإجراء فحص آخر يتحدد خلاله مصير مرضك.

وبدأت الدقائق تمر بصعوبة داخل غرفة الطبيب كلاس واكتشف بعد لحظات ان زوجته بالفعل تحمل في أحشائها ضيفا وان التجربة كللت بالنجاح وأنه تمكن اخيرا من رد الجميل وقال لها بصوت رن صداه في جدران العيادة واخترق الحواجز ليدخل أذان كل من يعمل في عيادته قائلا: انك يا باربارو تحملين في أحشائك جنينا، وهنا لم تتمالك نفسها وقامت على الفور بتوجيه صفعة قوية على وجهه مصحوبة بصرخة مدوية، فهذا اتهام واضح وصريح بأنها ارتكبت الخطيئة... فكيف بالله يحدث ذلك؟!

لم تستغرق لحظة الاندهاش طويلا. كما لم تسبب الصفعة أي ألم لكلاس فهو مقدر موقف باربارو، وفاتحها بحقيقة أمر التجربة التي أجراها عند دخولها العيادة لأول مرة وأنه رفض إبلاغها بالأمر تحسبا لعدم نجاح العملية وما سيخلفه ذلك من أثر نفسي عليها. وهنا انتفضت باربارو لتعانق كلاس وسط فيضان من الدموع على تلك المعجزة الإلهية، بينما يدخل كلاس التاريخ من أوسع أبوابه ويفتح نور الأمل للمعاقين وينال وسام التقدير من الطبقة الأولى من مركز الأبحاث الطبية بالسويد.

أميل يرى النور

ويقول كلاس: كانت لحظات عصيبة تلك التي أنتظر فيها أن يرى ابني اميل النور لأول مرة. لقد كنت قلقاً ألا يخرج سوياً، ولكن العناية الالهية أعطتني طفلا سويا خاليا من أي عيوب خلقية. وهنا ارتجفت مشاعري وأنا أقف أمام الله لاشكره على نعمة العقل الذي هداني لهذا الانتصار العلمي، إنه انتصار لقوة الارادة وفاتحة الخير للمعاقين، لقد رددت الجميل لتلك المرأة العظيمة وجعلتها تشعر بأنها أعظم أم تعيش مشاعر الأمومة الحقيقية.

العجلة لم تتوقف

ويستطرد المعجزة كلاس حديثه قائلا: فكرت سريعا ماذا أقدم لهذا الطفل في مستقبله، وكيف أجعله يشعر بالفخر كونه ينتمي إلى أب معاق، وفي العادة الأطفال يفتخرون بانجازات الوالدين على الصعيد الرياضي والعلمي فقررت أن أصقل موهبتي في رياضة الشراعية خاصة تلك الزوارق فئة ٢.٤ التي تلائم من هم في مثل حالتي، وكنت أضع في الحسبان لدى كل مشاركة أن أحقق نتيجة تدخل البهجة والفخر في نفوس الأسرة. وتمكنت من خلال تكريس الوقت للرياضة في أن أحقق العديد من البطولات المحلية في السويد. وأيضا تلك التي تقام على صعيد القارة الأوروبية وازدادت مع الأيام فرصة الابن اميل لما أقوم به وأصبح يتحدث بفخر مع أقرانه بانجازاتي.





■ حمدي نصر

فيفا «فوتبول سوبر ماركت»

■ مع الاعتذار لمن أخالفهم الرأي. والاعتذار لمن سبق لهم أن كتبوا في هذا المجال. فعقدتي الأزلية أنني أكتب ما أكتبه يوم الثلاثاء قبل نهاية الأسبوع، وأفاجأ بأن الموضوعات التي «نبشنت» للكتابة عنها قد استهلكها عدد من الزملاء الذين يكتبون يوميا. لذلك أعود لأجهز أفكارا جديدة متمنيا ألا «يلطشها» البعض الآخر، لكن موضوع اليوم يستحق أن نناقشه باستفاضة لأنه وان كتب فيه بعض الزملاء، إلا انه يمثل نقطة تحول لا نبالغ ان قلنا أنها «خطيرة» في تاريخ كرة القدم العالمية.

طبعا عرفتموه. انه اقتراح بلاتر رئيس الفيفا بإقامة بطولة كأس العالم لكرة القدم كل سنتين.

وصحيح أننا لم نعرف التفاصيل كاملة، وصحيح أنها فرقعة إعلامية أو بالون أراد به بلاتر جس النبض، ويبدو أنه فكر في الأمر ألف مرة قبل أن يطلقه واختار الوقت المناسب، ثم فجر القنبلة، لكن إذا سمحتم، لنناقش الامر بهدوء، حتى قبل أن يعلن بلاتر التفاصيل. فذلك سيخدم القضية ويخدم الرجل في الوقت نفسه، فشخصيا أعتقد أنه فجر القنبلة ليعلن عن خطوة مهمة عالميا في بداية عمره الحقيقي في رئاسة الاتحاد. ويتمنى أن تحسب له تاريخيا، ثم، ليدلي الكل برأيه، ثم يستخلص هو من ذلك النتائج، ثم ينقح مقترحه وفق الرؤى التي قيلت، ويتعرف بوضوح على من هو معه ومن هو ضده حتى يعرف «كوعه من بوعه». ثم يخرج بالمقترح جاهزا لاقراره. ثم تنفيذه، وليتحول الفيفا الى «فوتبول سوبر ماركت» تدخله في أي وقت، وتجد فيه كل ما تريد. وتشتري وتدفع وتحصل على بطاقة تخضع للسحب وتفوز بكرة مستعمله من كرات كأس العالم، وهو شرف كبير لا يدانيه شرف!. المهم. أن تدفع عند «الكاشير»، وإذا كانت البضاعة مضروبة فلا تكشر عن أنيابك لأنك لن تقدم ولن تأخر، فقط عليك بالبحث عن قسم الصحة للشكوى له ليقول لك صحتك بالدنيا!، لأن الأمر ليس من اختصاصه. والشكوى لغير الله مذلة.

المقترح الجديد أن تكون بطولة كأس العالم كل سنتين في اعتقادي أن سلبياته قد تنحصر في، وأقول قد لأن هناك من سيرصد أكثر مما أرصد، قد تنحصر في تأثيرها السلبي على:

- الدورات الاولمبية، فكيف ومتى ستقام وكأس العالم كل سنتين بينهما البطولات القارية؟. والدورات الاولمبية منها ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي، وهي أكثر زخما من كأس العالم بما تضمه من ألعاب، وهي أكثر استحوذا على قلوب الجماهير من عشاق كأس العالم، لأن عشاق كرة القدم أنفسهم سيضاف لهم عشاق الألعاب الأخرى، فإذا كان من شاهدوا كأس العالم ٤٠ مليار والعهدة على بلاتر، فإن الدورات الاولمبية يشاهدها ضعف هذا العدد.

- ماذا عن البطولات القارية؟!

- ماذا عن البطولات الاقليمية؟

- ماذا عن بطولات الأندية في كل القارات، وبطولات الأندية العالمية، وما أكثر بطولات الأندية في كل قارة؟

- ماذا عن بطولات المراحل السنية المختلفة في كرة القدم؟!

- ماذا عن المسابقات الوطنية، ولنتذكر أن هذه البطولات تتعطل أو تتوقف لفترات قبل تصفيات كأس العالم. فكيف إذا كانت تلك البطولة كل عامين تتخللها بطولات الأندية؟.

إذا كان هناك من سيقول، وما هي أهمية البطولات الاقليمية والمحلية والمراحل السنية أمام المشاركة في بطولة دولية، نقول: ان المراحل السنية هي عصب الفرق الكبيرة. والبطولات المحلية هي نواة بناء المنتخبات الوطنية. فلا غنى عنها. ولا يمكن تكوين منتخب قوي بدون دوري محلي قوي.

- دول العالم الثالث ما هو موقعها من الاعراب وهناك العديد منها انسحب من كأس العالم لضيق ذات اليد في بطولة تقام كل أربع سنوات، ولا يجب أن نقول: أن هذه الدول التي لا تستطيع الصرف على معسكرات وإعداد فرقها «خليها تولي». فليبيريا لديها أحسن لاعب في العالم ان لديها لاعبين على مستو عال، لكنها كدولة فقيرة لا تستطيع تصرف على فريقها حتى ان جورج ويا تكفل بنفقات مشاركة فريقه في بطولة افريقيا قبل الاخيرة!

- ماذا عن بطولة القارات؟!، ومقترح الامارات بشأن دخول أبطال القارات الى النهائيات مباشرة بدون تصفيات جميل. لكن كيف سيتم تصعيد الفرق الأخرى خاصة وأن هناك تلميحات بأن عدد الفرق سيعود الى ٢٤ فريقا، وأن تباين المستويات في البطولتين الأخيرتين كان سببا في تراجع مستوى كرة القدم العالمية ومنتخباتها التي «زعل» من أجلها بلاتر وأطلق اقتراحه الأخير. وعلى الفور لقي تأييدا. فلننتبه، وحتى لا تقع غلطة آسيوية أخرى كما حدث في توزيع فرق آسيا مؤخرا. المهم. كيف سيكون توزيع باقي المنتخبات على القارات؟، المؤكد أن دول أفريقيا وآسيا هم الخاسرون لأن دول أوروبا وأمريكا لن تمسها نار التنزيلات. وستعود القارتان لدفع ثمن أفكار بلاتر.

- أعتقد، والله أعلم. أن المسألة شخصية بحتة غلفها بلاتر بغلاف سوليفان جميل وبراق. ظاهره الحدب على المنتخبات الوطنية التي اهتز مستواها. وباطنه المسألة الشخصية وأن يدون إسمه في تاريخ الكرويين الخالدين أمثال جول ريميه صاحب فكرة كأس العالم الأساسي. ثم الاجهاز على بطولة الأندية السوبر التي تنوي بعض المؤسسات تنظيمها من بين أسنان لاتر وجماعته ورغم أنفه، وستسحب البساط من تحت أقدامهم. فأراد بلاتر ورفاقه أن يوجهوا لهم ضربة قاضية قبل النزول الى الحلبة، ثم مناطحة يوهانسون الغريم اللدود سابقا «والشوكة في الزور» حاليا!.

- وأعتقد. أن بريق المليارات التي عمرت بها خزانة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» هو الذي أغرى بلاتر أن يطلق مقترحه، يعني المزيد من المليارات. لكن، إذا كانت الشركات الكبيرة التي تعودت أن تدفع الملايين مقابل النقل كل أربع سنوات، هل ستكون قادرة على دفع هذه الملايين كل سنتين؟!. وإذا كانت هناك شركات متنافسة قادرة. فمن المستفيد؟

- أعتقد ان «البزنس» هو أحد العوامل المهمة المؤثرة وراء إنطلاق هذا المقترح الجميل شكلا. ألشائك موضوعا!. وهو الذي سيحول الفيفا الى سوبر ماركت كروي كبير. يفتح أبوابه لمن يدفع، وستختلط فيه الامور وتصل الى مرحلة التخمة الكروية.

أما عن النتائج المستقبلية لافكار بلاتر. فأتوقع أن يزداد الانقسام في الفيفا بين دول من مصلحتها النظام الجديد. وهي دول أوروبا وأمريكا الجنوبية. والدول المتضررة أمثال أفريقيا وآسيا. وأتوقع أن يخسر اللاعبون المحترفون كثيرا بقصر أعمارهم في الملاعب بزيادة الاستهلاك إذا جاز التعبير. فاللاعب الذي يجري كثيرا بلا فترات راحة سيقل عمره الافتراضي في الملاعب ناهيك عن الاصابات والشد العصبي والتوتر. وأتوقع أن تزداد حدة التوتر عالميا من جراء مسابقة مجنونة لا تكاد تنتهي حتى تبدأ. فإذا كانت البطولة بنظامها الحالي تستغرق من البشر سنة من أعمارهم. ستة شهور للحديث عن التصفيات. وستة شهور للحديث عن النتائج، فكيف سيكون الامر إذا كانت كل سنتين؟!. وأتوقع أن تلعب المافيا دورا أكبر في الصرع الحادث في كرة القدم. وأن تلعب مكاتب المراهنات دورا أكبر في النتائج. وأن يزداد الفقر الفكري لدى الشباب. والتمزق الاجتماعي داخل الاسر. وأتوقع أن تنهار كرة القدم العالمية. وتصبح «ماسخة». لان وجود هذا الهوس المزمن سواء في كأس العالم أو المسابقات الأخرى المحلية والقارية سيصل بالعالم الى حد التشبع ثم الاشمئزاز، ثم الاعراض. وسينهار الرقم الذي تفاخر به بلاتر وسيتحول ثلاثة أرباعه الى اللعبات الأخرى الأكثر هدوءا. والمثل الشعبي عندنا يقول« لا تكثر الدوس ترى يعافونك». وهذا ما سينطبق على كرة قدم جوزيف بلاتر بسبب فكرته التجارية الجديدة. وسامحونا.


جوزيف بلاتر



بريشة: حامد

على الماشي

- في قضية الاخفاق البلنكوكي العجيب. ناس في أقصى اليمين، وناس في أقصى اليسار، وناس، لا اسمع لا أرى، لا أتكلم.

- أعتقد ان كلمة «إلغاء» لم يكن المقصود به شطب اللجنة الاولمبية من الدفاتر الوطنية، لكن المعنى المقصود كان تصحيح الوضع فقط، وكلمة «الغوها» تعبير دارج المقصود به ان الموضوع ليس مجديا. هل استنتاجي صحيح ام انني أيضا لم أوفق؟!

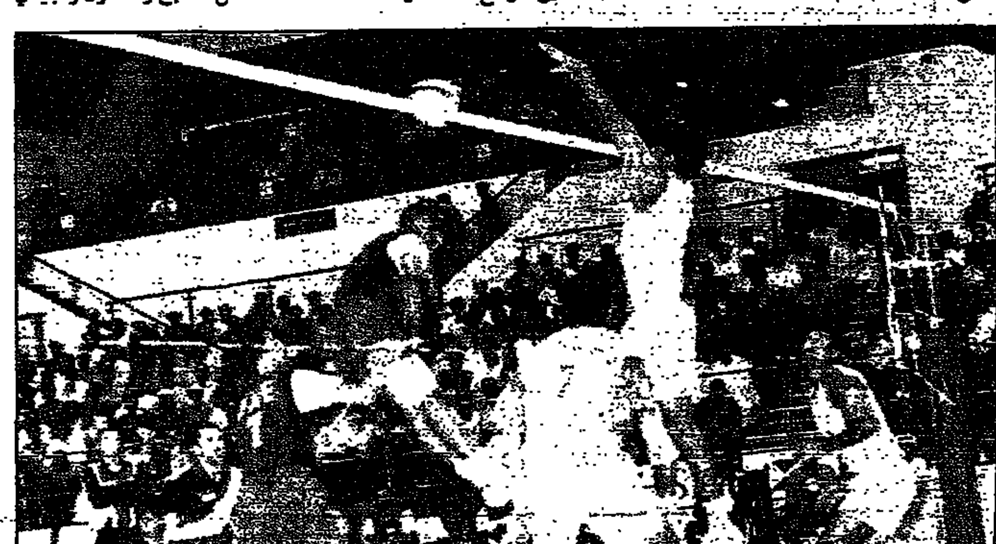
- محسن مصبح وحمدون وعبيدي بيليه ويوسف الثنيان، إضافة الى نجوم الوصل ونجوم الأهلي القاهري في اعتزال فهد خميس، فعلا، وجبة كروية دسمة على العيد.

- ايقاف الكاميرون عن البطولات الكروية. خسارة جديدة للكرة الافريقية.

- عمر غندور رئيس نادي النجمة اللبناني «ولعت» بينه وبين اتحاد الكرة هناك، وأعلن في مؤتمر صحافي «طلاقا لا رجعة فيه مع الاتحاد» فأوقفه الاتحاد لمدة سنة ومنعه من دخول الملاعب، يبدو ان غندور نسى ان العصمة في يد اتحاد الكرة!.

-المنافسة بين الصحف في تغطية بطولات السلة والطائرة، أكثر من المنافسة بين الفرق نفسها.

- ٨ دول تقدمت لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦. بينها ٥ دول أفريقية هي: المغرب ومصر وغانا وجنوب افريقيا ونيجيريا، اضافة الى البرازيل والمانيا وانجلترا، افريقيا ممزقة الى خمس قطع، والعالم الى ثلاث، ترى، من سيفوز؟!، اعتقد ان فرصة افريقيا قد ضاعت من الآن ولا داعي للإنتظار حتى مارس العام ٢٠٠٠.



كلمة راس

قد يبدو الموضوع غريبا، لكنه مرتبط برمضان، وبالأجيال التي تحرص الدولة على بنائها منذ الصغر، لأن طفل اليوم هو شاب الغد، هو رجل المستقبل، ثم الكلام الكبير الذي يقال في هذه المناسبات من أنه عماد الوطن و..و..والذي لا أريد أن أكرره.

إذن، الطفل هو قضية من قضايا البناء في الوطن، وما سأقوله لكم الآن حدث في إحدى المدارس الخاصة، ورغم بساطته وعفويته، إلا انه يمثل قضية البناء التي تحدثنا عنها، والتي يجب أن ننظر اليها على أنها هم أمة، وليس بناء جيل فقط.

طفلة صغيرة في المرحلة التمهيدية سألت معلمتها قائلة، «يامس، لم إشاهد الفوازير أمس، فهل على ذنب؟!!!».

قضية خطيرة بلا شك، فناهيك عن كلمة «يا مس» التي اقتحمت عقول أطفالنا ومدارسنا وتنم عن طبيعة الفكر الموجود حاليا، الى قصور التربية الدينية، الى أخطر ما تقدمه لنا بعض الفضائيات - وهي عربية- التي أشبعت الجميع اعلانات لا تتوقف عن الفوازير الفلتة بمناسبة شهر «رمضان المبارك»، ثم تخرج علينا الممثلة تتلوى كالحية الرقطاء في حركات ايحائية قمينة تثير ليس المشاعر، وانما الاسمئزاز حتى الغثيان، وكله بمناسبة رمضان الكريم!!.

لقد ارتبطت هذه الفوازير بهذا الشهر الفضيل، حتى اعتقدت تلك الطفلة البريئة انها ارتكبت ذنبا بعدم مشاهدتها، وهذه طفلة لا تدرك، لكن الخطورة في الفكر والتوجه الذي تقدمه لنا بعض الفضائيات، وهو ما يهدم جهود أيام طويلة من العمل الشاق في بناء الأجيال من الأساس.

أما عن تأثير ذلك على الشباب فلا حاجة لأن أتكلم فيه، ويكفي أن الصحف تنشر يوميا عن أولئك الضحايا الذين تم ضبطهم متلبسين بمعاكسة النساء، ولم يتعظ واحد منهم بالذين نشرت صورهم من قبل، وليتنا نسألهم هذا السؤال ثم نتعرف على السر في لا مبالاتهم وعتالهم.

المهم أننا غرقنا من قمة رؤوسنا حتى «أخامص» أقدامنا في الحديث عن الرياضة بهدف بناء الشباب، والواقع يقول انها بهدف البطولات ليس إلا، وأهملنا بناء الشباب بشكل عام. فليس كل شاب رياضي، وليس كل رياضي معصوم من الخطأ أمام تلك الهجمات الضارية التي تقوض البناء من أساسه. تقولون وكيف يكون الحل؟، أقول: هو حسبي الله ونعم الوكيل.

ايميل هاف تايم

hamdim@emirates.net.ae

الوارد:

* منصور السعيد- دبي: يبدو أن المسألة أعجبت بلاتر، فقرر أن تكون كأس العالم كل سنتين.

- ولم لا يا بو الشباب، وكله بحسابه والدول الفقيرة المسكينة التي ليس لها ظهر تحتمي به، تدفع الثمن.

* مريم.ن- دبي: ترى بلاتر «مسخها»!.

- الغرض مرض يا مريم.

* سالم المنصوري- العين: أفكار بلاتر مجنونة، لكنها رائعة، وخلينا نتفرج على كرة قدم حقيقية.

- سلامة عيونك يا سالم.

* محمد عصام- أبوظبي: اهتمام الصحف بالدورات الرمضانية زاد عن الحد، خاصة وأن هناك أخبارا أهم منها.

- الاخبار المهمة تأخذ حقها كما أعتقد والاخوة في الاقسام الرياضية ما يقصرون، لكن، تسالي رمضان يا بو جاسم.

* عبد المطلب خليل- العين: أليس غريبا ان تتوقفوا في هاف تايم عن الفوازير التي كنتم تقدمونها، في شهر الفوازير!؟.

- رحمة بالقراء يابو الشباب، فيكفيهم ثقل دم وسخف وتفاهة وقلة حياء الفوازير الفضائية؟؟!!.

* حمد عبد الجليل- دبي: ألا تعتقد أن يوسف عتيق مهاجم الأهلي سينافس اللاعبين الاجانب؟.

- خبرك «عتيق» يا حمد، فهو فعلا ينافسهم خاصة بالرباعية الأخيرة.

* أبو الفوارس- دبي: هيدينك مدرب ريال مدريد حلق شاربه بعد أن فاز فريقة ببطولة أندية العالم، هل هناك من يتعظ؟!

- معظم مدربينا مصابون بالصلع (باللام وليس بالراء)، ألا يكفي ذلك؟!.

* جمعة منصور- دبي: فريق الشباب أصابته الشيخوخة بعد أن خسر من الأهلي ٢/٤.

- قبل المبارة وليس بعدها.

* محمد جاسم- الفجيرة: أهلي الفجيرة سينافس على الصعود رغم فارق النقاط مع اتحاد كلباء.

- ولم لا. فكلنا أبناء «العروبة»!.

* عيناوي- العين: مباراة العين والشارقة هي القمة الحقيقية لكرة القدم بالامارات.

- أخاف ان تكون مثل القمة العربية بالحبيب، صعبة المنال.

الصادر:

- الى فهد خميس: أحسنت اختيار مسك الختام.

- الى نادي النيد: أنرتم ملعبكم، ويبقى «النور» الثقافي الذي عودتمونا عليه.

- الى مبارك النوبي: توبة بعد النوبة، ونأمل أن تكون قد استفدت من الدرس الخصوصي.

- الى الفرق «السياحية» التي جاءت للمشاركة في الدورات الرمضانية: آنستونا، ولم تنافسونا.

■ كان تجاوب القراء جيدا مع الاستفتاء الذي طرحناه في العدد الماضي عن أطرف وأغرب الاحداث الرياضية في العام الماضي، وكانت بعض المشاركات تنم عن حس رياضي قوي، وذاكرة جيدة. وفهما ووعيا رائعين. وتجاوبا كبيرا مشجعا، مما أثلج صدورنا وجعلنا ندعو لمن شارك معنا بالصحة والعافية وقوة الذاكرة عند الافطار. حيث الدعوة بإذن الله لا ترد، وكما قلنا عندما طرحنا الاستفتاء، هنيئا لك يا فاعل الخير، والأجر والثواب عند الله.

- عدد من القراء اعتبروا أن فوز فرنسا بكأس العالم الماضية من أغرب أحداث العام. فهي من وجهة نظرهم- وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي هاف تايم- لا تستحق هذا الانجاز الكبير. رغم أن الفوز لم يكن بهدف، أو هدفين. بل ثلاثة أهداف. وقالوا: من الغريب أن تفوز فرنسا بهذا الرقم من الاهداف وهي لا تملك مهاجمين بارزين مثل الفريق البرزيلي، ومن العجيب أن تفوز بكأس العالم، وفريقها لا يملك غير لاعب واحد أو لاعبين متميزين.

- مشجعو الفريق البرازيلي وعشاق الأصفر منقسمون على أنفسهم، فمنهم من يعتبر أن عدم إشراك روماريو ضمن الفريق البرازيلي في نهائيات كأس العالم غلطة العمر لزاجالو ومن عجائب العام الماضي. خاصة في ظل الإصابة العجيبة والغريبة التي تعرض لها رونالدو قبل المباراة الختامية والتي اعتبروا أنها وراء خسارة البرازيل للكأس التي كانت تستحقها.

- وأيضا، عن الفريق البرازيلي. فبعض عشاقه قالوا: أنه يستاهل خسارة كأس العالم، ليس كرها فيه، وانما حبا في فريق المغرب الشقيق. وقالوا: من العجيب أن تتآمر البرازيل بكل سمعتها وثقلها الكروي على فريق عربي. لذلك، كان العقاب الآلهي بخسارتها المباراة النهائية وبنتيجة مهينة تأديبا لها.

- بعض القراء اعتبروا أن نتائج بعثتنا البانكوكية في الدورة الآسيوية تعتبر من مآسي العام الماضي. لا يلامون، ونحن لن ننشر ما وصلنا من حوار لأن الموضوع قتل بحثا على صفحات الصحف. وننتظر الحل.

- بعض القراء تعجبوا من أمر الصواعق التي تصيب ملاعب كرة القدم العالمية. خاصة بعد الصاعقة التي أصابت ملعب في جنوب افريقيا وأصابت ثمانية لاعبين دفعة واحدة. وتساءلوا عن السر. هل هو غضب الهي على هذه اللعبة التي جننت العالم. أم تطهير للذنوب، ونقول: ولا صواعق العالم كلها تنفع مع لعبة همشت العقول ونفضت الجيوب. وخربت الكثير من البيوت.

- الحالة الغريبة والعجيبة للفريق الازرق الايطالي وخروجه للمرة الثالثة على التوالي من كأس العالم بركلات الترجيح من علامة الجزاء. والعدد القادم بإذن الله نكمل.

كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

■ أفقيا:

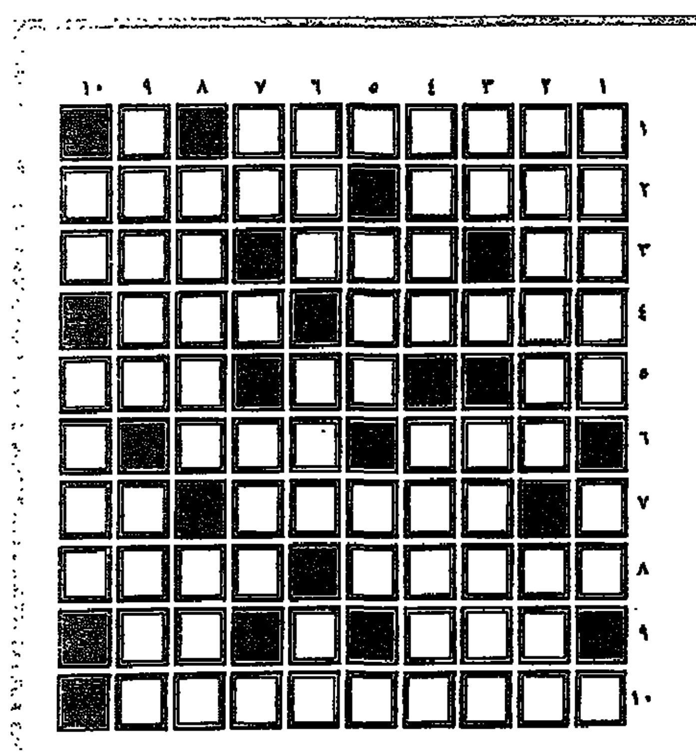
١- ناد مصري عريق.
٢- أيد وشجع - يلاحظ المباراة.
٣- حان ميعاده - أرجعه - دار حوله.
٤- أفسدها (مبعثرة) - يخصنا.
٥- اعترف - متشابهان - يكمل.
٦- أرشد - علامة حسنة للتفاؤل.
٧- ناد إماراتي مشهور - سحب.
٨- متشابهة - يتلقاه اللاعب المصاب.
٩- تجدها نوادي الجولف - قاس الدرجة.
١٠- من أهم ألعاب القوى.

■ رأسيا:

١- أقبل وأرضى - متشابهان.
٢- ناد انجليزي عريق - دفع تكاليف البطولة (م).
٣- متشابهان - أنجال (م).
٤- لعبه لزميله - متشابهة.
٥- لف حول - نصف نلمه.
٦- تداركه بسرعة - تجدها في الصافرة.
٧- حجم - تجدها في راعي المباراة.
٨- ناد سوداني معروف - آخر الموعد.
٩- اتفاق (مبعثرة) - الاسم الأول للاعب دولي كويتي قديم.
١٠- بواسطته - في الملعب.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	ن	ا	ف	ل	خ	ي	ح	ا	ض	١
ا	ي	د	ا	ن	■	ب	غ	ا	ر	٢
د	ع	س	■	ا	هـ	د	■	ا	ب	٣
■	ل	ن	ا	■	هـ	م	ج	ا	هـ	٤
ا	ا	ة	■	هـ	هـ	■	■	ا	م	٥
ا	■	ل	ف	ا	■	ي	م	ا	ر	٦
ا	د	■	هـ	ب	ا	ل	ص	■	م	٧
ا	م	هـ	ة	■	هـ	ي	م	و	ي	٨
■	ح	د	■	ل	■	م	ا	و	■	٩
ن	ا	ض	م	ل	ة	ا	ر	و	د	١٠

حل مسابقة الاسبوع الماضي



الحل الاسبوع القادم

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

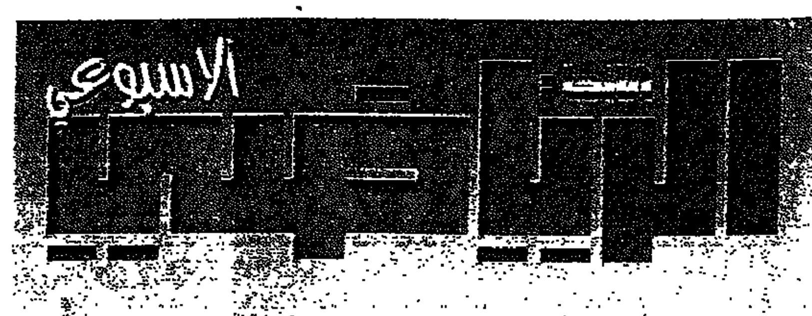
حل مسألة العدد السابق:

مسألة رقم (١) مفتاح الحل ١- Bf6

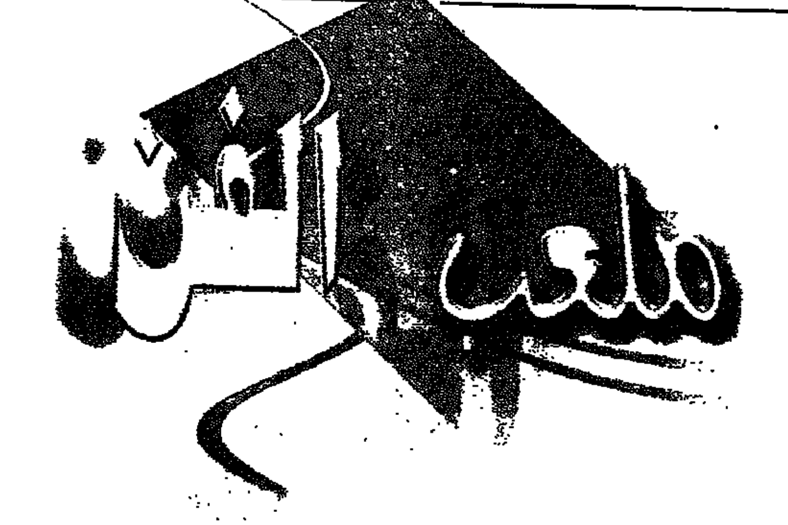
مسألة رقم (٢): مفتاح الحل ١- Qh7

الأبيض يلعب ويربح بعدة نقلات رائعة بوزيره وبشكل اجباري.
الحل في الاسبوع المقبل

الأبيض يلعب أولا ويميت الاسود بثلاث نقلات



تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!



اعداد: محمود حسونة

الفنانون نجوم الدورات الرياضية الرمضانية

ياسر عبدالرحمن: مبارياتنا استعراضية بشرط عدم الخشونة

اصابة محمد الحلو والصريطي وفتوح أحمد أثناء المباريات

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ سهرات وليالي شهر رمضان المبارك في القاهرة تمتد الى كل بقعة رياضية ومساحة خضراء، ولا يقتصر النشاط الترفيهي على الرياضيين فقط بل يشاركهم ايضا كوكبة من الفنانين والاعلاميين وبعض الشخصيات العامة. ويشمل ذلك النشاط الرياضة وبوجه خاص كرة القدم، ويمتد الى الندوات الفكرية والثقافية في العديد من أندية الرياضية منها نوادي الاهلي والزمالك والشمس وهليوبوليس والطيران والنصر.

واشهر الانشطة الرمضانية الرياضية هي الدورة الخماسية التي يقيمها كل عام نادي حورس، ويشارك فيها نخبة من لاعبي ونجوم كرة القدم الحاليين والقدامى، منهم جمال عبدالحميد ومحمود الخطيب وطاهر ابوزيد وفاروق جعفر، وكذلك الحاليين مثل حسام حسن وشقيقه ابراهيم حسن. كما يشارك حشد هائل من نجوم الفن الذين يحرصون على حضور ضربة البداية أو مباراة الافتتاح لكل دورة من الدورات الكبرى، مثل دورة حورس وهليوبوليس والاهلي والشمس والنيل. ويحرص فريق الفنانين الذي يقوده الفنان سامح الصريطي على تلبية دعوة العديد من اندية الاقاليم للمشاركة بفريقه في افتتاح دوراتهم الخماسية في كرة القدم.

يقول سامح الصريطي: ان فريقي يضم الفنانين واتبادل قيادته مع زميلي الفنان وجدي العربي، وعدد من النجوم والفنانين منهم المطرب محمد الحلو وسامح يسري وابراهيم عبدالقادر وفتوح احمد، واحمد بدير وناصر سيف والموسيقار الشاب ياسر عبدالرحمن، والمخرج هاني اسماعيل وطارق ريحان وعمرو دياب ومحمد فؤاد وهاني شاكر اذا سمحت ظروف عملهم.

دورة الزمالك

ويذكر: هذا العام شاركنا في افتتاح دورة نادي الزمالك التي تنظمها مؤسسة الاهرام وشارك نجوم نادي الزمالك في مباراة ساخنة شارك فيها فريق الفنانين بقيادة الكوميديان احمد بدير وسامح الصريطي وياسر عبدالرحمن وفتوح احمد وهاني اسماعيل، واسماعيل يسري وناصر سيف.


فريق منتخب الفنانين بقيادة سامح الصريطي

ويضيف الصريطي: فريقنا يتدرب بشكل مستمر طوال شهر رمضان مساءا بنادي النيل، وذلك في مباريات مع نجوم كرة القدم المعتزلين ونقدم امامهم مباريات ساخنة جدا، ويضم فريق المعتزلين طارق يحيى ومحمد رمضان وابراهيم يوسف وعلاء ميهوب، واحيانا ينضم لفريقنا من نجوم الغناء ايمان البحر درويش ومحمد فؤاد وعمرو دياب وانضم الى منتخب الفنانين هذا العام الفنان حسين عاكف لاعب السيرك الشهير، والمطرب صبحي صادق، ولكن تظل مشكلتنا الاساسية في حراسة المرمى، تلك التي تولاها فتوح احمد لمدة سنوات سابقة، والمشكلة بدأت بعد اصابته العام الماضي بكدمة في الفقرة الخامسة بالعمود الفقري اثر ارتطامه بالعارضة، كما اثر على عمله واستغرق اسابيع طويلة لعلاجه.

ويتحدث الموسيقار الشاب ياسر عبدالرحمن عن برنامج الفريق في شهر رمضان قائلا، برنامجنا معروف وهو افتتاح الدورات الرمضانية الخماسية في كرة القدم ومنها دورة حورس التي افتتحناها مؤخرا، وأيضا دورة الاهرام. ونستعد للسفر الى شبين الكوم لاقامة مباراة الافتتاح للدورة الرمضانية الخماسية هناك، بدعوة من فريق «جمهورية شبين».

كما اننا مرتبطون بافتتاح الدورة الرمضانية بطنطا التي ينظمها ويشرف عليها معتز عاشور عضو مجلس ادارة اتحاد تنس الطاولة.

اصابات الفنانين

ويقول ياسر عبدالرحمن: دائما نشترط على الفرق التي نلعب معها ان تكون مبارياتنا بلا خشونة، وان تسودها الروح الرياضية ويكون طابعها استعراضيا فقط، لامتاع الجماهير بصرف النظر عن النتيجة، وأحيانا نلقى هزائم ثقيلة من الفرق المحترفة واحيانا اخرى نلقنهم دروسا في فنون كرة القدم.. خصوصا اذا ماكانت مبارياتنا مع الهواة او المعتزلين، اما اشهر الإصابات فكانت من نصيب المطرب محمد الحلو منذ عامين عندما اصيب بتمزق في العضلة الخلفية، وكذلك سامح الصريطي الذي اصيب في العضلة الضامة بالاضافة الى فتوح احمد.

يضيف نجم فريق منتخب الفنانين قائلا، يغيب هذا العام عن صفوف فريقنا نجم وهداف كبير هو الدكتور عبدالمنعم عمارة الذي فضل قضاء نشاطه الرمضاني في محافظة الاسماعيلية، لذلك نفكر في السفر الى الاسماعيلية لاقامة مباراة ختام الدورة الرمضانية هناك.

ويقول طارق يحيى نجم فريق الزمالك والمنتخب السابق والمعلق الرياضي انه فضل الانضمام هذا العام الى منتخب الفنانين نظرا للنتائج المشرفة التي يحققها الفريق وكذلك للانضباط والنظام في الادارة والتنسيق الذي يحرص على تطبيقه الفنان سامح الصريطي كابتن الفريق، ويضيف يحيى: نحن في انتظار انتهاء نجم الفريق وقلب هجومه الفنان الكبير وجدي العربي من تصوير بعض الاعمال التليفزيونية حتى يشاركنا المباريات القادمة.

... ونجمات الفن يتنافسن في الدورات الرمضانية

■ لا يقتصر النشاط الرياضي طوال ليالي شهر رمضان على نجوم الفن فقط، بل تشاركهم ايضا النجمات، مثل حنان ترك وراندا وعلا رامي وهدى رستم وغادة عبدالرازق وايناس مكي ونهلة رأفت.

وفي احد ليالي رمضان الساهرة اقيمت مباراة في كرة القدم ضمن جدول مباريات دورة «حورس» بين فريق منتخب الفنانات وفريق منتخب السيدات لكرة القدم بقيادة سحر الهواري وقاد فريق الفنانات قلب الهجوم علا رامي ونجح فريق الفنانات في التعادل بستة اهداف مع فريق منتخب السيدات، وعلقت نجمة الفريق علا رامي قائلة، احرص كل عام على المشاركة في الدورات الرمضانية لعدة أسباب اهمها مساحة التغيير والانطلاق التي اتمتع بها طوال ليالي رمضان وكذلك التقي بزملائي وزميلاتي بعيدا عن الاضواء وكشافات التصوير والديكور والملابس والمكياج التي تلازمنا طوال العام حيث ننتهز الفرصة لنبحث بداخلنا عن البسمة العريضة والضحكة الرايقة.

وتقول راندا، لا يمكن تصوير مدى المتعة الرياضية والثقافية والترفيهية من خلال الدورات الرمضانية التي تقام بأندية القاهرة التي تدعونا لمشاركتهم مبارياتهم والاستمتاع بليالي رمضان الكريم.

وتذكر الفنانة نهلة رأفت انها تحرص على قضاء فترة ماقبل المغرب في نادي الزمالك حيث تلتقي بزميلاتها وصديقاتها وتنتهز الفرصة لممارسة رياضة المشي والتجول، ولامانع من مداعبة نجوم كرة القدم المحترفين والقدامى أثناء تمريناتهم الرياضية، او دعوتهم للتباري معها في ركلات الجزاء الترجيحية، ومازالت تذكر انها سجلت في مرمى نجم الزمالك جمال عبدالحميد هدفا واحدا من خمسة أهداف، وبينما فشل جمال تماما في صد الهدف الذي بذلت فيه جهدا خارقا وظلت تقترب من المرمى الخالي حتى ظل بينها وبينه اربع ياردات، وكانت ركلاتها قوية.


علا رامي وراندا ...وفاصل استعراضي للياقتهن البدنية


نهلة رأفت تسجل اغرب ضربة جزاء في مرمى جمال عبدالحميد

كانت لاعبة سلة وجمباز

سلاف فواخرجي: لا أمارس حاليا سوى الفروسية

■ دمشق - وليد العودة

■ الفنانة السورية سلاف فواخرجي... لاعبة جمباز... واحدى لاعبات المنتخب الجامعي في كرة السلة الا انها لم تزاول الانشطة الرياضية منذ عدة اسابيع والسبب هو انشغالها الدائم بتصوير الاعمال الفنية وتقول سلاف، الرياضة الوحيدة التي لم اسمح للفن بان يأخذني منها هي الفروسية وركوب الخيل وهي رياضة اعشقها واستمتع بها ولا امارسها فقط لمجرد الحفاظ على اللياقة البدنية.

وتضيف، كنت في السابق اتردد على معظم الاندية الدمشقية ولكنني حاليا مشغولة جدا بسبب العمل ويكفيني حاليا متابعتي لمباريات المنتخب السوري وتشجيع فريقي نادي الوحدة ونادي تشرين.

وتبدي سلاف فواخرجي اعجابها بالبطلة العالمية غادة شعاع وتقول: الرياضة مهمة جدا بالنسبة للمرأة ولكنني لا اشجعها على الرياضات الثقيلة، وافضل الايروبيكس والسباحة كرياضات تحافظ على رشاقة وليونة الجسم وتمنع وجود اي رواسب دهنية.

فضائيات رياضية

اضافة الى الدوري والأنشطة الرياضية المختلفة

«متفرقات»... برنامج يومي جديد على «أبوظبي الرياضية»

■ تواصل «قناة ابوظبي الرياضية» هذا الأسبوع تقديم برنامجها اليومي الجديد «متفرقات» والذي تقوم من خلاله بجولة حول العالم لتقديم احدث الاخبار الرياضية المصورة لجمهور مشاهديها من خلال ما تبثه اليها الوكالات المصورة المتخصصة.

في التاسعة والنصف مساء اليوم تنقل «ابوظبي الرياضية» على الهواء مباشرة مباراة الوحدة والشعب في الدوري الاماراتي ويسبقها برنامج «استوديو الدوري» وفي الساعة ١١٫٤٥ تعرض تسجيلا لمباراة الوصل وبني ياس، وفي يوم السبت تعرض في السادسة والنصف مساء تسجيلا لسباق جائزة الصحراء للخيول العربية من ابوظبي.

اما في يوم الاثنين فتنقل «ابوظبي الرياضية» على الهواء مباشرة في التاسعة والنصف مساء مباراة العين والخليج، وفي الساعة ١١٫٤٥ مساء تعرض تسجيلا لمباراة الوصل والشارقة، وفي الخامسة مساء الثلاثاء تعرض تسجيلا لمباراة الشعب والشباب، وفي التاسعة والنصف مساء تنقل مباشرة مباراة رأس الخيمة والوحدة، وعند منتصف الليل تعرض تسجيلا لمباراة النصر والجزيرة، وفي الخامسة مساء الاربعاء تعرض تسجيلا لمباراة بني ياس والاهلي.

نهائيات دوري القدم الأميركي على شاشة أوربت

■ تنقل قناة اوربت الرياضية المشفرة ESPN ظهر اليوم بطولة الارجنتين المفتوحة للبولو، وفي الخامسة صباح غد تنقل على الهواء مباشرة مباراة انديانا بيرز وبوسطن سيلتكس في دوري السلة الاميركي، وفي الرابعة صباح غد تنقل نهائيات مجموعة القسم الوطني في دوري كرة القدم الاميركي، وفي التاسعة صباحا تنقل نهائيات مجموعات القسم الاميركي في نفس البطولة، وفي التاسعة والنصف مساء تنقل على الهواء مباشرة نهائيات مجموعات الاقسام في دوري كرة القدم الاميركية.

اما يوم الاثنين المقبل فسوف تعرض القناة في السابعة والنصف صباحا برنامج «اجمل لحظات كرة القدم الاميركية»، وفي الثالثة عصرا تنقل احدى مباريات الدوري الاسباني، وفي الواحدة والنصف بعد منتصف الليل برنامج «كاراتيه».

وفي يوم الثلاثاء تعرض في الرابعة عصرا برنامج «اخبار الكرة حول العالم» ويعقبه بنصف ساعة برنامج «الرياضات الخطيرة»... وفي يوم الاربعاء تنقل في الخامسة صباحا على الهواء مباشرة مباراة فينيكس سونز امام سانت انتونيو سبورز من دوري السلة الاميركي.. وفي يوم الخميس تعرض القناة على مدى ساعتين من الثانية عشرة والنصف مساء برنامج «اضواء على بطولة موبيل للتنس المفتوحة في قطر».



كان لاعبا في الفريق الأول لنادي اليرموك

محمد البلوشي: في رمضان العب كرة القدم نهارا... والسباحة واللياقة البدنية ليلا

■ الكويت - من بندر سليمان

■ يقضي معظم المطربين العرب عامهم في الترحال من بلد الى آخر متنقلين بين مواقع حفلاتهم المستمرة طوال العام واستديوهات تسجيل الاغاني لتنفيذ اعمالهم الجديدة، ونمط حياة المطرب الكويتي محمد البلوشي لا يشذ كثيرا عن اقرانه العرب لا بل انه قد يتفوق عليهم في عدد الساعات والايام التي يقضيها خارج الكويت اما للمشاركة في حفلات غنائية او لتسجيل البومات جديدة، الا ان البلوشي ذو الطباع الهادئة المتزنة يشذ عن اقرانه في امر واحد الا وهو ايقاف معظم نشاطاته الفنية خلال شهر رمضان المبارك فهو يسعى قدر استطاعته الى التقنين من رحلاته الخارجية واعماله الفنية في هذه الفترة املا في قضاء اكبر وقت ممكن مع افراد أسرته ليعوضهم عن الايام الطويلة التي يقضيها بعيدا عنهم في بقية اشهر العام.

خلال رمضان ينتهج محمد مسلكا حياتيا جديدا يصفه لـ «الاتحاد» بقوله، يومي في رمضان قوامه الزيارات الاجتماعية للأهل والاصدقاء والزملاء والعبادة وممارسة الرياضة بشكل يومي.

محمد الذي كان في يوم احد اشهر لاعبي كرة القدم في الفريق الاول لنادي اليرموك الكويتي قبل ان يعتزل بسبب الاصابة لم ينقطع عن معشوقته واستمر بممارستها في فترات متقطعة من العام وتحديدا متى توفر له وقت الفراغ الكافي لذلك، لكن في رمضان دائما لديه الوقت للعب الكرة مع الاصدقاء او زملاء النادي السابقين ففترة ما قبل الافطار تشهد الجزء الاول من مسلسل محمد البلوشي الرمضاني مع الرياضة والمتمثل في لعب الكرة في مباريات الحواري الودية او في الدورات الرمضانية التي تجرى بكثرة في مختلف محافظات الكويت، وفي الفترة المسائية يبدأ مسلسل آخر هو العبادة والزيارات الاجتماعية الذي يستمر الى ساعات ينتهي بعدها ليبدأ الجزء الثاني من مسلسل الرياضة وفيه يتوجه البلوشي الى احد الاندية الصحية الشهيرة في مدينة الكويت لممارسة تمارين اللياقة البدنية والسباحة التي تحفظ لياقته البدنية ورشاقته التي امتاز بها دوما والتي وضعته بين اكثر مطربي الخليج اناقة.



«الاقتصاد» تقر تأسيس شركة «إطارات»

أصدر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة قرارا وزاريا بالموافقة على تأسيس «اطارات» - شركة مساهمة عامة - برأسمال قدره ٢٠٠ مليون درهم مدفوع بالكامل وموزع على ٢٠ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها عشرة دراهم للسهم الواحد.

بزيادة نسبتها ١٧٪

٥٧,٦ مليار درهم الموازنة المجمعة للمصارف الأجنبية العاملة بالدولة حتى سبتمبر الماضي

حسن شرف:

ارتفعت الموازنة المجمعة للمصارف الأجنبية العاملة بالدولة في نهاية الربع الثالث من العام الماضي حيث بلغت ٥٧,٦٢ مليار درهم مقابل ٤٩,٢٥ مليار درهم في نهاية الربع الثالث من العام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ١٧٪ وبواقع ٨,٣٨ مليار درهم.

وذكرت احصاءات المصرف المركزي ان حجم النقد والودائع لدى المصرف بلغ ٥,٣٧ مليار درهم في نهاية سبتمبر الماضي مقابل ٥,٧٤ مليار درهم في نهاية سبتمبر ١٩٩٧.

وبلغت قيمة الارصدة لدى المصارف المقيمة ٢,٦١ مليار درهم مقابل ٢,٤٩ مليار درهم توزعت بواقع ٧١٢ مليون درهم للودائع تحت الطلب وباشعار قصير مقابل ٦٩٤ مليون درهم و٥٧ مليون درهم للودائع والحسابات الجارية مقابل ٦٧ مليون درهم و١,٨٣ مليار درهم ودائع لاجل مقابل ١,٧١ مليار درهم و١١ مليون درهم شيكات برسم التحصيل مقابل ١١ مليون درهم.

وبلغت قيمة الأصول الاجنبية ١٨,٦٩ مليار درهم مقابل ١٤,٣٩ مليار درهم توزعت بواقع ٢,٤٢ مليار درهم صافي التعامل مع المركز الرئيسي والافرع بالخارج مقابل ٥٢٩ مليون درهم و١٣,١٢ مليار درهم ارصدة لدى المصارف الاخرى في الخارج مقابل ١٠,٩ مليار درهم و٢٨ مليون درهم نقدا بالعملات الاجنبية مقابل ١٤ مليون درهم و١٩٩ مليون درهم اوراق مالية مقابل ٥٠٢ مليون درهم و٢,٧٤ مليار درهم الائتمان لغير المقيمين مقابل ٢,٣١ مليار درهم و١٧٤ مليون درهم اصول اجنبية اخرى مقابل ١٣٢ مليون درهم.

وبلغ اجمالي حجم الائتمان والاستثمارات المحلية ٣٠,١٤ مليار درهم مقابل ٢٥,٧ مليار درهم تمثلت في ٢٩,٩٩ مليار درهم التسهيلات الائتمانية مقابل ٢٥,٧ مليار درهم، و٥٢ مليون درهم الاستثمارات المحلية مقابل مليون درهم.

وبلغت قيمة الاصول الاخرى ٩٢٥ مليون درهم مقابل ٩٢٩ مليون درهم شملت ٢٥٧ مليون درهم اصول ثابتة مقابل ٢٥٣ مليون درهم و٨ ملايين درهم تعاملات فيما بين الفروع مقابل ٥٢ مليون درهم و٦٦٠ مليون درهم اصول اخرى مقابل ٦٢٤ مليون درهم.

وفي جانب الخصوم بلغت قيمة الودائع النقدية ٦,٣٨ مليار درهم في نهاية الربع الثالث من العام الماضي مقابل ٥,٧١ مليار درهم في نهاية الربع الثالث من العام ١٩٩٧ تمثلت في ٦,٢٦ مليار درهم ودائع تحت الطلب بالعملة المحلية مقابل ٥,٥٨ مليار درهم و١٢٠ مليون درهم شيكات مقابل ١٣٧ مليون درهم.

وبلغت قيمة الودائع شبه النقدية ٢٦,١٢ مليار درهم مقابل ٢٣,٩٥ مليار درهم تمثلت في ١٣,٠٧ مليار درهم ودائع لأجل بالعملة المحلية مقابل ١٢,٤٥ مليار درهم و٢,٤٣ مليار درهم ودائع توفير بالعملة المحلية مقابل ٢,٤٤ مليار درهم و٤٥٨ مليون درهم تأمينات نقدية بالعملة المحلية مقابل ٤٢٠ مليون درهم و١٠,١٦ مليار درهم ودائع اخرى بالعملات الاجنبية مقابل ٨,٦٣ مليار درهم.

وبلغت قيمة الخصوم الأجنبية ٩,٢٩ مليار درهم مقابل ٦,٥ مليار درهم تمثلت في ٢,٧٣ مليار درهم صافي التعامل مع المركز الرئيسي او الفروع في الخارج مقابل ١,٧٢ مليار درهم و٢,٠٢ مليار درهم ارصدة المصارف الاخرى في الخارج مقابل ١,٣٥ مليار درهم و٣,٨٦ مليار درهم ودائع اخرى بالعملة المحلية والعملات الاجنبية مقابل ٢,٧٣ مليار درهم و٦٨٠ مليون درهم خصوم اجنبية اخرى مقابل ٧٠١ مليون درهم.

وبلغت قيمة ودائع الحكومة الاتحادية بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ٢٤٩ مليون درهم مقابل ٢٨٦ مليون درهم والاقتراض من الحكومة ٢ مليون وأرصدة للمصرف المركزي ٣٠٣ ملايين درهم مقابل ٥٢ مليون درهم ورأس المال والاحتياطيات ٥,٦٤ مليار درهم مقابل ٥,٢٤ مليار درهم والمستحقات للمصارف المقيمة ٤,٢١ مليار درهم مقابل ٢,٤١ مليار درهم والخصوم الاخرى ٥,٤٤ مليار درهم مقابل ٥,١١ مليار درهم.

وبلغت قيمة الحسابات النظامية ٨٣,٨٥ مليار درهم مقابل ٦٤,٩ مليار درهم توزعت بواقع ٦,٩٩٥ مليار درهم اعتمادات مستندية مقابل ٧,١٣ مليار درهم و١٥,٠٥ مليار درهم كفالات وتظهيرات اخرى مقابل ١١,٩٨ مليار درهم و٢,٣٣ مليار درهم قبولات مقابل ٢,١٤ مليار درهم و٢٨,٩١ مليار درهم عقود بيع وشراء العملات الاجنبية الآجلة مقابل ٢٤,٣٤ مليار درهم و٣٠,٥٧ مليار درهم حسابات نظامية اخرى مقابل ١٩,٣٢ مليار درهم.

جدول: الموازنة الاجمالية للمصارف الاجنبية

(بملايين الدراهم)

البند	1996 ديسمبر DEC.	1997 سبتمبر SEP.	1997 ديسمبر DEC.	1998 يوليو JULY	1998 أغسطس AUG.	1998 سبتمبر SEP.
الاصول						
النقد والودائع لدى المصرف المركزي	5,161	[illegible]	5,225	5,178	[illegible]	[illegible]
نقد (بالعملة المحلية)	325	[illegible]	368	342	[illegible]	[illegible]
ودائع لدى المصرف المركزي	4,836	5,418	[illegible]	4,836	[illegible]	[illegible]
ارصدة لدى المصارف المقيمة	2,578	[illegible]	3,052	2,688	[illegible]	[illegible]
ودائع تحت الطلب وباشعار قصير	573	[illegible]	489	550	[illegible]	[illegible]
ودائع وحسابات جارية	20	67	94	102	[illegible]	[illegible]
ودائع لاجل	1,968	1,714	2,500	2,021	[illegible]	[illegible]
شيكات برسم التحصيل	15	11	9	16	[illegible]	[illegible]
اصول اجنبية	12,984	[illegible]	16,316	17,772	[illegible]	[illegible]
صافي التعامل مع المركز الرئيسي و/ او الفروع في الخارج	380	[illegible]	672	1,983	1,784	[illegible]
ارصدة لدى المصارف الاخرى في الخارج	9,571	[illegible]	[illegible]	12,993	[illegible]	[illegible]
نقد (بالعملات الاجنبية)	18	14	15	14	[illegible]	[illegible]
اوراق مالية	227	302	175	221	[illegible]	[illegible]
الائتمان لغير المقيمين	2,693	2,309	[illegible]	2,486	[illegible]	[illegible]
اصول اجنبية اخرى	125	132	[illegible]	105	[illegible]	[illegible]
الائتمان والاستثمارات المحلية	25,252	[illegible]	27,247	28,928	[illegible]	[illegible]
أ) التسهيلات الائتمانية	25,242	[illegible]	27,196	28,836	[illegible]	[illegible]
مستحقات على الحكومة	2,462	[illegible]	701	674	[illegible]	[illegible]
مستحقات على الهيئات الرسمية	241	[illegible]	73	43	[illegible]	[illegible]
القروض والسلف والسحب على المكشوف	241	[illegible]	73	43	[illegible]	[illegible]
مستحقات على القطاع الخاص	22,357	[illegible]	[illegible]	27,804	[illegible]	[illegible]
اوراق تجارية	1,574	1,301	1,790	1,802	[illegible]	[illegible]
قروض برهون عقارية	811	676	[illegible]	854	[illegible]	[illegible]
القروض والسلف والسحب على المكشوف	19,972	[illegible]	23,407	25,156	[illegible]	[illegible]
مستحقات على المؤسسات المالية الاخرى	182	[illegible]	330	315	[illegible]	[illegible]
القروض والسلف والسحب على المكشوف	182	[illegible]	330	315	[illegible]	[illegible]
ب) الاستثمارات المحلية	-	1	51	92	[illegible]	[illegible]
الاصول غير المصنفة	809	[illegible]	1,044	1,158	[illegible]	[illegible]
اصول ثابتة	251	253	268	252	[illegible]	[illegible]
التعاملات فيما بين الفروع	23	52	149	65	[illegible]	[illegible]
اصول اخرى	535	[illegible]	627	839	[illegible]	[illegible]
اجمالي الاصول / الخصوم	46,772	49,252	52,867	58,724	[illegible]	[illegible]

طيران الامارات الاولى عالميا في استغلال الحمولة على طائرات الشحن

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

احتلت طيران الامارات المرتبة الاولى عالميا في نسبة استغلال الحمولة المتاحة على رحلات طائرات الشحن.

جاء ذلك في دراسة حديثة لمنظمة الطيران المدني العالمية «اياتا» حول صناعة الشحن الجوي العالمية، والتي اوضحت ان طائرات الشحن لطيران الامارات حققت عامل حمولة نسبته ٩٢,٣٪ العام ٩٧. لتحتل الناقلة بذلك المرتبة الاولى بين ٢٠ شركة طيران دولية، بينما جاءت خطوط «ايرلنجوس» في المرتبة الثانية بعامل حمولة نسبته ٨٠,٨٪، ثم جاءت خطوط «بريتش ايرويز» في المرتبة الثالثة بعامل حمولة ٨٠,٦٪.

واوضح بيتر جلي مدير تطوير المحطة الرئيسية ان «الامارات للشحن الجوي» وهي قسم الشحن في طيران الامارات تقوم بتسيير رحلات باستخدام طائرة شحن من طراز بوينج ٧٤٧ مستأجرة من خطوط «اطلس اير» بمعدل رحلتين اسبوعيا بين دبي وامستردام. ورحلتين اسبوعيا بين دبي وهونج كونج. كما تعمل طائرة الشحن من امستردام الى دبي وهونج كونج ايام الجمعة والاحد، وايام السبت والأحد من هونج كونج الى دبي وامستردام.

واضاف بيتر جلي ان نسب استغلال الطاقة المتاحة على طائرات الشحن سجلت معدلات جيدة، وقد واصلنا تسجيل عمليات مربحة حتى في ذروة فترة ازمة الاقتصاديات الآسيوية.

واشار الى ان نسبة الاستغلال المتحققة العام ٩٨ سجلت في الربع الثالث من العام الماضي عامل حمولة يزيد عن ٨٥٪ على الرحلات من اوروبا، ووصلت الى ١٠٠٪ على الرحلات المتجهة الى اوروبا.

واضاف ان تسلم طيران الامارات في العام الحالي ٩٩ لاولى الطائرات الجديدة من طراز ايرباص «أ ٣٣٠/٢٠٠» بالاضافة الى طائرتي «بوينج ٧٧٧ - ٢٠٠» سيعزز طاقات الشحن المتاحة ضمن أسطول الناقلة. ونتطلع الى الاستفادة من الطاقات الاضافية التي ستتيحها الطائرات الجديدة في مجالي الشحن والركاب.

تعقد ٢٠ ابريل المقبل

ندوة في أبوظبي حول التحديات وفرص القطاع الخاص الخليجي في ظل العولمة

الرياض- «الاتحاد الاسبوعي»:

ينظم اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ندوة بعنوان «القطاع الخاص الخليجي في ظل العولمة: الفرص والتحديات» وذلك خلال الفترة من ٢٠-٢١ ابريل المقبل بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وأكد محمد عبدالله الملا أمين عام اتحاد غرف دول مجلس التعاون ان عقد الندوة يأتي في ضوء ما يشهده العالم اليوم من تطورات جذرية ومتسارعة في الساحة الاقتصادية أدت الى حدوث تغيرات مهمة ذات آثار بعيدة المدى تتمثل في اتجاه معظم الدول لتبني سياسة الاقتصاد الحر وبروز آفاق جديدة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحرير التجارة وعملقة المؤسسات الاقتصادية وتعزيز قدرتها الانتاجية والتصديرية من خلال الميزة التفضيلية والتخصص واعادة الهيكلة والدخول في تحالفات استراتيجية واقتحام مجال التجارة الالكترونية.

واضاف انه نظرا لما تحتله دول مجلس التعاون من مركز محوري ومهم على خريطة الاقتصاد العالمي فان تأثرها بالعولمة ومتطلباتها وتداعياتها سيكون كبيرا خاصة بالنسبة للقطاع الخاص الذي بدأ دوره الاقتصادي بالتعاظم خلال السنوات المنصرمة، وبما يؤهله ليكون القطاع القائد لعمليات التنمية الاقتصادية في دول المجلس المرحلة المقبلة.

وقال الامين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون ان ظاهرة العولمة الاقتصادية للقطاع الخاص تحمل تحديات ومخاطر عديدة كما انها تحمل في الوقت نفسه فرصا وآفاق واسعة للنمو والتطور حيث ان من شأن العولمة زيادة حدة المنافسة بين الدول والشركات في الاسواق الداخلية والخارجية وتستطيع الشركات والمؤسسات القوية تحقيق معدلات نمو ايجابية. بينما لا تستطيع الشركات والمؤسسات الصغيرة وغير الكفؤة فعل ذلك مما قد يؤثر على مستوى أدائها ووجودها.

واشار الملا الى ان من أهم الاهداف التي ترمي لها الندوة التعرف على طبيعة العولمة من منظور شمولي من حيث خصائصها وعناصرها ومتطلباتها وانعكاساتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية اضافة الى دراسة التغييرات الواجب ادخالها على السياسات الاقتصادية في دول المجلس لتحقيق التفاعل مع متطلبات العولمة. والخروج باستراتيجية موحدة لدول مجلس التعاون الخليجي تجاه العولمة تعمل على تحقيق الاستثمار الامثل لفرصها والتصدي لتحدياتها.

وأوضح الملا ان الندوة تشتمل على أربعة محاور رئيسية في مفهوم العولمة ومتطلباتها وتأثيرها على القطاعات الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي والدور المستقبلي للقطاعين العام والخاص بدول المجلس في مواجهة تحديات العولمة اضافة الى الاستراتيجية المستقبلية المقترحة لهذه الدول في ظل العولمة.

ورقة مالية

استراتيجية جديدة لمواكبة الزمن

شهاب قرقاش

بدأ المستثمرون النظر الى اسلوب جديد للتعامل مع تقلبات سوق الأسهم المحلية بعد أن اعتادوا شراء أي سهم طمعا في ارتفاع متواصل على فترة زمنية طويلة.

لقد كانت السوق تحبذ المشتري الصبور الذي يعتقد ان السهم سيصعد فيشتريه ويصبر ويبيعه بعد صعود مستمر. ولكن الوضعية اليوم اختلفت بعض الشيء فأصبح الكثير من الأسهم يتحرك في اطار معين لاتنزل عنه ولاتخترقه صاعدة. في هذه الحال بدأ المستثمرون الشراء عندما تدنو الأسعار والبيع عندما تصعد. مكتفين بأرباح دريهمات قليلة ومعاودين الشراء عندما تدنو الأسعار مرة أخرى.

الحذر واجب هنا. لان جميع الاسهم لاتتبع هذه القاعدة. انما نراها لمجموعة من الاسهم التي بامكاننا اعتبارها أكثر تذبذبا خصوصا الأسهم الحديثة. ولكن هناك كذلك استثناءات لهذه القاعدة. مثل سهم اتصالات الذي تحرك أخيرا وكأنه سهم حديث ورأينا تذبذبا في سعره لم نره قبل ذلك.

لقد اختلف الزمن والمستثمر الناجح سيستفيد. استراتيجية الكثير أصبحت تحتم عليهم متابعة أكثر دقة للأسواق لان أدنى تحرك في السعر يشير الى ضرورة بيع أو شراء بينما كان المستثمر نفسه غير آبه بالتذبذبات قصيرة الامد قبل ذلك. يجب ألا نعتبر أيا من الأساليب المختلفة صحيحا أو خاطئا أو أحسن من الأساليب الأخرى. بل يختار كل مستثمر ما يناسبه اذا ما رأى في ذلك مصلحته.

في انتظار موافقة حملة الأسهم

مباحثات لدمج بنكي «السعودي الأميركي» و «المتحد»



أعلن البنك السعودي الأميركي «سامبا» والبنك السعودي المتحد «المتحد» انهما يبحثان بشكل مبدئي الدمج بينهما.

وكان رئيسا مجلسي ادارة البنكين وأعضاء مجلسي الادارة وادارتاهما قد أبدوا اهتماما بالغا لتوحيد الشركتين.

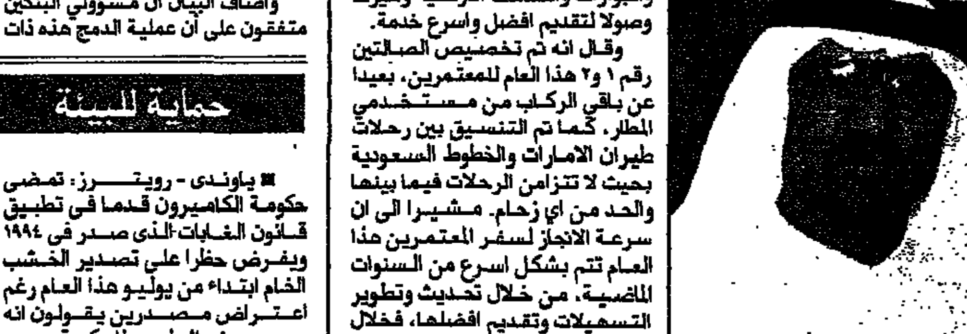
وذكر بيان صحافي صدر عن مجموعة المملكة القابضة في الرياض ان اتمام عملية الدمج يتوقف على موافقة حملة اسهم البنكين بعد الانتهاء من دراسات تقييم البنكين، مشيرا الى ان موضوع الدمج سيعرض على الجهات المختصة لأخذ الموافقة عليه.

ووفق معادلة لتحويل الأسهم أضاف البيان انه سيتم دمج البنك السعودي المتحد تحت مظلة «سامبا» وستأخذ الشركة الجديدة مسمى «سامبا»، موضحا ان رئيس مجلس ادارة «سامبا» الحالي عبدالعزيز حمد القصيبي سيبقى على منصبه في الشركة الجديدة أما سيتي بنك فسيتولى مهمة ادارة البنك بعد الدمج بموجب الاتفاقية الحالية للادارة الفنية والتي تم أخيرا تجديد عقدها لمدة خمس سنوات، فيما لن يشهد الهيكل التنظيمي لمجلس ادارة «سامبا» الا تعديلات طفيفة.

وأضاف البيان ان مسؤولي البنكين متفقون على أن عملية الدمج هذه ذات فائدة عالية خصوصا في الوقت الحالي حيث يشهد اقتصاد المنطقة معدل نمو بطيئا يجعل الوقت مناسبا لتوحيد البنكين لخفض المصاريف مشددا على ان الوقت الحالي هو الانسب للدمج لتتمكن الشركة الجديدة من التحضير للنمو الاقتصادي حال حدوثه.

واوضح البيان ان تحقيق هذين الهدفين يتطلب توفر عوامل مناسبة تعتمد على ضخامة حجم العمل وحصة جيدة في السوق وسيولة وركيزة منخفضة التكلفة وهو ما سيوفره دمج البنكين. مشيرا الى ان ذلك سيسهل وقوف البنك المدمج في وجه المنافسة المتزايدة في ظل انفتاح الأسواق العالمية وأسواق الخليج مع تطبيق اتفاقيات منظمة التجارة العالمية.

وأكد البيان ان الدمج سيسمح للبنك الجديد بالتوسع في دول الخليج العربي ودول شرقي البحر المتوسط وشمال افريقيا مشيرا الى ان اقتران اسم سيتي بنك بالشركة المزمع دمجها سيضمن لها قوة في خدمة العملاء وتقديم فرص استثمارية وتوسيع نشاط الشركة وادارة متمكنة خصوصا بعد نجاح عملية دمج سيتي بنك ومجموعة ترافلرز للتأمين والاستثمارات المصرفية وشركات ادارة الممتلكات ويعتقد رئيس مجلس ادارة «سامبا» والمتحد انه من الممكن الانتهاء من عمليات التقييم خلال فترة لاتتجاوز ٦٠ - ٩٠ يوما واذا تمت فان عملية الدمج ستكون أكبر عملية من نوعها في تاريخ المنطقة وتبلغ الرسملة السوقية للشركة المدمجة والمكونة من «سامبا» و «المتحد» حسب سعر اقفال أسهمها في السوق يوم الثلاثاء الماضي حوالي واحد وعشرين مليار ريال (٥,٦ مليار دولار)، كما سيمثل البنك الجديد ثاني اكبر مصرف تجاري ضخامة في الشرق الاوسط من حيث الودائع.



المعتمرون واستعدادات خاصة من مطار دبي (تصوير: محمد حنيفة)

فريق عمل لمواجهة حركة السفر

خمسة آلاف معتمر يستخدمون مطار دبي حتى نهاية شهر رمضان

دبي - محمود الحضري:

شهد مطار دبي الدولي حركة متزايدة خلال الايام الماضية خاصة مع بداية شهر رمضان، وموسم السفر لاداء العمرة. وستتزايد حركة السفر عبر مطار دبي خلال الايام القليلة القادمة تزامنا مع موسم اجازات عيد الفطر واجازة الربيع، وزيادة سفر الوافدين الى بلادهم.

ووضعت دائرة الطيران المدني ومطار دبي كافة الاستعدادات لتوفير الخدمات للمسافرين عبر المطار، والحيلولة دون تكدس الركاب بصالات السفر، او عند العودة.

وقد سافر عبر مطار دبي على طائرات طيران الامارات والخطوط الجوية السعودية منذ بداية شهر رمضان وحتى مساء امس نحو اربعة آلاف معتمر، ومن المتوقع ان يصل عدد المعتمرين المسافرين عبر المطار حتى ليلة السابع والعشرين من رمضان لأكثر من خمسة آلاف معتمر.

وقال عبدالله بن علي منسق لجنة الحج والعمرة والعلاقات العامة بدائرة الطيران المدني ومطار دبي الدولي ان طيران الامارات بدأت من اول رمضان بتسيير رحلتين يوميا الى جدة، ومن ٤ يناير بدأت الخطوط السعودية رحلات مباشرة من دبي الى المدينة المنورة بمعدل رحلتين، اضافة لرحلة الى جدة على طائرات جامبو بحمولة ٤٨٠ راكبا، وبواقع ٢٨٠ راكبا مع طائرات ايرباص لطيران الامارات.

واضاف انه بناء على توجيهات الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات. عقدت لجنة الحج والعمرة برئاسة محمد الطاير مدير العلاقات العامة اجتماعات لوضع الترتيبات الكفيلة باتخاذ كل التدابير التي يمكن ان تقدمها دائرة الطيران المدني بالتعاون مع جميع الجهات العاملة بالمطار من الشرطة والجوازات والخدمات الارضية وغيرها وصولا لتقديم افضل واسرع خدمة.

عبدالله بن علي

وقال انه تم تخصيص الصالتين رقم ١ و٢ هذا العام للمعتمرين، بعيدا عن باقي الركاب من مستخدمي المطار. كما تم التنسيق بين رحلات طيران الامارات والخطوط السعودية بحيث لا تتزامن الرحلات فيما بينها والحد من اي زحام. مشيرا الى ان سرعة الانجاز لسفر المعتمرين هذا العام تتم بشكل اسرع من السنوات الماضية، من خلال تحديث وتطوير التسهيلات وتقديم افضلها، فخلال عشر دقائق يتم انهاء أجراءات سفر المعتمر سواء ما يتعلق بشحن حقائبه وامتعته او انهاء اجراءات السفر الاخرى.

واوضح عبدالله بن علي انه تم تأمين المركز الطبي داخل المطار على مدار ٢٤ ساعة، وتأمين الاطباء لمواجهة اي طارىء متوقع، علاوة على توفير الهجرة والجوازات ضباط الهجرة بأعداد مناسبة تغطي الاقبال المتزايد.

وقال ان بداية موسم عودة المعتمرين سيبدأ مع ٢٨ رمضان بمعدل خمس رحلات، منها ثلاث رحلات للسعودية ورحلتان للامارات، وستستمر عمليات نقل المعتمرين لما بعد عيد الفطر المبارك، ولهذا تم وضع امكانات خاصة لمواجهة تدفق رحلات العودة، والمتوقع ان تكون كل نصف ساعة.

واشار الى استعدادات اخرى ستبدأ خلال ايام داخل المطار. خاصة عند بدء سفر المدرسين، والمقيمين لقضاء اجازات عيد الفطر واعياد الربيع، مؤكدا ان تزامن الاجازتين تطلب استعدادات خاصة لسرعة انجاز عمليات السفر، خصوصا ان معظم شركات الطيران ستنظم رحلات اضافية خلال الفترة المقبلة مع نهاية شهر رمضان.

حماية للبيئة

الكاميرون تحظر تصدير الاخشاب في ١٩٩٩

ياوندى - رويترز: تمضى حكومة الكاميرون قدما فى تطبيق قانون الغابات الذى صدر فى ١٩٩٤ ويفرض حظرا على تصدير الخشب الخام ابتداء من يوليو هذا العام رغم اعتراض مصدرين يقولون انه سيسبب خسائر لهم وللحكومة.

قال وزير البيئة والغابات سيلفستر أوندوا فى مؤتمر صحافى فى ديسمبر «القانون اصدره البرلمان ووقعه رئيس الجمهورية لذلك فليس أمام الحكومة سوى تنفيذه».

يسمح القانون للحكومة بمنح تصاريح تحطيب حتى منتصف ١٩ يناير. وتصبح كل التصاريح نافذة حتى نهاية السنة المالية فى ٣٠ يونيو ١٩٩٩.

قال أوندوا ان الحظر لا يشمل سلالات ثانوية من اشجار الغابات «لاننا لا نستطيع ترك هذه السلالات تفسد فى الغابة».

وقال صناعيون انهم سيجتمعون مع الوزير فى ابريل للتباحث حول السلالات التى يمكن تصديرها. وتشكل خمس سلالات من الاشجار ٧٠ فى المئة من انتاج الكاميرون ولكن يوجد فى غابات هذه الدولة بوسط افريقيا نحو ٣٠٠ نوع من الاشجار ٦٠ فى المئة منها يجرى استغلالها تجاريا.

وحظر تصدير الاخشاب الخام كان نتيجة ضغوط من منظمات بيئية خارج وداخل البلاد ويعكس رغبة الحكومة بتشجيع من مانحى المعونات على حماية الغابات طبقا لقرارات قمة الارض التى عقدت فى ريو دى جانيرو فى العام ١٩٩٢.

يضاف الى هذا أن مستوردين لاخشاب استوائية فى الخارج يصرون على ان تكون الشحنات مصحوبة بشهادات بأنها من دول تلتزم بالحفاظ على غاباتها.

ومن المقرر عقد مؤتمر على مستوى رفيع فى ياوندى فى مارس يجمع زعماء دول وسط افريقيا ومسؤولين كبارا من دول مانحة ولذلك تصر الحكومة على تطبيق القانون.

وقبل الازمة المالية الاسيوية حقق الكاميرون عائدات مقدارها ١٩ مليار فرنك وسط افريقيا (٣٤ مليون دولار) من ضرائب على صادرات الاخشاب الخام ستفقدها ياوندى عند تنفيذ قانون الحظر. ولكن اونندوا قال «لا يوجد مبرر للفزع لان الحكومة تعمل على تخفيف آثار الحظر».



وتتضمن هذه الاجراءات منح تسهيلات مالية لتشجيع تصنيع الاخشاب محليا وتطوير مدرسة التحطيب فى مبالاميو لتخريج عمال مهرة فى تصنيع الاخشاب التى لا ينطبق عليها الحظر.

كما تعتزم الحكومة اقامة هيئة وطنية للتحطيب لتنظيم السوق المحلية.

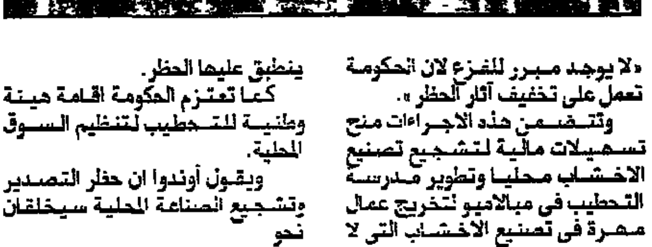
ويقول أوندوا ان حظر التصدير وتشجيع الصناعة المحلية سيخلقان نحو ٢٠٠ الف وظيفة جديدة.

وتظهر احصاءات من وزارة الغابات انه بحلول العام ١٩٩٦ بلغ عدد وحدات معاملة الاخشاب ٧١ وحدة بالمقارنة مع ٦٩ وحدة فى ١٩٩٤.

ورغم الاستثمارات الضخمة فى صناعة الاخشاب المحلية فانه يجرى معاملة ١,٢ مليون متر مكعب من الاخشاب فقط محليا، ومن المنتظر ان تزيد الى ١,٧ مليون متر مكعب سنويا ببدء تشغيل وحدات جديدة.

وباضافة الصادرات التى تبلغ ١,٢ مليون متر مكعب يكون الاجمالى ٢,٩ مليون متر سنويا.

بيد ان مصدرين يعتقدون ان قانون حظر التصدير سيسبب خسائر وتساءل عما سيحدث لكميات التصدير ومقدارها ١,٢ مليون متر مكعب. قال احد المصدرين الكبار «سيؤدى الحظر الى انخفاض الانتاج بين ٤٠ و٥٠ فى المئة مما سيؤثر فى قطاعات اخرى مثل استهلاك الوقود وقطع الغيار وهذا يعني خسارة مقدارها بين ٨٠ و١٠٠ مليون فرنك وسط افريقيا من عائدات الضرائب من هذه القطاعات اى نحو ١٠ فى المئة من اجمالى عائدات الضرائب».



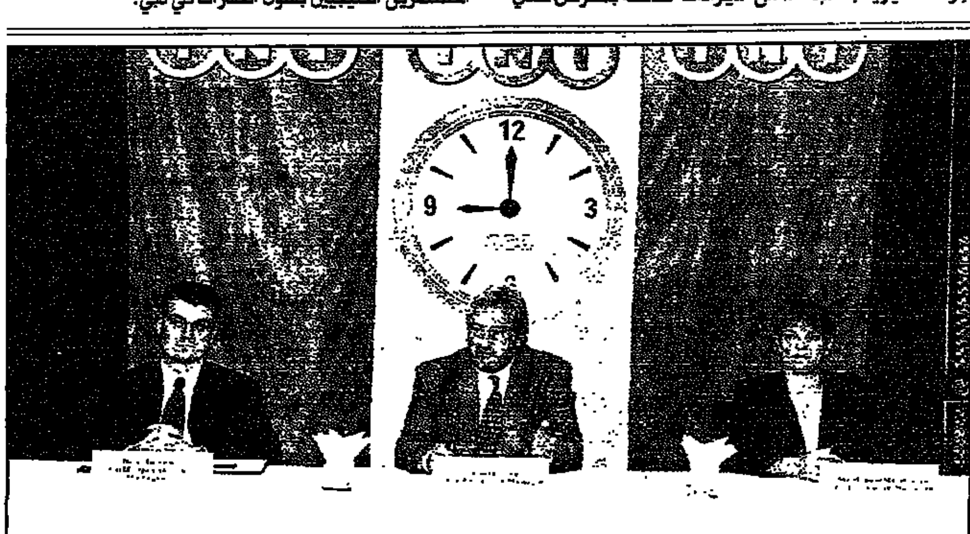




تبرعات معرض العقارات لنادي المعاقين

المعرض الثاني للاستثمار العقاري يقام في دبي العام ٢٠٠٠

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت «باب الحصن» للعقارات اعتزامها تنظيم المعرض الثاني للاستثمار العقاري في دبي خلال العام المقبل بعد النجاح الذي حققه المعرض الاول الذي اقيم في شهر فبراير من العام الماضي. وقال علي آل رحمة الرئيس التنفيذي للشركة ان مؤسسة باب الحصن قدمت تبرعات خيرية بنسبة ١٪ من الايرادات الخاصة بالمعرض لنادي دبي للمعاقين. واوضح انه سيتم تنظيم معرض العام المقبل على نطاق اوسع. وسيتم تنظيم لقاءات مع المستثمرين المهتمين بهذا القطاع. وقال صلاح سجاد مدير عام المؤسسة ان المعرض الاول استقطب ٣٠٠ مستثمر عقاري من دول مجلس التعاون الخليجي. وتم خلاله عقد العديد من الصفقات، واكد المعرض اهتمام المستثمرين الخليجيين بسوق العقارات في دبي.



مسؤولو تي ان تي في مؤتمر صحافي امس تصوير: محمد حنيفة

«الساعة التاسعة» خدمة جديدة للشحن السريع

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اطلقت تي ان تي ورلد وايد اكسبريس للشحن السريع خدمة جديدة لعملائها في المنطقة وحول العالم تعتمد على تسليم الشحنات في وقت محدد. او اعادة التكلفة للشاحن. واطلقت الشركة على تلك الخدمة «الساعة التاسعة». وقال «جيف كار» مدير عام تي ان تي لمنطقة في مؤتمر صحافي امس ان الشركة تنفذ سياسة ذات مفهوم جديد للشحن وتسليم الشحنات العاجلة. يرتكز على ضمانة باعادة تكاليف الشحن الى المرسل اذا لم تصل الشحنة الى الوجهة المقصودة في الوقت المحدد بالتاسعة من صباح اليوم التالي. واضاف ان اية شحنة يتم تسليمها بعد هذا الوقت ولو بثانية واحدة ستكون مجانية. مؤكدا ان الشركة جادة في تطبيق هذا المفهوم الفريد من نوعه.

واوضح ان الشركة تعمل في مجال التوزيع السريع حول العالم والبريد الدولي والخدمات اللوجستية. ويقوم قسم التوصيل السريع بتوزيع نحو ٢,١ مليون شحنة عاجلة في الاسبوع عبر شبكة تضم ٩٦٩ مركزا ومستودعا و٥٥ مطارا باستخدام ١٧ ألف سيارة و٣٨ طائرة.

وقال من اجل تطوير هذا الواقع توظف الشركة استثماراتها في المجالات المناسبة. واضاف ان خدمة الساعة التاسعة سيتم تطبيقها من والى دول مجلس التعاون الخليجي والى كافة المحطات فيما عدا مدينتي الكويت وجدة. اللتين ستنضمان لتلك الخدمة في وقت لاحق. مشيرا الى ان موعد التسليم المحدد للشحنات بالساعة التاسعة من صباح يوم التسليم يسري على اكثر من ٥٠ محطة حول العالم.

خبير دولي يدعو شركات المنطقة للاستفادة من «الانترنت» قبل فوات الاوان

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: دعا جون ديميلو رئيس «نت فينشرز» لتكنولوجيا المعلومات في هونج كونج شركات الشرق الاوسط الى الاستثمار في مجال الانترنت قبل فوات الاوان للاستفادة من النمو الذي ستشهده عمليات انجاز الاعمال عبر الانترنت خلال القرن المقبل.

وقال ديميلو الذي سيتحدث خلال مؤتمر عالم الانترنت الذي يقام في ابوظبي في شهر فبراير المقبل ان التجارة الالكترونية لم تعد مجرد كلمة بل حقيقة من حقائق الحياة. والشركات التي تتجاهل ذلك تعرض نفسها للخطر.

ويعد ديميلو من ابرز خبراء الانترنت في العالم وسيقدم خلال المؤتمر ورقة عمل بعنوان «مكاتب بلا اوراق» من خلال التوسع في استخدام الانترنت.

٣٠ طائرة ايرباص لشركة عالمية بقيمة ١,٣ مليار دولار

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: وقعت بوليون لخدمات الطيران امس عقدا مع صناعات ايرباص لشراء ٣٠ طائرة من طراز أ ٣٢٠ بقيمة اجمالية ١,٣ مليار دولار. وقال روبرت جينيس رئيس الشركة ان الصفقة تستهدف تعزيز موقع بوليون كاحدى المؤسسات العالمية الرائدة في مجال تأجير الطائرات التجارية. وتشمل الصفقة شراء ١٥ طائرة من طراز أ ٣١٩ و١٥ طائرة من طراز أ ٣٢٠ كما تتضمن حق شراء طائرات اضافية من نفس الطراز.

واضاف ان الصفقة التي سيبدأ تسلم طائراتها اعتبارا من فبراير ٢٠٠٢ حتى نوفمبر ٢٠٠٦ لها اهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة للشركة وعملائها. وقال نوبل فورجار الرئيس التنفيذي لصناعات ايرباص ان هذا العقد بمثابة بداية مميزة للعلاقة الجديدة بين ايرباص وبوليون وانطلاقة كبيرة للعام ١٩٩٩، موضحا ان طرز عائلة ايرباص حصلت حتى الآن على ١٩٠٠طلب مؤكد من ٨٢ مشتريا لتصبح الاسرع مبيعا في العالم.

سوباتشاى يسعى للتقريب بين البلدان النامية والمتقدمة

■ جيبور (الهند) - رويترز: قال أمس سوباتشي بانيتشباكدى المتصدر سباق المرشحين لقيادة منظمة التجارة العالمية انه يتطلع الى سد الفجوة بين البلدان النامية والمتقدمة اذا ولي المنصب.

وصرح سوباتشي وهو نائب رئيس وزراء تايلاند ووزير التجارة انه يرغب فى تنشيط بحث قضايا مثل المنسوجات وانتقال العمالة والسلع الاولية فى جولة جديدة مقررة من محادثات التجارة العالمية.

وفي مدينة جايبور بشمال غرب الهند قال سوباتشي لرويترز «أنظر الى دورى باعتباره يستطيع تقليل الفجوة بين البلدان المتقدمة والاقل تقدما».

ويدافع سوباتشي عن سياسات السوق الحرة بيد أنه يفضل معالجة حساسة لمخاوف البلدان النامية.

وقال الوزير التايلاندى لرويترز ان ترشيحه للمنصب اعتمد على مؤهلاته الشخصية وقدرته على معالجة الخلافات الاقتصادية بين البلدان المتقدمة والنامية.

وصرح أيضا بحرصه على تشجيع البلدان النامية على المشاركة بنشاط فى الجولة التالية من مباحثات التجارة العالمية مشيرا الى ان انسحاب هذه البلدان فى الجولة السابقة أسفر عن التركيز النسبى على البلدان الغربية واليابان.

وقال سوباتشي ان منظمة التجارة العالمية معزولة حتى الآن عن المنظمات العالمية الرئيسية ودعا الى زيادة دور هيئات مثل منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولي فى السياسات الاقتصادية العالمية. ويتوقع عقد جولة ثانية فى وقت لاحق من هذا الشهر من محادثات منظمة التجارة العالمية بشأن تعيين خلف لريناتو ريجيرو المدير العام الحالي للمنظمة الايطالى الجنسية الذى تنتهى فترة خدمته فى ابريل المقبل. ويتوقع صدور قرار بشأن الرئيس الجديد فى منتصف فبراير المقبل ويأتى سوباتشي فى مقدمة المرشحين طبقا لتقرير أعده سفيران من أعضاء المنظمة ويتردد انه لقى تأييد فرنسا وبلدان نامية كثيرة بيد أنه لم يحصل بعد على تاييد الولايات المتحدة وبقية بلدان أوروبا.

والمرشحون الاخرون للمنصب هم مايكل مور رئيس وزراء نيوزيلندا السابق وحسن أبو أيوب وزير التجارة المغربى السابق وروى ماكلارن وزير التجارة الكندى السابق وسفير كندا الحالى فى لندن.

تايلاند تطلب دعم واشنطن لرئاسة منظمة التجارة العالمية

■ بانكوك - أ ف ب: أفادت مصادر رسمية في تايلاند ان رئيس الوزراء شوان ليكباي سيطلب من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يدعم رسميا المرشح التايلاندي سوباتشاي بانيتشباكدي لمنصب مدير عام منظمة التجارة العالمية.

واضافت هذه المصادر ان نائب وزير الخارجية التايلاندي الذي سيتوجه السبت المقبل الى واشنطن سينقل الرسالة الى الرئيس الاميركي. يشار الى ان سوباتشاي نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة هو احد المرشحين الاربعة واوفرهم حظا لخلافة الايطالي ريناتو روجيرو الذي تنتهي رئاسته في نيسان/ابريل المقبل.

وحصل على «اكبر نسبة من الدعم» بحسب ما جاء في احد تقارير منظمة التجارة العالمية بعد احصاء شمل ١١٦ عضوا من اصل ١٣٢ في المنظمة (باستثناء الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥).

والمرشحون الثلاثة هم مايك مور رئيس وزراء نيوزيلندا السابق وروي ماكلارين سفير كندا لدى لندن وحسن ابو ايوب ممثل المغرب في المفاوضات التجارية.

واعلنت معظم الدول الاسيوية ومنها اليابان عن تأييدها لسوباتشي بالاضافة الى بريطانيا واستراليا ومعظم عواصم اميركا الجنوبية.

ومن المقرر ان يتخذ القرار النهائي لاختيار المدير العام للمنظمة بالتوافق في ١٨ من الشهر الجاري.

ربما يؤدي الي توقف الاستثمارات الأجنبية

خطف السياح يوجه ضربة قاسية للاقتصاد اليمني

■ صنعاء - أ ف ب: شكلت النهاية الدموية لعملية خطف وتحرير ١٦ سائحا اجنبيا ضربة قاسية للاقتصاد اليمني الذي كان يعاني من الضعف وربما تؤدي الي توقف الاستثمارات الاجنبية وتراجع السياحة.

وقد اصبح خطف الاجانب خلال السنوات الخمس الاخيرة امرا شائعا في اليمن حيث درجت القبائل المدججة بالسلاح على اللجوء الى هذا الاسلوب من اجل الضغط على الحكومة لتحقيق مطالبها.

لكن عملية الخطف الاخيرة هي الاولى التي تنتهي بحمام دم فيما انتهت عمليات الخطف السابقة باطلاق سراح الرهائن سلميا. الى ذلك فان الخاطفين هذه المرة كانوا من المتشددين الاسلاميين وليسوا من القبائل كما في المرات السابقة.

ولقي ثلاثة بريطانيين واسترالي حتفهم اثناء عملية الخطف التي قام بها مسلحون ينتمون الى جماعة الجهاد الاسلامي ما أدى الى تدهور العلاقات بين صنعاء ولندن.

وقال عبد العزيز السقاف رئيس تحرير صحيفة يمن تايمز ان «الاستثمارات يمكن ان تتراجع في مجالات عدة وليس فقط في مجال النفط. فالسياحة تشكل امكانية ضخمة ليست مستغلة بعد. واخشى ان يكون هذا القطاع قد انتهى في الوقت الراهن».

وفي بلد يقف فيه اطفال حفاة على كل مفترق للتسول فان النفط والغاز والسياحة تشكل دفعة اوكسجين جيدة للاقتصاد.

وقد بلغت ايرادات الحكومة من النفط حوالى ملياري دولار العام ١٩٩٧ اي حوالي ٨٥ في المئة من ايرادات البلاد. اما السياحة فان ايراداتها بلغت حوالي ٦٩ مليون دولار.

وتمكن هذان القطاعان من الاستمرار سنوات عدة على الرغم من تعدد عمليات الخطف مع تجاهل التهديدات التي تعرضا لها.

واكدت دبلوماسية بريطانية تابعت وقائع عملية الخطف الدموية الاخيرة ان عمليات الخطف السابقة ادت الى جعل اليمن اكثر جاذبية للسياح.

العنف يحدث انتكاسة في قطاع السياحة اليمني

واوضحت نائبة القنصل البريطاني كاتي باتي-سميث قائلة «ان الامر كان يبدو اشبه بمزحة. كنا نقول للجميع: انهبوا الى اليمن وحاولوا ان تجعلوا احدا يختطفكم وستمضون وقتا ممتعا. لم يكن احد يتوقع ان يحصل ما حصل».

وقد درج الرهائن المحررون على تقديم روايات رائعة عن حسن الضيافة لدى القبائل التي تختطفهم. وقد بقيت مجموعة من الايطاليين يوما اضافيا لدى مختطفيها كما اعرب افراد مجموعة من الالمان اختطفوا بينما كانوا يقومون بجولة في اليمن على الدراجات النارية عن سعادتهم لانهم امضوا اجازتهم في الاسر لدى القبائل.

واعرب عبد الكريم عبدالله (٣٧ عاما) الذي يعمل في وكالة للسياحة تنظم رحلات الى عدن كبرى مدن الجنوب. عن خشيته من انهيار النشاط السياحي وطالب بأن تتخذ الحكومة اجراءات حازمة لاعادة الثقة الى السياح.

وقال عبدالله ان «الخاطفين يجب ان يعدموا لاظهار ان اليمنيين يرفضون اعمالهم. اننا مصدومون لان ثقافتنا تعارض هذا النوع من السلوك مع الضيوف الاجانب».

وتشمل الصدمة ايضا الشركات العاملة في القطاع النفطي.

وقال بول آوشير المسؤول في شركة كانوكسي النفطية «اننا بالتأكيد معتادون على هذا النوع من الاحداث ونعرف اشخاصا تعرضوا للخطف لكن ما وقع مؤخرا مرعب».

ويعيش اوشير مثل كل الاجانب العاملين في القطاع النفطي تحت الحراسة ونادرا ما يغامر بالذهاب الى خارج المجمع السكني الذي يعيش فيه الا بمواكبة عسكرية.

ويعرب اوشير عن خشيته بالنسبة لمستقبل الاستثمارات الاجنبية في قطاع النفط الذي يراهن اليمن عليه للخروج من الفقر.

وشدد اوشير على ان المستثمرين الاجانب «لا يتزاحمون للمجيء الى اليمن بسبب الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها. اما الآن فان الافاق تبدو فعلا مظلمة».

المغرب يمدد برنامج التخصيص عاماً آخر

■ الرباط - رويترز: قال متحدث باسم البرلمان المغربي انه أقر مرسوما خاصا يمد اجل الموعد الاخير لاستكمال برنامج التخصيص حتى نهاية العام ١٩٩٩.

وأعلن المتحدث «بعد مناقشات طويلة اقر اغلبية اعضاء مجلس النواب وعددهم ٣٢٥ عضوا الليلة الماضية مرسوما خاصا يمد برنامج التخصيص عاما آخر حتى نهاية ٣١ ديسمبر العام ١٩٩٩».

وكان الموعد الاخير لبيع حصص الدولة في ١١٤ شركة نهاية العام ١٩٩٨ غير ان ٥٨ منها فقط هي التي بيعت بالكامل او بيعت حصص فيها.

وتابع المتحدث ان المرسوم الخاص سينظم عمليات التخصيص مؤقتا الى حين اقتراع البرلمان على تشريع كامل في ابريل.

وتابع ان «وزارة الخوصصة» اقترحت بالفعل عدة مشروعات قوانين لتقليص عدد الشركات التي ستباع هذا العام الى ٢٢ بسبب مشاكل مالية وقانونية تعطل بيع الشركات الاربع والثلاثين المتعثرة الاخرى.

ومن بين الشركات المستبعدة من القائمة المعدلة ستة مصانع سكر وتسعة فنادق ووحدات مالية اخرى.

ومن بين المؤسسات التي وردت في القائمة المختصرة ثلاثة بنوك كبرى هي البنك الوطني للتنمية الاقتصادية وبنك القرض العقاري والسياحي والبنك الاهلي المركزي.

ومنذ بدء البرنامج في العام ١٩٩٣ باع المغرب ٥٨ شركة بينها مصفاة سامير والشركة الشريفة للبترول مما حقق حصيلة بلغت نحو ملياري دولار.

وتتوقع ميزانية الدولة ان تبلغ حصيلة برنامج التخصيص ملياري درهم في السنة المالية ١٩٩٨ - ١٩٩٩ التي تنتهي في ٢٠ يونيو.

الاضراب يشل «كوزيمار» المغربية

■ الرباط - رويترز: قال مسوول كبير في الشركة المغربية لتصفية وتكرير السكر (كوزيمار) ان أنشطة الشركة لا تزال متوقفة اليوم الثلاثاء للاسبوع الثاني على التوالي بسبب اضراب «لاجل غير مسمى» يشارك فيه أغلب عمال الشركة.

وأضاف كمال الايوبي عضو مجلس الادارة المنتدب لكوزيمار وهي اكبر شركة لتكرير السكر في المغرب «الشلل يعتري أنشطة الشركة منذ ١٩ ديسمبر بسبب اضراب لا مبرر له... ولا تلوح تسوية في الافق بسبب موقف نقابات العمال المتعنت بشأن عدد ساعات العمل بالشركة».

وتابع ان المحادثات ما تزال جارية مع ممثلي العمال.

وقال الايوبي ان الشركة طبقت مؤخرا تقنيات جديدة في التكرير والمعالجة في اطار سياسة لاعادة الهيكلة بهدف دعم عجلة الانتاج على مدار الساعة لكن النقابات طالبت بأن توقف كوزيمار أنشطتها أيام الاحاد وان تمنح العمال اجازات مدفوعة الأجر.

وقال متحدث باسم اتحاد العمال المغربي المستقل ان أكثر من ألفي عامل قرروا المشاركة في اضراب لاجل غير مسمى للمطالبة باعادة النظر في عدد ساعات العمل ومزايا اجتماعية اخرى.

وكوزيمار تتبع مجموعة اونا كبرى شركات القطاع الخاص في البلاد وهي المشتري الرئيسي في المغرب للسكر الخام من السوق الدولية.

ويقول محلل في الدار البيضاء ان كوزيمار تستورد نحو نصف مليون طن من السكر سنويا اي ما يوازي ٥٠ في المئة تقريبا من استهلاك المغرب. ويوفر الانتاج المحلي النسبة الباقية.

وأسست كوزيمار في الدار البيضاء عام ١٩٦٧ وهي تكرر ١٩٠٠ طن من السكر يوميا في المتوسط.

اندماج شركتين سعودية وبحرينية

■ الرياض - ق.ن.ا: أعلنت مجموعة شركات الامير محمد بن بندر بن عبدالعزيز انها اندمجت وشركة مركز معلومات الشرق الاوسط الدولى التى مقرها البحرين فى شركة سعودية بحرينية موحدة وانها نقلت مكاتبها وادارتها العامة الى السعودية.

وقال الامير محمد بن بندر رئيس مجلس ادارة الشركة المدمجة ان الشركة التى اطلق عليها «اميك نت السعودية» ستبدأ نشاطها بتنفيذ مشروع استثمارى داخل المملكة تبلغ قيمته ١٥٠ مليون ريال سعودى وصفه بانه مشروع ترويجي دولى اعلامى وثقافى يخدم القطاعين العام والخاص ويهتم بتوثيق الاقتصاد السعودى من خلال اعمال الشركات والمصانع السعودية.

و اوضح المهندس عماد الحاطى رئيس شركة مركز معلومات الشرق الاوسط ونائب رئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة المدمجة ان من خطط الشركة الحالية تنظيم مؤتمر لاكبر مئة شركة خليجية تفوق مبيعاتها ٨٠٠ مليار دولار. وقال الحاطى ان الشركة بعد الاندماج ستدخل بقوة فى تقديم خدمة معلومات الانترنيت ..موضحا انها تمتلك اكثر من مليون معلومة تجارية اضافة الى معلومات عامة عن ٥٧٥ الف موظف يعملون فى القطاع الخاص حيث ان الشركة تعد من اكبر البنوك المعلوماتية بخبرة تزيد على ١٢ عاما.

الجدير بالذكر ان شركة مركز معلومات الشرق الاوسط قد طورت قبل ثلاث سنوات برنامجا خاصا لتقديم خدمات الانترنيت وبلغ عدد المشتركين السعوديين قبل الاندماج ٢٣ الف مشترك.

وشكلت عملية الدمج واحدة من عمليات اخرى متوقعة بين الشركات العاملة على تقديم خدمات الانترنيت فى السعودية بعد ان بدأ بتقديم الخدمة فعليا اعتبارا من الاول من يناير الحالي.

الحكومة الجزائرية الجديدة ستواصل الاصلاحات الاقتصادية

■ الجزائر - أ ف ب: يعرض رئيس الحكومة الجزائرية الجديد اسماعيل حمداني اليوم

امام الجمعية الوطنية برنامجه الذي يركز على التحضير للانتخابات الرئاسية المبكرة

في ابريل المقبل ومواصلة الاصلاحات الاقتصادية.

وحافظ حمداني الذي عين في ١٦ ديسمبر الماضي خلفا لاحمد اويحيى على اعضاء الحكومة السابقة باستثناء وزراء الداخلية والعدل والاعلام المعنيين مباشرة بتنظيم الانتخابات الرئاسية.

وكانت المعارضة طالبت باستقالة اويحيى الذي فقد شعبيته بسبب التطبيق الصارم لبرنامج صندوق النقد الدولي الرامي الى تحسين بنية الاقتصاد والذي وافقت عليه الجزائر في ١٩٩٤. وتتهمه المعارضة بالقيام بعمليات غش «على نطاق واسع» خلال الانتخابات التشريعية والمحلية في ١٩٩٧.

وقالت الصحف الجزائرية ان استقالة اويحيى لن تغير شيئا في نهج الاصلاحات الاقتصادية التي اطلقها رئيس الوزراء السابق.

الا ان المهمة الرئيسية التي تقع على عاتق حمداني هي. استنادا الى مقتطفات من برنامجه نشرتها الثلاثاء الماضي صحيفة «لو ماتان»، «ايجاد الشروط الضرورية لحسن سير الانتخابات الرئاسية المبكرة».

وعلى الصعيد الاجتماعي يتوقع حمداني. الذي يعتبر واحدا من منظري «الاشتراكية الجزائرية» في عهد الرئيس هواري بومدين (١٩٦٥-١٩٧٨). ايجاد نحو ٣,١ مليون وظيفة بينها ٨٥٣ الفا عن طريق «تطبيق» ١٥٨٥٠ مشروعا استثماريا و١٢٠ الفا في ١٢ الف مشروع زراعي خلال العام ٩٩.

واشارت ارقام رسمية الى ان نسبة البطالة في الجزائر تقدر بـ ٢٨٪. وتفاقمت البطالة في السنوات الماضية بسبب الاصلاحات الاقتصادية التي تحول الجزائر من اقتصاد اشتراكي موجه الى اقتصاد سوق. وادى اغلاق اكثر من الف مؤسسة عامة في غضون اربعة اعوام الى تسريح نحو ٤٠٠ الف عامل من وظائفهم.

وبعد ان اقر بـ «هشاشة» الاقتصاد الجزائري الذي يعتمد اساسا على قطاع المحروقات التي تؤمن للدولة ٩٥٪ من عائداتها الخارجية و٦٥٪ من عائدات الموازنة. يعتزم حمداني تخصيص العائدات النفطية لتمويل الاستثمارات خارج قطاع المحروقات وليس لدعم المؤسسات العامة.

وبين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧ خصصت خزينة الدولة نحو ٨٠٠ مليار دينار (٨٠ مليار فرنك فرنسي) لتحسين اوضاع المؤسسات غير المستقرة.

واكد رئيس الحكومة الجديد ان سياسة التقشف لن تؤثر على المهمات الرئيسية للدولة في قطاعات التعليم والامن والصحة والضمان الاجتماعي.

مصر بوابة الاسمنت الاندونيسى الى افريقيا

■ جاكرتا - أ ش أ: أكدت احدث التقارير في اندونيسيا أن مصر اصبحت هي البوابة التي تعبر منها منتجات مصانع الشركة العامه الاندونيسية للاسمنت «سيمن بادانج» الى الدول الافريقية حيث تقدر الشركة حجم صادراتها الى القارة السمراء بحوالي ٢٤٠٠٠٠ طن هذا العام.

وقالت المتحدثة باسم الشركة في بادانج سومطرة الغربية ديسري ايوندا إن مصر تملك عدة مقومات للتنافس وبخاصة قناة السويس وفضلا عن موقعها الاستراتيجي كمعبر لصادرات الشركة من الاسمنت الى دول القارة.

وأشارت الى ان موقع مصر الجغرافي المتلاخم للدول العربية الاخرى يجعلها أيضا معبرا ممتازا لتصدير انتاج الشركة التي تملكها الدولة الى الشرق الاوسط.

وقالت ان صادرات الشركة الى افريقيا في العام ١٩٩٩ ينتظر ان تحقق زيادة كبيرة حيث ان هدف الشركة هو تصدير ٢٤٠٠٠٠ طن من انتاجها الكلى البالغ ٥٠٤٠٠٠٠ طن الى افريقيا مشيرة في هذا الصدد الى انه في العام الماضي صدرت الشركة الاندونيسية لمصر ٣٢٨٥٧ طنا من الاسمنت.

هيئة ايرانية تعرقل قانونا جديدا للاستثمار

■ طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان هيئة حكومية عليا فى ايران عرقلت تشريعا جديدا يقدم ضمانات للاستثمار لاجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية الى المناطق الحرة فى ايران.

واضافت الوكالة ان مجلس مراقبة الدستور وهو هيئة مؤلفة من رجال دين ومحامين تتولى التأكد من مطابقة القوانين التى يقرها البرلمان للدستور اعترض على بنود فى مشروع القانون تسمح للقطاع الخاص بانشاء بنوك وشركات تأمين فى المناطق الحرة وتسمح للاجانب بامتلاك حصة اغلبية فيها.

وتمثل هذه الخطوة من جانب المجلس انتكاسة لجهود الحكومة المعتدلة للرئيس محمد خاتمى التى كانت تأمل فى ان يساعد القانون الجديد على اجتذاب اموال اجنبية ضرورية لتنشيط الاقتصاد الايرانى الذى تعرض لاضرار شديدة بسبب هبوط اسعار النفط. وقال المجلس ان تلك البنود تنتهك مادة فى دستور ايران تنص على انه يتعين ان تسيطر الحكومة على البنوك وشركات التأمين التى جرى تأميمها بعد الثورة الايرانية لعام ١٩٧٩. ومن المتوقع ان يعدل البرلمان القانون لارضاء المجلس الذى لم يعارض على ما يبدو البنود الرئيسية فى مشروع القانون والتى تتعهد ايران بمقتضاها برد الاستثمارات الاجنبية فى المناطق الحرة فى حالة التأميم او المصادرة بأمر قضائى.

وقال مسؤولون ان تلك المناطق اجتذبت اموالا اجنبية حجمها ٣٠٠ مليون دولار فقط فى السنوات الخمس الماضية لاسباب من بينها غياب مثل هذه الضمانات.

ويشترط القانون الحالى ان تمتلك الحكومة الايرانية حصة قدرها ٥١ فى المئة فى البنوك وشركات التأمين بالمناطق الحرة.

من ناحية أخرى قال تقرير للبنك المركزى. الايرانى انه يتعين على ايران ان تدفع ٤,٧ مليار دولار للدائنين الاجانب فى العام الفارسى الجديد الذى يبدأ فى الحادى والعشرين من مارس

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية «وفقا للارقام التى اذاعها البنك المركزى فانه يتعين استخدام ٤,٧ مليار دولار من عائدات البلاد من العملة الصعبة فى العام المقبل لدفع الالتزامات الخارجية». واضافت ان تقرير البنك المركزى ذكر ان اجمالى التزامات ايران الخارجية فى الثانى والعشرين من سبتمبر بلغ ٣٢,٤ مليار دولار.

وبلغ اجمالى الديون الخارجية القصيرة والمتوسطة والطويلة الاجل ١١,٩٤٩ مليار دولار فى الثانى والعشرين من سبتمبر منخفضا ١٦٨ مليون دولار عما كان قبل ستة اشهر. وقال تقرير البنك المركزى ان من المنتظر ان تدفع ايران ٣,٧٦٠ مليار دولار لدائنيها الاجانب فى العام الفارسى الحالى الذى ينتهى فى العشرين من مارس.

لكن خبراء اقتصاديين ودبلوماسيين يقولون ان الهبوط الحاد فى اسعار النفط دفع ايران الى التفاوض مع دائنين فى اليابان والمانيا وايطاليا للحصول على قروض قيمتها ثلاثة مليارات دولار لتغاى العجز عن رد ديونها.

الاردن يرفع الدعم عن المواد الاساسية

■ عمان - «الاتحاد»: استجابة لاستحقاق الانضمام لمنظمة التجارة الدولية والشراكة الاوروبية المتوسطة والدخول في العولمة واقتصاد السوق. قرر الاردن رفع جميع اشكال الدعم عن المواد الاساسية والاستراتيجية مع بداية العام الجديد المقدر بحوالي ١٠٠ مليون دينار.

وانتقد خبراء اقتصاديون عملية التحول لاقتصاد السوق قبل استكمال آليات تطبيقه التي تضمن عدم ايقاع الغبن على طرفي المعادلة التبادلية المستهلك والتاجر والمنتج.

واعتبر رئيس جمعية حماية المستهلك محمد عبيدات قرار الحكومة يشكل عبئا اضافيا على القدرة الشرائية للمستهلك الذي يعاني اصلا من ارتفاع في تكاليف المعيشة وتدن في مستوى الاجور مع ظاهرتي الفقر والبطالة.

وقال ان غياب الرقابة بالغاء وزارة التموين تمكن التجار من تحقيق ارباح باهظة مع استغلال سياسة تحرير الاسواق. اضافة لطرح اصناف اقل جودة مع اعتماد خلط في مواد تموينية اساسية كالارز المنتج في مصر واميركا.

اندونيسيا والبنك الدولي ينفيان شائعات «ثروة الملوك»

■ جاكرتا - أ ش أ: نفت كل من الحكومة الاندونيسية والبنك الدولى المزاعم التى ترددت موخرا عن وجود ثروة تقدر ب ٢٥٠ مليار دولار للممالك القديمة فى اندونيسيا موزعه فى عدد من المؤسسات المالية والبنوك فى الخارج.

وقال وزير العدل مولادى فى هذا الصدد انه امر لا يصدق وانه ليس على يقين من وجود ثروة من هذا القبيل.

وكانت ليليك سودارتى رئيسة اللجنة العامة للمقاصة اعلنت مؤخرا ان الرئيس السابق سوهارتو كان عينها لتعقب وسحب اموال تقدر ب ٢٥٠ مليار دولار قالت انها مودعة فى حسابات بنكية اجنبية من قبل ١٢٧ من ملوك اندونيسيا.

وزعمت انها تسلمت الولاية لمعالجة هذه المسألة من والدها الراحل الذى ذكرت انه عين وصيا على هذا الارث الذى خلفه الملوك واولياء العهد من ورثتهم.

وذهبت الى حد الادعاء بان جانبا من هذه الاموال مودع لدى البنك الدولى الذى اعلن فى بيان له امس الاول ان هذه المزاعم كاذبة تماما.

واكد البنك فى بيانه ان مصادر تمويله تأتى من اسواق المال ومن اشتراكات الحكومة وانه ليس من ولاية البنك الدولى التحقق من وجود حسابات خاصة. كما ان البنك لا يقبل اموالا من اى مصادر خاصة.

وزير الاسكان والتعمير العراقي لـ «الاتحاد»:

منطقة «خور الزبير» الحرة تفتتح قريبا واعفاءات وحوافز لتشجيع الاستثمار فيها

■ بغداد - حمزة مصطفى

منذ اصدار القانون الخاص بالمناطق الحرة في العراق العام ١٩٩٨ ما يزال الجدل قائما بين المعنيين والخبراء حول طبيعة هذه المنطقة والاجراءات والتسهيلات التي يمكن ان تمنح للمستثمرين العرب والاجانب واثرها على الاقتصاد العراقي في مثل هذه الظروف ومع قرب افتتاح المنطقة الحرة ارتأت «الاتحاد» ان تلقي اضواء كاشفة حول هذا الموضوع الحيوي وذلك عبر هذا الحوار الشامل مع وزير الاسكان والتعمير العراقي معن عبد الله سرسم.

■ ما هو حجم الاعمال الجارية لانجاز المنطقة الحرة التي اعلن عنها العراق العام الماضي؟

● شرعت وزارة الاسكان والتعمير من خلال شركاتها بتنفيذ الاعمال الانشائية وفحص التربة ولاختيار المواقع الخاصة لمنشآت المنطقة الحرة وابنيتها المختلفة والمرافق الحيوية فيها. وتمت الاستعانة بالجهد الهندسي للوزارة في انجاز هذه الاعمال التي تطلبت مجهودا كبيرا من قبل العاملين. وتم بناء عدد من المرافق الحيوية للمنطقة الحرة ودار استراحه ومطاعم وطرق وفندق واماكن للخدمات الهاتفية والساحات العامة والحدائق ومنشآت النشاط التجاري المختلفة ومخازن وساحات للتكديس والحاويات ومحطة تحلية ومواقع معامل التكرير وورش ومعامل ومكاتب شركات وابنية خدمية. تم انجاز معظم هذه الاعمال فيما تتواصل الاعمال التكميلية الاخرى خلال هذا العام ليتم افتتاحها قريبا.

■ ما هي أهمية المنطقة الحرة وماذا ينتظرها من نتائج اقتصادية وتجارية؟

● تعد المناطق الحرة من الاساليب الاقتصادية المتبعة في مختلف بلدان العالم، بغض النظر عن نظامها الاقتصادية في تعزيز التجربة التنموية وذلك من خلال تخصيص مواقع جغرافية تطبق بها قوانين وانظمة سوقية مختلفة عن تلك المتبعة داخل البلد المعني وتتمتع بالاعفاءات والتسهيلات مما يجعلها منطقة جذب لرؤوس الاموال وتنشيط حركة الاستثمار وادخال التكنولوجيا الحديثة خصوصا المشاريع التي تمتاز بوفورات الحجم الكبير في الانتاج ورأس المال المستثمر، فضلا عن تسريع وتائر التجارة الدولية مما يؤهلها لان تكون مركز اعادة توزيع اقليمي للاستثمارات الدولية والتجارة وبما يعزز المركز المالي وميزان المدفوعات للقطر.

وحرص العراق من خلال القانون رقم ٣ لسنة ١٩٩٨ المنظم لعمل تلك المناطق، على اهمية ادارة الاستثمار بما يعنيه من اضافة حقيقية لرأس المال والاصول الانتاجية والموجودات، متجاوزا أسلوب المضاربة في عمليات ونشاط المناطق الحرة وذلك من خلال اشتراط دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع الذي اقيم في المنطقة وكذلك بمنح استقلالية ادارية ومالية للادارة العراقية المشرفة واعداد الخطط والبرامج المستقبلية لها وبمرونة عالية لكي تكون المناطق الحرة واقعا اكثر فعالية من خلال السعي لتعظيم العائد على رأس المال المستثمر فيها، ولم يقصر القانون عمل المنطقة الحرة على النشاط الصناعي فقط بل شمل النشاطين التجاري والخدمي باعتبارهما مكملين ضروريين لرفع كفاءة الاستثمار فضلا عن الاهتمام بالخدمات والنشاطات المساندة لها، وعزز هذا الاتجاه بحملة من الاعفاءات والحوافز المشجعة للنشاط الاستثماري تتمثل بالاعفاء المطلق من الضرائب والرسوم على رأس المال ودخول العاملين وضمان حرية ادخال واخراج العملات الاجنبية داخل حرم المنطقة الحرة.

■ ماذا عن المنطقة الحرة وما هو سبب اختيار هذا الموقع لها؟

● انها اول منطقة حرة في العراق وانشئت في منطقة خور الزبير الواقعة في الجنوب الغربي من مدينة البصرة على بعد ٤٠كم منها.

وهذا الاختيار الموقعي جاء نتيجة لجملة مؤهلات استراتيجية منها موقعها المطل على الخليج العربي مما يجعلها نقطة وصل جغرافية مهمة بخطوط التجارة الدولية بين الشرق الادنى والعالم الغربي وذلك لارتباطها بشبكة كثيفة من الخطوط البرية والبحرية والجوية بما في ذلك السكك الحديدية وامتلاكها عمقا سوقيا وتجاريا نحو السوق العراقية والخليجية والعالمية وقربها من ميناء خور الزبير ذي البنى الارتكازية الاساسية المتكاملة، كأرصفة النقل وخدمات الموانيء الاخرى ووفرة الايدي العاملة في محافظة البصرة والمحافظات القريبة منها ذات الخبرة التجارية والمهارات المختلفة وقربها من الخامات والمواد الاولية والسلع نصف المصنعة.

■ ما هي الانشطة المسموح بمزاولتها في المناطق الحرة؟

● كافة الانشطة الصناعية والتجارية والخدمية. عدا تلك الانشطة المحظورة بقوانين اخرى نافذة كالتعامل مع المصدر الممنوع «قوانين المقاطعة مع الكيان الصهيوني» وصناعة الاسلحة والصناعات الملوثة للبيئة. اما الانشطة المسموح بها فهي النشاط الصناعي سواء الصناعات الانتاجية او الاستهلاكية بما في ذلك عمليات التجميع والتركيب واعادة التركيب والفرز واعادة التعبئة وعمليات التخزين واعادة التصدير والمتاجرة والمشاريع الخدمية والخزنية والنقل البحري والوكالات والخدمات البحرية والنشاطات المصرفية والتأمين واعادة التأمين والنشاطات المهنية والخدمية المكملة والمساندة لعمل المناطق الحرة كالخدمات الاستثمارية العامة.

■ وماذا عن بدلات ايجار واستثمار المناطق الحرة في العراق؟

● حددت الهيئة العامة للمناطق الحرة مدة تأجير اماكن ومواقع الشركات العراقية والعربية والاجنبية بخمسة عشر عاما للمشاريع والشركات التي تمارس النشاط التجاري والخدمي وخمسة وعشرين عاما للمشاريع الصناعية. والهيئة مستمرة بإجراءاتها لتسهيل عمل الشركات المختلفة لاستثمار اموالها في المنطقة الكائنة في خور الزبير. وحددت الهيئة بدلات الايجار في المنطقة الحرة بدولارين للمتر المربع الواحد مع عدم خضوع ايرادات او مدخولات المستثمرين الى أي ضريبة او رسم طابع او اجازة بناء. وللمستثمر الحق بالتنازل عن كل او جزء من مشروعه للغير او اضافة شريك او شركاء وبموافقة ادارة الهيئة.

وتتمتع المشاريع في المنطقة الحرة - الصناعية والتجارية والخدمية - بالاعفاءات والتسهيلات العديدة. ومنها اعفاء رأس المال والارباح والايرادات الناجمة عن الاستثمار من الضرائب كافة والرسوم طيلة عمر المشروع بما فيه تأسيس وبناء المشروع واعفاء رواتب واجور العاملين الاجانب من كافة الضرائب والرسوم مع السماح بتحويل دخولهم الى الخارج واعفاء البضائع والمواد الاولية المستوردة والمصدرة من الضرائب والرسوم عدا تلك المصدرة الى داخل العراق ولا يخضع ادخال واخراج العملات الاجنبية او التعامل بها داخل المنطقة الحرة لأية قيد او شرط والسماح للمتعاملين في المنطقة الحرة بفتح حسابات في مصارف معينة تغذى بعملات واردة من الخارج بأي وسيلة من وسائل الدفع.

■ وكيف تتم اجراءات وآليات العمل في المنطقة الحرة؟

● تتميز آلية التعاقد والعمل باليسر والسهولة في التعامل من خلال اختزال الكثير من الاجراءات والمراجعات واتمام المعاملات في مكان واحد. وهذه الآلية تتم من خلال دقة التنسيق بين الاقسام المختلفة في الهيئة والدوائر الاخرى. ويتقدم المستثمر طلبا الى ادارة الهيئة متضمنا نبذة مختصرة عن الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع المزمع اقامته مرفقا مع استمارة خاصة بذلك مقابل مبلغ مئة دولار عن اجور تقديم الطلب. ثم تقديم كفالة مالية او خطاب ضمان بنسبة واحد بالمئة من قيمة رأس المال المستثمر في المشروع على ان لا تتجاوز ٥٠ الف دولار اميركي وعند حصول الموافقة يتم التعاقد واصدار اجازة تأسيس المشروع ومزاولة العمل.

صناعات عراقية

الازمة الروسية ارهقت الشعب

الأزمة المالية تدفع أسعار العقارات للهبوط فى موسكو

موسكو-رويترز: ادت الازمة المالية فى روسيا الى خلق ميزة تنافسية جديدة فى سوق العقارات ودفعت الاسعار للهبوط الى ادنى مستوياتها.

ودفعت الازمة التى اندلعت فى اغسطس الماضى بتخفيض قيمة الروبل والتوقف عن سداد بعض مدفوعات الدين الاجنبى الى خروج المستثمرين الاجانب واثارت عمليات تسريح ضخمة للعمالة فى البنوك وشركات السمسرة التى تمكنت من البقاء. وهذا الفراغ فى المكاتب الادارية دفع بعض الشركات للسعى الى مقار ارخص - وبدأ اصحاب العقارات فى موسكو يدركون اهمية العمل فى سوق التأجير العقارى.

فتلك الشركات التى تمكنت من البقاء تسعى الى اعادة التفاوض على شروط ايجارية افضل او على ترك فائض الاماكن عندها لطرف ثالث فيما يخلق سوقا ثانوية لايجارات المكاتب الرخيصة. وافادت دراسة اعدتها نقابة السماسرة العقاريين ان كل ذلك «انعش السوق من جديد فزاد عدد الصفقات بضغوط واضحة تخفض اسعار الايجارات».

وقال كونستانتين اربريليف نائب رئيس النقابة «مثل هذا الاتجاه موجود وانعش السوق بطرح المزيد من المساحات».

وارجع ابريليف ضغوط خفض الاسعار الى الحالة الطارئة التى اوجدت المزيد من المساحات المعروضة بعد ان تقلصت احجام الشركات بسبب الازمة وسعت لتوفير المال عن طريق تأجيرها من الباطن.

والمكاتب المتاحة للتأجير من الباطن متميزة ولا تحتاج لاموال تذكر لتجديدها. وتفيد احدث مراجعة للاسواق تعدها مؤسسة نوبل جيبونز للاستشارات العقارية الدولية إن «نحو ٤٠ الف متر مربع من مساحات المكاتب من الدرجة الاولى ستكون متاحة فى هذه السوق الثانوية الجديدة فى الربع الاول من العام ١٩٩٩ نتيجة لانخفاض حجم الشركات».

صندوق النقد الدولي يجري محادثات مع روسيا هذا الشهر

واشنطن - رويترز: قالت متحدثة باسم صندوق النقد الدولي انه من المرجح ان يجتمع نائب رئيس الصندوق مع وزير الاقتصاد الروسي يوري ماسليوكوف في وقت لاحق من الشهر الحالي وان وفدا من خبراء الصندوق سيزور روسيا بعد ذلك.

واضافت المتحدثة ان الاجتماع بين ماسليوكوف وستانلي فيشر نائب المدير التنفيذي لصندوق النقد من المتوقع ان يعقد اثناء حضورهما مؤتمرا عن الاستثمار في روسيا في مدينة بوسطن الاميركية في الفترة من الرابع عشر الى السادس عشر من يناير الحالي.

وسيقوم وفد خبراء الصندوق خلال زيارته لروسيا التي من المنتظر ان تتم في الاسبوعين الاخيرين من يناير بدراسة الخطط الاقتصادية لروسيا واجراء المراجعة السنوية للاقتصاد الروسي والتي يمكن نشرها اذا وافقت موسكو.

ورفضت روسيا السماح للصندوق بنشر المراجعة السنوية السابقة.

وتوقف صندوق النقد عن اقراض روسيا العام الماضي بعد ان خفضت موسكو قيمة الروبل وعجزت عن رد بعض ديونها المحلية في اغسطس ويقول مسؤولون ان استئناف القروض مرهون بأن تجري روسيا اصلاحات اقتصادية معقولة- وروسيا هي الآن اكبر مقترض من صندوق النقد.

وفي الشهر الماضي انتقد فيشر عناصر رئيسية في ميزانية روسيا للعام ١٩٩٩ وحث الحكومة على خفض ضريبة القيمة المضافة (ضريبة المبيعات) التي يسهل جبايتها ما لم تتمكن ايضا من جعل الناس يدفعون الضرائب المدينين بها فعلا.

والحصول على دعم الصندوق حيوي لآمال روسيا للتوصل الى اتفاق مع نادي باريس للدول الدائنة لاعادة هيكلة ديونها.

وقال اوليج فيوجين نائب وزير المالية الروسي امس الاول الثلاثاء ان الافراج عن ائتمانات جديدة لن يكون ضمن جدول اعمال زيارة وفد الصندوق هذا الشهر.

بلجيكا تنجح في خفض عجز موازنتها للعام ٩٨

■ بروكسل - العمانية: اعلنت الحكومة البلجيكية انها نجحت في خفض العجز في موازنتها ليبلغ ١,٣ بالمئة من اجمالي الناتج المحلي في العام ١٩٩٨ وهو اقل من الحد الاقصى من اجمالي الناتج المطلوب حتى تتمكن من الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة اليورو.

وقال وزير الموازنة هيرمان فان رومبوى للصحافيين ان الحكومة اساسا توقعت خفض العجز الى ٢,٣ بالمئة من اجمالي الناتج المحلى. كما ان جهودها لخفض الديون تكللت ايضا بالنجاح اكثر مما هو متوقع.

وكانت ديون الحكومة بلغت ١١٦,٥ بالمئة من اجمالي الناتج العام الماضي أي اقل من الرقم المتوقع بـ ٢ بالمئة.

وقال ان الحكومة تنوى خفض ديونها الى ١١٣,٨ بالمئة من اجمالي الناتج المحلي في العام ١٩٩٩.

وعزا انخفاض العجز الى اقل مما هو متوقع الى نسبة النمو الاقتصادي البالغة ٣ بالمئة اضافة الى انخفاض اسعار الفائدة.

وقال فان رومبوى ان بلجيكا يمكنها ان توفي بالتزاماتها دون اية صعوبات في اطار العملة الاوروبية الموحدة.

واضاف ان تباطوء النمو الاقتصادي هذا العام يمكن ان تعوضه النتائج الجيدة للعام الماضي.

بولندا تطبق اصلاحات اقتصادية تمهيداً لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي

وارسو - أ ف ب: تشهد بولندا خلال العام الجاري اصلاحات تقضي باحلال نظام لامركزي في قطاع الادارة وفرض مبادئ السوق في مجالي الصحة والتقاعد، تمهيدا لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

وتقضي هذه الاصلاحات التي بدأ تطبيقها اعتبارا من الاول من يناير بأحداث ١٦ منطقة كبيرة وفق خطة اكد رئيس الوزراء يرزي بوزيك انها ستؤدي الى «نقل قسم كبير من السلطة الى البلدات التي تستطيع ادارة شؤونها الخاصة وميزانيتها بشكل افضل».

وقال بوزيك الاسبوع الماضي «بذلك ستنتهي مركزية الدولة التي تخضع فيها البلدات للسيطرة الكاملة للحكومة في وارسو».

وتحل المناطق الـ ١٦ الجديدة مكان ٤٩ منطقة اصغر. كان نظام ادوارد جيريك الشيوعي قد احدثها في ١٩٧٥.

واحدثت هذه المناطق بهدف تسهيل الشراكة مع مناطق مماثلة في دول الاتحاد الاوروبي الذي تسعى بولندا للانضمام اليه.

والمناطق نفسها مقسمة الى ٣٠٨ اقاليم ريفية الى جانب ٦٥ مدينة تتمتع بوضع اقاليم ريفية. والاقاليم نفسها مقسمة الى ٢٤٨٩ بلدة لكل منها مجلس ستؤدي الاصلاحات الى تعزيز سلطته وقدراته المالية. وسيكون للعاصمة وارسو نفسها مجلس. اما اصلاح النظام الصحي الذي كان يؤمن في السابق علاجا مجانيا تموله موازنة الدولة، فسيجبر المستشفيات والمراكز الصحية الاخرى على التلاؤم مع قوانين السوق.

واثارت الاصلاحات في هذا المجال قلقا كبيرا خصوصا بين المسنين الذي يخشون من ان تؤدي الى زيادة نفقات الادوية والعلاج. ورفض عدد من المرضى في المستشفيات مغادرتها ليلة عيد الميلاد خوفا من الا يتمكنوا من العودة اليها بعد رأس السنة.

وفي نهاية ديسمبر تدفق البولنديون على الصيدليات من اجل شراء ادوية ومنتجات طبية اخرى لتخزينها قبل ان تدخل الاصلاحات حيز التنفيذ.

وقررت الحكومة ايضا ان تغير نظام دفع رواتب التقاعد بموجب قانون جديد وقعه الرئيس البولندي الكسندر كفاشنيفسكي قبل ثلاثة ايام من انتهاء السنة الماضية. ويتضمن الاصلاح في هذا المجال ادراج مبدأ دفع راتب تعويض يتلاءم مع مدى مساهمة المتقاعد في هذا التعويض اثناء سنوات عمله.

وعندما تطبق الاصلاحات بشكل كامل سيصبح بامكان المتقاعد ان يحصل على تعويض من الهيئة العامة التي تجمع المساهمات وآخر من صندوق عام للتقاعد واذا اراد، من شركة مالية مستقلة يملك حرية المساهمة فيها.

أما الاصلاحات التي تشمل قطاع التعليم وبدأ تطبيقها في سبتمبر فتقضي بخفض عدد سنوات الدراسة في المرحلة الابتدائية من ثمانية الى ستة اعوام وفي المرحلة الثانية من اربعة الى ثلاثة اعوام.

أوبوشي يدعو لتعاون «نقدي ثلاثي» وفرنسا تُطلب مساعدة اليابان للتخلص من سيطرة الدولار

■ باريس- أ.ف.ب: - دعا رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي أمس الخميس في باريس الى «تعاون ثلاثي» بين اليابان واوروبا والولايات لوضع «نظام نقدي دولي ثابت ومتطور». في وقت اعلن فيه ان فرنسا طلبت مساعدة اليابان لانهاء سيطرة الدولار على النظام الدولي.

وأعلن اوبوشي خلال زيارته للعاصمة الفرنسية «في هذا المجال يجب ان يحصل تعاون» بين اليابان والدول التي تعتمد اليورو.

واوضح «من الطبيعي ان يساهم اليورو في استقرار الاقتصاد العالمي وتنميته. اتمنى ان يصبح اليورو اولا عملة ثابتة وجديرة بالثقة».

واخرج اوبوشي من جيبه دفتر شيكات سياحية باليورو وشدد على انه عندما اشتراها في الرابع من الشهر الحالي كان اليورو يساوي ١٣٥ ينا يابانيا اما اليوم فقد تراجع الى ١٣١ ينا. واوضح «ارى اني دفعت ثمنها غاليا بعض الشيء واتمنى الا تحصل تقلبات كبيرة» في السعر.

واضاف ان اليابان من جهتها «اتخذت بعض الاجراءات الضرورية لزيادة استخدام الين على الصعيد الدولي» مشيرا الى ان بلاده «يجب ان تساهم في استقرار النظام النقدي العالمي». واكد ان الاقتصاد الياباني «سيشهد نموا ايجابيا خلال العام المالي ١٩٩٩» مشددا على «اننا مصممون على تحمل مسؤوليتنا كثاني اقتصاد في العالم». واعرب ايضا عن عزمه مواصلة الاصلاحات الهيكلية في اليابان موضحا ان «الاصلاحات الهيكلية ستسمح للاقتصاد الياباني بمعاودة النمو على المدى المتوسط والطويل».

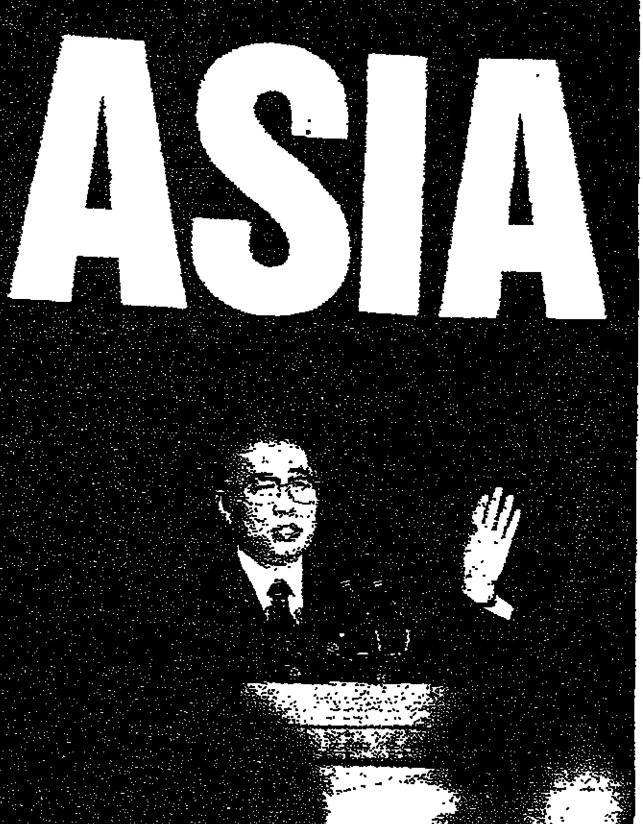
واعرب عن اقتناعه بان آسيا «ستتعافى آجلا أم عاجلا» ودحض فرضية نهاية «المعجزة الآسيوية» مشيرا الى ان «بعض الشروط الاساسية والمهمة التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي السريع لا تزال موجودة في هذه الدول».

ودعا أوبوشي اوروبا للمساهمة في تحسين الاوضاع في الدول الآسيوية التي تعاني من الازمة. وتمنى ان يكون اقتصاد منطقة اليورو «اكثر انفتاحا على بقية العالم» ودعا اوروبا الى محاربة الحمائية.

من ناحية أخرى صرح مسؤولون يابانيون بأن وزير المالية الفرنسي دومنيك كان. دعا اليابان الى المساعدة فى وضع نهاية لهيمنة الدولار على النظام المالى العالمى.

وذكرت وكالة انباء كيودو ان الوزير عرض هذا الطلب فى اجتماع مع تيلشي ساكايا مدير عام وكالة التخطيط الاقتصادى اليابانية الذى يرافق رئيس الوزراء كيزو اوبوتشى فى باريس.

ويأتى هذا الطلب فى وقت ثارت فيه تكهنات بان العديد من الشركات الاستثمارية اليابانية بصدد تحويل نسبة كبيرة من مخصصاتها الاستثمارية الى اصول مالية باليورو حتى وان كان على حساب خفض اصولها المالية بالدولار.

كيزو اوبوشي

«سوروس» و «فيشر» يدعوان لتطوير دور صندوق النقد الدولي

لندن - نيويورك - رويترز - أ ف ب: دعا المسؤول الثاني في صندوق النقد الدولي ستانلي فيشر الى تطوير مهام الصندوق كهيئة مقرضة يستعان بها كحل اخير يضطلع في اطارها القطاع الخاص بدور اكبر، في وقت توقع فيه الملياردير البريطاني جورج سوروس دورا لصندوق النقد كبنك مركزي دولي.

وخلال كلمة القاها امام الجمعية الاميركية للاقتصاد والجمعية الاميركية للمالية في نيويورك اعتبر ستانلي فيشر ان بامكان صندوق النقد الدولي ان يزيد دوره في هذا المجال بفضل «اشراك القطاع الخاص في حل الازمات الاقتصادية».

وتحدث المدير العام المساعد للصندوق على سبيل المثال عن الطريقة التي اعتمدتها الارجنتين ودول اخرى والقاضية بالحصول على «خطوط ائتمان وقائية» من مؤسسات اقتراض خاصة.

ومضى فيشر يقول ان هذا الامر «يشكل تتمة مفيدة لتشكيل احتياطي ويمكن ان يكون اقل كلفة من زيادة الاحتياط».

وقال ان مجلس ادارة صندوق النقد الدولي وافق على «منح قروض لدول لديها متأخرات على ديون مستحقة لهيئات اقتراض خاصة شرط ان تكون هذه الدول اعتمدت سياسة مناسبة وتعمل على التعاون بحسن نية» مع مؤسسات الاقتراض. لكنه شدد على ان اجبار المصارف على تحمل عبء قروض صندوق النقد الدولي «سيشكل عاملا مزعزعا للنظام الدولي».

واوضح فيشر ان ادارة الصندوق تدرس امكان اعتماد تسهيلات طارئة او وقائية «لزيادة احتياط دول مهددة بأزمة» لكنها لا تواجه هذه الازمة بعد.

وشدد على ان القرض الاخير الذي منح للبرازيل يتضمن هذه التسهيلات.

واعتبر فيشر ان شفافية اكبر مرفقة باجراءات تهدف الى تصحيح مسار القطاع الخاص «تؤدي الى خفض تواتر الازمات ونطاقها».

واعتبر في النهاية ان بعض اجراءات الرقابة قد تكون مفيدة لدوران رؤوس الاموال على المدى القصير. من ناحية أخرى قال رجل المال الملياردير البريطاني جورج سوروس امس انه يجب تحويل صندوق النقد الدولي الى بنك مركزي دولي حتى يستطيع العمل لمنع وقوع ازمات مالية.

وقال سوروس في صفحة الرأي في فايننشال تايمز ان تمتع صندوق النقد الدولي بسلطات يجعله يعمل كملاذ اخير تقترض منه الدول التي تواجه مشكلات مالية.

واضاف انه يوجد حاليا تناقضان في الطريقة التي يعمل بها صندوق النقد الدولي. اولهما انه في اوقات المشكلات يمكن للدول المقرضة ان تعتمد على صندوق النقد الدولي في انقاذها في حين ان الدول المقترضة تواجه اسعار فائدة عقابية.

وقال ان الامر الثاني هو ان صندوق النقد لا يمكنه التدخل الا في وقت الازمات فقط لأنه يفتقد السلطة لمنع وقوع أزمة.

واضاف «اذا ورثت الاسواق المالية العالمية عدم الاستقرار فاننا نحتاج الى اطار تنظيمي اقوى وليس الغاء المؤسسات القائمة».

«لكي نكون محددين يجب تحويل صندوق النقد الدولي الى شيء كبنك مركزي دولي».

وقال انه لا يفكر في انشاء مؤسسة مثل مجلس الاحتياط الاتحادي الاميركي او البنك المركزي الاوروبي.

واضاف «انني اتحدث عن اعطاء صندوق النقد الدولي سلطات كجهة اقراض تمثل الملاذ الاخير فيما يتعلق بمجموعة معينة من الدول ترغب في الحصول على مثل هذه الحماية».

وتابع انه يتعين على الدول المعنية تلبية عدد من الشروط مثل اتباع سياسات اقتصادية سليمة والحفاظ على اسعار صرف مرنة مع اتخاذ اجراءات ملائمة للسيطرة على التدفق المفرط لرأس المال.

تخفيض فائدة الاسترليني ربع نقطة مئوية

■ لندن- «الاتحاد»:

أعلن بنك انجلترا المركزي عن خفض جديد لمعدلات الفائدة العامة للمرة الرابعة على التوالي، وسط ضغوط من جانب المؤسسات والشركات الرئيسية لخفض الفائدة لتنشيط قطاع الانتاج الذي يشهد كسادا خطيرا بسبب ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني.

وقرر البنك المركزي في مراجعته الشهرية لمستويات الفائدة خفضها بمعدل ٠,٢٥ نقطة لتصل الى ٦ في المئة وقد أجمع أعضاء لجنة تحديد الفائدة في بنك انجلترا على هذا القرار، وذلك لاول مرة منذ قيام الحكومة العمالية بمنح البنك المركزي صلاحية تحديد سعر الفائدة، بصورة مستقلة عن وزارة المالية.

وعلى الفور أقدمت بعض البنوك والجمعيات السكنية البريطانية الضخمة على خفض اسعار الفائدة على قروضها بمعدل ٠,٢٥ في المئة، الأمر الذي سينعكس ايجابيا على سوق العقارات في البلاد الذي يشكل احدى دعائم الاقتصاد البريطاني.

ويعتقد المراقبون أن البنك المركزي سيخفض الفائدة الى اربعة بالمئة قبل نهاية العام ٩٩، لكي تقترب من معدلات الفائدة في الدول الاوروبية، لا سيما الدول الـ ١١ التي اعتمدت اليورو عملة رسمية لها، ويشدد هؤلاء على ان لندن ستسعى الى خفض الفائدة ايضا لكي تكون مهيأة عمليا للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة في الوقت المناسب الذي تحدده الحكومة البريطانية.

صادرات النفط الروسية زادت لكن قيمتها تراجعت خلال ١٩٩٨

موسكو - أ ف ب: أظهرت احصاءات نشرتها ادارة الجمارك ان صادرات النفط الروسية زادت بنسبة ١٠ ٪ بين يناير ونوفمبر ١٩٩٨ لكن قيمتها تراجعت بنسبة ٢٩,٧ ٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٧.

وصدرت روسيا ١١٦,٤٣ مليون طن من النفط الخام خلال هذه الفترة مقابل ١٠٥,٨١ مليون خلال الفترة ذاتها من العام ١٩٩٧. لكن بسبب انهيار اسعار النفط تراجعت عائدات الصادرات الى ٦,٧٦ مليار دولار في حين كانت ٨,٨٩ مليار العام ١٩٩٧.

ويفترض ان يبلغ انتاج العام ١٩٩٨ رقما قياسيا على ان يتراوح بين ٢٩٥ و٣٠٠ مليون طن اذ ان الشركات تحاول تعويض تراجع الاسعار.

وتشكل صادرات الغاز والنفط ومشتقاتهما نحو ٤٢ ٪ (٢٨,٤ مليار دولار) من عائدات روسيا الاجمالية من العملات الصعبة. وتعتبر روسيا ثالث منتج في العالم.

خلال العام ١٩٩٩

الاقتصاد البريطاني يتراجع

■ لندن - أ ف ب: توقع معهدان بريطانيان متخصصان أمس تراجع الاقتصاد البريطاني في بداية العام ١٩٩٩ واكدا ان تطوره طيلة بقية السنة لا يزال غامضا.

وافادت الحسابات المشتركة التي اجراها معهد اوكسفورد للتوقعات الاقتصادية ومركز التوقعات الاقتصادية للمدارس التجارية في لندن ان اجمالي الناتج المحلي سيسجل تراجعا قدره ٠,٢٪ في الربع الاخير من العام ١٩٩٨ مقارنة بالربع السابق كما سيسجل انخفاضا اضافيا في الربع الاول من العام ١٩٩٩.

ويبدأ الاقتصاد بالتراجع تقنيا بعد ان يشهد اجمالي الناتج المحلي انخفاضا لمدة فصلين متتاليين.

وذكرت الصحف البريطانية ان توقعات معهد ثالث، اي معهد كامبريدج الاقتصادي، أتت متشابهة مع توقعات المعهدين السابقين في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي البريطاني خلال العام ١٩٩٩.

ورأت «منظمة من اجل التعاون والتنمية الاقتصادية» ان نمو الاقتصاد البريطاني سيشهد تباطؤا كبيرا ليصل الى ٠,٨ ٪ العام ١٩٩٩.

... والاميركي يحقق نموا

واشنطن - (ا ف ب): اكدت مجموعة من خبراء الاقتصاد لـ «وول ستريت جورنال» ان الاقتصاد الاميركي سيحقق نموا في ١٩٩٩ امام الازمة المالية الاسيوية وتدهور اسعار النفط وتصحيح البورصات المحتمل.

وقال ٥٥ من خبراء الاقتصاد المشهورين انه يتوقع ان يتحسن اجمالي الناتج الداخلي الاميركي خلال الربع الاول من السنة الحالية بنسبة ٢,١٪ و٢,٨٪ خلال الربع الثاني و٢٪ خلال الربع الثالث و٢,٤٪ خلال الربع الاخير. يذكر أنه في العام ١٩٩٨ سجل الاقتصاد الاميركي نموا نسبته ٣,٨٪ خلال الربع الثالث.

... والصيني «لايدعو الى التفاؤل»

بكين - أ ف ب: حذر وزير المالية الصيني كسيانغ هواي تشينغ أمس الاربعاء من ان الوضع الاقتصادي للصين العام ١٩٩٩ «لا يدعو الى التفاؤل».

وفي تصريح صحافي، قال كسيانغ ان «نسبة نمو الصادرات الصينية ستكون ضئيلة ان لم تكن سلبية بسبب الازمة المالية الآسيوية».

ولم يسجل نمو الصادرات المحرك التقليدي للاقتصاد الصيني، اي تقدم العام الماضي فيما تجاوز ٢٠٪ العام ١٩٩٧.

واعتبر الوزير الصيني ان تراجع الاستهلاك وسوء عمل الشركات الحكومية وضآلة النمو ما زالت مشاكل خطيرة.

واضاف «يجب الا نقلل من اهمية التأثير السلبي لهذه المشاكل على النتائج الاقتصادية المتوقعة لهذه السنة».

... وتباطؤ نمو الالماني

■ برلين - د ب ا: قال معهد البحوث الاقتصادية الالماني في برلين ان معدل نمو الاقتصاد الالماني سيشهد تباطؤا كبيرا في العام ١٩٩٩ بسبب توقع انخفاض الصادرات الالمانية نتيجة للاضطرابات التي تسود النظام النقدي والمالي العالمي وبالتالي انخفاض النمو الاجمالي.

وقال المعهد الذي يعد احد المراكز الرئيسية المستقلة في المانيا والذي يضم نخبة مفكرة من الخبراء الاقتصاديين، ان معدل النمو الاقتصادي قد يصل الى نسبة ١,٧ في المئة فقط هذا العام، وهو ما يمثل نصف معدل النمو المحقق في العام ١٩٩٨. وقال لوتز هوفمان رئيس المعهد ان معدل البطالة قد يبقى عند متوسط يزيد عن اربعة ملايين عاطل للعام الحالي.

وقال هوفمان اثناء استعراضه للتقديرات التي توصل اليها المعهد ان المانيا ستكون اكثر عرضة من غيرها من دول الاتحاد الاوروبي للتأثر بشدة من جراء الازمة المالية التي اصابت بلدان دول جنوب شرق آسيا واميركا اللاتينية وروسيا بسبب نمط هيكل صادراتها.

وتنبأ المعهد بان صادرات المانيا هذا العام لن تزيد اكثر من واحد في المئة بعد ان شهد العام الماضي نموا في خانتين عشريتين. وقال في معرض توقعاته ان الصادرات ستهبط في النصف الاول من العام الحالي ثم تعاود الارتفاع في النصف الثاني.

وقال المعهد ان سياسات الحكومة في المجال المالي والنقدي وفي مجال الاجور ينبغي ان تعمل جميعها بهدف تعزيز عمليات التوسع في الانشطة الاقتصادية واجهاض اي سياسة يتجم عنها حدوث انكماش في النشاط التجاري. وقال التقرير الذي اصدره المعهد انه من المتوقع ان يصل حجم العجز الحكومي هذا العام الى ٧٥ مليار مارك المني (٣٨,٣٧ مليار يورو). وبينما قد يزيد هذا الرقم عن حجم العجز الذي سجل في العام ١٩٩٨ وهو ٧٠ مليار الا انه سيمثل نسبة اثنين في المئة فقط من اجمالي الناتج المحلي وهو لم يكون اقل بكثير عن السقف التي حددته معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية وهو ثلاثة في المئة.

وقال المعهد ان الاقتصاد يتلقى دفعة من عوائد الاستهلاك المحلي التي من المتوقع ان يرتفع بنسبة ٢,٢ في المئة. وفي الوقت ذاته، فان معدل التضخم بعد لا يشكل اي خطر يذكر على الاقتصاد لاسيما وانه من المتصور ارتفاع الاسعار بنسبة ١,٣ في المئة هذا العام على الرغم من قيام الحكومة بفرض ضرائب على الطاقة.

وتوقع المعهد ان يصل متوسط معدل البطالة الى ٤,١٧٥ مليون عاطل عن العمل في العام ١٩٩٩، اي اقل بحوالي ١٠٠٠٠٠ عاطل مقارنة بالعام الماضي. وكان عدد العاطلين عن العمل قد قفز الى رقم قياسي في اواخر العام ١٩٩٧ حين بلغ ٤,٨ مليون عاطل.

اليورو يتراجع ٥,٥٪ أمام الين

البورصات العالمية تتخوف من انتكاسة جراء «اهتزاز الوضع» في البرازيل

لندن - رويترز: ساعدت المخاوف بشأن أزمة وشيكة في البرازيل ومحاكمة مجلس الشيوخ للرئيس الاميركي في الضغط على الدولار ليهبط الى أدنى مستوى له خلال ٢٧ شهرا مقابل الين في معاملات أوروبا المبكرة أمس الخميس.

وتفاوت أداء الاسهم الاوروبية بعد يوم واحد من ارتفاع معظمها الى مستويات قياسية وسط القلق من تجدد أزمة الاسواق الناشئة بسبب أوضاع البرازيل.

وتركز الاهتمام أيضا على اليورو الذي تراجع في رابع أيام عمره في الاسواق ليقترب من أدنى مستوياته أمام الين منذ طرحه للتداول كما تراجع أمام الدولار.

وارتفع الين مقابل الدولار بعد ان تجاوز مستوى ١١٠ ينات أمام العملة الاميركية التي كافحت حتى لا تهبط عن أدنى مستوياتها خلال ٢٧ شهرا في حجم معاملات محدود.

وبينما تراجع الدولار قبيل محاكمة الرئيس الاميركي أمام مجلس الشيوخ قال محللون ان تحركاته مقابل العملة اليابانية تؤثر على حركة السوق أكثر من تأثير العوامل الاقتصادية الاساسية الاميركية أو اليابانية.

وسجل الدولار ١٩ر١١٠ ين بعدما هبط قبل ذلك الى ٠٧ر١١٠ ين مقابل ٩٢ر١١٢ ين في معاملات الاربعاء الماضي المتأخرة. وبلغ اليورو ٤٠ر١٢٩ ين بعدما لامس ١٢٨ ينا وهو أضعف مستوياته منذ بدأ تداوله يوم الاثنين الماضي.

وتشير الانخفاضات الى هبوط اليورو ٥ر٥ في المئة مقابل الين بينما تراجع الدولار أربع نقاط مئوية.

كما تعرضت العملة الاميركية لضغوط بسبب المخاوف من اهتزاز الوضع الاقتصادي في أميركا اللاتينية بعد اعلان ولاية ميناس جيريس في البرازيل أمس الاول الاربعاء تعليق مدفوعات الدين للحكومة المركزية.

وفي لندن تراجع مؤشر فايننشال تايمز بعدما أثرت المخاوف بشأن البرازيل على التوقعات المبكرة باحتمال ارتفاع المؤشر الى ٧ر٦١٨٣ وهو أعلى مستوياته التي شهدها منذ يوليو الماضي.

وأدى تأخير في صدور بيانات البورصة الى عدم اعلان مستوى المؤشر في المعاملات المبكرة في لندن فيما تراجع مؤشر فايننشال تايمز لتعاقدات مارس الآجلة ٣٨ نقطة الى ٦١٥٧ نقطة بعدما لامس ٦١٣٣ نقطة خلال التعاملات.

وقال متعاملون ان السوق توقفت لالتقاط الانفاس بعد ارتفاعات أمس الاول الاربعاء التي قاربت الارقام القياسية وأثر تحصيل الارباح على أسهم قطاع الاتصالات.

وتركز الاهتمام على أسهم بريتيش بتروليوم وشل بعد صعود أسعار النفط في الليلة قبل الماضية.

وفي باريس توقع متعاملون ان يواصل مؤشر كاك انتعاشه بعد الارباح القياسية في وول ستريت أمس الاول.

ولكن في فرانكفورت تراجع مؤشر اكسترا داكس أكثر من نقطة مئوية بعدما تأثرت السوق بتحصيل الارباح وعدم التيقن من مواصلة انتعاش هذا الاسبوع.

ومع ذلك توقع محللون تراجع وول ستريت في وقت لاحق مما سيؤثر على معنويات السوق في أوروبا.

بورصة طوكيو امس

عاطف عبيد:

التعامل باليورو ينعكس ايجاباً على الاقتصاد المصري

■ القاهرة - أ ش أ - أ ف ب: أكد وزير قطاع الاعمال المصري عاطف عبيد ان التعامل باليورو سينعكس ايجابيا على الاقتصاد المصري.

وقال عبيد في ختام اجتماع موسع للمجموعة الاقتصادية الوزارية برئاسة رئيس الوزراء كمال الجنزوري ان «التعامل باليورو ستكون له انعكاسات ايجابية على الاقتصاد المصري لجهة خفض تكلفة المعاملات مع العالم الخارجي، وبصفة خاصة الدول الاوروبية لان التعامل سيكون مع عملة واحدة بدلا من ١١ عملة، وبالتبعية ستكون المخاطر اقل بما يؤدي الى مزيد من تخفيض تكلفة التحويل».

واضاف ان التعامل باليورو سيؤدي الى «ظهور قوة اقتصادية جديدة الى جانب القوة الاميركية، تمثلان معا ٤٢ في المئة من اجمالي الانتاج العالمي».

وعليه فان اليورو سيعطي «الفرصة لتنويع الاحتياط النقدي المصري من العملة الاجنبية وفقا لعملتين اساسيتين بما يمنح متخذي القرار حرية الاختيار في استخدام الاحتياط المصري من العملات الاجنبية، وبما يعطيه مزيدا من الامان والاستقرار».

واعلن عبيد عن تشكيل مجموعة عمل وزارية تضم وزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي ومحافظ المصرف المركزي وعددا من الخبراء لمتابعة التعامل بالعملة الجديدة على الاسواق العالمية والسوق المصرية بشكل خاص.

وكان غالي اكد قبل بضعة ايام ان التعامل باليورو سيعود بالفائدة بشكل خاص على الصادرات المصرية الى الاتحاد الاوروبي الذي يعتبر الشريك الاقتصادي الاول لمصر.

وأكدت صحيفة الاهرام قدرة الاقتصاد المصري على الاستفادة من المتغيرات العالمية الايجابية بما يضعه على قائمة الاقتصاديات المتفاعلة مع غيرها من الاقتصادات العالمية.

وقالت الصحيفة في تعليق نشرته أمس ان المؤشرات الاولية تؤكد ان التعامل بالعملة الاوروبية الجديدة (يورو) يمكن ان يفيد الاقتصاد المصري من عدة نواح انها تقلل تكلفة المعاملات التجارية مع العالم الخارجي خاصة الدول الاوروبية وتعطي الفرصة لتنويع الاحتياطي النقدي المصري كما تعطي الفرصة للمستوردين والمصدرين المصريين للمقارنة بين اسعار تعاملاتهم وفقا لعملة واحدة.

وخلصت الصحيفة في ختام تعليقها الى تأكيد حقيقة ان الاستقرار النقدي الذي حققته السياسات المصرية سيكون عاملا مساعدا على الاستفادة القصوى من العملة الاوروبية الجديدة التي تؤذن ببدء مرحلة عالية من التنافس الضاري بين اقتصاديات الدول الكبرى وهي مرحلة تقتضي من الحكومة المصرية ان تكون دائما على مستوى عال من اليقظة وسرعة اتخاذ القرار السليم اضافة لما تقوم به بالفعل من اجراءات لزيادة وتشجيع الصادرات وتعظيم الامكانات المحلية.

د. عاطف عبيد

حاكم «المركزي» البريطاني:

الفائدة البريطانية ستتأثر بضعف وقوة اليورو

■ لندن - محمد كركوتي:

بعد انطلاق العملة الاوروبية الموحدة (اليورو)، أعلن حاكم بنك انجلترا المركزي ايدي جورج ان هذه العملة ستؤثر على مستويات الفائدة في بريطانيا سواء كانت قوية أم ضعيفة. الا أن جورج أسرع للتأكيد أن السياسة التي يتبعها البنك في تحديد سعر الفائدة لن تتغير. وستبقى على ماهي عليه في الوقت الراهن. مشيرا: الى أن القرارات الخاصة بالفائدة البريطانية تتأثر أصلا بما يجري على الساحتين الأمريكية والاوروبية.

ويحاول المسؤولون البريطانيون التعاطي بحذر مع اليورو منذ انطلاقته، بل قبل هذه الانطلاق. لاسيما وأنهم تركوا الباب مفتوحا أمام انضمام بريطانيا الى هذه العملة في الوقت المناسب معتمدين على مبدأ (التريث والانتظار). ولذلك فان حاكم البنك المركزي البريطاني كان حريصا على التأكيد ان التأثيرات التي ستنجم عن العملة الجديدة على صعيد الفائدة البريطانية لن تكون حاسمة. بمعنى آخر لن تغيرها على مبدأ (أبيض أو أسود). مشيرا الى أن معدلات التضخم ستكون العامل الحاسم والمؤثر الرئيسي في تحديد مستويات الفائدة في البلاد. وقد وضعت الحكومة البريطانية منذ وصولها الى السلطة في العام ١٩٩٧ حدا أقصى للتضخم لايزيد على ٢,٥ بالمئة. وقد استطاعت في الأشهر القليلة الماضية المحافظة على هذا الحد. لاسيما وأنها لا تتدخل بتحديد سعر الفائدة. وتركت هذا الأمر منذ عامين تقريبا الى بنك انجلترا المركزي. وفي الوقت الذي تنظر فيه الحكومة البريطانية الى مسألة انضمامها لليورو من منظور سياسي. يرى حاكم المصرف المركزي أن العوامل الاقتصادية هي التي تحكم الموقف البريطاني. وقال: ان الدائرة الاقتصادية الأوروبية تختلف في الوقت الراهن عن مثيلتها في بريطانيا، وعندما تتطابق الدائرتان يمكن بحث مسألة انضمام الجنيه الى اليورو. طبقا لايدي جورج فان هناك اختلافات حادة في الوقت الراهن بين السياسة الاقتصادية المتبعة في بريطانيا لتقوية الاقتصاد والعملة الأوروبية الموحدة، في اشارة واضحة الى ضرورة اكتمال هذه السياسة قبل الانضمام. غير أن هذا لايعني أن بريطانيا ليست مهيأة عمليا لليورو. فاللوائح الخاصة بالعملة الجديدة تنطبق من الناحية العملية على الاقتصاد البريطاني، على عكس حال الاقتصاد اليوناني مثلا.

ويكتسب كلام ايدي جورج أهمية كبيرة. لأن الحكومة أعطت الصلاحية الكاملة له في تحديد سعر الفائدة والسيطرة على التضخم، ومراقبة النمو الاقتصادي بصورة مباشرة. وعلى هذا الأساس يرى المصرف المركزي انه لايوجد ما يمنع بريطانيا من الانضمام الى اليورو في الموجة الثانية. (ولكن عندما يكون الوقت مناسبا لهذه الخطوة التاريخية). ومن هنا يفهم المراقبون الاقتصاديون في لندن ان البنك المركزي البريطاني مستعد لاعطاء الضوء الأخضر للحكومة للانضمام الى اليورو في الوقت المناسب. لاسيما وأن سيطرته على التضخم باتت قوية منذ النصف الثاني من العام الماضي.

والواقع أن البنك المركزي يتعرض في الوقت الراهن الى ضغوط جديدة من المؤسسات الاقتصادية المختلفة في البلاد لخفض جديد للفائدة من أجل تدعيم حركة الانتاج التي تعاني من أزمات كبيرة بل وخطيرة من جراء ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني. غير أن جورج - واللجنة المكلفة بتحديد معدلات الفائدة - لم يرضخ الى هذه الضغوط في الأشهر القليلة الماضية، وان كان قد اقدم على خفض الفائدة من ٧,٥ بالمئة في مطلع العام الماضي الى ٦ بالمئة في الوقت الراهن.

ولكن الضغوط ومعدلات الفائدة والتضخم، لم تؤثر على اهتمامات البنك المركزي البريطاني الخاصة باليورو. لاسيما وأن هذا البنك قد قام بخطوات عملية على طريقة خلق هذه العملة. على اعتبار أن لندن تمثل المركز المالي الرئيسي في أوروبا. ويعترف ايدي جورج بدور مصرفه في خلق هذه العملة على الرغم من الآثار السياسية السلبية الناجمة على مثل هذا الاعتراف.

اللغة الروسية حائرة أمام صرف اليورو «لغوياً»

■ موسكو - رويترز: وقفت اللغة الروسية حائرة امام تصريف كلمة اليورو، فهل تتعامل معها كمؤنث او كمذكر. وفي نهاية الامر ادلت البورصة الروسية بالقول الفصل... العملة الاوروبية الموحدة لا هذا ولا ذاك. وسئل متحدث باسم سوق الصرف في موسكو عن كيفية تعامل اللغة الروسية مع هذه الكلمة الجديدة وما اذا كانت ستعامل على انها مؤنث ام مذكر ام جماد فقال ان العملة الاوروبية الموحدة «لا جنس لها». والمشكلة التي تواجه الروس هي ان الامر لم يحسم بعد. وكان الامر واضحا بالنسبة للانجليزية التي تفرق بين الانسان والجماد فقط ولا تدخل في متاهات التأنيث والتذكير - كما حدث توافق في الآراء الاوروبية بشأنها فاللغة الالمانية والفرنسية تتعاملان مع اليورو على قاعدة المذكر.

وجاءت ترجمة اليورو بالروسية على انها «يفرو» ولانها تنتهي بحرف الواو بدا الامر وكأن التعامل مع الكلمة الوافدة سيستقر على انها جماد. لكن الصحافة الروسية انقسمت حول الوافد الجديد ولم تتعامل مع الكلمة على انها جماد. وانثها البعض في حين ذكرها البعض الآخر. كما لم يحدد البنك المركزي الروسي اي تصريف اصح.

ارتفاع الأسهم والين في طوكيو

طوكيو - رويترز: أغلقت الاسهم الممتازة في بورصة طوكيو على ارتفاع في نهاية التعاملات امس لكنها فقدت معظم المكاسب التي حققتها في وقت سابق وذلك بسبب توقعات المتعاملين بشأن الدولار واسهم نيويورك.

وقال سماسرة ان المخاوف ظهرت في الاسواق بعد انباء افادت ان احدى الولايات البرازيلية توقفت عن سداد الديون للحكومة المركزية. وعند الاغلاق ارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٦٨,١٠ نقطة اي بنسبة ٠,٥١ في المئة الى ١٣٥٣٦,٥٦ نقطة.

واستقرت العقود الآجلة للمؤشر لشهر مارس من دون تغيير على ١٣٥٠٠ نقطة. وانخفض الدولار الاميركي أمام الين، كما تعرض لضغوط من جراء انخفاض اليورو مقابل الين الامر الذي دفع المتعاملين الى توخي الحذر في رفع الدولار أعلى من مستوى ١١٣ ينا. وبلغ سعر العملة الاميركية ١١١,٧٥/١١١,٨٥ ين ارتفاعا من ١١٢,٥٠/١١٢,٥٤ في أواخر التعاملات امس الاول.

... وارتفاع حاد في أسهم هونج كونج

هونج كونج - رويترز: حققت اسهم هونج كونج ارتفاعاً حاداً عند اقفال امس مدفوعة بزيادة السيولة في الاسواق بسبب الاقفال القياسي في وول ستريت وتوقعات خفض أسعار الفائدة المحلية. وارتفع مؤشر هانج سنج ٤٥٩,٧٧ نقطة اي ٤,٤٩ في المئة عند الاقفال مسجلا ١٠٦٩٣,٥٧ نقطة بعدما قفز الى ١٠٧٣٧,٧٦ نقطة. وقفز حجم المعاملات الى ١٠,٥٩ مليار دولار هونج كونج في أعلى مستوى له منذ ٢٤ نوفمبر فيما يزيد عن ثلاثة امثال حجم معاملات امس الاول البالغ ٣,١ مليار دولار هونج كونج.



أحد المتعاملين في بورصة هونج كونج تبدو عليه علامات السعادة الشديدة بعد ارتفاع مؤشر «هانج سنج» أكثر من ٤٠٠ نقطة. (أ ب)

كوريا الجنوبية تبيع «بنك سول» وأربع شركات تأمين وصناعة

سيول - ق ن أ - العمانية: تبحث الحكومة في كوريا الجنوبية عن مصدر خارجي لشراء بنك سول عقب التوصل من قبل الى قرار ببيع بنك كوريا الرئيسي. وقال مصدر بلجنة الاشراف المالي في كوريا الجنوبية انه يتوقع ان يتم بيع ثلاث أو اربع من شركات التأمين على الحياة الى مستثمرين اجانب في الربع الاول من العام الحالي.

وتعتبر خطة البيع هذه جزءا من الجهود المبذولة لاعادة تنظيم شركات التأمين وسيبدأ تنفيذها في الربع الاول من العام ١٩٩٩ اذا ما انتهى اعداد الخطة في نهاية فبراير المقبل وفقا لما ذكره المصدر.

واضاف ان شركات التأمين الضعيفة ينبغي ان تعزز قدرتها في الدفع بنهاية شهر مارس. وقال المصدر ان الحكومة في اطار خطة البيع هذه ستقدم معونات مالية للشركات المفلسة كما ستقوم ببيع جزء من اسهمها في هذه الشركات الى مشترين أجانب. واضاف انه سيتم دمج الشركات المذكورة قبل اتمام البيع وفقا لخطة اخرى بديلة. وصرح لي هون جاي رئيس لجنة الاشراف المالي ان الحكومة ستستأنف مفاوضاتها خلال اليومين القادمين مع الجهات التي يتوقع ضلوعها في عملية شراء بنك سول وان القرار الاخير في هذا الصدد سيصدر في منتصف هذا الشهر. واضاف ان المسؤولين الحكوميين سيعمدون الي عملية البيع وفقا لاتفاق مع صندوق النقد الدولي مع الجهات المرشحة للشراء وتضم مصرفا صينيا والعديد من المؤسسات الاوروبية والاميركية. كما ذكر ايضا ان الحكومة متفائلة ازاء التوصل الى شروط بيع لبنك سول مساوية للشروط المتعلقة ببنك كوريا الرئيسي وانه من الافضل ايجاد مشتر بخلاف الولايات المتحدة حيث ان مجموعة شركات استثمار اميركية قد كانت المشتري الرئيسي لبنك كوريا. وذكر مسؤول كوري جنوبي بلجنة الموازنة والتخطيط بأن الشركة الكورية للصناعات الثقيلة والانشاءات ستطرح للمزاد خلال الشهر المقبل بينما ستسعى مؤسسات اخرى ومنها مؤسسات عامة للمزاد بما ذلك الشركة الكورية للاليكترونيات وشركة جينسنج توباكو للحصول على رؤوس اموال اجنبية مشاركة خلال العام الحالي. ومن المقرر ان يتم بموجب الخطة ايضا اصدار اسهم دولية من جانب الشركة كيبكو الكورية تشمل ٥ في المئة من السندات الحكومية خلال الشهر المقبل عقب الاصدارات الناجحة التي قامت بها شركة بوهانج للحديد والصلب في اواخر العام الماضي.

كما تخطط لجنة الموازنة والتخطيط الكورية اصدار اعلان مزايدة خاص بشركة هانجوج خلال الشهر المقبل حيث من المنتظر ان تشارك في المنافسة عليها مجموعة شركات هيونداي وسامسونج وشركة اي. بي. بي السويدية.

ستة مليارات برميل مخزونات الدول الصناعية

محافظ المركزي الليبي لا يتوقع نهاية سريعة لأزمة أسعار النفط

■ طرابلس - أ ش أ: توقع محافظ البنك المركزي الليبي الدكتور الطاهر الهادي الجهيمي أن تستمر أزمة أسعار النفط العالمية الراهنة لفترة ليست بالقصيرة - موضحا أن مواجهة التأثيرات السلبية لذلك على موازنات الدول المصدرة للنفط تتم عبر مجموعة من الاساليب من بينها خفض الانفاق وزيادة الضرائب والرجوع الى الاحتياطيات النقدية والاقتراض من الخارج في بعض الحالات.

واوضح الدكتور الجهيمي في محاضرة بعنوان (اقتصاديات النفط وأزمة الاسعار) ألقاها في مقر رابطة الادباء والكتاب الليبيين أن الدول الصناعية الكبرى نجحت في تنفيذ خطة محكمة عبر استراتيجية طويلة المدى لتقليص دور منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) بعد أن تعاظم هذا الدور في أعقاب حرب أكتوبر العام ١٩٧٣.

وأكد الخبير الاقتصادي الليبي في هذا الصدد أن النفط باعتباره سلعة استراتيجية للدول الصناعية أهم من أن يترك لقوى السوق - موضحا ان سعر النفط يتحدد في اطار شبكة معقدة من العوامل السياسية الاقتصادية.

وقال أنه في ظل غياب استراتيجية واضحة للاوبك فان تجاوز الازمة الحالية يعد أمرا مشكوكا فيه حتى في المدى المتوسط - مشيرا الى أن بعض المؤسسات البحثية في الغرب لاتتوقع حدوث مفاجآت ذات مغزى في اسعار النفط حتى العام ٢٠١٠.

وأوضح الدكتور الطاهر الجهيمي في محاضرته أن السوق البترولية العالمية مرت بفترتين أولاهما كان البائع فيها هو سيد الموقف عبر منظمة (أوبك) وهو ماحدث في الصدمتين اللتين تعرضت لهما الاسواق العام ١٩٧٣ (حرب أكتوبر) والعام ١٩٧٩ (الثورة الايرانية) حيث تجاوزت الاسعار حاجز الـ ٣٠ دولارا للبرميل بعد أن كانت تحت حاجز الاربعة دولارات للبرميل في منتصف السبعينيات قبل حرب أكتوبر ٧٣.

وأضاف أن الدول الصناعية نجحت في قلب الموازين ضد منظمة /أوبك/ ليصبح المشتري هو سيد الموقف عبر استراتيجية محكمة جعلت الاسعار ومنذ العام ١٩٨٦ تأخذ منحى هبوطيا حتى أصبح سعر البرميل الواحد حاليا لايتجاوز ال ١٥ دولارا بل قد يتدنى تحت هذا الحاجز في بعض الاحيان. وقال أن استراتيجية الدول الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة اعتمدت على عدة محاور لتحقيق هدفها الرامي الى تقليص دور أوبك - موضحا أن من أهم هذه المحاور زيادة المخزون النفطي وتطوير مصادر بديلة للطاقة وتكثيف الاستكشافات البترولية في مناطق بعيدة عن دول الاوبك مثل أميركا الوسطى والجنوبية وبحر الشمال وبحر قزوين وجنوب غرب أفريقيا. وأشار الدكتور الجهيمي الى أن تلك الاستراتيجية اعتمدت كذلك على أن يكون هناك مخزون احتياطي هائل من النفط بشراء كميات كبيرة في أوقات تدني أسعاره - وقال أن المخزون الاستراتيجي الحالي للدول الصناعية يقدر بنحو ٦ مليارات برميل.

وأضاف ان هذه الاستراتيجية أخذت في الوقت نفسه بترشيد استخدام وانشاء منظمة دولية للطاقة وتطوير مصادر بديلة للطاقة التقليدية. وقال أن الدول الصناعية عمدت كذلك الى اعادة (تدوير أموال الدول النفطية) من خلال الترويج لبرامج التسليح وتشجيع الانفاق الواسع مع الترويج لبرامج المساعدات الخارجية في ظل مايسمى بمفاهيم المسؤولية الجماعية فضلا عن جذب فوائض الاموال النفطية الى الاسواق المالية في الغرب - وقال الدكتور الطاهر الجهيمي أن من أهم نتائج حرب (الخليج الثانية) هو السيطرة الامريكية على مصادر النفط على حساب أوروبا واليابان اللتين في حالة تنافس اقتصادي كبير مع أمريكا رغم التحالفات السياسية فيما بينهم.

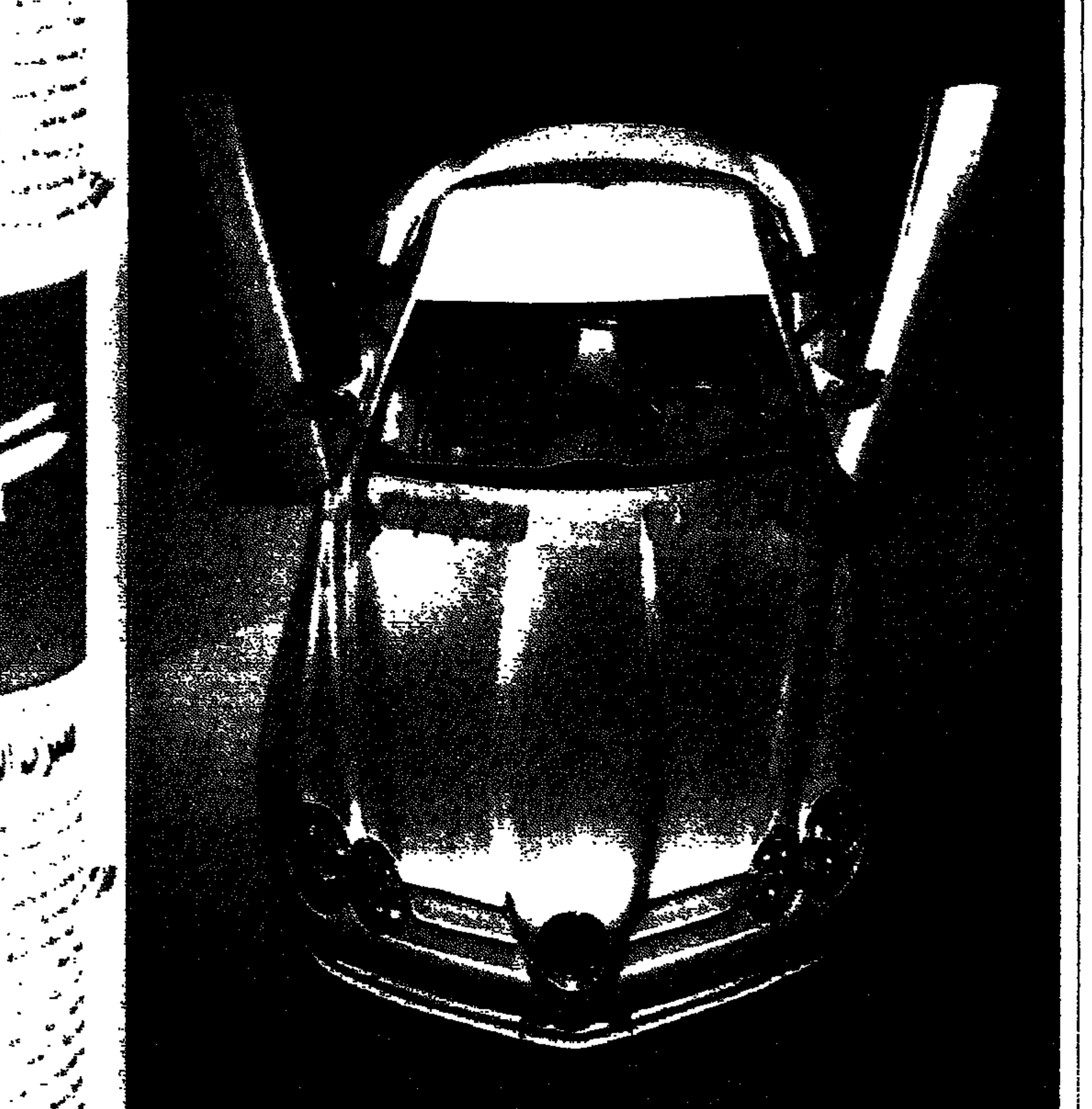
وأشار في هذا الصدد الى أهمية النفط كسلعة استراتيجية للولايات المتحدة خاصة وللدول الصناعية عامة - قائلا أن الولايات المتحدة تستهلك وحدها نحو ٣٠٪ من انتاج العالم من النفط الخام حيث يقدر استهلاكها بنحو ٣١٩ مليون برميل يوميا. وقال ان النفط يعد اهم سلعة في التجارة العالمية في الوقت الحاضر ولمدة سنوات طويلة قادمة حيث تقدر قيمة تجارة النفط عالميا بنحو ٢٤٠ مليار دولار سنويا وهو مايعادل ٤٠٪ من حجم التجارة الدولية كلها.

وأوضح أنه رغم كل مايقال عن مصادر الطاقة البديلة فان النفط مازال وسيظل لفترة طويلة هو المحرك للنشاط الاقتصادي فهو الارخص والاقل خطورة والاكثر ملاءمة للتقنيات الحديثة في كافة مناحي الحياة. وأكد أن ذلك يعني أنه على الدول المنتجة للنفط أن تعمل على وضع استراتيجية واضحة للتعامل مع الازمة الراهنة وفي المستقبل لان البترول يمثل (موردا طبيعيا ناضبا وغير متجدد بطبيعته).

وقال أن الامر يتطلب أيضا أن تعمل تلك الدول على تبني سياسة منزمة وواضحة من حيث الانتاج والاسعار لاستعادة السيطرة على الاسواق مع توظيف الايرادات النفطية في خلق مشروعات تنموية وقاعدة صناعية تدر انتاجا في الحاضر والمستقبل. وأوضح في هذا الصدد أن استخراج المزيد من النفط مع عدم استخدام العائدات في مشروعات انتاجية يعني استنزافا للثروة الوطنية على حساب الاجيال القادمة.



النفط سلعة استراتيجية يجب ألا تترك لقوى السوق



مرسيدس القرن المقبل

أدهشت شركة مرسيدس بنز (دايملر - كرايزلر بعد الدمج) الحضور في معرض ديترويت للسيارات في الولايات المتحدة الاميركية بطرازها الجديد الذي يحمل اسم «إس. ال. آر». والذي زود بمحرك سعته ٥,٥ لتر ذي ثمانية سلندرات بقدرة توليد ٥٥٠ حصانا. مما يمكن السيارة من بلوغ سرعة ١٠٠ كلم في الساعة خلال ٤ ثوان فقط.

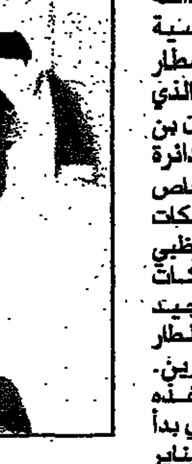


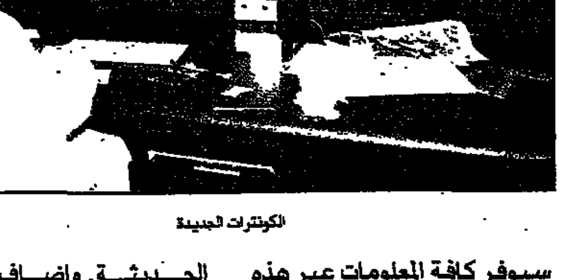
اعداد: خالد البدري

تحديث أنظمة معلومات الطيران يحقق نقلة جديدة لخدمة الركاب بمطار أبوظبي

■ اكد الدكتور عبدالله بلحيف مدير الادارة الهندسية بدائرة الطيران المدني بمطار ابوظبي الدولي ان العقد الذي وقعه معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي والخاص بتحديث أنظمة وشبكات ومعلومات الطيران بمطار ابوظبي الدولي على احدى الشركات الوطنية سيكون له الاثر الجيد والفعال في مواكبة المطار لمتطلبات خدمات المسافرين.

وقال ان المشروع الذي تنفذه احدى شركاتنا الوطنية والذي بدأ اعتبارا من الاول من يناير الحالي سيستغرق ١٥ شهرا وذلك بهدف تطوير كل ما يتعلق بتطوير خدمات مستخدمي مطار ابوظبي وتوفير اكبر عدد من شبكات الكمبيوتر في ساحات المطار تتضمن البيانات والمعلومات كافة عن خطوط الطيران مما سيوفر كافة المعلومات عبر هذه الاجهزة مشيرا الى ان مطارات العالم تطبق هذه التقنيات الحديثة. واضاف ان دائرة الطيران المدني تسير وفقا لاستراتيجية ثابتة تهدف الى تطوير كل ما يتعلق بعمل الطيران المدني للنهوض بمستويات الاداء المختلفة مؤكدا ان مطار ابوظبي انهى العديد من الخطوات المهمة والفعالة في اتجاه التطوير على صعيد التسهيل على المسافرين حيث ان استحداث الكونترات الجديدة ساهم في الاسراع في انهاء الاجراءات للركاب وتحسين مستويات الاداء. وقال ان مشروع تحديث انظمة ومعلومات الطيران تبلغ تكلفته ١٧ مليون درهم وسيستمر من خلال التنفيذ استبدال الانظمة المتواجدة حاليا بانظمة جديدة وحديثة. واكد الدكتور عبدالله بلحيف ان عمليات تحديث الخدمات سيقابلها زيادة في حركة الركاب والطيران عبر مطار ابوظبي الدولي.


د.عبدالله بلحيف


الكونترات الجديدة

خدمات متميزة وشاملة من الدرجة الذهبية بمطار ابوظبي



بعد مرور ثلاثة اسابيع على افتتاح خدمة «الدرجة الذهبية» بمطار ابوظبي استقبل مكتب خدمة العملاء عدة استفسارات من الجمهور والشركات بهذا الخصوص.

وقال محمد منيب، مدير عام السوق الحرة. لقد دشنت خدمة الدرجة الذهبية بناء على تعليمات معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني والذي يحرص على تقديم خدمات متميزة جدا للمسافرين من مطار ابوظبي الدولي.

واضاف ان «الدرجة الذهبية» خدمة هدفها تقديم خدمة سريعة جدا ومتميزة للمسافر عبر مطار ابوظبي الدولي بحيث ينهي المسافر وعائلته اجراءات السفر والوصول بما في ذلك الوزن واجراءات الجوازات في ٣ دقائق فقط وتصحبه مضيفات الدرجة الذهبية الى فندق المطار ان رغب ليقضي وقتا ممتعا في فندق المطار وسط أجواء من الرفاهية تتضمن الحصول على مشروبات الضيافة المجانية ومشاهدة القنوات التلفزيونية المختلفة وقراءة الصحف وانهاء أية اعمال في مركز خدمة رجال الاعمال في الوقت الذي يستطيع فيه اولاده اللعب في نادي الاطفال.

ويمكن للمسافر الحصول على الخدمة بأن يتصل بالدرجة الذهبية مباشرة او عن طريق وكلات السفر والسياحة عند السفر او الوصول لمطار ابوظبي الدولي.

وتتضمن الخدمة عند الوصول تخليص اجراءات الجوازات عند الوصول في ثلاث دقائق فقط واستقبال الضيوف بباقات زهور منسقة حسب الطلب مقابل اسعار معتدلة جدا بعدها تصحب مضيفاتنا الزوار الى منطقة جمع الحقائب ومن ثم توصيل الضيف الى الخارج الى السيارة التي تنتظره.

فالدرجة الذهبية خدمة مميزة لمن لا يرغب في الانتظار في الصفوف لتخليص اجراءات الجوازات ولمن يرغب في الترحيب بضيوفه بطريقة انيقة توفر على الضيف مشقة الوصول الى التأشيرة في بعض الاحيان وخاصة اذا كانت زيارته الاولى اذ تستقبله احدى مضيفاتنا على باب الطائرة وبيدها التأشيرة وتنتهي معاملات الوصول في اقل من ثلاث دقائق ثم تصحبه الى الخارج حتى يتسلمه ذووه او السيارة التي سيستقلها.

وتناسب الخدمة كل الاشخاص رجالا كانوا اونساء فرادى او عائلات، اطفالا او كبارا حيث انه احيانا ترسل بعض العائلات اطفالها في رحلات وحدهم وبامكان هذه العائلات تسليم اطفالهم لاحدى مضيفات الدرجة الذهبية التي ستقوم بلا شك بالعناية بالاطفال من اول دقيقة وحتى تسلمهم للمضيفة على متن الطائرة لتصبح بعد ذلك مسؤولية شركة الطيران.

واضاف منيب ان عضوية الدرجة الذهبية متاحة للجميع وهي عضوية سنوية قيمتها ٩٥٠ درهما او يومية مقابل اجر رمزي ويحصل العضو على بطاقة عضوية تحمل اسمه وتسجل هذه البطاقة على الكمبيوتر بحيث يسهل على مضيفاتنا تجهيز كارت الخروج والدخول للجوازات مباشرة على الكمبيوتر من دون اضطرار المسافر لملء الكارت بل انه عندما يصل الى كاونتر الدرجة الذهبية يجد المضيفة بانتظاره ومعها كارت الخروج او الدخول معبأ بالفعل.

ان الخدمة تتيح للمسافر ايا كانت شركة الطيران التي سيسافر عليها او درجة تذكرته (سياحية، درجة رجال اعمال، الدرجة الاولى) ان يتمتع بالرفاهية التي عادة يحصل عليها فقط مسافر الدرجة الاولى وهي تخليص اجراءات الجوازات بصحبة مضيفة خاصة.

وتستفيد الشركات في الدولة من خدمة «الدرجة الذهبية» عن طريق حجز الخدمة لعملاء هذه الشركات لتسهيل اجراءات سفرهم ووصولهم بحيث يترك الاستقبال والتوديع اثرا طيبا ينم عن الحفاوة البالغة من الشركة لعملائها وشراء العضوية السنوية لعدد من عملاء الشركات وهي هدية متميزة ليست فقط للعميل ولكن لجميع افراد عائلته.

ويمكن للشركات التعاقد مع الدرجة الذهبية من اجل ان يحصل موظفوها على خدمات الدرجة الذهبية عند سفرهم من مطار ابوظبي الدولي على مدار العام.


محمد منيب.


جانب من غرفة «سيدتي»

«سيدتي» خدمة متميزة للسيدات في شيراتون ابوظبي

اعلن فندق ومنتجع شيراتون ابوظبي عن تقديم خدمة خاصة متميزة للسيدات باسم «سيدتي» والهدف منها ان تكون اقامة هؤلاء السيدات المتميزات في فندق ومنتجع شيراتون ابوظبي مريحة وآمنة.

يوفر برنامج «سيدتي» خدمات ومميزات عديدة منها:

اولوية في حجز الغرف المطلة على البحر ومعاملة خاصة لدى الوصول الى الفندق وسلة فواكه في الغرفة وسلة زهور وشماعات ملابس مبطنة اضاءة خاصة تساعد على اتقان المكياج وقطن وادوات ازالة المكياج وادوات كاملة لتجميل وتنظيف وطلاء الاظافر في الحجرة ومثبت تصفيفات الشعر هير سبراي ومجفف شعر اضافي وعطور ووجبات طعام ذات سعرات حرارية منخفضة ومشروبات خفيفة في ثلاجة الغرفة وغلاية ماء صغيرة مع شاي من الاعشاب الطبيعية، ومجموعة منوعة من الشيكولاته ومجلات نسائية بالعربية والانجليزية، وجهاز فيديو للعرض مع مجموعة من افلام الفيديو للتمرينات الرياضة واللياقة البدنية.


محل خدمات الزهور بالفندق

... وبيع الزهور للنزلاء

■ تنسيق وبيع الزهور في فندق شيراتون ابوظبي هي احدث الخدمات التي يقدمها الفندق للنزلاء وغيرهم من سكان ابوظبي.

وقد تم ادراج هذه الخدمة في الاشهر الاخيرة تبعا لطلبات النزلاء المستمرة من الازهار المنسقة.

فالفندق يحتوي على تنسيق الزهور ويعمل به منسق معتمد للحفلات الخاصة ولتزيين الغرف والاجنحة. وتقول السيدة ليلى فيرغارد مديرة قسم الاشراف المنزلي في الفندق ان منسق الزهور في الفندق روب لال يعتبر عمله فنا لذا تنال الباقات التي يعدها اعجاب نزلاء الفندق وزواره، لذلك قررت الادارة وضع فنه لخدمة النزلاء وغيرهم من سكان ابوظبي والذين يعتمدون على الازهار في حفلاتهم وايضاكهدايا تقدم في جميع المناسبات.. وتقول ليلى فيرغارد انه يتم استيراد الازهار الطازجة من هولندا مرتين في الاسبوع. وتتراوح اسعار الباقات من ٤٥ درهما حتى الفي درهم حسب الطلب.

١,٤ مليون سائح يزورون كوبا في ٩٨

هافانا ـ أ ف ب: اعلن مسؤول رسمي ان كوبا تأمل في ان تستقبل العام ١٩٩٩ ١,٧ مليون سائح اي بزيادة ٢٠٪ عن العام ١٩٩٨.

واشارت وكالة الانباء الكوبية الرسمية نقلا عن احصاءات وزارة السياحة الى ان كوبا استقبلت العام الماضي ١,٤ مليون سائح ادخلوا للبلاد ٨,١ مليار دولار.

وتأمل صناعة السياحة الكوبية ايضا هذه السنة في تحسين ادائها على صعيد المدخول اذ تتوقع ان تحصل من كل سائح ما معدله ٩٢,٣ دولار يوميا مقابل ٨٨,٤ دولار العام الماضي اي بزيادة ٥,٥٪.


جانب من المشاركين في الدورة

دورات تدريبية عن التعامل مع المواد الخطرة

قامت خدمات مطار ابوظبي بتقديم دورة تدريبية عن كيفية التعامل مع المواد الخطرة واساليب نقلها جوا، وقد شارك في الدورة عدد من موظفي التشغيل ومسؤولي المبيعات والتسويق لوكلاء الشحن.

وقد تم عقد الدورة بمركز التدريب التابع لخدمات مطار ابوظبي.

غطى البرنامج التدريبي شرحا وافيا عن النظم والاجراءات التي يجب اتباعها وكيفية تطبيقها وفقا لاسس المنظمة العالمية للنقل الجوي كما تم تعريف شامل عن المسؤوليات التي تتحملها شركات الطيران وشركات الشحن للتعامل في هذا المجال.

واكد محمد راشد المهندي مدير عام خدمات مطار ابوظبي اهمية تلك التدريبات للعاملين بوكلاء الشحن لتقديم خدمات آمنة ومتميزة.


طيران الخليج تدخل في تحالفات مع كبريات الناقلات العالمية

طيران الخليج تصل أميركا

■ ابرمت شركة طيران الخليج اتفاقا مع الخطوط الجوية الاميركية لتسيير رحلات مشتركة بين منطقة الخليج العربي ونقاط عدة بالولايات المتحدة مرورا بلندن «هيثرو» وذلك منذ شتاء ٩٨ وجاء الاتفاق في اطار حرص طيران الخليج على الدخول في تحالفات تسويقية جادة مع كبريات الناقلات الجوية العالمية بغية تعزيز مكانتها ودعم عملياتها في شتى الاجواء العالمية كما يأتي بين برامج طيران الخليج الرامية الى دعم رفاهية المسافر والوفاء باحتياجاته وتطلعاته وفي هذا الصدد اجتمع اخيرا الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج مع رونالد كارتي الرئيس التنفيذي لمؤسسة A.M.R الشركة الام للخطوط الجوية الاميركية بالمقر الرئيسي للمؤسسة في مدينة «دالاس فورت ورث» في اميركا حيث جدد الطرفان خلال الاجتماع التزامهما بتعزيز اواصر التعاون المشترك بين الناقلتين والتي بدأت فعالياته منذ العام ١٩٩٤ وتم استعراض مشروع تقنيات المعلومات في طيران الخليج للسنوات العشر المقبلة والذي تم تدشينه اخيرا.

وبموجب هذا الاتفاق تضع طيران الخليج رمزها الخاص «GF» على رحلات الخطوط الاميركية فيما بين مطار لندن «هيثرو» ومطارات كل من شيكاغو وميامي وجون كيندي في نيويورك وذلك على غرار الاتفاق الحالي والذي تقوم بموجبه الخطوط الاميركية بوضع رمزها الخاص «AA» على رحلات طيران الخليج فيما بين مطار لندن «هيثرو» ومطارات كل من ابوظبي والبحرين والدوحة ومسقط.

ومن المقرر ان تدرس طيران الخليج توسيع نطاق خدماتها الجوية لمدن عدة في اميركا. من جهة اخرى ستكون طيران الخليج الناقل الرسمي للوفود المشاركة في مؤتمر الدوحة الثالث للغاز الطبيعي الذي من المقرر عقده في الفترة من ١٥ الى ١٧ مارس المقبل والذي من المتوقع ان يجتذب نخبة كبيرة من المشاركين من مختلف انحاء العالم.





نسبة الأشغال تراجعت بشكل خطير

الكساد يصيب القطاع السياحي في تركيا

■ رغم عوامل الاغراء الكبيرة من جمال البحر ونعومة الرمال ودفء الشمس التي تتمتع بها الشواطىء التركية الطويلة. فان حركة السياحة تشهد كسادا جزئيا بدأ يقلق العاملين في هذا القطاع خصوصا مع تراجع نسبة اشغال الغرف في الفنادق بشكل خطير.

ولايخفي الدليل السياحي فاروق عياز شكواه ويقول انه وبعد سنوات عديدة من الازدهار أصيب الموسم السياحي للمرة الأولى السنة الماضية بنكسة فاجأت المتعاملين في هذا القطاع الحيوي للاقتصاد التركي.

الصحف لم تتردد في التحدث تحت عناوين عريضة عن «أزمة السياحة» في تركيا، أما الشركات السياحية والفنادق فقد لجأت الى تقديم أسعار مغرية جدا لتعويض النقص الحاد في عدد السياح حتى الآن.

أما وزارة السياحة فهي تحاول التقليل من شأن هذه الأزمة وتعتبر انها عابرة ولابد ان تنتهي قريبا.

وتؤكد شركات السفر ان الانخفاض في الحجوزات مقارنة مع العام الماضي بلغ ٢٥٪ ويتوقع رئيس نقابة اصحاب الفنادق محمد اكاليمري ألا تتعدى نسبة اشغال الفنادق الخمسين في المئة.

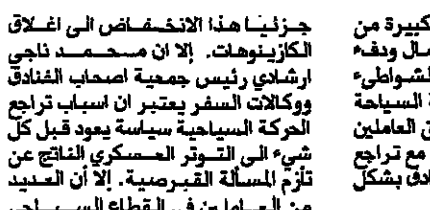
وتعتقد جمعية وكلاء السفر ان تركيا فقدت قدرتها التنافسية في مجال الأسعار بعد خفض سعر صرف الدراخما وخفض ضريبة القيمة المضافة في اسبانيا.

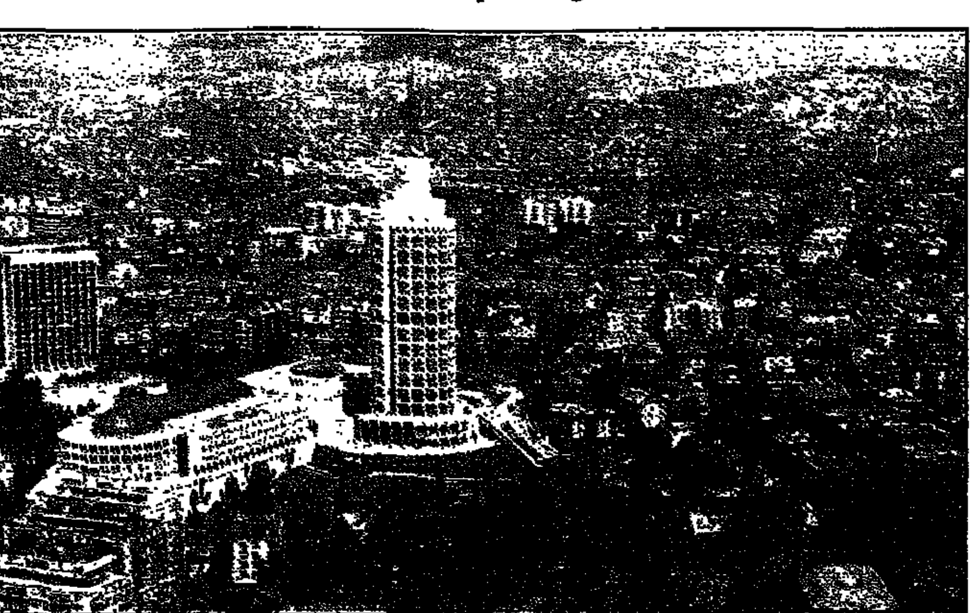
ويرجع العديد من أصحاب الفنادق جزئيا هذا الانخفاض الى اغلاق الكازينوهات. إلا ان محمد ناجي ارشادي رئيس جمعية اصحاب الفنادق ووكالات السفر يعتبر ان اسباب تراجع الحركة السياحية سياسة يعود قبل كل شيء الى التوتر العسكري الناتج عن تأزم المسألة القبرصية. إلا أن العديد من العاملين في القطاع السياحي يعتبرون ان وزارة السياحة نامت على أمجادها السابقة وأوقفت حملات الترويج في الخارج الأمر الذي ساهم في تراجع الحركة السياحية. وقال الخبير في القطاع السياحي حسين بارانر في حديث الى وكالة فرانس برس انه خلال العام ١٩٩٧ مثلا انفقنا خمسة ملايين مارك (٢,٧ مليون دولار) للترويج في المانيا بينما انفقت اليونان ٤٠ مليونا (٢٢,٢ مليون دولار)».

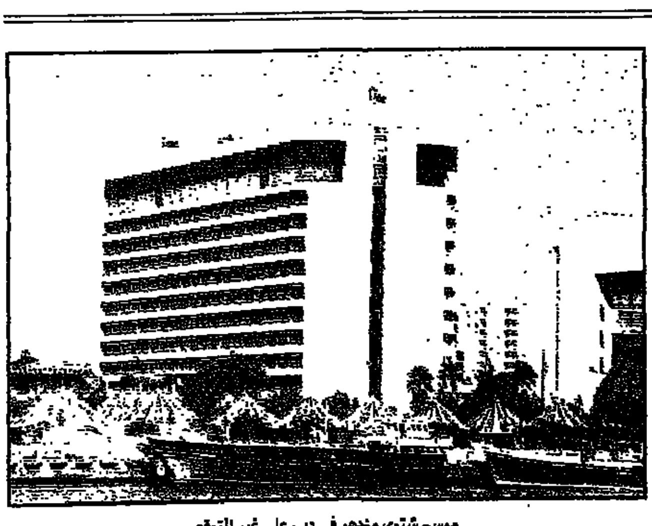
وتوصلت تركيا العام ١٩٩٧ الى رقم العشرة ملايين سائح الذي عملت طويلا للوصول اليه وبلغ دخلها من القطاع السياحي ٧,٥ مليار دولار.

وكانت تتوقع أن يرتفع هذا الرقم الى ١٢ مليون سائح هذه السنة بايرادات عشرة مليارات دولار.

وبانتظار تحسن الحركة السياحية فان كلفة اسبوع على الريفييرا التركية انخفضت بنسبة ٣٠٪ وباتت أسعار الغرف في الفنادق التي كانت مابين ٣٥ و٥٥ دولارا تتراوح اليوم بين ١٧ و٢٢ دولارا. وذهب احد فنادق الخمس نجوم في انطاليا الى عرض غرفة بـ ١٢ دولارا لليلة.




الأسعار المغرية لم تنقذ السياحة التركية من أزمتها


موسم شتوي مزدهر في دبي على غير المتوقع

اقبال كبير في شهر رمضان

ارتفاع نسبة الاشغال في فنادق دبي

■ شهدت الحركة السياحية خلال النصف الاول من شهر رمضان المبارك حركة واسعة في دبي حيث تخلل هذه الفترة اعياد الكريسماس ورأس السنة والتي حرصت اعداد كبيرة من السائحين من اوروبا ومختلف دول العالم على قضائها في دبي.

ويقول غسان العريضي مدير عام الفا تورز انه خلال شهر رمضان يتوقع الجميع حدوث ركود في السياحة وانخفاض اعداد السائحين لكن رمضان هذا العام شهد اقبالا هائلا على غير المتوقع خصوصا على الفنادق التي تقع على البحر مباشرة بجميع مستوياتها وكانت نسبة الاشغال فيها ١٠٠٪ طوال عشرة ايام.

واضاف غسان العريضي ان شركة الفاتورز وحدها استضافت خلال هذه الفترة اكثر من ثلاثة الاف سائح معظمهم من روسيا وايرلندا والمانيا وايطاليا.

واضاف العريضي ان ذلك يعني عودة السائح الروسي وليس المتسوق الروسي.

وتوقع غسان العريضي ان يشهد الموسم السياحي الحالي نموا كبيرا في عدد السائحين الى دبي وخاصة خلال مهرجان التسوق وبعض المناسبات الرياضية في سباق الخيول وكأس دبي العالمي للتنس وغيرها.

من جهة اخرى اقام مكتب حكومة الهند الاقليمي للسياحة «جويرتو» دبي حفل افطار حضره جمع من الاعضاء الصائمين والضيوف من العاملين في مجال السياحة والاعلام. اضافة الى رجال الاعمال وذلك في فندق رمادا كونتيننتال، واستهل الصائمون افطارهم بتشكيلة من الاطباق التقليدية.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوتبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	٧٠٠	٨٢٠	٧٣٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٨٠	٤٠+	٦١٠	٥٩٠	٦١٠	٦٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٤٠	٥٤٥	٥٨٠	٥٤٥	٥٤٥	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٧	٢+	٤٦	٤٩	٥٠	٥٠	٤٨	٥٠	٤٥	٤٨	٣٩	٤١	٤٧	٤٢	٣٨	٤٧	٤٢	٤٤	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٨٫٥	٠٫٥-	٢٨	٢٨	٢٨٫٥	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	٢٩	٣٠	٢٨	٢٩	٢٨	٢٧	٢٩	٣٠	٢٩	١٩	٢٥٫٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧٫٥	-	٧	٧٫٢٥	٧٫٢٥	٧٫٥	٧٫٥	٧	٧٫٥	٧٫٥	٧	٧٫٥	٧٫٥	٧	٦	٧	٧٫٥	٧٫٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	٢٠+	٩٢٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٩٠٠	٨٨٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٧٠	٩٢٠	٨٨٠	٨٤٥	٩٠٠	٨٧٥	٨٨٠	٨١٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٥	٣+	٤٨	٤٥	٤٨	٤٦	٤٢	٤٦	٤٢	٤٦	٤٠	٤٢	٤٥	٤٢	٣٧	٤٥	٤٢	٤٢	٣٧	٤٥	٢٫٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٫٢٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	١+	٩٨	٩٦	١٠٥	٩٦	٩٥	٩٥	٩٤	٩٧	٩٠	٩٣	١٠٠	٩٣	٨٨	٩٢	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٦	-	٧٥	١٦	١٦٫٥	١٦٫٥	١٦	١٧	١٦	١٦	-	١٥	١٥	١٦	٧٥	١٥	٧٥	١٦	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٥	١+	٢٧	٢٦	٢٨	٢٧	٢٩	٢٩	٢٤	٢٨	٢٥	٢٥	٢٧	٢٤	٢٠	٢٦	٢٣	٢٦	١٥	٢٥	٢٫٥
١٢ - الشارقة للحدود	٢٥٠	-	-	٢٤٠	٢٥٠	٢٤٠	٤٠٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٦٥	٢٦٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٩٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٧٠	١+	٢٨٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٥	٣٧٠	٢٨٠	٣٧٠	٣٩٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٩٠	٢٨٠	٣٧٠	٢٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٢٧	-	٢٨	٢٨	٤٠	٢٨	٢٢	٢٩	٢٧	٢٩	٢٥	٣١	٢٧	٣١	٢٧	٢٧	٢٣	٢٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٢	-	٣٢	٣٠	٣٠	٣١	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠	٢٤	٢٤	٣١	٣٤	٣٢	٢٧	٣١	٣٣	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨٫٥	-	١٠	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩٫٥	٩	٩٫٥	٩	٩	١٠	٩	٧٫٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٢٥٠	-	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٢٦٠	-	٢٦٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٠	٢٦٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٥٥	٢٦٥	٢٥٥	٢٦٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٥	٢٦٠	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	٨٠٠	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	٨٠٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	١١٥	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥٫٥	٠٫٥+	٥	٥٫٥	٥٫٢٥	٥٫٢٥	٤٫٥	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٥٠	٥٫٥	٥	٤	٥	٥	٥٫٢٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٨٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٤	-	٥٫٥	٦٤	٦٤	٦٥	٦٣	٦٣	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	٣٦	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣٫٥	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣	١١	١٦	١٠
١٠ - الشارقة	١٠٫٥	-	٨	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦٫٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١٣	١٢	١٨	١٨	١٨	١٦	١٤	١٩	١٧	١٤	١٦	١٧	١٨	١٨	٦٫٥٠	٨٫٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٠٠	-	١٦٥٠	١٦٥٠	١٦٥٠	١٦٢٠	١٦٥٠	١٦٥٠	١٥٧٠	١٦١٠	١٤٥٠	١٥٥٠	١٦٠٠	١٥٥٠	١٣٠٠	١٦٢٠	١٤٥٠	١٦٢٥	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٣	٦-	٢٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢	٢٤	٢٢	٢٤	٢٢	٢٤	٢٣	٢٣	٢٠	٢٢	٢٣	٢٢	٢٣٫٢٥	٢٨٫٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٩٠	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٥	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	١٧٥	٥-	١٧٥	١٧٥	١٦٠	١٦٠	١٧٠	١٧٠	١٦٠	١٧٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	١٥٠	٢٠+	١٥٠	٧٠٠	١٥٠	١٥٠	١٦٠	١٨٥	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٢٥	١٦٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٥٠	١٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٣	٢-	١٣٫٥	١٢	١٤	١٣	١٤	١٢	١٤	١٤	١٣	١٥	١٤	١٤	١٢	١٢	١٢	١٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٢	١٣٫٥	١٤	١٣	١٣	١٢	١٣	١٣	١٤	١٢٫٥	١٣	١٣	١٠٫٥	١٣	١١	١٤	٩	١٠٫٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩٫٥	-	-	١٢	١٠٫٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣٫٢٥	-	٣٫٥٠	٣٫٧٥	٣٫٧٥	٣٫٥	٣	٣٫٥	٣	٣٫٧٥	٣٫٢٥	٣٫٢٥	٣٫٢٥	٣٫٥	٣٫٥	٣٫٥	٣	٣٫٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	-	٣٢	٣٣	٣٤	٣٠	٣٢	٣٣	٣٢	٣٢	٣٠	٣٤	٣٠	٣٢	٣١	٣٠	٣٠	٣٢	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧٫٥	٠٫٥-	١٧٫٥	١٧٫٥	١٧٫٥	١٧٫٥	١٧	١٧	١٧	١٨	١٨	١٧	١٨	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧٫٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١٫٧٥	-	١٫٥٠	١٫٧٥	١٫٧٥	١٫٥	٢	١٫٥	١٫٧٥	١٫٧٥	٢	٢	١٫٧٥	١٫٧٥	٢	١٫٥	٢	٢	١٫٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	٢٧	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٤	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٩	-	٢٩	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٣٢	٢٩٫٥	٢٩٫٥	٢٩	٢٨	٣٠	٣٠	٣٠	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	-	٣٦	٣٧٫٥	٣٧	٣٨	٣٧	٣٨	٣٥	٣٦	٢٥	٣٦	٣٧	٣٦	٣٣	٣٣	٣٣	٣٦	٣٤	٣٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً: زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣ | زهير الكسواني ٠٦-٧٣-٧٤٤ | محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥ | محمد أبوقلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢ | سامية سعيد ٠٢-٣٣٣٨٥٥ | ابراهيم المالكي ٠٢-٧٢٢١٩٢ | عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧ | عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١ | أحمد العوسي ٠٢-٣٢٠٠٧٨ | حمود عبدالله ٠٤-٣٥٥٧٠٧ | حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥ | قسم الاسهم ٠٢-٦٣٦١١١ | مؤيد الهاشمي ٠٢-٣١٢٣٣٣ | احمد موسى ٠٢-٢١٢٠٠٠ | فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥ | طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٥ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اعلى معدل	ادنى معدل	[illegible]	[illegible]	العائد على حقوق المساهمين	الربح السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣٣٧٫٤٩	١٧٦٦٫٦٨	[illegible]	[illegible]	٪١٩٫٧٠	٪٢٫٣٣
قطاع البنوك	٪٥٠٫٧	٢٣٩٨٫٢٩	[illegible]	[illegible]	٣٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	٦١٫٣١	٢٣٫٠٦	٪١٦٫٦	٢٫١٥
قطاع الخدمات	٪٤٤٫٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٦٩٫٧٣	١٧٦٧٫٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢٫٩٤
قطاع التأمين	٪٤٫٦٠	[illegible]	٧٧	[illegible]	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	[illegible]	[illegible]	٪١٧٫٤	٪٣٫٢٠
الشركات القيادية	٪٧١٫٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢٫٨٣
الشركات الحديثة	٪١٧٫٧٠	١٥٠٨٫٧٨	[illegible]	-	٣٣٦٣٫١٨	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	٪٣٫٨٠	٪٠٫٠٠

مؤشر بنك الاتحاد الوطني يقفز ٣٫٦٪ في أسبوع

■ استمرت سوق الاسهم المحلية في الصعود في الاسبوع الاول للتداول في العام ١٩٩٩، مشيرة بذلك الى تنامي ثقة المستثمرين، وقد كسب مؤشر السوق لبنك الاتحاد الوطني ٣٫٦٪ منهيا الاسبوع المنتهي في ٧ يناير بـ ١٣٢٫٢ نقطة، وكسب قطاع الخدمات ٤٫٨٪ (على خلفية زيادة ١٠٪ في سعر اتصالات، يليه قطاع المصارف (+٤٫٥٪) بينما ظلت أسهم التأمين ثابتة (+٢٪) وتظهر السوق الآن مكاسب بلغت ٣٢٫١٪ خلال العام الماضي.

وقد كان أكبر الكاسبين خلال هذا الاسبوع بنك الشارقة الوطني (٢٠٫٨٪) وجمعية ابوظبي التعاونية (١٨٫٢٪) وشركة الواحة العالمية للتأجير (١٤٫٣٪) وبنك ابوظبي التجاري (١٣٫٢٪) وبنك الاتحاد الوطني (١١٫١٪).

وقد كان عرض السوق ايجابيا، حيث حققت ٢٠ سهما مكاسب في القيمة بينما بقيت ٢٢ منها من دون تغيير.

مؤشر البنك من ١-٥ يناير

الكاسبون	السعر	التغيير الاسبوعي
بنك الشارقة الوطني	٧ يناير ١٩٩٩	٪
جمعية ابوظبي	٢٩	٪٢٠٫٨
التعاونية	١٩٥	٪١٨٫٢
الواحة	٢٤	٪١٤٫٣
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	٪١٣٫٨
بنك دبي الاسلامي	١٧	٪١٣٫٣
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٪١١٫١
اتصالات	١٫٦٥٠	٪١٠٫٠
بنك الامارات الدولي	٤٦	٪٩٫٥
دبي للاستثمار	١٧	٪٦٫٣
اعمار	٢٩	٪٥٫٥

انتعاش أسواق الذهب في البحرين

■ المنامة ـ واخ: حققت مبيعات المشغولات الذهبية البحرينية خلال العام الماضي ٩٨ انتعاشا ملحوظا رغم الركود النسبي الذي اصاب الاسواق الاقليمية والعالمية.

صرح بذلك رئيس لجنة الذهب واللؤلؤ بغرفة تجارة وصناعة البحرين جواد الحواج وقال إن نسبة هذا الانتعاش قد بلغت مابين ٥ في المئة الى ١٠ في المئة مقارنة بالانتعاش الذي تحقق في العام الذي سبقه كما انه في الوقت ذاته يوجد طلب كبير من السوق الخليجية على الذهب البحريني.

وأوضح ان هذه النسبة تعتبر نسبة تقريبية وذلك لعدة اسباب منها ان سوق الذهب في البحرين تعد من الاسواق الواسعة وليس من السهل الحصول على نسب أو ارقام محددة ولكن المؤشرات المستقاة من العاملين في هذا القطاع تؤكد الحصول على هذا الانتعاش بهذه النسبة التقريبية.

وأرجع السبب في هذا الانتعاش الى عدة عوامل منها الاتساع في اقامة سلسلة معارض عجائب الذهب ونقلها الى خارج البحرين حيث تم في العام ٩٨ اقامة المعرض الاول في دولة الكويت مبينا ان مثل هذه المعارض التي يقوم بتنظيمها مجلس البحرين للترويج والتسويق ومركز البحرين الدولي للمعارض تخلق نوعا من الدعم القومي لهذا القطاع.

٣٫٦٪ نمواً في قطاع الصناعة التونسي

■ تونس ـ واس: حقق القطاع الصناعي التونسي نمواً بنحو ٣٫٦ بالمئة خلال الاشهر الاحد عشر المنقضية مسهما بـ ١٨ بالمئة في الناتج المحلي الاجمالي.

وتطورت الصادرات المعملية التونسية خلال نفس الفترة بـ ١٠٫٢ بالمئة خاصة مع ازدياد الطلب على المنتوجات الكهربائية والنسيج.

وارتفع الاستثمار في القطاع الصناعي ١٠٫٦ بالمئة مستقطباً ١٤ بالمئة من جملة الاستثمارات المحلية.

ويأتي القطاع الصناعي التونسي في مقدمة المؤسسات التي حظيت بدعم حكومي لتأهيله للمنافسة الدولية وفي هذا الاطار تمت المصادقة على تأهيل ٧٦٦ مؤسسة وقد تم اقرار برامج تنفيذية لاعادة التأهيل لنحو ٣٤٦ مؤسسة من بينها بقيمة اجمالية تزيد على ٨٧٩٫٤ مليون دولار فيما تعد بقية المؤسسات برامجها للمصادقة على تنفيذها.

ويحظى التأهيل الصناعي في تونس باهتمام متزايد في ضوء دخول الاتفاقات الدولية المتعلقة بتحرير التبادل السلعي حيز التنفيذ وترتبط تونس باتفاقية شراكة مع الاتحاد الاوروبي منذ ثلاث سنوات تمت المصادقة عليها بصورة نهائية السنة الماضية.

٧٦ مليار دولار فائضاً في الموازنة الاميركية

واشنطن ـ كونا: قال البيت الابيض ان تقديرات فائض الموازنة الفيدرالية للعام ١٩٩٩ بلغت ٧٦ مليار دولار وهذا هو «اكبر فائض في التاريخ» بالنسبة للدولار.

جاء ذلك في احدث تقديرات أعلنها البيت الابيض عن السنة المالية في الولايات المتحدة والتي تستمر من اول اكتوبر الى ٣٠ سبتمبر.

وابلغ المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض جو لوكهارت الصحافيين انه عندما تسلم الرئيس بيل كلينتون الحكم في شهر يناير من العام ١٩٩٣ كانت توقعات السنة المالية ١٩٩٩ تشير الى احتمال حدوث عجز بقيمة ٤٠٦ مليارات دولار وان التقديرات الجديدة «تمثل سبعة اعوام متتالية من التحسن المالي».

يذكر ان تقديرات ادارة كلينتون في العام الماضي بشأن الفائض الفيدرالي في موازنة العام ١٩٩٩ بلغت ٥٤٫٢ مليار دولار فقط.

اتفاق للتجارة الحرة بين فلسطين وكندا قريباً

■ اوتاوا ـ رويترز: قد توقع كندا والسلطة الفلسطينية اتفاقا للتجارة الحرة في الشهر المقبل يأمل الفلسطينيون ان يعطيهم دفعة سياسية وتجارية.

وقال مسؤولون كنديون ان اي اتفاق سيكون امتدادا طال انسعي له لاتفاق للتجارة الحرة بين كندا واسرائيل دخل حيز التنفيذ في العام ١٩٩٧.

وقال متحدث في وزارة التجارة الكندية ان الجانبين يأملان ان يتوصلا الى اتفاق قبل نهاية فبراير حتى يستطيع سيرجيو مارشي وزير التجارة الدولية الكندي توقيعه خلال زيارته الى الشرق الاوسط المقررة في الفترة بين ٢٢ و٢٨ من فبراير.

وقال اندريه ليماي المتحدث باسم الوزارة لرويترز «نأمل ان نستطيع انجاز شيء فسيكون من الطيب ان يوقع الوزير على شيء اذا تمكنا من الانتهاء بحلول هذا الوقت. وبالتالي فان المناقشات جارية».

ويغطي الاتفاق المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية اداريا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحذر ليماي من ان الاتفاق ليس من الناحية الفنية اتفاقا للتجارة الحرة لأن السلطة الفلسطينية ليست دولة مستقلة لكن يمكنها بمقتضى اتفاقات اوسلو الدخول في اتفاقات ثنائية. واضاف «انه امر محير الى حد ما فهو من ناحية ليس اتفاق التجارة الحرة الكندي الاسرائيلي انه اتفاق منفصل لكنه ايضا ليس معاهدة او اتفاقا لأن ذلك لا يمكن الا بين دولتين».

وحجم التجارة الكندية الفلسطينية لا يذكر اذ يقل عن مليون دولار كندي سنويا، ووصل حجم التجارة بين كندا واسرائيل الى ٧٥٠ مليون دولار كندي في العام ١٩٩٨.

وقال مسؤولون فلسطينيون في كندا لصحيفة ناسيونال بوست ان الاتفاق سيقرب السلطة الفلسطينية خطوة من الدولة.

وقال بكر عبد المنعم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في كندا للصحيفة انه من الناحية الاقتصادية لن يحقق فائدة كبيرة في الوقت الحالي مشيرا الى انه في المقام الاول ذو مغزى سياسي.

وزير الزراعة الياباني يزور المغرب ومصر

■ طوكيو ـ رويترز: غادر وزير الزراعة الياباني شويتشي ناكاجاوا بلاده أمس الاربعاء في جولة تشمل المغرب ومصر وايطاليا لمناقشة القضايا التي ستتناولها محادثات منظمة التجارة العالمية العام المقبل.

وقالت الوزارة ان ناكاجاوا سيجتمع في المغرب في الثامن من يناير مع رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي والتهامي الخياري المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري ووزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي.

ومن المقرر ان يجري ناكاجاوا محادثات في القاهرة في الحادي عشر من يناير مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزوري ووزير الزراعة يوسف والي.

وبعد زيارته لمصر سيتوجه ناكاجاوا الى روما حيث سيجتمع مع جاك ضيوف مدير عام منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ووزير الزراعة الايطالي باولو دي كاسترو في الثالث عشر من يناير.

ماليزيا تحقق فائضاً تجارياً نوفمبر الماضي

كوالالمبور ـ ق ن أ: سجلت ماليزيا فائضا تجاريا قدره ٦٫٥ مليار رينجيت في شهر نوفمبر ١٩٩٨ مقارنة بفائض اقل قدره ٠٫٧ مليار رينجيت تم تسجيله خلال الشهر نفسه قبل عام.

ونقلت وكالة انباء برناما عن ادارة الاحصاءات قولها في بيان صدر أمس ان هذا هو الشهر الثالث عشر على التوالي الذي تسجل فيه ماليزيا فائضا تجاريا منذ نوفمبر ١٩٩٧.

وقد سجلت البلاد فائضا خلال الفترة مابين يناير ونوفمبر من العام الماضي قدره ٥١٫٥ مليار رينجيت مقابل تسجيلها عجزا قدره بليون رينجيت خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٧.

ويشار الى ان الفائض المحقق خلال الشهر المشار اليه يقل بنحو ٠٫٣ مليار رينجيت عن الفائض البالغ ٦٫٧ مليار رينجيت المسجل في أكتوبر العام ١٩٩٨.

ويرجع ذلك الانخفاض الى تراجع كل من الصادرات والواردات بنسبة ٤٫٣ و٣٫٦ في المائة على التوالي.

واوضحت ادارة الاحصاءات ان اجمالي الصادرات خلال شهر نوفمبر زاد بنسبة ٤٫٣ في المائة ليصل الى ٢٤٫٧ مليار رينجيت في حين انخفضت الواردات بنسبة ١٣ في المائة لتصل الى ١٨٫٢ مليار رينجيت.

٥٠٠ مليون دينار تحويلات الأردنيين في ستة أشهر

عمان ـ ق ن أ: بلغت تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج خلال الشهور الستة الاولى من العام الماضي بلغت حوالى نصف مليار دينار اردني. واشار تقرير صدر عن البنك المركزي الاردني ان نحو (٢٣٦٫٨) مليون دينار من هذا المبلغ حولت خلال الربع الاول من العام الماضي في حين حول ما يقرب من (٢٣٩٫٩) مليون دينار خلال الربع الثاني موضحا انه في المقابل بلغت تحويلات العمالة الوافدة المقيمة في الاردن نحو (٢٢٢) مليون دينار مقارنة بنحو (١٤١٫٨) مليون دينار خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٧. وذكر التقرير انه من خلال دراسة هذه الارقام ومقارنتها ظهر ان تحويلات العاملين من الاردنيين والمغتربين في الخارج تعادل سبعة اضعاف تحويلات العمالة الوافدة. كما تحدث التقرير عن انفاق الاردنيين في الخارج خلال نفس الفترة الذي بلغ نحو (١٥٠) مليون دينار فيما بلغ انفاق السياح الوافدين للاردن خلال الفترة نفسها ما يقرب من (٢٥٩) مليون دينار.

اذون خزانة مصرية بـ ٥٠٠ مليون جنيه

القاهرة ـ رويترز: طرحت الخزانة المصرية اذونا قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان يتم التخصيص في ١١ يناير وتصدر الاذون في اليوم التالي. وتستحق في ١٣ يناير اذونا قيمتها ٨٣٢٫٩٧٥ مليون جنيه.

وبلغ متوسط العائد على الاذون لاجل ١٨٢ يوما في المزاد السابق بتاريخ ديسمبر الماضي ٨٫١٧ في المئة.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢١	٢٣
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٧	١٩
بنك الامارات الدولي	٤٦	٤٩	اعمار	٢٩	٣٠
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٥٥٠	١٧٠٠
بنك الاستثمار	٣٨	٤٠	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	٧٨٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٢٠	٩٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٧	٣٠	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٥٢	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٢٨٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبى الوطنى امس الاول قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٤٢٥٥	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٧٩	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
اليورو	٤,٢٨٥١	٤,٢٧٠٠
فلورين هولندي	١,٩٧٦١	١,٩٤٤١
مارك الماني	٢,٢٣١٧	٢,١٩٣١
فرنك فرنسي	٠,٦٦٦٥	٠,٦٥١٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٠	٠,٠٠٢١٩
فرنك سويسري	٢,٧٠٣٢	٢,٦٥٠٧
جنيه استرليني	٦,١٥٦٨	٦,٠٤١٣
ين ياباني	٠,٠٣٢٣٤	٠,٠٣٢٥٢
دولار اميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٢٨٣	٢,٢٦٧٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩٥	٠,١٠٥٧
دولار كندي	٢,٤٥٨٢	٢,٤٢٣٦
كرون دانماركي	٠,٥٨٨٥	٠,٥٧٥٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٣	٠,٤٦٩٢
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠,٥٠٣٣	٠,٤٩١٥
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣٢٣٣	٠,٣١٠٣
مارك فنلندي	٠,٧٣٦٢	٠,٧١٩٧
كرون سويدي	٠,٤٦٧٣	٠,٤٥٦٤
دولار سنغافورة	٢,٢٢٤٠	٢,١٨٧٦
بات تايلندي	٠,١٠٤٩	-

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥
شهران	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٧٥٠٠	٢,٨١٢٥
ثلاثة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥	١,٠٠٠٠	٢,٨١٢٥
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٤٣٧٥	٢,٨١٢٥	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

اقفال أمس الأول

نيويورك [illegible]
٩٤٤٥,٠٨

لندن [illegible]
٦١٤٨,٨

طوكيو [illegible]
١٣,٤٦٨,٤٦

باريس [illegible]
٤,٣,٣,٢٢

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨١٤,٠٩

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٥٠	٥٠+	١٢٨٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	-	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٠	٥٠+	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٧٥	٥+	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧,٥٠	٠,٥٠-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	-	٢٨	٢٧
	اعمار	٢٩	١+	٢٢,٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	١+	١٨	٢٢,٥
	تبريد	١٣,٥٠	٠,٥٠+	١٩	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٣٠	١٠+	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦١٠	١٠+	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٦	١+	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩١٠	٣٠+	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٨	٥+	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨٥	١٠+	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	١٠+	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٧	١+	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٨	٣+	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٨	١-	٣٢	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٥	٥,٦٣٣٩	١١٢,٧١	١,٦٧٩٨	٠,٦٠٥٤	-
جنيه استرليني	٢,٢٩٣٥	٩,٣٠٦١	١٨٦,١٧	٢,٧٧٤٧	-	١,٦٥١٨
مارك ألماني	٠,٨٢٦٦	٣,٣٥٣٩	٦٧,١٠	-	٠,٣٦٠٤	٠,٥٩٥٣
ين ياباني	٠,٠١٢٣	٠,٠٥٠٠	-	٠,٠١٤٩	٠,٠٠٥٤	٠,٠٠٨٩
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٥	-	٢٠,٠١	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٧٥	٠,١٧٧٥
فرنك سويسري	-	٤,٠٥٧٦	٨١,١٧	١,٢٠٩٨	٠,٤٣٦٠	٠,٧٢٠٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٤,٧٠	١٠٧٩,٧٩
الفضة	٠,٦٤	

عالميا أونصة دولار — السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٦٥	-
نيويورك	٢٨٨,٠٠	٥,٠٨
هونج كونج	٢٨٧,٥٠	٤,٩٢

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١٠,٧٤
دبي	فبراير	١٠,٩٣
العربي الخفيف	فبراير	١٠,٧٣
مربان	فبراير	١١,٥٢
العربي الثقيل	فبراير	٩,٨٣
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١١,٤٣
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٢,٨١

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٧٥	٦,٢٥
٣ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٨٨	٦,٦٥
٦ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٨١	٦,٧٥
١٢ شهرا	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٨١	٦,٨٨


تنافس محموم بين شركات الاتصالات في المانيا

حرب الأسعار تخفض التكلفة لصالح المستهلكين

٦٠ مليار دولار عائدات سوق الاتصالات الالمانية في ٩٨

■ قادت حرب الاسعار بين شركات الهاتف في السوق الالمانية - اكبر سوق للاتصالات في اوروبا - الى انخفاض تكاليف المكالمات مما جعل مستخدمي الهاتف الالمان يدخلون العام الجديد بنغمة تفاؤل وسعادة غير مسبوقة وكانت المانيا قد حررت سوق الاتصالات العام الماضي من اجل تحسين الخدمات في سوق الاتصالات التي يوجد بها اكثر من ٥٠ مشغلا ويخشى محللون في صناعة الاتصالات ان تقوم بعض الشركات التي تقدم خدمات متطورة او خدمات مجانية في بعض الاوقات اثناء العطلات العامة باختراق قواعد المنافسة. ودعا الحزب الديموقراطي الحر «المعارض» هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الى ادخال نظام تسعيرة اكثر شفافية.

وقال جورجن كوبلن زعيم المعارضة في البرلمان ان المستهلكين سيستفيدون من عروض الاسعار الجديدة اذا كانت شاملة رغم ان اعلانات اسعار المكالمات المخفضة تحدث بعض الارتباك في اوساط المستهلكين.

وذكرت الهيئة ان موجة اعلانات اسعار المكالمات المخفضة في الاونة الأخيرة تدل على نجاح سياسة تحرير سوق الاتصالات. واوضحت الهيئة التابعة لوزارة الاتصالات ان تكاليف المكالمات في اوقات الذروة انخفضت بنسبة ٧٠٪. وتتوقع نمو عائدات سوق الاتصالات للعام ١٩٩٨ - ٥ - ٦٪ الى ١٠٠ مليار مارك الماني (٦٠ مليار دولار) وان القطاع سيوفر عددا كبيرا من الوظائف في العام الجديد.

وذكرت صحيفة فايناتشيال تايمز ان شركة الاتصالات الالمانية (دوتش تلكوم) اعلنت عن تعريفة جديدة خفضت بموجبها اسعار بعض المكالمات مثل المحادثات ذات المسافات البعيدة بنسبة ٦٣٪. وحذت الشركات الاخرى حذو الشركة الالمانية في اجراء التخفيض على اسعار المكالمات لكن العرض المغرى كان من شركة موبيل كوم التي اعلنت عن عزمها تقديم بعض انواع خدمات الاتصال الطويلة مجانا في العام الجديد. وكانت الشركة قد استأجرت بعض الخطوط لتقديم خدمات مجانية لمدة اربع ساعات خلال عطلة عيد الميلاد.

لكن مركز منع المنافسة غير العادلة يرى في المبادرة الجديدة لشركة موبيل كوم انها اختراق لقواعد المنافسة في السوق.

المنافسة بين عملاقي المشروبات كوكاكولا وبيبسي تنتقل الى الاسواق الصاعدة في افريقيا

■ اعداد - طارق فحام:

يبدو أن المنافسة بين عملاقي المشروبات كوكا كولا وبيبسي كولا لاحتلال مواقع متقدمة في السوق العالمية قد انتقلت الى الاسواق الصاعدة في افريقيا لكن ميول المستهلكين في أوغندا الى الكوكاكولا اعطى المشروب الأحمر دفعة قوية جعلته يتفوق على منافسه الأزرق من حيث المبيعات وحصة السوق.

ولقد ارتفعت حصة كوكاكولا في السوق الاوغندية من ٣٠٪ الى ٦٠٪ حاليا وتضاعفت مبيعاتها في العلم ١٩٩٨ الى ٧٢ مليون صندوق.

وقال نيكولاس اوجول فني الكمبيوتر في العاصمة كمبالا ان مشروب البيبسي ظهر في اوغندا منذ زمن بعيد ولقد نشأنا ونحن نشربه أما الكوكاكولا فعمرها لايتجاوز الخمسة أعوام ولكنها تتمتع بنسبة تسويق عالية. انها مشروب العصر فيما يعتبر البيبسي بأنه اصبح موضة قديمة.

وقال بوتش مولدن هور المدير الاداري لشركة سنشري للتعبئة صاحبة امتياز تسويق كوكاكولا في اوغندا: «ان شعارنا هو اشرب كوكاكولا باردة تنتعش».

وذكرت صحيفة الجارديان البريطانية ان المكانة التي وصلت اليها كوكاكولا في اوغندا لم تأت بسهولة لافتقاد البلاد البنية الاساسية.

ولقد قامت الشركة بتوزيع ٣٥٠٠ ثلاجة على المحال التجارية وفي الاماكن العامة، واقامت اربعة مصانع لانتاج الثلج. وقال هور: «اننا نفتخر بانجازنا في هذا البلد الافريقي الذي يفتقر كثير من مناطقه للكهرباء.

وأوضحت الصحيفة ان شركة جنوب افريقيا للتعبئة التي تمتلك رخصة لانتاج كوكاكولا قامت باستثمار ٩٠ مليون دولار في انشاء مصانع التعبئة، وتقوم حاليا بانشاء مصنع بتكلفة ١٦ مليون دولار في مدينة «مبارارا» غرب اوغندا لانتاج ٩٦ مليون زجاجة سنويا. وتقوم كذلك حاليا باستبدال المصنع القديم في كمبالا بآخر حديث.

ولقد احتلت كوكاكولا بفضل جهودها المتواصلة موقعا ممتازا في سوق «اونيو» اكبر أسواق كمبالا.

وأوضح هور «اريد ان تكون الكوكاكولا في متناول أيدي المستهلكين في كل ركن من أركان السوق لأن أوغندا ستوفر لنا امكانيات هائلة».

وأشارت احصائية الى ان استهلاك الفرد في موزمبيق (عدد سكانها ١٤ مليون نسمة ودخل الفرد فيها ١٠٠ دولار) يصل الى ٣٥ زجاجة كبيرة من المشروبات فيما يبلغ استهلاك الفرد في تنزانيا (عدد سكانها ٣٥ مليونا ودخل الفرد فيها ١٧٠ دولارا) ١٨ زجاجة سنويا.

وتعتبر اوغندا متخلفة عن جارتيها تنزانيا وموزمبيق. ورغم ان تعداد سكانها يبلغ ٢٢ مليونا ودخل الفرد فيها ٢٥٠ دولارا شهريا الا ان استهلاك الفرد للمشروبات لايتجاوز ١٨ زجاجة.

وذكرت الاحصائية ان استهلاك اوغندا للمشروبات ينمو بواقع ٢٥٪ سنويا، وقد تبلغ مستوى تنزانيا، ولكن اذا ارادت اوغندا ان تصل لمستوى استهلاك موزمبيق فعلى بائعي المشروبات اطلاق حملات دعاية وتسويق مكثفة.

وتأخذ بيبسي تحدي كوكاكولا محمل الجد لذلك تسعى شركة كراون للمرطبات (متعهد تعبئة منتجات بيبسي) باستثمار ٤٠ مليون دولار خلال الاعوام الخمسة المقبلة.

وأضاف هور: ان المنافسة بين اللاعبين الكبيرين في سوق المشروبات جيدة ومفيدة لأنها تحفظ لكل شركة موقعها في السوق، ونعلم ان الازرق سيقاتل الأحمر من أجل زيادة حصته في السوق، ولكن لايأس فلدينا مفاجآت مدهشة له.

وفي نهاية الأمر الحكم متروك للمستهلك الاوغندي. ومع سعي اقتصاد اوغندا لتحقيق النمو على المدى القصير فان الحرب بين كوكاكولا وبيبسي ستساعد في خلق مزيد من الوظائف للاوغنديين وتطوير البنيات الاساسية التي تحتاج اليها البلاد بشدة.

حرب بيبسي وكوكاكولا لاتتوقف

أوروبا وأنصاف المقيمين

فاروق لقمان

كنت أتجول في أحد شوارع أمستردام في هولندا عندما التفت الى الوراء اثر سماع اسمي. والتقيت بزميل عربي يمني كان يعمل معي في الجريدة التي كنت أحررها في عدن قبيل استقلال «الجنوب العربي» وتحويله الى «جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية» وعرفت منه انه التحق بالقسم العربي لاذاعة هولندا بحكم خبرته السابقة في اذاعة عدن. ولما تفرق أهل الجنوب حط عصا الترحال في أمستردام وتقدم للاختبار ونجح واختير مذيعا لايزال اسمه يدوي كل ليلة من هناك.

وخلال خمس سنوات فقط كان محمد عمر بلجون قد أصبح مواطنا هولنديا بعدما درس اللغة وأتقنها والحق أسرته بجوازه وهويته. ومثله فعل ألوف اليمنيين والعرب الذين شاءت ظروف معيشتهم الصعبة أن يتركوا أوطانهم للجوء في بلدان الآخرين. إلا أن أحوالهم تعقدت فيما بعد عندما شرعت بريطانيا بالذات ثم ألمانيا وفرنسا في فرض قيود تعجيزية ضد منح الجنسية للعرب الوافدين مع انها كانت تمنحها بسهولة لبقية الجنسيات من وسط أوروبا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وأيضا لفئات معينة لاسيما المسيحيين من بعض الدول الشرقية. أما الدول الشرقية والعربية فلاتمنح جنسياتها للمقيمين فيها إلا في أندر الاحوال. ومع ذلك يجب الاعتراف بفضل الدول الغربية في منح اللجوء السياسي لعدد كبير من العرب والشرقيين، من ضحايا الحروب في الشرق الأوسط والصراع الأهلي في سريلانكا وافريقيا.

ثم سقطت الأنظمة المحافظة جدا في أكثر الدول الاوروبية واحتلت أحزاب يسار الوسط كما يسمى أو الايديولوجية الثالثة محلها كما حدث في بريطانيا بقيادة توني بلير وألمانيا بقيادة جيرهارد شرودر. اعترف القادة الجدد بفداحة الظلم الذي لحق بالمقيمين كما أقروا بفضلهم في اعادة بناء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وأن لهم الحق في اكتساب جنسياتها بيسر ومشروعية كما يحدث للمقيمين في الولايات المتحدة بمعدل مليون وخمسمئة ألف شخص سنويا. ووجدت في أكثر من نقاش مع بعض العقول المتفتحة في أوروبا الجديدة أن هناك ميولاً واضحة ووشيكة التنفيذ لاعادة الحقوق الى أصحابها بالنسبة للعرب في بريطانيا وفرنسا والأتراك في ألمانيا (٩ ملايين مقيم).

الأتراك أسهموا بعضلاتهم وبأسعار زهيدة للغاية في اعادة اعمار ألمانيا المهزومة بعد الحرب العالمية الثانية ولولاهم لتأخرت عملية البناء أو كلفت ثمنا أبهظ مما دفعه الشعب الألماني. كذلك في بريطانيا التي استوردت اعدادا غفيرة من الهنود والباكستانيين والعرب اليمنيين للخدمة في مناجم الفحم والحديد بأجور تافهة بالنسبة لما كانت لندن تدفع لمواطنيها البيض.

والأمر الآخر ان ملايين الشرقيين دفعوا حياتهم ثمنا ووقودا لانتصار بريطانيا في الحرب (ثلاثة ملايين هندي اشتركوا في الحرب الثانية) ومات ألوف العرب وهم يقاتلون تحت راية الجنرال ديجول بعد احتلال النازيين لفرنسا العام ١٩٤٢. وعندما كانت أوروبا بحاجة ماسة للايدي العاملة الشرقية الرخيصة كانت تسلمهم سمات الدخول الى أراضيها في مطاراتها كما فعلت المانيا مع الأتراك الذين يتفاءلون حاليا بأن اقامتهم الحالية قد تتحول الى جنسيات كاملة تؤهلهم لخوض الانتخابات أو على الأقل للتأثير في نتائجها.

مشردو كوريا اجتاحوا شوارعها

■ سول - أ ش أ: أدت الازمة الاقتصادية الحادة التي تتعرض لها كوريا الجنوبية ضمن عدد من الدول الآسيوية الاخرى الى ارتفاع معدلات البطالة الى اكثر من مليون عاطل فضلا عن آلاف المشردين في الشوارع. وذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية الاميركية أن رجال الشرطة في العاصمة سول يحاولون ابعاد المشردين الذين احتلوا محطات مترو الانفاق ومحطات السكك الحديدية الاخرى في العاصمة مشيرة الى أنه على الرغم من عدم انصياع المشردين بسهولة لأوامر رجال الشرطة الا انه لم تقع اشتباكات خطيرة بين الجانبين.

الامم المتحدة تنتقد حالة الفقر في كندا

■ اوتاوا - و ا خ: وضعت الامم المتحدة أخيرا تقريرا وجهت فيه نقدا لاذعا الى كندا متهمة اياها بتجاهل اوضاع البؤس التي يعيش فيها الفقراء.

وجاء في التقرير الذي اورده راديو كندا انه في الوقت الذي يتبجح فيه رجال السلطة بان كندا تتصدر لائحة الامم المتحدة لافضل مستوى معيشي بين الدول نجد ان اكثر من خمسة ملايين يعيشون حاليا تحت عتبة الفقر ان عدد الذين يعجزون عن تحصيل قوتهم اليومي يزيد يوما بعد يوم.

وذهبت أخيرا بعثة من المنظمة الوطنية لمكافحة الفقر، احدى المنظمات التي تعمل باسم الفقراء في كندا، الى جنيف لتخبر لجنة الأمم المتحدة هناك عن مستوى الفقر المتصاعد في كندا وقالت ان المنظمة ذهلت عندما علمت بوجود ما يسمى ببنوك الغذاء في كندا، تلك المؤسسة الخيرية التي تقدم كل يوم وجبات طعام ومواد غذائية مجانية للفقراء.

واتهمت زعيمة الحزب الديموقراطي الجديد في كندا اليكسا ماكدونا الحكومة الكندية بالسعي الى موازنة مالية الدولة على حساب الفقراء.

واوضحت ماكدونا ان في كندا مليونا ونصف المليون طفل يعيشون مع والديهم في حال فقر تام.

اما رئيس الحكومة الكندية جون كريتيان فينفى هذه التهمة ويرد قائلا ان حكومته تحاول قصارى جهدها لمجابهة هذ الوضع.

وقال ان الحكومة اقرت تخفيض ضرائب الكنديين ذوى الدخل المتوسط والمنخفض واعفت من هذه الضرائب ٤٠٠ الف شخص من ذوى الدخل المنخفض.

٥٥٠ طائرة مبيعات بوينج خلال العام ١٩٩٨

■ دبي - «الاتحاد»:

بلغ عدد الطائرات التي انتهت شركة «بوينج» العالمية من توريدها للعملاء خلال العام ١٩٩٨ (٥٥٠) طائرة، وقالت الشركة في بيان اصدرته ان هذا الرقم يتماشى مع التوقعات التي سبق واعلنتها قبل اكثر من عام. واعرب آلان مولي رئيس قسم الطائرات التجارية في بوينج عن سعادته بتحقيق المستوى المستهدف للتوريدات الجديدة وقال ان هذا الامر تحقق بفضل التزام العاملين في الشركة. واضاف: لاشك ان طلب العملاء. والنمو في قطاع الطيران التجاري سيوفر الفرصة للشركة لتوريد حوالي ٦٢٠ طائرة خلال العام ١٩٩٩. ويرى مولي ان هذا الرقم يمثل تحديا كبيرا لفريق العاملين في الشركة.